THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

# أعلام الأدب والفن

تأليف

أدهم آل جندي

## الجزء الثاني

حقوق الطبع والنقل والنشر والترجمة والاقتباس
في جميع البلاد محفوظة للمؤلف
سنة ١٩٥٨

ثمن النسخة (٢٥) ليرة سورية
للدوائر الرسمية (٥٠) ليرة سورية

مطبعة الاتحاد: شارع خالد بن الوليد
خلف الاطفائية: هاتف ٢٤١٢١

DS
98.3
.A2
J8

# بيان الى القراء الكرام

هذا هو الجزء الثاني من أعلام الأدب والفن قد صدر ، ويتبعه أجزاء عدة ، فلا يعجبن القارىء اذا خلت صحائفه الاولى من مقدمات التقريظ التي اعتاد اكثر المؤلفين استجداءها من الادباء والكتاب ، وكفى ان تقرظه مواضيعه .

وهو كالجزء الأول ، لا يعرض للبيع في المكاتب العامة ، ولا يعرضه مؤلفه على الناس كمستجدي العطاء .

لقد بذلت فيه جهداً مضنياً ، يقدره كل من عانى امثال هذه الابحاث الأدبية والفنية التاريخية ، وقمت بتصحيح أغلاطه المطبعية بنفسي ، حتى خلا من جدول الاخطاء ، فاذا شردت العين عن هفوة مطبعية فالعذر من شيم الكرام والعصمة لله وحده .

المؤلف

ادهم آل جندي

v.2

عنوان المؤلف : دمشق

هاتف المنزل ١٩٤٤٢

صندوق البريد ٤٠٨

# المقدمة

مازال المؤلفون يستهلون في مقدماتهم مواضيع الادب القديم والحديث ، فيجملون منها مشهداً متناقضاً لآرائهم ، ورأيت ان استبعد هذه الابحاث في مقدمتي المتشعبة ، وان أجعل منها عرضاً لما مر علي خلال فترة التأليف والتوزيع من حوادث واختبارات وانطباعات كونتها لنفسي عن الشعراء والمتفننين ، ليطلع القراء الى ماوصلت اليه الحالة الادبية والقيم الروحية في البلاد الشرقية من تدنٍ وانحطاط ، وليأخذوا منها فكرة صادقة لاغلو فيها ولا ايهام ، فقد يكون لمثل هذه الابحاث أثر بالغ في نفوسهم .

لقد أخرجت الجزء الأول من مؤلفي اعلام الادب والفن ، وهذا هو الجزء الثاني بين ايدي القراء ، واني أدع الحكم بمواضيعه للتاريخ ولمن يفقهون .

واذا تعرض المؤلفون للنقد والحسد والتجريح ، فسيان مابين النقد البريء بقصد الاصلاح والتشجيع ، والنقد لغاية التهديم وتثبيط العزائم . ففي نفوس البشر امراض نفسية ، لاجسدية ، ولكنها تفتك بالجسم اكثر من الطاعون ، فالحقد والحسد والضغينة والغيرة والدس وحب الهدم ، من أجل الهدم ، والنقد من اجل النقد ، كل ذلك من صفات بعض العناصر البشرية .

**تدني الروح الادبية** — تتراكم المؤلفات الادبية المفيدة وغيرها في المكاتب العامة ودور النشر ، والنادر من رغب في اقتنائها ، لأن الاغلبية انصرفت لمطالعة الروايات القصصية . والكتب الخليعة المثيرة للشهوات الجنسية التي راج سوقها ، وقد قص علي احد اعلام الادب في العراق ، ان كمية كبرى بلغت ارقامها آلاف النسخ من هذه الكتب وصلت من لبنان الى بغداد ، فاختطفتها ايدي القراء بشوق ونهم .

**انعدام الاريحية** — كادت الاريحية ان تنعدم من النفوس ، واستطيع الجزم باننا في عصر طغت فيه المادة على ارواح البشر حتى كادت تندرس المكارم من لغة العرب ، واصبحت ضرباً من المستحيل ، وضعفت القيم الاخلاقية لدى الكثيرين ممن تعرفت بهم خلال فترات الرحلات والتأليف ، ولولا أريحية المحسنين في هذا العصر امثال صاحبي المعالي الوزيرين السعوديين الشيخ محمد سرور الصبان والاستاذ حسن الشربتلي بتشجيعهما المؤلفين والادباء ، ومؤازرتهم في اخراج مؤلفاتهم لانعدمت الاريحية والمكارم في هذا العهد .

وكنت اعتقد ان أهل الحل والعقد في الاقطار العربية يناصرون ، والشعراء والادباء ومن يمتون اليهم بصلة القربى يؤازرون ، واذا بي امام عناصر كالأصنام فقدت كل روح وعاطفة واحساس ، فالفريق الاول ، يرى ان المنة لهم اذا تعطفوا بقبول المؤلف كهدية حقيرة يسمو قدرها في حال تنازلهم بلمسها ، والفريق الثاني ، يرى ان الكتاب قد تشرف بنشر تراجمهم ، وازدان بصورهم الغراء وهم أولى بالمنة والاهداء .

وهناك عناصر اتسمت بطابع الخسة والنذالة فنالوا المؤلف بقوة الاطاح ، ومنهم من باع المؤلف المهدي اليه ، ونسي ان الهدية ارفع من أن تهدى أو تباع .

وهناك فريق كبير من الشعراء والادباء يلازمونني كالظل ، حتى اذ ماصدر المؤلف تهربوا وأشاحوا بوجوههم كشحاً عني ، واستنكروا عدم تقديم المؤلف هدية لهم ، وهم لايقدرون ما تكبدته من نفقات وجهد في سبيل اخراجه ، كأنه وجب على المؤلف ان يتكبد نفقات الطباعة ويوزعه هدية ليرضى الناس .

**رحلة البرازيل** - . وتمت وجهي شطر البرازيل عام ١٩٥٤ م ، وفيها حفنة ذات شأن من المواطنين الحصين ، واذا بي امام فئات فرقتها الغايات والحسد والانانية كأسباط اسرائيل ، فمنهم البلاء المحسودون على ثرائهم ، وما جنوه بكدهم وجدهم واخلاقهم وحظهم ، ومنهم الحاسدون الذين لادأب لهم إلا الكيد والتهديم والانتقاص من كرامات ذوي المروءات والاريحيات ، وتمخضت الرحلة عن اكتتاب مادي ضاع نصفه بحادث شراء شيك مزور بمبلغ ألفي دولار من صراف لبناني محتال يدعى ( فارس زهير ) ورغم ذلك فقد تمت بما ترتب علي من مواثيق ومسؤوليات ادبية ارتبطت بها حيال المغتربين المكتتبين ، في فترة فقدت فيها كل ماأملكه من مال مودوع لدى مصرف المدعو فريد سلوم الحمصي اثر افلاسه الاحتيالي . وكنت انتظر ان يعوض المغتربون المكتتبون المسؤلون بشراء الشيك المزور من محتال سبق لوالده الاختلاس والاحتيال ، فلم يعتبروا ، ولم يتعظوا ، فلم يقم بواجب التعويض عن سهمه في الاكتتاب ، الا السري النبيل والثري الاريحي السيد البرتو الحوري المهدي الى روح والده العبقري المرحوم داود قسطنطين الحوري صحائف الخلود الاولى في الجزء الاول . وغض الباقون الذين ألبستهم طيالس الخلود الطرف بما تبقى من اكتتابهم ببالغ وهي لاتفي بنفقات طباعة تراجمهم .

**رحلة العراق** - . وقمت في عام ١٩٥٦ م برحلة الى العراق للدراسة والتنقيب الأدبي ، فكانت الرحلة من الناحية الادبية الى الامام ، ومن النواحي المادية الى الوراء .. وهذا مادعاني ان لاافكر بذكر ملك أو أمير أو وزير في صفحات هذا السفر التاريخي ، بعد ان انعدمت المؤازرة والمناصرة ، ورأيت أن أرضي نفسي وان تقر الاعين باهداء حلقات الاقطار العربية الى نوابغ أدبائها الذين وهبوا أنفسهم للدفاع عن اللغة وخدمة الادب .

**اطوار الشعراء** - . لم أر بين الشعراء والادباء الا النادر ، من يحمل في طيات نفسه حب الخير والاعتراف بالفضل لغيره من الشعراء والادباء ، وليتهم طرحوا رداء الغرور ، اذ لايأتي من الغرور إلا نشوز واختلال مع الانسانية التي يجب ان تكون وفاءً وحباً وانسجاما . ولكن مع الأسف لقد أبتلي الكثير منهم بالحسد والغرور ، ولا شيء كالحسد يقرض نفوسهم ، والحاسد يتمزق في اهابه شر ممزق ، واكثرهم ينتقص من مواهب غيره ولا يقر له بفضل ، وكل منهم يعتقد بان النبوغ والعبقرية ممثلة فيه ، وان قصائده كلها خرائد فريدة ، وقلائد نضيدة ، تجاوزت حد الاعجاب الى الاعجاز ، ماأنشدها بحضر إلا بهر العقول وقالوا ان هي الا سحر يؤثر ، وان السامعين بلغ بهم الشعور والتأثر الى حد البكاء والنشيج ، وكل منهم يزعم انه امتطى متن البيان والبديع ، واخذ برقاب القوافي ، وانه ركن الطارف والتالد في مواهبه الادبية ، وأنه ثابت الجنان ، قوي الحجة ، طلق اللسان ، افصح خطيب ، اذا تكلم سلب القلوب ، واذا سكت أعابها ، وانه شاعر تدفق فضلا وعلماً وحزماً ، وفي شعره نفحة سماوية مفعمة بآيات الحق والهدى واليقين ، وان الله خصه بها دون غيره ، ولغى بعض الشعراء بالوطنية ، فزعم انه استنهض بشعره عزيمة الشعب ، حتى الحونة من الشعراء تراجعوا في الوقت المناسب ودعوا للعمل الى مجد الوطن .

ولا يتوهمن القارىء ، بأني أبالغ في الوصف ، وقد تدهور الفكر الأدبي لدى بعض العناصر ، فلم يتجنبوا تبعات الشطط والحسد والاغترار ، وأطاحوا بما يؤمن به الناس من مثل عليا ، حتى أنني كنت أتهرب من الاجتماع بفريق من الشعراء ، او السماع الى أحاديثهم التي اذ مابدأوا بمقدمات تفيض بمدح أنفسهم ومواهبهم ، كان لها أول وليس لها آخر ، وانهم كأصحاب المعلقات العشر ، والمتنبي وشوقي .

ومن الشعراء من زانه الله بالكمال والبعد عن الخيلاء والعجب ، فمجد هؤلاء الادبي ، هو الذي يخلدهم على الزمن ، فالذين ساهموا في تكوين التراث الأدبي ورفعوا لمعالم الأدب والفن اعلاماً باسقة معروفون ، وكانت وداعة البعض منهم وبساطتهم على قدر نصيبهم من العظمة ، والفرق عظيم ظاهر بين اهل المظاهر والروح .

أما صغار النفوس من بعض الشعراء فهم على النقيض ، فقد كانت غيرتهم على منزلتهم الوهمية وتيههم وغطرستهم على قدر نصيبهم من القلة والصغار ، والشعراء منهم شقي ومنهم سعيد ، اتخذ الشعر مكسباً بالمدح والقدح ، وفي ذلك قال الله تعالى ( والشعراء يتبعهم الغاوون ) ومنهم من عصمه الله عن مخازي الهجاء والملق وخسيس الرياء ، ودلت قوافيه على اتقته وشممه وكبريائه وازدرائه للمادة .

فللشعراء مسالك ، ولاهل الفن مسالك ، نحوم كل منهم على تأييدها ، والمرء يفنى وتبقى آثاره ، وقد أشاد هؤلاء الشعراء بمجلدوا ذكرى من نحق هم خلود ، يكونون قد ذكروه وعرفوه بين أبي بعدهم ، فسيبقى من حديثهم ذكر واسم وقبر تحفه وآلامه صدق الشعور والشعور حتى الموت الذي يرفرف عليه خلود ، وقد تتركوا بعدهم وأمجادهم ، فهؤلاء حق لهم الخلود ، ومن الشعراء الاولين من عاش تشرق حوله بعض الشعراء الذين عاشوا ، فقضى عليهم بالخلود ، وقد كان هؤلاء أيضا كانوا مثلهم شعراء عاشوا ، ونالوا من تكريم وتشجيع ما كان سببا في تكوين حياتهم الادبية

ومن الشعراء من عاصر وآثر شعره وحياته وتعصب ، فمع في تحدث عن كل شاعر تقدره ... وتحبه ، وعلى كل حال فان محاولة ارضاء الشعراء جميعا أمر يحير ، وقد ترك المجتمع والزمن يحكمان درجة ما فيه وآدابهم لاقوالهم شعره

وكان يوسف ... أوجه في وثبة العصر في أسلوب بلاغة وخلود وحقيقة ليس فقد ... من شعره في حدته كرمن قصة مختومة ، ولكن الجمال لا يتسع لمدة ، ولا يدخل في حدود مهمتي التاريخية تحديد أهميته وقدمه ... شاعرا من المجتمع والزمن

**رسل الشعراء** ـ لقد درست أطوار الشعراء وآدابهم وحياتهم ... في مواهبهم وخلافهم ، وعثر من من العبقرية المقرونة بالتواضع والسجايا الفاضلة ، ولو استعرضنا في بعض ... من حين يوم ... كان عضوا في الاسرة البستانية ، ومعالي الوزير السعودي الخطير الشيخ محمد سرور الصبان ... ولا سيدة الادب ... فيه ، والشيخ راغب العثماني ، ورفيق الخوري ابيلة حقا الشعر ... ولادبه ، فقد بعثهم ... وحبه لو ... شعره ، لسجايا هؤلاء العباقرة الفريدة

**العقبات** ـ وحسب القارىء ... يعلم ... حرجت حوله ... في تحدثه عن ورقة الدكتور السوري ... في رئاسة ديوان الورقة ... وهي قريبة ... فقد حسن السمع حسن الاستماع ، فتحدث الجميع على النقاعد ، وقد استمر عدت ... أخذ منه ، وقد ... من يمشي ... الوعر الي ... فيه جميع ... في حياته ... كرب ذلك ايشهد التاريخ مدى ما قاسته من عنت ... في سبيل الخلود وحقق ... كان مؤلف هذا الاحتفالي من سجع ... وادب

ولو كنت ... وعيه ... في ميدان الادب والفن وأنا في كل ... السوري وذي رسمه وهو في ... من تبعات الحياة ، وقد توفرت لديه الامكانيات ... الفقر الي

... الذي اعتز به ، انه لا افضل لانسان على ... باخراج مؤلفي ... فقد ... على الكثيرون ... حتى ... لم أر من جميع المؤسسات الرسمية ... مؤازرة أدبية ، أو مادية ، وقد أضفت تمويل مؤلفي من موارد خاصة ، دون ... المسؤولون في الحكومة بالمناصرة والتشجيع

ورغم مداهمي من خطوب وما صادمني من عقبات صعبة المهمة ومتعبة ... ، فقد ... في ... ولم اعبأ بها ، ولم يتملكني اليأس ، ولم استسلم للقنوط ، وفيها أنا ... من ... حتى ... مطبعة الوحدوني هذي المشهود

... شقيت ... فيه من ... كنت مسئولا ، فقد سعدت بخلود الذي لا يحسب ... ولا حساب الى ... على عاتقي ... الذي ... أمرهم و ... من يوم يقفون في ... موسيه

واني أرفع عواطف حمدي لمن آزروني برأيهم وشجعوني بتقديمه وتشجيعي في سبيل ... من العقبات ، في مدة هي مدة الأمل بعد اليأس ، والسعي الى العلاء بعد ... كل ... ... وقوف لا حرج ... القدمة

# اهداء الكتاب

الى شقيقي بالدم الذي اكتب عنه والدمع يسابق القلم في التعبير عما لازم نفسي اربعين عاماً من لوعة مستعصية على العزاء .

الى الذي فكرت بمن ينبغي ان اهديه هذا السفر التاريخي ، وبالفرد الذي يليق ان أزين باسمه الكريم أول صفحاته . فلم أجد احق منه وقد كان ولي نعمتي الذي كفاني غصص اليتم بعطفه وبره . وقد عبر عما يختلج في روحي من احساس شاعر حمص العبقري الاستاذ رفيق الفاخوري بقصيدته الخالدة قال : المؤلف

ادهم الجندي

عره ياشفيق روحي هـــل أرى ... قبرك بالعين فأقـــع الصدى ؟
إن غيبوك أبدا عن ناظري ... فقـــد غدوت في الحشا مخلدا
أنت العـــلا ليس لهـــا مباءة ... إلا القلوب فاتخـــذها مرقـدا
المجد أعـــلاك الى مـــنزلة ... ما شأوت في السماء الفرقـــدا
والعدر ادكى الحقد في أعماقنا ... فنم أخي ، معركـــه الثأر غدا

* * *

عزة كنت ساعدي فيما مضى ... وسندي لمـــا فقدت السندا
فحد كتابي شاهدا على الوفا ... هدية الذاكـــر لايسى اليدا

رفيق الفاخوري

# الشهيد العربي الأول

## الدكتور عزت بن محمد آل جندي العباسي

## ١٨٨٢ – ١٩١٤

لقد سبق أن نشرت ترجمته في الجزء الأول من اعلام الادب والفن الصحيفة (١٣) وهي بقلم صديقه دولة المرحوم حقي بك العظم رئيس الدولة السورية الاسبق وزميله الدكتور المرحوم توفيق الشيشكلي النائب في مجلس النيابي السوري، وقد وردتني قصائد رثائية كثيرة إكتفيت بنشر بعضها.

وهذه قريدة حادت بها قريحة الشاعر العقوري الاستاذ الشيخ راغب العناني يرثانه فقال

في موكب المجد حامت حولك المقل ... وفي البلاد قلوب فيك تحتفل

صورة في يديك البيض لو لمعت ... مدت بها لارض واستلقى بها الجبل

ولو صرت بطن القاع لانصدعت ... أركان شامخه وانهدكت الدول

والحزم ملاح من عينيك بارقه ... والجود ماصار من يمناك ينهمل

واليد لو سئلت عن خير من عرفت ... من الكماة اذا ماحتم الاجل

قالت مهند (حمص) صو (خالدها) ... من بايع الله صدقاً (عزة) البطل

جهدت للعرب تبغي صرح مجدهم ... والمجد أعظم ماسادت به الاول

نامو وعينك مازالت مسهدة ... ترعى مصالح شعب هزه الجزل

فكنت للعرب طوداً شامخاً أبداً ... وللبلاد فتى أوقاته عمل

والمريض أنا رفق ومرحمة ... وللضعيف ملاذاً بالندى يصل

وهذه قصيدة رثائية بعنوان ( الشهيد ) وقد تجلى فيها مـــا بيي وبين الشاعر العربي الملهم الاستاذ النور العطار من تجاوب روحي ، فعبر عن احاسيسي نحو شقيقي الشهيد فقال :

| | |
|---|---|
| ياشهيد الحق ياأعـ | ـق أنفـاس الجنان |
| ياشعاع الخلد لك | حاً على كر الزمـان |
| دمك المسفوح نور | باعث فجر الامانى |
| أنت فيراسي مدي الده | ر ودرعي وسنانى |
| أنت بوصلت سبيلي | أنت قومت لساني |
| أنت أنشأت اعتزامي | انت شيدت كياني |
| أنت سلسلت أناشيـ | ـدي وأطلقت الاغاني |
| وارى ضلك يهدي | خطواتى ويراني |
| وسدا نهجك نهجي | وأد شأنك شأني |
| لم تزل ذكراك في ده | سي ولم تبرح جناني |
| خالد أنت على الده | ر وما أنت بفانـ |
| هدم السعي صروح الـ | مجد لكنك باني |
| ولناءت صور الـ | بؤس ولكنك دانـ |
| نك عزت يانحي الـ | قلب دري والمغاني |
| ومشى السعد على أثـ | ـرك حاديها صلق العنان |
| فتقبل بشقيق الرو | ح مناصاغ بياني |
| من رحيق لادب الـ | ـفن وعلوي الشان |
| إنك يهدى بمثال الـ | حب يرمز الحسان |

★ ★ ★

أنت أعلاني وأسـ | ـري ولفظي والمعاني

# حلقة اعلام الادب في حلب

حسني بك باقي

الى مؤلف (منهاج الادب في تاريخ العرب) الذي أعجب ببلاغة مواضيعه اوسطار الاول ملك الاسوج فاحتفظ به بين النفائس في خزائنه الملكية.

الى اول وطني في القومية العربية خطت يده رسالته الخالدة في ( القضية الصهيونية ) وأوضح مراميها وايقظ الغافلين لدرء اخطارها ومكافحتها.

الى روح المرحوم حسني باقي حفيد السراة عبد الباقي مؤسس الاسرة وناصر باقي صاحب الاوقاف الخيرية الشهيرة واحمد باقي باقي القلاع والحصون الحربية في مناطق السويدية وكسب والبسيط وأحفادهم الذين كانوا موضع ثقة سلاطين آل عثمان القادة الصناديد العظام شوكت باشا ، ورشيد باشا والفريق علي باشا والمشير اللواء وصفي باشا والمشير اسماعيل حقي باشا آل باقي رحمهم الله.

الى الوطني العامل الحاج نجيب باقي الذي أسهم بالنهضة العربية مع المغفور له الملك فيصل وقدم للمجتمع أجل الخدمات الثقافية والانسانية فأسس دار الايتام الاسلامية بحلب فتخرج منها جيل كامل.

الى احفاد صاحب هذه الترجمة الهدي هذه الحلقة الادبية.

# حسني بك باقي
# ١٨٤٣ – ١٩٠٧

لقد انجبت اسرة آل باقي العثمانية عدداً كبيراً من القواد والسراة وكان بعض آل عثمان يقولون عنهم انهم صدقهم وصاحبهم ولا بد لنا في هذه المقدمة الوجيزة من الحديث عن بعض اعلامهم ، ونحن لا نعلم على هذه الاسرة هو عبد الباقي آغا وكان من ذوي الثروة والوجاهة ، وقد تعذر علينا تحديد تاريخ ولادته ووفاته ، ومن احفاده المرحوم احمد بك عارف باقي حفيد الشهيرة والمرحوم احمد بن عبد القادر بن عبد الله بن علي بن نصر من عبد الباقي الذي اشتهر بالاعمال الخيرية في حياته السويدة وكسب البسيط وقد توفي سنة ١٨٦٩ ، ونقش على لوحة قبره ابيات جاء في آخرها ما معناه هو ذا يرقد احمد ) وهو تاريخ وفاته ، ومن احفاده المرحوم شوكت باشا باقي لدي حفيد الشيخ المرحوم مصطفى شرف وقد اعقب عدة اولاد نزحوا عن حلب الى الآستانة وغيرها وتولوا اسمى المناصب منهم رشدي باشا رئيس شورى الدولة العسكرية وهو حفيد المرحوم علي رضا باشا وامير اللواء وصفي باشا والمشير اسماعيل حقي رشدي الذي كان مشيراً للجيش الخامس في الشام سنة ١٩٠٣ م والمتوفي في الآستانة سنة ١٩٠٩ م وقد انقطعت اخبارهم عن اهلهم وذويهم وجميع الاحياء من هذه الاسرة الكريمة بعد وفاة الاخ الاجتماعيسة البارزة

**أصله ومولده** – هو المرحوم حسني بك بن الحاج احمد بن عبد القادر باقي ، ينحدر من اسرة حلبية عريقة في المجد والوجاهة ، ولد في حلب في الخامس عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٢٥٩ هـ ١٨٤٣ م ، وتلقى العلوم الدينية والصرف والنحو والبلاغة واللغة التركية على علماء عصره ، وعني والده بتعليمه الفرنسية والتركية والفرنسية والعربية والانجليزية

**في خدمة الدولة** – كان المرحوم اول حياته العلمية ذا ذكاء وفطنة فعلاه في ديوان محاسبة ولاية حلب ، وترقى الى رئاسة ديوان تمييز الولاية ثم صار عضواً فيها ، وبعد ان امضى في الادارة زهاء ثلاثين سنة تقاعد برتبة مير ميران .

**في مجلس المبعوثين** – وفي عهد السلطان عبد الحميد انتخب نائباً عن حلب وهو موضع مواد قانون المطبوعات وكان له الفضل باخراجه وانتشلت البلاد من تطبيقه في الشؤون العمرانية ، وكان آخر وظيفة تقلدها في عهد السلطان عبد الحميد بتحقيق قضية بقاطعة واحيل على التقاعد سنة ١٨٩٤ م .

**اشتغاله في الزراعة** – عندما لاسكندرونة وهو من اول من عنى بالزراعة الواسعة فكانت له في جهة رسور

**علمه** – كان عالماً واديباً وحكيماً في تصريف الامور وعينته الحكومة عضواً في كثير من مجالس وزرائها فاشتهر بالعلم والحلم والذكاء ، كان يتكلم العربية والتركية والفرنسية والانجليزية ، وكان يجيد الفارسية والعبرانية والسريانية والارمنية ، وقد اهدى الى مكتبته الخاصة الوفية التي تحتوي على الكثير من المؤلفات القيمة في تاريخ العرب وقد حفظ مالك الاسوح وسكان الاول نسخة من هذا المؤلف المخطوط في حياته التركية وهو مؤلفات كثيرة في اللغة التركية ، وترجمة وضع في القضية الصهيونية فصلاً وحذر من وسائلها وحبك شباكها وعلى اثر اطلاعه على هذه المؤلفات استحسن بعض علماء عصره وشجعه لتعريبها

**احتراق مكتبته** – وشاءت الاقدار ان تذهب المكتبة الغالية التي بذل جهوداً كبيرة وانفق اموالاً طائلة في سبيل جمعها طعمة النيران ، فقد حصلت في الاسكندرونة في شهر شباط سنة ١٩١٧ م ثورة اثر احداث الارمن واحترقت الدار مع مكتبة وكانت الخسارة فادحة باحتراق المكتبة التي تعتبر ثروة علمية لا تقدر بثمن

**جهوده العمرانية** – كان يعتبر لامور العمرانية فعينه والده في اسكندرونة وجعله مدرساً لاولاده ورشدية ،

ووقف في الاسكندرونة على مدرسته خزانة كتبه ثم وقف ثم يصرف في وجوه البر والاحسان ، واشتد حسود كثيرة بين حلب والاسكندرونة وبينه وبين عداوة

**صفاته** كان كريم النفس وسيع الصدر ، كثير الحلم والعفو عند المقدرة ، قوي الايمان عزيز النفس شديد الورع ومن يرى سحنته يكاد يعرفه انه كان من اقوى العرب وعلمائهم حتى يوصف في العهد العثماني الاخير بأنه من سلالة عنزة وقحطان ، وكان رسولا يحتفل لمقابلته العربية عند مروره بالطريق الامر كرية ،

**وفاته** لقد كان يهم بالعودة الى حلب حيث كان يتعهد حديقته وعائلته من قصبة باب الى ثغر كريمة ، وصور جميع ما حوله فاصيب بالتهاب حاد في حنجرته ، فنقل الى الاسكندرونة فتوفي في اليوم الثالث عشر من شهر شوال سنة ١٣٢٥ هـ و ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٠٧ م فغسل وكفن وصلي عليه وكان الاسف عاما عليه ودفن في مقبرة الخاص الواقع بقلعة الصغيرة بالاسكندرونة وكتب على قبره هذا الرثاء

## أعلام الاسرة السكواكيبية

**اصل الاسرة** تعتبر اسرة السكواكيبي من اقدم اسر حلب المعروفة بالعلم والادب والتقوى ، وينتهي نسبها الاعلى الى الامام الحسين سبط

يقال ان السكواكيبي جد هذه الاسرة قدم من بلاد الروم وكان واسع الرحال في العلم والادب والفضائل ولهم شهرة واسعة ومقام رفيع في حلب ولاسيما وان اكثر مشاهيره من اسرة السكواكيبي وتعد اسرة سيدة الشرف في حلب .

## احمد السكواكبي

## ١٦٤٤ - ١١١٢

**مولده ونشأته** هو احمد بن حسين بن احمد السكواكبي الحلبي علامة الفقه والادب والشعر ، ولد بحلب سنة ١٠٥٤ هـ ١٦٤٤ م وتعلم على علمائها والامام علامة الافق بحلب ابن عمر الحنفي شيخ الاسلام وفي سنة ١٦٨٤ م توفي والده فتعهده في حلب ابن اخيه بالتربية ورعايته وتعهده عن وفاة عمه حسين ثم عاد الى وطنه حلب الآستانة وحرى له مع علمائها مناظرات ومناظرات عديدة في انواع العلوم وبرع فيها وشهر بها

**آثاره** له مؤلفات عديدة وقيمة مخطوطة

كان رحمه الله شاعرا موهوبا متين الاسلوب ومن قوله في الغزل

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

نفيه ... كان عرضة لحسد الدهر ... وقد تعرض لنفس و حبسه ... فعزل عن الافتاء ونفي الى جزيرة قبرص وقد توسط بعوده وزير الصدر علي ... فعفى عنه بعد ... كان يحبه السلطان احمد خان وهو صبي على تعريف السلطان ... عنه وجمع له ... در و كتب علمية و غيرها فيرها هو فرائد جمة وذرر ، و مدح الوزير الذي شفع له ... بقصيدة خصوص عليه

وفاته ... وفي يوم الثلاثاء ... عشر من شهر رجب سنة ١١٢٤ هـ و ... سنة ١٧١٢ م المشهور به المنية في الآستانه ودفن جوار ... شيخ ...

# ابو السعود الكواكبي
# ١٦١٩-١١٢٤

**مولده ونشأته** ... هو ابو السعود بن احمد بن محمد بن حسن بن احمد الكواكبي الحسيني الشافعي ... شرفت سيره بشهباء الكواكب ... بحدهم وانجرت بحضرتهم ... وولد بحلب سنة ١٠٩٠ هـ ١٦٧٩ م و ... نشأ واخذ العلم عن اجل علمائها ... وعن والده مفتي وقته ... توفي والده سنة ١٧١٣ و ... سنة ... في توفي

**مؤلفاته** ... الصارمة آيات البحث ورسالة الوضع و كتب على ... شرح ... مفيد ولازم ... درس و حدث فيه ... حلب وفق هل جزيره علم وفضل

**اخلاقه** ... كان رحمه الله شاعر محمد وعالم ... حلة ... حر ووفور و كرم وعفه

**وفاته** ... توفي في ٢ رجب ... ١١٣٧ هـ آذار ١٧٢٤ م ودفن في مقبرة سيدنا ... مسجد المعروف بمسجد ابي يحيى

# عبد الرحمن الكواكبي
# ١٨٤٩ — ١٩٠٣

**مولده ونشأته** ... ولد في حلب سنة ١٢٦٥ هـ و ١٨٤٩ م ، وابوه الشيخ احمد ... بن محمد ... مولدي خ ... عبد الرحمن وجده الاكبر محمد الشيخ ابو يحيى الكواكبي ... من جامع معروف ... في محلة خانه الصغرى ... الذي ... في بعض المدارس العلمية ودرس علوم ... في مدرسة الكواكبية و ... العربية والتركية و ... ... وقف على علوم ... والفلسفية وغيره من علوم الحكمة وكان ... من حداثته ... الادب وشغف في تحرير جريدة ... التي كانت تصدر في حلب ... الحكومة وقد حررها ... سنوات

**في الصحافة** ... وفي ١٠ ايار سنة ١٨٧٧ انشأ بالاشتراك مع هاشم عطار ... جريدة ... في ٢٥ ... سنة ١٨٧٩ جريدة ... للاعتدال ... العربية و ... التركية

**محنته في خدمة الدولة** ... وعمل في وظائف علمية و ... وحقوقية ... رئاسة ... ... ... شرعية ... وكان ... الاصلاح ... بالقول و ... في كل ... ... وفي ذلك ... ... عين ... الحكومة ... ... ...

في نفس ، ولا يدري ما ستطلعه من الآثار الرنجيه او الفوائد الاجتماعيه وغير ذلك من هذه الرحله الى قلب افريقيا وقد وكانت أجله ينتظره فيها .

**صفاته** كان الكواكبي واسع الصدر طويل الاناة ، فصيح اللسان معتدلا في كل شيء عطوفاً على الضعفاء ، وكان لهذا جلب مكانة محترمة يعترف فيه معظم ذوي الامر ويعتبرون الى المحكمة من بينهم من اصبحه يدافع عن المظلومين والمستضعفين ، كان واسع الاطلاع في تاريخ الشرق وتاريخ الثالث العثمانيه وله باع في علم العمران

**مؤلفاته** — لم يكتب الكواكبي بشكل مبوب لا كتاب طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد ، ولكنه فيلسوف في الشرق ولا في الغرب .

وهو فريد في بابه وكتاب ( ام القرى ) الذي راجعه معه الشيخ محمد رشيد رضا ، ومع ذلك فالاسلاميه والمطالبه بحقوقها والاستهلاك في سبيل نصرتها فقد كان بعيداً عن التعصب ، لانه كان يرى رابطه الوطن فوق كل رابطه

**وفاته** لقد امضى الكواكبي حياته الحافلة التي قام فيها في مختلف انحاء افريقيا ثم عاد الى مصر ، فتوفي في عام الخلود فجاة في يوم الجمعة ٦ ربيع الاول سنة ١٣٢٠ هـ وحزن الناس سنة ١٩٠٣ م ويعتقد ان الخديوي قد امر ان يجهز على عقله وانه بعجل بدفنه وقد دفن في قرافة باب الوزير بمصر ونقش على قبره بيتان من نظم شاعر النيل المرحوم محمد حافظ ابراهيم وهما

هذا رجل الدنيا هنا مهبط التقى ... هنا خير مظلوم هنا خير كاتب
فقولوا اقرؤا ام الكتاب وسلموا ... عليه فهذا القبر قبر الكواكبي

وقد اعقب من الاولاد كاظم والدكتور اسعد والدكتور رشيد وصبحي احمد وعدنان واربع بنات وقد توفوا جميعاً الا الدكتور رشيد

ولا بد من الاشارة الى ان الشيخ عبد الله وهو ابن اخي الكواكبي قد ذهب وذهب الى بلاد الحبشة حيث بلغ في حاشيه الشهابية فقد نجله فترة ومن المحتمل ان الخديوي تلقى من السلطان عبد الحميد امراً بقتله بعد صدور كتابه العصر الذي هز اركان الدولة بفواصيله الشهيرة عن الاستبداد في عصره

# مسعود الكواكبي
# ١٨٦٤ — ١٩٢٩

**محله ونشأته** — هو المرحوم محمد مسعود ابن السعود بن الشيخ احمد مالي وشقيق المجاهد عبد الرحمن الكواكبي ، ولد صاحب هذه الترجمة في الثلاثين من شعبان سنة ١٢٨١ هـ وايلول سنة ١٨٦٤ م قرأ العلوم العربية والمنطق والفقه الحنفي على والده وعلى شيوخ عصره وتعلم مبادىء التركية ، والرياضيات واللغة الفرنسية في المدرسة الرشدية الرسمية بحلب ، ثم استزاد من الفرنسية قراءة وكتابة على اساتذة مخصوصين ، واكب على المطالعة فأكمل اللغة التركية وحصل من الفنون العصرية على حظ وافر ، وتعلم الخط في المدرسة الشرقية وبرع في انواعه الثلاثة وبممارسة تعلم الخط الفارسي والديواني ، ثم حسن خطه في تعلم الخط الفرنسي والرومي والارمني

**مراحل حياته** — تقلب في خدمة الحكومة واشغل عدة وظائف وفي سنة ١٨٩٤ طلب الى الاستانة وهناك فتح مكتباً لتحرير جريدة ترقي وقد مر السلطان عبد الحميد الى جانب الدعاية للعنصر العربي والتركيه الجامعة عن سياسته الاستبدادية فذهب واحد في التخلص من هذا الكاتب ، وفي سنة ١٩٠١

عن عضوٍ في هيئة تدقيق المؤلفات في وزارة المعارف التي ألغيت هذه الهيئة بإعلان الدستور العثماني

**في مجلس المبعوثين** ـ وفي سنة ١٩٠٨ صدر الأمر بفسح مجلس المبعوثين وكان العلامة المترجم في مقدمة من توجهت إليه الأنظار لما اشتهر به من مقدرته وكفاءته واستقامته وتعلقه بالحق والعدل وكان من أعضاء حزب الحرية والائتلاف وعند ما هدد حزب الحرية والائتلاف كان من أعضائه وهو لا بد من التصريح شهر للحقيقة والتاريخ فقد حدثني في كلمة الأديب إلى هذا المرحوم الشيخ رغب الصباغ في مجلس المبعوثين في دمشق عن المترجم له المرحوم عبد الرحمن الكواكبي كان يقصد الحرية الأدبية في مجلس المبعوثين فمهما يكن من شيء فإن الشيخ رغب الصباغ مصيب في هذا الأمر لأن المترجم له لم يكن يقصد بالحرية الأدبية تحبيذ الكواكبي في حرية الأدبية تحبيذه وإنما كان يقصد من ذلك أن يتمكن من الجهر بالمعلومات الهدامة، هذا الذي أدى به فيما بعد إلى الإعدام ولا أرجح في الإعدام بعد الائتلاف قد أدى به وأنه بوصفه من حزب الحرية والائتلاف كان من مؤسسي حزب الحرية والائتلاف وحزب الحرية والائتلاف مع ما عرف به من الجمعيات السرية الذي أعدمه الاتحاديون بعد قيامهم بثورة ٢٣ تموز الحرية التي كانت موجهة أولاً على الحكم المطلق وقد حرر الائتلاف من أيديهم إلى أركان حزب الائتلاف والحرية الذي كان يتألف من مجلس المبعوثان وكان في حزب الحرية والائتلاف من كان يقصد بالحرية الأدبية تحبيذ الكواكبي في كتابه أم القرى وهو في مقدمة

شعره : كان شاعراً وشاعراً مجيداً وقد جمع شعره في ديوان مخطوط ومن شعره يعزي قومه

[illegible] هذا هو الخير [illegible]
هو ليس يدري ما هواي وما هدى [illegible]
لو كان يعلم ما أكابد من هوى [illegible]

وله قصائد حكمية وصوفية ومن بديع قوله

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

ومن طريف ما حفظ لنا من شعر الذين كانوا يكتبون على شهادة قبر شقيقه المرحوم السيد أرحمن الكزبري[1] في مقبرة الباب الصغير قوله

[illegible] هذا خير مقبور هذا خير كاتب
[illegible] عليه هذا القبر قبر الكواكبي

وصدف أن زار شاعرنا دمشق وحضر مجمع العلمي فأنشده المترجم وشكره ورد اليه التحية بأحسن منها وقال في ختام قصيدته من بحرها

[illegible]
[illegible]

وهذه [illegible]

ومن آثاره المخطوطة ديوان حكم مكتوب بخطه على هامش نسخة من كتاب قرأه وهو لأبي الشرف سيد الوزراء المسعودي وقد طبع في بيروت سنة ١٩١٧

**وفاته واخلاقه** : [illegible] على اثر التوعك والضعف الذي [illegible] ١٣٤٨ و ١٩ ايلول سنة ١٩٢٩ ودفن حسب وصيته في أقرب تربة من البيت الذي يقطنه في تربة [illegible] والصلاة . وقد اقترن المترجم بالسيدة اميمة بنت الشيخ عبد القادر الحمزي .

## الدكتور جميل الكواكبي

هو الدكتور جميل بن المرحوم سعيد الكواكبي[1] ولد في حلب سنة ١٩٠٩ وتخرج من [illegible] ١٩٢٩ و [illegible] شهير [illegible] وهو من بيت [illegible] في علم [illegible] في قونية [illegible] حلب أوطاني بدمشق [illegible] المرحوم [illegible] وعن [illegible] المصور وخرج لوحات قيمة [illegible] وتجول [illegible] تركيا والعراق وله الملم بالفارسية .

◆

١ ويقصد بذلك شقيق والد المترجم

وذر كبدي نفسي من اليأس والاسى ... فحق على الاحباب عند وجده
فقد كنت قبل اليوم اضحي واصحا ... وقد صرت من هدي حوادثه [illegible]

**شعره** : له شعر كثير غير مجموع ، فيه الغث والسمين ، غلب كثيره بدي التصنع وقد جمع شذرات منه بعض تلاميذه ومن تخميسه بديعه

فؤادي لاعراض الحبيب تصدي ... وقلبي [illegible] وصله
فيا من حفظت العهد فيه وصنته ... فمن مثلي حاشى قول وسمعه
لقد كاد حبل الود بيني يقطعه

جعلت هوى الاحباب ذنبي وبدتي ... وهبني من فرط الغرام قد قضى
ذهبت غراماً من هواهم وليتني ... أذكر [illegible] على تمادي
على كبدي من خشية يتصدع

لحاه من حب تحب ووالع ... صبور على الاحداث حتى تصدعا
فيا قلبي المحزون مت موت طائع ... فانت عذاب حين يوم جامع
يلك واجتنى حين عنيك تدمعا

**مكتبته الثانية** ـ . وحين عن حب عقيب مكتبه ضربه كاد يهدك سقم كان [illegible] وقد [illegible] كل مايملك ، حتى عجز عن أداء باقيها فرفده المرحوم عبد الله الدلال احد وجوه حلب مال وفي له فاضله ، وله تخميس من سبع ورق حلب الى مصر سنة ١٨٣٨ واتصل بحبيب البحري الحلبي لاحل رئيس ديوان الكتاب في حكومة محمد علي باشا الكبير [illegible] من كتبه ، وكسب حوله وقدمه الى محمد علي باشا فاحسن اليه واجزل من مقدمه ، وله قصائد كثيرة مدحه [illegible] البحري اعترافا بفضلهم واحسانهم اليه . ثم عاد في خلافة وحسن رأيه فكتب تاريخه ولازم [illegible] ولما كتب وتوفي في حدود سنة ١٨٤٠ ميلادية

# الشيخ صالح المرتيني
# ١١٦٥ـ١١٠٣

**اصله ونشأته** ـ . هو المرحوم الشيخ صالح بن احمد المرتيني ، ولد في شاب من اعيان حلب سنة ١٨٠٣ [illegible] عبد العزيز عون والده واعلام بلده ، توطن حلب سنة ١٢٦٢هـ وصار مدرساً للحديث في الجامع الاموي ، في المدرسة الصلاحية الكبرى وقد [illegible]

**نثره وشعره** ـ . له نثر بديع ، منه رسالة في احوال ابراهيم باشا القائد المصري [illegible] سورية ، وقد [illegible] بحريره سنة ١٨٣٨م وعانى صناعة النظم وكان له منها حظ وافر ومن نظمه البليغ هذا التخميس

سيوف لحظك في الاحشاء صائلة ... وشمس حسنك لاتبقي [illegible]
تفديك نفس بحب فيك قائلة ... [illegible] السود قاتله
وان عاشقها لازال مقتولا

سحر بمن رام في سحر مع حور ... حتى غدت فتنة تجري على قدر
انا الاسير بها كهلا وفي صغر ... وقد [illegible] على حصر
ليقضي الله امر كان مفعولا

وذر كبدي نفسي من اليأس و لاسى ... فحق عليه ان تذوب وتهمدا
فقد كنت قبل اليوم اضمر حسرة ... وقد بدت من بعدي جوانحا

**شعره** : له شعر كثير غير مجموع ، فيه الغث والسمين ، غلب كثرة بدي الصنع وقد جمع شذ بعض ذلك ومن تخميسه بديعه

فؤاد لاعراض الحبيب تصدى ... وقلب يرجل الصبابة وجدا
فمن حقص نعم قد فيه وصيته ... فمن مبلغي حتى قول وتسمعه

لقد كاد حسن الود ان يتقطعا

جعلت هوى لاحباب دأبي وديدني ... وفي من فرط شوقه قد قضى نحبه
ذهب غرامه من هو هم وليتني ... أدكر ذكره على ثم نسي

على كمدي من خشية بتصدعا

لحا الله من حب يحب ووالع ... صبور على الاحداث حتى تصدعا
فيا قلبي المحزون مت موت طائع ... فقد حان عنك الحتف فاروح واهجعا

اليك ولكن حين عنيك تدمعا

**بكليته الثانية** ـ . وحل عن حلب عقيب نكبة اصابته كاد يهلك منها كان عنده من ثروة ، فقدم كل ما يملك ، حتى عجز عن أداء باقيها فرفده المرحوم عبد الله الدلال احد وجوه حلب بمال وفي به ما عليه ، ولم يخلص من هذه المحنة الا بعد حين ، ورحل عن حلب الى مصر سنة ١٨٢٨ واتصل بحسب بحري عثماني الاصل ونفس شؤون الكتاب في حكومة محمد علي باشا الكبير فاستصار من كتابه ، وتحسنت احواله وقدمه الى محمد علي باشا فتحسن اليه واجزل من مقدمه عنده ، ولقد ذكر كثيرة عنده آل البحري اعترافا بفضلهم واحسانه اليه ثم توسم في خلاله وحسن رأيه وكتابته ولازمه في حروبه الى ان توفي الكتبي وتوفي في حدود سنة ١٨٤٠ ميلادية

# الشيخ صالح المرتيني
# ١٨٠٣ـ١٨٦٥

**اصله ونشأته** ـ . هو المرحوم الشيخ صالح بن احمد المرتيني ، ولد في اذار من اعوام حلب سنة ١٨٠٣ م ونشأ في حجر والده ، فاخذ العلم عن والده واعلام بلده ، توطن حلب سنة ١٢٦٢ هـ وصار مدرساً للحديث في الجامع الاموي ، في المدرسة الصلاحية بمصر وقضى فيها

**نثره وشعره** ـ له نثر بديع ، منه رسالة في احوال ابراهيم باشا القائد المصري ، اثناء فتوحاته البلاد السورية ، وقد كتبها سنة ١٨٣٨ م وهي في صدره منظم وكان له منها حظ وافر ومن نظمه البديع هذا التخميس

سيوف لحظك في الاحشاء صائلة ... وشمس حسنك للافكار شاغله
تفديك نفس بحب فيك قائلة ... يارب ما هيوب السود فاعله

ومن عشقهم لازال مقبولا

سبحان من زانها في السحر مع حور ... حتى غدت فتنة تجري على قدر
انا الاسير بها كهلا وفي صغر ... وقد عشقت بها طفلا على حصر

ليقضي الله امر كان مفعولا

[illegible]

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

[illegible] في [illegible] ربيع الثاني من شهور سنة ١٢٨٢ هـ شهر آذار سنة ١٨٦٥ م ودفن خارج باب قنسرين في تربة الكلياني [illegible] سنة ١٩٢٦

# المرحوم رزق الله حسون

## ١٨١٠ – ١٨٢٥

اصله ونشأته [illegible] رزق الله بن عبد الله حسون وهذه الاسرة ارمنية الاصل نشأت في بلاد العجم وقيل في دير [illegible] في حلب [illegible] في البلاد ، وبقي احد اولاده في حلب والعجب المترجم ، ولد عام ١٨٢٥ [illegible] على يد الشيخ سعيد الاسود الحلبي الشهير بجودة خطه وأتم دراسته في دير ( بزمار ) في [illegible] وكان [illegible]

بكبته [illegible] وفي عهد [illegible] الشهير [illegible] وقعت حوادث سنة ١٨٦٠ حزن معها والده وجده اواخر [illegible] في حادي [illegible] حصر [illegible] وهم [illegible] وحش في [illegible] وفي [illegible] في كثير من [illegible]

في لندن [illegible] في [illegible] ، [illegible] من العودة الى بلاده ش على الحكومة [illegible]

[illegible] في [illegible] وكان يصف [illegible] حرب القرم وهو [illegible] في حرب [illegible] على اثر [illegible] في [illegible] سنة ١٨٧٩ كانت تصدر [illegible] وتطبع [illegible] في اكثر [illegible]

اثاره [illegible] كثيرة [illegible] الاعلاق الخطيرة في تاريخ الشام والجزيرة لابن شداد الحلبي [illegible] ٦٨٠ [illegible] وهو موجود [illegible] في مكتبة [illegible] في بيروت . ثم التفت بعد ذلك الى النسخ والاشتغال [illegible] في [illegible] من مستشرقين وبلغ ما استنسخه من نفائس الكتب أكثر من عشرين اهمها [illegible] عن نسخة قديمة وطبعه في باريس سنة ١٨٧٢ في ٣٣ صفحة ، وديوان الاحطل ، [illegible] وصححه وشرحه وعلق عليه [illegible] بقفقشدي وطبعه لاول مرة بمصر والاخبار المقتسة واحتفظت مكتبات [illegible] بخصوصاته الاولى [illegible] الاولى بخطه ، حتى قبل وفاته بسبع سنوات متذكراً فتفقد مكاتبها

واستنسخ منها بعض الآثار النادرة ثم عاد الى [illegible] وهو [illegible] الاول تعرب خصص شعر الصقالبة كركوف في وضعه على طريقة [illegible] في حراقاته عرم نظما في ٤١١ قصيدة تقع في ٦٩ صفحة وقد نسخه [illegible]

**شعره** كان متحرراً في الدعابة العربية وسار فيه مقصده على [illegible] كان الشعر عليكون [illegible] وسواه ، على انه من رسوخ قدمه في معرفة اللغة وتوريته [illegible] من قلمه في الشعر والنثر هفوات كثيرة

وكتب من سجنه مستعطفاً نورير فؤاد باشا قال

فؤاد بدا الثالث عصفاً على [illegible]
[illegible]
وهم ارحم عبداً [illegible]
فؤادي حقق [illegible]
اسيف في حبس كفوج القصد [illegible]

وفي سنة ١٨٨٠ م فارق الحياة

# يوسف الداده

## ١٨٢٣ – ١٨٩٧

هو المرحوم يوسف الداده بن حسين بن عمر الداده البرامي [illegible] صوغ عقود النظم والنثر من المجددين

ولد في حلب سنة ١٨٢٣ م [illegible] من بها من الفضلاء واخذ في نظم الشعر اذ برزفيه وصار من شعراء [illegible] ونثره في مجد صحم وهو محفوظ لدى الشيخ يوسف الخالدي [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومن النثر في الصفحة من [illegible]

وله معارضة قصيدة ابي الفتح البستي الى مصطفى [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

| | |
|---|---|
| [illegible] | و[illegible] |
| [illegible] | و[illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

في سنة ١٢٨٠ توجه الى [illegible] واقام مدة وصار يتنقل بين سلقين وقرقيديا وعمر بيتا في قلعة حارم وكان [illegible] وفي اواخر [illegible] سنة ١٨٩٧م

# انطون الصقال

# ١٨٢٤ – ١٨٨٥

**مولده ونشأته** [illegible] حلب في الوحة والجد العزيز وقد أنجبت افذاذ الرجال كانوا من اركان [illegible] وممن عرفوا بالعلم والثقافة وخدمة الانسانية جهود يستحقون الخلود عليه

ومن هؤلاء العظماء المرحوم انطون الصقال

**مولده ونشأته** هو [illegible] منحنس الصقال ، ولد بحلب في ٣ [illegible] سنة ١٨٢٤ وتلقى علومه عصره في مدارس حلب وفاقه [illegible] وبرع فيها وتلقى العلوم العربية والتركية والافرنكية وبرع فيها

**مراحل حياته** قام في حلب مدة يدرس في مدارسها ويصحح الكتب العربية في مطبعتها ، ثم [illegible] حلب في سنة ١٨٥٤ الى روسيا وتركيا عن مترجم القنصلية النمسوية الافرنكية التي بحلب الاوراق في حلب وشهد بعض مواقعها الحربية

**آثاره الأدبية** كان شاعراً مبدعاً وناثراً مجيداً ، فصيح الكلام ، لمع اسمه في الاوساط العلمية والأدبية [illegible] وقصائده [illegible] شعر كثير من [illegible] في الصحف والمجلات وكانت بينه وبين الشاعرين فرانسيس مراش ونصر الله الدلال وغيرهم من شعراء عصره [illegible] ومحاورات [illegible] كثيرة [illegible] ديوان شعر مخطوط ومن بدائع شعره قصيدة بعث بها الى صديقه الشاعر [illegible] يعزيه بوفاة [illegible] مطلعها قوله

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

**فنونه** كان [illegible] صوت حسن [illegible] بالغناء ، يعزف على اكثر آلات الطرب ومن آثاره العلمية كتاب [illegible] كثير من الاغاني والقصود الموزونة والتركية والموشحة في عصر كان فيه علم الموسيقا مجهولا بين الناس وروايات احد [illegible] فضلا عن [illegible] الاصحاب والاصدقاء

وكان [illegible] وقد حبب [illegible] كان شاعر [illegible] وهو مؤلف [illegible] في تاريخ حلب القديم

**وفاته** [illegible] في اليوم الثامن من شهر كانون [illegible] ١٨٨٥ ودفن في [illegible] حلب

# معالي الاستاذ فتح الله الصقال

# ١٨٩٣

وحد العلماء من التاريخ لتخليد نوابغ الرجال ، وللتاريخ فضل عظيم على البشرية فهو مرآة تنعكس عليها حسنات والسيئات وأخبار الشخصيات الأعلام ، يروي للجيل اللاحق السلف ويصور مواهبهم ومآثرهم وآثارهم ، وعلى التاريخ [illegible] تكون المبادئ في نشر تراجمهم ، حدد ذلك : روى وما كتب ، وتحليل سير الشخصيات بدرة تضيء الطريق في دقائق حياتهم وشئونهم الوراثية ، وهذا ما سنتبعه في كتابة هذا البحث عن جهود في ذات فريدة ، سيرة وعبقرية البشير من سجل التاريخ وواضع حجر الأساس في الشهد والمجد ، وهو [illegible] كامير

وفي هذا البحث نرجو أن نوفق في تحقيق الغرض الذي نضع له العدة في حياة المرحوم فتح الله الصقال ، لأن نكون قد حققنا الهدف وحققنا في تحليل شخصيته العدة ، ولا نبالغ في الدراسة في أتباع في وصف مواهبه ، فقد أمر [illegible] لا أعرف مقدارها في بعض الرجال ، ولكنها تعرف بحقيقتها في رجل مثله

**مولده ونشأته** - هو من المرحوم ميخائيل صقال ولد في حلب عام ١٨٩٣م وتربى في مهد العز والنعمة وتلقى دراسته في مدرسة الحقوق الفرنسية بمصر ، [illegible] بكلية [illegible] وبعد التخرج عاد إلى سوريا فكانت ثقافته عميقة الجذور ،

**مراحل حياته** - عمل في مصر وتولى مناصب مختلفة وفي مدة الاثنتي عشرة سنوات تحرر قسم القضاء في جريدة الأهرام الفرنسية اليومية وفي جريدة [illegible] التي كانت تصدر باللغة الفرنسية وبالرغم من الاعجاب وداع صيته واشتهر أمره

**مواهبه** - [illegible] أحسن قادراً على وصف مواهبه ومآثره ، وكل ما فيه عزة لا تدرك ، فعالية نابغة في الشرع القضائي ومن بديع خصائصه ، وقد [illegible] قريحته المتقدة جوامع الكلم وكأني به يلتقط الجواهر من بحر ويظمها نثراً بصيد هو [illegible] من ملائد البر فهو عقد اللغة الفرنسية ودرها الثمين [illegible] وهو من [illegible] بلغ مجامع العرب ودرس عربي في [illegible] أرض

**وطنيته** - [illegible] مواهبه الوطنية شهيرة جدا خلال الأعوام وما زال الناس يتحدثون بها ويضربون بها الأمثال وأثبت الله شرفه في مواهبه فرد في مرآته ، فقد وقف أمام المحاكم الحربي الفرنسي يرافع ببلاغة فرنسية فذة عن المغفور له الزعيم سعد زغلول وقد [illegible] هو ليس تحرم وكان مسيحي حر ، فقضيته بلاده وكافح في سبيل استقلال أمته وأنه الخطير بفرنسا وهي التي قوضت أركان الاستبداد وأقامت على أنقاضه دولة دروس الحرية والعدالة والمساواة أن تقدر لهذا الزعيم جهاده وأن [illegible] بين براثنه وبعد [illegible] حرية ، وقد أدهش القضاء الفرنسي بقوة حجته وبلاغته وتأثير [illegible] حر عجيب وعبقرية فذة ، وكانت الأصوات وهي تدوي حين يوقف عرى المحامي الفرنسي فتح الله صقال وتصفق عليه تقديراً لمحامي هو وكان يؤيد عليه وعبقريته في شؤون قضيته

**تعصبه لقوميته** - وبالرغم من [illegible] في كثير من مواقفه في موقف عصيب رهيب على وطنه وقوميته

العربية بشكل يدعو الى الدهشة و الاعتزاز بوطنيته المثلى ، فقد دعي الى حفلة نادي الاتحاد الفرنسي التي اقيمت في الثلث الاخير من شهر ايار سنة ١٩٢٩ عندما كان الفرنسيون في ذروة مجدهم وأوج عزهم وسيطرتهم ، وصدف ان كان رجل شاب سوري واقف كرسي الكولونيل الفرنسي هوتز قائد موقع حلب يومئذ ، فقال له بصلف وكبرياء ، ايها السوري القذر اخلع الاستاذ الصقال الأحمر ذلك فانحنى الشاب السوري الاسد المقهور وانقض على قائد الموقع وأخذه بهجمة فرنسية قوية بديعة لا يقدر أن يأتيها الضابط ، لانك لم ترع حق الضيافة والوفاء ولم تحترم حرمة قوم تعيش تحت رعايتك من خيرات بلادهم ، ولو لم يعتدي الكولونيل هوتز على شعوره لتأزم الموقف وساء المصير ، فليس الاستاذ الصقال ممن يسكت عن اهانة موجهة الى وطنه وقوميته مهما أوتي خصمه من قوة وسيطرة . وقد شاهد الفرنسيون من قوة نفسه ما كسر شكيمتهم ، واني لاحترم بالقول بدء لو كان غير الصقال الليث لما استطاع ان يحدث الفرنسيين في مثل هذا الموقف الخطر في فترة لعبت الحرة بنزواتهم . هذه امثولة صغيرة من نواحي وطنيته الصادقة الكثيرة نضالها الشموخ والشمم .

**مآثره الانسانية** ـ . من الناس من يقف همومهم عند حد الصور فيتلاشون كالخيال ومن الناس من تسمو بهم انفسهم لاعمال جليلة لا يتسنون منها الا وجه الله الذي خلقهم لعمل اعده خالدة . وان مآثر الاستاذ الصقال أجل من ان تعد وتحصى ولا يتسع المجال لبيان شواهدها ، فمعاني الخير لم تكن بين حبيبه واصلاح ثغره وهو في مآثره الانسانية أمة واحدة ، قد أشبع عليه الدهر مآثر الخلود ، فصهريج الحكارة وبالة القصب فحصته حصن سيفا يشفي اليه من قسى عليهم الدهر بالمرض والالم والفقر واليتم ليداوي به آلامهم ويخفف عنهم شقاء الحياة . وان بلاغة الشعور والعواطف الصادقة أصدق من لغة المعاني والكلمات ، وان الدموع لتعبر عما يختلج في قلوب هؤلاء التعساء البائسة بعرفان الجميل

**جمعية الكلمة** ـ . لقد تنسم في عام ١٩٢٩ مقيد جمعية الكلمة وأوصلها الى ما كانت تنشده من استقرار وازدهار ووهب في أجل بقعة من بقاع الجميل ، قطعة أرض مساحتها نحو خمسة آلاف متر مربع تقدر قيمتها بخمسة عشر الف ليرة عثمانية ذهبا اي ما يعادل ٣٥٠,٠٠٠ ليرة سورية وعلى هذه القطعة شيد دار العجز لاسعاد لمشاريع الكلمة الخيرية ومعاهد سلمع وافرس ماله

**مستشفى الكلمة** ـ . وفي عام ١٩٤٤ بدأ بتشييد مستشفى الكلمة على قطعة ارض واسعة تقع بنصف قيمتها ، كما تتبرع تبرعات اخرى وافرة . وبعد عشرين سنة وبيف وهو مستمر رئاسة مشاريع الكلمة ودائب على ادارتها ورعايتها ، كما قصر عليه من عطف وتربية غرائب تعبيرهما ، وفي أركان هذا المستشفى نشر بعض دموعهم عن معاني مآثره وحسناته ، وفي ١٠ تشرين الاول ١٩٤٦ انعقدت باجماع آراء وجوه الشهباء وكبار القصاة والموظفين رئيساً فخرياً لجمعية الهلال الاحمر السوري بحلب ، وبعد انتخابه مرتين تم استقال من هذه الجمعية ، فأجمعت كلمة اعضاء ادارتها على انتخابه رئيساً فخرياً لها ، ثم انتخب رئيساً لنادي الروتاري بحلب ورشح لمنصب حاكم المنطقة ٨٣ ) من مؤسسة الروتاري فأبى رغم الحاح كبار اعضاء ادارة النادي المذكور .

**مجلة الكلمة** ـ . وفي عام ١٩٢٩ صدر مجلة ( الكلمة ) الزاهرة وراح ينتج اعدادها مقالات اجتماعية رائعة دلت على سمو مكانته في الانشاء والادب ، وقد وحدت لمشاريع الكلمة حيث حباً من المحسنين والمحسنات والمؤيدين في الوطن والمهجر وكان اميز سره وأقرب الناس مودة اليه الشاعر العبقري الاستاذ عبد الله بركات صاحب مجلة الضاد العراء فكان موضع ثقته واعجابه لما إتصف به من وفاء واخلاص .

**مؤلفاته** ـ . لم يقف عند هذا الحد من الجهاد الوطني والانساني والادبي ، بل عمد الى التصنيف والتأليف فطبع الكتب التالية ( قضايا وقف العثمانية و ( تقرير جمعية الهلال الاحمر السوري بحلب ) وتقرير عن اعماله في وزارة الاشغال العامة والمواصلات و ( من ذكريات حكومة ارشد حسني الزعيم و وخطب و نصرات ) ومن يديه كتب مخطوط مؤلفه وهو ( من ذكرياتي في الفاقاة ) وقد اجتمع في سطوره بعض محكيات من قوة نفسه والادبي

**في الوزارة** ـ . وفي مساء السبت ١٦ من آذار ١٩٤٩ عين وزيراً للاشغال العامة والمواصلات في حكومة حسني الزعيم ،

ثم عين وزيراً للأشغال العامة في وزارة الباشا التي تشكلت في ٢٦ حزيران من السنة نفسها وستطيع أن نتتبع في خلال أربعة أشهر فقط أعماله الجليلة دوّنها في تقرير مطبوع نشير الى شرحه واخلاصه للدين المثل .

**مكارمه** ـ . هو المحسن العظيم الذي يتهدى في بره الصحي وفي نفسه أروع معاني الحياة ، يتحدث الخطباء والشعراء عن مآثره الانسانية ومبراته التي يذكرها المجتمع وقد حبي من احترامه بزوره ضائلة ، وقبض في دعوى واحدة هي دعوى عزالة الدائرة السنية مبلغاً قدره ثمانية آلاف ليرة عثمانية دفعاً يعادل ( ٢٠٨ ) آلاف ليرة سورية وعرف كثيرون نفقها في سبيل البر والاحسان وبنى بحده التليد ودستوره في الحياة نحن خلف بمكارمه

# عبد القادر القدسي
# ١٨٩٠ – ١٨٢٧

**مولده ونشأته** هو المرحوم السيد عبد القادر بن تقي الدين بن محمد القدسي ، انحدر من اصلاب اسرة عربية كريمة ، عريقة في المجد والشرف ، انجبت افذاذ الرجال في الماضي واحتضرو برزهم في هذا العهد ، القائد الوطني المثابر والسياسي الحكيم دونه الدكتور سعيد ناظم القدسي رئيس مجلس الامة السوري وهو حفيد شقيق صاحب هذه الترجمة العطرة .

برع نجم هذا المؤرخ والشاعر العبقري وزهر الربيع في مدينة حلب سنة ١٨٢٧ م ونشأ في ظلال العز والنعمة ، بكنف والده الذي كان نقيب الاشراف وعمده معهم وقد عني بتثقيفه اعلام عصره ، وتلقى العلوم العربية والتركية والفارسية وآدابها وتعمق حتى وقف على اسرارها اللغوية ، فدانت لقريحته الفصاحة والبلاغة .

**مراحل حياته** ـ . وما بلغ اشده وحلت مراهقه ، ولي وظائف اداريه كبيرة ، وسنة ١٨٧٢ انتخب نائباً عن حلب في مجلس المبعوثان التركي فاستقال لاعتبارات يعود امر تقديرها اليه وعاد الى الآستانة ، ولكن المجتمع الحلبي الذي كان يتوسم فيه الخير والاخلاص لبى الا ان يعيده ثقته ، واصر على انتخابه مرة ثانية ، وقد اقفل السلطان عبد الحميد المجلس النيابي واسند السلطة التشريعية ، ابتغاء ان يكون الامر الخاص في الباب العالي بعد ان ذاع صيته واشتهر امره وشهد له اعلام الاتراك في الاستانة انه احد اشراع الذين امتلكوا ناصية الفرض والسبع في آداب اللغتين العربية والتركية

**تنقلاته** وابتدى رغبته في التنقل ، فأسندت اليه متصرفية حوران وكليس ، وبعدها عين مفتشاً في وزارة العدلية واخيراً تفتيش القضاء في ولايه طرابلس ، ثم ممثلاً للحكومة التركية في مصر ، واظهر في هذه المناصب الحساسة كل حضارة وبراعة .

**عودته الى الباب العالي** وبدت ارغبه السنية باعادته الى العمل في الباب العالي ، فاصطفاه السلطان عبد الحميد بعد تركيه من قبل الشيخ ابي الهدى الصيادي الرفاعي فجعله امين سره الثاني ، ومن عرف اسرار الباب العالي في ذلك العهد الاستبدادي ، ادرك حراجة هذا العربي المخلص لقوميته ، بين عناصر الشر في جو مليء بالدس والتجسس والحسد ، ولكنه خاض رحاب المثل العليا بأمانيته وسموه واخلاقه الفاضلة وخرج من الباب العالي يبقى وجه ربه بكرامة لائقة فائقة

كان دائما عامرة بالتفاني والاخلاص ، لم ينحرف عن سيده السلطان الذي وثق به وأمنه ، ولم يعرف عنه اي ميل الى التحرف في عمله او معه ، وكان يمقت كل تدخل ووساطة تؤثر على وجدانه في سير العدالة الاجتماعية والنزاهة المنصوبة

**صفاته** ـ وبالرغم من منصبه الرفيع وما تمتع به من ثقة السلطان وعطفه فقد كان بعيداً عن آفة الغرور والحسد ، محباً للخير سديد الرأي ، عزيز النفس ، نبيلا حسوراً مقداماً مهاباً جليل القدر ، وكان طموحه يبعد به كثيراً عن مستوى حسده على رفعة مراتبهم ، فكم تنكروا له فانكفأوا خائبين .

**صلاته مع العظماء** لقد كان المرحوم السيد أبي الهدى الصيادي اليد الطولى في تقديمه للسلطان عبد الحميد والتعريف به

لدى الكبار والصغار في لاستانة ، ومن ذكائه الحاد سمي بالصيدي منشئ هذا الشاعر المجيد في الشرق التركي ، فكان على درجة شعره وحسن خلقه وتهذيب نفسه شعراً في حلاوة الي صديق وفي أسرته بيته ، فكان محبوباً في معاشرته جدلاً مبتهجاً ، وهذا نوع من الوفاء قل مثيله في هذا العصر ، وقد دامت أبوته على هذين الشقيقين حتى فرق الموت بينهما

**كرمه** ومن مواهبه سجية الكرم ، فقد كان حاتمي المشرب ورمز الجود ، فهو على وحدته في مركزه الرفيع في بسطة من الجاه في اكناف السلطان وأسرته الكريمة مات فقيراً مثقلاً بالديون التي جاوزت خمسة آلاف ليرة بعد وهو مطلع صحيح بعد ثلاث العهد ، فأمر السلطان بوفاء ديونه من خزينته الخاصة ، وهذا أكبر دليل على كرمه ومروءته ، فانه لم يجن ، ولا جمع في حياته ، ولا استثمر عقاراً وضيعة تجمع الاموال عن طريق التواطيء مع الشركات وغيرها ، كما اشتهر عن غيره من حسنو الطوري وجاويد وغيرهما من جنوه من مال حرام في تصرفات الدولية

**أدبه** كان شاعراً وناثراً بليغاً ، قد فرحه وجده وعطفه عمرة بالالهام وسحر البيان ، فقد خدم أمته بلسانه وقلمه وعلمه وتجديده وظيفته وشهامته ، وهو يعتبر من قادة الفكر والادب ، شاعر عربية والتركية مؤلفات نفيسة ، منها المطبوع والمخطوط ، وترجم الكثير من كتب نادرة ، منها كتاب ( البرهان المؤيد ) وهو مؤلف السيد احمد الرفاعي الكبير الى التركية ، ورسالة ( رحيق الكوثر ) وهو على نفس منوال ( محاسن الاحمدية ) ونظم حلية الرسول الاعظم وأبدع في هذه التراجم ببياته السائغ المطبوع فذاعت شهرته واسعة ، كل ذلك دفع بوداد عبد الرحمن حمدي الصيدي الرفاعي

**شعره** لقد كان شعره غزلي غرض وحكمي نفحة ، ومن شعره تخميسه قصيدة الشاعر ملا حسن الشهير بزاده وهي صوفية قيلت في بعض ايام وقد نشأ وجد بينه وبين صديقه فؤاده من الحب والوفاء احمد بك الصيادي رحمهما الله :

وحسبي أنني براحتي عن مودتكم ... حسبي أنعد ذاهلاً في عشيرتكم
وقد عذبت نفسي من قبض محبتكم ... لأستحق غراماً في محبتكم

وهي تبين من أشواق مكنونة

عسى نسمة منكم تحصل لأملا ... وتجبر مر وفيكم فيحب حلا
كذا القول وقيد البعد قد ثقلا ... وقلب صبر على هجر لأجله لا

يجزع لذلك فيحس فجر ذات

**وفاته** لقد بقي في خدمته رفيع في بلاط العلى وهو شاهد يكون في شاهد وقوده ، بدور ، القدر إلى الآن توجه السلطان بالوفاء وصدقه فقد توفي سنة ١٨٩٠ م ، ورفع جثمانه وذهب شيخه رحيمه وهو عهده العهد وقد شيع على نفقة السلطان عبد الحميد ودفن في مقبرة ، دركاه محسن الصيدي في محل شكفتي زرتاشه وبكى شعراء الآستانة في رثائه من شهدوا له بالبلاغة والسمو الادبي

# الشيخ محمد حمده
# ١٩٠٢ – ١٨٣٣

هو الشيخ محمد المشهور بالشيخ حمدو حميده ابن عبد المجيد الجزري المعروف بالمصري ولد سنة ١٨٣٣ م ونبغ علومه عصره في مدرسة نقشبنديه ، كان يتردد على دمشق وكفر بحري وحوران وديركوش وبرج عوت هذه البلاد ويصونه مع عزة نفس وكرم طبع

كان حمدو له ديوان شعر ، بدأ في المشطور والمخمس ومن مخمساته الفائقة التي ينتهي بها قوله :

شهي النهى يحكي لازهار نشره ... وهبت صبا نجد بعرف نشره
قد زارني بدوي واظهر شوقه ... قول له والله ان قد سعره

عد وقد دمت عون حر سعد

قم نا قد عقت فيك وصلي ... وذا لك يوم عن وداعي سلي
وبديت لما ... ت ساعت عوادي ... تري عن بعض ما عندي مواصلي

بغير وقت بعد داء التباعد

فيوم ح قلب في هوك بعطرا ... من لوحد والبرح لاقصى قدري
وحق لا تحقن عليك كما تري ... فقل وقد ما ان به صبري

وثوب حمر وهو في طي سعدي

تقد ب ب سقى لدي نعمه ... وشقى اسقم دعتك على شه
عدوك ما يهوى تري الدهر منعم ... حد الخطر وهم من رمدت مدمه

في كل وقت دهره تتعاهد

ومن منظومه في أحد قوم حبس بودة البوصيري ومطلعه

مني راك حنيف لوحد د ... وحق عرف نوعي لاجله في ضم
لله ناس ء د في حبر العدم ... أمن تذكر جيرتي بذي س م

مرحب دمعي جري من مقلة رمد

أم من سرح أشواق ملازمه ... لهجه سوى أحباب قلبه
ولوعة ما فيه لاقت عزيمه ... ما هب لريح من رقاد جفونه

وأرمض النا ... ر في ضلوعه من جم

وشعره قصيده نظم بعض من يقرب

بي عند حديث الصد من القرن ... من جانبي عذولي القلب في وجد ن
وات در دوله في احسن وصف ... فوقي العقيق ... ي من الحجل
ولا تحد ... ي على ما كان منكسر ... من طرف الحور سبي عقلي بلحظ ن
ولا على من اصط ... د وسد في شراك ... من خلوب ولا الزرجي من كحل

توفي في كفر نحوريم من عمل حلب سنة ١٩٠٢ م ودفن فيه

# جبرائيل الدلال

# ١٨٣٦ – ١٨٩٢

**اصله ونشأته** هو المرحوم جبرائيل بن عبد الله الدلال ولد في حلب في الثاني من شهر ... سنة ١٨٣٦ من اسرة عريقة في العر و ... ، وفقد اباه صغيراً فاعتنت شقيقته بتربيته ، ثم بقي ... في مدرسة عين تورا ... وبعدها في مدارس الرسلين بحلب و ... على فنون العربية ودرس آدابه فكان من اوسع من وطئه معروفه ... في العرب

**رحلاته** ... في ... لاستا ... ، ثم في ... فنعه التركيه وتجول في ... وبلاد اليونان وسيلانكا وبلاد جزائر ...

ثم استقام في باريس فحرر مدة صحيفة الصدى [illegible] الجريدة العربية ومدرسة اللغات الشرقية وعرف في هذه بكثير من نبغ الوجهة والقادمين الى باريس ثم استدعاه لورير تركي خير الدين باشا في اسطنبول ليتشيء فيه حرية السلام ولم يلبث ان اعيد بعد استقالة لورير فظله المكتب العلمي في فيينا حتى ليدرس العربية في كليتها فاقام مدة سنين وصنف هناك بعض المصنفات منها رسالة في ملخص التاريخ العام ورسالات لغوية

**عودته الى وطنه** وبعد عيد عشرين سنة عاد الى وطنه سنة ١٨٨٤ واقترى عليه الجد والفكر وصفو حسه ومشى سنة الاقامة في حمص فرحل عنها الى مدينة بيروت ثم اعاده لورير المعارف منيف باشا الى حمص وعينه رئيساً لمجلس المعارف وعهد اليه تدريس اللغة العربية في مدارس الحكومة الى ان اتهم بتأليف وطبع قصيدة العرش والهيكل فعزل من منصبه وسجن حتى فحاكمته سنة وكان نفى مكتبه بعد وفاته ووقع في ايدي الكتبيين من اثاره.

**محنته** ـ كان المترجم رحمه الله عيناً تنقصه بلاده من الاصلاحات فعرض ما به بعض اهوال نقلت الى ذوي الامر واسعل الموقف حضوره فوشوا به الى الحكومة وله من اصدق الحرية مستشهدين بقصيدة كان نظمها في باريس سنة ١٨٦٤ يصور بها عرش والهيكل ومطلعها

| | |
|---|---|
| عبرت بك الايام في تحرم | وسرت بك الاوهام تجري جرى |
| ومضت وقلت الله ولاحت | ايدي سبا تعيدها وقريبا |
| فدعا معرض باسم ذكرى | وعلا الاله بعرشك الخيفة نصيبا |
| وبهيئة شعشعة [illegible] | وشقت صفو حياته شغبا |
| وعلى شفاه وحلقت اوهامه | واحترقى بصيرة وشغبا |

وقع القصيدة في ١٥٢ بيتاً

**مواهبه** ـ كان رحمه الله شاعراً مبدعاً وناثراً المعاً شديد الولع بالغناء عارفاً بفن الموسيقى والرسم، وله حدود وموشحات [illegible] عليه بالحقوق والتاريخ وله المام بالعلوم الدينية والفلسفة والطب وفي انشاء رسائله في مرسيليا برهنت قريحته فرثاه بقوله

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

**وفاته** ـ وفي ٢٤ كانون الاول سنة ١٨٩٢ توفي بعد [illegible] في محبسه مدة سنين وذاق نحاب

# فرانسيس مراش

# ١٨١٣ – ١٨٣٦

كانت منزلة آل مراش من مصر حسب شهرتهم الادبية في النصف الاول من القرن التاسع عشر كمنزلة آل [illegible] وآل البستاني في لبنان والصور الشعبية عندهم يقتفون روح المعارف في ابناء وطنهم وخدموا العلوم بالتأليف والصحافة

و شهر فتح الله مراش وكان يدعى واعر اللغة العربية وآدابها وترك آثاراً مخطوطة وفي سنة ١٨٥٠ سافر جبرائيل وأقام في ثلاث سنين واستصحب معه في هذه الرحلة ولده المترجم فرانسيس الذي حلقه في آدابه وعلق عليه بالذكاء والمعارف وشئون الانشاء شعراً ونثراً

**مولده ونشأته** ـ ولد فرانسيس فتح الله مراش في ٢٩ حزيران ١٨٣٦ م وتلقى العلوم اللسانية وآداب الشعر ، وانكب على دراسة الطب اربع سنوات وسافر الى فرنسا لاكمال دراسته فلم يمهله الدهر في غربته فعاد الى وطنه وتفرغ للتصنيف رغماً عما كان يشكوه من ضعف البصر والخطر قوي

**مؤلفاته** ـ الف كتاباً سماه شهادة الطبيعة في وجود الله والشريعة والانجيل الحق ، وقد جمع فيه بين الفلسفة والادب و ( مشهد الاحوال ) ورواية حسنة دعاها درة الصدف في غرائب الصدف او المرأة الصقيلة في مساوىء الطبيعة ثم خطبة في تفوق الكتروب وروحه اسلوب و الكتور نعمة في الرموز الجيولوجية وهي قصيدة رثية في نحو خمسمائة بيت ضمن رموزاً خفية على صورة رؤوس شعر ، ومن نظمه ( ديوان مرآة الحسناء ) وكان المترجم مترفعاً عن الاساليب المبتذلة وكان يغلب في نثره ونظمه الفكرة والتصورات الطبيعية فلا يبالي بانسجام الكلام وسلاسته ، فنجده في اغلب نثره شيئاً من التعقد والحشونة مع الاغضاء عن قواعد اللغة ومن شعره ماقاله يشكو الدهر

رمت فيَّ سهام الدهر حتى ... وريب الدهر لم يسل من العيون

فلو كان الزمان يصاغ جسماً ... لصار الدهر حتماً من الدروع

وكان المترجم يرأس نفراً من الادباء والعلماء في زمانه كالشيخ ناصيف اليازجي وغيره وله مراسلات عديدة ومقالات شائقة وقصائد وتراجيم بشرها في كثير من الصحف والمجلات .

**وفاته** ـ وفي سنة ١٨٧٣ وافاه الاجل ، ورثاه احد شعراء عصره بقصيدة مطلعها

ويلاه من جور الدهر الذي خان ... مصائب شتى ان تصدع الحجرا

بشمس شمس عمر احياه رونق ... هي غيبت ولا تبقي ولا تذر

# عبد الفتاح الطرابيشي

# ١٨٥٨ – ١٩١٢

هو عبد الفتاح بن محمد امين بن عبد الفتاح بن محمد معين بن عبد الكريم بن يوسف بن محمد بن مصطفى بن حمزة الشهير بالطرابيشي ولد في محلة السفاحية بحلب سنة ١٢٧٧ هـ = ١٨٥٨ م ونشأ معدماً يقرض الشعر وكان في مبادىء امره يتكسب بالمدح في مدة سنة شهر الكبرة ذكائه وقوة حافظته ولازم مشايخ عصره فأخذ عنهم علوم اللغة والادب وبرع في نظم الشعر ، وجمعه في ديوان حافل ، تغلب على شعره المعاني والنحو وهو في مجموعه حسن ولكنه يقل في شعره من المشطير والمخامس والتخاميس الاسمطة ومن بديع شعره تخميسه لرائية في فرس تحمد

ارض وجهي دونه الشمس والقمر ... شعر ذاك الوجه تزهو بالدرر

وقد وقلبي لايزعزعه هجر ... رشأ عصي الدمع شيمته الصبر

أم للهوى في عاشق ولا مر

فدت شئون لحب وحد وروءة ... وسقم وتوبيخ وشوق وهجـــه
فقلت وه تعـــذر دعني دمعة ... بلى لا مشاق وعـــدي لوعة
ولكن مشـــبي لا داع له سر

فدعني في ... حوى
وت شدة خل رحب والهوى
و ذلك ذمعـ ... من خلائقه الكبر

دعـــ ذكرني من حب واحي ... وحرب عيوني من دموع سوفح
ولاعد ... حت و ... حوائحي
... هي أكثر الصبابة والهكر

ألا من لصب ... دوه
فوه ... وقلبه ... وحش شئونه
فوت ... وسقم بدى منحوله ... معلى بلوعات وبانت دوره
... من صبابة فلا برء قصر

... على حسن لصف ... عوي دني
ومن ... ن حب في هوى عذب ... ى حضوري لابي
... ري حسن ذر ... من هوى هر

... في ... شيا في ... وقف على ازفق ... حوب ...
... ن هم ... ي وقد ... وهم ... ذهق ...
وعقلب ركبي هيم حضم ...

... ل خي ... ... شامه وذهم
فلا ... هي لعضه ... ذهم
... كوني قومي ... حضم
وفي لانه الصد ... بعقد ... در

وسوف يعض الدهر ... ه ... عليم وسقيم ... وس ...
وليس لهم ... ري رد ... ه ... ولو سد غيري ... سددت كعوره
وه ... كان عيو البدر لو ... ق قصر

فيوشك ... ني ... ... رحلا لا خوف لا ... في يوم حر
فحين ... مني ... ... وكم بين لا يوجد ...
... الصدر دون العين والقبر

فيس ... دى الا ... هوى ... ... ولا ... شعر ... سوسه
وان ... وعى للهجر ... ... شوب عيش ... ... عوسه
ومن يحص الخ ... فيعرف قهر

لقد ... ت ... العص في ... لا ... وضيح شمساً للبوصر مجتلى
وه لا ... ... ولا ... ... ولعي دوي ... لا
... من فوق التراب ولا قبر

**اوصافه** ـ . كان مربوع القامة نحيف الجسم [illegible] في سنة ١٩١١ م فترة الفرس و [illegible] في مرضه حوله وديره، عيني [illegible] السقفه التي [illegible] كانت [illegible] في حدي عشر من شهر محرم [illegible] ١٣٣٠ هـ و ١ كانون الثاني سنة ١٩١٢ م ودفن في بردى [illegible] وكتب [illegible] في [illegible] (أدباء حلب) انه توفي سنة ١٣٣١ هـ والصواب هو ما ذكر بعد ان تحققت ذلك

# عمر ابو ريشة
# ١٩٠١

هو من أسرة [illegible] في هذا العصر، وترجع من والدته إلى [illegible] محمد [illegible] وأمه [illegible] وقد كان [illegible] عن هو فيه [illegible] كثير [illegible] في سنة ١٩٠٨ م كان [illegible] في [illegible] وكل من [illegible] الكبير [illegible] شهر [illegible] في [illegible]

**في خدمة الدولة** ـ [illegible] من مواهب [illegible] ١٩٥٠ وزير [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

أي نجوى محضة النعماء ... وسقتها حاجر الصحراء
سمعتها قريش فانتقصت غض ... ي وضحت مثيويه الاهواء
ومشت في حي الضلال الى الكع ... بة مشي الطريدة السوداء
وارت حشمة على الالات والعز ... ى وهرت ركنيها بالدعاء
وودت سحر تقرر في نحراً ... في هوى حس دمية ص ...
وسعت تضرب الرمال حيالا ... لحص حصلايه عيـــــاء

ورثا صديقه ورفيقه في أحوال مرحوم حقي الاسبي نائب حمص الذي احترقت به الصورة سنة ١٩٤٧ وهو في حريقة في مصر بقصيدة نشرت بعد ذكر مطلعها

كانت ... في هزيمة لاه ... مدح ... ما أروي به غليل جراحي
رب نجوى على ... لا همس ... في حنايا ... حاجر الارواح
صبت في ذهوله حيرة حظ ... ت ورحب على ... صاحي
وحنت بي على ... رة حلمه ... حمص ... الشباب ... ح
سوء سنتها العياء ... لا الحلم ... راري ... ولا ... هواء ونواحي

لقد اعاد طبع ديوانه الفيس في البرازيل ليصرف ريعه في سبيل [illegible]

# دير الزور

## علي صائب

## ١٨٧١ـ١٩٥٦

**مولده ونشأته** ـ هو المرحوم علي صائب بن فرحان شيخ موسى ولد في مدينة دير الزور سنة ١٨٧١ م من أسرة تنتمي الى عشيرة بني زيد وقد توزعت بين دير الزور وحماه وحمص ومنها عشيرة تركي المقيمة في ضواحي حمص . نشأ على محبة العلم ، ودرس على العلامة الازهري الديري ثم تقلد وظائف الدولة فكان قائمقاما لمدة طويلة في الحسكة وأبي كمال واحيل على التقاعد عام ١٩٢٨

**تفرغه للصحافة والتأليف** ـ [illegible] على صحافة وتأليف ومن [illegible] كتب عدة منها معجم العشائر وهو مؤلف من احد عشر جزءا مخطوط وقد [illegible] المرحوم العلامة عثمان سكيكر المعروف [illegible] وهو عشيرة حرب ، بحث في قصد تاريخية وادبية واجتماعية ولا يزال مخطوطا وبين [illegible] وحماة [illegible] والرحبة [illegible] من يتكنون بالآباء ومن يتكنون بالابناء وكان يعنى [illegible] وعروبته وكتب في

ي ح ب للعة العربية ، وفقه دين ، وكان د حضر حين ومرجعه لحل بعض قضاه لدينه والدولية التي قد تنشأ على بعض المحاكم

**وفاته** ـ . وفي يوم الاثنين الثاني من شهر تموز سنة ١٩٥٦ و ده الاحن ودفن في دير الزور و نحب محمي راغب وقد وفى فيه والده والدكتور نصف صائب وسعد صائب الادب الاملي و محامي حزب صائب

**ولده سعد صائب** ـ ولد في دير الزور في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩١٦ ودرس في نحهز دير الزور ثم في كلية القديس يوسف في بيروت وبعد اطروحة لنيل شهادة الادب وعلوم قيس وتعلب في الشعر العربي وهو أديب وعضو جرى ومرسل مجلة الآداب وامين السر في وزارة الزراعة ، ولهمؤلفات مطبوعة وهي ١ ـ رقى خلال لوعي ٢ ـ صراع مع العرب في حضارته وتياراته الفكرية ٣ ـ خطرات في تراثنا الاجتماعي وأثره في زراعة ٤ ـ وزارة زراعة في عهدها حديد ومؤلفاته مخطوطة هي ٥ ـ مع الفجر ٦ ـ آن الأوان ٧ ـ القبس الحي ٨ ـ تطور الزراعة في سوريا

وكان امينا للسر في مؤتمر الادباء العرب الذي عقد في بلودان صيف عام ١٩٥٦ ، وسيكون لهذا الادب الملي مستقبل زاهر في ميدان الادب والأدب

# الشيخ محمد سعيد العرفي

# ١٨٩٦-١٩٥٦

**مولده ونشأته** ـ هو العلامة المرحوم الشيخ محمد سعيد بن الحاج محمد العرفي ، ولد في مدينة دير الزور يوم الاثنين الرابع من رجب سنة ١٣١٤هـ و ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٨٩٦م ، تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة [illegible] ثم تابع دروسه للغة والفقه والحديث دروسا خاصة ، وهو الاخر من اعلام عصره ، بدأ حياته العلمية في حياة الشيخ [illegible] عندما توفي والده وكان عمره [illegible] سنة وعرف حياته عيشة الكفاف

**خدماته** ـ دخل في خدمة الجيش التركي وتسلم وظيفة [illegible] المحكمة الشرعية في دير الزور وذلك سنة ١٩١٨ ، ثم عين مدرسا في دير الزور ومحاميا للحربة ووكيلا رئاسة البلدية ومدير الاوقاف ومعروفا بالوكالة ومدرسا دينيا .

**نضاله** ـ . كان قطب الحركة الوطنية في العرب والجزيرة واحد اعضاء المؤتمر السوري اللبناني في مكة المكرمة عام ١٩٢٢ المنعقد من اجل الوحدة العربية ، واثر عودته من الحجاز نفاه الفرنسيون الى انطاكية مرتين ، ومن ثم نفي الى مصر حيث مكث فيها سبع سنوات وكانت صداقة وطيدة بينه وبين المرشد العام الشيخ حسن البنا حيث حمتهما المصلحة والسجن

**عودته الى وطنه** ـ وفي عام ١٩٣١ عاد مرحمه الى دير الزور ، وكان شوكة ذهبية في حلوق المستعمرين ، فقد كان لوجوده في صفوف الشعب ودوره الفعال في الحوادث والاحداث والاوضاع السياسية في البلاد دوي كبير في الاوساط الشعبية والرسمية على حد سواء .

**في المجلس النيابي** ـ وفي عام ١٩٣٦ انتخب نائبا عن دير الزور في مجلس النواب السوري ، وفي عام ١٩٣٧ كان عضوا في مؤتمر بلودان الكبير من قبل عصبة الامم ، وفي عام ١٩٣٨ كان عضوا في مؤتمر الاوقاف الدولي المنعقد في القاهرة .

**خدماته الدينية** ـ وفي عام ١٩٣٩ عين مفتيا لمدينة دير الزور خلفا للشيخ حسن الاعرجي ، وفي عام ١٩٤٢ عين عضوا في المجمع العلمي العربي وفي عام ١٩٥٠ انتخب عضوا في المجلس الاسلامي الاعلى وكان رئيسا لدورتين .

**مؤلفاته** ـ للعلامة المترجم مؤلفات ومشروع منها ١ ـ سير الابطال من امة العرب ودين المسلمين ٢ ـ موجز سيرة محمد بن عبد الله ٣ ـ قصة الشعوب ٤ ـ موجز الاخلاق المحمدية ٥ ـ اللغة العربية رابطة الشعوب الاسلامية ، الجزء الاول من مبادىء الفقه الاسلامي ، ومخطوطة فهي ترجمة السجزي ، تعليق على دستان العارفين للسوري ، هتلر والعرب مخطوط ، مختصر تفسير القرآن العظيم ، تراجم رجال صحاح في الحديث ، رواية العصر المظلم ، رواية نابليون الشرقي ، تاريخ دير الزور ، الكنز المدفون في الجزيرة ، ذكرى رائد ، مقدمة تاريخ ترجمة السجزي ، تلخيص الحوار في المذاهب الاسلامية ، رسالة في العروض ، رسالة في الرد على من أفتى بكفر الفلاسفة .

**علمه** ـ اخذ جميع الاسناد المحدث الاكبر الشيخ بدر الدين الحسني في سوريا بالفقه والحديث ، وقد اجازه فيهما ، كان ممن لمعرفة باللغة والصرف والبلاغة والعروض والسيرة النبوية وتاريخ الاسلام اجمالاً وتاريخ الفرق الاسلامية والمذاهب وملما بمبادىء العلوم الحديثة من رياضيات وكيمياء وحكمة وفلك وله اطلاع على الحقوق ، وقد درس شيئا من ذلك في بعض دوراته .

كان عضوا في مجلس شورى الدولة لمدة ثلاث سنوات وكان يجمع الى ذلك اعماله من كتابة الفقه والبحث ، حتى عندما كان نائبا في مجلس النواب كان يقضي ساعات طويلة على مكتبه ، فيؤلف في وجه أو يترجم ، وكان يتقن اللغة التركية ، ومن ذكائه انه تعلمها وهو في الخامسة والاربعين من عمره وترجم كتبا من التركية الى العربية .

**زعامته** ـ كان زعيم النهضة الدينية في دير الزور ومن ضواحيها ، حتى العصبة الاخيرة ، ومن ابرز سجاياه الاباء والشمم والترفع عن الصغائر ، احترمه وجلّه الاتراك والاكراد والعرب ، كان للخير ، مخلصا في خدمة الصالح العام مضرب المثل في حياته في عصر سيطرت فيه الاهواء والمطامع .

**وفاته** ـ أصيب عرض عضال بدأ يفتك به منذ عام ١٩٥٣ واشتد عليه وطأته عام ١٩٥٤ وحال مرضه من امكانية شفائه ، وما لبث ان فقد ذاكرته وظل يصارع الآلام والأوجاع الى أن وافته المنية في مستشفى خلوة بغداد عصر يوم الاربعاء ٢١ آذار سنة ١٩٥٦ ودفن في دير الزور ، وتزامن وفاته شيوع الحزن في نفوس

وجدير بالذكر ان مؤلفات هذا العلم كانت موجودة في دير الزور ، وقضى معظمها في الحريق ، وكانت تضم مخطوطات ومؤلفات قيمة ، وكان من بينها مخطوطة تاريخ دير الزور ، وقد اعتمد عليها الكثيرون من الباحثين والمؤرخين الذين كتبوا عن تاريخ دير الزور ، ومن بينهم صاحب هذه الترجمة .

لقد فقدت دير الزور بوفاته احد ابنائها البررة ، وفقدت العلم والعلماء احد اقطابه ، ولو عاد به الاجل حتى تترجمه بمؤلفاته العديدة ، التي كان يعتز بها ، لكان ذلك خيرا له ولمؤلفاته .

# اللاذقيـة

## الشاعر العبقري محمد سليمان الاحمد

## ١٩٠١

هو احد امراء القريض في دولة العرب الادبية ، ورث هذه الشعر من والده الشاعر المعروف سليمان الاحمد ، ولد في اللاذقية عام ١٩٠٧ ، تلقى علومه في مدارس الامير وحتى نهاية التحصيل الثانوي ، اقدم على الاعمال الوطنية في عهد شبابه وبلوغه وكان احد اركان الحزب الوطني

**في المجلس النيابي** انتخب نائباً عن اللاذقية في دورتي ١٩٤٢ ، ١٩٤٧ وكان من المناوئين للحكم الفردي في سوريا ولقي من ... في واشتد ... وعذب ... مرات مع شدته وعنوده ...

**في الوزارة** وفي عهد ... وزيراً للصحة في ... ١٩٥٥ وبعده وزيراً ... وتخلى له شؤون ...

**شعره** اخرج ديوان شعره ... وهي ... ى حين ... ت عرف له في جميع ... شر مقالات ... وهو شاعر ... في ... وهو ... وبلاغة ... وهي شعره في ...

... ... فيه ...
... ... ...

ورثى امير الشعراء احمد شوقي بقصيدة نقتطف منها قوله

هذا الشعر على مر دهوره ... ...
لاتقولوا مات شوقي وانطوى ... ...
حطموا تاج القوافي بعده ... ...
فالذي كانت على هامته ... ...

وختمها بقوله ... امير الشعر في حصن ... ... في عروره

ودعي الى مهرجان سوريا لشاعر قضى الثاني في ... ... في ...

شاد على لاتبك ... ...
ريح الرياض وحصنت ... ...
من كان ممثلو لاعصر ... ...
اصبح شعر الاحياء ... ...

وهو يفصلا في ... ...
وفصلا في ... ...
وفصلا وحسب في ... ...

وختم بقوله ... في عمر ولا في ... ...

# صلة حماه

## تهدى الى العبقرية الشعرية المحوية

## السيد علي الكيلاني

## ١٦٣٠ – ١٧٠١

**مولده ونشأته** هو السيد علي بن احمد بن علي بن احمد بن قاسم الكيلاني ولد في حماة سنة ١٦٣٠م ونشأ بكنف اسرته المشهورة بالعلم والتقوى والفضل وقرأ على شيخه شيخ يحيى الحوراني المحوي كان شيخاً للسجادة القادرية بحماة ومرشداً صالحاً صوفياً وعالماً علامة محققاً وشاعراً اديباً لوذعياً ، جليل القدر حميد السعي والاعمال وله ديوان شعر كبير ما زال مخطوطاً ومن قصيدة له يمدح فيها حماة قال

سقيا لحماة الشام معدودق القطر ... عهداً بلا الوسمي احيى من القطر
وما حطها قولي حماة لانها ... عروسٌ في شهد الحسن والعطر
لها من فجر على صفو بدء ... باشياء لم توجد بشام ولا مصر
وعيشهم حلت عقد تزخرفت ... ألم تنظر الانهار من حولها تجري
فأني رأى الراءون كالبركة التي ... تكنفها الحسران بالبين واليسر
كذا الجامع الغربي في عرصها بدا ... يقابل في اشراقه ساطع الفجر
يناظره من جانب الشرق بقعة ... وراوده في الاوج عالية القدر
يعوق على ذات العهاد بروقه ... بالوان كسرى والخورنق كندري
كذا شرفة العنب والحضرة التي ... بها تضرب الامثال مع بيدر العشر
حويره بين بهر وحصر لورأى ... على بعض ذكر لرصافه والجسر
بواعثها تشدو بكل غريبة ... فتعنى على عيدانها والبري والزمر

وهي قصيدة طويلة من شعره الزاهر النضر

**وفاته** توفي بحماة سنة ١٧٠١م ودفن في زاوية اسرته رحمه الله

## عبد الرحمن الكيلاني

## ١٧١٧ – ١٧٥٨

**مولده ونشأته** هو عبد الرحمن بن عبد القادر بن ابراهيم بن شرف الدين بن احمد بن علي الكيلاني ، ولد بحماة سنة ١١٣٠ هـ ١٧١٧م وحضر مع والده الى دمشق فقرأ على علمائها واشتهر بعصره بالعلم والادب وجعل داره معهداً علمياً لاعطاء الدروس فيه

**سفره الى الآستانة** سافر الى الاسكندرية ومنها عاد بسفينة الى دمشق . وقد قامت عليه وعلى الاشراف وهجموا على داره الكائنة بالقرب من باب القلعة واراد وا ايقاع الضرر وتحريك الفتنة ، وكان ذلك بتحريك بعض الاعيان ، ثم عزل في اثناء ذلك واستقام بداره مريضاً وتوالت عليه الامراض والعلل الى ان مات

**شعره** كان شاعراً بارعاً وناثراً بليغاً ومن شعره قوله في وصف حاله :

| | |
|---|---|
| يقول صحبي لسوء حاضري | عن تصرف مسلوب مبيت مشتري |
| فالماء الجاري قد تحف شراعه | ولا بد من ايواب لبيه لي شجري |
| فقلت حل لكل لوقت طلوعه | ترى شطه من ساكنيه عد قهرا |
| فقالو طلوع الشمس يتلو غروبه | وان تعب العسر يعقبه اليسر |
| فقلت نعم لكن ربي قد قضى | لكل امرىء وقت وقدره قدرا |
| وبعد قضى ولابد منه | سيحدث حقاً بعد ذلك في امري |
| وهيج من بعد هدمي خوفه | وكاد سعودي وقد يكشف الضر |

وكانت بينه وبين اسعد باشا عظم وفي دمشق و مير لجيوشها فمدحه وقد مدحه وقال منظوماً ... يرثيه بقوله

| | |
|---|---|
| طلعت من الحمام تمسح وجهها | من جوهر الانداه تحت نقاب |
| بمحصب ... براوح رشحه | عن مثل ما ... لورد رطب |
| واذا يقطر من ذوائب شعرها | ساجي كرشح من خفي عذب |
| وتعذرت الاصداغ جهل بعدي | كالليل يسقط ... جنح غراب |
| وكأن الشمس المنيرة في الضحى | ... ضم عب ... الخدب |
| برعت بواري باحجاب فقلت قد | فيعب عذ من خلال سحاب |

**وفاته** — وفي سنة ١٧٥٨ توفي بدمشق ودفن بتربة الباب الصغير

# علي عمر الكيلاني

# ١٧٥٢ — ١٨٢٤

**مولده ونشأته** — هو السيد علي بن عمر بن ياسين بن عبد الرزاق الكيلاني الحسني ولد بحماه سنة ١٧٥٢ م وبها نشأ وطلب العلوم على شيوخ بلده ثم تولى مشيخة السجادة القادرية بعد وفاة والده ، وبعدها تولى منصب الافتاء بحماه مراراً ، وكان في كل مرة يتركه اختياراً ثم يعود اليه

**ادبه** كان عالماً اديباً وشاعراً مبيناً مفوهاً ، وكتب الى قومه قصائد مدحه حسن شعره وعصره وقد جمع له عبد الله عفيفي الحسني ما مدح به من الشعر في ديوان اسماه « الدرة البهية في مدح الشيخ السجادة القادرية » وهو الآن مخطوط وقد انشد كثير من شعره سورية ولبنان والعراق وسنذكر بعض شعره في اشعاره ، ونترجم شعره جميع كتبه ، ومن موشحاته المدحة

| | |
|---|---|
| بشموسه اشرقت عند صبح | رب القلب هما وشجون |
| بمحاجر تحسب حسنى حرج | وقدود حجبت ما العصون |

ومدحه الشيخ ابو الوفاء الغزي الحنفي في سنة ١٨٠٨ م بقصيدة جاء في مطلعها قوله

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

فأجابه بقوله

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

**مآثره** — قد نشأ [illegible] وصل صوت [illegible] مثل [illegible] والشعر سلالة الأدب والكرم، وقد حج وزار [illegible] في سنة ١٧٨١ م وقرر حجه في [illegible] والعصلة، ورجع إلى [illegible] واشتهر في حي الخشاب بجامعه معروفاً [illegible] وقد [illegible] من عقبه

**وفاته** — وفي يوم الخميس من شهر [illegible] ١٢٩٠ هـ يقابل ١٨٧٣ شعر [illegible] وقد رثاه الشيخ [illegible] الجبدي شاعر [illegible] الشيخ [illegible] وقد [illegible] قوله على حجر قبره

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

# السيد محمد سعدي الأزهري الكيلاني

# ١١٥٤ – ١١٢٥

**مولده ونشأته** — ولد [illegible] ١٧٤١ م ونشأ في [illegible] وتلقى [illegible] وقد [illegible] على أعلام عصره [illegible] في [illegible] فرحل إلى مصر وقرأ على شيوخ جامع الأزهر العلوم الشرعية واللغوية [illegible] ثم رجع إلى [illegible] في سنة ١٨٨٧ م و [illegible]

**علمه وأدبه** — كان [illegible] مرشداً واعظاً وشاعراً مجيداً، وقد سبق في الأدب الشعري من [illegible] جمع بين [illegible] التشرف على [illegible] والتدريس والإرشاد، وقد [illegible] علمه حتى كثير ومن شعره [illegible] قصيدة مكتوبة على جدار حجرة [illegible] وهي

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

رح دحلي دع شحي وحد له ... وذلك على ب هكن نصح
ي بي بكا له ره فيد بدرب ... تدب كوكبه من لاقرح
آو عدين وسلاه من قصد بكا ... هس اتمى هدى بوقد سمح
هدى سيد هل كامل هس د حد ... دسير لب اسعد عاد واح

**مؤلفاته** له مؤلفات عدة منها شرح مختصر على الحكم العطائية ، مطبوع ، وله سبحة مولد نبوي ، ومكتبة ، وتوفي حتى الآن في حجرته محفوظة لدى احفاده

**وفاته** . رحل الى بعد دلزيارة جده الغوث السيد عبد القادر الجيلاني فمس انه ميره في سنة ١٨٢٥ م وكانت موضع الحفاوة والاجلال ، كما به العلمية و لادبية ، وقد مكثت نحو اربعين يوماً وسافر الميه ى بعد ذلك توفي فيه في ثالث سنة ودفن بجوار جده وقبره معروف فيه و لحمد لله وحده .

# محمد علي الكيلاني المفتي
# ١١٩٣ – ١٢٥٦

**مولده ونشأته** هو محمد علي بن محمد ، عبد حسن بن شرف الدين الكيلاني المفتي ، ولد بمدينة حماه سنة ١٧٩٣ م وتوفي والده وهو صغير ، فضمه اليه خاله السيد عبد الوهاب الكيلاني وربّاه فحسن تربيته ، وتصدر منذ صباه على اقرانه لغزارة علمه وقوة الفهم لادبه كاديب و لمدايح و لمقطوعات و لعروضيات وغيرها من علوم فبرع في كل ذلك

تولى كتابة المحكمة الشرعية بحماه في زمن خاله القاضي الشرعي السيد عبد الوهاب ، ثم تولاه

**توليته الافتاء** ... في لاد بحماه سنة ١٨٣٠ م وبقي سنوات و هو يتولى القضاء المصري على البلاد السورية عند تحسين للحكومات في البلاد وجعل مقر كل منها رئيس مجلس حكومة ، فكان المترجم رئيس حكومة حماه في سنة ١٨٣١ م وبقي رئيس اليها مدة وجيزة ، وقد ظهر من براعته وتدبيره في ادارة شؤون الحكومة ما قدره عليه ، ولما خرجت الدولة المصرية من بلاد سورية وعادت اليها الدولة العثمانية وذلك في سنة ١٨٤١ م عين المترجم في منصب الافتاء ورئاسة مجلس حكومة حماه ، ثم تولى معها نقابة الاشراف

**جهاده** وفي سنة ١٨٤٥ م قام بعض حساده بشكايته عنده الى والي دمشق موسى فعزله وبعث فحضره من دمشق وقرره من لافتاء واجبره على الاقامة فيها وظل فيها حتى وفاة سعيد باشا الدمرداش على سورية ، ولما عادت اليه خلافته توسط له ، وعاد الى حماه وتولى منصب الافتاء مدة سنين ، ثم عزل عنه وتولى بعد ذلك للمرة الثانية منصب الاشراف

**ادبه** كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً ، جيد القريحة ، وكان له شعر رائق وشعر كثير فقد من تركته بعد موته ومن شعره قصيدة نظمها بدمشق وهي

له لا ... واه شكيلي وحبي ... وبي في عن لاه عنه لأهل
وهو الذي ... ست نحو غيره ابداً ... ولست الا على غير ... ما كان
و ... وجده للكون قد شغلت ... وقلبي بحضرته ... ن
و ... حتى به لا زال يخلاني ... وبه عبد حسن ... غرب
اني عذلت محبين به عصيه ... ... بحب سيد محبين ... مقصد
... سعدت وبه اني سعدت فكل ... ... من يقصد ... حق ونزل

| | |
|---|---|
| مدرات ي عمدة في كل معضـ | وعدة أنقي فيها في الأسـ |
| هل ي ء يبرك بعد أن ود به | وأنت أعلى الورى قدراً من الأزل |
| أدرك بيت ، زهرة بس لهم | لا يعيبك ، عوناه من أمـ |
| في يدك رحلي قد حططت على | حكم الوثوق وحسن الظن يكفل لي |
| قد رابني من زماني ما أحار به | ونالني من عـدوي فوق محملي |
| وقد أتوك بذل خاضعين وهم | مستصرخون بدمع جـد منهل |
| فاخفض قريتهم وارحم ضراعتهم | واكشف ظلامتهم أدرك على عجل |

وفاته قد وافته المنية في السابع عشر من شهر شعبان سنة ١٢٧٣ هـ وآذار سنة ١٨٥٦ م بعد ولد ، وقبل وفاته أوقف نصف أملاكه على ذرية خاله السيد عبدالوهاب والنصف الآخر على بعض جوامع حماه التي كان يعقد فيها حلقات درسه

# محمد بدر الدين الكيلاني

# ١٨٧٥ – ١٩٢٠

**مولده ونشأته** – هو احد اعلام مدينة حماه وفقيهها وزعيمها واحد اركان المؤسسين لعهد الاستقلال العربي في سوريا في عهد الملك فيصل ، ولد في حماه عام ١٢٩٢ هـ و ١٨٧٥ م من والده عبد الجبار الكيلاني احد احفاد علامة العراق الشيخ عبد القادر الجيلاني مجدد مذهب احمد بن حنبل ومؤسس الطريقة القادرية المعروفة ، نشأ في مهد العز والعلم والفضائل وتلقى دراسته في المكتب الاعدادي الرسمي بحماه وتخرج منه ، ثم اخذ العلوم العربية عن اعلام حماه في عصره منهم الشيخ سعيد العطار والشيخ محمد طربين والشيخ عبدالقادر الفتوحي الحندي واستحصل منهم على شهادات في دراسة اللغة والفقه والادب والمنطق .

**في خدمة الدولة** – خدم في بعض وظائف الدولة من سنة ١٨٩٧ الى سنة ١٩٠٦ ثم استقال من الوظيفة ، ثم انتخب عن حماه ممثلا لها في مجلس عموم الولاية السورية بدمشق وفي سنة ١٩٠٧ عهد اليه بالاعمال المتعلقة بالاقلام العثماني ، وقد منح ثلاث رتب دينية وليث مفتياً لحماه حتى اواخر الحرب العالمية الاولى وانسحاب الاتراك ، ولما شغرت مدينة حماه واجمعت المدينة على انتخابه رئيساً لحكومتها توقف ودخل جيش فيصل الاول حماه عهد اليه برئاسة الحكومة العربية فرفع راية الاستقلال العربي على دار الحكومة بيده بحفل مهيب ومثل محافظ حماه مدة ستة شهور ، ثم عين بعدها عضواً عن حماه في مجلس شورى الدولة بدمشق وليث فيه حتى وفاته لمنية

**وطنيته** – كان رحمه الله شجاعاً جريئاً منصفاً موضع حب واحترام من جميع من عرفوه من ابناء فيصل الاول وعلى حداثة سنه وبصورة عامة منذ ابتدائها بصورة مكتومة ومن مواقفه الشهيرة رفضه بكل جرأة حضور الحفل الذي اقيم في بيت الحاج ... وحضور الجنرال ... الذي القائد العربي العام حضوره هذا المشروع بحجة ان ... من ... عن كل عضو فيها على حدة في حال تحريرها بالخيوط ، فسحب القائد العام دعوته ... وقد ذهب اليروت للعلاج من مرضه الذي مات فيه ، فعلم الجنرال غورو القائد العام الفرنسي في بيروت بخبر مقدمه اليروت ، فحضر

الاجتماع به لشراء جميره ، فلم يعر من صاحب ... فدق ان شرطيًا يحرس سأل عنه هرب ... فلاذ في مكان مجهول وعاد في صباح اليوم التالي ... وذاك كي يتوب ويصلح ... مع رسول الاستعمار الفرنسي ، ويروي هذه الحادثة الكاتب ... وذكرى وعظة لبعض ... الذين كانوا ... يتوبون الاجتماع برسل الاستعمار ... في ... حيث كانوا عيونا للمستعمرين على ... وطنهم ، فرحم الله صاحب هذه الترجمة بعدد حسناته وجزى من وافى المستعمرين

**أدبه** ـ كان متضلعاً في علوم الآداب شاعراً وناثراً ... وقد ... فرحمه الله ... وأصبح شيئاً ومن شعره نعرض قوله

يقول ... العذول وقد رآني ... نحف الجسم هكشفاً ... عليلا
... ... ... 

نصب من السلطان عبد الحميد الثاني وعين في دائرة الرسومات ووجهت اليه وظيفة مير ميران

**مؤلفاته** عدد حدث فريد من مؤلفاته ... خصوصه وهي ١ ... على ترجمة في العدد ... ٢ ... على ... الشعر ٣ ... حسن ... ترجمة عن ... ٤ ... الكواكب الدرية في السلسلة المحمدية وأهمها الجلالية ٥ ... نديمة الخاطر ... للمغفور محمد بوري الكيلاني من لأحوال والسير من الشعراء ، وله المذكورة محفوظة لدى ولده السيد هاني وحفيده السيد محمد بوري بن السيد ... الكيلاني ، وعسى ان يجدوها فيضع المجمع على هذه الثروة الادبية النفيسة وان عوده دار الكتب لوضعه بخزانة تصنعه

**ادبه وشعره** ... دوان شعر محفوظ وقد حفل ... محمد بوري الشرقي حتوي اشعار السيد محمد بوري بن ... الكيلاني ... ونتاج فكاره ومصوراته من دواوين شعراء وقصائد الادباء من ... وقصائد وتخميس والتشطير و ... في كتب ... الروضة شهية ... لبعض الاشعار الموزونة

وله بديعية مع شرح سماها ... البديعية النورية في مديح خير البرية ، في مجلد ضخم ... كتب فيها ... في مدح ... النبوي مورد ... من ... البديع مدحي مورد ... من ... السيد ... البغدادي ... من ... حجة حتوي وعبد الغني ... النابلسي الدمشقي وعبد القدوس ابو صالح ... على طريقة عائشة الباعونية وغيرها من ... ومدحت ... وشرح ... لمؤلفه الشاعر ... مجلد ضخم

كان شاعرا ... وشاعرا ... من هواة مجالس الادب والطرب ... كان له فيها من مطارحات حسنة ... يزال مذكورا محمودا عنه في كل مناسبة ويتذكر من ... عليهم احاديث حوادثه وكرم ضيافته ، وشعره ، عصره على اختلاف ... فيهم مدائح كثيرة قد ... شاعر محمد ... حتوي

وفي دوان شعره ... وتخميس و ... وموشحات وموالي ودوبيت ... في شتى ... ات ، ومن قصائده الغراء الرائعة قوله في مدحة رسول الله من ... ت

| | |
|---|---|
| ... من بعد ... نكر حوادثه | ... ت كأن حدوثه |
| ... ة ... ت من | ... ت في نور ... ه |
| ... ه أرخت وجوه ... ن | ... سي فيض ... دوثه |
| ... ه ... | ... ت عصر ... ن زورته |
| وجعلت ... ت بواحري | ... ... دوره شهودة |
| و ... دا ... ي بعده | ... ... في عيده |
| ... ت ... ور ... | ترهو بحسن ... ن زورته |
| بزرت فجئت ... در ... | ... مقرحقة ... في جيده |

وقوله من قصيدة نبوية مطلعها

| | |
|---|---|
| **هل لقلبي عن هوى القادة برء** | ... أحشائي برح |
| ذات جيدر لو ترائت في ... | فرعها ... داء جمح |
| ... عاً كيف ضلالي في ... | شعرها ... لاثار ... صبح |
| ... حسن عصفور ... | ... شوقه ... رمح |
| ... ... مرجان | ... ... دوحات ... شبح |
| ... ... | ... ... لاحب من فهو شرح |
| ... ... | ... ... وهن للعمر قدح |
| ... يحكى في ... | ... في الخدر الأهيف نجح |

**اخلاقه** ـ . كان دمث الاخلاق ، جم الآداب ، رضي النفس ، سخي الكف ، لا يرد سائله في معضلة ، له مهابة وجلالة قدر وجاه ، ومكانة سامية عند الحكومة والشعب ، فهو من فروع شجرته الكريمة وغصن من دوحته العظيمة والرجل

**وفاته** . كانت وفاته في حماه سنة ١٣٢٦ هـ ١٩٠٨م ودفن في مقبرة الاسرة بكيلانية

# الدكتور ابراهيم الكيلاني

# ١٩١٢

**مولده ونشأته** هو ابراهيم بن وجيه بن يونس الكيلاني الحسني من فرع الدوحة الكيلانية في حماه واسلافه امراء دمشق منذ مائتي سنة ولد في سنة ١٩١٢ وتلقى دراسته الابتدائية في مدارس الحكومية ، ونال شهادة الكفاءة بتفوق فأوفدته وزارة المعارف السورية لاكمال تحصيله العلمي في فرنسا فمكث فيها خمس سنوات نال بعدها شهادة الدكتوراه في الآداب ، وعاد الى وطنه سنة ١٩٣٣ فعين مدرسا في المعارف ، ثم انتدب مديراً لمدارس العربية في الكلية العثمانية بدمشق وهو اليوم محاضر في كلية الآداب بالجامعة العربية

**مواهبه وآثاره** . . انا نترك للتراث الأدبي ان يعبر عن كفاءته ، فقد كتب وحاضر كثيراً والف كتباً عديدة ومطبوعة منها هو ١ الوجيز في الأدب العربي طبعة سنة ١٩٣٨ ٢ خطوط الحرية والخطيب طبعة سنة ١٩٤٠ ٣ . روح التحري عن حياة أبي العلاء المعري طبعة سنة ١٩٤٤ ٤ . عبقريات شامية طبعة سنة ١٩٤٦ ـ ٥ لآدباء عشرة ٦ ابو حيان التوحيدي حياته وآثاره طبعة بفرنسية سنة ١٩٤٨ ٧ الدكتور كامبول او انتصار الطب مسرحية لجول رومان ٨ ، أدبيات من الغرب طبعة سنة ١٩٥٦ ٩ تاريخ الادب العربي للمستشرق لاشير طبعة ١٩٥٦ ـ ١٠ . ثلاث رسائل لأبي حيان التوحيدي .

أما آثاره الأدبية المخطوطة فهي عديدة ولا تزال تنتظر دورها للظهور الى عالم الوجود وقد عدد منها لاحيائه لغرضه وجلالة قدره وحسبه المورث الى جانب مواهبه الادبية لاخراج هذه الكنوز الدفينة في دور العمل وتوجيه الادب والمفكر هذه الآثار التي تدل على عبقرية شاعره وعمق تحليله وطلاقة تعبيره وقوة تفكيره وسلامة في اسلوب رائق متجرد عن التصنع والافتعال

# سليمان الحموي

# ١١٠٥ـ١٦٤٢

**مولده ونشأته** ـ . هو سليمان بن يونس بن عبد اللطيف الحموي المعروف بالبوري ، ولد في حماه من دمشق فأمه وجده العلامة محمد المحلاتي نقيب الاشراف ، ثم من بعده نقرب من جده السيد حجازي المحلاتي ووالده السيد حسن

**مواهبه** كان شاعراً وأديباً كاتباً ناثراً في عصره متفرداً لأدبه، وله دواوين شعر محفوظة ومن قصائده العراقية التي مدح فيها بوصف وجد قوله

| | |
|---|---|
| ذر الكأس من حولك صرفاً | فهي لا شك تصرف الهم صرفا |
| واسقنيها حتى نرى كل عضو | في ذا مطلق يجيد وصفا |
| يا نديم الزمان حسبك وهمي | وحريد الأوان حسبك وطرفا |
| ومعيري العذال لطفاً وحداً | وبعداً ويأساً فقد وعطفاً |
| يدي زاد مصيبك جوراً | وفؤادي يبغي سكوناً وحيفا |
| والذي قد أثار حصرك مني | سقماً ثم زاد ردفك ضعفاً |
| فيه لا عدمت مسك خلا | يخطف لذة الشيبة خطفا |
| وهب وأخرني بأسر قبل حدي | لك ثلاثاً ورشف ثغر رشفا |
| عز أن يسعفي لوجع قلبي | وبقلبي أضعف الناس نطقا |

وصاحبنا هذا لإقامة بدمشق وسوطه وأولاد آل العطائي منهم المترجم بوجيه والمكانة اللائقة بأدبه وظرفه وفاموا بلوازمه ومعاشه في أيام مقامه في دمشق، وقد حدثت فرحة بمدحهم، فقال يصف دمشق

| | |
|---|---|
| بلدة مثل جنتي بقيت | ليس في الأرض والكتاب لها |
| ن حصاها من لؤلؤ مكنون | دار هو ترب مسكها كافو |
| سور بحري من تحت كل حصى | هي لا شك جنة الخلد والا |
| ساكنيه بكل جود هتون | عسقي منه وادي وحيا |
| وة منه والسمع من قسيون | فسقى غيرباً والسهم والأر |
| حب الكرب عن فؤاد الحزين | والرياض التي تفرج مرآى |
| وأد الخلف والمدير ميون | كل زهر كأنه طرف عين |

وكان مع هذا ظريفاً وأخبل وقد وصف المؤرخ المشهور، لحمي موهبه وعقربته لأدبه ومدح سجاياه وتوفي بدمشق سنة ١١١٧ هـ ١٧٠٥ ودفن بمقبرة باب الصغير

# المرحوم مصطفى العلواني

# ١٧١٩ – ١٦٩٦

**اصله ونشأته** – هو مصطفى بن حسن بن أويس المعروف بالعلواني، وهذه الأسرة مشهورة بقدمها ووجاهتها بحماة، وقد في مدينة حماة ١٦٩٦ م ونشأ في حجر والده وقرأ عليه وبه تخرج في فنون العربية والأدب، ثم أتى دمشق يطلب العلم فأخذ عن شيخ عبد الغني النابلسي ولازمه في الدروس وعن غيره من علماء عصره

**مواهبه** – كان شاعراً مجيداً وأديباً بليغاً وعالماً نبيهاً، وحظ صعب في الحياة، وأبى الدهر إلا أن يقضي في قسوته عليه وهذا نصيب أكثر الأدباء في حياتهم فقال يصف أحواله

حميت من رمي ما لو تحمن من ... أنشه حين لأنه ذلك نصيب
وما أكن وشابي العمر مقتبل ... حمل حفر الحدى البيض صفتيه
أخاي رعى شيب سداه لدى ... شيبي ووهي قد حوى عمري
وإن يكن دهري يكافحني ... ولم يرع سعف هذا الدهر أصيد
دعني بعدوا عن عيني أشدهم ... فإنها السقم من ذاتي عوفيت

**رحلاته** - قام برحلات متعددة الى لاذقية وعدد بعضها بمعدة نقاة شراف حمه وقد كتبه الجد في بدء تفكيره وصفو حياته بالدرس والوشايات علىقدر من وصيفته ثم عاد الى استئناف نفسه حياته وتلوح من مرة قصير على الوعود الخلابة وكتب الى بعض اصحابه يشكو من الوعود والتسويف فقال :

مرارة اليأس أحلى في المرورة من ... حلاوة الوعد إن ترجو تسويف
فاحتر فديتك للداعي أجيبها ... اليك لا زلت مدى كل معروف

**عزلته** - كان في السودة مسقط رأسه ، وقد نزلت في نفسه وشابت الحسد دون آماله وطامع عن محنته الناس ، وبعد أن أنهكت قواه الرحلات الشاقة ، جعل آخر رحلاته في دمشق ، وطابت له لاقامة في ربوعها فسوطنها وقال

بالخاص وعز ... برقي الحا ... ر العلا راغماً لأنف الأعادي
أنا حر من تعرب الصحي ... عقد در ... ح في الأجياد

وقد اشتهر فضله وأدبه بين الناس ورقي من الحظوة والتكريم والتقدير في ربوع الشام في عهد محمد في بدء ، وأمره في آخر أمره السكن في حجرة بمدرسة أوزبر احتمى بها لكآبة نفسه وتوفي الحبيب من تردد الطلبة للقراءة عليه والأخذ عنه ، وكان الى جانب ما يتحلاه به من سودد يحب العلم والسماع ويتردد الى مجالس العلم وحلقات الصوفية في حلقات السيد الأكبر الشيخ عبد الغني النابلسي ليرفه عن نفسه متاعب العزلة والخلوة ، ومن شعره الغزلي البديع في قوله

هب النسيم فالصبوح فهبوا ... وذروه يروح ... ن شاءه
سيل دموع حكى نوالك ... من جفن لأوبر في كآبه
يصعو عن الأكدار راشف كأسه ... كصفاء عهد لدى وفاء ... ه
هبت سقيمه و فرار مردد ... في أروحه العلم فصبح بهذه
وأصح الى لداي يرحم مروحاً ... للعود والسطير في دقائقه
في روضه عن الصبا في عصبه ... مشوق منه القلب في عذبه
قد كان يحكي في ابتلاجه قدماً ... سوى نور البدر من مرآه
أيام أحرر لورد فيه حملة ... من نرجس يروي ... ن وجنه

**في خدمة العلم** - اشتهر هذا العالم والشاعر والمنشئ البديع في شرف النفس وعلاء فعهد اليه التدريس في مدرسة بحر بدمشق ، فدرس فيها الى وفاته وقد جمع بنقاوته الكاملة وقد كتب بخطه عدة كتب في فن عدة حضيه بقدره في عهد وقد تعتبر تحفة نادرة

**وفاته** - وفي صبيح يوم الثلاثاء السادس من شهر صفر سنة ١١٩٣ هو شهر ١٧٧٩م نقل الى رحمة ربه ودفن بمقبرة مجدي دمشق

# احمد الشاكر ابو الصفا

# ١٧٧٩-١٧٠١

هو ... احمد بن عمر بن عثمان معروف بالشاكر الحموي ... خوص دمشق وعاشر علماءها وداع صيته لعلمه وأدبه كان في عهد الشيخ عبد الغني النابلسي الشاعر الصوفي الشهير، وكانت بينهما مودة ووئام، لان المواهب لا يقدرها الا اهل الفضل والتقدير، ولا يحسدها حقها الا الحاسدون المستكبرون. ومع ان النابلسي قد طغى بنبوغه على كل من عاصره من العلماء والشعراء والادباء وكان معاصرو الشاعر يترجمه بعض الاكبار والاعجاب وهذه الاخلاق الفاضلة التي تحلى بها النابلسي هي التي اكسبته العظمة والتفوق على علماء عصره كما هو مشهور في ترجمته الممدوحة في الجزء الاول

**شعره** كان شاعرا عصبيا فذا قريحة فياضة وخلق منه ديوان شعر في ثلاث مجلدات سماه (حانة العشاق وريحانة المشتاق) وجمعه وعنى بجمعه المجمع العلمي العربي بدمشق بطبع هذا الديوان واخراجه الى ميدان الادب. وهذا نموذج من شعره الرقيق

دعوني ... اتبعه غير الدواعي ... من دعوي الهوى وما ... ضع
كل ما ... ان ... ن القي الا ... ن لقيت الخلاف ... ه القطاعي
... حسن حيث ... الاماني ... واحتجبت عنه ... الاداعي
لا ترعى ... ك قد ... احسن حيث ... أب ... داعي
... قبل الصبح من ير ... عنه ... سلامه الاسماع

وقد حلى هو نفسه عن مدحه بشعره الرقيق بصفة كتبه التي يوقع بها، وأضاع ثروته ومات فقيراً

**وفاته** قد ... احمد ... شاعر ... بتاريخ ولادته، وقد كان عصر النابلسي فتكون ولادته سنة ١٧٠١ على وجه الاقرب

وتوفي الشاكر يوم الاربعاء غرة شهر صفر سنة ١١٩٣ هـ الموافق سنة ١٧٧٩ م ودفن في سفح قاسيون بدمشق رحمه الله

# الشيخ محمد الخربي الحموي

# ١٩١٢-١٨٥٦

**اصله ونشأته** هو السيد محمد بن عمر الشيخ حسين بن السيد محمد الخربي، واصل الأسرة من قرية بصرى الخريز الواقعة في حوران، وقد عرف جده الاعلى بالشيخ محي الدين الخربي منذ مئات سنة الى حمص واستوطنها واشتهر بها وعرف بالخربي، وينتهي نسب هذه الاسرة الى احمد الرفاعي الكبير وتكنت بالخربي نسبة الى جدهم الاكبر الشيخ محمد الخربي المدفون ببصرى الخريز

ولد بحمص في حدود سنة ١٨٥٦ م، وتوفي والده وهو في الرابعة من عمره وكفلته والدته وكانت على جانب عظيم من الصلاح والتقوى والورع، وقد ... القرآن الكريم، وقرأ اللغة التركية، والصرف والنحو والعقيدة على اعلام عصره في حمص

**في خدمة الدولة** كان ذكياً يتصرف في الامور بحكمة وروية وقد توجهت عليه وكالة مأموريه الاوقاف في حماه ، ثم قائمقامية نقابة الاشراف وداوت في سنه ١٣١٠ هـ

وفي سنه ١٣١٧ هـ توجهت عليه افتاء حماه بمقدير علمه وفضله وحسن رويته وسداد مشورته وبلاء حسن واخلاص الشريف وبانة بورسه مكافأة على تأليفه رسالة تنوير الاذهان في صحة خلافة آل عثمان سنة ١٣١٣ هـ .

**سفره الى الآستانة** واستدعاه السلطان عبد الحميد لجهة اصلاحية في اليمن ، فتوجه اليها سنة ١٨٩٠م على رأس وفد من العلماء ووفق لمهمته فأتم عليه بالوئام العثماني الثاني ، وبقيت عرى المودة بين المترجم وبين اليمن ، وتوقف القتال بين الدولة التركية واليمن مدة سنين ، الا ان السياسة التركية قد دعت لتجدد الحرب حتى احدثت اليمن استقلالها تحت السيف

**الزاوية الحريرية** وكان المترجم ينتسب الى السيد احمد الرفاعي الكبير ، فمن البديهي ان تكون العلاقة بينه وبين المرحوم الشيخ الصيادي الرفاعي شيخ السجادة عبد الحميد على احسن ما يراد ، وقد كان من اصدقائه وبينهما مساجلات شعرية ومدائح بقصائد كثيرة وقد توصل المترجم الى ما تصبو اليه من رتب وانواط ووصائف عدة وآخرها منصب الافتاء بحماه بعضل ابي الهدى الصيادي الرفاعي لدى عبد الحميد حتى وفاته وبذكره بالخير في كل مناسبة بعد وفاته

كانت الزاوية الحريرية تعج بالعلماء والقراء من كل قطر وكان جواد مضيافاً فرساً تحيد وكوب الجيل ومحسن الرفاعية

وكان هؤلاء يترددون الى هذه الزاوية لاقامة الاذكار والاوراد ويدعون العلماء والقراء لزاويته لسماع الاصوات الحسنة والموسيقى التي يتخللها قصائد تمدح الرسول الاعظم .

**آثاره** كان شاعراً مبدعاً واسع الخيال وله ديوان مخطوط ، ليت ولده الشاعر الاستاذ عمر الدين الحريري يقوم بطبعه ونشره في ميدان الادب .

**مؤلفاته** الف رسالة تنوير الاذهان في صحة خلافة آل عثمان وحرب الاصحاب لدى السلطان فأنعم عليه بوسام ( بورسه ) وألف ( روح الحكمة ) وهو كتاب قيم مازال مخطوطاً .

**وفاته** ـ وفي شهر صفر من سنة ١٩١٢م انتقل الى رحمة ربه ودفن في زاويته بحماه ، كان طويل القامة مهيباً حسن الوجه ابيض اللون ومن اولاده الشاعر عز الدين واعقب هذا الاسم محمد وهو شاعر مجيد لامع الاسلوب واسع الادب العربي في مدارس حكومية

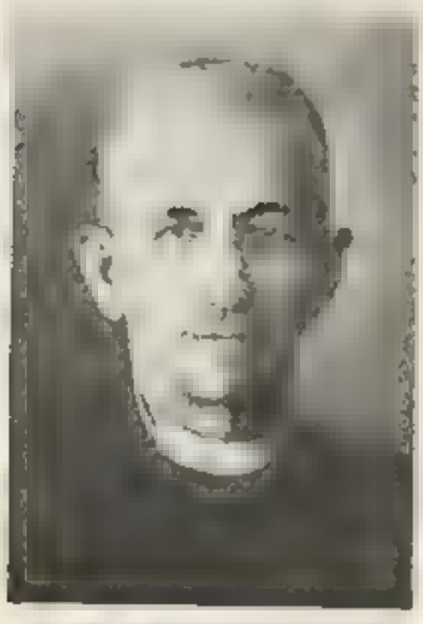

## القس عبد الله مسوح
## ١٨٦٢ - ١٩٤٩

**مولده ونشأته** ـ هو المرحوم عبد الله بن مسوح بن المقدسي الحموي اصلاً ونشأة ، ولد في مدينة حماه في ٧ كانون الثاني سنة ١٨٦١ م ونشأ في بيئة فاضلة ، درس اللغة العربية واللاهوت وتعاطى مهنة التدريس فكان احد اركان النهضة العلمية في المدارس الاهلية .

وفي سنة ١٩٠٧ رسم قساً للطائفة الانجيلية وقام بالوعظ والارشاد في حماه وحمص وطرابلس واثبت خدماته الدينية سنة ١٩٤٠ ، ثم عهد اليه بادارة كنيسة المستشفى الاميركي بطرابلس

**مواهبه** ـ كان من اعلام اللغة العربية مكيناً بادابها ، وقد امتاز

بصلاته للسنة و قدرة على خطابة الارتجاله فكان يحضر توجيه يرددون الكلمات لاسماع من خطبه وكلم وعظ مؤثر و رشد بليغ ، فهو داعية من مكارم الأخلاق والفضيلة و رجل بأسلوبه الخاص الذي يحيى فيه دب لدعاته خدمة الاسلام والمجتمع

وقد اشتهر مثل هذه المواهب القس المرحوم فريد مسوح مدير المدرسة الانجيلية بحمص الذي تخرج عليه جيل كامل من شباب المثقف

**مصائبه ووفاته** - وشاء القدر القاسي ان يفكر حضرة حزينة بفقد أعز من لديه وهم شقيقه داود وولده نجيب وعزيز مسوح فقد طوعهم الموت في سن الكهولة المبكرة في سنة و حدة فأدمت قلبه المصائب وهدت جسمه وكان حزينة قاسية اثرت في صحته ولم يستطع مواصلة العمل سنة ١٩٤٩ ، واعتزل على بعد حزينة واتحق بهم بعد سنة وذلك في يوم الخميس ٢٥ اب سنة ١٩٤٩ وترجح من آلامه و حزنه ودفن في مقبرة الانجيلية حيث بعد ان ذي رسالته الانجيلية على افضل وجه ومن اجياله البارزين في المجتمع الثقافي الاستاذ بهيج مدرس اللغة الانكليزية وآدابها

# الشيخ احمد الصابوني

# ١٨٧٥-١٩١٦

**مولده ونشأته** هو المرحوم الشيخ احمد بن ابراهيم القدوقجي الشهير بالصابوني ولد في مدينة حماه بحي باب الجسر سنة ١٨٧٥م ، كان والده عطاراً في سوق العصرون ممتلكات الخير ، وقد عني بتعليم ولده القرآن الكريم ومبادىء الكتابة في كتاب حلبي ، واحدى زواياه حرفة الاسكاف فحذق وحسن بعمل فيه حتى قارب الثانية عشرة من عمره ، وكان يجد نفسه يندفع على محبة ومن حب التسكع وملازمة المقاهي ، وتقرب اليه و نسب اليه امر ولازم حلقة الشيخ محمد علي سرور الصفتي عند عودته الى حماه و درس و حضر بعيره من العلماء و تابعه لاتصال بفريق من حلقات غير المتيمين وفي مقدمتهم المرحوم الشيخ حسن الورق والشيخ سعيد الجابي ، فانعقدت بينهم الألفة وجمعتهم مؤهلات خاصة وميزات مشتركة وعقدوا العزمة على تبديد ذلك الظلام الذي يحيط بجو العلماء ويجعلهم بمعزل عن الشعب ومشاركته في مشاعره و الامه

**رحلته لدمشق** - تعرف المترجم على المرحوم الشيخ سليم البخاري رئيس العلماء بدمشق ، وقد أتى بهمة خاصة الى حماه ، فأخذ بآرائه التقدمية ، وحملته هذه الروح الجديدة القيام برحلات متعددة الى دمشق اتصل فيها بعلماء و درس في حلقة الاصلاح واتصل بالطبقة المتميزة المثقفة من الشبان المؤمنين بالتحرر والعاملين على انقاذ البلاد من تخلف و لأمية والعبودية الاجتماعية والسياسية كالمرحوم عبد الحميد الزهراوي في حمص والدكتور صالح قنباز و عبد الرزاق موفق شاشكلي بحماه وغيرهم من اعلام نهضة ، و نشر بصحيفة واحد المشرق ويدعو الى ارائه و وافكاره في وجوه الاصلاح في الدين والسياسة و الاجتماع ويكتب في مجلة المنار وفي ذيل الحقبة العربية و حضر حكومة مدحت باشا و مشروطيته

**حياته الثانية** - [illegible] في حماه عرف بالاوساط و بدعوته [illegible] الجامع الكبير للعلماء

وبعد إعلان الدستور في سنة ١٩٠٨م عاد إلى الشرق فاستقر في بيروت، ثم توفي على إثر عودته إلى دمشق، وقد سار به المعروف والقلق بعد شق دعاة الأمركزية في دمشق وبيروت وحلب من أخوته واصدقائه الذين كانت تربطه بهم الفكرة والمبدأ والإصلاح

**آثاره** . لقد خلفت فرحة هذا العالم الاجتماعي الكثير من المؤلفات المصورة والمخطوطة

منها ١ . [illegible] وهي رسالة في علم النحو تحتوي على جوهر هذا العلم بأسلوب واضح ٢ [illegible] تسهيل المنطق وهي رسالة تجمع قواعد هذا العلم بعبارة سلسة واضحة ٣ [illegible] الدولة الإسلامية في مختلف الشرق وحاضره وقد طبع جزءاً الأول منه ولم يتمكن من تحقيق أمنيته بإخراج جزئه الثاني ٤ [illegible] بإيضاح جمع

**اما كتبه المخطوطة** . ١ أحسن الأسباب في شرح قواعد الإعراب وهو متن في النحو للنحوي الكبير ابن هشام عقده نظماً على أسلوب أسهل من شرحه

٢ شرح رسالة الشيخ يحيى المنيني في النحو ٣ الإصباح على المصباح في علم النحو ٤ بغية الأمين في حقيقة سير المرسلين ٥ [illegible] مقاصد اللبيب في علم النحو

**نثره** كان كاتباً [illegible] كثير منشوع منه العلمي، وهو الذي كتب فيه مؤلفاته الكثيرة، ونثره الأدبي نشره في جرائد ذلك العهد في الشرق وغيره من الصحف والمجلات ومؤلفاته العلمي الشرق وحاضره، فهو من النثر الأدبي لا يخلو على [illegible] والسجع في بعض ما هذه الضروب من النثر الفني، وأسلوبه فيه كله في أدواره القصوى في الأناقة والرشاقة، فهو يرصف الجمل رصفاً تتصل بناؤه وتحكمه والإلمام مع مستوى الاجتماعي والفكري الذي كان يعيش فيه

**شعره** له دواوين صغيرة تقع في نحو [illegible] من قطع متوسطة الحجم، وكل مؤلفاته تدل على ثقافته العميقة ومقالاته تدل على آرائه ودعوته إلى الإصلاح، فإن شعره يدل على عقيدته وآرائه ودعوته وهو [illegible] في مواضيع كثيرة والإلمام مرهفة وعاطفة ذائبة وكلمات رقيقة، وهي صوره، وتجيده على قصره وبساطته وجلاله وصدقه وهو يشتمل عليه ذلك الجمال من نبل وسمو، ومن إشراق وسطوع، ومن غيرة وحماسة، وهذا بعض من شعره وهو يصف أخوته

أبكي عليه إذا تهامسه مضيفه ... وكأنه أبكي عليه [illegible]

هي عبرة وهو [illegible] ... [illegible]

ويحيي عظمته وهو مسجى على فراشه فيقول

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

لقد حرب روحه الوطنية ودعوته الاجتماعية شعره وهو الكثير من الحكم الفريدة قوله

لا تحسدن على [illegible] ... شخصاً لبست له الثياب المرقعة

[illegible] ... [illegible]

لو كنت أحسد [illegible] ... [illegible]

وقال: [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وقال [illegible] ... [illegible]

وقد يصحك الإنسان من شر ما يرى ... [illegible]

وتتسامى في نزعته الوحدانية فيدعو الى التيقظ والنهوض ، ثم الى التيه فيسترسل والاسترخاء ويقف حائراً الى حد التقريع والتوبيخ فيقول

| | |
|---|---|
| بلاد عليها مهجتي تتعطر | ودمع الاسى من مقلتي يتحدر |
| بلاد عدا الجهل عليها وراءه | فمالت بنيل الفقر تشقى وتعثر |
| أقلب طرفي في الرجال فلا أرى | سوى من بعمران البلاد يفكر |
| أداء هذا فيهم مرشد ودعم | لنيل مُنى سعوه و تكرموا |

**منزلته العلمية والاجتماعية** ـ . كان ذا مواهب متشعبة ، فاذا كان لم يبلغ القمة وهو يتصل الى درجة تكمل في اتجاهه العلمي والادبي ، فان تعليل ذلك واضح جلي ، فان فترة ازدهاره تتحدر العشرين سنة لوفاته في سن الكهولة المبكرة ، وقد أثقلت كاهله واجباته الكثيرة كداعية مصلح وعالم مدرس ومؤلف وكاتب وشاعر ، ولو مد الله في أجله لكان له شأن عظيم فهو من اركان النهضة الحديثة ، ومن دعاة الاصلاح الديني والقومي والاجتماعي وحقق في مطلع عصر حاضر ، ومن الانصاف التريث في نصبه في زمرة كبار المصلحين امثال الشيخ محمد عبده والشيخ رشيد رضا والكواكبي و الالوسي ، ولو هدأت بمترجم ما هيأته لهم الظروف لكان له مثل شهرتهم .

**وفاته** ـ . لقد كانت وفاته أو حمى اصابته وهو تهيه اكثر من اربعة ايام ، وانتقل الى عالم الخلود يوم الجمعة العاشر من شهر صفر سنة ١٣٣٤ الموافق سنة ١٩١٦م ومشت جماهير حماه وراء نعشه باكية مواهبه ودفن في مقبرة الشرفة قرب جسر المكاري طوى الردى هذا العالم الجليل وهو في فجر نهوضه

# محمد الحسن السمان

# ١٨٨١ـ١٩٣٥

هو المرحوم محمد الحسن بن عبد الله السمان الكتبي بالولاء العربي ، والحموي في شهر صفر عام ١٢٩٤ هـ الموافق لـ ١٨٧٧ م من ابوين أميين ، وتعلم القراءة والكتابة في كتاب الحي الذي درس فيه دراسته الابتدائية وكان حينئذ مدرسة للعلوم العربية والتركية ، ثم دخل المدرسة الرشدية ولم يكمل دراسته بها على رغبة والده الذي كان لا يستحسن العلم لولده ، وتلقى العلوم والفنون والنحو والصرف والمنطق والفقه والتوحيد والتاريخ على علماء حماه .

**ايفاده الى تركيا** ـ . وأوفده والده سنة ١٨٩٣ الى ( بروسوا ط) احدى قرى ولاية أضنه حيث كان عمه مقيماً بها ، وخلال مدة وجوده فيها تعلم اللغة التركية وبعض الفنون وفي سنة ١٨٩٤ عاد الى حماه وتتلمذ على المرحوم محمد نوري باشا الكيلاني وأجازه ، وفي اوائل عام ١٨٩٥ سافر الى الآستانة لطلب العلم ورجع الى وطنه بعد فترة .

**في خدمة الدولة** ـ . وفي اواخر ١٨٩٥ عين مأموراً لشعبة البريد في بيروت ، وبعد اربعة اشهر سافر مع البريد الى الآستانة وزار اسعده الكيلاني فمكث فيها شهراً كاملاً ثم رجع الى حماه في نهاية هذه السنة . وفي سنة ١٨٩٦ عين معلماً ابتدائياً .

**في الازهر** ـ . وفي سنة ١٨٩٧ سافر الى مصر و صم في سنة الصه في جامع الازهر فتلقى بو ع علوم عقلية و نقلية ونال الاجازة العامة بجميع علوم الازهر افتاء و تدريس وهو محرك قديمه وعلى رئيس جمعية بعض الازهر ه وكان المترجم حظيم ه ثم في جسم لاسوعه و ت و شرب و لشاب و ه ي ه ي بعض الشر ه لا ه ه عن على بطالة ه ت في مهده

كان صاحب هذه الترجمة ا ه ه في الازهر يشعر نفسه لحصول على فو ه ه وكان لحر ه ه ه ه ه بعض الكتب و صم قرض و سيح بعض الكتب وبعض دروسه ه عن ه لتفتيش هذه ه ه ه في ه حيه قدية و ه ه وفي سنة ١٨٩٩ جعل فاضلة بدعة حلوان و اع سيه فكان مدرس خاص لبعض ه ه ه ه ه

و تاره كبير دليل على نتاجه الضخم ، فقد ألف ما يربو على مائة مجلد تحتفظ مكتبته ومكتبات ومن مؤلفاته في التفسير ١ نور الاثر في تفسير القرآن بالقرآن والسنة وأقوال الصحابة ، وهو أكبر كتاب ألف في تفسير سورة يوسف وفي الحديث الشريف ٢ كتاب الأربعين حديثاً في الأحاديث الصحيحة سماه ٣ منهل الإسلام في الحكمة والحكم وله في النحو والصرف وفي الأدب ديوان ٥ الخمريات ٦ هدى القديس في حل التنطير والتجنيس ٦ مطرب السعادة لأهل الدين في النوشيح والأناشيد والأدوار ٧ معجم الأبيات الشواهد ٨ دموع الشعراء في مراثي العظماء ٩ قصة شعرية تحت عنوان المرحوم فوزي الغزي ٩ سلوان الأديب وتفريج الهموم عن الغريب وهو ( رباعيات ) وله مؤلفات في أحاديث أدبية وأخرى منوعة كثيرة لا يحال تعدادها والمصون منها يعد على الأصابع وما تبقى لا يزال تحت قلمه لم يطبع

**وفاته** ـ ذكر الذين عرفوه أنه توفي عام ١٩٣٥ م ودفن بحماه .

# الشيخ صالح سلطان

# ١٨٨١ – ١٩٥٣

**مولده ونشأته** ـ ولد الشاعر المترجم المرحوم الشيخ صالح بن محمد سلطان في حماه سنة ١٨٨١ م وتخرج على أعلامها فكان عالماً في علوم التفسير والحديث والفقه والتوحيد والفرائض والتصوف في النحو والصرف والمنطق وآداب البحث والوضع والبيان البديع ودأوم خلال الحرب العالمية الأولى على الأطلاق تدرس سنة في دار المعلمين بدمشق فنال أصول التربية والتدريس

**في خدمة العلم** ـ عين لامعة و نجابة و تدريس في جامع الأسدي، نحو ما يناهز على نصف قرن وعين مديراً لمدرسة برهان الترقي الأميرية بحماه في سنة ١٩٠٧ وأظهر كفاءة استحق عليها الشكر ، فكانت مدرسته محط الآمال وموضع إقبال المجتمع وتخرج عنه تلامذة صحوا من كبار الشخصيات الدورة ثم استقال خلال الحرب العالمية الأولى من هذه المدرسة التي أسسها وذلك أثر تدهور النقد التركي وبناء على خبرته في العلوم الشرعية عين مساعداً في المحكمة الشرعية بحماه وفي عام ١٩٢٣ عاد لخدمة المعارف أثر الغاء وظيفته في المحكمة الشرعية وعين معلماً لدروس الديانة واللغة العربية في مدرسة نموذج التطبيقات وهي القسم الابتدائي من المدرسة التجهيزية الى ان أحيل على التقاعد .

**شعره** ـ قد وقف الشاعر المترجم على أسرار اللغة العربية وحذق بعد شعراء عصره وسجل في شعره حوادث اجتماعية وقومية وسير المجتمع به وثوبه وتحرره واتصاله ، وكانت تجتاب شعره من حين لآخر ، وعن أو تقد طرائف تهتز لها القلوب ، وقد اشتهر بالأدب والشعر والزهد وقد قال في مدح نفسه ومن شعره البديع نتصيرة قصيدة السيد الشريف في مدح آل البيت ومطلعها :

| | |
|---|---|
| أن العواذل قد كووا | وشووا لجسمي اليوم وي |
| أو مسـ كدهم كيم | فمي سـ العدل كي |
| ومرادهم أسوا هـ | محيـ أو أبقي السوي |
| كي ذا وفي قلبي ثوا | إ وأنت نقطة مقلتي |

وله تخاميس كثيرة منها قصيدة طويلة بعنوان ( يا ساكني بغداد هل من أوبة ) قال في مطلعها

ان الغرام حوادث وخطوب ... ما صفقه خلا سواي أصاب

تكن لدى الابعاد وهو مذيب ... قلب المتيم في الهوى مرعوب

والدمع منه والدما مسكوب

**هجوه** ـ . كان هجوه لفريق اعتدى عليه يوم الانتخابات التي جرت في ٢٠ كانون الاول ١٩٣١ فقد اتهموه بأنه فريق دون آخر من المرشحين ، فقالوا من كرامته وهو العالم الجليل والمربي الكبير والوطني المخلص ، فكان هجوه لهم مسعفاً عن خيبة وألم ولا غرابة ان كان هجوه مرآة صافية لانطباعاته الملتهبة وروحه الثائرة ، وقد فريق بنشره لأمر مقصود وهو تحكيم مركزه الادبي فوق الاحزاب والعداوات . ويظهر صدى ثورته العميق، وقع به بقصيدته نقتطف منها بعض ابيات هنا

قوم عدو يدعون الحب في الوطن ... وما بهم غير خداع وغش

قوم يقولون نحن مخلصون له ... وما بهم غير كذب وغش

ونحجم عنه في هجوه ، ترفع عن التصريح بأسمائهم من شعره اليه و ما يليق بمثله

**شعره الغنائي** ـ كان يجري مع الاصوات الحسنة ويثير شعوره بالانغام الشجية وقد عرض بعض قصوده المقدمة والحداثة البديعة وله اناشيد مدرسية كثيرة

**غزله** ـ لقد عبر في شعره العربي عن احساسه وخلجات نفسه وهيامه بالجمال المطلق ، كما هو شعر حبه الغلابي ، الذي فاض

أهوى الجمال المطلق ... بين ما كان

اذ مذهبي في العشق ... حب ووداد

وكأن الجمال لم يشف غليل قلبه في حماه فوجد ضالته المنشودة في ربوع حمص والعمري فظل يشدو بين المعزين والعذال وحرب الغيرة لا ينطفي ضرامها فيما بينهم ومن غزله الرائع وصفه للغزلان حمص قال رحمه الله

ما بين ساقيه الى سرواته ... ضيعت قلبي وردت لبي

من كل فاتنة تسطو بقلب ... على لحب فتزعجه بعد الاب

ما مدن في قدها السمهري تمحى ... الا وجدت في الحشا رفرت

يا قدها اردبي حب انهك في ... تعذيب قلبي يا ندى بيدات

يا شعر سدي آه وابعي ... واصول شوقي اي هذه الغزلان

فهن حور وتلك الارض جنة من ... قد حور منهن في حمص وفلات

لا عيب فيهن الا ان قد ... كن البدور على غصن بدات

روحي فداهن مع ما كنت منكه ... من بعدهن وقبلت الصدمات

والله لم انس ديك السحر منهن ... الصبح ومعه حسن لفتات

قلبي بين وقاحة ما رمت كفرا ... بي البرا و وردت رب الفرات

فهي التي صدت الحشا وأتعبي ... منه القوام وقد فتنت فيه ني

وهي التي قد زرت منها سوى دلا ... قد فعت حر الرعى وسكري

وهي التي أحرقت مني الحشا قد ... وتعبر حسن حرت فرد عاري

اقول عند وداعي رحمي الله ... في حمص وادي كما عهدي وداعي

| | |
|---|---|
| نقول نحن على ما نحن عليه أبى | نفسأ فيرتاح ورب الكعبة لأبى |
| ونحن ما نحن القد لبس [illegible] | [illegible] صدق الودات |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وقد وصفه شاعر آخر هو عبد الرحمن الشرقاوي بأنه [illegible] كان يعيد الجماعة إلى [illegible] وكان يعرض [illegible] وقد [illegible] في زمانه وإن [illegible] التي كان [illegible] على قدرة وبراعة وفوه

**وفاته** كان [illegible] وهو [illegible] وكان [illegible] في يوم [illegible] في ١٤ [illegible] ١٩٥٣ عقب [illegible] من [illegible] صلاة العشاء، وشيعت [illegible] وقد [illegible] على الجميع وسرى الأسى [illegible] في [illegible] وأغلقت [illegible] أبوابها في يوم [illegible] أثره في المجتمع

# عبد الرحيم الغزي
# ١٨٩٨ - ١٩٤٦

هو الشاعر المتفنن، والمؤلف المؤرخ، والخطيب المصقع، والموسيقي المغني، الذي أضاع كل ذلك في سفاسف الذات، وهو في سن الكهولة المبكرة، فكانت فاجعة وفاته خسارة للمجتمع

**مولده ونشأته** ولد المرحوم عبد الرحيم الغزي في مدينة حماه عام ١٨٩٨م من أسرة متوسطة الحال، أبوه رشيد بن محمود بن محمد بن إبراهيم الغزي، وهو من أصل كردي، انتقل جده الأخير من دمشق وسكن في حماه، كان والده حداداً فقده في [illegible] على [illegible] القرآن الكريم وحفظه وقراءة والكتابة، ثم رغب والده في مشاركته بصناعته، إلا أن حادثاً مصادفاً غيّر مجرى حياته، إذ بينما كان يخطب في إحدى الحفلات في بيت السيد عمر البارودي أعجب به من كان [illegible] وأخذ [illegible] على [illegible] في المدرسة العسكرية واجتاز الفحص، [illegible] مرض عيني بالرمد حال دون قبوله، ثم دخل المدرسة السلطانية [illegible] وأتم [illegible] من [illegible] وعدد [illegible] وعدد [illegible] وأتم [illegible] وسبق [illegible] المترجم لأشغال منصب مدير مدرسة ابتدائية ثم ألغيت، وأحدثت الحكومة فرع لاعدادي [illegible] في [illegible] وكل دورة [illegible] الأولى [illegible] الثانوية، فالعالية وكل دورة كان [illegible]

**الى الجندية** [illegible] من [illegible] في هذه المدرسة وزاد [illegible] في سنة ١٩١٥ من [illegible] لاجتياز [illegible] في [illegible] فالتحق [illegible] وتخرج [illegible] ملازماً [illegible] وعين [illegible] بتسريحه عاد الى حماه، وبدأ يطرق

... وظائف ، فكلفه تقديمه الى فحص ونجح فيه ظن ان الامر قد انتهى ... والوساطات والشفاعات تدخلت وشفعه من دخول الوصيفة

**في خدمة ملجأ الايتام** ـ . ولما أسست مدرسة ملجأ الايتام في حماه عام ١٩٢٠ عيّن فيها معلماً ، ثم أصبح مديراً وظل على رأس هذا العمل الاجتماعي الا ... حتى ... ، فأصبح من المشاريع الخيرية الكبيرة في المدينة بفضل جهوده مع اعضاء لجنة الملجأ ، وكان المترجم خلال المدة بين سنتي ١٩٢٠ ١٩٢٥ يخرج لرواد السينما يجمع ريعها لملجأ الا ... على نفقته الكبيرة ، كما شكل في الملجأ فرقة كشفية ، وكان يتقدم للخطابة والمحاضرات ، كما كان عضواً في النادي الأدبي وهذه الصروف كلها جعلته مع كل أسباب الرزق يعيش قانعاً وصابراً على ... العيش

**وطنيته** ـ ... اشتعلت ثورة عام ١٩٢٥ وشاركت في حمله فحمل عليه ورج في السجن حيث ذاق مع جوعه شتى انواع العذاب والتنكيل وبعد شهرين خلي سراحه وعاد الى عمله ، ثم عهد اليه بتدريس الرياضة البدنية في تجهيز حماه فبقي فيها يضع ... ويروي دائرة خاصة في تجهيز فكان شغل الوحيدين دون ... لبعثات مقطعة عن ... دائرة ملجأ الايتام وتفرغ به صدوق ملجأ ، ثم ... حتى سنة ١٩٣٣ من خدمته وعاد الى العمل في دار الايتام وحدها

**الحياة الكشفية** ـ وفي عام ١٩٢٢ أسس ... فرقة في بغداد ) الكشفية وأخرى باسم ( سيد العرب ) و شكاب الوادي ... والمدينة وحين عاد هذا الوادي كان صيحة من فرقة سيد العرب

**انتاجه الأدبي والفني** ـ كان ... مطالعاً ، وقد حوى في بيته مكتبة قيمة وكان ولوعاً بالمطالعة ومولعاً بأكثر العلوم والآداب وكان يعرف ... التركية والفارسية وبعض ... وقد برع في الحقل الادبي منذ نشأته فقد كان يخطب ويحاضر في كثير من ... وقف عنده روايات ... فرقة ... ورقة الشرق ... وعروس الغوطة في ... مصر ، و ... الرشيد والبرمكة وقد ... كان ... ويخرجها ، كما ... أخرج كثيراً من الروايات ... ظهرت ... روايات في ... روايات قيس وليلى ، ومصرع كليوبترا ، وعنترة ، وكلها للشاعر احمد شوقي ، كما انه كان يؤلف ... كبيرة ويخرجها على مسرح ... لا ... ص في الاطفال اثناء الحفلات المدرسية

**شعره** ـ كان ... الشعر في ... حداثته ، وقد ضاع شعره ولم يبق منه الا ... ، لانه ما كان يحاول جمعه في دواوين ، وفي خلال رحلته الى مصر عام ١٩٤٥ ، مر بالوادي حيث دور الوادي اليرموك فجاشت في خاطره ذكرى امجاد العرب ... وكتب قرب ... هذه القصيدة ... وهي آخر ما قرض

| | |
|---|---|
| وادي شرعه واليرموك ... | ... الروح وعبد ... |
| مرحى ... | ودمّر الروم ... |
| ... | من ... |
| ... | وأرهب ... |
| ... | ... |
| لا ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |

**فاجعة وفاته** ـ ... وفي عام ١٩٤٦ بقي ... من بعثة ... لكشف سورية ... حضور مؤتمر معرض كشف سورية بدمشق ، فركب في صباح يوم الاربعاء الخامس والعشرين من شهر تموز سنة ١٩٤٦ ... صديقه المهندس ... العيد ... رفقة زوجه وابنته الصغيرة وصديقه ... حموه محمود حسن الدين ووالدة زوجه ، وبعد ... كان القدر من سبيل ... القدر من ... يسعى ... رفقة ... صغير ... ، وفي ... هذه البرجة وزوجه وصديقه محمود حسن ... ، وحين هذه ... في اليوم ... في الخامس ... والعشرين من شهر ... سنة ١٩٤٦ ... ودفن فيه

# الاستاذ بدر الدين الخامد

# ١٩٠١

لكل شاعر حد في موهبته ، وحدود الشاعر البدر تتسامى في مواهبه والشموخ في عبقريته المنشعبة المنطلقة في سماء الخيال ، فهو بين الشعراء علم خالد .

**مولده ونشأته** — هو الاستاذ بدر الدين بن الشيخ محمود الخامد من عدة الدين الذين عرفوا بالتقوى والصلاح والصوفية العميقة وأمه ( كوكب ) من آل الحلبي المعروفين بالعلم والفضل وهي تمت من جهة امها الى الشاعر الحموي المشهور ( الهلالي ) بصلة القرابة .

ولد نجم هذا الشاعر في اليوم العاشر من شهر شعبان سنة ١٣١٩ هـ وتشرين الثاني سنة ١٩٠١ م ، نشأ في بيت معمور بذكر الله ، أخذه والده منذ نشأته الاولى بالثقافة العربية الدينية أملا منه ان يكون في مستقبل حياته علماً للدين في دمشق ، ولم يهمل تثقيفه بالثقافة العصرية ، فأرسله الى المدرسة الاعدادية في حمص وكان يرعاه بكثير من العطف ويرجو ان يكون شيئاً يذكر ، فكان أحد الاعلام الخالدين في عالم الادب .

**نكبات الحياة** — ولما أبلغ شاعرنا البدر ، اختار الله والده الى جواره وحقت به أمه وحيدة ، هي تراث ثمين وهو في الخامسة عشرة من عمره وله اخوان صغيران ليس لهما كافل غيره ، فحمل عبء الدهر وتقلبات الايام وهي من البؤس بمكان لا القليل من امثاله الادباء الذين أمعن القدر القاسي بحرمانهم صعوبة الحياة ليعجز البؤس عبقريتهم ومواهب الادب وتصهرهم لهيب أمواج الحياة حتى تفتح امامه طريق الخير فأحرز شهادة دار المعلمين .

**في خدمة التعليم** — وفي عام ١٩١٩ م عين في سلك التعليم وعهد اليه تدريس الادب في المدارس الثانوية ، ثم تزوج واستقر به الحال على عيش فيه الجهد والكفاف وهو الامل ، والتقى بروايه وصديقه وشاعر آدابه ، فأحدث فيه بدراسة الادب العربية والشعر في اللغة حتى امتلأ واصبح .

**نضاله الوطني** — دخل الشاعر البدر غمار نضال في زمن الاستعمار وهو في فجر نبوغه وشبابه ، فلم تلن له قناة رغم ما لقيه من عنت وتنكيل وسجن وتشريد ، وبقي في الميدان يرسل على المستعمرين من لهيب قوافيه ما كان يلسعهم كالجراح المنهمي من يده على أمته لخلاء الغاصب المستعمر ، فكان شعره سجلا حافلا للاحداث الوطنية وحدائه وأملا ورجاء ، ولا يزال حتى يومنا هذا يتغنى من هذا الينبوع السحري ويعترف من معين تجدد هذه الأمة المجاهدة وفي نفسه أمل لا تتزعزع يوم الذي تتحرر فيه البلاد العربية كلها من ربقة الاستعمار فيعتبر ميدان كفاحه الوطني في اخيه قريب المنال

**خدماته** — ما زال منذ سنة ١٩١٩ م يضع مواهبه في خدمة العلم والثقافة ويتقلب في وظائف المعارف على اختلافها ، تدرج في الوظائف الادارية والتعليمية ، وقد رفعته الوظائف والمناصب واصبح منتصر اليوم الذي سيتقاعد فيه عن العمل ويتم بيته بكونه كعهده في شبابه .

لقد حقق هذا الرجل الكثير جداً ، ويخرج على الدهر كل يوم بالجديد ، لا يزال المخلصون يذكرون عهده الزاهر بالخير ويشيدون بعمله وجهده ، فقد ذكي أروع وطنيته في نفوس تلاميذه وصنع في قلوبهم حب الفضيلة وكرههم في كل ما من شأنه ان يدنس كرامتهم ، ويروى في عهده فترة وجوده سعدت بالعلم والادب وبعبقريته في خدمة العلم والادب

**شعره** قد جاء الشعر في سن مبكرة ، ولعل حبوته بيته وعمله بحلب وهجرته الى مصر كان لها أثر كبير في تكوين موهبته الشعرية . فما أسلوبه في النظم فهو على جانب لا يقل عن التزهات الجديدة التي قد نجح بها شعراء اليوم ، وقد نظم في جميع الأغراض الشعرية وأكثره في الشعر السياسي القومي ، فقد نجد حماسته وروحه في قوافيه وهو يرثي

**شعره الغنائي** — شعره صورة أخلاقه وصدى تفكيره وشعوره ، وقد نجد في شعره الغنائي جانب غزير من القصائد والمقطوعات وكان أهل من يتهافتون على مجالس الغناء ، ويعتبر الشعر الغنائي روحه وصفوته ، وقد تأثر بشعر وشيخة جداً ولهم عليه فضل كبير في بعث روحه وصقل وجدانه ، ومن هؤلاء الشعراء نجد أن شعره يحوي روحه تجيب بن الدين الحمصي ومن قرأ وثائقه فيه المدرج في ترجمة حياته عرف مدى تأثيره عليه .

وبالطبع فإن الشاعر يبدو لا يسمى عهد وجوده في حمص ، تلك الفترة الصوفية التي قضاها وهو في أوج شبابه وعز في محبته وكريات حبيبة الى قلبه ، قد أثرت في روحه وصدى عبقريته ، ولحق لحمص أن تعتز بشعره الأدبي الذي تشبع كما عتز به شقيقتها حماه .

**ديوانه** — طبع ديوانه في سنة ١٩٢٨ وقد جمع فيه شعر الشباب الأول وروائعه مسبوق وهي رواية سنية شعر بها الشاعر بتلك الفترة التي تلت دخول عربستان سورية واستشهاد فيصل يوسف العظمة وقد أخرجه سنة ١٩٤٦ ولديه ديوان كبير جمع شعره كله فيه من سنة ١٩٢٨ حتى اليوم وهو قيد الجمع والطبع وسيكون هذا الديوان الأدبي العلم حكماً عليه في المحاكم الأدبية وميدان التاريخ .

**شعره الصوفي** — وقد خلق في جو الخيال ، وإن شعره الصوفي قد جمعه في طليعة شعراء الصوفية القدماء وتجلى قوله البليغ في قصيدته الخمرية ( أنا في سكرين ) فقد أجاد وأبدع ما شاء له الابداع

أترع الكأس وطيّبها بعرف من لماك ... واسقني لا عن لي ترى شيئاً سواك

وليقولوا ما أرادوا فأنا صب في هواك ... حبي كأس خمر وحبيبي في حناياي

وأما شعره الغزلي فهي القرى ، فهو حمصي حكماً بروحه وصفاته الأصيل

يا هزار الروض عن أيامنا ... هات أروى عجالة من غرامه

رأيت ( الرمان ) فتنة عين ... كيف يأتي الهوى على جلنارة

قد تعاني الشفاء منه ولكن ... ما عليه وزهوه في حمراره

لا تلمني عن الغزل فإني ... عاشق ذي صبابة في تباريه

ورد البستان برغم فتحه ... بين أشواك قبحه من ثمره

كان في دمنة لربيع جميل ... كونته الطبيعة في أدواره

أنا في أنه جائز لست أدري ... من وراء الغيوب من قدره

فدعوني ومن أحب فقلبي ... شاعر يهوى على مزاجه

ومن هذه الغزل البديع الذي يمهوى النفوس ويسحر الألباب قوله .

حملوه عبء الهوى وتسلوا ... عن عذيب لو عنه ذكروه

كم لهم مهم على خير مقام ... يبعث الوجد وتصدعه عنه

أين جيد أي السلو أروى ... بحاجاً الغيون سحراً مبيناً

وسقوه عذب حديث سلاف ... مثل قطر الندى صفاء وليناً

يخفق القلب في جوانح شوقاً ... وتديل العيون دمعاً هتونا

حملوه على الهوى ثم ساروا ... أين من أين سيرهم وذهبوا

وهذا شعره القومي في ( يوم الجلاء ) وهو من غرر شعره ودرر نفائسه

هذا التراب دم بالدمع ممتزج ... تهب منه على الأجيال نسمة

لو تنطق الارض قالت في حضنها ... في [illegible] حتى يعود

يوم خلاء هو الدنيا وزهرتها ... [illegible] والناس رقادُ

وجه عراب تواري والهوى عمم ... السؤدد حتف لنفس غلام

ما رقد في روابي مسقط رفق ... حتى قرير ثوى في قبر هضام

تربي حضور ورحت ارضها ... [illegible] شمس ورق وفلاة

شتى هذا من بين ومن كرم ... حق تحطمه والدهر رغام

عودوا بحبي صلاح بين منتقم ... مهلا قليلا ودنيا وقد

هدي الديار قبور الصالحين فلا ... يغرنك منكم فيها وما صنعوا

مهد الكرامة عش فيه فتكلؤه ... كما يرعاه الصوى بأس وقوام

بحر دين يعاني في مرتعها ... تحمد صوغ له والدهر حداد

تمتع الشاعر البدر بملكة سامية في الأوساط الادبية ، وهو يحدث من الطراز الاول كريم النفس ، طيب القلب ، مقدام حر في اقواله وأفعاله

# عمر يحيى الفرجي
# ١٩٠٢

وجه أمس صيف ... صرت اليه ... ت آب ... الوهاب كاملة في مقدمه ... ه وفيه ، في بواكيه زهر ... ، وفي تحيته ... بيع زهر عقربته ، هو رجل يكاد ... صغير الوهاب العدة في ... ، ذلك هو شاعرنا ... صوع لا ... دعر ... يكاد ... د حامد الفرجي وأسرته حموية عريقة في القدم

**مولده ونشأته** ... ولد في مدينة حماه عام ١٩٠٢ ... نشأ في بيئة ... اسم احمد على الدين والاخلاق تلقى دراسته في مدارس حماه ، ثم أكمل في الكلية الصلاحية بالقدس ، وكان خلال مراحل دراسته موضع اعجاب اخوانه وأساتذته لذكائه وأدبه ونبله اخلاقه وتربيته وجده ورصانته

**في البحرين** ... وشاء القدر ... لا يستقر في وطنه ويرتاح في بيته وعمله ... في شيء ... في حياته ، فانتدب للتدريس في البحرين ، فكان ... في ... طلاته روح الوطنية والحنين ... فؤاده ... ه ، لا يستقر ... في البحرين في برهة ٢٤ ... ثم ... ودس ... حضر الرجوع ... ورية ... دره حين يقول

وما حرمت ... عذب ... ولا ... رحة ... فكل مكان فيه يزل غراب

**في خدمة العلم** ... عاد الشاعر الى حماه فعين معلماً باحدى مدارس الحكومة ، وتدرج في الترفيع ، فكان استاذاً في دار المعلمين العربية مديراً وظهر كفاءة واخلاصاً في ادارته الحكيمة ، وقدرت وزارة المعارف جهوده واقتداره وسعة اطلاعه في آداب اللغة العربية فعينته ... لها في تجهيز انطاكية ومهمة أخرج ديوانه ( البراعم ) وطبعه عام ١٩٣٦ ، ثم نقل الى حلب فبقي فيها من سنة ١٩٣٦ الى ١٩٥٠ يدرس الأدب العربي في معاهد التعليم العالي ... عهد ... مديرية معارف حماه

لقد درس شعره من جمعت به هو ... فقد ... شاعر الأدب ... عن ... عظيم الوطنية ... من على ... الله وهبه ذكاء لماحاً نادراً بين البشر

**أدبه** ... عد ... شاعرنا من رواد العصر الحاضر خلابة وحماسة ... ورقة ... وكان ... العصر الذي سحر الالباب بشدوه الجميل وقد ... في روحه ... ة ... العروبة الاكبر ... الذي ... شيء ... كان ... في

كلية حلاجيه ... وان من ... شعر ... العهد ... وشعره ... في ... شأنه وشبهه ابلغ الاثر في نفسه ، فقد تقي من بعده كل عدو ... في ... فحدث فرحته بوقائع القرض ... وفس من آثا ... ت ... بلاغة عوق الاصل ... وهذه قصيدته الامل ... ع الى ترجمة ... على ...

شذا على عضبه ... من حمل شحي ... العرش
... ... لو ... ... الحمد ...
... ... ... ... ...
... ... ... ... ...
... ... ... ...

قد ... شعره ... خير ... وتأس ... وكان شعره ... في ... وقد ...

... ... ... ...
... ... ... ...
... ... ... ...

وتجد في قصيدته القومية والوطنية ... ي ... في ... سوره فقد ... في ... الوجيه المرحوم يونس الكيلاني توضح فريدة ... في ...

... ... ... ...
... ... ... ...
... ... ... ...
... ... ... ...
... ... ... ...
... ... ... ...
... ... ... ...

ولقد الشاعر ... كشف ... عن ... وقد ... شعره ... وفيه بعض ... الادبية ... في وصفه في شعره ، فيورك ... في ...

## استدراك : وفاة ابراهيم المظلم

## ١٩٠٣ - ١٩٥٧

فجع العلم والادب ... و ... خريف ... المرحوم ابراهيم ... الحموي ، وقد ... في مستشفى ... ١٩٥٧ ... في مدفن ...

... سبق ... شرت ترجمته في صفحة ...

# الدكتور وجيه البارودي

# ١٩٠٦

هو شاعر الحب والحمى والعقيدة والعروبة وصديق الاحداث والارواح الجريحة

أنا إن عشت حبيباً وشاعراً  أداوي بطبي الجسم والروح بالشعر

هو الشاعر الغزل الذي أهمل طيلة حياته طلب الشهرة عن طريق النشر واكتفى بان اخرج ديوانا ينطوي على شعره الذي نظمه خلال ربع قرن وجعله تراثاً متواضعاً لاصدقائه للأصدقاء والمحبين ومن كتبوا اليه بطلبه وترفع عن ارادة ان يعرضه للبيع في المكتبات العامة ، وقد نشأ عن ذلك أن أهمل النقاد وجهله الادباء وهو أشهر من ان يعرف للمجتمع

**مولده ونشأته** هو الدكتور وجيه بن عبد الحسيب بن حمد البارودي وهذه الاسرة قديمة العهد في مدينة ابي الفداء منذ اكثر من خمسة قرون ، هذا وان أسرة ( البارودي ) الموجودة في دمشق وطرابلس وغيرها لا تمت الى بعض [illegible]

ولد الشاعر في حماه سنة ١٩٠٦ نشأ في ظلال النعمة والمجد ، تلقى دراسته الابتدائية والثانوية في مدرسة الامير كيه ببيروت من سنة ١٩١٨ لغاية سنة ١٩٢٣ حيث تخرج بشهادة الطب . ويعمل في الحقل الداخلي وله عيادة في مدينة حماه

**أدبه** وفي الجامعة الاميركية برع بحبه لموضوعه الادبي ، وكانوا لاناته وفق عدده يحضرون دروس الادب والعربي ، وهم المرحوم الدكتور عبد الله عنان المشهور ، والدكتور حسين شاعر العراق ، وهو الذي ترجم هذه الترجمة ، وفي هذه البيئة الثقافية العالية وجد نفسه وجد قلبه وقلمه ، وحقق بالحب فأسكرته خمرة الفن وأطلقته القوافي الغزلية الساحرة الخصبة الثمرة في ينابيع الشعر العربي الادب العربي ، وهذه قصيدة يوجهها بعنوان وادي [illegible] ألهم الاشواق شعره الذي نظمه في جامعة البيكاء الامير المرحوم الدكتور عبد الله عنان وهي في جامعة البيكاء الامير عبد الله عنان لاول مرة

[illegible] وحقل قمح [illegible] معروق
[illegible] أشواق لوحتي في ترصعه  بالدر ، فهو [illegible] البراق
[illegible] تحاور في ترحس  حقل يعانقه الجدول فيغرق
[illegible] ضحكت بحقول [illegible]  [illegible] كفك مشعل فيعدق
[illegible] كفاه ممدودة  [illegible] ذاك المنعم المتصدق
[illegible] كوكب وهو كوكب  شمس تألق شعبها المتعرق
[illegible] الحرى ترع بحبه  يسعى الربيع به حبيب شوق
[illegible] وهو حقل  أي ويندى سرب [illegible] مصدق
[illegible] الرمان حول ضفافه  منصورة تصفو عليه وتعرق
[illegible]  شتى تحيط به الجنى وتحدق
[illegible] وعبوسه رقرقه  فوق الغدير وكل شيء رورق

[illegible] في الهند يعرف أو حشائش معرب

[illegible] كل منقد ومعقب

[illegible] في عروة سر الشدة يحسبي

[illegible] مسوح [illegible] قلبي حبيب

[illegible] وحرفت في نعوذ بي مرح الصبي

[illegible] ردى في عصدي ويعمر مكي

[illegible] [illegible] ويسعده يحمدي

[illegible] أقول وحربي

[illegible] وعوده [illegible] صفرت ، أربي

شعوره الاجتماعي [illegible] على وحدي يرى [illegible] مشهود مشهد [illegible] من مصنع حربي وعلاجات شافيه

[illegible]

[illegible] وكفى به عدى ذوده الى

[illegible]

[illegible] الدين حرعهم الدهر كؤوس

[illegible] عرف وأحداثه القومية والانسانية فهو لا يرد عائدا

[illegible] فريقة تعهدها التلد من السجايا الحميدة

[illegible] ١٩٣٦ [illegible] والاحترام

# استدراك

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولكن [illegible] ، فقد زرت لأول مرة في حياتي

[illegible] ، وهكذا فاتتها

[illegible] في عالم الأدب

[illegible] المعلومات ، فلم تنشر ترجمته

# صلة حمص الادبية

## الى ارواح عباقرة الشعر المتفننين

## في اسرة آل جندي العباسية المنشورة تراجمهم في الجزء الاول

جدي ارابع الحـــاكم الشهيد عبد الرزاق الجندي صاحب التشطير لقصيدة كعب بن زهير الخالدة ( بانت سعاد فقلبي اليوم متبول )

| | الولادة | الوفاة |
|---|---|---|
| | ١٧٧٠ | ١٧٣١ |
| الشيخ أمين الجندي صاحب التوسلية الشهيرة | ١٧١٤ | ١٨٣٧ |
| الشيخ محمد الجندي مفتي حمص ومعرة النعمان | ١٧٩٢ | ١٨٤٥ |
| أمين الجندي مفتي دمشق | ١٨١٣ | ١٨٧٩ |
| الشيخ عبد الغني الجندي | ١٨٤٥ | ١٩٠٠ |
| ابو الخير الجندى | ١٨٦٧ | ١٩٣٩ |
| سليم الجندي | ١٨٨٠ | ١٩٥٥ |
| محي الدين الجندي | ١٨٨٠ | ١٩٥٦ |

والى شعراء الأسرة الناشئين والى الشعراء العباقرة في حمص والمهجر من أموات وأحياء

## اهدي حلقة حمص الشعرية

## عمر المعنز

# ١٦١٢–١١٦١

هو الشاعر والأديب الناظم عمر المعنز الأدبي، لقد تعذر علينا معرفة محل ولادته، وقد عاش في حمص في شبابه واستوطنها وقضى مراحل حياته فيها وشهر بالشعر والأدب والعلم، كان متشائماً في أشعاره، أكسبته المحن التي تعرض لها حدة، وقد أثرت فيه حرفة الأدب وكانت له حقاً درسة أدبية، والتف حوله الراغبون في حب العلم والأدب واستفادوا من فضله، وكانت له مكانة مرموقة في المجتمع العلمي والأدبي، وكان في عهد الشاعر المؤرخ المرحوم عبد الرزاق أحمدي حاكماً لحمص السوري سنة ١٧٧٠م وقد نال من عطفه وتشجيعه على الوطن في حمص، وقد مدحه بقصائد كثيرة والمعروف أنه لم يحفظ التاريخ من عمره وأعماله غير النتف التي سنذكرها.

**شعره** – [illegible] ديوان شعر ضاع فيه جميع دواوين الشعراء، ومن شعره هذه القصيدة التي رثى بها والده وعلمه

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

**وفاته** – [illegible] قل إلى رحمة ربه سنة ١٧٦١م ودفن في مقبرة باب هود بحمص

## ميخائيل عبود البحري

# ١٧٧١–١٨٠٣

[illegible] ولدوا في مدينة حمص، يصفهم المؤرخ [illegible] بأنهم من سلالة [illegible] وهم في حمص الحياة بين مد وجزر، فمنهم من [illegible] العسكرية والشهرة والثروة في حياته، وقد [illegible] بعد [illegible] ذكره، ومنهم من تنكر له الدهر في حياته وقد قضى أيامه [illegible] ومن الغريب الخوض في تحليل هذه الموهبة التي [illegible] في نواحي العلوم، وشاعرنا الذي نحن بصدد الكلام عنه هو من الذين [illegible] الذي لا يحد، وقد [illegible] في حياته وبعد مماته عليه ولد ثلاثة كانوا يرثون في مدة الأدب وهم والده [illegible] الذي نترجم له، وقد بقي من ذكرهم إلا درة من شعر محمد مدفون في ثرى لا شعر ورد [illegible] بعد سقيب حوله أخذ مكانه المخلد في الثريا، بعد أن تكاثفت على جسمه ثلوم لا تحصى عدداً من شتى الأسلحة التي سرقته [illegible] وقد تحدث عنه البحري بشكل مقتضب عن آل البحري، ورأيت أن أتوسع في ترجمة هذا الشاعر المجيد الذي عاش مترجماً بحمص بقدر [illegible] وهو موهبة الأدب [illegible] تعلق بحقه حياته مشهورة وبعقت ثاره ورجعت كل ما له صلة [illegible] من الأمور، شعر من [illegible] بحمص [illegible] بقيادة أبو هاشم البحري وقفت على بعض ما أتيحته من معلومات ترجمته فيما يلي

**اصل الاسرة** – لقد تحقق ان اسرة البحري هذه انتهت في حمص وكان افرادها من مذهب الارثوذكسي ، وقد انتشرت فروعها في دمشق ومصر وغيرها ، اما اسرة البحري المعروفة في قضاء الشوف فهي لا تمت لاسرة البحري الحمصية الا بصلة القربى

**مولده ونشأته** – هو ميخائيل بن جرجس البحري ، ولد في حمص سنة ١٧١٨ م ، وبقي عليه الا يبلغ العاشرة حتى شيوخ عصره . وتجلت مواهبه وميله للعلم والادب ، فاكب على مطالعته ودروسه في الحداثة ، ورأى هذا الصبي ان بيئته بلدته حمص الاجتماعية والعلمية لا تستوعب مدى مواهبه ، وتطلعه لاحوال اوسع فرحل مع والده الى دمشق

**رهبنته** – قد يكون قضى بضع سنوات في دمشق ، ثم رحل في فجر شبوبته فضلاً عن والده ، وفي سنة ١٧٧٠ م انضم مذهب الروم الكاثوليك ، وقد أدى لطائفته اجل الخدمات ، فوهب نفسه للكنيسة فنزل الدير في حمص ، ورهبن فيه وسماه كيرلس لافراد الطائفة الملكيين في دمشق الذي يعتبر بحق كاتوليكي ، فصنع بحرون الذي عقده سنة ١٧٢٤ م وفصل عن عائلتي ابراهيم بك البحرة كما ترى ثم بروز على عهد حوصيرا ، وهو مكان شديد الكنيسة دير خنسة الذي يعتبر عن فخر ولده حديث البحري القديم ويعتبر من اسقف مثل الكنيسة المصرية لاول مرة في مصر الا ثورة جهود حديث الذي كان له حضور كبيرة لدى محمد علي بك وولده القائد ابراهيم بك خدمه في عكا ، ترك الشاعر المترجم دمشق مع ابيه ووفد في عكا حيث عكف على دراسات الادب على يد العلامة الشيخ احمد الشوكي معلم عكا ، وقد ذاع صيته وشهر علمه وادبه ، فقصد دون الشيخ ناصر الدين في حماه ثم عكا ، فاتصل وزوره ابراهيم الصباغ الكاثوليكي مقربه الحاكم بقدير لمواهبه ، وكان عند الصباغ بمنزلة الصديق يرشده ويستشيره ويقي في دير عكا من سنة ١٧٧١ حتى سنة ١٧٧٥ .

**النكبة الاولى** – لقد كان ابراهيم الصباغ مدخر على امور الحاكم الشيخ ظاهر العمر ومورده ومقدمه فحبب الحاكم على دفع الاموال الاميرية المفروضة عليه فحضر حسن بك قبودان امير البحر عكا واحتل عكة وقبض الشيخ ظاهر وهو من شيوخ قيسي انتزعه لدى عضد حاكماً في عكا ، وكان ذلك في ربيع سنة ١٧٧٦ وصفد حرمه وسلب اموله ، وكان سبب هذه النكبة ابراهيم الصباغ الذي تلكأ بدفع الاموال المفروضة ، وكان نصيبه الشنق في صدري امر كتخدا البحر

**في خدمة الامير الشهابي** – وتشتت الشمل بعد هذه النكبة ، فشد المترجم رحاله الى الامير يوسف الشهابي والتحق في خدمته وحظي لديه ، واتخذ من الامير ووفده ومشيريه في حضرته كما كان في عكا ، فاقام سنة في بيروت ثم عاد الى دير القمر

**النكبة الثانية** – وعلى الرغم من انه كان مخلصاً في خدمة الامير يوسف الذي كان يثق به ويعتمد عليه في كثير من شؤونه ، فقد وقع ضحية الوشاية والدسائس ، فقبض عليه وسجن في قلعة بيت الدين مع فريق من رجاله ، وبقي حتى سنة ١٧٨٩ م في سجنه ، وكان سجنه عقوبة له على شعر نظمه وقد لاقى من صنوف العذاب ما لا يمكن وصفه ولم يطلق سراحه الا بعد ان قطعت اذناه وانفه ومن رجاله في السجن الشاعر الذي رثاه ميخائيل عورا فقد كان نصيبه قطع أذنيه وانفه ، وقد نظم شاعرنا هذه الحادثة في بيروت وعاش في عزلة حتى وفاته .

ومن المحتمل ان يكون سجنه الثاني بسبب وشاية وقعت بينه وبين الامير يوسف الشهابي كان نصيبه السجن الثقيل مع قريبه وذلك سنة ١٧٩٠ ، وكان عمره وهو في سجنه واحد وثلاثين سنة

وذكر الامير حيدر شهابي في كتابه حوادث وقعت بعض ابيات من قصيدة ميخائيل البحري لما كان مسجوناً .

**شعره** – ان دواوين شعره التي نظمها خلال حياته وسعة قد ضاع كثيره وبقي منه بعض شذرات تدل على مقدرته الشعرية في الادب ، فقد مدح الامير يوسف الشهابي وشاعر مدح احمد الجزار من بيروت قوله

ولا فضل حمص قد فضلت ... غير وفي ـــــــ لاحرار

وكذلك لولا معجزات فيكن ... حجب الكمال ـــ وصف الاقدار

فاجابه الشاعر البحري ، وفي ذلك ما يدل على سمو ادب المادح والممدوح

زي الفصل البحري حد نقصه ... ده ... ت ترسل من السحر
ولا تروع ... حد ر ... عنوانه بسرعه ... على اسس مشهور حدث على بحر
ومهـ ... نقد اسمي البحري برأي واله ... فاسمعه تدري وعاينه شعري
فان لم يكن درأ ... فانه صدفه ... وان كان در كيف يدعي البحر

ومن بديع شعره قوله عدح ابن بكر آغا ميري زاده في حلب سنة ١٧٩١ وهي صوته ومطلعها

مـ ... ت تقد كالغصون تمد ... ورد ... نطرف كالنصاء الغيد
حود عـ ... مـ ... قلوب خصمه ... فكـ ... ضمن يتلوب مهـ ... د

**شعره الغنائي** ـ كان هذا الشاعر الحمصي فنانا بروحه وطبعه ، فقد حن الى حمص واهله واحبائه ومرت في خاطره ايامها الخالية وتذكر عهد صباه فجاء شعره يفوح بعد من عرف الشعر وهذه بعض مقاطعه :

حي دلا اخي يا ريـ ... ـح نحصـ ... واقبل حلي على وصـ ...
انـ ... فاي هـ ... ـه ... وجـ ... لمى سبح دهري بالقـ ...
يـ ... رقصـ ... في بداجي لمه ... هبيج المحزون حـ ... ـى وجده
يـ ... سقى الله الحمـ ... ـى ثم رعى ... يـ ... رعى الله حي ثم حي
حبذا حمص وهيهات الربوع ... وكرام نشروا مثل الشموع
يا لعمري هيف الريـ ... ـح من ربوع ... ان تن ليد ... ـع ثم لدفى
حبذا عيش مضى في ظله ... ورمـ ... قد حلا مـ ... ـع احبه
ضمر الشوق الغضـ ... من احلم ... في فؤاد حبـ ... ـى حبره
وهـ ... احمد البرير من انـ ... ـاد ... وعلوما بـ ... ـين عجم وعرب
وحوى فخرا حـ ... ـى انسى لرب ... قدره ثم السما كـ ... ـن ارتقى

**وفاته** ـ وفي سنة ١٨٠٣م وافته المنية في بيروت ودفن بقبرة الروم الكاثوليك ، واعقب ثلاثة اولاد نجباء وكلهم شهروا بعد ابيهم وهم عبود وحنا وجرجس ولكن من اولاده بديع نجيد في الادب والسياسة ، ولا بد لنا من الاشادة بفضائلهم .

# عبود البحري

# ١٨١٩ – ١٧٤٥

هو ابن الشاعر ميخائيل بن عبود البحري الحمصي ولد في حمص سنة ١٧٤٥م ونشأ في بيت علم وفضل ، فكان عبود من الكتبة الفضلاء ، ذا فطنة وفهم ذكاء ، وقد حدث بوروده في ايامه وبقي في حي وردة من مقدمه ، وكان ذا حظ مديح حتى ضرب المثل بحظه فقيل : حظ عبودي . وبيان فصيح حتى وقف من قدمه من كتاب الدواوين في الجودة والاساءة ، وكان يكتب في نعت كثيرة بخط نسخي وفرق عذوبة ، وقد وفق الله بجميع الصفات ، الا ان الله كان اجود قريحة في فن الشعر والنظم .

**عمله في دمشق** ـ وفي سنة ١٨٠٨م صدرت ايالة الشام الى يوسف باشا الكنج الكردي الذي احتفظ لعبود البحري في رتبته وأحبه وعرض عليه الاسلام ، فأبى عبود ، ثم خاف فقر هارباً من وجه الباشا والتجأ الى جبل الدروز مع اخوته ، ثم اقام في رحله وسقام هناك وحرر عرضحالي الامير بشير وعرفه سبب هربه والتمس منه استحلاف عائلته واخوته وحرر قصيدة مقولها

وكتب طلاب حبيب وقد ... فكان لوقت وقت وسلام

فأجابه الامير الى سؤاله ، ولما تضعضع ديوان يوسف باشا الكنج بسبب غيابه بعث اليه وفداً وعهد اليه بالامر ... فرجع الى الشام ورجع به ورده الى مقامه الاول هو واخوته

**رجوعه الى مصر** - ... م عنده في خدمة يوسف باشا الكنج زمناً طويلاً ... بعد هزيمته ووفاته فقد في سنة ١٨١٠ م الى مصر والتحق الى خدمة محمد علي باشا ، فلحقه عبود الى هناك وتظهر لمحمد علي باشا مواهب عبود ومزاياه فلا يعدو اختلافه الى بيت حبيب وهديبي ، ومنذ ذلك الحين صار عبود هو واخواه من اقرب خلصاء محمد علي ، وكان عبود اول مسيحي يحصل على براءة من سلطان تعفيه من دفع الجزية

وقد حظي عبود عند مولاه وكان في ديوان الانشاء سنة ١٨٠٩ واستمر في منصبه هذا زمناً طويلاً يخدم محمد علي باشا وقد صحب ابراهيم باشا في فتوحاته وبقي معه حتى ان رجع الى مصر

**وفاته** - لقد شاد عبود البحري لاسرته ذكراً مخلداً حتى اضحى بيت البحري مورداً للهيف ومقصداً لكل عاف ووفد وافد الاجل سنة ١٨١٩ م دون خلف ودفن في القاهرة

**جرمانوس البحري** - هو ان ميخائيل البحري ، خدم سليمان باشا حاكم صيدا وذهب معه الى عكا الى ان فصل عن خدمته بسعي المعلم حاييم حارجي اليهودي الذي كان من الد اعداء بيت البحري وبعد ذلك تبع احد عبود والتحق في خدمة محمد علي باشا وكان سبب حسب هو الذي تقدم الى المنصب لادريه آغا ، فدن محمد علي اليه في سنة ١٨٢٣ ... وزيارته وعهد وزارة الداخلية الى حبيب جرمانوس البحري ، وقد انحب والدي هما حبيب المذكور والتحق حبيب عبودا

**حنـــا البحري** - هو ان ميخائيل البحري ، ولد في حمص ، وافد في مصر وحظي لدى ابراهيم باشا وخدمه في الدور المصرية ، وكان دون مشروع اكثر افراد عائلة البحري عوداً وقد أدى الى سيديه محمد علي باشا وولده ابراهيم باشا ... الحملات في سورية حق الخدمات ، فقد كان وجوده في حسب ابراهيم باشا من اهم العوامل التي اكسبت هذا الاخير عطف ... ون السكان المسيحيين في ... وسورية الذين كانوا ينظرون الى ابراهيم باشا كمحرر لهم من النير التركي ، وقد كان محمد علي باشا قبل شن الحملات على سورية وقد حنا البحري الى الامير بشير الثاني مفاوضات بهدف الحصول الى موافقته ، كما كلف بتنظيم الناحية المالية للحملة وعين امين عاماً لها وصحب الامير ولده مع ... من العساكر ، وفي سنة ١٨٣١ كان حنا البحري مع ابراهيم باشا في حملة الى عكا ، وهو اول من وضع على رأسه العمامة البيضاء ، وفي عام ١٨٣٤ م صحب ذلك وهي المرة الاولى التي تخلع فيها على المسيحيين الشرقيين ذلك ، وعلى اثره ... حنا البحري من اشراف ... ولم يمس طائفة الروم الكاثوليك التي ينتسب اليها وسدى اليه الخدمات الجمة

وفي سنة ١٨٢٩ تزوج حبيب البحري فقال شاعر مصر المصري الحلبي بيتاً في زفافه وقد حسن كل بيت من بيتيه التاريخ الميلادي ١٨٢٩ وفي عجزه التاريخ الهجري ١٢٤٤ :

زفاف زها في خيمه الفوز والبشر ... ف حاسد سعد حاسه دهر

وختمها بقوله ... بان اجتماع الشمل بدر مشيدا ... ترى من الشمس فرع البدر

ولم ينس شاعر مصر المصري الطرابلسي الشرقي فضل آل البحري وعصمهم عنده فقد رثى حبيب البحري كاتم سر الامير بشير الثاني حاكم مصر في الميس سنة ١٨٣٠ م مرثاة بقصيدة طويلة ... بعد هذا القدر ومكارمه

**وفاته** - توفي حنا بيك البحري في عام ١٨٤٣ م محمداً ومن من زوجته مريم كحيل من هذين الزواجين خلف الفروع الثلاثة الرئيسية ، فرع سديم وفرع فيصدي وفرع حبيب بن البحري ، وكان حنا ... من اقرب ... مع باشا هو وعائلة التي بلغت فيها عائلة البحري ذروة مجدها ، فقد شاد نوابغها هو هيبه من علو ... صرح ... وحسب ... رفيع وهزوا فصل ... وتوج الوطن ... بمجد شوقهم ... زهر خلده

ومن آثارهم المشهورة قصر دمشق الذي الاوبرا التي حدثت في حورة آل عبد ... الذي ... والدار التي اصبحت بآل هيوحي بدمشق وغيرهم من العقارات التي دل على مكانة آل البحري وفي دمشق فرع كبير ... من انطون وجوزيف ولدي ابراهيم البحري وعيسى أحد حفدة ... مشق ديوان الشاعر ... البحري ... قوله

# الشيخ عماد الدين

# ١٨٣٣ – ١٧٦٦

ولد هذا الشاعر في حمص سنة ١٧٦٦م ودرس العلم على شيوخ بلده، وقد عاصر الشيخ أمين الحمدي الشاعر الحمصي الشهير والشيخ بركات الموجي وغيرهم الامعة من علمائها

**شعره** – كان الشاعر محمد عماد ممكناً من أسرار اللغة والأدب، عالماً بمخترعات العرب وأشعارهم، كان له ديوان شعر جمع فيه ورتبه على محصور الترتيب الأدبي، فاندرست آثاره وقد استطعنا العثور على شذرات من شعره منها مدح علي بن عمر الكيلاني ممي حمد الله أمير حمص سنة ١٨٢١ فقال :

| | |
|---|---|
| ألا يا سرور حل في الدهر مفردا | وهنيئاً من بيت الولاية ما حص |
| [illegible] | وما حصر عن أوصاف مدحي مكتمل |
| هو [illegible] في مشكاة بيت نبوة | ومن حيدر فوم في المعالي هم الأول |
| ومدحهم ذكر [illegible] مكرم | وسنوه قرآناً من الحق منزل |
| [illegible] | قول بعد مدح فيه من لا أول |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وله في حمص ولما عين [illegible] وحمله روحة في دار الشيوخ ابتر حمص فقد هشم ساقها يوم حتان بجلد من ازدحام الاقدام قال

| | |
|---|---|
| [illegible] | روض اذ كان فيه غصن وسيم |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وله في هذا المعنى

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

**وفاته** – وفي سنة ١٨٣٣م وافاه الأجل وتوفي في حمص

# محمد أبو الجود الخانقاه

# ١١١٤ – ١١٠٥

عرف هذا الشاعر بأصله الموروث محمد أبو الجود من مصطفى الخانقاه، وأصل هذه الأسرة من بلاد العجم، استوطنت حمص منذ أكثر من خمسة قرون، ومعنى الخانقاه [illegible] وقد تحول اسم هذه الخانقاه الى خانكان وقد تزوج أحد أعلى الأسرة الحاكمة بحمص المرحوم محمد الحمدي ممن أسرة الخانقاه المشهورة بثراء وورث منها عقارات كثيرة

لقد أضاع الوارثون ما خلفه أعلام هذه الأسرة من ورث علمي وأدبي فم يستطع الجمهور [illegible] على مدى عصور حتى يبقى على تاريخه وعلمه وفضله .

**مولده ونشأته** ـ ولد في حمص سنة ١٨٠٥ م ، وبقي العمر على شيوخ عصره ، وذاع على الشاعر الخالد المرحوم الشيخ أمين الحمدي الحمصي ، وكان يسكن في بيت مجاور [illegible] ، واشتهر الشاعر المترجم بأنه كان الكاتب الخاص للشاعر الشيخ أمين الحمدي ، فقد صحبه وقرأ عليه وكاتبه وحرره .

ومن المعروف ان كثيراً من علماء الاسرة الاتاسية ، ومنهم العلامتان [illegible] قد [illegible] .

**رحيله الى دمشق** ـ . كان المترجم شقيقاً [illegible] ، وكان عريقاً [illegible] ، وكان [illegible] الرسول الاعظم يقتطف منها قوله

| | |
|---|---|
| ودو افتقار ولكن فيك كل غنى | وجوده كرم [illegible] |
| ودو انجيح ولكن فطع مني | عن كل من في الورى لانك تعين |
| ودو حصاب ولكن انت كاشفه | ودو عسر [illegible] |
| ودو ذنوب ولكن [illegible] | ودو علل ولكن [illegible] |

**شعره الفني** ـ . لقد دان الشاعر المترجم بمذهب [illegible] ، وكان من مريدي [illegible] ، ومن يرددون موشحاته وقدوده الخالدة ، وأخذ عنه الادب وفن التوشيح والقدود ، وهذه [illegible] من موشحه من مقام الحجاز

| | | |
|---|---|---|
| زهـا بدر الـتمام | على الغصن الرطيب | في حـ [illegible] |
| يايوسفي الحسـن | الى م ذا الهجران | حتى معرف [illegible] |
| ها أدمعي من حقق | حكت سنا المرجان | و [illegible] |

**وفاته** ـ . كان يدعو الى ربه ان يوافيه الاجل بدمشق ، وفي سنة ١٨٧٤ و [illegible] ، وقد [illegible]

# حبيب نعمة فركوح
# ١٨٣٨ — ١٩١١

عجيب ان يعوزنا اليوم شعر مرثية [illegible] ، وقد [illegible] الادبية وتطمس آثارهم [illegible] على وجه [illegible] ، وكتب [illegible] مضي عشرات القرون .

لقد تناهت [illegible] ، وتحالسه وفتونه ، فشاقني ان [illegible] ، وان [illegible] بعض آثارهم فعلوتها للادباء والتاريخ [illegible] ، كانوا في عهدهم [illegible] بدوراً ساطعة في سماء الادب [illegible] ، وعقول فكانت حياتهم كالشهب التي تشق [illegible] ، وقد [illegible] في الفضاء .

ومن العجيب والاسف ان نحقق خلال [illegible] ، ان اكثر الشعراء دون [illegible] ، وتخلى [illegible] ، وعقوق تحق ادبه لهم على المجتمع [illegible] ، وقد [illegible] ، وطوقت [illegible] ، ومن هؤلاء الشعراء [illegible] ، فقد [illegible]

مكانته التي تعب في جمعها ، واقتنص آثاره واخباره ، حتى ان اقرب الناس اليه لا يعلمون عن مراحل حياته ما يستوحي لاشاده عواطفه الادبية

اسرته - ينحدر اسرة آل فركوح من اصل عربي عدناني ، فقد رحلت الاسرة من حوران الى السلك والقلعون الواقعة بين دمشق وحمص ، ولم تستقر في عدرجها واستوطنت حمص سنة ١٦٦٣ م والجد الاول هو ابراهيم بن توما ، وكان ابراهيم هذا صديق لاحد امراء حمص فقلده بفركوح ، وبعض من عرق الاسر الارثوذكسية وجاهة ومجداً وثراء ، وقد أنجبت عناصر لها وسطها الاجتماعية بارزة

والشاعر المترجم حسب قوله من صفحة من يوسف بن عيسى بن فركوح ، ولد في مدينة حمص سنة ١٨٣٨ ، نشأ المترجم في كنف والده في مهد العز والوجاهة وتلقى علومه على شيوخ عصره ، وكان يجيد اللغة التركية ، فأفاد المجتمع من ثقافته ومكانته واختير في العهد التركي ليكون محاميا في بلاط الدولة عرف الصلة الارثوذكسية وبقي مدى حياته يقوم بواجباته الانسانية والعامة عن افراده الادبي بتفوقه وكرمه في عهد اشتدت فيه وطأة المظالم التركية على كل فرد عربي .

مصائبه العائلية - وشاء الدهر ان يعكر صفو حياته وان يدخل في براع مع القدر ، وقد نحت دوره من الذكور فتوعلهم الموت في فترات متقاربة وهم في ربيع العمر ، فانقطعت بذلك ذريته من الذكور واعقب كريمة واحدة وهي والدة الدكتور شكر الله عبد المسيح

فقد عصفت به النوائب بعد آماله وحلى احلامه فأمحت عنه وقصفت اغصانه وجرفت رعده واوراقه فلقاها ، حتى اصبح القلق مقتنص فريسته فصرخت به في مصارع اليأس والدهور والاصرار على النفس وتعدمه بدة الحياة فتغير بذلك مجرى حياته وقضى ايامه في جو حزين من الالام وعصف الذكريات والزفرات الدامية

هكذا يرى شاعرنا ان الحياة تجتمع أفراح وأتراح ، ليس بها لذة الا ممزوجة بأه

شعوره - لقد رى في شعره ده للتعبير عن كوامن عواطفه وتسمى لقلب هذا الشاعر الخفاق بالحب والجمال الذي صهرته الآلام ، يدع في نظم القصائد والموشحات ليروي بها نفسه ويرضي ميوله ويكون عزاءه وسلواناً لقلبه الكليم ، وقد تشعر عن ذوقه الفني وحرصه على سلامة اللغة وفصاحة التعبير في الوصف ومن تحبيسه الدمع في هزل الذي يعبر عن احلامه واشواقه واليه قوله

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وكان بين شعره والصليب موروثات حميمة يبيت على اساس من الاعتقاد السديد وكان يطلب عادة ديباً لقصيدة عوده فتصف هو بعض بيوته وقد سبقهم بالغزل الرقيق مما يدل على انه من اهل القلوب المكلومة بالخيال فمن ذلك قوله

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

الى جانب مسجد "تروان الصغير"

صبية رأسي حصوص قد وهب حبدى ... من ثمرات نعمة دي من الجنن

انه اكثر حديث القصر في صغر ... وحسن شعر ولا داب عن مثل

كان يحيى اليد كريم النفس ، لا تقصر في واجب ولا يرد عائد فضله من ثمرة من الغرباء و الفقراء ، هي الصفة مرتبوع القمة آنه في الذكاء وحسن الروح وحلاوة الحديث

**وفاته** — توفي الشاعر الحزين عام ١٩١١ م وقد ذهب بحسرات قلبه فلم يرو وجهه من هدوء الأرض ، ووسد اللحد في مقبرة مدرابان لاروند كسه

لقد أحب سيرة فركوح الشاعر المرحوم بدري بن سليم فركوح وهو من الشعراء الذين ناوأهم الدهر بالبؤس وأحرمهم وهي نحبه ولم يبلغ الأربعين من عمره وقد نشرت ترجمته في جريدة "بعرون" الجزء الأول من مؤلف أعلام الأدب واللغة

# أُنيس نسيم

# ١٨٥٠ – ١٩٢٦

تحليل الأديب واكرم مهم واجب ... لدعاية حقهم سواء كان رجوعه على هذه الدنيا أو جحوده وتنكره لها بروائع ، و كل أديب يستحق الوقوف عن كل شاعر وصف بكونه شاعر وأثر وحدد وابتدع ، وان ضاع تراثهم كما وقع الكثير من شعراء ، كان الخليق على مواهبهم من حق تجميع والترتيب ، جهز من بدور آثارهم وفي هذه السطور أرى من فضل الواجب ان نتحدث عن شاعر وأديب ، وقد عرفت في بعض حوادث هذا الشاعر وعاشرت ، وان لا أرى من معرفة بالناس ، فيجدر بي حينئذ ان أقف على ان في الشعر من بني بخالد والغرور ، ولا يسلم منهم من يحتمي بحور الصلاح والنقاء من هذا المرض الاجتماعي الفتاك الذي يحوم في جوهم

ان في مجموع شعراء ، وكان من أسلوبهم الأدبي تحديد في الفخر والتعبير وقد يحتمي عليهم بعض الناس ، ولا عيب فيهم سوى الكمال في السجايا والمواهب ، فسبق هذه المقدمة لوجوبة ، وكل ما بدى وقد صح

وبعد فاني ذاكر في حديثي هذا طرفاً من أخبار الشاعر المرحوم أنيس نسيم ، وهو من الحقبة الأخيرة لأدباء كسة التي انطفأت أنوارها بعد موت أفرادها ، وقد تبدد اكثر ما كتبه من نثر وشعره من شعر ذهب بريحه او تقدم

**أصله ونشأته** — يجدر بنا ان نعرف بأصل هذا الشاعر وهي من أقدم عوائل مدينة الأرود كسة من أصل عربي عدناني ، وهو فرعاً من عائلة نطرس الشهيرة في بعدث

ولد الشاعر المرحوم في عام ١٨٥٠ م وهو ان ابعد عن سليم ، كان نبوغه في بساطة من أمل وحداثة فهي ناقصة على شروخ عصره ، وقد درس اللغة التركية وقد ضاقته حال خدمته لاجتماعه والأدبية ، ويمكننا عده من العوامل الحسنة لمعروفه لأدبه وشعره ، وكثيراً ما كان يتصف به من وجوه وعلا

**أدبه** — ان المحيل سيرة حياة هذا الشاعر المصاب تعرف على دقائق حياته وبؤسه ، وليس عندنا من المعلومات أكثر من ما عاش في مدينة كريم ، على ان أدبه الشعري على ما في جوهره وجوهره من عذوبة وسهولة ، وحق خلال الحديث ، ومكارم الأخلاق تتراءى في شعراء حياته لا تعني ، فمن شعره ، من حسن الرثاء والغزل ، ومن وروده المشار به ، كان شاعر يحب مقصور موهبته في مدح ، وهو من ورد لأدبية فقد مدح من عرفه من

شعره مديح في الكتب و عدد من كتب كتبه وقد نشره بعضهم بوده  وقد عصمه الله من العلو و برده و بشاعر صاحب هذه ترجمه عربي كتبه و وبه عليها حق بوده  سليم وبعده من روضه أوده و لولاء المورود

وقد عثرت على قصيده عدوة رثى بها صديقه لوحيه المرحوم محمد بن سليمان الحمدي و أشد بعضها وهي هذه الابيات وهي تدل على قوة شاعريه وفصاحته و بلاغته

| | |
|---|---|
| فصاب عضيم الله فيه بمحمد | وخطب جليل هده صبر بعقد |
| فقد عمت الاحزان بالرزء سيدا | كريما حليما وبحر وسؤدد |
| وهيهات  فمن للعلى و لخوف و لمجد والمعالي | سليل والمعالي و بدور بطرة |
| هو العلم الفرد الذي عاش حرت | كرام عصاميون أو طاب محتد |
| سقى الله رسول الله ما بين قبره | وما شرف الاعلى به حق يشهد |
| فيا من حوى الاخلاق وحده وبره | وقد سبق الاقران لبس يحقد |
| فما قلت في يوم مدحتك فيه | فقد جددته كل قلب يردد |
| فداك فؤادي يوم لاسقمه والعود حمد | فداك من لاسقمه والعود حمد |
| وهم  ان سلبت بالرزء و فقدي | رثيتك قلبا كان قلبك قصده |
| فيا ليت عمر الاطلال يكمد | بكى عمر الاطلال يكمد |
| وهم  ومن ضاع عروف لاشك ربه | ومن يربح لاجرك فضل يحصد |
| فصبرا بني الحمدي فالله ربنا | وبالصبر نحمد و |
| فما في  من لا كوكب | |
| فقد حل في دار النعيم مخلد | |

رثاه القدر القاسي ان يفجعه بعلزة كبده  وهي في عمر لورود ثمانية عشر من عمرها وشدته حزن و خرج على فقدها وبكاها مدى حياته فرثاها بقصيدة عزوة عدوة  صدى حرب عريق  ذكر منه بعض ابيات

| | |
|---|---|
| وعلمت  حبه حبرة وعصرت | حبا  بحرعم لا  هرز |
| فما لو تدرين  فقده وهي | وجعي والصرف بدا  هر |
| ما  من ورد الموت فقد فرقم | هيهات كيف عود أمس العمر |
| و  ح فيه حتى غيب الثرى | من بصري  وبعد  الحجر |
| فقد  حبيبي فقد في  فقد | |
| فقد  حبيبي فيفجع بحشي | فقد  أمس فقد الصديق  ثر |
| وبفقده  وقرت قد زكى خلوي | فقد  أمس بركته  الحجر |
| وبرثاه  سجع هجت شجنه | فقد  ثر فيه الغنى  فقر |
| فما كان  ثاث فقد قضى من عمره | فقد  حمه  عقب كاسر |
| وبقيت في الدنيا كجذع  فقده | معنى  الاسف وذممت عمر |
| فقد  فجعت بفقد خير كريمه | وبقيت مثلث  حزن  حزن |
| كلا  فقد  و هو | فقد  وقود للجوى وتحسر |

وفاته — قد ولد في أحد سنة ١٩٢٦ وبرحيله خسرت من معرفته وحبه الأسرة الحمدي وهو قد مات معذب في كاليفورنيا الولايات المتحدة  شعرت في حدوثه وفاة الشاعر العبقري المرحوم سليم خوجه في بروكلن ، وله قصائد رائعه باللغة الانكليزيه

# سليمان ربوع

# ١٨٥٢ – ١٩٢١

بوركت ارض حمص عبر دهور في كل عصر ولادة شعر ولادة عبقرية في كل عصر ، ولا سعى ولا تطلع عبثاً من جهد مضن في سبيل تحقيد هذه العبقرية من شعراء حمص الذين درست آثارهم الادبية في صفوف هذه الدراسة في خلال مواهبهم الادبية المشرقة ، لانهم احق بالحق ، ان لا يدرس ادبهم فحسب ، بل يحتفى بذكراهم وتخلد آثارهم الخالدة لارثوذكسية وزعيم الادبي الخالد ، فهو لا شك فخر ومفخرة من مفاخر حمص خاصة والادب القومي عامة ، ومن الانصاف ان نشيد بفضلهم ومآثرهم ، فهم يحق اركان النهضة العلمية والادبية في فترة الانحطاط العلمي

**أصله ونشأته** – وهذا شاعر حمصي وكوكب ادبي سطع في سماء الادب ثم غربا الى الابد ، ولو كان الموت حليفاً للحياة لامهل هذا الشاعر المسكين ليتم رسالته الادبية ، ولكن حياته كانت كالشمس التي ما ان تشرق النور ، وتشق الدي بنور حتى تزول الانوار

هو سليمان بن يوسف بن سليمان ربوع ولد في هذه العهد ، وهي حمصية الاصل ، كان احد اجداده كان شيخ للحارة ودوحة طويلة فعلب عليه لقب ( الحداد ) من ربوع

ولد الشاعر مترجمنا في حمص سنة ١٨٥٢ وتلقى علومه على يد بعض مشايخه من علماء الارثوذكسية في مدرسة حمص من حيث ما كانت عليه من علم وادب

**مراحل حياته** – لم نستطع الوقوف على مراحل حياة هذا الشاعر الا التي تتعلق بنشوء ادبه الى تشعب وتفتق الادب فهو الذي عاش في حالة مؤلمة

ترجح مترجمنا من حمص الى مصر فعاش ولم يستقر في بلد واحد بل تنقل من بلد الى بلد عبرة من السوريين والمصريين الذين يزورون في مصر والاسكندرية ، ولم يسعفه الحظ كما كان كثيرون من ادباء الشام و مطبوعات اسهيل وغيرهم

غير ان الاقدار عاكسته ، فلم يمض على وصوله للاسكندرية ثلاثة ايام حتى سلبت منه حقيبته المحتوية ، فواراى محتبئاً وهو غريب لايدري اين المفر ، واستطاع بعد مغامرات المرعبة ان يركب سفينة ، وحط رحاله في مرسيليا شعر بالاستقرار والاطمئنان ، ولكنه عاش هدفاً لعذاب الضمير لما رأى من ترجمته لاحد مشاهير مصر

**مواهبه الادبية** – اذا كان الالم يولد الشعر ، والشاعر كالطير يغرد عن كل الامه ، فكذلك شاعرنا الذي كانت تؤلمه حياته وكم العصر الذي عاش فيه والعوز والحرمان والاخلاق التي رآها من القسر ، لانه ، فقد تحدى الدهر صابراً وثابراً وحيداً دون شكوى وبكاء ، ولم يكن البؤس سدى في بعض شعره ، حيث نراه يتغنى على شعرهم رونقه وبريقه ولا يحوم فوقهم بالعيش الا وهم باسمون ، وبهذا يتميز بعض الشعراء الذين يلجأون الى البكاء والعويل في الشعر مقلدين ، كما هو الحال مع الشاعر المترجم في اكثر قصائده التي نظمها في عهد بؤسه ، وهذا ومثلك الحال ، ينعكس الامر والعاطفات جدوة شاعريته

كان الشاعر مترجمنا يقرض الشعر منذ نعومة اظفاره ، وهو من غير مصنع ، نرى في الاغلب قصائده منشودة ، وتجلى في كل شطر من شعره ذات الصولة والصمود ، وعبقريته حتى في شعره الذي نظمه في عهد بؤسه ، فهو يتحدى الموت ويتوعده ، ومن روائع شعره قصيدة يرثي بها صديقه الشاعر المصري فتحي فهو قوله

ـ ـر محـــد عوضاً عمن تفارقه ... وانصب فان لذيذ العيش بالنصب
مافي المقـــام لذي رأي وعـــزم ... في كرية فدع الاوطان واغترب
اني رأيت وقوف المـــاء ... بحر جـــت وبال لم يجر لم يطب
والشمس لو وقفت في الفلك دائمة ... ســـهو الناس من عجم ومن عرب
والبدر لولا الذي فيه من تصرف ... اليه في كل حين عين مرتقب
والسهم لولا فراق القوس لم يصب ... والعود في اوجه نوع من الخشب
وان تغرب هـــذا عن مطيته ... وان تغرب هـــذا عن مطيته

لقد كان رفيق يوسف في العراق، فخرج وإياه من سجن عينتاب بتدبير ملاعبي وخراب ومن عمله أيضاً هذا التخميس

سلك الغمام تناثرت في حنـــدس ... فوق الربا فتنظمت من ســـندس
مهمت ولاحشاه عن ـــعـــبي ... وضح الثنا وفت روضة نرجس

فأدرك ذا المشيب وجـــه بجرم

أحدهم تودي بكل مهمـــة ... اقـــدح حر في الملمات مذهب
وأزره مر عن العشـــير لمذهبي ... وأحل محكم عيونا مقنب
ولأحل عن ألف على محـــرم

**فاجعة موته** ـ ان يوم الشقاء نحسه لا يأفل، فقد كان الدهر القاسي لهذا الشاعر الابي البائس بالمرصاد، فبينما كان يتخطى احد الشوارع كثيرة في مدينة بيروت ذهب، وطرحه كهربائية فقضت عليه وذلك في سنة ١٨٩٢ وهو في سن الكهولة المبكرة، فمات وله الاربعين من عمره، وقضى حياته يعاني الفقر في غربته، فوصفت حكومته بذلك على تجاهله وتكتمه من الكتب والمخطوطات التي تركها وهي من نفائس ما يعرف قدرها، وهكذا ضاعت آثاره الادبية. رحم الله هذا الشاعر البائس، فقد عاش فقيراً ومات فقيراً.

# المرحوم مختار الدروبي

# ١٨٦٤ – ١٩٣٤

**أصله ومولده** ـ هو المرحوم مختار بن رشيد بن عمر بن محمد الدروبي حضر احد الاعلين، ومنه انتقل جده الى حمص في سنة ١٧٣٥ ومن هناك توطن حمص واتخذها لاسرته من عرب الدروب. فقد ولد المترجم في حمص سنة ١٨٦٤

**نشأته** ـ توفي والده وعمره ثمان سنوات، فتربى في حجر والدته في عفاف وتقوى، وقد تلقى دروسه الاولية على العلامة المشهور المرحوم محمد المحمود الاتاسي، ثم حضر الى دمشق واتم فيها دروسه العالية، وأخذ العلوم على أفاضل العلماء، ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره فتح محلا تجاريا في سوق الحدادين وبقي نحو خمس عشرة سنة، ثم انتقل الى محل آخر في سوق الحدادين ايضا وبقي فيه نحو خمس عشرة سنة، ثم انتقل الى محل آخر في سوق الحدادين ايضا وبقي فيه نحو خمس عشرة سنة، ثم انتقل الى محل آخر في سوق الحدادين ايضا وبقي فيه نحو خمس عشرة سنة.

كانت حياته الاجتماعية تنحصر في بيته وعمله، وكان يزوره علماء حمص البارزين في العلم والادب والفضل ويساجلهم بالادب والابحاث المفيدة

شعره ... كان نظمي اكثر وقته وهو يصح تقريبا في نحو الحادي، وقد وقف نفسه على شعر المدح في مصنع شدة وكهولته وذاع ورقه وجمع شعره في ديوان كبير مدا لا مخطوط، وهي من جمع ... شعره في مواضيع وحكميات والزهد والعزيات، والغزل والخمرة والطرد ... وهو يصح الخامس من شعراء ... من نظم المراثي والعزاءات وحرب الدهور والشعر الحكمي، وقد عهد تركيا ... بلاد العربية وهو من حزب ... وقد روى في وتشريد وتحويع، وصف حاله عقيب مسقط الغرناطي وهو نظمه بمدينة ... وكان سوى الغم وتوجع الاحوال نظمه وله موشحات وقدود جيدة وهذا نموذج من شعره الغرامي وهو دال على ... وروعة وصفه

أرى وجنة بدري مشرفا فاحاله ... وحسن وعذار ...
واحسن وردالخد من سفح مدمعي ... وسعت شمس ... وداع ...
وما ذاك ورد بالخدود ولكنه ... رتى القلب في ... فاحمر
عجبت تعصى فوقه الشمس اشرقت ... وتدمع حمرا حين تشرق في ...

كان الشاعر ذا صنعة جميلة في شعره توفقه العيون فقال في ... حسنة ...

سهام لحاظ ... ورمح قدود ... وريح ... ريح ورود
وبدر بدالك الخد منه ترى ... وخمر نصحى أم ... ورود
وما ... برحت نوح نلأوّ ... والا ربحين وعذب ورود
وقلبي ... نار الهجر تسعرت ... ولا قد دمعي يريد وعودي

لا ان الدهر الذي سمه شطر طويلا من حياته فحرمه وعكر صفوه وقد ... فاستدعى الشاعر ... الاجتماعة فكان يرى من عطف جواره وحبهم واعجابهم بعلمه واخلاقه الفاضلة بما ... فقد نظم في قصيدة صور فيها ضعف حاله وتحذيرهم له نقتطف منها ما يلي :

أنبت كرام الحي والدهر جائر ... وهم ... في ... دهر
أجلاه الخيار بعز جوارهم ... ليوث ... كواسر
رجوتهموا اذ ضاق أمري بعلتي ... وبحت ... حيرت ... دور
حيرت دمعي بهلا وهدت حورحى ... وبت ... شب الصابر
وهم ... فيا سادة حطت رحالي بحيهم ... وحلت ... حطي و ...
ألا فاعذروني من غرامي بحبكم ... وحودوا ... عطف على ... و ...
لقد طالما أشكو وذاتي مؤه ... وحسبي ... حسبي ...

وكان يكره العداء الذين يتصيدون بالوشاية فقال ... منهم

كم عالم ورع يحكي لنا حسنا ... هي على ... قبح ...
يخشى المعوصة لكن لو يصح له ... ... وعدلا

وبلاه دهره بعقد حسنة فقال عنهم

يعيبوني في نظمت جواهرا ... نصبي، لجيد ... كالمقلد بحر
فقلت عسى ... الذوق بعدو كونه ... بعيد فهلا ... الشعر من ... شعر

وراد حسده بالمعنى عليه وقد يكن هذا الشاعر ... من ... وكان ... قصيدة ... وري حماسه فدبلغ ذروته فقال

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| على هذه [illegible] | هب الشرف العربي يكن مكان |
| الى [illegible] | [illegible] والحجى ( مختاره ) ومليكه | ويدر المعاني والاوان اوانى |
| وان [illegible] | فختمهم نظمي وحسن [illegible] |

وشهر عليه بعض علماء جرياً عواناً فسمع باقوالهم فقال في قصيدة يفند مزاعمهم :

| | |
|---|---|
| كم من الناس يرائي صلاته | وتسبحه [illegible] |
| [illegible] | يطلق دينـاً بالثلاث ويجحد |
| واكثرهم أهل العمائم أمـة | لها الغدر دين والخيانـة معبد |

وشاعت [illegible] من الشاعر وخصومه ، وارغم من انه من علماء اللغة و عمائم فقال في احدى قصائده عنهم

| | |
|---|---|
| أخـاف على الدين القويم تضيعه | من الناس كبار اللحى والعمائم |

والتجأ خصومه الى العلامة المرحوم حافظ الجندي مفتي حمص في ذلك العهد ورجوه ان يكف الشاعر لسانه وقلمه عنهم وكان بينهما مودة فانصاع الى رجائه ولما انتقل المفتي الى جوار ربه قال يبكيه ويرثيه :

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | وأضحى فؤاد العلم من كان |
| [illegible] | ويروي الدروي حديث وحي علوم |
| [illegible] | وتسكنه دار الخلود هنيا |

**وطنيته** ـ كان شديد التعصب لقوميته العربية ، جريئاً في رأيه ، لا يدع وسيلة لبث الروح العربية في النفوس ضد المستعمرين الفرنسيين وله قصائد وطنية كثيرة وكلها تفيض حماسة واخلاصا فقال في احداها

| | |
|---|---|
| [illegible] | وحار عليهـا الانتداب فمات |
| [illegible] | يشب بهـا للدهر اسودة |
| فترجـع مجد شمخ لاصوله | والا سلام من وحشـة |
| حنين صبور للاوائل واجم | خطوباً عظامـاً بالبلاد المت |

وبسبب حوله عند ما كان المستعمرون البلاد بتدني العملة السورية وأصيبت تجارته بخسائر فادحة كان لها أبلغ الاثر في حياته فتعرض للهموم والاسقام فقال يصف ما نزل به

| | |
|---|---|
| عمر مضى ستون عاما كان يطل وبه | عشرون من اصله بالسقم والعلل |
| وعمر عمر الاكدار كدا تعب | فقبح الله هذا العمر من اجل |

وضاق ذرعاً من الحياة فقال يشكو أهله :

| | |
|---|---|
| حسبك يا دنيا وحسبك يا دهر | فما فيكما الا المذلة والقهر |
| لا قبح الله الزمان وما | وزوجة وولداً ويسعهم صهر |
| اودعوا بحوبي واعوزهم | يسوءني هذا جزاؤك يا دهر |

ورأى في فن الوشاحة ما يكسب صاحبه الجاه والمال فنظم الموشحات والقصيد وهذا احدى موشحاته الذي كان ينشده امام المصريين في حمص

| | |
|---|---|
| [illegible] | أقضي الليالي ساهراً وحداً عليك |
| أو ياترى دهري يساعدني لديك | ويمن لي يوماً أراني في يديك |

أحظى بوصلك لو بطيف من منام

ان معرفة سر الورى كلي شجون  ان وجد من يوجد سري وشجوني
حسبي وقسمي واحتشاد كل عون  ما من محب ومعنى او قد يكون
الا ودوني في الهوى او في الغرام

**وفاته** ـ . اقترن من اسرة آل حسن الحمصية وقد توفيت قبله بسنتين ، فاعتراه اليأس والغم ، وبدأت الاسقام والعلل تتغلب على صحته ، فوافته المنية في يوم الخميس ١ كانون ثاني سنة ١٩٣٤م ودفن بمقبرة الشيخ سليمان بحي باب هود بحمص واحتجب السادة المرحوم احسان ومصباح وزاهر .

# حنا خباز

# ١٨٧١ – ١٩٥٥

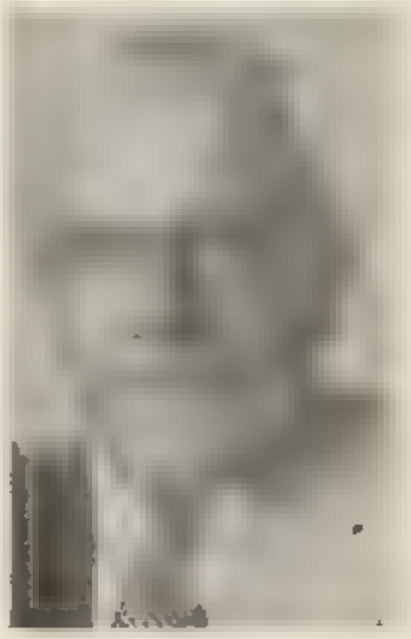

**مولده** ـ . هو المرحوم حنا بن عبد الله بن حنا بن داود بن الياس العجي ولد لأسرة من الكفران في وادي النصاري ، وقد نزحت الى حمص في القرن الثامن عشر وعمد رؤوسها بيراعة الأسرة في مرتوق بدلا من معجي وقد تحدر جده لأمه سمعان ولا ولده كان حاز وعمر عمرا طويلا على ما يروى

ولد في مدينة حمص في أول نيسان سنة ١٨٧١م من أبوين فقيرين وتعهد بتعليمه عمه المعلم جرجس في كتاب أهلي ، ثم عهد به الخوري نعمة جرجس الأيوبي وهو في الخامسة من عمره وقد تعلم عنده قراءة الكتاب المقدس والأناجيل في سنة واحدة ، ثم ابتدأ في صناعة الدباغة والحياكة التي اتقنها ومارسها الى سنة ١٨٨٩ وكان من جملة ما حرره وهو في الثامنة عشرة من عمره واظب على حضور الاجتماعات الدينية ودرس الكتاب المقدس

**تحول في حياته** ـ وفي سنة ١٨٨٦ اصيب بالتهاب في رجله اقعده بضعة اشهر وانقطع عن العمل ، وكان قد بدأ يقرض الشعر في هذه الفترة فقد حصل على كتاب ( معجم المعاجم في شواهد اللغة العربية ) وكان ذلك الكتاب الحجر الاول في بنائه العلمي واتيح هذه الحصول على المزيد من العلم والمعرفة ، وقد تتلمذ في علوم اللغة العربية على استاذ حمص الكبير المرحوم يوسف شاهين وعلى الشيخ مصطفى الحداد ، حتى اذا ما حل سنة ١٨٨٨ ان يتصل بالقسيس يوسف بدر القاصوف عند سفره من حمص وهذا مطلعها ـ .

هب النسيم على الفؤاد وخبرا  ان النوى قد آن والبدر سرى

اما الحساب فقد تعلم منه القواعد الاربع في اربعة اسابيع ، ودرس الهندسة للمدرسة الاكليركية على معلمي مدرستها الابتدائية بعض العلوم العصرية ، وتحولت ميوله نحو المزيد من العلم والبحث فدرس في مدرسة حمص من سنة ١٨٨٩ الى ١٨٩١ وهي مدرسة الثلاثة وكان من رفقائه في هذه المدرسة المرحوم يوسف الأيوبي الحوراني والكاتب الاجتماعي الكبير المرحوم نقولا الحداد

**عودته الى حمص** ـ . وفي سنة ١٨٩١ عاد الى حمص معلما في مدرسة الطائفة الأرثوذكسية وفي سنة ١٨٩٤ قرر ان يتجول مدرسة اللاهوت الانجيلية ، وكان يود كثيرا ان يتجول بطائفته الأرثوذكسية ولكن تجربته في حمص دلت على تحقيق هذه

وفي سنة ١٨٩٥ انهى دروسه اللاهوتية ونال شهادتها ومارس اعمال التبشير والتعليم في عدة كنائس .

**قوانه** ـ وفي سنة ١٨٩٦ اقبل [illegible] احد خريجات مدرسة البنات الاميركية في طرابلس فكانت خير رفيقة لزوجها في خدمته وعمله الديني والتبشيري واعقب منها اربعة بنين وكريمتين وكلهم من خريجي الجامعات والمدارس العالية

**جهوده وخدماته** ـ وفي سنة ١٩٠١ عين واعظاً لكنيسة حمص الانجيلية ومديراً لمدرستها ، ورغم كل مقاومة تعرض لها في تأسيس كلية حمص الوطنية ، فقد انشأ مبنى لمدرسته واشرف على تأسيس الكلية سنوات حتى اصبحت منارة للعلم والعرفان في شتى سوريا وفي سنة ١٩١١ اصدر [illegible] وهي جريدة سورية اجتماعية وقد غضبت الحكومة التركية من صدوره وحرمته كما فعلت

**رحيله الى مصر** ـ [illegible] الحرب العالمية الاولى في صيف ١٩١٤ اعيدت محاكمته وحكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر فشعر بان حياته اصبحت في خطر فسرح بيوته وتوجه قاصداً الى مصر حيث قضى اربع سنوات كانت من اصعب سني حياته لانه كان مبعداً عن عمله ومحبوبته ، وفي غيابه اصدرت الحكومة التركية المدرسة وبددت اثاثها .

**رحلته الى اميركا** ـ وفي سنة ١٩١٧ قام برحلة الى اميركا عن طريق الشرق الاقصى حيث قضى نحو سنة صادف من الاحداث والمتاعب والاخطار في الهند وبورما والملايو والصين واليابان وفيما سجله في مذكراته في جزئه الاول من كتابه حول الكارثة الارمنية

وهنأ في اميركا بترحاب وتقدير عظيمين من مواطنيه المغتربين ، وجمع اعانات كثيرة لاعادة افتتاح الكلية سنة ١٩٢٢ وعاد بعدها الى حمص

**زوجته الى مصر** ـ [illegible] الاسباب حوله ابو مراد وتوفي اخواه [illegible] حوله وعاكسوه وقصروا على جهوده [illegible] حمص ـ ١٩٢٥ [illegible] الى مصر وقضى سنوات من ١٩٢٦ الى سنة ١٩٣٨ في مصر والسودان حيث كان ولداه يعملان هناك

**مؤلفاته** ـ كان [illegible] في حياته ومؤلفاته ، فقد صدر في مصر كتابه ( فرانسا وسوريا ) في جزئين وهو بحث في [illegible] الى سنة ١٩٢٥ ٢ ـ ترجم كتاب جمهورية افلاطون الى العربية ٣ ـ [illegible] ٤ ـ [illegible] والابداع في العلمية والادب في كل العصور ٥ ـ [illegible] حول الكارثة الارمنية ٦ ـ [illegible] ٧ ـ وأنت والكتاب ٨ ـ مطارف التهذيب والاخلاق [illegible] ٩ ـ [illegible] في التاريخ ١٠ ـ [illegible] ١١ ـ رواية [illegible] ١٢ ـ [illegible] ١٣ ـ [illegible] في كل العصور وفلاسفته الاربعة ١٤ ـ درس الحوري حبيقه وعصره وهو [illegible] ١٥ ـ [illegible] وهو في [illegible] ١٦ ـ والله والعصر وفلسفة الايمان [illegible] ١٧ ـ [illegible] ، وعمر فيه حرب عميق [illegible] حل بفلسطين من الجور والمكائد وحرب [illegible] الكبرى والاميركية بقيه احمد حتى ان السفير البريطاني زاره في منزله بدمشق وزاره موظف على عدة ايام

**مرضه ووفاته** ـ وفي سنة ١٩٥٠ [illegible] وفي صيف سنة ١٩٥١ [illegible] وهو يعتد في [illegible] على [illegible] على يد اولاده في دمشق في سوق العرب حيث بقي حتى وفاته

وفي [illegible] ٢٦ تموز سنة ١٩٥٥ وهو في [illegible] واحفاده ثم [illegible] ودفن [illegible] الذي كان على من اعلام التأليف والتربية في الشرق العربي ومرجعاً من مراجع العلمية والادبية [illegible] في اللغتين العربية والانكليزية الذي اشاد بعلمه وفضله علماء الازهر في مصر واساتذة [illegible] في [illegible] والتاريخ والادب والاصلاح والاخلاق وتصدرت له اخر ثم [illegible] من [illegible] العلمية وورق [illegible]

لقد وعد الفقيد في مقاله الأخير في بيروت ... والذي أحصى حسناته بين السطور والشعر ... والقى شاعر الحمص [illegible] قصيدة عصماء يعزي [illegible] ذكرى معلمي فنضف منها هذه الأبيات

| | |
|---|---|
| بيت العلا [illegible] | أحاطهم حيث [illegible] |
| [illegible] | لا يعصفون [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وقد عقب رحمه الله [illegible] والدكتور رحبي والأستاذ توفيق وسامي ورمزي وشكري وكلهم على حسب عظمته من سقطه والأدب

# المرحوم الشيخ كامل القصاب

# ١٨٧٣ – ١٩٥٤

الامام الشيخ محمد عبده

**أصله ومولده** – هو الخطيب المصقع والمنشىء البليغ، وأحد اعلام العرب [illegible] الاسمي فنضف [illegible] لوطنه وعلمه وأدبه، ولغته العربي [illegible] الوطني [illegible] في سبيل قوميته العربية، المرحوم الشيخ كامل بن احمد بن عبد الله آغا القصاب الحمصي الاصل [illegible] دمشق عند قرن [illegible]

[illegible] في الثامن من [illegible] ١٨٧٣، وتوفي والده وهو في [illegible] من عمره فكفله جده لأمه المشهور أبي علي كرجي، كان ذكياً فطناً قرأ على [illegible] وحفظه على الأستاذ البقري [illegible] وأخذ [illegible]

**دراسته العلمية** – [illegible] عن المرحوم الشيخ [illegible] حسن عدد الاشهر، والفقه والاصول عن المرحوم علامة المحقق الشيخ [illegible] حكيم الاسلام، وعلوم اللغة العربية [illegible] على الأستاذ الشيخ [illegible] الارناؤط وغيره من الاعلام، وعند [illegible] دراسته سافر الى مصر وهو في سن الخامسة والعشرين والتحق بالجامع الازهر، وبقي هناك الى [illegible] السيد [illegible]، وقد تعذر [illegible]

**مراحل حياته** – [illegible] دمشق قرب [illegible] وأخذ [illegible] وأسس مع السيد [illegible] الحسني وتوفيق [illegible] وعارف الشربجي ورشدي الشمعة وغيرهم من رجالات العرب جمعية [illegible] وهي جمعية المدارس، فأسس مدرسة العفيفية وهي مدرسة [illegible] وكان [illegible] شهدها [illegible] من ربيع قرب ومحرسها [illegible]

**سفره الى مصر** – [illegible] وفاة [illegible] كاتب [illegible] وتوفيق [illegible] وغيرهم [illegible]

وقد رأى أن من هناك تشكيلات دولة عربية ، عاد الى دمشق على ظهر باخرة من الاسكندرونة فمرت على سواحل فلسطين وبيروت وطرابلس ، وقد منع من النزول الى البر لأمر ما من حمل بث سلاح ، ثم توجهت باخرة الى مرسين وهنا تمكن من النزول الى البر وعاد الى دمشق عن طريق الاسكندرونة بعد ان قطع ثلث البر على قدميه وهو يحمل حقيبة ثقيلة ، فعمل الاحتياط في سبيل انقاذ رفاقه في الجهاد من الوقوع في قبضة الاتراك ، فوصل دمشق مسلحاً وبدأ يدعو لحركة الوطنية حقيقة الموقف في مصر .

**محنته الاولى** ـ . وبعد وصوله الى دمشق بشهر قبض عليه وأرسل الى عاليه ومنع من مغادرته اي كان وبث في سجن عاليه اربعين يوماً . وفي ذات الحين وصل حمدي بك الى عاليه وحاكمه بنفسه بعد منتصف الليل وسأله عن سبب سفره الى مصر ، فأجابه بأن السفر كان لاسباب ثقافية من اجل المدرسة ، ولما كانت التحقيقات تجري بخفاء ، لم يكن كافياً لادانته حيث نهى عن نفسه الاشتغال بالسياسة ، والحقيقة انه نجا من فتك حمدي باشا السفاح واستطاع بحرأته وبلاغته اقناع حمدي بك فأطلق سراحه ، ثم عاد الى دمشق .

**سفره الى الحجاز** ـ . ولما استفحل امر الاتراك بالبطش بزعماء الوطن خشي على نفسه منهم ، فتوجه الى الحجاز وحج صيف على بث الشريف حسين ولما اتم الحج سافر الى المدينة المنورة ، وقد بقي في الحجاز سنة ونصف يتردد بين مكة والطائف ووادي العيص مركز الجيوش العربية ، وقد حكم الاتراك عليه بالاعدام غيابياً .

**في مصر** ـ . وما رأى بعد رجوعه ان العمل السياسي في مصر أوسع مجالاً منه في الحجاز انتقل الى مصر وأسس فيها جمعية الاتحاد السوري ، وبث فيها حتى وضعت الحرب اوزارها يكافح ويناضل في سبيل القضية الوطنية ، ثم أسس اللجنة الوطنية العليا بدمشق للدفاع عن حقوق البلاد .

**الحكم عليه بالاعدام** ـ . ولما وقع الاحتلال الفرنسي ، وكان شاهد وقائعه من حلب وروما فقد اقتضى منه جميع الفرنسيين الحكم عليه بالاعدام غيابياً ، وقد قام في البلاد العربية مدافعاً عن فلسطين ومصر عن القضية الوطنية وسافر الى اليمن وقابل الامام يحيى حميد الدين سنة ١٩٢٢ فجمع كلمة العرب وتمكن من الوصول الى ما يصبو اليه من اهداف قومية لاختلاف الترك والعرب وتطاحنهم على عروش وهمية

**سفره الى الحجاز مرة ثانية** ـ . لما دخل فيصل ابن الشريف حسين الى مكة وعاد اليها بعد ذهابه الى حلب وبقي فيها حتى سنة ١٩٢٥ م وأكمل دراساته من شرعية وثقافية في بيروت ، وعين مدرساً في المدرسة الفيصلية في شرقي الاردن ، ثم عين مفتشاً للمعارف في لواء عجلون ، ثم اصيب بمرض الزحار حتى كاد يشرف على الهلاك وأصيب البث وقال له طبيب فلسطيني اقصد البلد الذي شئت من مرضه بعد ما حكم عليه بعشرة اشهر بيروت

**عودته الى دمشق** ـ . وفي سنة ١٩٣٧ اصدر عريضة العفو العام ، فعاد الى دمشق وراى ان خدمة البلاد عن طريق مهنة المحاماة اجدى فاشتغل بها مع رئاسة مجلس ادارة جمعية العلماء ومؤتمر العلماء الذي عقد بالقدس ، ومن الاعمال التي قام بها اسقاطه وزارة جميل مردم بك بسبب توقيعه على قانون الصوائف

كان زوجاً عن طريق تجارته ، وقد اسس شركة تجارية في مصر تعاطى مدة وكان حراً حر البث تصرف في اموالها ، وبذلك عقدت في حياته مسؤولي عدة الصهيونيون

**وفاته** ـ . وفي سنة الواحدة بعد ظهر يوم السبت السابع والعشرين من شهر شباط سنة ١٩٥٤ اصيب بسكتة دماغية لم تمهله سوى ثلاثة ايام ، فتوفي في مدينة العين ، وقد اوصى ان يشيع جثمانه وفق شريعة المحمدية ، وهو عمري حد الاعلام حمية وحق عقيدة وتصديقها ، وتوفي يوم وفاته ان قامت مظاهرات عدائية ضد عهد الشيشكلي ، فبينما كانت الرصاص يلعلع وجنوده يقومون بتصدي عنيف لجموع الثائرين في سوق الازبكية والحدادين في مقبرة باب الصغير بدمشق تجوار مقام الصحابي بلال الحبشي ، ودفن من الاولاد محمد نصيب وقد توفي في حياة والده عفيف والاستاذ احمد الحسن المدرس في الثانوية الشرعية الاسلامية ومدير المدرسة الكاملية المسماة باسم مؤسسها والده رحمه الله .

# الشيخ صادق الاسعد

# ١٨١٥

**مولده ونشأته** ـ . هو الشيخ صادق بن سعد بن جرجس الاسعد واصل الاسرة من وادي النصارى ، وكانت تكنى بالحلو ، وقد نزح الجد اسعد الى حمص سنة ١٧٠٠ م واستوطنها وتكنت الاسرة باسمه

ولد الشاعر المترجم سنة ١٨٧٥ م في حمص ، وقد مات والده وهو في الحادية عشرة من عمره ، فأكب يطالع بنفسه كتب العلم والادب ، وتلقى مبادىء قواعد اللغة العربية على اعلام عصره الاساتذة المعروفين يوسف شهيب وداود قسطنطين الخوري

تعاطى مهنة الاجداد ، وسيق خلال الحرب العالمية الاولى الى الخدمة العسكرية في جبهة بئر السبع واختص باعمال مهنته . وبعد عودته تعاطى التجارة بالصوف الحرير ، فكان الخير بالمصلحة .

**مراحل حياته** ـ . انتسب الى الرابطة الادبية سنة ١٩٢٠ خلفاً للمرحوم العلامة الخوري عيسى اسعد ، وظل فيها منذ ثلاثين سنة وقد اضافت خدمات اجتماعية جليلة ، فبناية الميتم الارثوذكسي في حمص قامت بنشاطه ودعاياته

**أدبه** ـ يعتبر شاعرا مطبوعا ، تجيد بالرغم من انه لم يتعمق بدراسة اللغة العربية وقد نظم « وريح الشعر » ، وهو ديوان مخطوط صرف بقوافيه شتى الوان في الوجدانيات والحكميات والمدح والرثاء والغزل

**فاجعته** ـ لقد امعن القدر بالقسوة عليه فاستلب الموت فلذة كبده ولده البكر ( زكي ) وهو في الثلاثين من عمره فلبس السواد حداداً عليه مدة تسع سنوات ، وقد رثاه بقصيدة مؤثرة وكل شطر منها يحتوي على تاريخ وفاته الواقع سنة ١٩٣٣ منها قوله :

| | |
|---|---|
| باخذ وحيد ضحى الذكي بعمره | خط دعه تحة الرحمن |

ورثى احمد شوقي امير الشعر بقصيدة مطلعها .

| | |
|---|---|
| ه مصر تبكيك المعرة بعده | عبرى كمروحه دمـــــــــــه |
| رمها ـ هذا عبرتي تبعي هامه | حسبت رحمة عبرة مصيره |

وريح وفاته قال

| | |
|---|---|
| والشعر في هذا رثاه | شوقي امير الشعر والشعراء ١٩٣٣ |

اما قصيدته وعنوانها ( ورثاه ) فهي من ابدع ما نظمه ، ولم يسبقه الى احد من الشعراء ، وقد درجنا بكامنها ليطلع الادباء على موهبته الشعرية .

[illegible] لاح [illegible] ورد ١ [illegible] لاعصف [illegible] ورد ٢

[illegible] ورد [illegible] لاح لوردي ٣

[illegible] [illegible] ورد

[illegible] [illegible] ورد ٥

[illegible] [illegible] ورد

[illegible] [illegible] ورد ٧

[illegible] [illegible] ورد ٨

[illegible] [illegible] ورد ٩

[illegible] [illegible] ورد ١٠

[illegible] [illegible] ورد ١١

[illegible] [illegible] ورد ٢

[illegible] [illegible] ورد ٣

[illegible] [illegible] ورد

[illegible] [illegible] ورد ١٥

[illegible] [illegible] ورد ١٦

[illegible] [illegible] ورد ٧

[illegible] [illegible] ورد ١٨

[illegible] [illegible] ورد ١٩

[illegible] [illegible] ورد ٢٠

ويقول الشاعر كلمة [illegible] ورد [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

ومن [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

---

١ لاح ٢ سهم ٣ زهر الورد ٤ ورد ٥ فرض عملة ٦ من ٧ حاش ٨ معشق
٩ قطيع من الصيد ١٠ فوح يردون ١١ حرى ١٢ ابن لوردي شاعر مشهور ١٣ لاسد ١٤ حال
١٥ سم رواية ١٦ يعمر ١٧ [illegible] ١٨ [illegible] ١٩ ورس حوض مشهور ٢٠ [illegible]

# رفيق الاسعد

# ١٩٠٧

هو الشاعر [illegible] رفيق الاسعد ولد في حمص سنة ١٩٠٧ وتلقى علومه في الكلية [illegible] حمص وتخرج منها وعين في خدمة الدولة اكمل دراسته في مدرسة الحقوق الخديوية [illegible] على شهادة الحقوق من [illegible] حمص كبيرة [illegible] على [illegible] من [illegible] العرب

**روحه الى بيروت** — [illegible] روحه الى بيروت فتوفي في [illegible]

**ادبه** — [illegible] من [illegible] ومن قوله في الغزل وهذا احدث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سقيه تحدثك عن وحشتي — سقيه تحدثك عن وجدي

بردي [illegible] — وشوقي الى [illegible]

وفي [illegible] — [illegible]

فلا الليل [illegible] — ولا الصبح [illegible]

وبعد ان يغربها وداعه لروض الشام وهي بشاطئ [illegible] عرشه

في هيكل [illegible] — يهتز في [illegible]

[illegible] — [illegible]

هو الحب [illegible] — [illegible]

ويسرد في وصف بيروت وما [illegible] في [illegible]

ردتي جنة [illegible] — [illegible]

جرح الحسام له طب يداويه — وجرح غيره [illegible]

وله من قصيدة وطنية يتغنى فيها بالعروبة وقوميته العربية

حلو التحرب والتغرب والتحدر — [illegible]

من يحمل الدين الطريق [illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

من [illegible] — [illegible]

# ابو السعود مراد

# ١٨٧٧ – ١٩٢٣

اصله ونشأته

شعره

كان معاصرين وهي لأمر في دوره لتعرف دقن [illegible]

وقد عاصر من شعوره وقد حدة

فلو ترى [illegible]

وقفت [illegible]

وكان معاصرا [illegible]

موسيقى جديدة ، وعنيت به في مقتطف [illegible]

أحسن عواده جرى للحن [illegible]

[illegible]

**وفاته** — كان قد ظهر القلب عصر يوم [illegible] في ٢٨ تشرين [illegible] في ١٩٤٢ وقد شيع جثمانه [illegible] وعدل

# مسني نسيم

# ١٨١٢ — ١٩٥٠

**مولده ونشأته** هو حفيد [illegible] سنة ١٨٢٤ وقد [illegible] وهما ولدا [illegible] للعلم التركية وعين [illegible] وتعلمه [illegible] وحبهم [illegible]

كان [illegible]

[illegible]

**أدبه** — كان [illegible] وكان في [illegible] [illegible] لا يجيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ووجهك لاح شمس الغروب  على لاكوان اهـ ـدي بروق

وفي مرحلة الاخيرة عف الكؤوس ودعا الى المعيه وارشاف الخمر فسمع له يقول

دعني من سكاتك وعظهم  وهوى سيمى وهو كل مناني
ودع العذل في الخمر فقد مضى  ومن الهوى واسكب حميا رحيقي
ودع عنك لوم الحبيب وشأنه  فهي للوالي من كل ـ ـلاه
واهجر الناصح في صدر الملا  والكرمات بهجة الفضاء
ومن والهجر سيد الهوى هجرو هوى  بعض لا يطـ ـرف وراه
فهو يطـ ـث بعض وصل  لا في رياض بصحيح فيحـ ـه

ووافاه الاجل المحتوم بعد ان عانى الكثير من الضيق وخصوصا في اخر حياته لاسى والقنوط في حياته وفي ٧ من سنة ١٩٥٠م سافرت به سيارة الاسعاف الى المستشفى الصدري وتوفي بعد يومين

# خليل شيبوب

# ١٨٩١ – ١٩٥١

**اصله** – هو خليل بن الياس بن عبد الله الخوري شيبوب، وكان لاسرة شيبوب في بلدة حمص الشأن العظيم وقد تخرج من حمص عدد اكثر من غيرها من الادباء والكتاب وقد عد منهم الاستاذ خليل الخوري في كتابه حمص في مائة عام ثلاثة وعشرين اديبا وكاتبا وشاعرا، وكان جد خليل الخوري عضوا في المجلس البلدي في حمص وتخرج في المدرسة الوطنية في بيروت

**مولده ونشأته** – ولد الشاعر بمدينة اللاذقية يوم ٢٨ كانون الثاني سنة ١٨٩١ وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة الاباء اليسوعيين في بيروت، لان المدرسة لم تكن تحضر للبكالوريا وفي سنة ١٩٠٨ – عاد الى الاسكندرية واستخدم في بنك دولتي مصري وبقي معه في هذه المؤسسة وقد وفق في وظيفة رئيس قسم القطن الى ولوعه اكثر من ٢٥ سنة، وقد عرف موهب الخليل وهو في الاسكندرية بعد ان كان على مقعد الدرس وفي الاسكندرية سكن دروسه وهو في الثامنة عشرة من عمره، فاشتهرت عندئذ مواهبه الادبية في الحقوق سنة ١٩٢٤

**هواياته** – اصدر مجلة في مصر سنة ١٩٢١ وصدف ان كان مير الشعراء احمد شوقي بنشق الاسكندرية بعد ان اصابه المرض وقد نشرت له مجلة الزهراء في العدد الثاني وسبعين صورة شمسية في تصحيح مجارب مطبعية، وذهل عن كل ما حوله وقد اعجب الشاعر بهذا الشاب وتصحيح مسودات ديوان شوقي وتعرف شوقي بخليل شيبوب، وسأله ان يكتب شاعر، فاجابه خليل مطران، وبهذه المجاورة بين الشاعرين وبتوجيه امير الشعراء، وعرض عليه ان يكتب له مقدمة ديوانه فاجابه خليل مطران، فقدم عرض شكر ومن شعر شوقي بعد مقدمة

شيبوب الذي شاع ذكره  وفجر الاوان ورد الصباح

ويعنى بالجزء الاول من الديوان .

ورجع الشاعر في سنة ١٩٣٥ مع الاستاذ عثمان حمدي الشاعر ، فقد نعى بعض شعراء الشرقيين في شعر عربي وعراه في كتاب ، وقدم الى العربية كتاب « اعمال البوروصة » في مصر للسيد حول فلاح وقد طبع سنة ١٩٣٨

وانصرف منذ سنة ١٩٣٦ الى وضع « المعجم القضائي » فنشر جزء الاول منه في سنة ١٩٣٧ ثم نشره كاملا في جزء واحد سنة ١٩٤٩ وله سلسلة ( واقرأ ) توجة للمؤرخ المصري الجبرتي

**نشاطه الأدبي** - كان بدر الشاعر في الحيط الأدبي بالاسكندرية وينشر مقالات و لاكتب في مجلات عديدة ذكر منها مجلة الخدير وقد كتب فيها سلسلة مقالات اجتماعية ادبية بعنوان « بريد القراء » كما نشر مقالات عديدة في مجلة الاهرام ، في سنتي ١٩٤٩ و ١٩٥٠

وفي سنة ١٩٣١ تأسس بالاسكندرية جمعية ادبية باسم « جمعية شعراء وكتاب وباحثين » وقد انتخب عضوا في مجلس ادارتها وظلت الجمعية نشيطة وعقدت محاضرات ومهرجانات ووصفت ظلها على الكتب وحرر عددا من النشرة الاسبوعية

**محاضراته** - ومن صور نشاطه الادبي محاضرات عديدة ألقى كان يلقيها في بعض الاندية والجمعيات التي كان ينتمي اليها وله محاضرة قيمة عن « الابداع في الادب العربي » القاها بنادي جمعية الاسكندرية واخرى عن « الادب العربي في مصر » القاها بالنادي الادبي بجمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية

**مواهبه** - وقبل ربيع قرن أقام شوقي والممثلون في الاسكندرية حفلا كريما لخليل مطران كان حصيلة الاول من حسن شنوب ، وقد دارت حفلة مطران في ربيع خليل شنوب لحلاوة الشعر من نفسه و اثر شنوب بهذه الهبة الى كان عن المطران ونحمل عنه جوزيه ، من جوزيه وفي سنة ١٩٣٩ شكر المكرمون مطران على حسن مطران في حفلة تقدمت وتكريم حسين شنوب هو من شعراء المحضرين شنوب ادب مطران

لقد عرف عن خليل مطران انه ادب لاوزن وعن فيه حسب ولا نسب ، وعلى ان شنوب كان شعر في نفسه من مطران كما شهد له بذلك اعلام الادب في مصر وقد سبقه مطران الى شهرته ، لان الناس في بيئته هو شعر ولا نفسه رأوا ان يجعلوا منه ثالث شوقي وحافظ

كان شنوب يذهب مذهب خليل مطران في شعر الوصفي و برمزي ، فهو شعر وصف ، و شعر الوصف يقع اكثر ما يقع في الناحية المادية ، بيد أن شعر شنوب في هذا النحى اقوى من شعر مطران ، وله قوة تقدمه في فرس شعر القصص وعصفه مشهورة قل ان نعثر عليها في قصائد الوصافين من الشعراء القدامى وشنوب هو القائل

ولا تحسبي قطره من دمي ... تحسر حين ولا تعشق

على ان حسن شنوب ، فرع شعره ، وان جمعه هو في الغزل ، وقد قال المحدثون للاجزاء من شكل قصيدة تقليدي والاحتفاظ في بعضها وصبها على شكل ثلاثيات او ثلاثيات وخمسيات وهذه مقتطفة من قصيدة بعنوان « ذكرى الماضي »

مـــ ... ... من همي ... ... كانت وقد ... ... حرقي

اقضي عمري في ... ... ، وفي ... ... وفي نحري

ذهب الـ ... وه ... ... ورده ... ... ي وحبي

[illegible] أسلوبه بالوصف الواقعي الذي كان يصف به الشعراء [illegible] وفي وصفه الذي طوعه بشعره وجعله في دورة محبوسة، [illegible] عدا وصف له في بعض بيوت من الشعر [illegible] وصور من معيشة بعض شعراء الأعراب كما [illegible] به بشعره ومعيشته وغير الصور الشعرية في وصوح [illegible] على عواصف رملية وهوس مدورة بوضوح وكان [illegible] من هذه الوحدة [illegible] وعواصفه مصورة في بعض الأحيان في جزئية [illegible] ومن روائع قوله

هواد [illegible] وعهد [illegible] ورحل [illegible]
وتب [illegible] وأرم [illegible]
فهو [illegible] حجرة [illegible] على [illegible]

[illegible] قصيدته [illegible] فقد [illegible] [illegible] من شعور [illegible] والصبر وكان [illegible] بؤسا [illegible] ومن قصيدته [illegible]

[illegible] من عيني ومن [illegible] وحب [illegible] من رحلي ومن كبدي
[illegible] ومن شرابي من عيني ومن رشحي
[illegible] من [illegible] وفي [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] كان [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] وفي [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في شعره [illegible] [illegible]

**حياته الاجتماعية** [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]

# صدیق شیبوب
# ۱۹۱۲

ولد صدیق شیبوب [illegible] في ۲۷ تموز ۱۸۹۲ وهو [illegible] الشاعر خالد [illegible] على [illegible] وتخرج في [illegible] ۱۹۱۲ وسافر [illegible]

**مواهبه الادبية** ـ [illegible] في [illegible] ولا [illegible] سنة ۱۹۲۹ [illegible] بعنوان شامل هو ( الحياة الادبية ) ولا زال [illegible] [illegible] [illegible]

**مواهبه** - كان شاعراً مجيداً ومغنياً بديعاً ورحالة يكثر من تعداد مواهبه العديدة في الرحلات ، درس العزف الموسيقي ووضع ألحانه على آلات موسيقية شتى في دور الإذاعة وقد عرف جوقة فيها ، سجل اسطوانات عديدة من أغانيه الموضوعة والملحنة فقد درسها على آلة العود ولحنها وأداها بصوته وعلى معزوفة ، وكان من الشعراء المكثرين المشهورين الذين كانت قصائدهم جميعها تغنى على موسيقاها ومعظمها في العزف على الكمان

**أدبه** - تقرأ في شعره أنه عاش حياته مكتئباً في مرحلة شبابه ، حس بالأسى والحرمان فكافح وصبر وحقق مرحلة ، وثبت صداقته على شعوره دون أمله ، ولقصائده كثيرة في شتى المناسبات وهي محفوظة في مجموعة مخطوطة

لقد عصفت الحب بقلب هذا الشاعر ، فعانى وحاك دون عذابه مواضيع شعره فكان ربيع الشعر وذكاء ، وفيما يلي من الحب فقال وهو يكتم سره :

لا قبلة بين ثغر [illegible] قفصد ... [illegible] لوداع
هل أنت تحسّ بما أخفي [illegible] ... يبعث حتى [illegible] في ضلوعي
[illegible] تضع من أفكاري ... أم [illegible] حب [illegible]
[illegible] في [illegible] كاتب ... تعرك [illegible] كوب [illegible]
لا تسمعي رجوعي لا تسمعي ... فمي [illegible] [illegible]

وبحس بعذاب في [illegible] فقال يصف شعوره :

تعرفه [illegible] ... برقة [illegible]
ليس في وسعه [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... ثم [illegible]
وشدت لأوتار عرف [illegible] ... يسعفه فلم يشأ أن يغني
أن في صوته [illegible] ... حنيناً [illegible] لا
غير أني سمعت منه [illegible] ... مؤثرات [illegible]

وقد يحني رؤوسنا وكأنه يعبر بصوته [illegible] فقال :

[illegible] شعري وخذه وغني ... فتراب الرقم [illegible]
كيف أرضى بأن ترق جراحاً ... وجبيني [illegible] القطرات

أما قصيدته [illegible] فهي تعبر عن مدى طموحه وتطوره وما تعرض له من بحس وشقاء

رغم أن الرياح [illegible] ... والعواصف الكثيف تغشى طريقي
وهزيم الرعود [illegible] ... [illegible]
لا يثنيني [illegible] ... [illegible]
فهو أمل [illegible] ... [illegible]
وإذا ما الرياح شقت شراعي ... [illegible]
فمن أين يرتضي [illegible] ... [illegible]

**وفاته** - وفي سنة ١٩٤٠ صوت الموت وهو في سن الشباب وكان مع [illegible] على الأدب ، وفي عز بروزك والحب والدنيا بين الصغير والكبير في من روحة سيحدر من سيرة فوضى حسية ، ولو مدته الأجل لأدى رسالته الأدبية والفنية على أكمل وجه ، وهكذا نرى الدهر قد صب محنه على أغلب الشعراء والفنانين دون أن يرحمهم وتشفع فيهم موهبتهم

وقد ترجوان سمح ومن شقيقه سيد [illegible] الشاعر الذكي المطبوع الذي ثلمت كأهله مشاعر الطيبة فجأة دون تفرغه الأدب فخرج ديوان هذا الشاعر المتفتق الى ميدان الأدب

# رضا صافي

# ١٩٠٧

انحدرت اسرة (آل صافي) من [illegible] وهي معروفة [illegible] في (الدعيس) [illegible] على [illegible] عام ١٥٩١ م وقد عرفت كأسرة [illegible] على الأسرة

ومن بين من أنجبت هذه الأسرة [illegible] في حوالي عام ١٧٩٥ م ، والمتوفي في حدود عام ١٨٧٨ م ، فقد كان عالما [illegible] لخدمة القرآن والمساكين

وأنجب المرحوم الشيخ محمد [illegible] في حوالي عام ١٨٨٧ م والمتوفي عام ١٩١٩ في معسكر الأسرى في مصر خلال حرب العالمية الاولى ، كان من علماء عصره في علوم الصرف والنحو والمنطق والبديع والمعاني وهو صاحب المؤلف المشهور في "الكلية" [illegible] الذي [illegible] في صحن [illegible]

**مولده ونشأته** [illegible] في ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٠٧ وبقي يحفظ في مدارس الحكومة [illegible] ويدرس [illegible] والأدب على شيوخ بلده ، و[illegible] في [illegible] في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ ، واثناء خدمته نال شهادة البكالوريا الاولى و[illegible] وفي ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٥٣ احيل الى التقاعد بناء على [illegible]

**مواهبه الادبية** — نظم قصائد كثيرة [illegible] عن شكوى الزمن ، وله غزل بريء ، ونظم في الشعر الوطني والقومي ، ومن شعره [illegible] في هذه الرقعة العربية ، ولم يسلم [illegible] وله شعر [illegible] بكاملها يطمع القراء على مقاطعها الوصفية [illegible]

## الدبكة

١ أقبل الليل ، والليل إذا وافى جلال [illegible]
هدأ الكون ، وهب الريح ، تزجيه الشمال [illegible]
لايرى أن يرجع المنزل ، فالسير ضلال [illegible]

[illegible]

٢ [illegible] [illegible]
وحشة القبر وحمت [illegible]
عبرت [illegible] [illegible]

[illegible]

٣ — [illegible] حادي ركب الحي في جنح الدجى ... مدجعاً في الآي كي يعري به أضلعه
يجمله : أين من ترقص ؟ لا تحلس هنا ... عرس بني نجد هنا بين حلكه !
وسرى الصوت الى الغدات في أحد رهط ... فتسابقن من الدعي ، وشيقت غوام

مدرت ، غير ما تحفيه أطراف اللثام

٤ — بالحي الله أقحاناً كسرب من ظبا ... ناعمات كالاماني ، ضاحكات كالرجاء
سحبات في خطاهن ثوب الجيلاء ... قد تحدى الحي والديباج تاجاً ورداء
وشددن الخصر بالزنار رمز الكبرياء ... فبدا النهدان كالنوم هنا بالتزام

وبدا ما اضطرنا خفنها فرحي حرام

٥ — شبت النار ، فكان العيد للدار نهارا ... وتعالى النور حتى أصبح الليل نهارا
دارت الحلقة حول الناي والشاعر دارا ... منشداً آي الهوى يلهب أكباد العذارى
مرحباً للذي لحن احب سراً وجهاراً ... ياصبا ! بشر العيش بأكناف الغرام

فتمتعن ولا تسمعن أقوال الملام !.

٦ — بعث الشاعر في النفدات ما كان كمينا ... وأثار الناي في الأكباد وجداً وحنينا
فتمايلن ، على اللحن ، سحاراً وفتونا ... وتدافعن بأكناف حباها الفتح لينا
وانثنين الى الحي آهاً وأنينا ... نحن للحب خلقنا ، نحن أبناء الهيام

فتصبي ما بقيت عليها بسلام

٧ — أحدث العيد فيك الجمع ، فالنادي عقد ... ومضت في سربها ، كالبحر في جزر ومد
هبت الناشدها الرقص ، فمن وحد كوحدي ؟ ... لم ترق ليلى لدمعي لم يجد قيس كسهدي
بالأتراب ، تعالين ! أتاني الحب وحدي ... وهوت للرقص ، كالحور ، على حور نهد

واستوت للرقص والعود تهادي بانتظام

٨ — خطرت في ثوبها الفضفاض ، تهتز دلالا ... وتلاها الغيد ، ما يفترن وثبا وانسلالا
ومضى الرقص على لحن الهوى حالاً فحالا ... بين الخطو ودب الوجد يعدو الخيلا
ونخال اللحن همساً ، فاذا أشجى نداى ... بصبوب الذي كالعري شجون المتيم

أصبح للغدات ، بدل أنين بالكلام

٩ — طرب الشاعر والمرهر في كفيه حي ... فمضى يبعث فيه السحر والاعجاز فني
ويحه ! أسرف حتى كل من في الحفل أنت ... وهوى دمع غدات الحي كالغيث هتن
فتنادين اليه ، وتهادت السمر ... وحشين الجو أنغاماً كأطواق الحمام

فتلاصقن كسرب راعه في البدر رامي

١٠ — ويك حادي ظبيات الحي ! جاوزت مداك ... ويك حادي حببات الحي ! أفقدت هواك
أي نفس ما تحب وهي في شرخ صباها ... دهب الرقص بآداب الغواني وحياها
وسرى الوجد الى الوجنة سراً فكساها ... حمرة الورد ، وغض عبق كالمدام

وهوت ترشق أنضاء هوى بسهام

١١ — نسم الليل لاطياف الامانى النسمات ... وغنا الربيع على لحن الاغانى السحرات
وصبا تكبر كالخاشع أضعى لصلاة ... وحدا البدر مسايل السحاب القاتمات

وأطلب شهب الأفق ترعى الرقصات ... وعيون الله لا تحسب ربات الوشم

التي عودت شهب الأرض بالبيت الحرام

١٢ صدع الفجر الدجى، فانصدعت منه قلوب ... وبدا النور على كل حشى منه وجيب
خمدت النار، وفي الأكباد جمر ولهيب ... وأهاب الشاعر المفتون، والدمع سكوب
ما استطاب الكون العوب وسعد القريب ... ما دهى بعهد أود، سقف للوشم

بعمت ليلى، وعقباك ادراك المرام

١٣ أقمر السمر بنا عن أحدي جهه ... وطغى سؤس، في الحي للصوفة آله
بدد الصبح الأماني، بيت أحلام الغواية ... أرف الدين وعيد الحي في أمر العباءة
شكى الدهر، بالدهر إهل تفي الشكاية ... وتشكى من الدهشة في غير نظام

ثم ولى الحي بالخط دوامي

اما شعره القومي والوطني فقد سما به الى الذروة، وهذه قصيده بعنوان ( صورة من نضالنا ) القاها في حفلة أقيمت تكريماً للمجاهدين الحمصيين الذين اشتركوا في مختلف الثورات السورية قال :

سمر العشيرة وانتشرت مقدمه ... وغره العشـــــــد الحرار والعدد
وظن باطله، والنـــــــار تدفعه ... يعلو على الحق، وقد مانت به العمد
فملا وعين العـــلا ما نام ساهرنا ... ولا تدعس عـــــــن آجامه الأسد
رحنا، عشية حد الجد واضطرمت ... نار الوغى ودنا للهـــدى المجد
نصلي اللظى، فداوي جرحنا بيد ... على كتف، وترمي عاشقين يد
خمس وعشرون لم توهن عزائمنا ... ثم انثنينا، ورايات الهدى لا تحمد

•

لا يبعد الله عن عين عصرتـــــه ... سموا الى الروع، لا ضعف ولا رقد
عرس، يقدمه شاكي السلاح، فـــلا ... والله ما جبنوا عنه ولا رقدوا
كالنجم، والليـــل دامي دائره ... عنهم، وجيل الـــــــدار يطرد
والقذائف اصداء، تحلـــــــق ... والنقع كالليـــل في الأجواء منعقد
شهب رواصد، ترمي كل مارد ... حصرة القدس، لا يخطي لهـــا رصد
آمنت بالله هـــدى ( بدر ) قد بعثت ... ودي ( حنين ) وتاكي قبلها ( أحد )
ولحن في صبح ولا يـــرف له جفن ... عزيمة، والكماة الصيد ما رقدوا

•

يا قلعة الصمود وحـــــي الصخر كله ... شكر الحي، وذكـــــرى للحمى الخلد
هدي ورود، وقد لاقـــــــه بوجه ... على سواعده الأبطال تنعقد
ردوكم، قـــــد، ولكن وهو صامد ... لا تقهـــــــر من الأعراق تستمد
وما ضحي العلا، هدي دمـــــوكم ... سيراس أبدا، رغم على بلد
حمدت الله شكرت كل حي كرمه ... وعده الخلود لبعض لدي تحـــــد
عهد عليه، وحبـــــــل نحن به ... لا على وهـــــن نقضي ونكـــــــث

# الشيخ احمد صافي
# ١٨٦٠ – ١٩٤٨

[illegible] الشيخ احمد [illegible] في [illegible] حمص، و[illegible] ١٨٦٠، وتوفي في حمص سنة ١٩٤٨ وبقي علماً على علماء عصره في حمص. درس [illegible] في [illegible] وسمع وروى، واسمع ولده وحفيده كثيراً، وتخرج عليه أئمة العلماء والادباء، أمثال المرحوم الشيخ عبدالقادر الخطيب [illegible] وعلوم اللغة والصرف والنحو والبيان والبديع والمنطق والفقه.

اشتهر بالدأب على المطالعة وقوة الحافظة والتحقيق والادراك وكان في علوم الدين مرجعاً، يرجع اليه العلماء لحل ما أشكل عليهم من غوامض الامور، فكان كالبحر الخضم الزاخر يتحدث بفصاحة نادرة تسحر الالباب.

**ولده عمر.** ومن ابرز ما اتصف به من السجايا الحميدة، [illegible] وكان شاعراً اديباً لم يجزع على فقده بل تجمل بالصبر، وحوله [illegible] وشجع ولده وهو يقرأ البردة الشريفة، فكان يصبره واقفاً [illegible] مصرف الامان.

كان جليل القدر عظيم الهيبة، [illegible] وقد رحل الى دار الخلود في سنة ١٩٤٨ ودفن بمقبرة خالد بن الوليد.

# عمر العلبي الصافي
# ١٩١٦

[illegible] عمر الصافي في حمص [illegible] وتلقى [illegible] علام [illegible] على [illegible] [illegible] وحوله والذكاء والعلم والادب [illegible] في [illegible] وهو من علماء ولده [illegible] في حمص سنة ١٩١٦.

دراسته [illegible] ١٩٣٤، وفصل [illegible] في [illegible] دمشق سنة ١٩٥٠ [illegible] في حقوق [illegible] [illegible] في حمص، وهو [illegible] في [illegible] ومازال في مطلع شبابه وفجر يومه، وهو [illegible] على [illegible] دليل على تقدير نبوغه.

مؤلفاته [illegible] عن رسالة الكتاب للحفظ [illegible] علي [illegible] معري، وهي

رسالة قدمها كاتبها وأدبب في دمشق ٣ عن ذلك الحي الحمصي ، وتعد أول دراسة علمية وأدبية من نوعها ٤ قصيدة ابن
رومي في رثاء البصرة

**شعره** - لقد تكون من ذلك للعلم ، وقد ذكرت مواهبه الموروثة ومكانته الأدبية بين شعراء عصره في الحرس ، وهو يعد
الشعر مع كثرة مشاغله ، وهو تعريف للعلم والأدب وأنت أكثر ما في هذا الشأن كثير

ومن شعره رثاء شقيقه قوله في تعزية أبي عصمة الله عنه ، وكلمة عن الشعراء الصوفية

رثى عـــــــ ... بي الكاس ... عن الصـــــــلا ... سي
لا مـــــــــــ ... ني ... حسبي رحـــــــــــ ... عسي

وقد أشار في هذه الأبيات إلى وجوه معاصرين وكان رفيقه في الدرس في القصيدة منها قوله

معاصر ... هل تصغي ... ث زفرتي ... فقد صفقت بالأ ... ا ... ضاحي صدرا
عو لا ... ح ... حي ... ض ... ضحي ... ودوني البلوى ويسقيني ... سر
وفي ... ... ... ... حرقه ... فهل أبلوى ... ضح في ذوي لأحرى

ومن قصيدة ... ... ... ... في ... عة ... ... ... وجوده ... ... وجد الوجود يصفي
ومن مدح الشرفي ... ... ... في قلب هذا الشاعر شيء ... قول

عوت ... ... هذا ... ... أصيل المجد يجري ... ... ...
وفي حسب وكان ... ... ودوى روض شرقي ... ... ...
عوت ... ... ... ... ما أرى ... ... ... ...
ثمرة ... ... ... ... هي كالخمر مذاقاً ... ... ...
عوت ... ... ... ... عد الخمس ... ... ...
و ... ... ... ... ... ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ...

عوت ... هل استطيع في العمر مضى ؟

# استدراك وفاة شاكر سلوم

# ١٨٧٨ - ١٩٥٧

نعت الى بوينس ايرس في الارجنتين وفاة الشاعر الحمصي المفوه المرحوم شاكر بن نعمه بن عبـــد الله سلوم وافاه الأجل في يوم السبت ٢٩ ايلول سنة ١٩٥٦ وألحد الثرى فيها .

وقد سبق ان نشرت ترجمته في الجزء الاول الصحيفة ( ٥٢ )

عمده الله برحمته

# شعراء الاسرة الملوحية

الموهبة الشعرية والخطابية سليقة موروثة في الاسرة الملوحية ، فقد انجب آل الملوحي العلماء والشعراء والخطباء ، وكان أبرزهم عدداً وأذيعهم شهرة الشاعر المعروف المرحوم الشيخ ركزه الملوحي ، ومن مؤلفاته الادبية توأمان تراث احد علمائه الادبي فتصدى لدرسه ، وقد استوقفت انتباهه اثناء ذلك أبيات رثى بها الشيخ ركزه الملوحي والده وعلى عشرات من قصائد رثائه وهي من نظم شيخ ركزه وجمعت بخطه مع ما نشر من قوله في موقف معين

وقد سبق أن نشرت رجمه في الصحيفتين ٣٤ و ٣٥ من الجزء الاول ، ورأيت من الواجب أن أقدم مجتمع بقائمة موجزة من شعرائه هذه الاسرة وأن أتبع حديثه الادبي عن الشيخ ركزه الملوحي

## الشيخ سعيد الملوحي
## ١١١١-١١٩٦

**مولده ونشأته** هو الشيخ المرحوم الشيخ ركزه الملوحي الشاعر الحمصي المشهور ، ولد في حمص سنة ١١٩٦هـ وتلقى تحصيله الاولي فحفظ القرآن الكريم وجوده على حكماء القراءة وقواعد التجويد ودرس على علمائها عصره منهم الشيخ محمد الباني فتح الاناضي الحمصي وعلى أخيه العلامة الشيخ محمد من الاناضي شيئاً من علوم العربية ، ثم انتسب إليه وحذقه الخطابة بالجامع النوري الكبير ، فصعد غير مرة ووعظ وجمع وبرع وأثر بالمعروف ونهى عن المنكر ، وكان كأبيه خطيباً مفوهاً مشهوراً ، بليغ صدع بحكمه القلوب القاسية ورغب بموعظته فرقت لوعظه الخطوب حتى سال دمعهم غيوثاً ، وقد توفي عام ١٨٧١ وعقب ذريته منهم الأديب النحرير المرحوم الشيخ ركزه الذي نشرت ترجمته في الصحيفتين ٨٠ و ٨١ من الجزء الأول

## مصطفى الملوحي
## ١٩٠٩

**مولده ونشأته** هو مصطفى بن الشيخ عمر بن حمدان بن محمود بن الشيخ الملوحي ولد في حمص سنة ١٩٠٩ وتلقى تحصيله الابتدائي ، ثم علوم العربية من فقه وغيره في مدرسة الشرعية وجامع خربة الخضة ومحاضن من علماء المعاني والبديع والبيان والادب العربي ، وعهد اليه بتدريس الادب في مكتبة الاحمدية في عهد مديرها المرحوم فريد مسوح

وفي عام ١٩٤٠ عين عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق فحضر جلساته وشارك في بحوثه العلمية

**أدبه** هو شاعر مجتمع وقرب الطبقة ، نظم في جميع أغراض الشعر ، وله قريحة سمحة الأسلوب ، وقد نظم قصائد كثيرة نشرها تباعاً في جرائد حمص وهي تشكل ديواناً ضخماً ، وله قصيدة تبلغ قرابة من مائتي بيت

يقولون لي شعر سحر وكذبة ... يقولون لي شعري سحر وهو ساحر
وهل الشعر إلا حدقة كحيلة ... وروث في شعر الكحيل وحور
وهل الشعر إلا الأحمر الخد ناعم ... وكل فتى حلو الشمائل غرير
وما الشعر إلا الأحمر الخد ناعم ... يصول على الأدباء وهو ذو زواهر

ومن عيونه البديعة قصيدة يعنون لها بقوله

دعي الدمع يجري فالدموع ... وما كان دمعي وهو كان يعز
فهم يبعثون الذكريات ... وفي الصبر عن ذكراك يا أملي عجز
أفرقي من ذكرى الصبا أدمع الصبا ... وصحت حتى ما أفرق بعدها
وأدركت أني قد خرجت عن الحجى ... فأرجع عما كان دأبي خلوة
يودعني ودي وقلبي ومسكني ... وبعد مشيب كان فيه مودعي
وأبصر حولي من يواسي فلا أرى ... سوى نفسي فيما قد جرى حشمي

# عبد المعين الملوحي

# ١٩١١

**مولده ونشأته** هو الأستاذ عبد المعين بن عبد الرحيم بن سعيد الملوحي، ولد في حمص سنة ١٩١١ وتعلم دراسته في دار المعلمين بحلب ونال دبلوم دار المعلمين العربية من جامعة القاهرة سنة ١٩٤٥

وفي عام ١٩٤١ عين معلما في المدارس الابتدائية وظل حتى عام ١٩٤٥ وحينما تقرر أن الأستاذ يتولى إدارة دار المعلمين انتدب للتدريس في المدارس الثانوية بوجوه [illegible] حتى نال [illegible]

وفي عام ١٩٤٥ عهد إليه تدريس اللغة العربية وبقي حتى عام ١٩٥٢ [illegible] فصار [illegible] وانتدب للتدريس في [illegible] فصار [illegible] من قبل وحتى الآن

**نشاطه الأدبي** تقدم ترجمة الأستاذ اللغة العربية على حداثة سنه وإقباله [illegible] من اللغة العربية وخصائصها في دراسته الأدب فهو شاعر مفهم ذو قريحة خصبة ذو [illegible] في سلوك مذاهب في مكانها

وفي ٢٤ تموز سنة ١٩٤٦ أقيمت في مكان [illegible] بقصيدة وجدانية فصيحة الألم والأسى، فحدثت فرحة [illegible] شعر، فقد [illegible] تحريره

تعتبر من درر الشعر الحديث وتتألف من (٣٠٥) أبيات، وقد قرظها الدكتور جميل سعيد بقوله: لم نسمع لشاعر شرقي أو غربي قديم ولا حديث أعظم من هذه القصيدة في حسن [illegible] خلود

وقد آثرنا نشر بعض مختارات من [illegible] على شاعرية عدة

حمدتي لا تنتهي في الورى ... وإن [illegible]
أورض وطيور لم ترقد ... [illegible] كما كان يغني من حنان على مهده

والشمس مازالت كما كانت تفيض وتشرق
والعرفه زرقاء في صفاء وهدوء لا ترى
فوجدتها خرساء مدت في عباء ساعديها
مرآتها لمحت تزيد لوجهها وجها جديدا
فتركتها أسعى وحيداً نحو أرض وحيده
أغصانها امتدت على غبط لتطردني وحزني
فصت لا حجر ولا شجر ولا بشر أراه
وهناك قمت على الصخور الصم صلباً كالصخور

ومن قصيدة له بعنوان (بين [illegible]

[illegible] عشت ولم أدرك بكفي الحياة
[illegible] في حجره [illegible] الصف الكئيب
[illegible] حسبي عذاب، هذا يعني أكثر
[illegible] أحلو عن العسل وأحلى سقاه
[illegible] سيد في الصخر ثورة وثبات
[illegible] بجدي ظالمي أرجو على ظلمي ثوابا
[illegible] يرى الا خرابا تتلوى وحرابا
[illegible] أرجو وحدة، لكنني أرجو انقلابا

[illegible] ترى أرقى [illegible]

**مؤلفاته** ـ . لقد جمع من قوافيه دوا [illegible] يحتوي على سبعة آلاف بيت من الشعر وهو مرتب على عشرة من [illegible] الحروف، وهو بالاضافة الى تضلعه في [illegible] العربية والفارسية والتركية [illegible] شاعر مبدع شاب كبير في عالم الأدب وقد ترجم من الفارسية الى العربية كتاب [illegible] وطبع في مصر عام ١٩٤٤ بعنوان [illegible] وله عدد غير قليل من التراجم والقصص، وهو عضو مؤسس في رابطة الكتاب العرب وفي عام ١٩٥٧ قام برحلة الى تشكوسلوفاكيا في بعثة ثقافية

# عبد اللطيف الملوحي

# ١٩٢٠

**مولده ونشأته** ـ . هو السيد عبد اللطيف بن سعيد بن انيس بن سعيد بن انيس بن زكريا الملوحي، ولد في حمص عام ١٩٢٠ وتلقى العلم في المدرسة الخيرية الاسلامية ومن ثم في دار العلوم الشرعية، وانقطع عن الدراسة لاسباب خاصة قاهرة وعوامل عديدة اهمها عدم الميول من تلاوة وترتيل القرآن الكريم واهتمامه بالاغاني والموشحات القديمة وحفظها وعكفه على الشعر والادب والتمثيل منذ الطفولة

**نكبته في حياته** . تزوج لمرة الاولى بتاريخ ٩ تشرين الاول ـ ١٩٤٨ فأنجب ولده الاول محمد [illegible] وشاء القدر ان يمضي في قسوته على هذا الشاعر منذ

فرحته ، فاتت زوجتـــه والمولودة انتـــاه ولادتها في دار التوليد بدمشق ، فكاها ورثاها ، وتضم قصيده شعرية مؤثره جدا لوجه فيها قال فيها

| | |
|---|---|
| ولدت فكنت في دنياك عيدا | وهمت في حب الخلود عبيد |
| بكيت عيني حتى جف دمعي | ومزق خافقي ذاك الوريد |
| وطفلك صارخ في كل يوم | يسائلني عن الأم العهود |
| سؤال ماله عندي جواب | وصبري كاد يعلن الوجود |
| يريد لأمه وجهاً فرسماً | ويبغي منه لا منه بديلا |

وقد تزوج للمرة الثانية ، وقضى مدة تقارب العشر سنوات في بيته ، وكان عندما يسأل عن عمله يقول مهندس طرق ) اي انه يزرع الشارع في حمص ذهاباً وايباباً ، وبعد حجارته السوداء التي هي كحصته في الحياة

**في خدمة الدولة** — عين بسعي رجل صالح طيب في مكتب تعشير الدولة وعهد اليه بتدوين الصادرة والواردة ، وقد أرهقته كثرة الاعمال فقال يشكو امره الى رئيسه المحسن

| | |
|---|---|
| مرّت بي الارقـــام مرعـــده | تزهـو بالاف مـــن خرس |
| مـــن واردة وصـــادرة | اصبحت كالرقص في الحرس |
| والصـــدر مني صار منقبضاً | والقلب في حرب مع النفس |
| سيـــدي اني عبدت ومن | حقق لي درس هندسي |
| يوم أكن بالصابر معتصماً | لا دوت مـــن حرفي بدرس |
| حسب المروءة اني رجـــل | صبرت وحدي في الدرس |
| واذا القصور الصدع وهوت | فعلى الاركان والاسس |

**شعره** — هو شاعر موهوب ورث سليقة الشعر عن جداده ، ونظم هو في قبل ان يتمكن من دراسة الادب والعروض ، ديوان شعر اعده للطبع ، وقد نظم الشعر في مختلف اغراضه من غزل ورثاء ومديح واخوانيات وقد حقق في هجاء ( اعوذ بالله من الهجاء ) ومن قوله البديع في الغزل :

| | |
|---|---|
| نظـــري طاف واستقر عليك | فرأيت الورد يـــانع في خده |
| وتأملـــت طويلا فحسبت | ثغري وقطفت ثغـــرك كرهاً |
| ولوت جيـــدها وصعرت خـــ | ـدوهزت كغصـــن البان كبرا |
| وعلا وجهها اصفرار ولاحت | وثنت لـــدمعها في جفنه |
| حسبي مـــن لدن اذا ما | نظرة عاده مـــن الهجـــر |
| لا تحـــاني فان نفسي لا تحـ | ـمل ذلا الا على حبيبـــــه |

ومن أعلامهم هذه الاسرة الموهوبة المرحوم الشيخ سعيد الملوحي ، والد الشاعر ، والمرحوم عبد المعين وعبد اللطيف الملوحي ، فقد كان عالماً كبيراً ، وخطيباً بليغاً ، امتاز بالفضل ومكارم الاخلاق

ومن ابنائه الشيخ أنس الملوحي وهو الشقيق الاكبر للشاعر الذي كون ، وقد كان وصياً ، ثم تعهد في حكمه العليا ، الاستفادة من مواهبه ، وقد امتاز بالتضلع في اللغة العربية والعلوم الشرعية وموهبة خصبة وبلاغة لا تشاء ، وشهر كذلك في رجاحة العقل ، وبراعة والتفرد

ومن ابنائه الاستاذ عدنان الملوحي ، فقد نشأ عصامياً وشق لنفسه طريق الحياة وهو في حب جريدة الصباح ، وكان مدير ومن ابنائه عمه الاستاذ فلاح رشيد الملوحي المنشئ والخطيب المعروف ، والمحرر في كبرى صحف دمشق

# محي الدين الدرويش

# ١٩٠١

هو الشاعر [illegible] الذي يعتبر [illegible] متزعم الأستاذ محي الدين بن أحمد بن مصطفى درويش الحمصي ولد في [illegible] وقد كان والده مصطفى [illegible] من أصل تركي ولد في حمص سنة ١٩٠١ وتوفي في [illegible] وقد كان [illegible] كتاتيب) يتلقى فيها طالبوا العلم، علوم الدين واللغة وقد ظهرت مخايل النجابة والذكاء عليه عندما تلقى دروس القرآن الكريم [illegible] وقد ساعده على بلوغ [illegible] وهو في [illegible]

**مراحل حياته** - [illegible] وفي هذا الجو [illegible] والأدب، وعندما بلغ [illegible] وقصوده في اللغة والأدب [illegible] وقد دار على محيي الدين من مواهب عليه وذهبه عدة، وقد [illegible] نظمه وقصائده الوطنية التي أقضت مضاجع المنتدبين، وقد [illegible] فكان جوابه قصيدته الشهيرة منها:

[illegible]

وحارب الدرويش مشروع سوريا الكبرى فلقي وشرع، وحوربت [illegible] وقد كانت كالصواعق وندد بسياسة الشيشكلي [illegible] مستنكرة ذلك على حرائه وجرائمه في عهد طغى فيه القهر والاضطهاد

**مواهبه** - لم يكن التعليم في حمص ليقتصر على الشهادات، بل كان يعتمد على ملكات شخصية وبعد الاعتبار لجوهر الشخص ومكنياته وقد عرف في عام ١٩٣٢ مدرساً للأدب العربي في مدارس حمص الجديدة وقد [illegible] الثقافية بمؤهلاته الوفيرة، وبث في نفوس [illegible] حب قوميته العربية.

لقد بعث الدرويش الحياة في حقل الدراسات القرآنية ومعجزته، وله مؤلفات في هذا الموضوع تعتبر من أغزر المؤلفات علماً ومعرفة، ونحن نأمل أن [illegible] ليتمتع الناس على [illegible] في موسوعة معجز ذكره في العرب والإسلام

شعره ـ درويش وروده وحضوره في مدى ... شعوب ... بالحب والعقد الاشتي ، ودعم ... كه في شئون التعليم والتحرير في الصحف ، فهو كثير الاتصال وقد مكنت ... من الاطلاع على ... في شئ الاوقات وهو صديق أبي نواس في مرحه وشقته بست عقوبة وحبوبة ، ... ذوقه ... لا ... يختلف عنه في عمله ومزاجه ، ومن بدائع قوله في وصف مراتع مجاس

سقى ... عشت ... وصل ... سواجر ... العيون ، حواجر
وعهد ... من ... لهو ... ه ... الخمس بوب ، والنعم ، غلائل
احب ... ى ... ث الهشاشة ... سبي ... وزاني جمال ، وصفه الاصابع
م ... بور للدلاب ... ه ... روى ... وهب ... كل ... ه ... آمن
... ه ... ـــــ ... النعم ... عوده ... على ... للوفاء حلا ـــــ ن
و ... ـــ ... لا ... ه ... روضه ... وهيب ... يسبي ... لهو ... ن

●

و ... مراتع ... ... كهيد ... رفيف ... حوشي ... حث ... وحور
... ن ... ث ... حسن ... ي ... مطرا ... وقف ... على ... الاكوار ... ث ... حائل
... عهد ... ت ... معي ... لاصابه ... هوى ... ه ... ث ... الزمام ... ك ... مبادل
... ه ... صنع ... الا ... ر ... ث ... سوافر ... ... من ... ... مشوق ... ن "
أم ... ت ... الهدب ... خوق ... مهوم ... و ... ه ... ت ... ه ... الشمال

●

و ... ... ... ... مراتع ... ... مصارع ... ... ... روائن
... طبع ... ع ... العين ، وهي ... ه ... و ... ض ... ، وهي ... ن

ومن روائع قوله في ...

و ... ... في ... ... ... ض ... ... لحب ... ... ... ... ... ت
و ... ... ... ... ... ... في ... ... ... ... ... ...

# وصفي قرنفلة
# ١٩١١

**مولده ونشأته** . هو وصفي بن كامل بن اسطفان بن بولس بن رزوق واحد الاعلى هو ندور قرنفلة ، تنحدر هذه الاسرة من اصل عربي غساني وفد بعض من وادي النصارى منذ قرون واستوطنت حمص .

ولد في حمص سنة ١٩١١ وتلقى علومه في الكلية الارثوذكسية الحمصية الى الصف الحادي عشر ، ثم ترك المدرسة وانتسب الى امتحان الشهادة في عام ١٩٢٩ ولا يزال يستقل بين دوائر الهندسة المساحة

زار مصر سنة ١٩٣١ ومكث فيها بضعة اشهر قضاها في المطالعة والتنقيب في المكاتب العامة الكبرى وشاهد معالمها وآثارها التاريخية التي كان لها اعظم الاثر في نفسه .

**أدبه** . . درس اللغة العربية على العلامة اللغوي المرحوم يوسف شاهين والاستاذ خرطبل كنعان وعظم الشعر وهو في سنة صباه في السادسة عشرة من عمره وهو الان في طليعة الشعراء السوريين المجلين .

له ديوان شعر مخطوط يقيف عن خمسة الآف بيت ، ونعسى ان تساعده الظروف لاخراجه الى ميدان الادب ليزدان به المكتبة العربية ويطلع المجتمع على قوافي هذا الشاعر المتواضع بمصوغي على نفسه الذي حدث قريحته بأروع القصائد العربية والوطنية وتحاربة الاستعمار .

لقد امتاز هذا الشاعر بوصف الحسية على مثال غير مسبوق ولعل لقلب هذا الشاعر الخلق ان يبدع مثل هذه الابداع ومن قوله في قصيدة طويلة بعنوان (تاريخنا والفراعنة) نقتطف منها قوله :

١ نحن العروبة ، في عين حقائقها ... يا من على ، هذا الاسم صلى .
ونجد ، نحن العروبة من شواهقه ... ونجد ، قد يتحجي ، أم بعده نسب
من لاذلاء في التاريخ من عرب ... وانت منهم ولا من بعده بعد
هدى الاله ... بك الله ... ونحن بنوحتب ، لا من حتب كنت
حتب والاهرام تركض من حضرتي ... وكنتم الحقد ، في التاريخ ، والرعب

* * *

٢ من للعروبة ، وقد هموا بسحقها ... لن يدرك السيف ، من اوطاننا ، اربا
في مفرق الدهر ، من تاريخها دهش ... لا تنتهي ، أو ليست من لها عرب ؟

وتستمر على هذا النمط في الفخر بالعروبة وذكرها الماجد

ما عشت ، ذرة ، تغور ، منكبا ... على الحسام ، يرد الدمع ، مكتئبا
يبكي العروبة ، وابتعد ... قرير يوقظ الشهبا
ردد الصدى ، في بعدها ... وعد لواء العرب
ذهب فهد ، ثائر في جرحها ... ثائر ، جرحك ، لا يرقد ، ولا عصب

لديهم الوحدة الكبرى ، اذا وثبوا  بالأجنبي ، فقل تاريخنا وثب
غداً، لهم طوع الشعب ترقدهم  ياصبح.. ياصبح، فاض الشوق فانتحب

**غزله** - . قد تجلى في غزله روعة الوصف وسمو الخيال و سمع الى قصيده بعنوان حديث سمر

حمراء ، يوه تقول ، كل جوارحي  حمر ، يدعدعه خدك الأسمر
لا لا تسلي ، ما تقول ، وان  من كيف ان لا عن الخمر
حسبي ، وحسب شعره ، قد نصفه  وشهي بكفه ، قد نثره بثر
صعب ، فاجر بالروح ، تعشقه  للفجر ، تعشق الندى ، والعنبر
وكأن ، في ذاتي ، زنة حدوق  سكرت ، بخمره مروج وتصهر
عيني ، سكر ، في الشفه ، كأن  هو دعوة ، او موعد منتظر
ثغور ، في فمها ، بعد ، نكاد ، وراء عنك نرهر
فكأنها بسمات ، يغرس ورده  ثغر ، في ثغره ، وثغر
ورد ، تفتحت الحروف وأثمرت  خلف الشفاه ، ورف فيها الكوثر
الورد ، لون الفجر ، في كفيه  والطعم ، ياخجل الملاحة ، سكر
وكأنما خمر تقطع ، بدنان  وكأنما ريح تدغدغ ، عنبر

* * *

هي لحظه ، ام عمره ، ام سيرة  لا فرق ، شيء ، في ذمتك ، سكر
الأفق ، خوانك ، بشوقه ، وحنينه  والشعر ، حين يلوح فيه ، معصفر

* * *

آمنت ، يا حمراء ، بعد ضلالة  المسيح خمر والهوى من خمر

ان حقل عمر هذا الشاعر العبقري الذي سيكون عظيم الشأن في تاريخ الأدب

# منير الخوري
# ١٩١٧

**مولده ونشأته** ... شاعر ... ق الأ ... د منير ، هو النجل ... المرحوم خوري عبد الله ... علامه و مؤرخ ... ، وهو شهير ... يعرف ، و ... مرحوم في حمص سنه ١٩١٧ ، ونشأ في ... سنه روحيه في بيئة والده في مهد العلم و الأدب و الأخلاق الرصينه ونال شهادة ... دروس ... ثانويه من كليه الآباء ... كسنه لحمص ثم تخرج منها ... كبير من بيروت في علوم و ... ب ... عمله ... لعام الثانويه ... شهاده ... حصص في ... صم ... كلت العلميه في بيروت

وكلمه حق لابد من ... ان نصرح بها وهي ... الشاعر منير ... ن ... ل ... ب ... ع ... مواهبه وعبقريته الا ... ير ... ه ... ه ... ه

**في خدمة العلم** وفي سنة ١٩٤٧ أسس في حمص ... وكان أصحت تلك الدار اليوم في صيغة ... وكان من أكبر ... في شمال ... في حمص و ... وقد ... في خدمة العلم و ... في ... سجدة ...

**مواهبه** شعر ... في حمص ... شعر في مطلع ... من الشعر الوطني ...

وقد ... في حمص ... وقد ... في حمص ... الأمير ... والرجال والإخاء والراعي ... وهو ... وكله ...

**مواقفه الوطنية** ... في حمص ... وفي ... وفي سنة ١٩٣٥ ... وكان ... وفي ... في موقفه ...

**شعره** ... في موقفه ... على ... الوطني ...

| | |
|---|---|
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |

... الذي ... في حمص ... وكان ... الوطني ... وقد ... الأمير ... وقد ...

| | |
|---|---|
| ... | ... |
| ... | ... |

... وقد كان ... قصيدة ... في ... وقد ... الكبير ... وقد ... حقه ...

... حمص ... شعر ... وفي سنة ...

# نذير الحسامي

# ١٩٢٠

**مولده ونشأته** ـ

**مواهبه الادبيه** ـ

نحن ... أرض ... الكدح ... وانطـــــــــال العذاب
... ... نصنـ ... عـ ... ث العذاب

* * *

لهب البؤس ... وهو يغلي ... كؤس سعـــــــــيرا
وجه ... خرج ... وهج الهدى ... يشدو رنين

* * *

... وى ... من المولاد ... برهة ...
... مضي ... دهر ... ولا ... من صدا ... قد ... يوم

* * *

أرهف ... ... ... ... ... كي العلم ...
وغر ... ... ... ... ... صيحتو ... ين ...

* * *

عرق ... لام ... سعجه ... في الأعماق ... درا
قد ... سكـ ... على جرح المنى ... ... حمرا

# عبد الباسط الصوفي

# ١٩٣١

ما أهدف اليه في رسائلي التاريخية ، هي تخليد ... من الشعراء و ... لهذه ... المتصلين في تشجيعهم نوع قليل من التكريم ، وهذا واجب يستدعيه حقهم ، ومن ... تحفة ... عصر أبو ... المكبوسة في قرائحهم وتصبح انعطي ... ... كالأصيل في أول ... ومن هؤلاء الشعراء الناشئ الأستاذ عبد الباسط صوفي ... الذي ... رس ... عهود ... قريحته وهو في ... عمر ... سيكون شاعر ... حقه في ... الأدب

**مولده ونشأته** ... هو ابن الحاج محمد الصوفي ، وأصل أسرته من ... يرة القوقاز التي هاجرت من التركستان ... سوطت حمص في عهد نور الدين الشهيد سنة ١٠٩٨هـ ... عقب حدوث الزلزال الذي اباد أهل حمص

ولد المترجم في حمص سنة ١٩٣١م ، وتلقى دراسته في الجامع ، ثم تخرج من كلية الآداب وأجاد الفرنسي في الآداب سنة ١٩٥٦م

درّس في المدارس الابتدائية ، ثم أُعير للاشراف على القسم الأدبي العربي في الاذاعة السورية ، للاستفادة من مواهبه الأدبية ، واستمر فيها مدة سنتين ، كانت وفاة صوته وعذوبة القاء أحاديثه الأدبية ... توفي المرحوم وفي أول شهر تشرين الأول سنة ١٩٥٧ عينته وزارة المعارف استاذ الأدب العربي في المعهد ... زود

**شعره** ـ درس لادب واللغة على أنه خصيب سموه وعده نوهوب ، وأحد مقدم الشعر شعوبي روفد ، وقد مكنه درسه وخصوصه بلادب لاصلاح وحي غرض فيه وحشو مع و من غير ب ده ، وجمع شعره في ديوان مخطوط عده للطبع وهذه موشح من قصيدة صوب فيها قصب من قوله :

شعره : ري ذفن ، من حديث الشعر سبي
رثي على شقي ، ف شيد بالشعري
هدى دروب الشعر ، عرفي هدئ ، قصب دي
واد مع مذكري ، نغم كوشيه أغ على
صوب من مضي ، بقيت كالشوع ، الى بي

* * *

شعره : يا أسطورة ، سكر اجمال ، فكنت سكره
وحدي ، عبدت .. ضلال فني ، وانطفت أخر .. وزده
وحدي ، نبوت كأس حر ، ذي في كأس فكره
ومضت ، سقى خيبه ، مضت ، ورحلت حسره
وهذ صوت ، ذا شعر ، لو يدرس مره

ومن قصيدة ، بعنوان بقول فيها :

* * *

أنت موعد خضع ، على عجلت ، كم من ماضي ، خضع
عاشقه اللهيب ، من موعدي ، بعث ، ذ ، بعثه في ضلوعي
هو فني ، نص شراعي ، وسمى ، ثوب ، على حنين ، بوع

واسمع ان قصيدة خطه من

كلا وأحس صو ، عد ، في شفاه ، كلا
من أب ، ، شرد ، فيه ، نصوي ، عبر ، كلا
من أب ، صوت شاحب ، ، رت ، تجهش ، عد
عبر ، عزلت ، جدف ، ومض ، ، عد
شبح ، ، ر على لوجود ، ، عب ، رد ، من ، كلا
يرن من ، ذ ، صوت ، وصوره ، ، في

* * *

دعي فعراء ، مس ، ، ر ، مقرور ، عدي
وحصاد ، عد ، لوجود ، ، ، ، ، زل
مرات ، عب ، لوجع ، في ، ، هوى ، ، ب ، صلا
من ثوب على ، ، ، ، وصه ، في ، من ، كان

* * *

كلا ، ، في ، شبح ، كصوت ، وعذره ، كلا

# اهداء

# حلقة دمشق الادبية

الى رمز النضال الجبار الذي أدى رسالته الخالدة فبنى مجده الوطني التليد بتدفق و كفاح لمرير .

الى صاحب المواقف المشرقة منذ فجر شبابه الى يوم الجلاء ، وباعث النهضة الوطنية صدقه

الى الخطيب والأديب السياسي البليغ .

الى الزعيم الاقتصادي الذي أدى لدمشق أجل الخدمات فهض بأعظم مشروع وطني اقتصادي بجر مياه الفيجة الى دور دمشق .

صاحب الدولة الاستاذ لطفي الحفار

**اهدي حلقة دمشق الادبية**

قال الشاعر :

وزن الرجال فان في افرادهم  من لا تقاس بألف ذات ذاته

# دولة السيد لطفي الحفار

# ١٨٨١

**مولده ونشأته** ـ . هو دولة السيد لطفي بن الحاج حسين بن محمود الحفار ولد بمدينة شميه لاصل قديم عهد بعض افراده بحدود ثلاثة اجيال من الكسب الحلال . ولد بدمشق سنة ١٨٨٨م وبقي تحصيله في مدارس دمشق ، اما ثقافته الشخصية فهو عصامية حضور مؤدة بشهادة التعريف ، تحصل الكثير من شعار العرب واحزابهم وبقي مكتبة نفسه ، وقد عرف وهو صبي بنزعته القومية الاستقلالية ، انضم في عام ١٩٠٥ مع عصبة من كرام الشباب الحمية سرية و نشرت فروعها في مصر و سن و لاستانة ، وقد استكمل نعمة لا يمكن ان تجري لاعلى ـ رجل سني ، وصيته ونعمته ، دقق بكرمه و سعة

**دهاؤه** ـ . وفي ايام حرب العربية لاولى عرف دوره فيها من قصي نحمه شهيد على أفواد مشارق ومنهم من بعض ى محاهن الاناضول ، وقد لعب دوره الحكيم ومجابعصل دهائه من قتل حمال باشا السفاح ، وقع مع ورفاقه في حبه وراقب الحركة العربية في خطواتها الاولى ، فكان احد مؤسسي جمعية بعثه العربية سنة ١٩٠٦ وانضم في شبابه لاكرمه من الغيرة ، وفي العهد الفيصلي كان من أبرز عناصر تعريبه

**كفاحه الوطني** ـ وقد بدت بلاد الشام الفرنسي كان شوكة دامية في حلوب المستعمرين ، فقد الف جمعية التعاون بعد الفرنسي في لاذقية حركة ضد سوريه وقسمت واحزابهم على نفسها ، وزعم السياسة الاقتصادية في سورية وقاوم الشركات لاجنبية بعض المشاريع

وقد شارك في الثورة السورية عام ١٩٢٥ كاتم مع حزبه لتحقيق أهداف الثورة بتحرير السورية الواعية واخرج المعارضة الوطنية من معتقل المزة في مدينة حمص

**نقيبه** ـ . لقد وضع ميثاق وتحرير الثورة عرف به مندوب السامي فرنسي ، وألف فيما بعد وزارة الدفاع الوطني ودخلها ـ حزبه لاشراف على تنفيذ ميثاق قومي ، وقد رفضت وزارة خارجية فرنسية تعيين اسمه من الوزارة هو لاستاذ فارس خوري ، وفي ايلوله ألغى لاسمه الشيخ عبدالله وعين الشيخ في منصبه جديده فقدم عضو كامل وفي اواخر عام ١٩٢٨ صدر العفو عن دمشق و سجن سنة ونصف ، عاد الى مجلة السياسية ودستوره ، ( نحن عدنا للكفاح والنضال

**عقده الجمعية التأسيسية** ـ وفي سنة ١٩٢٨ عقد المندوب السامي فرنسي انتخابات جمعية تأسيسية ووضع الدستور السوري ، وقد قرر لوطنيون في لانتخابات ، وصرار المندوب على مهمته لحذف بنود التي شوهة على سيادة الامة ، وأعلن لاستاذ الحفار حضوره مندوبا عن الجمعية التأسيسية

**تأليف الوزارة** ـ . في سنة ١٩٣٢ وزيارته ، فكان عضوا في جبهة الوطني ، وفي سنة ١٩٣٦ اثر حركة لاضراب سورية ورفع راية بوحدته حزبه فوق كل سورية ، وتولى وزارة داخلية في حزيران سنة ١٩٣٨ ، فكان حزبه في أحلى حضار في نضاله واخلاصه ، وتبع من وزارة عضوا في الجمعية

وفي حزيران سنة ١٩٣٩ تألف الوزارة الجديدة ، وكلف بتأليفها المندوب السامي ، واستقال من رئاسة الوزارة ، وهكذا كان كاسمه الشامخ في سموه عن حقوق بلاده وعزته نفسه وحكمته وقد تحلى به من مواقف ومبادئ بقيادة وقد حدد في قدرته على الوقوف في وجه الاستعمار من جانب وكبح جماح حزبه والاستقامة السياسية

... بجرد وعي من أبو ... في أطوار ... فوق كل ... وعصب ... ل، وعرفت الأمة له قدره وحفظت ... في صدرها جمل أعماله الوطنية مشرقة

**التحاؤه الى العراق** - وفي سنة ١٩٤٠ التحق مع بعض رفاقه من ... عراق بعد أن ... الفرنسيون ... عليه بسبب مقال ... كتبه عن ... في عام ١٩٤١ م ... دمشق وقد ... به ثم تولى وزارة الداخلية

**يوم الجلاء** - ... جلاء عن ... كان ... الوطني فقد ... جهده في الوزارة القاسم ... في ... سنة ١٩٤٦ م ... جلاء آخر جندي ...

**مشروع الفيحاء** - ... مجهود جبار في خدمة دمشق و... مشروع جر مياه الفيحاء ... دور دمشق وهو صاحب مشروع ... دمشق ... وقد ... وهو أول رئيس ... لهذه المؤسسة.

**مذكراته السياسية** - ... مذكرات ... وهي ... والتضحية الصادقة ... من حياته ... وهو ... الشهداء ... وطنية مشرقة التي لا تقوى على طمسها ... الأيام ... في حياته الكثيرة في حكمه الوطنية ... قيم ... من الأحرار ...

... كان في ... على ... فقد ... وبعث بها ... الوطني الخالد ... الوطني وكفاحه المجيد ...

# احمد الكيواني

# ١٥٦٥ – ١٦٢٣

**أصله ونشأته** - هو ... من ... مشهور بالكيواني، وهو كيو ... دمشق ... كان في الأصل ... لرصوان ... الأمير ... في ... وكان ... الأمير ... والعشرين من ... سنة ١٠٣٣ هـ ١٦٢٣ م ودفن ... دمشق من ... وأرخ ... دمشق ... قوله

... فقل هو ... وارحموه ... وارحمه ... ولقبر ... فضلا

... في ... كيوان ... لا

**رحلته الى بلاد الروم** - ... ولادته ... صحبه ... بلاد الروم، ... فجرد السيف ...

**مولده** ... في ... الشيخ عمر ... دمشق سنة ١٨٨٣ م

**شعره** ـ كان شاعراً وناثراً بليغاً، عُدّ في دولته لا بعض العلماء والأدباء، وشُهر بحلوسه في حانوت سوق [illegible] بدمشق يجتمع عنده ويمدح الأدباء. ومن غزله البديع قوله:

| | |
|---|---|
| أداعب سمر الرمح من نحو كفّه | أضمّ بتيار الهوى كفّي خصره |
| أبيت من رمش يغازل مقلتي | وقد حمّ من عصر وجفّ شعر |
| بكاه لهجري سلاف حمرة | يعطّر من نشر الهوى ويأهب عصر |
| حبيب هوى نحلي ومن | وبعت رسن الدمع في ثوب نثر |
| ودمع سرى والليل قد رقّ برده | فأسرى بقلبي نحوه ومن صبر |
| كأنّ مدى صبح بين علاه | فما انعكست في أدمعي قدت خمر |

كان يهوى القصور ومجالس الطرب ومن موشحاته البديعة قوله:

| | |
|---|---|
| يا ريح عطر من نحو نجدي | هجت لي ما سكنت الضلوع |
| كم كفكف دمعي [illegible] | وما [illegible] |

[illegible]
[illegible]
[illegible]

| | |
|---|---|
| كل من لام [illegible] | وبدا [illegible] |
| كيف لا يهوى مليحاً [illegible] | لاح كالبدر [illegible] |

[illegible]
[illegible]
[illegible]

# الامير منجك الجركسي

# ١٥٩٦ – ١٦١٤

[illegible] منجك على سيف ودائل والعم و[illegible] الأسرة [illegible] الأقدرين في [illegible] بحدود سنة ١٥٠٠ م. وهم في بلاد [illegible] وكانوا [illegible] على أن أفضل لأبناء [illegible] شخصيات الأسرة [illegible] وكفى به [illegible] وبحياته [illegible] خلال عهده وما رسم

**أصل الأسرة** ـ يعود نسب [illegible] منجك من أصل جركسي، وقدمت إلى دمشق في القرن الحادي عشر، ومن [illegible] هو [illegible] الذي [illegible] سنة ١٣٦١ م. ويدان [illegible] المعروف لآل منجك في سفح جبل قاسيون.

**مولده** ـ هو الأمير منجك بن محمد بن منجك [illegible] الجركسي، ولد بدمشق سنة ١٥٩٦ م، [illegible] وكان [illegible] وقد عُني أبوه بتعليمه فبرز العلوم على علماء عصره، [illegible] وكان شاعراً

**شعره** – كان في عصره مبرزا مقدما وكان الأمير [illegible] وحدث فرحه وتبع قوله في فكانت كدر الصن في عين برغوث فلما كان هذا الأمير السعيد في مدحه من رثى ولزوه فمرت عليه عوامل مؤلمة شعره يمدحه على ما فرحه منه فيمن مدحهم فقال

| | |
|---|---|
| دعني من شعر ابن [illegible] | [illegible] |
| لا تدركه وإن رفت جواهره | [illegible] |
| أشعر أنه من شعر مدحته به | فهو مدحهم من [illegible] |

وشهر [illegible] فيمن مدحه بقصيدة حزينة فقال

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| كل من [illegible] | [illegible] |

**غزله** كان فيه [illegible] وله في الغزل حولات رائعة كان [illegible] خاطر يرتاض [illegible] في وقع في وادي البيوس ومن جيد قوله

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| وله [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وكان قد [illegible] من دمشق موطن [illegible] وقد [illegible] قضى فيها أيام الفتنة وفرقة ، محب به حورها وولدانها فقال يصف

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وهذا [illegible] شعر [illegible]

**كرمه** – كان [illegible] كريما [illegible]

وشرعه سدد خير و معروف ، لاتحس عدث مدهر وفي ...

... ... ...

... ... ...

وفي معنى ... ... ... وحي

... ...

**دواوينه** ... ... ...

[illegible]

وفاته — كانت وفاته في صفر اليوم الرابع من شهر حزيران سنة ١٠٨٥ هـ الموافق سنة ١٦٧٤ م ودفن في تربة جداده في جامعهم المعروف بالجامع المسجد، وهكذا تروي المصادر تاريخ وفاته في تاريخ مرتب، ولكن أحفاده الذين تحلوا بالمجد بكرمه والشيمة والمجده ورثوا هذه المجد بروائعه، وقد تقلب أحد أفراد أسرة آل العطاري المشتغلة بالحلي مهارة آ مسعك وحافظهم الثروة بالوراثة فيهم

# مصطفى العمري

# ١٦٨٥ – ١٧٣٠

هو المرحوم مصطفى بن عبد القادر بن عبد الله العمري المعروف بابن عبد الهادي ولد بدمشق ١٦٨٥ م ونشأ الفقير يتيم الأب من عصف لأوه، وفي ولده وهو من الأيام [illegible] وكان عند صغره يتردد على مجلس العلماء والأدباء وذكاؤه فلازم حلقات دروسهم وفاز على شيوخ عصره في عدة فنون، ولازم الشيخ عبد الغني النابلسي [illegible] والشاعر المفوه الشهير وتخرج في علوم النحو والمعاني والبيان والبديع، فكان درة لامعة في العقد العلمي والأدبي الذي [illegible] من أعضائه الخلد وبقوا علماء وأدباء في حلقة النابلسي الدرية الشهيرة.

شعره — له ديوان شعر هو كالدر النضيد يقول في الخمرة ومن جيد شعره في الغزل والوصف البديع قوله

[illegible] للواحد والفوز السرمدي — في الكتم والبغض والهجر والشر
من كل وضاح الجبين [illegible] — [illegible] على البدر
ورنا كغزلان وشاح [illegible] — [illegible] كالقضيب المزهر
أسقى دموعي فوق مدامعي — وجعلت دموعي فوقه برد الصبري
وسقى صروف وسقت خدوده — [illegible] على خدود الجوز
ورشا من الحور [illegible] كل — سقيت شفتاه [illegible] الكوثر
وله [illegible] وذلاله — [illegible] في ورد الشباب الأخضر
[illegible] حين ورد من وجنته — [illegible] من سحر
[illegible] يقبل [illegible] التغر الندي — يحوي الأنام من صحيح الجوهر
[illegible] وجهه — واذا عطف يحكي القضيب الخاطر

وفاته — توفي سنة ١٧٣٠ م ودفن بتربة مرج الدحداح بدمشق

# مصطفى القنبطري

# ١٦٨٩ – ١٧٤٧

هو مصطفى بن بكر بن عبد الله القنبطري المعروف بالقنبطري، ولد بمدينة القنيطرة وكانت مكنية التركمان بباد الا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

# محمد العطار

## ١١٣٣ – ١١١١

هو ابن محمد بن عبد الله بن [illegible] العطار. [illegible] من قرية [illegible] وولد بدمشق سنة ١٧١٧م وتأدب

وتصدر [illegible] وحدث عن علماء عصره في العلوم وكان شاعرا مجيدا فمن قوله

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

**وفاته** – [illegible] توفي [illegible] سنة ١١٥٤هـ ١٧٤١م ودفن بمرج الدحداح، ولما امتد

[illegible]

# محمد سليم قصاب حسن

## ١٣٣١ – ١٩١٥

**مولده ونشأته** [illegible] محمد [illegible] من محمود بن سعد [illegible] من [illegible] بن [illegible] قصاب حسن في [illegible] بدمشق سنة ١٨٤٧م وتلقى [illegible] قصاب حسن [illegible] وتعلم [illegible] وسكن [illegible] دمشق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

**مراحل حياته** – [illegible] [illegible] العضد الذي كان [illegible] [illegible] وزيرا [illegible] في العهد التركي وقد مدحه والده [illegible] [illegible] كثيرة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من دمشق [illegible] شورته [illegible] [illegible] [illegible]

# الشيخ عبد المجيد الخاني

# ١٨٢١ — ١٩٠٠

[illegible] الشيخ محمد [illegible] ١٨١٨ م [illegible] ١٨٧٤ م [illegible] والدهم [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

تجلى من العلم الالهي كواكبه ... وبين ... كواكبه

وتحس ... الهموم ... عنه ... وجنوده ... فيه

وهو الكون لا شمس ومنه ... ومعزه

يهم من حيث ... دراه شؤون ... فضل سموه فيه

وهب ... مصورا ... الفضيره ... عليه

وله ... في الشعر العربي ومن موشحاته الرائعه

... بعد ... حسن ... الحس

... يا طيب ... الحس

دور

دوري ... في ... دوى ... هوى ... الهوى

لورآه ... هوى ... وهو ... من ... هوى

وعد ... هوى ... حدوده ... يبث ... على ... هوى

لا ... من ... علمه منع الحس

... من ... في ... ما

في فدا ذاك الرضاب الالعس

وله قصائد طويلة عديدة في مدح الرسول الاعظم والتهاني وفي الغزل والرثاء والموشحات ... و ٨٤ في باب التعريف والتاريخ والنثر والخطب .

وفاته ... في ... وهو ... من ... في ... سنة ١٩٠٠ ودفن في مقبرة ... بحي ... وأعقب ... شيخ ... في ... الشرعي ... وهو ... في ... على ... الحسن ... شيخ ... محمد عارف في هذه الاسرة الكريمة على الشاعر النابغة عبد المجيد بل تصداه الى أخويه العالمين ... شيخ ... وشيخ ... محمد عارف باشا ... الحسن ... الاسلامي الاعلى ، ومن اللامعين في هذه الاسرة الاستاذ ... شيخ ... الحالي رئيس مجلس التأديب المولود في دمشق عام ١٩٠٠ م الذي أشغل وظائف عالية رفيعة

# الاب انطون صاخاني اليسوعي

## ١٨٢١ – ١٩٢١

**مولده ونشأته** ... هو ... في ... سنة ... ميلادية شهده نعسان ، ينتمي الى اسرة من اقدم عائلات الطائفة السريانية الكاثوليكية في ... بمصر

... في ... سنة ١٨٤٧ ... في مدرسة ... ثم في ... سنة ١٨٦٥ ... بكلية ... من القس ... وقد ... من ... سنة ... في ... بمصر

فدخل مدرسة الآباء اليسوعيين في [illegible] وتعلم في مدرسة عين ورقة العلوم العربية والفرنسية واللاتينية وبعض العلوم الدينية، ودخل سلك الرهبنة اليسوعية وقضى مدة سنتين في دير كفرمونت بلبنان، وفي ٢٢ أيلول سنة ١٨٨٠ م رسم درجة الكهنوتية، ثم ذهب الى مصر فعلم في مدرسة أوسط سنين وفي [illegible] ثم عاد في دورها الثاني وقضى في مدرسة [illegible] مدة أربع سنين.

وفاته — في خميس سنة ١٨٩٤ م درس حالة [illegible] وأرشد تلاميذه في بيروت بتدريس خطابة وسيرة المدارس العربية في كلية [illegible]

وعهد اليه مرارا برئاسة جماعة مشاورين [illegible] وغيرهم من حرر وقدم وألف في خدمة [illegible] قدمه عليهم وعلى الصحف التي [illegible] في عهد لاستبداد وقد عني مرارا [illegible] وتكرر [illegible] وفق رئاسته ومكن من عدة [illegible]

**مؤلفاته** — كان الشيخ [illegible] أحد العمل في جميع ما يعهد اليه من الاشغال مهما كانت شاقة، وهو عصبي المزاج نحيف الجسم [illegible] جسم كبير الاحجام وقد خدم المعارف العربية خدمة كبيرة فنا بشره من التآليف القديمة التي علق عليها الشروح الوافية وعلى [illegible] كتاب تاريخ مختصر الدول لابن العبري [illegible] صرف وكاهن في [illegible] حكايات [illegible] وديوان شعر الاخطل في خمسة اجزاء) [illegible] وعدلات في موضوع تحقيقه [illegible] فجزءة وجعلها جدولا في مقابلة السنين الهجرية [illegible] من السنين المسيحية منذ ابتداء تاريخ الهجرة سنة ٦٣٢ الى سنة ١٩٠٢ لتاريخ المسيح ورسالة سماها الطلاق عند المسيحيين [illegible] وهو [illegible] من الدقة والكمال لتلك الصفات التي كان يلذ له وصفه في كل عمله وهي دليل على [illegible] وله [illegible] ومؤلف وخاصة ديوان الاخطل مراسلات منتظمة مع [illegible] على [illegible] في [illegible]

**وفاته** — توفي سنة ١٩٤١ م وله من العمر [illegible] سنة وهو [illegible]

# الشيخ سليم البخاري

# ١٩٢١–١٨٤١

[illegible] من صفحات هذا الجزء [illegible] وهو العلامة المرحوم الشيخ سليم البخاري والد الشهيد البطل المرحوم [illegible] من البخاري الذي [illegible] في [illegible] حلال [illegible] الاولى في عهد [illegible] الشهيد توفيق [illegible] من [illegible] البخاري و[illegible] الجيش التركي

**مولده ونشأته** — هو المرحوم الشيخ سليم بن [illegible] الأمدي البخاري من مدينة آمد في [illegible] وكان [illegible] البخاري قد [illegible] الى أمه وجده لأبيه [illegible] البخاري [illegible] دمشق سنة ١٨٤٨ م [illegible] على علاته عصره

**معاشرته** — هو [illegible] المرحوم [illegible] البخاري، وحسب [illegible] المرحوم [illegible] [illegible] وقد [illegible] حلال [illegible] [illegible] الشهيد صوخي، وكان

من كبار علماء الحنفية في عصره ، وولي القضاء في بعض البلاد ، وتوفي في دمشق في الأصول ، وزاره والده في حوالي سنة ١٨٦٦ م في عرفه وحدة مع سعيد بن محمد القاسمي

**علمه** كان هو كبير علماء عصره في الفقه والحديث والتفسير والعقيدة والتاريخ والأدب واللغة ، وكان من أكثر العلماء اطلاعاً على المخطوطات النادرة وحريصاً على اقتنائها ، وكان يملك مكتبة عامرة بنفائس المخطوطات والمطبوعات ، وقد أوقفها على طلبة العلم في حياته ، وهي الآن في الظاهرية بدمشق ، وقد رتبها وفهرسها بخط يده ، وهو أمر يدل على سعة علمه وغزارة اطلاعه ، وكان يقضي معظم أوقاته في المطالعة والبحث والتأليف والتدريس ، وكان يجلس للدرس في جامع السلطان محمد الفاتح في باب الخضيري ، وكان يحضر مجلسه العلماء والأدباء والطلاب ، وكان يقرأ عليه المتن ويحول بين السطور ويشرح ويعلق ويناقش ، وكان يعطي كل درس حقه من الوقت ، وقد يستغرق الدرس الواحد ساعات طويلة ، وكان يجيب على الأسئلة التي ترد إليه من مختلف الأقطار ، وقد جمع بعض تلاميذه هذه الأجوبة في مجلدات ضخمة ، وكان يقرظ الكتب التي تؤلف في عصره ، وكان تقريظه يزيد الكتاب رواجاً ويرفع من قيمته العلمية ، وكان يقدر كل كتاب بمقدار صلاحيته في بيئته .

كان مجلسه مجلس علم وأدب ، ويأبى أن يذكر في حضرته انسان بسوء ، وهو من أجل أعلام المرحوم الشيخ طاهر الجزائري والمحدث الأكبر الشيخ بدر الدين الحسني ، كان عضواً في المجلس الشوري من سنة ١٩١٨ م إلى تشرين الثاني ١٩١٩ وكان رئيساً للمجلس من ٢٠ كانون الأول سنة ١٩٢٠ إلى ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ حين أعلن استقالته

**وفاته** وفي يوم الأربعاء ٢٤ ربيع الثاني من شهور سنة ١٩٢٨ انتقل إلى رحمة ربه

# السيد محمد جمال الدين القاسمي

# ١١٦٦ - ١٩١٤

هو علامة الشام ومحدث دمشق الأشهر في عصره ، وأحد أعلام الفقه الحنفي فيها ، من أسرة القاسمي الشهيرة بالعلم والأدب في دمشق

**أصله ونشأته** ولد في دمشق في ... من سنة ١٢٨٣ هـ الموافق سنة ١٨٦٦ م ، وفي ... عن والده المرحوم ... وقد نشأ ... وفي علوم ... وكان ... من جلساء علامة الشام الشيخ ... وقد ... من جلساء علامة الشام الشيخ ... وقد ... من جلساء علامة الشام الشيخ ... وقد

**رحلته الى مصر** ـ قرأ في مصر مع العلامة الشيخ محمد بخيت المطيعي في عهد الامام محمد عبده

حساده ـ وكان من أثير حظوظ على أقرانه [illegible] لاصلاح [illegible] عق

كان قد درس [illegible] وتضلع في [illegible] وتصحيح [illegible] في [illegible] في [illegible] في [illegible] وكان [illegible] وكان [illegible] وكان

**عودته** ... على دستور فعاد عام ... حيث ... وعين ... ثم ... وتقاعد ... وعاد ... وتوفي ...

**في خدمة العلم** ... في ... عضواً ... عام ١٩١٩م ... في الجامعة السورية. وفي سنة ١٩٣٤ ... عضواً في مجمع اللغة العربية المصري الذي كان يسمى مجمع فؤاد ... وفي سنة ١٩٤١ ... مجمع اللغة العربي في دمشق ثم ... عضواً في مجمع اللغة العربي في بغداد.

**آثاره العلمية** ... ٢ ... ٣ ... الأخلاق والواجب ... ٦ وترجم عام ١٩٠٨م ... لاسكندر ذوماس وسماها النجم الآفل ومثلها لأول مرة الشيخ سلامة حجازي ذلك العهد ٧ ... ٩ ... مع عبد الله ... وفؤاد ... بمدوحه ... ترجم بقصوره ...

**وفاته** – وفي يوم الخميس ٧ حزيران سنة ١٩٥٦ استأثرت المنية بروحه الطاهرة ... بعد حياة حافلة من كثرة الجهد والتأليف والمطالعة ودفن في مقبرة الغواخير بسفح جبل قاسيون وأقيمت له حفلة تأبين كبرى في مدرج جامعة دمشق ...

# السيد رضا آل المرتضى
# ١٣٢١ – ١٩٠٣

... لأدب ... الشعر ... في ... الأدب ... كانت ... الأدب ... يتمتع ... آثاره الأدبية ... على ... ربع ... وكيف ... من ... وشاعر ... من ... الشعر ... حقه من ... وهكذا ... الشعر لا ... على ... وقد ... هذا الشاعر المجيد وهو في ... شبابه ... من ... حكمته من ... شعر وعبره ... على ...

**مولده** – هو الشريف مرحوم السيد [illegible] المرتضى الحسيني الأرموي، وبدمشق سنة ١٢٨٥هـ ١٨٦٨م .

**طموحه العلمي** – [illegible] علوم عصره بدمشق ، وري نفسه رغبة الى الاستزادة منه ، ولم تكن وسائله ميسورة لكل طالب ، ولا لامثاله ممن تكن راغب وهو في السن التي تحدود حدود طاقته ، فهزه طموح ورغد لأهله في ربوع دمشق الفيحاء ، فهجره وهو الذي تربى في مهد النعمة والعز والرفه ، الى قرية لا يكاد اهلها يأوون الى ظل شجره ، فاقام [illegible] آنس ، لا يكاد يسمع فيها الا نقيق الاضفادع ، وهي قرية ( شقرا ) الواقعة جنوب جبل عامل لينهل من فنون العلم في مدرسته التي أسسها علامة مرحوم السيد علي محمود الامين عم الامام شهيد المرحوم السيد محسن الامين وهو في الثلاثين من عمره ، وقام في حجرة حقيرة وكتب تحدوه الى طلب ذلك العلم ، وتحت مواهبه الكامنة ، وبرزت مواهب شاعريته ، بعد ان تمكن بمدة وجيزة من علوم العربية واتقنها على يد علمي بلاغة : المعاني والبيان

**مواهبه الادبية** – [illegible] تمكن في [illegible] عدد من شقرا الى دمشق ، واتصل بصفة الادب بفريق من الادباء والشعراء وجرت بينه وبينهم [illegible] خلال شعره ، ومن المؤسف ان يعدو الدهر في قسوته على هذا الشاعر العبقري ، ويقبض مضجعه باغتيال حنجرته ، ولا ندري [illegible] الى كل ما جادت به قريحته من [illegible] ، وقد [illegible] في [illegible] مع شقيقه المرحوم عباس في ادارة مهام السيدة زينب في القيمومة عليها المستقلة [illegible] ، وقد [illegible] ، ولم تسعفنا الظروف بشيء من شعره في هذه الفترة من حياته الشريفة لنشعر بتراث من ملوك عصورهم .

قد كانت ساعة الفجر وهي ساعة الصفاء في الله تعالى ، فينزل عليه وحي الشعر في اشرف مقام .

[illegible] الشعري [illegible] ديوان المرتضى ) فانه رتب قصائده على حروف المعجم ، وقد طرق فنون الشعر ومدح [illegible] عصره مدفوعا [illegible] طبقه اولا ، ولوعه [illegible] عن كل شيء ، وسمع ان قصيدته في مدح [illegible] الشيعة ترى في [illegible] مع توصيف [illegible] الاعلاء [illegible] وصف [illegible]

[illegible] وسلاف رقته ام الصهباء ؟
[illegible] ودجى سوالفه أم الظلماء ؟
[illegible] أم قطرة من غير سوداء
[illegible] عني بقصيدته الاراء
[illegible] وحواشيه وتوهمت سواء
[illegible] لا وجرح وحشيه حشاء
[illegible] وحشد عليه وقطعت حشاء
[illegible] بسيفه على وده البرحاء
[illegible] دمعاً يصيق بفيضه البرداء

[illegible] في عرس [illegible] في حوت [illegible] بقوة الوصف وابدع

[illegible] على ربع من هوى ان مرت الصبا
[illegible] في جداول ثغره بمكان ندي عذب
[illegible] كان [illegible] وهنا وثغره
[illegible] ولعاب فيه حلو مثقف
[illegible] في [illegible]
[illegible] رمت حتى ورثة حد المضاء
[illegible] عذب لثم
[illegible] فوقاني حر [illegible]

[illegible] ثبتت له عرفاً من الريح طيبا
[illegible] لسرب ظبا مرعى ، ولريم ملعبا
[illegible] قدود لها سحراً ، والحاظ صيبا
[illegible] وتوجهه الاقمار ، والشعر عقربا
[illegible] يجيب بدر [illegible] ثقيب
[illegible] علي من الاحساء يدع للدع عقربا
[illegible] وبسمحت في وصلها كانت أعذبا
[illegible] ذاه يوم [illegible] تركها

وله موشح بديع في الغزل والنسيب، يدل على أنه كان شاعراً موهوباً لا يحاوي قصيد منه بعض مقاصده

| | |
|---|---|
| بأبي ذات حـ ـل حدقه | غصن بان فوقـ ـه الخال هوى |
| حدقه سحر، هـ ـلال عقده | فرعها ليل، وجبهه صبـ ـح |
| ريقه نحو شفاه حمـ ـدقه | خمره كأس قدّ حمـ ـدر |
| بحر الأزهار، والوصل الوشيج | والكلام الدر، والخلق الخـ |
| حجب الخدر عن فـ ـم تبسم | وحكت أنجمه بيض الحصى |
| بهجة، مقلة، هـ ـدباء | حق عاجـ ـه، سحر هاروت سهره |
| خدعتم، حاجبه، حجـ ـه | عقرب، قوس، نبع، لا ورده |
| فرطه، غرة، جبـ ـهة | عنده، وركاه، وردة |
| وعقد الأسود، والقرط الجعد | ورضاب وثغر، ونرجس وعقيق |
| ولواعـ ـد القبل، ولمى الثغر | ومعاني الفهم والسحر بـ |

وفاته — وفي اليوم الرابع من شهر ربيع الأول سنة ١٣٢١ هـ الموافق ٢٤ شهر مايس سنة ١٩٠٣م أفل هذا النجم الساطع في سماء الآداب ورحل الى عالم الخلود، والحد الثري وهو ابن ست وثلاثين سنة، وعقب المرحوم المجاهد السيد مهدي مرتضى

# جميل العظم

# ١٨١٣ – ١٩٣٣

**مولده ونشأته** — هو جميل بن محمد سعيد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن علي بن عثمان

بيروت لكان نصيبه النفي والتشريد كبعض اقرانه ، وبسبب غيابه حصر خدماته الحكومية فلم يستطع العودة الى الوظيفة ولا توان ابراهيم المقعدي لا يقطعه عن العمل مدة طويلة ، فعاش مع عائلته بعوز وقد جاء في تأبين البؤس وهو عن من بعض الاعلان ، وقيل ان البؤس تسدى الى بعض الشعراء احياناً ، وصفى على شعرهم رقة ، ولا يخلو قول بعضهم ان البؤس الا وهم شاعرون ، ولعل هذا ينطبق على بعض شعراء الجاهلية الذين عاشوا في البادية وتغنوا بعذاب الحب في الشعر مقلهم .

**حياته العائلية** - لقد عاش ابن سينا كبقية اقرانه وجيلهم يرزقون ، عاش معتمداً على عيون مكاسب عمله فلم يفقده من حياة الاموات سوى سهم الممات .

مات فلم يخسر شيئاً من الدنيا ، لانه لم يكن قبل موته حياً ، عاش ويكرهه ويمقته كرهه عاش يبحث عن الرحمة معقودة في المجتمع ، حتى ذوى يأساً وقضى نحبه ، لقد فقد رحمه والمعطف حين تمر به ، فصور له عيشاً من ترحات ، فهل كانت الرحمة لغيب لرأفة وعلى حي حرم ؟

ابن نوبه شاعر من شواهد الشعر العلامة حيث ، وهو فخر المجتمع بذاته وعلمه ، لاعيب فيه سوى فقره وبأسه وشممه

**شعره** - لقد قضى مكانه عيسه صخر شعره ، فقد ابرزه ذهبية الأمس عاشه عاشه الكبيرة ، وله ديوان مخطوط عبثت به الأيدي فضاعت آثاره الأدبية والعلمية ، كرهه وقد كان من لامه كان مشهوراً في الصحف والمجلات لقد كان ناثراً مبدعاً وشاعراً فذاً مبدعاً في اسلوبه ، متين القوافي ، يتقن موسيقاه ، وفيق الوصف ، قوي الارتجال في كل محال ، لا يعوزه ولو جرعه واقف عاجزاً فقد نبذه وتجرؤا على حمد الله في ومدح رسوله الكريم ، وله مؤلفات مخطوطة في مكتبات التعرف بأسمائها لحداثة عهده .

لقد كان بينه وبين الشيخ مصطفى عبد الغني بيروت لاكبر صداقة موثقة وثيقة ، وقد رثاه بقصيدة مؤثرة فيها بالبسل والشعور وقدر بحقهم يوم وفاته ومطلعها :

بكيب دمعاً من فقد فاقد دمع ... وحمل همي فقد شجت له السمع

بكيب ولم أبك أمرء قبله وبن ... بكى بن بعد يوم في وجع دمع

وفاه قبل بزوغ قبل خصاصه ... بدهر وفاه قبله في حادث صدع

وعى الله من عروف بالأمس مرعه ... وزرب فرق قهر مذ دفع

فوبن عبرة وخشوى حسرة ... وما صبر في كل الزمان به نفع

وبن بكي لا عدمه من ... حواضر في نفس في مهد وضيع

فمابه قد باغتاه بوعكة ... وهون قد تعريه بعده روع

رمت بسهم كالقضاء فأرداه ... ذوي فؤاده صدعه فرع

ووهو يا لأحد ... لم يحص فيه الجمع وتر ولا شفع

ترى الناس فيه كلهم حشروا ضحى ... كأن لم تكن حي سواه وما خلق

وهم بكيه لا تنفى من الدمع قطرة ... وحسبي وقد واصل بن روحه

حسبي في دمع نجيب به بوفه ... وما وبا راحلاً لم يبق لي بعده نفع

وما وي لدي الخير والشر بعده ... فسيان عندي الضر بعدك والنفع

رثيت كل لاطوى معه ... ولا عشر صوب ولا سمع

وما يبقى [illegible] من شعره ... سوى فيه شرع

كان [illegible] يجيد الكتابة بالثلث والنسخ والتعليق والرقعة ، أحد قواعده من اشهر الخطاطين في عصره

**في المجمع العلمي** [illegible] مجمع العلامة الشيخ طاهر الجزائري مؤسس مجمع علمي العربي بدمشق وقد انتخب سنة ١٩٢٠ عضواً في المجمع العلمي وظل عنصراً عاملاً فيه حتى وفاته .

**وفاته** وفي يوم الثلاثاء ١٤ آذار من شهر شرين الاول سنة ١٩٣٣ صوه [illegible] الذي [illegible] وهمته حضور الاسى واليأس والدهر على كاهل اعضاء الجمعية فقد شيخهم وزعيمهم على كلال [illegible] ينطوي على عمر طاسي والحرمان في كفاح مرير مع عدم قدرته على الارتزاق ، ودفن في مقبرة باب الصغير بدمشق وعقب دفنه وسع كرسي

# الشيخ صالح التميمي
# ١٨٧٧ – ١٩٢٢

هو عمدة الصحفاء والبلغاء في عصره المرحوم الشيخ صالح بن مصطفى التميمي ، ولد في نابلس سنة ١٨٧٧م من اسرة كريمة مشهورة في بلدها ونشأ بكنف والده ، ودرس على علماء عصره ونبغ في العلوم العربية والدينية واللغة [illegible]

كان والده في بلدته عضواً [illegible] في المحاكم الشرعية في بيروت وكان معروفاً في الاوساط العلمية كعالم وشاعر فذ

**شعره** – له ديوان مخطوط ، لم تساعده الاقدار على طبعه ، ولما وقعت كارثة فلسطين عام ١٩٤٨ خرجت عائلته من نابلس وتركت محتويات البيت بكاملها أملاً بالرجوع ، ولكنها ، رجوع [illegible] آثار المرحوم الادبية

وقد اطلعت على [illegible] الامير العلامة المرحوم محمود شكري الالوسي المتوفى في قسطنطينية [illegible] وجوده حيث حدثت بعض شهيرة عنده [illegible] في تركيا جملة المرحوم [illegible] الالوسي نسيب من الشعر اصاحب هذه الترجمة وهو

[illegible] عن مذهب [illegible] عذري — وعن دين العذري [illegible] وعذري

ومن غزله البديع قوله: بدت فأرتني الغصن كيف يميل — يحاكي به القد الرشيق ويخجل

وأرخت على فجر من الحسن في الدجى — ذؤابة [illegible] تحت جبين

شكوت له [illegible] طول بعده — فقال وحرفي بعض وعين

فقلت لها حالي أراه اذا رنا — عيون تحاكي بعض وهو كحيل

ومنه [illegible] مشت في لحكم دهري عداتي — وحظ [illegible] الآداب منه قليل

بعد عني دهري وبعض [illegible] — فسعي [illegible] على [illegible]

واشتهر رحمه الله بسمو اخلاقه ومداركه ومعشره ولطف لسانه فيصف عنه بقوله

وفي مجلس عذب تزيه من الاذى — يرين كؤوس [illegible] وعنبر

**وفاته** – وفي سنة ١٩٢٢ م توفي هذا الشاعر العبقري نابلس بدمشق ، لدي عاكسته الاقدار في جميع مراحل حياته ، ودفن في مقبرة المهاجرين ، وانجب ثلاثة اولاد .

# الدكتور عبد الرحمن الشهبندر

# ١٨٧٩ – ١٩٤٠

لقد أنجب المرحوم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر [illegible] في سورية [illegible] والعمل [illegible] في سنة ١٩٤٠ م [illegible] وقد [illegible] سورية [illegible]

**مولده ونشأته** – ولد في دمشق في ٦ تشرين [illegible] ١٨٧٩ م وقد كان [illegible] وقد [illegible] خلالها استشهاد [illegible] في دمشق، وقد [illegible] الكبيرة الا تزيده [illegible] في [illegible] سورية في [illegible]

**نشاطه السياسي** – [illegible] انتهت الحرب، وجاء المغفور له الملك [illegible] اول دمشق تحمل اليها آمالاً كباراً، لم تشأ [illegible] في عهده [illegible] سورية [illegible] هذه [illegible] عرقلتها [illegible] في جميع [illegible] حكومتي [illegible] مرشداً وتبعها في جميع حركاته، وكان للعلامة [illegible] عليه المغفور له [illegible] في عصره فانفرد للعمل لذاته في دمشق مشتغلاً في مختلف [illegible] عرفه [illegible]

**الثورة السورية الكبرى** – [illegible] حدثت ثورة جبل الدروز سنة ١٩٢٥ م كان الفقيد بدمشق يعمل في تحديد [illegible] وكان [illegible] مع الاستاذ الكبير فارس الخوري حزب الشعب السوري ومجلة [illegible] عن [illegible] وكان [illegible] من قبل الحكومة التي عاشت بعد الثورة منتصرة العرجة [illegible] والظهور والانتشار.

**في مصر** – [illegible] دمشق [illegible] في [illegible] حرية [illegible] والاضطهاد، وآثر الرحيل والانتقال الى مكان [illegible] حرية [illegible] واستقر فيها [illegible] عربية يعدي [illegible] سياسي وتحدد روح النشاط والعمل في صدور الوطنيين السوريين والعرب المقيمين [illegible] في القاهرة

**عودته الى دمشق** – [illegible] وطن سكان يكون قليلاً، فقد كان وطنيته تدفعه الى الاستقرار في دمشق [illegible] ستار الطب فيعمل فيها [illegible] الاجساد والارواح، فترتاح له الاسداب والعقول، ويدرك [illegible] قوة [illegible] القتلة

**اغتياله** – [illegible] في عيادته الخاصة ثلاثة [illegible] بصورة مرعبة [illegible] وتحملوه في [illegible] سلاح الغدر فطاقوا [illegible] برصاص [illegible] وذهب [illegible] وذهب [illegible] واستشهد يوم [illegible] في عشرة جمادى الثانية سنة ١٣٥٩ هـ الموافق ٦ تموز ١٩٤٠ م ودفن يوم الاحد في ٧ تموز [illegible] في [illegible] حلاج [illegible] الاوربي ووقف [illegible] وعرف القتلة باغتياله بدافع ديني فاعدموا شنقاً بدمشق

# محمد سليم الجندي

## ١٨٨٠ - ١٩٥٥

هو المرحوم محمد سليم بن محمد علي المدعو محمد سليم الجندي
معتي معرة النعمان وخطيب جامعها الكبير. ولد في معرة النعمان سنة ١٢٩٨ هـ
يوم الثامن والعشرين من شهر رمضان المبارك ١٨٨٠ م وتوفي في حجر
والده حتى بلغ السابعة من العمر، ثم تعلم القرآن الكريم على
شيوخ المعرة فأتقنه عندهم. ثم دخل المكتب الرشدي وهو مكتب
الحكومة آنذاك وقد تابع فيه دراسته الابتدائية في
سنتين ونال الشهادة.

ثم عرج للدراسة في مسجد الكبير في المعرة، فقرأ على
الشيخ صالح بن رمضان ومن بعده على عدد من بعض شيوخ
آخرين منهم وكان شيخه الذي تخصص الشيخ بكري في فقه
الحنفي وبعض دروس النحو، وقرأ القرآن الكريم وتجود على
الشيخ حسن بن أحمد المعري وهو الذي أخذ عنه في
القراءة وقد أجازه بقراءته القرآن الكريم
وتخصص في النحو على الشيخ بكري والشيخ لأن
كتاب والفيه ابن مالك في النحو وهو من أعوص وأهم
في المتون ومتن الرحبية في الفرائض ومتن الجوهرة في التوحيد
التوحيد والعقائد ومتن الزبد في الفقه الشافعي.

وكان والده رحمه الله كلما ظفر بقطعة جيدة من الشعر
كتبه وحفظه على حفظه.

وقد اطلع على شعر أبي العلاء المعري منذ حداثة سنه وحفظ منه شيئاً كثيراً، وكان في كل مجلس يسمع حفظه
مسمع بيتاً أو بيتين من الشعر الجيد لا يسمح في حفظه، وقد تخرج بالشعر والأدب وتعمقه دراسته وحفظه من شعر
أبي العلاء وغيره.

ثم ابتدأ يقرض الشعر في نحو الثالثة عشرة من عمره وظل يتمرس على هذا الفن ويجتهد على هذا المثال حتى كتب له
عليه معاودة المعرة فهاجر مع والده الى دمشق في عام ١٣١٩ هـ ووضع فيها عصي الحاضر المتخيم، واقام فيها. وقرأ على جماعة من
علمائها الاعلام وعاشر طائفة من فضلائها وأدبائها وكتبها وشعرائها وأعيانها وذوي الظرف منها.

وشرع في التفقه على مذهب الامام أبي حنيفة على جهابذة العلم في دمشق منهم الاستاذ العلامة الفقيه الشيخ محمد بكري
الاسطواني، فقرأ عليه كتاب مجمع الانهر شرح ملتقى الابحر وشرح السراجية في علم الفرائض وشرح ابن عقيل على الفية ابن مالك.

وقرأ على الشيخ عبد القادر بدران كتاب التلويح شرح التوضيح في الاصول لسعد الدين التفتازاني، وشرح تلخيص في
علوم المعاني والبيان والبديع، وشرح الشيخ الاسلام على الخزرجية في العروض والقوافي.

وقرأ على الأستاذ العلامة الشيخ عطا الكسم في دمشق كتاب [illegible] وشرح [illegible] مع كثير من حواشيه [illegible]
[illegible] وشرح [illegible] الأزميري في الأصول

وحضر دروساً كثيرة في النحو والمنطق كان يقرأ على الشيخ عبد الرحمن الشطي وغيره

وقرأ على الأستاذ الفاضل الشيخ حسن الشطي وكان مكبباً في العلوم لا يفتر عن المطالعة والمذاكرة في بيته [illegible]
[illegible] عبد الرحمن في [illegible]

وقرأ على الأستاذ العلامة المحقق الشيخ محمد بهجة البيطار في عصره الشيخ محمد [illegible] الحسني الجزائري الأصل الدمشقي المولد والموطن

حضر عليه كثيراً من كتب التفسير والحديث والتجويد لابن الجزري وشرح التحرير لابن الهمام في الأصول وجمع الجوامع شرح [illegible]
جلال الدين المحلي على جمع الجوامع للسبكي في الأصول، وكتاب [illegible] لابن [illegible] شرح [illegible] لابن الهمام في التوحيد
وشرح السنوسية الكبرى في التوحيد وقرأ شيئاً من شرح [illegible] على الشيخ [illegible] الأفغاني

وكان بعض دروسه في الجامع الأموي وكان أولاً في مطالعة الدروس وإعدادها قبل قراءتها على الأستاذ ثم رغب في [illegible]
[illegible] بعد قراءته على الأستاذ في مجلس [illegible] كما كان يقرأ من حفظه [illegible] في الدروس في داره بعد [illegible] الشيخ
[illegible] صغيراً وبقي بعد [illegible] مدرساً [illegible] مدة [illegible] سنوات

وفي عهد الملك فيصل الأول عين في عهد حكومته العربية مدرساً للأدب العربي في مدرسة [illegible] ثم جعل مدرساً للأدب العربي في مدرسته
الجديدة في دمشق، وفي سنة ١٩٤٠ جعل على الأقدمية بعد [illegible] وكان يدرس [illegible] عضواً في المجمع العلمي العربي، وفي خلال هذه المدة وصف بأنه أستاذ الأدباء وعالم [illegible] وفي مدرسة الحقوق العليا وفي مدرسة [illegible]

[illegible]

ومنها كتاب في نحو [illegible] ومرشد النحو

وهو كتاب جمع لأكثر ما يشتبه من مسائل هذا النحو وقد حرص فيه على جمع [illegible] في [illegible] وورده على أسلوب سهل مع رجوع [illegible] وقد [illegible] استوفى كل ما يتعلق به من الأقسام والأحكام وهي من [illegible] في كلية [illegible]

ومنها رسالة في [illegible] جمع فيه كل ما يتعلق [illegible] شرحه وذكر ما يكثر [illegible] في كل طور وقد عرض له [illegible] وقد [illegible] البحث فيها مفصلا [illegible] في غيره وقد [illegible] في مجمع العلمي في دمشق

ومنها (عمدة الأديب) وهي ثلاثة أجزاء صغيرة جمع فيها [illegible] شرحاً وافياً، وقد شكر له في تأليفه الشيخ محمد [illegible] وطبعت سنة ١٣٤٥ هـ

ومنها (عمدة الأديب) وهي كتب متعددة جمع في كل واحد منها ما يتعلق [illegible] شاعر واحد من حضره وشعره ودرسه وقد [illegible] امرأ القيس [illegible] في [illegible] من أبي طالب، وقد طبعت جميعها

ومنها شرح وتحقيق رسالة الملائكة [illegible] الملاء المعري وقد [illegible] في دمشق سنة ١٣٦٣ هـ

ومنها رحلته إلى العلاء المعري وحضوره [illegible] وهو جمع كتب [illegible] وفيه تحقيق كثير [illegible] وفيه أو [illegible] والصحيح [illegible] وقع فيه [illegible]

ومنها رسالته في الصرف وقد [illegible] من [illegible] وقد [illegible] من أوهام كثير من [illegible] من رأى أحد منهم شيئاً على هذا القسم فقد [illegible] وقد [illegible] والموارد وغيرها. وقد طبعت معظمها في مجلة المجمع العلمي العربي

ومنها رسالة في الأودية ومسايل المياه جعلها ملحقة برسالة الطرق تتميماً لها [illegible]

ومنها رسالته في [illegible] وهي على وشك [illegible] وقد [illegible] على كثير من [illegible] وعلى معاجم عند الخلفاء والأمراء والأعيان وأمثالهم [illegible] جمع رسائله في [illegible] موضوع

وألف كتباً أخرى في مباحث لغوية وغيرها:

منها كتاب إصلاح [illegible] من أخطاء [illegible] وهو [illegible] سنة ١٣٤٣ هـ

ومنها رسالة الأطعمة والأشربة في بلاد الشام وهي لم تطبع بعد

ومنها رسالة العادات في بلاد الشام وهي لم تطبع بعد

ومنها رسالة الأمثال العامة في بلاد الشام وهي لم تطبع بعد

وأما المقالات فقد نشر الكثير منها في مجلة المجمع العلمي ومجلة الهلال المصرية ومجلة العرفان ومجلة الرابطة الأدبية وغيرها.

وقد وضع رسائل متعددة تشمل على دراسة جماعة من أعلام الأدباء والشعراء كجرير والفرزدق والأخطل وغيرهم في [illegible] ربيعة وزهير والأعشى والخنساء وحسان وأبي [illegible] والبحتري وأبي [illegible] وشرح [illegible] من [illegible] صحيحه حتى [illegible] وبين الحين ذلك.

**وفاته** روعت [illegible] في العلم والأدب حين [illegible] لأداء [illegible] وقد [illegible] الأعلام [illegible] يوم الأحد ٨ ربيع الأول سنة ١٣٧٥ هـ الموافق ٢٤ تشرين الأول سنة ١٩٥٥ م، وقد [illegible] لأمانة مجمع العلمي العربي [illegible]

مهيب في مقره الأبدي في مقبرة أمره بدحداح بدمشق ، وهكذا فجع العلم والأدب وانقطع وحي يفقد أمام هذا العصر وحجمه في علوم اللسان

وقد أقيمت له حفلة تأبينية كبرى في مدرج الجمعية السورية وألقيت الخطب وأنشدت الشعر لعشرة من تلامذته وكانت كلمات التأبين على ترتيب إلقائها

١ – الدكتور احمد الشرباصي رئيس الجمعية السورية ٢ – الاستاذ شفيق جبري عميد كلية الآداب ٣ – الدكتور حسن سلطان مدير الثانوية الكبرى بدمشق ٤ – معالي الاستاذ محمد مبارك عميد الكلية الشرعية سابقاً ٥ – قصيدة الاستاذ انور بغدار مدير ثانوية حمص فحماه ودمشق ٦ – الاستاذ علي الطنطاوي المنشئ في محكمة التمييز السورية ٧ – الشيخ عبد الرزاق الحمصي مدير الثانوية الشرعية بدمشق ٨ – كلمة نجله المرحوم الدكتور طيوس ابراهيم الأول وصورة بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس ٩ – قصيدة الدكتور زكي المحاسني عضو الجمعية في وزارة المعارف السورية ١٠ – قصيدة شاعر الشام الاستاذ خير الدين الزركلي ، وهذه هي قائمة الشعراء الذين سمعت الاستاذ انور بغدار

دعوى لأحيته صدع الشعب وانثروا ... وحملوا النعش موصولاً بها الغير
ما قال من بعدهم مسموحة جزع ... كالغصن عرّى منه الماء والزهر
يبكيه ما وهبته من مكارمه ... رؤى تطوف بأجفاني وتنحسر
غيبت ما شاده عن حاضري سفر ... ولا حجبت عن الأبصار والبصر
ولا تحجبهم عن ذكره وحجم ... ولا طوى في الثرى ذهن وعبقر
طووا وأنس عاوده وهو يحتضر ... وبلغة العلم عاوده وهو محتضر
هم خلقة ما تضمن الدهر مثلهم ... ولا مشت الأرض إلا وهم غير
عاشوا حداة تغني في تعرقهم ... وكان في موتهم الإلهام والذكر
طافوا بذي وذي حتى سئمت بهم ... ما شبهم في مدى دهري ولا أثر
كانوا النعيم وإن حانت شقاوته ... وغيرهم بالعناء الفكر والقرر
مروا كرام وما قلت شيمتهم ... كأنهم لم يمروا وهو معتبر
عاشوا عبوهم بقيد وهم بدد ... واستنفدوا العمر ما ملّوا ولا فتروا
وأوسعوا الأرض بحثاً وهي واحدة ... وغيرهم مر لا عين ولا شعر
أو شكك مروا فلم يسعهم ... ضاق الفضاء وما ضاقت بهم مدر
نعمى توالدها على البشر الذي عبروا ... وتستدل على العبقر الذي عبروا
وتقتدي بهم والخطب مشتجر ... وتستضيء بهم والليل معتكر
ويطلع الكون من أشعته سحراً ... ويستضيء بها حدوا ويسفروا
فهنأ لك العيش يا حبيب حبرا ... فكم يشوقك من أحبابك الحضر

* * *

ذا سبيء ذا حجة الفصحى وموئلها ... يا وردها العذب مأموناً به الصدر
ويا كنانة فصل من صحائفه ... بدائع الناس ما صاغوا وما سطروا
وما رعيت سقى روضاً وشد ... فطيب الأرض منه النافح العطر
على حواشيه لا تحيد ناضحه ... وفي مسايله الأفراس والعدد

* * *

قد كان لي من ندالك الصفو منتجع ... وكان لي من جمالك السمع والبصر

[illegible]

* * *

[illegible]

* * *

[illegible]

# محمد البزم

# ١٨٨٧ – ١٩٥٥

**أصله ونشأته** [illegible] ولد في دمشق [illegible] ١٨٨٧ [illegible] عشر [illegible] من أقرانه [illegible] وقد عرف [illegible] عنه في بعض [illegible] شيء [illegible] من [illegible] وحدثني [illegible] الأ [illegible] فقد [illegible] دوب [illegible] من [illegible] وقد [illegible] عن [illegible] ثم [illegible]

**في خدمة العلم** [illegible] ١٩١٣ [illegible] مدرسا للعربية في مدرسة العثمانية ، فلم يزل كذلك حتى دعا الناس بدوب الحرب الكبرى [illegible] كما في احد المصحات .

**نشأته الادبية** [illegible] في موضوعات مختلفة ، واول مانظمه من [illegible] وصف [illegible] وقد [illegible] فقرع عليلا من الطبر فخيل [illegible] فقال

[illegible] فحنين [illegible]
وصافحني المريسع والمدر قال لي [illegible]

ومن ثم اخذ ينشر في الصحف قصائد ومقطوعات قومية ، وكان في كل [illegible] فيثير بقلمه والعضب على الاتراك ، ولقي من حضرة والقوس مشجعة على مذهبه [illegible] حتى شهر الترك [illegible] فكتب [illegible] ومشى [illegible] وشدد [illegible] فوق [illegible] وكان كلما قرض شيئاً من الشعر عمد الى امه فدسه اليها ، ورجاها ان تبالغ في اخفائه والحرص عليه ، وعندما حلا الاتراك طلب الى والدته ما اجتمع لديها ، فكانت تفتيشها عبثاً ، وهكذا ضاع ديوان من دواوين الثورة العربية [illegible] شعراء ومؤرخيها .

لقد كان حريصاً على الدعوة الى مجد العرب . وقد شغفت هذه الدعوة اكثر شعره ، وسجن عندما عدد الاتراك دمشق [illegible] فقال

لاالسجن يردعه ولا اغـــلاله — عن غاية تسمو لها آمـــــاله
مقهوره اذ تقمعوا عليه جـــلاله — صعوا به كي لايبين جـــلاله

ويحن الشاعر الى العراق ولا يرى في حديثه وحضوره [illegible] ولا عراقه ، وقد شاء في احدى قصائده التي [illegible] فقال

جلق منيت جسمي وعـــــلى — دحة مجتد قومي الغـــــابرين

[illegible]

وقد دعاني حاضر [illegible] وذكر عدد عرفهم وجماعة حولهم فقلت:

[illegible]

ومن يزره كان من كبار شعراء العرب المعاصرين قدمة على جزء وشعور [illegible] وقد في ص [illegible] عدد من [illegible] وعدد في [illegible] وعرفة ص [illegible] كبير [illegible]

وقد ذكره حرفه الادب [illegible] ان يذكر له و [illegible] صبح [illegible] عرفه حق معرفة

**آثاره** [illegible] حضر [illegible] شر [illegible] الرد وهؤلاء [illegible] في جريدة [illegible] وقد [illegible] في دوس [illegible] عرفه [illegible] قرب [illegible] الاس [illegible] [illegible] [illegible]

دلة خوب ... عصة لواء النيد حدد...دا

هد... ... ... أه ... ... مصمودا

لقد ... في القصيدة الوطنية منذ فجرها ... ريح لوطنية لوصف والقومية فقد تصويرية ومن شعره الذي يستهل به أهم قوله.

قسمت ... فجر الحق ... ... كان يقنع قومي في القسم

لا تقل ... ... شعر ... ... كتاب الحر سطر

... شورة شعر في ... ... هي الموصف ... كلام

**وفاته** — لقد ... عند الدهر وحرمه ... لرحمه في أواخر حياته ، فقد ... الأمراض عضال ... العراش وسارع ٢١ يونيو ١٩٥٣ حين على ... ، وسع ... في خدمته ... فقد ... وأقعدته ... مرض ، وفصل ... مع رعيل ... الشيخ كان رئيس المجمع ... السورية لاسق وهو احد ... حين ... الذي حمل لواء الأدب نصف قرن ونيف ، فأمر بإدخ... له مستشفى يوسف العظمة العسكري في ... ، فبقي فيه ... ولم ... كاد ... الا ... ان وافه الاجل

وفي يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ايلول سنة ١٩٥٥ وافته المنية ومشى في تشييع هذا الشاعر العربي الكبير القليل من مثله وزملائه ... وتقل بقبره ...

# جورج صيدح

# ١٨٩٣ ـ ١٩٥٣

**مولده ونشأته** — ولد هذا الشاعر جورج الصيدح بدمشق في ٢١ حزيران الثاني ١٨٩٣ م وهو ابن المرحوم ميخائيل بن موسى صيدح ، انحدرت الاسرة من اصل عربي فركزت في دمشق منذ أجيال ، ثم تفرقت فروعها اثر حوادث سنة ١٨٦٠ م بين سوريا ولبنان ومصر وفلسطين في اوائل هذا القرن ... فر ... منها الى الولايات المتحدة والمكسيك وكندا

... أثر حادثة موسى صيدح ... وأخوته ... كنيته وحده وكان كاتبا ... الصداح ... لصقت كنية صيدح بالاسرة لهذا السبب

واثناء حوادث سنة ١٨٦٠ م انتقل بعائلته من داره في حارة الصواف ... منحازا ... مزول لأمير عبد القادر الجزائري ... وقد نجت هذه الاسرة رجالها ... مكاسبهم وعقاراتهم ، وكان والد الشاعر المرحوم عضوا في محكمتي الحقوق ... في دمشق ، وفي آخر ايامه كان عضواً في مجلس الادارة على عهد الوالي ... ثم انتقل ... الى القاهرة

**دراسته** — ... دراسته ... مدرسة ... والده الفرير ... في كلية عينطورة ... سنة ١٩١١

**محوته** — ... شب هذا الشاعر بمجزه الاقدام فهاجر الى القاهرة عام ١٩١٢ م ... ثم ... الى باريس ... ... مدة طويلة حتى سنة ١٩٢٥ م ... ... وعاد ... عام ... فهاجر الى فرنسا الا عام ١٩٢٧ وأقام في العاصمة الفرنسية ... ... ورة خدمة ... الامريكية ... ان ... حتى عام ١٩٤٧ وكان موفداً ... السورية التي

بنيت على اساس من الامانة والخلق المتين ، واشتهر في الاوساط الاجتماعية كتاجر مستقيم ، وشاعر مفوه ، ووطني صادق نبيل ، وقد برز اسمه في السنوات الاخيرة وحدث صحف الوطن والمهجر تنشر قصائده وهو يصدر الشعر في اللغتين العربية والاسبانية

**آثاره الادبية** ـ أخرج ديوانه الاول عام ١٩٤٧ وقد كتبت فيه قومية وحسبه اني وصفه ورصد ربعه فأزاره وقصص واعقبه بديوان بعنوان وقد طبعه في باريس عام ١٩٥٣ ويحتوي على ثلاثين قصيدة مع رسوم فنية ، وكتب بعنوان أدبنا وادباؤنا في المهجر الاميركية ، أصدرته جامعة الدول العربية ، وقد جمع فيه محاضرات القاها في معهد الدراسات العربية العالمية في القاهرة عام ١٩٥٦ ، وله مجموعة شعر جديدة بعنوان ديوان صدى وهو تحت الطبع

**شعره** ـ من اطبع على اتجاه الادبي يطرب ويعجب وهو من هذا الشاعر الموهوب ، تقدم كاملا وقصيدة ، وتأدب يظهر في حديثه وهدوئه واضطرابه ، اسلوبه عربي ناصع في فن جديد ، فاذا شاء القدر ان يجر هذا النبع الصداح مقصورته ربوع الشام ليشدو فوق أرز لبنان ، فان عاطفته الصادقة لم تحجبه عن وطنه الاصلي ، فقام يناجي ردى بقصيدته الرائعة وباسلوب فياض بالحنين أوقد في قلبه نار الحب فأطفأه بالشعر أو السحر

## « بردى »

حملت اني قريب منك بابردى ... ابلّ قلبي كما بل الهشيم ندى
ونصب عيني من البلدان ابدعها ... سبحان من ابدع السكان والبلدا
دمشق ـ اعرفها بالقة ارتفعت ، ... بمرجه مسطت ، بالله حسناء ابردا
بالطيب يعبق في الوادي ، واطيبه ... في تربة الارض غذاها دم الشهدا
امشي على الضفة الخضراء مؤتنساً ... بالطير والسرو والصفصاف منفردا
واهبط المنحنى مستنطقاً ، فله ... صدى الليالي الخوالي لو يعد صدى
تغوص في لجك الثرثار ذاكرتي ... على الاعالي بي تصعي وتهتدي
من الهدير على البطحاء مبتدرا ... اني اخرّ على لحوضه ، منشدا
عشي ، وربيع العمر يودعني ، ... كأس لم اجمعه ، ويروي صدى
بالمورد الغوطة الفيحاء ، ماحلت ... بالطيبين وما حفت عن وردا
اهواك في ثوبك العصبي زركشه ... بدر الضحى بشعاع حوله عسجد
اهواك في صبحة للفجر ضاحكة ... حفت بسحر عبق شعره رغدا
أهواك في قلبك الشفاف لاح به ... حسن ، والاشعة مطرداً
اهواك كالليث وثابا ومقتحما ، ... كالاقحوان هوى ، كالهزبر عدا
اهواك في يقظتي ، اهواك في حلمي ... والليل معقود ، هواك مسعدا
قسمت كفك حبا لا نقصان له ... جميع سعة فاضت عليه جدا
ملأت منك يدي بعد امتلاء فمي ... ولو قدرت ملأت الصدر والكبدا
حتى قول لدهر ـ امني ظمأ ... في غربتي ان ترائي ظامئاً ابدا

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

# الشيخ محمد بهجة البيطار

# ١١٩٤

**مولده ونشأته** ـ [illegible] سنة ١٨٩٤ م و نشأ في [illegible] وتلقى [illegible] وعلى [illegible] وعلى [illegible] في [illegible]

**في المملكة العربية السعودية** ـ [illegible] سنة ١٩٢٦ م و[illegible] في [illegible]

**دعوته الى المملكة العربية السعودية** ـ [illegible] السعودية ) في مدينة الطائف فدعاه من دمشق فأقام رئيساً ومدرساً [illegible] والحديث في كلية الآداب من فرع الجامعة السورية [illegible] سنة ١٩٤٧ م الى سنة ١٩٥٢ م

**في المجامع العلمية العربية** ـ [illegible] سنة ١٩٢٢ م وعضواً مراسلاً لمجمع دمشق [illegible] في مجمع دمشق [illegible] في مجلة مجمع دمشق العلمي العربي [illegible] في كثير من مجلدات مجلته

**رحلاته العلمية** ـ [illegible] من مجمع دمشق العلمي العربي [illegible] في مؤتمر [illegible] وكان [illegible] وفي ١ تشرين الثاني سنة ١٩٥٤ م [illegible] الكبرى وقد [illegible] وزار الجامعات وقد [illegible] ومن الجدير بالذكر ان [illegible] في معهد [illegible] سنة ١٩٥٦ م و الولايات المتحدة في امريكا [illegible] من [illegible] شهرين [illegible] [illegible] [illegible]

# معالي الاستاذ خليل مردم بك

# ١٩٦١

قد ارتأينا نشر الجزء الاول من مؤلفي علامة الأدب والفن مترجمه علامة الشام وشاعره عصري الأستاذ خليل مردم بك وذلك في الصفحات ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ من هذا الجزء الذي [illegible] وقد تفضل [illegible] وقد آثرنا تزيين الجزء [illegible] مع ما دونت عن شعره بليغ ندي معدود في الأدباء والكتاب حتى لقد [illegible] وجود [illegible] أكثر شهرة منه في الشرق، كان له أبلغ الأثر في ازدهار المجمع العلمي العربي وقد عني به [illegible] مجمع المخطوطات النادرة حتى [illegible] في هذا المجمع [illegible] والعربية وهذه قصيدة [illegible] في كانت منه وصف رائع ومعان تشعر [illegible] الروعة

جيشت بالعبرة أشعار الرثاء — معذرة عن حسن هذا الرثاء
صحت براعيها شقاء مقفل — وحدث عنك حديث شيق
وكلمت في هذه الحرب سيرت — عن سلم وعن أوروبة الشاقي
وكأنها استنجت فعصف الرعد — وحنانك حتى رمس مصرع
بعث الورى بندى رهيب — فبعثت كالـــــــبرق يمطق
لم يعو صعقها على برد الندى — لم تزهه بعث نهر ورق
ورى غداة الغار عن عطشاى — متلاهبات في عذاب صعق
من حيث لا يدرى ولا يدري الندي — جعل على جمر الغضا يتمطق

* * *

بدرية الهوى معبرة عفيفة — وعفيفة تعصف كأعاصير النفى
تحنان من زهر الحديقة في ميعة — ومن الشباب وحسنه في ربى
فكأنـــــــما نبع الحياة ورجعه — ورنين أنغام من الخلق في رونق
وكأنما بعض الملائكة ولوعة — من نفسها حضر ومن عبقري

[illegible]

# يالبتي

[illegible]

# عدنان مردم بك

# ١٩١٧

هو الشاعر المبدع الاستاذ عدنان ابن معالي العلامة والشاعر العبقري سليم خدر الحامد ، وابن الأديب محمد مردم بك رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق ، ولد في دمشق سنة ١٩١٧م وكان درسه ، الابتدائية والثانوية في مدارسها ، وقد نال عام ١٩٣٦ شهادة بكالوريوس آداب ، ونال عام ١٩٣٧ شهادة بكالوريوس في الفلسفة وانتسب الى كلية الحقوق بدمشق وتخرج منها بعد ان نال اجازة الليسانس عام ١٩٤٠

**في خدمة القضاء** ـ درس المحاماة مدة من الزمن ثم في عام ١٩٤٨ عين قاضياً للتحقيق بدمشق ، وترفع في مناصب القضاء ، ويشغل الآن وظيفة مدير التحكيم بحقوق الاستثناف و [illegible] ، وهو في كل مرحلة من مراحل حياته ، يعد من صور حضارته وكرامته وعزته في مراحل عمله ،

**شعره** ـ وضع عدنان منهجه في الأدب في مهده ، وكان لمدرسة البيت والبيئة العاصفة التي يعيش فيها بكنف والده أثر بليغ في توجيهه الى المثل العليا .

**أدبه** ـ لقد تفتحت قريحته المتقدة وهو صبي ، فحدثت عن قريض اليفاع وهو في ريعان شبابه وفجر موهبته ، وقد أخرج ديوانه الشعري الأول الذي جمعه بعد وفاته بالقاهرة ، وهذه شذرات مما ردده ابداعه فريحته ، فجاء صدى عميق لأروع ما تغنى به وصف لأبي ، في مرحلة ربيع الحياة وهي تزخر بالخواطر وسمو الخيال ، تعبر عما تختلج به روحه .

## المغيب

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

# خير الدين الزركلي

# ١٨٩١

سبق ان نشرنا في الجزء الاول من اعلام الادب ... في الصحيفة ( ٣٨٧ ) ترجمة شاعر ... عربية لأكبر الاستاذ خير الدين الزركلي دون شرصورته لعيابه في مصر ، وان أحسن ... شاعر عصري المذهب لاستاذنا الزركلي ... في هذه الصحيفه ، ليرد ... شعر ... وليتمتع معجبوه من جديد الشاعر الخالد الذي يمثل روحه العقرية ... والوطنية المثلى

# شفيق جبري

# ١٩٠١

مولده و نشأته ...

وحلاله ...

١٩٥٤

مولده ...

الطبع ، وله ديوان شعري محصور ... وقد وضع عدة كتب ... في رحلته الى ... والولايات المتحدة

وطنيته ... في ذلك ... وعهوي ... في عهد ... كان ... وزاره ... وكان ... وصفه ... في ... في مختلف ... الفرنسيين

[illegible] كان [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] وحتى [illegible] وقد [illegible] روح [illegible] قومية [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] للروح [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

وفاته [illegible] في [illegible] من شهر [illegible] سنة ١٩٢٨ م [illegible] الاخيرة ، وسكتت تلك الحركة الدائبة [illegible] مع [illegible] قرن سنة ١٩٢٨ من اسرة شيخ الارض [illegible]

# عمر كمال

## ١٩٠٥

[illegible] في [illegible] من [illegible]

مولده ونشأته — [illegible] عمر بن [illegible] سنة ١٩٠٥ و [illegible] دراسته في [illegible] على عدد من [illegible]

مراحل حياته — [illegible] في سنة ١٩٢٧ [illegible] الى اسكانزا بقصد الشهرة والبحث [illegible] في [illegible] شهرين [illegible] في [illegible] وكان [illegible]

عودته الى دمشق — [illegible] في [illegible] من شهر [illegible] سنة ١٩٢٩ [illegible] من دمشق [illegible] مقالاته في جريدة [illegible] ومجلة [illegible] من شهر [illegible] [illegible] في [illegible] في [illegible] الاسلام [illegible] في [illegible] ١٩٢٩ [illegible]

ثاره — [illegible] في [illegible] دمشق [illegible] مصنوعاته [illegible] في [illegible] الكتب [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

ومن اطلع ما حادت به قريحة هذا المؤرخ [illegible] والمعني ، في خراج الكتب [illegible] بأن المترجم قد أبدى قدرة ونشاطاً نادرين في [illegible] ( معجم قبائل العرب ) بثلاثة اجزاء ب ١٢٨٠ صفحة ٧ [illegible] فهرس ما صدر من المجلة في السنوات العشر الاولى ١٩٢١ ـ ١٩٣٠ [illegible] المؤلفين على حروف المعجم وهو في اكثر من عشر [illegible]

# خليل الهنداوي

# ١٩٠٦

[illegible] الشاعر [illegible] في [illegible] لوسيفه [illegible] في [illegible] في مدرسة [illegible] هذه المدة

[illegible] ١٩٢٦ [illegible] فصل في [illegible] ثم [illegible] العلمي

[illegible] كان حظه من الثقافة [illegible] في [illegible] فتصل [illegible] كوفة [illegible]

**في خدمة الدولة** [illegible] ٥٣ [illegible] سنة ١٩٢٩ بعد تخرجه في [illegible] العربي في تجهيز دير الزور وقضى فيها عشر [illegible] ١٩٣٩ الى التدريس في تجهيز حلب للبنين والبنات [illegible] ومازال يؤدي رسالته [illegible]

**مواهبه** كان [illegible] وكتب الادب ، وحفظ من مختارات [illegible] العصر ، وذاع صيته في الاوساط [illegible] في مجتمع ولاماً [illegible]

**مؤلفاته** [illegible]

[illegible]

أدبه [illegible]

[illegible]

[illegible]

# الدكتور جميل سلطان

# ١٩٠٩

**أصله ونشأته** – هو ابن بار حوه سليم بن عبدة بن محمد بن الأمير حمد شقيق الأمير محمد ناصر ملوك [illegible] وعلي، ولد في دمشق سنة ١٩٠٩.

[illegible] من سلالة المجد وكان جده الأعلى سلطاناً على بلاد [illegible] الأسود وتذكر الأسرة أن أصلها [illegible] الخليفة عثمان في مطلع العقد الثالث من الهجرة [illegible] وان جده الأعلى الأمير محمد قاسم [illegible] في الشعر

**تحصيله** – [illegible] في مدارس حكومة، وحاز على الشهادة [illegible] في حقوق دمشق سنة ١٩٣٢، وكان من [illegible] [illegible] تركيه حتى

**في خدمة التعليم** – [illegible] مدرساً للآداب واللغة والدراسات في مختبر [illegible] من مختبر دمشق، ومن مدرس التحرير في [illegible] وخمس سنوات ١٩٣٧

**اعداده** – [illegible] عرف بذكائه منذ [illegible] سنوات وبدل جده [illegible] في الآداب والدكتوراه في الآداب [illegible] مشرق جداً) هذا بالاضافة الى [illegible] شهادة مدرسة اللغات الشرقية في باريس ودرس في مدرسة العلوم السياسية وعين سنة ١٩٤٠ في الكادر الفني في وطنه [illegible] باريس، وكان [illegible] في مجمع البحوث العلمية الاسلامية في معهد الدراسات العربية في باريس

[illegible] في الآداب العربي [illegible] وتأليف، وعاد [illegible] ترجم [illegible] في مدرسة [illegible] في [illegible] وغيره، وعلى [illegible] في [illegible] ١٩٤٥ [illegible] ١٩٤٥ [illegible] في [illegible] ثم [illegible]

[illegible]

**المدير العام للاذاعة السورية** ـ وحين صدر قانون الاذاعة السورية عام ١٩٥١ ، تم تحت الانقلاب الذي في عهد الشيشكلي فصل من المدرس في وزارة المعارف التي هو موظف فيها ومشرف عليها ، وعين مديرا للتحرير الادبي في قسم الدعاية والاذاعة في وزارة المعارف

**وطنيته** ـ كان الاستاذ [illegible] من الشعراء الذين عرفوا بحبهم لوطنهم وكان شعره في وطنه كثيرا وقويا ، وقد تغنى بوطنه في مناسبات عديدة وفي اوقات مختلفة ، وكان وطنه الذي يحبه ويتغنى به هو سوريا كلها ، وليس حلب وحدها ، وعلى الرغم من انه قضى اكثر حياته في حلب ، وكان يحب حلب ويتغنى بها ، فقد كان يحب سوريا كلها ، ويتغنى بها ، ومن ذلك كثير من شعره الوطني ، ومن ذلك ايضا شعره الذي يتحدث فيه عن حلب وعن بعض معالمها ، وقد عبرت في شعره عن تاريخها وعن حضارتها وعن مجدها القديم ، وعن حاضرها ، وعن بعض رجالها ، وعن بعض احداثها

**اضواء على حياته الادبية** ـ [illegible] حياة الاستاذ [illegible] الادبية ناصعة ، وقد شهد له بذلك كثير من الذين عرفوه وعرفوا ادبه ، وكان [illegible] ومعرفته بفنون الادب العربي القديم من اهم العوامل التي ساعدته على نظم الشعر الجيد ، وكان [illegible] في عصره الادب والحضارة الاسلامية ، وهو [illegible] الذي قضى [illegible] في دراسة [illegible] وقد شغف طوال حياته بالشعر العربي القديم ، وحفظ الكثير منه ، وكان من اكثر المعجبين بالشاعر العربي [illegible] ، وكان من عادته [illegible] كان يحضر في مجلس الادب في [illegible] معروفا بحبه [illegible]

**مؤلفاته** ـ [illegible] شعره [illegible] مخطوطا [illegible] شعر [illegible] مطبوع من مؤلفاته [illegible] كتاب [illegible] الادب [illegible] جزء [illegible] كلام [illegible] مصور [illegible] قرأه الادبية ٢ [illegible] وله شعر في نوع الشعر العربي [illegible] ٣ [illegible] وله [illegible] شاعر على [illegible] من ٥ [illegible] ورجحه ٦ [illegible] ٧ [illegible] ورجح [illegible] ٨ [illegible] ورجح العربي ٩ [illegible] خصائص ١٠ [illegible] ١١ في قصيدة [illegible] ١٢ [illegible] كلها دراسات ادبية ونقدية ، وهي جميع موثوق [illegible] في [illegible] مدرس في مدارس [illegible]

وله في الفترة [illegible] ١٣ [illegible] [illegible] شعره [illegible] [illegible] ١٤ [illegible] مشرف [illegible] ١٥ [illegible] ١٦ [illegible] ١٧ [illegible] ١٨ [illegible] ١٩ [illegible] ٢٠ [illegible] ٢١ [illegible] ٢٢ [illegible] ٢٣ [illegible] ٢٤ [illegible] ٢٥ [illegible] ٢٦ [illegible] ٢٧ [illegible] ٢٨ [illegible] ٢٩ [illegible] ٣٠ [illegible] ٣١ [illegible] ٣٢ [illegible] ٣٣ [illegible] ٣٤ [illegible] ٣٥ [illegible] ٣٦ [illegible] ٣٧ [illegible] ٣٨ [illegible] ٣٩ [illegible] ٤٠ [illegible] ٤١ [illegible] ٤٢ [illegible] ٤٣ [illegible] ٤٤ [illegible] ٤٥ [illegible] ٤٦ [illegible] ٤٧ [illegible] ٤٨ [illegible] ٤٩ [illegible] ٥٠ [illegible] ٥١ [illegible] ٥٢ [illegible] ٥٣ [illegible] ٥٤ [illegible] ٥٥ [illegible] ٥٦ [illegible] ٥٧ [illegible] ٥٨ [illegible] ٥٩ [illegible] ٦٠ [illegible] ٦١ [illegible] ٦٢ [illegible] ٦٣ [illegible] ٦٤ [illegible] ٦٥ [illegible] ٦٦ [illegible] ٦٧ [illegible] ٦٨ [illegible] ٦٩ [illegible] ٧٠ [illegible] ٧١ [illegible] ٧٢ [illegible] ٧٣ [illegible] ٧٤ [illegible] ٧٥ [illegible] ٧٦ [illegible] ٧٧ [illegible] ٧٨ [illegible] ٧٩ [illegible] ٨٠ [illegible] ٨١ [illegible] ٨٢ [illegible] ٨٣ [illegible] ٨٤ [illegible] ٨٥ [illegible] ٨٦ [illegible] ٨٧ [illegible] ٨٨ [illegible] ٨٩ [illegible] ٩٠ [illegible] ٩١ [illegible] ٩٢ [illegible] ٩٣ [illegible] ٩٤ [illegible] ٩٥ [illegible] ٩٦ [illegible] ٩٧ [illegible] ٩٨ [illegible] ٩٩ [illegible] ١٠٠ [illegible] ١٠١ [illegible] ١٠٢ [illegible] ١٠٣ [illegible] ١٠٤ [illegible] ١٠٥ [illegible] ١٠٦ [illegible] ١٠٧ [illegible] ١٠٨ [illegible] ١٠٩ [illegible] ١١٠ [illegible] ١١١ [illegible] ١١٢ [illegible] ١١٣ [illegible] ١١٤ [illegible] ١١٥ [illegible] ١١٦ [illegible] ١١٧ [illegible] ١١٨ [illegible] ١١٩ [illegible] ١٢٠ [illegible] ١٢١ [illegible] ١٢٢ [illegible] ١٢٣ [illegible] ١٢٤ [illegible] ١٢٥ [illegible] ١٢٦ [illegible] ١٢٧ [illegible] ١٢٨ [illegible] ١٢٩ [illegible] ١٣٠ [illegible] ١٣١ [illegible] ١٣٢ [illegible] ١٣٣ [illegible] ١٣٤ [illegible] ١٣٥ [illegible] ١٣٦ [illegible] ١٣٧ [illegible] ١٣٨ [illegible] ١٣٩ [illegible] ١٤٠ [illegible] ١٤١ [illegible] ١٤٢ [illegible] ١٤٣ [illegible] ١٤٤ [illegible] ١٤٥ [illegible] ١٤٦ [illegible] ١٤٧ [illegible] ١٤٨ [illegible] ١٤٩ [illegible] ١٥٠ [illegible] ١٥١ [illegible] ١٥٢ [illegible] ١٥٣ [illegible] ١٥٤ [illegible] ١٥٥ [illegible] ١٥٦ [illegible] ١٥٧ [illegible] ١٥٨ [illegible] ١٥٩ [illegible] ١٦٠ [illegible] ١٦١ [illegible] ١٦٢ [illegible] ١٦٣ [illegible] ١٦٤ [illegible] ١٦٥ [illegible] ١٦٦ [illegible] ١٦٧ [illegible] ١٦٨ [illegible] ١٦٩ [illegible] ١٧٠ [illegible] ١٧١ [illegible] ١٧٢ [illegible] ١٧٣ [illegible] ١٧٤ [illegible] ١٧٥ [illegible] ١٧٦ [illegible] ١٧٧ [illegible] ١٧٨ [illegible] ١٧٩ [illegible] ١٨٠ [illegible] ١٨١ [illegible] ١٨٢ [illegible] ١٨٣ [illegible] ١٨٤ [illegible] ١٨٥ [illegible] ١٨٦ [illegible] ١٨٧ [illegible] ١٨٨ [illegible] ١٨٩ [illegible] ١٩٠ [illegible] ١٩١ [illegible] ١٩٢ [illegible] ١٩٣ [illegible] ١٩٤ [illegible] ١٩٥ [illegible] ١٩٦ [illegible] ١٩٧ [illegible] ١٩٨ [illegible] ١٩٩ [illegible] ٢٠٠ [illegible] ٢٠١ [illegible] ٢٠٢ [illegible] ٢٠٣ [illegible] ٢٠٤ [illegible] ٢٠٥ [illegible] ٢٠٦ [illegible] ٢٠٧ [illegible] ٢٠٨ [illegible] ٢٠٩ [illegible] ٢١٠ [illegible] ٢١١ [illegible] ٢١٢ [illegible] ٢١٣ [illegible] ٢١٤ [illegible] ٢١٥ [illegible] ٢١٦ [illegible] ٢١٧ [illegible] ٢١٨ [illegible] ٢١٩ [illegible] ٢٢٠ [illegible] ٢٢١ [illegible] ٢٢٢ [illegible] ٢٢٣ [illegible] ٢٢٤ [illegible] ٢٢٥ [illegible] ٢٢٦ [illegible] ٢٢٧ [illegible] ٢٢٨ [illegible] ٢٢٩ [illegible] ٢٣٠ [illegible] ٢٣١ [illegible] ٢٣٢ [illegible] ٢٣٣ [illegible] ٢٣٤ [illegible] ٢٣٥ [illegible] ٢٣٦ [illegible] ٢٣٧ [illegible] ٢٣٨ [illegible] ٢٣٩ [illegible] ٢٤٠ [illegible] ٢٤١ [illegible] ٢٤٢ [illegible] ٢٤٣ [illegible] ٢٤٤ [illegible] ٢٤٥ [illegible] ٢٤٦ [illegible] ٢٤٧ [illegible] ٢٤٨ [illegible] ٢٤٩ [illegible] ٢٥٠ [illegible] ٢٥١ [illegible] ٢٥٢ [illegible] ٢٥٣ [illegible] ٢٥٤ [illegible] ٢٥٥ [illegible] ٢٥٦ [illegible] ٢٥٧ [illegible] ٢٥٨ [illegible] ٢٥٩ [illegible] ٢٦٠ [illegible] ٢٦١ [illegible] ٢٦٢ [illegible] ٢٦٣ [illegible] ٢٦٤ [illegible] ٢٦٥ [illegible] ٢٦٦ [illegible] ٢٦٧ [illegible] ٢٦٨ [illegible] ٢٦٩ [illegible] ٢٧٠ [illegible] ٢٧١ [illegible] ٢٧٢ [illegible] ٢٧٣ [illegible] ٢٧٤ [illegible] ٢٧٥ [illegible] ٢٧٦ [illegible] ٢٧٧ [illegible] ٢٧٨ [illegible] ٢٧٩ [illegible] ٢٨٠ [illegible] ٢٨١ [illegible] ٢٨٢ [illegible] ٢٨٣ [illegible] ٢٨٤ [illegible] ٢٨٥ [illegible] ٢٨٦ [illegible] ٢٨٧ [illegible] ٢٨٨ [illegible] ٢٨٩ [illegible] ٢٩٠ [illegible] ٢٩١ [illegible] ٢٩٢ [illegible] ٢٩٣ [illegible] ٢٩٤ [illegible] ٢٩٥ [illegible] ٢٩٦ [illegible] ٢٩٧ [illegible] ٢٩٨ [illegible] ٢٩٩ [illegible] ٣٠٠ [illegible] ٣٠١ [illegible] ٣٠٢ [illegible] ٣٠٣ [illegible] ٣٠٤ [illegible] ٣٠٥ [illegible] ٣٠٦ [illegible] ٣٠٧ [illegible] ٣٠٨ [illegible] ٣٠٩ [illegible] ٣١٠ [illegible] ٣١١ [illegible] ٣١٢ [illegible] ٣١٣ [illegible] ٣١٤ [illegible] ٣١٥ [illegible] ٣١٦ [illegible] ٣١٧ [illegible] ٣١٨ [illegible] ٣١٩ [illegible] ٣٢٠ [illegible] ٣٢١ [illegible] ٣٢٢ [illegible] ٣٢٣ [illegible] ٣٢٤ [illegible] ٣٢٥ [illegible] ٣٢٦ [illegible] ٣٢٧ [illegible] ٣٢٨ [illegible] ٣٢٩ [illegible] ٣٣٠ [illegible] ٣٣١ [illegible] ٣٣٢ [illegible] ٣٣٣ [illegible] ٣٣٤ [illegible] ٣٣٥ [illegible] ٣٣٦ [illegible] ٣٣٧ [illegible] ٣٣٨ [illegible] ٣٣٩ [illegible] ٣٤٠ [illegible] ٣٤١ [illegible] ٣٤٢ [illegible] ٣٤٣ [illegible] ٣٤٤ [illegible] ٣٤٥ [illegible] ٣٤٦ [illegible] ٣٤٧ [illegible] ٣٤٨ [illegible] ٣٤٩ [illegible] ٣٥٠ [illegible] ٣٥١ [illegible] ٣٥٢ [illegible] ٣٥٣ [illegible] ٣٥٤ [illegible] ٣٥٥ [illegible] ٣٥٦ [illegible] ٣٥٧ [illegible] ٣٥٨ [illegible] ٣٥٩ [illegible] ٣٦٠ [illegible] ٣٦١ [illegible] ٣٦٢ [illegible] ٣٦٣ [illegible] ٣٦٤ [illegible] ٣٦٥ [illegible] ٣٦٦ [illegible] ٣٦٧ [illegible] ٣٦٨ [illegible] ٣٦٩ [illegible] ٣٧٠ [illegible] ٣٧١ [illegible] ٣٧٢ [illegible] ٣٧٣ [illegible] ٣٧٤ [illegible] ٣٧٥ [illegible] ٣٧٦ [illegible] ٣٧٧ [illegible] ٣٧٨ [illegible] ٣٧٩ [illegible] ٣٨٠ [illegible] ٣٨١ [illegible] ٣٨٢ [illegible] ٣٨٣ [illegible] ٣٨٤ [illegible] ٣٨٥ [illegible] ٣٨٦ [illegible] ٣٨٧ [illegible] ٣٨٨ [illegible] ٣٨٩ [illegible] ٣٩٠ [illegible] ٣٩١ [illegible] ٣٩٢ [illegible] ٣٩٣ [illegible] ٣٩٤ [illegible] ٣٩٥ [illegible] ٣٩٦ [illegible] ٣٩٧ [illegible] ٣٩٨ [illegible] ٣٩٩ [illegible] ٤٠٠ [illegible] ٤٠١ [illegible] ٤٠٢ [illegible] ٤٠٣ [illegible] ٤٠٤ [illegible] ٤٠٥ [illegible] ٤٠٦ [illegible] ٤٠٧ [illegible] ٤٠٨ [illegible] ٤٠٩ [illegible] ٤١٠ [illegible] ٤١١ [illegible] ٤١٢ [illegible] ٤١٣ [illegible] ٤١٤ [illegible] ٤١٥ [illegible] ٤١٦ [illegible] ٤١٧ [illegible] ٤١٨ [illegible] ٤١٩ [illegible] ٤٢٠ [illegible] ٤٢١ [illegible] ٤٢٢ [illegible] ٤٢٣ [illegible] ٤٢٤ [illegible] ٤٢٥ [illegible] ٤٢٦ [illegible] ٤٢٧ [illegible] ٤٢٨ [illegible] ٤٢٩ [illegible] ٤٣٠ [illegible] ٤٣١ [illegible] ٤٣٢ [illegible] ٤٣٣ [illegible] ٤٣٤ [illegible] ٤٣٥ [illegible] ٤٣٦ [illegible] ٤٣٧ [illegible] ٤٣٨ [illegible] ٤٣٩ [illegible] ٤٤٠ [illegible] ٤٤١ [illegible] ٤٤٢ [illegible] ٤٤٣ [illegible] ٤٤٤ [illegible] ٤٤٥ [illegible] ٤٤٦ [illegible] ٤٤٧ [illegible] ٤٤٨ [illegible] ٤٤٩ [illegible] ٤٥٠ [illegible] ٤٥١ [illegible] ٤٥٢ [illegible] ٤٥٣ [illegible] ٤٥٤ [illegible] ٤٥٥ [illegible] ٤٥٦ [illegible] ٤٥٧ [illegible] ٤٥٨ [illegible] ٤٥٩ [illegible] ٤٦٠ [illegible] ٤٦١ [illegible] ٤٦٢ [illegible] ٤٦٣ [illegible] ٤٦٤ [illegible] ٤٦٥ [illegible] ٤٦٦ [illegible] ٤٦٧ [illegible] ٤٦٨ [illegible] ٤٦٩ [illegible] ٤٧٠ [illegible] ٤٧١ [illegible] ٤٧٢ [illegible] ٤٧٣ [illegible] ٤٧٤ [illegible] ٤٧٥ [illegible] ٤٧٦ [illegible] ٤٧٧ [illegible] ٤٧٨ [illegible] ٤٧٩ [illegible] ٤٨٠ [illegible] ٤٨١ [illegible] ٤٨٢ [illegible] ٤٨٣ [illegible] ٤٨٤ [illegible] ٤٨٥ [illegible] ٤٨٦ [illegible] ٤٨٧ [illegible] ٤٨٨ [illegible] ٤٨٩ [illegible] ٤٩٠ [illegible] ٤٩١ [illegible] ٤٩٢ [illegible] ٤٩٣ [illegible] ٤٩٤ [illegible] ٤٩٥ [illegible] ٤٩٦ [illegible] ٤٩٧ [illegible] ٤٩٨ [illegible] ٤٩٩ [illegible] ٥٠٠ [illegible] ٥٠١ [illegible] ٥٠٢ [illegible] ٥٠٣ [illegible] ٥٠٤ [illegible] ٥٠٥ [illegible] ٥٠٦ [illegible] ٥٠٧ [illegible] ٥٠٨ [illegible] ٥٠٩ [illegible] ٥١٠ [illegible] ٥١١ [illegible] ٥١٢ [illegible] ٥١٣ [illegible] ٥١٤ [illegible] ٥١٥ [illegible] ٥١٦ [illegible] ٥١٧ [illegible] ٥١٨ [illegible] ٥١٩ [illegible] ٥٢٠ [illegible] ٥٢١ [illegible] ٥٢٢ [illegible] ٥٢٣ [illegible] ٥٢٤ [illegible] ٥٢٥ [illegible] ٥٢٦ [illegible] ٥٢٧ [illegible] ٥٢٨ [illegible] ٥٢٩ [illegible] ٥٣٠ [illegible] ٥٣١ [illegible] ٥٣٢ [illegible] ٥٣٣ [illegible] ٥٣٤ [illegible] ٥٣٥ [illegible] ٥٣٦ [illegible] ٥٣٧ [illegible] ٥٣٨ [illegible] ٥٣٩ [illegible] ٥٤٠ [illegible] ٥٤١ [illegible] ٥٤٢ [illegible] ٥٤٣ [illegible] ٥٤٤ [illegible] ٥٤٥ [illegible] ٥٤٦ [illegible] ٥٤٧ [illegible] ٥٤٨ [illegible] ٥٤٩ [illegible] ٥٥٠ [illegible] ٥٥١ [illegible] ٥٥٢ [illegible] ٥٥٣ [illegible] ٥٥٤ [illegible] ٥٥٥ [illegible] ٥٥٦ [illegible] ٥٥٧ [illegible] ٥٥٨ [illegible] ٥٥٩ [illegible] ٥٦٠ [illegible] ٥٦١ [illegible] ٥٦٢ [illegible] ٥٦٣ [illegible] ٥٦٤ [illegible] ٥٦٥ [illegible] ٥٦٦ [illegible] ٥٦٧ [illegible] ٥٦٨ [illegible] ٥٦٩ [illegible] ٥٧٠ [illegible] ٥٧١ [illegible] ٥٧٢ [illegible] ٥٧٣ [illegible] ٥٧٤ [illegible] ٥٧٥ [illegible] ٥٧٦ [illegible] ٥٧٧ [illegible] ٥٧٨ [illegible] ٥٧٩ [illegible] ٥٨٠ [illegible] ٥٨١ [illegible] ٥٨٢ [illegible] ٥٨٣ [illegible] ٥٨٤ [illegible] ٥٨٥ [illegible] ٥٨٦ [illegible] ٥٨٧ [illegible] ٥٨٨ [illegible] ٥٨٩ [illegible] ٥٩٠ [illegible] ٥٩١ [illegible] ٥٩٢ [illegible] ٥٩٣ [illegible] ٥٩٤ [illegible] ٥٩٥ [illegible] ٥٩٦ [illegible] ٥٩٧ [illegible] ٥٩٨ [illegible] ٥٩٩ [illegible] ٦٠٠ [illegible] ٦٠١ [illegible] ٦٠٢ [illegible] ٦٠٣ [illegible] ٦٠٤ [illegible] ٦٠٥ [illegible] ٦٠٦ [illegible] ٦٠٧ [illegible] ٦٠٨ [illegible] ٦٠٩ [illegible] ٦١٠ [illegible] ٦١١ [illegible] ٦١٢ [illegible] ٦١٣ [illegible] ٦١٤ [illegible] ٦١٥ [illegible] ٦١٦ [illegible] ٦١٧ [illegible] ٦١٨ [illegible] ٦١٩ [illegible] ٦٢٠ [illegible] ٦٢١ [illegible] ٦٢٢ [illegible] ٦٢٣ [illegible] ٦٢٤ [illegible] ٦٢٥ [illegible] ٦٢٦ [illegible] ٦٢٧ [illegible] ٦٢٨ [illegible] ٦٢٩ [illegible] ٦٣٠ [illegible] ٦٣١ [illegible] ٦٣٢ [illegible] ٦٣٣ [illegible] ٦٣٤ [illegible] ٦٣٥ [illegible] ٦٣٦ [illegible] ٦٣٧ [illegible] ٦٣٨ [illegible] ٦٣٩ [illegible] ٦٤٠ [illegible] ٦٤١ [illegible] ٦٤٢ [illegible] ٦٤٣ [illegible] ٦٤٤ [illegible] ٦٤٥ [illegible] ٦٤٦ [illegible] ٦٤٧ [illegible] ٦٤٨ [illegible] ٦٤٩ [illegible] ٦٥٠ [illegible] ٦٥١ [illegible] ٦٥٢ [illegible] ٦٥٣ [illegible] ٦٥٤ [illegible] ٦٥٥ [illegible] ٦٥٦ [illegible] ٦٥٧ [illegible] ٦٥٨ [illegible] ٦٥٩ [illegible] ٦٦٠ [illegible] ٦٦١ [illegible] ٦٦٢ [illegible] ٦٦٣ [illegible] ٦٦٤ [illegible] ٦٦٥ [illegible] ٦٦٦ [illegible] ٦٦٧ [illegible] ٦٦٨ [illegible] ٦٦٩ [illegible] ٦٧٠ [illegible] ٦٧١ [illegible] ٦٧٢ [illegible] ٦٧٣ [illegible] ٦٧٤ [illegible] ٦٧٥ [illegible] ٦٧٦ [illegible] ٦٧٧ [illegible] ٦٧٨ [illegible] ٦٧٩ [illegible] ٦٨٠ [illegible] ٦٨١ [illegible] ٦٨٢ [illegible] ٦٨٣ [illegible] ٦٨٤ [illegible] ٦٨٥ [illegible] ٦٨٦ [illegible] ٦٨٧ [illegible] ٦٨٨ [illegible] ٦٨٩ [illegible] ٦٩٠ [illegible] ٦٩١ [illegible] ٦٩٢ [illegible] ٦٩٣ [illegible] ٦٩٤ [illegible] ٦٩٥ [illegible] ٦٩٦ [illegible] ٦٩٧ [illegible] ٦٩٨ [illegible] ٦٩٩ [illegible] ٧٠٠ [illegible] ٧٠١ [illegible] ٧٠٢ [illegible] ٧٠٣ [illegible] ٧٠٤ [illegible] ٧٠٥ [illegible] ٧٠٦ [illegible] ٧٠٧ [illegible] ٧٠٨ [illegible] ٧٠٩ [illegible] ٧١٠ [illegible] ٧١١ [illegible] ٧١٢ [illegible] ٧١٣ [illegible] ٧١٤ [illegible] ٧١٥ [illegible] ٧١٦ [illegible] ٧١٧ [illegible] ٧١٨ [illegible] ٧١٩ [illegible] ٧٢٠ [illegible] ٧٢١ [illegible] ٧٢٢ [illegible] ٧٢٣ [illegible] ٧٢٤ [illegible] ٧٢٥ [illegible] ٧٢٦ [illegible] ٧٢٧ [illegible] ٧٢٨ [illegible] ٧٢٩ [illegible] ٧٣٠ [illegible] ٧٣١ [illegible] ٧٣٢ [illegible] ٧٣٣ [illegible] ٧٣٤ [illegible] ٧٣٥ [illegible] ٧٣٦ [illegible] ٧٣٧ [illegible] ٧٣٨ [illegible] ٧٣٩ [illegible] ٧٤٠ [illegible] ٧٤١ [illegible] ٧٤٢ [illegible] ٧٤٣ [illegible] ٧٤٤ [illegible] ٧٤٥ [illegible] ٧٤٦ [illegible] ٧٤٧ [illegible] ٧٤٨ [illegible] ٧٤٩ [illegible] ٧٥٠ [illegible] ٧٥١ [illegible] ٧٥٢ [illegible] ٧٥٣ [illegible] ٧٥٤ [illegible] ٧٥٥ [illegible] ٧٥٦ [illegible] ٧٥٧ [illegible] ٧٥٨ [illegible] ٧٥٩ [illegible] ٧٦٠ [illegible] ٧٦١ [illegible] ٧٦٢ [illegible] ٧٦٣ [illegible] ٧٦٤ [illegible] ٧٦٥ [illegible] ٧٦٦ [illegible] ٧٦٧ [illegible] ٧٦٨ [illegible] ٧٦٩ [illegible] ٧٧٠ [illegible] ٧٧١ [illegible] ٧٧٢ [illegible] ٧٧٣ [illegible] ٧٧٤ [illegible] ٧٧٥ [illegible] ٧٧٦ [illegible] ٧٧٧ [illegible] ٧٧٨ [illegible] ٧٧٩ [illegible] ٧٨٠ [illegible] ٧٨١ [illegible] ٧٨٢ [illegible] ٧٨٣ [illegible] ٧٨٤ [illegible] ٧٨٥ [illegible] ٧٨٦ [illegible] ٧٨٧ [illegible] ٧٨٨ [illegible] ٧٨٩ [illegible] ٧٩٠ [illegible] ٧٩١ [illegible] ٧٩٢ [illegible] ٧٩٣ [illegible] ٧٩٤ [illegible] ٧٩٥ [illegible] ٧٩٦ [illegible] ٧٩٧ [illegible] ٧٩٨ [illegible] ٧٩٩ [illegible] ٨٠٠ [illegible] ٨٠١ [illegible] ٨٠٢ [illegible] ٨٠٣ [illegible] ٨٠٤ [illegible] ٨٠٥ [illegible] ٨٠٦ [illegible] ٨٠٧ [illegible] ٨٠٨ [illegible] ٨٠٩ [illegible] ٨١٠ [illegible] ٨١١ [illegible] ٨١٢ [illegible] ٨١٣ [illegible] ٨١٤ [illegible] ٨١٥ [illegible] ٨١٦ [illegible] ٨١٧ [illegible] ٨١٨ [illegible] ٨١٩ [illegible] ٨٢٠ [illegible] ٨٢١ [illegible] ٨٢٢ [illegible] ٨٢٣ [illegible] ٨٢٤ [illegible] ٨٢٥ [illegible] ٨٢٦ [illegible] ٨٢٧ [illegible] ٨٢٨ [illegible] ٨٢٩ [illegible] ٨٣٠ [illegible] ٨٣١ [illegible] ٨٣٢ [illegible] ٨٣٣ [illegible] ٨٣٤ [illegible] ٨٣٥ [illegible] ٨٣٦ [illegible] ٨٣٧ [illegible] ٨٣٨ [illegible] ٨٣٩ [illegible] ٨٤٠ [illegible] ٨٤١ [illegible] ٨٤٢ [illegible] ٨٤٣ [illegible] ٨٤٤ [illegible] ٨٤٥ [illegible] ٨٤٦ [illegible] ٨٤٧ [illegible] ٨٤٨ [illegible] ٨٤٩ [illegible] ٨٥٠ [illegible] ٨٥١ [illegible] ٨٥٢ [illegible] ٨٥٣ [illegible] ٨٥٤ [illegible] ٨٥٥ [illegible] ٨٥٦ [illegible] ٨٥٧ [illegible] ٨٥٨ [illegible] ٨٥٩ [illegible] ٨٦٠ [illegible] ٨٦١ [illegible] ٨٦٢ [illegible] ٨٦٣ [illegible] ٨٦٤ [illegible] ٨٦٥ [illegible] ٨٦٦ [illegible] ٨٦٧ [illegible] ٨٦٨ [illegible] ٨٦٩ [illegible] ٨٧٠ [illegible] ٨٧١ [illegible] ٨٧٢ [illegible] ٨٧٣ [illegible] ٨٧٤ [illegible] ٨٧٥ [illegible] ٨٧٦ [illegible] ٨٧٧ [illegible] ٨٧٨ [illegible] ٨٧٩ [illegible] ٨٨٠ [illegible] ٨٨١ [illegible] ٨٨٢ [illegible] ٨٨٣ [illegible] ٨٨٤ [illegible] ٨٨٥ [illegible] ٨٨٦ [illegible] ٨٨٧ [illegible] ٨٨٨ [illegible] ٨٨٩ [illegible] ٨٩٠ [illegible] ٨٩١ [illegible] ٨٩٢ [illegible] ٨٩٣ [illegible] ٨٩٤ [illegible] ٨٩٥ [illegible] ٨٩٦ [illegible] ٨٩٧ [illegible] ٨٩٨ [illegible] ٨٩٩ [illegible] ٩٠٠ [illegible] ٩٠١ [illegible] ٩٠٢ [illegible] ٩٠٣ [illegible] ٩٠٤ [illegible] ٩٠٥ [illegible] ٩٠٦ [illegible] ٩٠٧ [illegible] ٩٠٨ [illegible] ٩٠٩ [illegible] ٩١٠ [illegible] ٩١١ [illegible] ٩١٢ [illegible] ٩١٣ [illegible] ٩١٤ [illegible] ٩١٥ [illegible] ٩١٦ [illegible] ٩١٧ [illegible] ٩١٨ [illegible] ٩١٩ [illegible] ٩٢٠ [illegible] ٩٢١ [illegible] ٩٢٢ [illegible] ٩٢٣ [illegible] ٩٢٤ [illegible] ٩٢٥ [illegible] ٩٢٦ [illegible] ٩٢٧ [illegible] ٩٢٨ [illegible] ٩٢٩ [illegible] ٩٣٠ [illegible] ٩٣١ [illegible] ٩٣٢ [illegible] ٩٣٣ [illegible] ٩٣٤ [illegible] ٩٣٥ [illegible] ٩٣٦ [illegible] ٩٣٧ [illegible] ٩٣٨ [illegible] ٩٣٩ [illegible] ٩٤٠ [illegible] ٩٤١ [illegible] ٩٤٢ [illegible] ٩٤٣ [illegible] ٩٤٤ [illegible] ٩٤٥ [illegible] ٩٤٦ [illegible] ٩٤٧ [illegible] ٩٤٨ [illegible] ٩٤٩ [illegible] ٩٥٠ [illegible] ٩٥١ [illegible] ٩٥٢ [illegible] ٩٥٣ [illegible] ٩٥٤ [illegible] ٩٥٥ [illegible] ٩٥٦ [illegible] ٩٥٧ [illegible] ٩٥٨ [illegible] ٩٥٩ [illegible] ٩٦٠ [illegible] ٩٦١ [illegible] ٩٦٢ [illegible] ٩٦٣ [illegible] ٩٦٤ [illegible] ٩٦٥ [illegible] ٩٦٦ [illegible] ٩٦٧ [illegible] ٩٦٨ [illegible] ٩٦٩ [illegible] ٩٧٠ [illegible] ٩٧١ [illegible] ٩٧٢ [illegible] ٩٧٣ [illegible] ٩٧٤ [illegible] ٩٧٥ [illegible] ٩٧٦ [illegible] ٩٧٧ [illegible] ٩٧٨ [illegible] ٩٧٩ [illegible] ٩٨٠ [illegible] ٩٨١ [illegible] ٩٨٢ [illegible] ٩٨٣ [illegible] ٩٨٤ [illegible] ٩٨٥ [illegible] ٩٨٦ [illegible] ٩٨٧ [illegible] ٩٨٨ [illegible] ٩٨٩ [illegible] ٩٩٠ [illegible] ٩٩١ [illegible] ٩٩٢ [illegible] ٩٩٣ [illegible] ٩٩٤ [illegible] ٩٩٥ [illegible] ٩٩٦ [illegible] ٩٩٧ [illegible] ٩٩٨ [illegible] ٩٩٩ [illegible] ١٠٠٠ [illegible]

ما حكمة فيلسوفه في نثره كلامه ونظمه فجاء فقد تربع عرشه وهو في حديثه السياسية والعلمية الادبية الاجتماعية يعتبر من أدق ترسمه التي تطلب من الاديب المفكر

**شعره** — وهذه قصيدة عصب ساسه مولد سوى شرف عوده خلق والقوة ومصنعه

| | |
|---|---|
| أي نور في لافق من مرحبه | غير حور ساطع من شمسه |
| لاح في حلكة حوالك بدر | صاحك النور في بعد |
| وهو مصطفى لاكرم فرع | فرقه قرس من أحد |

ومن قصيدة يعزو بها عطفه مصر في

| | |
|---|---|
| أوهبت [illegible] نصح لا تحفل | حلف حون نور أرمه قد عبث |
| كا [illegible] بعوني أورد ولا | ترحم الحس [illegible] بعبراه |
| نحن سرى [illegible] ذي | من قرس ان وحد بير زاد |
| ومم [illegible] وص في ورده وفي | وفي عم عقس مـ [illegible] تزاد |
| و درى أهبت على [illegible] | فقس حديده وه [illegible] ق فؤاد |
| [illegible] لاحلام حدوب حوة | [illegible] حرف على [illegible] |
| [illegible] ربع مدرج [illegible] | [illegible] نهر ورعى [illegible] |
| أدرك الدهر حد [illegible] | درك النور حتى [illegible] |
| شهرت [illegible] | [illegible] |

ومن قصيدة أوحته له ربعه وقد سكن [illegible] في روحه من [illegible] في شعوره القومي ومن قصيدة يعزو [illegible] ذكرى محمد فقضت فصل [illegible]

| | |
|---|---|
| [illegible] ذكرى محمد من كل [illegible] | في نوى عيد [illegible] |
| وهو [illegible] لا صدره | [illegible] في صدر غير هو [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | سوى كل [illegible] |
| ومم [illegible] في السيف صولا مشهورا | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] في العيش حبر [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| ومم فحيث تكون [illegible] لا ترى | سوي صبح محمد كا [illegible] |
| وحيث تكون [illegible] | [illegible] |
| ومم [illegible] لاحداث محمد | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

والشيخ في حرمه [illegible] فقد [illegible] وصف ومعنى وقوة [illegible]

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

# حسن الامين

# ١٩١٠

هو ... الامين ... حسني العاملي ... في ... سنة ١٩١٠ ... في ... وكان ... في مهده ... وكتب ... من ... في ... حقوق في ... وعين ... في ... وزير ... من ... من قصة ... في ... من ... في ... من ... في ... من

ورغم ما قيه هذا الشاعر من جفوة و تكريم في الأدب [illegible] في وحدة [illegible] في قصيدته الرثية

تعبر [illegible] على حبه [illegible] شعب [illegible] من [illegible] وقوله

[illegible] تعطو على سفر و تحنو مرحه
[illegible] مرت على قلب [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] تكاوى الوى لو [illegible]
[illegible]
[illegible] و [illegible] العرف لابي وجه
[illegible]
[illegible]
[illegible] هل [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] و [illegible] كاس [illegible]
[illegible] و [illegible] خضيب و هرة
[illegible] حسن [illegible]
[illegible] حسن [illegible]
[illegible] حسن [illegible]
[illegible] و [illegible] على [illegible]
[illegible] و [illegible] على [illegible]
[illegible] و [illegible] على

# انور العطار
# ١٩١٣

لقد اشتهرت اسرة العطار : انجبته من اعلام كانوا فرسان الزمن في ميادين العلم والادب ولد في ( دمشق ) سنة ١٩١٣م وهو ابن السيد سعيد بن الشيخ انيس العطار تلقى علومه الابتدائية في ( بعلبك ) واتم دراسته الثانوية والعالية في ( دمشق ) . ويحمل شهادات الدراسة الثانوية ودار المعلمين وكلية الاداب في الجامعة السورية .

**في خدمة العلم** عين مدرساً للدراسة في الابتدائية من عمل دوما سنة ١٩٣٩م ، ثم نقل الى مدارس دمشق ، وقد اشتهر بدأب المعلم ، ودأب الاديب ، ووزارة المعارف اعارته مدرساً للادب في معهد الحقوق سنة ١٩٣٦م كما محاضر في الادب العربي واختارته وزارة المعارف في دمشق بعد عودته من العراق سنة ١٩٤٠م مدرساً للادب العربي في ثانوية حمص ثم في ثانوية دمشق وبقي رئيساً لديوان الانشاء في دائرتها المركزية وهو ديوان جديد شيء اضبط اللغة وجمل صادرة عن وزارة المعارف حتى هو .

لقد شارك في تأسيس ( المجمع الادبي ) في دمشق سنة ١٩٣٤ م وكان له شرف الانتباه اليه والاسهام في خدمة اغراضه

**آثاره الادبية** . يعتبر المترجم من اكبر شعراء هذا العصر شاعرية وابداعاً ، وهو شاعر مرهف الحس يصوغ قصيدته من دون فكره ، ويصوغه بحيث قلما تشعر نفسه من عطره وسحره ويدهشه عمقه من قلبه ، فيحدث به قمة الاعجاب .

اصدر سنة ١٩٤٨ م ١ـ ديوانه الاول ( غلام الايام ) وترجم المستشرق الانكليزي الكبير آربري بعض قصائده الى الانكليزية شعراً في كتابه ( ازهار الشعر ) المطبوع في لندن . ٢ـ ديوانه الثاني ( ربيع بلا احبة

ومن دواوينه المعدة للطبع ٣ ـ ( وادي الاحلام ) ٤ ـ ( الملك المحبوب ) ٥ ـ ( سوكيو ) وهو من اروع شعره ٦ ـ ( اشواق ) ٧ ـ ( منعطف النهر ) ونشر في مجلات ( الزهراء ) و ( الرسالة ) التي كانت تصدر في القاهرة عند صدورها سنة ١٩٣٢م الى احتجابها سنة ١٩٥٣م ، وفيض من قصائده الرقيقة ومن هذه القصائد هو ترجمة شعرية لبعض القصائد المشهورة من الفرنسية .

**كتبه النثرية** : ١ - مؤلفاته النثرية فهي : ١ - الوصف والترويق عند البحتري ٢ - سيرة العدل في العصر الأموي وله بعض الكتب المقررة رسمياً من قبل وزارة المعارف السورية ومنشورة مع بعض أحواله مثل : ٣ - كتاب درس من الأدب العربي ، ٤ - الخلاصة في الأدب والنصوص ، ٥ - أغاني البدو ... وله مخطوطات عديدة من مطولاته الشعرية النفيسة بالاشتراك مع صديقه الشاعر السيد سعيد البركاني ، وقد قام بتحقيق ديوان ... الشاعري ... بكليات من المجمع العلمي العربي ، وقد حقق الى الآن صدوراً ضاعفاً منه ويعتزم متابعة تحقيق ما بقي له من الدواوين التي فقدت مخطوطاتها الا نسخة مقردة أخذها مكتبة الأسمر في حماة الأخوين من تحريف وتصحيف وحرم وبتر ، وقد قام بدراسة وتحقيق الجزء الخامس من الشوقيات للمعجم له أمير الشعراء أحمد شوقي وجمع فيه نحو ألفي بيت من شعر شوقي لم تنشر في الدواوين

وله دراسة كاملة عن أحمد شوقي وكتابه ... شوقي يهتف وهذه مجموعة من شعره الذي نشر في كتاب وله دراسة للشاعر السوري السيد عمر الدين البركاني

**في خدمة العلم** : يقوم الآن على إدارة ثانوية السلطانية الخامسة بدمشق ويدرس الأدب العربي فيها ، ويؤدي رسالته التعليمية الخالدة على أكمل وجه ، ومن فضل معلميه أنه يتبع في تعليمه كل أي جزء أو جمعية سياسية ، ويرجو أن يوفق الى الانصراف الى خدمة العلم خاصة والأدب والشعر ، وميل الى الغزل بطبعه ، ونفس أبي طبيعة ويصغي بحب ويستلهم شعره الوصفي الذي يرتجيه ويراه أحسن شعره ، ونأمل أن يوفق الى نقل الصنعة الشعرية الى الشعر العربي نقلاً كاملاً شاملاً ونسعده أن يرى الطبيعة مرة ثانية تصوّره شعراً ويقرره الفن

**مواهبه الأدبية** : كتب الأستاذ أحمد حسن الزيات صاحب مجلة الرسالة الشهيرة عن شعر المترجم مقالاً بعنوان نبغت من دمشق قال : سورية تتجه الى الأدب والبحتري وشعر ... وأن علماءها لا تزال تتلمذ وتتخرج من عاصمة الفن والفكر ، لم تعقم بهم في أي زمن ، ومن بينهم شاعر غير مدافع أو المعتز وحدوه ليسه لا يزيون يحدون في ذاكرتهم حلاوة ما سمعوا له من روائع ... عشرين سنة

وتتمثل ما أنشده صاحب (ظلال الأيام) من شعر ... في أنى سمعه ... شعر ... وما أعرف من شيء يطبع النفس بالتأثر بالشعر والغناء فلا يهزني سمعه الا الرائع العربي الصحيح ، وقد طربت ... صور العصر من وجوه الأرض ويحي طبيعة في قصائده العربي الوادي ... دمشق وبردى والغوطة ... وصيرة والبحيرة والنسمة والمصل للشعر الذي يملك الشعور ، وللشاعر الذي يطلق الحجر ، وأدب العطار مثل صادق للأدب السوري الحديث وأكثر الصفات ملاءمة انطباقاً عليه الجزالة والسلامة والوضوح ، فهو يحب هذا الأدب في مصر ويشجع مبعثه الأدب في ... ، وهو من نحو قصد كأنه يسهر ولا يعبر ، ويجد ولا يشط ويسقم ولا يحرف

وهذه قصيدته الرائعة يعود دمشق فقد كتب هذه الأبيات

دمشق ثلاث ... جديد ... و ... النسم
وركبه ... ... وروت ... الحكم
على مهده ... وأشعب ... سود ... وفي ... فسات ... الهمم
وفي تربه ... مشت ... خطوب ... وفي جوه ... عطر عطر الشمم
... ... ... ... ... ... ... ...
وما هي الا كتاب ... ... وما هي الا سجل ... العظم
مطاف ... الجلال ... مرد ... الجمال ... ... لاد العبود ... لدهم

ملاعب حدو[illegible]ه بنى ... مراتع طفحـــــة بالنعم
لـ[illegible] عرف القلب معنى الأسى ... وهل تدراه الروح طعم الألم
على كل قلب تحب ربـــــ[illegible] ... بعـ[illegible]ي ، وفي كل ثغر نعم

ويصف بردى نهر دمشق خالد قصيده عدد من روائع فيه منها قوله

بردى الشوقي يفكر شعرا ... وهو يجري حلما ويسقي عطر
في حنـــــ[illegible]ه اضلع ساحي ... وقلوب من حرقة الحب حرى
حار العلـ[illegible]ن حيالا فحيالا ... ورعى الكائنات دهرا فدهر
خط في مصحف الوجود سطورا ... بدأت بخيال ثم[illegible] وكبرا
معجزات أنفى من الفـ[illegible]ن ألا ... وهي من صنعة العـ[illegible]م فكر
يتوارى وهو كرة فضـ[illegible]ه خ ... ثم تنزى وحـــدا وتقطر حورا
مر في الارض كالربيع تلاه أ ... وكأنـــــ[illegible]ه جنة وبشرا
وكـ[illegible] حائك الأيقة ثوب ... عبقرة من عمـ[illegible]ة سحر أطرى
أيـــــ[illegible]ها النهر الخلد اني تعـــــ[illegible]ي وفيها سحري فاقت شعرا
عش تقفي خطـ[illegible]ه على الدهر حلو ... واسر في حاضري قصوه وسحرا

اما عندما يوصف مرابع دمر مسقط دمشق فقد حلق في سماء الخيال وابدع في وصفه قوله

كل شيء فيك يدمر والنسـ[illegible]يم يغني والـ[illegible]دوح ... ـدى ومعبق
والـ[illegible]ـسـ[illegible]م حلـ[illegible] سفح ... عطـ[illegible]ر وسفحي كالـ[illegible]ربى الـ[illegible]ـــــ[illegible]ق
والاراهيز في الـ[illegible]دروب تهادى ... [illegible]ـس ورد صر وغصن ورق
هودج الياسمين مد على الصخـ[illegible]ـر شباكا من نوره وسقق
[illegible]ـس الحقول سكرى من المطـ[illegible]ر ومـ[illegible]ن سفحه الـ[illegible]ـ[illegible]ـه المطرق
يتدلل في عصوبـ[illegible]ه مشكى ... وهير تسمعـ[illegible]ه يترقرق
وهو نهير من زهوه يتغـ[illegible]ى ... بغنـ[illegible]ـاء كالربيع ان هو رق
تهه الروض حين صوق فيه ... فهو الروض مرفق فوق مرفق
وشـ[illegible]ـاء الشعر حين شعرت ... دعدعـ[illegible]ه قيثارة تتشوق
لوشاة العيون فهو كتاب ... عبقري لرسومه حسن هو مرموق
والحقول الملتف بردي من النهر ويسري بها شراب الرحيق
بين الـ[illegible]دوح من هنا وهنا ... ويغشى النهر من شذاها فيعبق
وعلى كل تلعـ[illegible]ه رف حكـ[illegible]ي ... وعلى حسن ربوة لاح حوسق

يتمتع الشاعر العقيلي بترجمة مكانة لائقة في العالم العربي ، وقد قدرت الحكومة العراقية جهوده وأدبه فمنحته لقب « مواطن شرف » في حزيران ١٩٥٦ ، وذلك حين زار العراق على رأس بعثة ودية ، تقديرا لأدبه وموقفه ، واعترافا بما له من يد على شباب العراق في نشر سهم أدب عربي ، وقد حلاه ملك الخمسين من خلال مملكته الهاشمية الاردنية وسـ[illegible]ام الكوكب الاردني في آذار سنة ١٩٥٥ وسام كوكب الاردن على رأس وفد ثقافي ، تقديرا لادبه وشعره

وقد برحلة الى وادي النيل في مصيف عام ١٩٥٧ على رأس وفد ثقافي ، وشرف بمقابلة ناصر العرب سيـ[illegible]ادة جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر ، وحدث في دور مكارم مرحبة

# الاستاذ الياس قنصل

# ١٩١٤

**مولده ونشأته** ـ هو الياس بن منصور بن الياس قنصل ، واصل اسرته من حوران ، وكان ابوه قنصل النمسا في احد الموانئ وكان يلقب قنصل ويعد هذا اللقب على الاسرة الى اليوم . وقد ولد الياس قنصل في بيروت سنة ١٩١٤ وتلقى دروسه الاولية والثانوية في مسقط رأسه

**زواجه الى اميركا** ـ وتزوج من اميركا الجنوبية سنة ١٩٢٥ وعاد في اوائل ربيع سنة ١٩٢٦ الى الارجنتين حيث مكث فيها الى عام ١٩٥٤ وعاد الى وطنه سوريا وقد بارح فيه

**في حقل الصحافة** ـ اصدر في الارجنتين مجلة الاديب الشهرية ، ورئس تحرير الجريدة السورية اللبنانية ، وساهم في تحرير بعض مجلات زملائه الادباء

**مؤلفاته** ـ [illegible] ١ لاسلاك الشائكة ٢ العبرات ٣ [illegible] ٤ السهم ) ٥ ( بسمات الفجر ، وهي شعر ) ٦ ـ نسمات الفجر ٧ الصوص شوقي ٨ على ضفاف بردى ٩ ( في سبيل الحرية ) وهي روايات ادبية ١٠ ( القلوب ) ١١ ( نساء ) ١٢ دولة [illegible] ١٣ [illegible] ( فلسفة خيار ) ١٤ ( صديقي ابو حسن ) وهي قصصية ١٦ اصدم الاديب ) وهو عبارة عن دراسات نقدية ، وله مؤلفات مخطوطة معدة للطبع بزره [illegible] ادب المغتربين

واصدر في سنة ١٩٢٥ زهرة [illegible] الف من ١٥٤ صفحة

**شعره** ـ هو شاعر وجداني مندفع ، يغنى في شعره [illegible] عرفه وكرامته وطموحه وطاقاته ، وهذا توديع من ربيع [illegible] وهو من بحر الخفيف

[illegible] لا تحوم على الجد [illegible] لكنني أرثي له جـــذلانا
[illegible] فصي جيد على [illegible] من خوفه ، ويكابد الحرمـــانا
[illegible] كريم فوجسده من [illegible] ـــة تعلم كفه الاحسانا
[illegible] ل في الموس [illegible] ق الجبين وراث فيه جبانا

وصف لاعب بقوله

[illegible] ملاء [illegible] دوس ، ظاهر منه عـــداكا
[illegible] عدوت [illegible] ملأت الارض ريا من نـــداكا
[illegible] قد [illegible] ولا تسخو ، ولو بـــترت يداكا
[illegible] [illegible] ولكن جسمك يبدله سواكا

ويخدر امه عن [illegible] من معاهد الجبل العربية بوصف بديع

[illegible] تلاشت [illegible] وحدث عند البحيرة في شاه
[illegible] وان [illegible] الاشراك في فكه بين الخصام
[illegible] للطل الف [illegible]
[illegible] العرب [illegible] سطوه الذي [illegible]

يقول مترجم للادب العربي [illegible] والموشحات

# ميخائيل بلدي

# ١٩١٦

**مولده ونشأته** — هو الاستاذ ميخائيل ابو هوب ميخائيل بن يوسف بن حنا بلدي ، ولد بدمشق سنة ١٩١٦ في حي الميدان ، وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الطائفة التركية بدمشق وتحصيله الثانوي في الكلية الصلاحية بالقدس

**ثقافته** — تعلم اللغة العربية وآدابها على يد والده ، وحفظ كثيراً من قواعد الشعر العربي وقصائده ومختاراته ، ولا يزال يواظب على قراءة اللغة العربية وآدابها حتى الآن

**عمله** — بعد تخرجه من المعهد العربي العربي ومدرسة المعلمين بكلية دمشق عين مدرساً للغة العربية في مدرسة الروضة الوطنية للبنات بدمشق ، ثم انتقل إلى وظيفة مدرس اللغة العربية في مدرسة المعلمين بكلية الروضة الوطنية للبنين ، وتخرج على يديه كثير من الشعراء والأدباء ، وهو يعتز بتلمذة شاعر العروبة أحمد شوقي ( كان المعلمان يكونان زميلين ، ويعترف هذا الشاعر العظيم بأجلته ، لما انطوت عليه روحه من أحاسيس وحي ، ومن عواطف نبيلة وأخلاق فاضلة

**شعره** — نظم الشعر منذ صغره ، فجاء مجوداً ، وقد جمعه في ديوان أسماه الينابيع ، وهو يحتوي على ثلاثة وثلاثين قصيدة ، وقد طبعه على نفقته الخاصة ، وهو ديوان ممتع يكثر فيه الشاعر من التشبيهات والاستعارات والمجازات ، ويعتبر من الشعراء المجيدين في العالم العربي ، ومن روائع شعره الوطني قصيدة عنوانها وطني ، يقول في مطلعها :

وطني مهبط الرسالات والشرع ... مشرق الشمس وجهه عند ربه
وطني موئل الرسالات والخصب ... حمى الحضارة في بحرة
وطني مستهل الحضارة والشعر ... ربيع تعود من أطيبه
وطني مهبط الرسالات والمجد ... سعيد رعيت خصب ركابه

وكان هذا الشاعر المفهم فلسطين الذبيحة فرثاها بكثير من قصائده ، وتغنى بأمجادها ، وقد عرض فيها وآلامها في مطلع رثائي قال فيها هذه الأبيات :

يا شرق ما سُوِّر الإسلام قد ثلمت ... ولا شعوبي الأخيل قد نكثت
وفي فلسطين من أبنائك ثلمة ... تمور في صدرها نار وتشتعل
دعت رعاتك حداة مزرعة ... وقومك صيدا ما ولوا ولا هربوا
مواكب الشهداء الغر لا سئمت ... على مصارعهم تبكي وتكتئب
لا فرق من دمهم سيف مغتصب ... ولا من عزمهم للحق ينثلم
سقوا بأرضك من أجوافهم دمهم ... ثبت على غرسه ميمون وينتصب
من الشهيد له أرض خفوقة ... وقد تصوغ على أشلائه حلل
ويبقى في كل قطر منه عبق ... واحة الغر وتيلاء الكرم

# المواهب الادبية

## في اسرة آل الياس

انحدرت اسرة آل الياس من اصل عربي ، وكانت تدين بالاسلام ، ثم تنصرت مع من تنصر من الاسر الاسلامية ، حينما طغى تيار التبشير المسيحي على البلاد العربية منذ مئات وخمسين سنة ، وهي لبنانية المنشأ ، قديمة العهد ، كانت تقطن في قرية ( بولا من اعمال البترون ، وعنها تفرعت الاصول التي انشعبت منها اسرة ( آل عدوه ) الشهيرة ، وكان جده الاول قد توجه مع ( عدوه ) وهو جد كانت تنسب اسرته اليه ، فعرفت الاسرة باسمه ، وعنه تحدر التقليد على الصيد والأسل ، وهي تقيم في طرابلس وبيروت ، وكان جد نوفل وهو من فرع اسرة عدوه قد نزح الى بامياس واستوطنها ودرس فيها كثيرا ، له اتجاهه في كل طريف وجديد ، وقد انجب اديبنا الراحل كما سنرى بارز في ميدان العلم والأدب والتأليف منهم

## غانم الياس

## ١٨٧٧ - ١٩٣٩

**مولده** ولد المرحوم غانم الياس عدوه في بامياس من اعمال لاذقية سنة ١٨٧٧ م ونشأ في مهد عز وتعلم ، وتلقى دروسه في مدرسة عين ورقة الشهيرة التي تخرج منها فطاحل الاعلام ، ودرس دراسة فيها وكان شغوفا بتعلم العربية ، وتفتحت مواهبه كما يكاد الورود وهو في سن الرابعة عشرة من عمره ، وبدأ ينظم الشعر

**بطولته** وما شب وترعرع وطوته ، وكان شجاعا حرا يقتحم الموت في سبيل الدود عن حياض كرامته ، فحارب معركة بامياس الدامية التي وقعت عامي ١٩٢٠ و ١٩٢١ وتحمل لوحده ، دون عدد كثيرا من الثوار الذين تقاتلوا في سهب والسفح ، صبت على رؤوسهم عشرات رصاصة ، ولكن الله كتب له السلامة يستأنف جهاده ملاحقا عدوه ووحوشه على جميع بقاعه وربوع صدع ، ووحدة صف ، وارائه معلق من بحر ، وما تحتاج في الاوئده من صدق

**في خدمة الدولة** وسعى في خدمة هذا الوطن الذي عشق تراب هذه الاسرة ، وتشرب اريج مزاياها وشدا مكارمها وما تحتوي به افرادها من حق وبر وسؤدد وكرامة ، فجد لا يسع المجال لذكره ، فقد اشتهر من رجاحة العقل ما دعا الى تسنمه مناصب رفيعة في وزارة العدل ، فكان مثال الحاكم النزيه الشريف الجريء ، وكانت آخر وظيفة شغلها مدة طويلة هي الدائرة العدلية في القضاء ، وتقلي فيها حتى وفاته ، وكان وسعة رويعة .

**أدبه** كان شاعرا مجيدا ، نظم كثيرا من القصائد في شتى المناسبات ، وترك تراثه الادبي من نثر وشعر مخطوطة ، ومن يراجعه يجد كاتبا لا يشق له غبار عقده حقا ، بكره الحشو والتزيد والشذوذ ، وقد استقاه من وظيفته على ترحلاف حرى بلده وبين موظف فرنسي كبير ، قال في قصيدة تخلص فيها قول المسيح

| | |
|---|---|
| [illegible] رأيت [illegible]ة | برزت [illegible] قصورا |
| ورأيت [illegible] | ورأيت [illegible] |
| ورأيت طرقي [illegible] | ورأيت [illegible] |
| وجيت [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | أني [illegible] |

وله هذه الأبيات على لسان [illegible] يقتضب بها قوله

| | |
|---|---|
| لا تحسبوا [illegible] | ولا [illegible] |
| يا مقلتي من [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

**وفاته** رحل عن عالم الخلود في [illegible] في سنة ١٩٣٩ وهو يقوم بواجبه [illegible] ودفن في [illegible] وقد ترك [illegible] في دربته ، فأخذ سبعة عشر ولداً من بطن واحد ، [illegible] والأخيرة هو الشاعر منهم الأستاذ [illegible] بن الأديب في الأدب السوري ، [illegible] فتقدم الريادي [illegible] والأستاذ [illegible] في دمشق والسيد [illegible] والدكتور رقيه الاختصاصي بالأمراض [illegible] وثلاث كريمات.

# انطون الياس

# ١٨٧٩ – ١٩٥٤

هو ابن المرحوم الياس عبد [illegible] المرحوم عبد [illegible] ، ولد في بلدة [illegible] سنة ١٨٧٩ م ودرس في مدارس المعلوم للآباء [illegible] ثم هاجر سنة ١٩٠٠ الى الأرجنتين ، وأكمل دراسته العالية في جامعة بوكومان [illegible] الارجنتينية ، وتقن للغات العربية والانكليزية والفرنسية والايطالية والعبرية

**مراحل حياته** – [illegible] على [illegible] ، وقد نجح في [illegible] وصف به من صدق واستقامة فاز في ، وحدث [illegible] في خدمة [illegible]

**مواهبه** – [illegible] الكبرى من الدراسة والتنقيب ، [illegible] ، فألف عدة كتب [illegible] وأهم [illegible] للغات [illegible] ، استغرق في وضعه مدة عشرين عاماً ، وهو يبحث في تواريخ اللغات القديمة ، وكل لغة [illegible] عن غيرها من اللغات ، وتمكن من الاثبات ، بأن اللغة العربية هي من امهات اللغات ، وتستطيع في هذه المجلدات ان يأتي على كل كلمة عربية أحدث وأستعملت في اللغات الاجنبية ، وصورة خاصة للغة الانكليزية وأكثرها مأخوذ من اللغة العربية

**وفاته** – [illegible] عليه وحلل [illegible] ، [illegible] شهرة مصححة بمير الفصل بين الاوساط الاميركية والعبرية ، [illegible] من آثار علمية مفيدة ، ومن تراثه [illegible] عن مكارمه واحسانه للفقير والخير ، وقد وافاه الاجل عربياً سنة ١٩٥٤ م ودفن في مدينة ( توكومان ) في الارجنتين

# ميخائيل الياس غانم

# ١٨٩١ – ١٩٤٠

هو ... الياس عم وشقيق المرحوم عم ... الياس عم ، ولد في بابيلس سنة ١٨٩١ م ومن امره العجيب ا ... درس مبادئه بمسقط ... من سنه ... ثم هاجر الدولة برومه حيث في عمه وهو طفل ... سنة من عمره ، حيث فقد بصره واصبح ضريرا عجزا ... لا ان هذا الضرير اخذ ... شاب يدفن مواهبه كامنة ، وهو ذو ذكاء حاد ، فتلقى الدروس العربية والفقه الاسلامي والمحاماة وهو ضرير وفتح مدرسة في بيته لاولى تعليم اقاربه وشبان بلدته الذين كان يكلف اقاربه بنسخ ما تجود به قريحته المتقدة ، وحلف تراثا ... ، وهو ديوان شعر كبير ... لا يزال مخطوطا

**وفاته** – ... فقد فجع الادب بفقد هذا الشاعر الضرير ... الموهوب في سنة ١٩٤٠ ، وهو في ... من شهوة الفكر ... ثروته ... على شقيقه الاستاذ نوفل ... شائع اعداده من قبل ... بصورة خاطئة ، وقد دفن في بابيلس وهكذا ... ثاني اثنين شاعر كبير ... ولم يعد ... الا في ... وقد فقد ... وهو ...

# الاستاذ نوفل الياس

# ١٩٠٢

**مولده ونشأته** – هو الاستاذ نوفل ... المرحوم عم ... الياس الشاعر المفكر ، ولد ... في مجلس لامة سوري ، ... يوم تحم هذا الشاعر في بابيلس سنة ١٩٠٢ ولقي عنايته ومن حوله ... بصره ... ر وكبر معه ... بقي ... سنة واحدة في مدرسة ... ابتدائية وسنة ثانية في مدرسة الفرير للاخوة ، ولما وقعت الحرب العامة الاولى ... مع والده الى قريته ... المتين ، واقتبس من فيض نور والده الصديق ، واحد عمه ... المرحوم ميخائيل ... علوم اللغة العربية وآدابها ، ولما ... الحرب في سنة ١٩١٩ استأنف ... مدرسة في مدرسة الفرير في طرابلس ، ونال الشهادة الثانوية واتقن اللغة الفرنسية ... ، فوالى الشعر في اللغتين العربية والفرنسية ، وكان يستهوي الادب الغربي والفرنسي

**مراحل حياته** – ثم درس في جامعة القديس يوسف ونال سنة ١٩٢٥ اجازة الحقوق ، وتمرس بمحاماة ، وكان من المحامين الاقحاح يجول في مكاتب فتحهم في بيت ... وسوريا ... ولكن لا يلبث ان يضيق ذرعا بها ، فيرحل عنها ، وقد تعرض لمحن كثيرة فسجن خلال الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٠ في الهرة ، ونفي من بعض ... ومكث الشيء الكثير ، فيرحل عنه ... وقد ... على عزمه ، وفرضت عليه الاقامة الجبرية في حي ... مدة سنة اشهر ، وبعدها نفي الى فلسطين واقام فيها مدة سنتين ، ثم عاد الى بيروت وفيها كان تحت المراقبة الشديدة والاقامة الجبرية حتى ... الحرب في سنة ١٩٤٥ ، ولم ادعن وسار حسب رغائب المستعمرين الكامنة وراء كل ... في سياسة البلاد ...

وفي سنة ١٩٤٧ فقد ... ومكث في عزلة مع ... لاقامته الشتوية

**في المجلس النيابي** – ... ترشح عضوا للمجلس عن دائرته الادبية ، فحورب ... ولم ينجح ، ثم رشح عضوا مرة اخرى عن جبل سنة ١٩٤٧ على قائمة الحزب الوطني فلم ... وفي سنة ١٩٥٤ ... عن الادبية وما ... ، وهو من ... الذين عاصروا عاملين على خدمة المصلحة العامة

**مواهبه الادبية** ـ نظم الشعر وهو في الرابعة عشرة من عمره ولم يتعاطى المحاماة وانهمك في ميدان السياسة توقف عن النظم الا في بعض المناسبات او قعيه ، وقد حدوته والده وحرق ما يقتنيه من كتب ادبية ، كما لا يكون شاعراً مثله ، وهو الشاعر الذي شقي من نظم الشعر

لقد نظم في الوطنيات و غزل وسياسة ، و شعرت قصائده الرائعة في اكثر الصحف و مجلات الراقية ، واعجب به محبوا الادب يستعيدون أنوه ويتهدون شعره ويحفون ذكره حدثت به فرحة هذا السحر الوصاف من سحر قوافيه بتألقه ، وقد تعلن أهل نفس بقصائده الرنانة هي قصيدته الشهيرة المنحة من مقام الشهيد ( أرى سلمى يلاعب حفيدي ... ونحن نستعرب حقاً سلمى هذا الشاعر المبدع الذي أبدعه الله في احسن صورة ، ووهبه من السجايا الحسنة و الأيس والرجولة ما عز نظيره في غيره من الرجال

واستمع الى قصيدته سلمى ترى فيها رقة ووصفاً رائقاً .

| | |
|---|---|
| ارى سلمى يلاعب حفيدي | وكانت أمس من بعضي وبعدي |
| كأني ما نسيت صغيراً | كأني لم يفارقني وليدي |
| كأني لم أعاني هولاً | ولم يهول أبي ويستبدني |
| كأني لم أبت الليل لم يرقد رقودي | أحاديث الهوى عني وعني |
| سليمى ، من عيدك بعد ربي | سواك في القلوب وفي الضلوع |
| عهدتك أمس تعدي | تطوفين القصور على ذراعي |
| هي الدنيا تغير ثم تفنى | فما كنت منك وكنت مني |
| خدعتك في الحياة ولم أزل | وخنتك في الغرام ولم تخني |
| كذا صنع الملاح فلا تلمه | غطرت على الخداع ، فلا تلمني |

وقد عزم ورثة هذا الشاعر العبقري فيخرج ديواني والده وعمه وديوانه الشعري الانيق الى ميدان الأدب لتزدان به المكتبة العربية ، وليطلع الناس على مواهب اسرة آل [illegible] الأدبية

اما المعجم الذي ألفه عمه المرحوم انطون الياس في الأرجنتين بعنوان [illegible] فهو مؤلف نادر له اهميته العلمية البالغة ، ومن المؤسف ان يهمل شأنه بعد وفاة مؤلفه ، ونحن نأمل ان يهتم الاسعاد بنشر نسخه من الارجنتين ويقدمها هدية لمجمع العلمي العربي بدمشق ، فهو أولى ان يحتفظ به كمخطوط أثري و هي نظيره الاسعاد ده من مواطنيه

على ان التاريخ سيسجل المترجم تلميذ [illegible] واديبي من آثار عمه وادبيه جليلة ، فمجهد لاحر حمه اي حبر الوجود ، تعيساً للفائدة وتخليد الاصحاب وتعلن لاسرة كاسرة آل العظم ) السورية ، بي رغم وفاة أكثر افرادها ، فهم يكن ضعف وهوان الزمن ، بل انهم مواقف العقوق والسكر وعدم التقدير ، وبدوست آثارهم وانطوت حتى ذكر المكتب

# حلقة العراق الادبية

## الى العبقرية الشعرية في الرافدين التي نفحت الدنيا بأريج الادب العربي الخالد الهدى لهذه الحلقة

### تمهيد

في الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٥٦ م قمت برحلة الى بلاد الرافدين ، مهوى الفلاسفة و الشعراء ، ومنبت أجدادي الأول ، فعادني من ذكراها مايشبه الاحلام ، والغاية منها ، التنقيب والاستقصاء والتعرف على شعرائها وادبائها الذين امتلكوا ناصية البيان ، وداعبت قوافيهم فصاحة اللغة العربية وثقوب وهجها بصفة خاصة ، ورددت [illegible] صدى قوافيهم وسجعاتهم وصرير اقلامهم ، وهم ما عرضت له من محن وتدمير ، باحتياح الطغاة الذين اذلوا الكبرياء ، فأمعن الدهر هزئاً بخطيرة العراق وبقيت آثارهم الأدبية خالدة اكثر من كل فتح وانقلاب

ان الشعراء في دمة التاريخ والانسانية ، وهم السيوف المواضي ، والمعاكيز الثائرة ، والحدائق الغناء ، والنسم شافي الأرواح المتضع بمفاهيم الخالدة

وبعد فقد سبقني الى ميدان التأليف علامة [illegible] بعة ، والشاعر المبدع ، والمؤلف الصادق وحامي حمى اللغة والدين والقرآن الكريم ، فضيلة الشيخ محمد بهجة الأثري ، فترجم اعلام الاسرة الألوسية ، ورأيت ان استكمل مهمتي الأدبية والتاريخية فاستعرض اعمالهم ومؤلفاتهم ومواقفهم ، تسهيلا للاطلاع ، ومن أشعر بعض تراجم من خلدهم الاستاذ المرحوم بدقيل دهني في مؤلفه الادب العصري بعد ان طواهم الموت ، ومن أخلد من يرع نجمهم من الشعراء .

وفي هذا السفر حلقة لأميرات الشعر والأدب ، فهؤلاء الشعراء والشاعرات حق لهم الخلود ، وهم احياء تذكرهم مواهبهم الفذة ، فذ شاعر ليس بعبقريته ، ولا لأسرته ، بل هو ملك وطنه واسرته العربية الكبرى ، على اني لم استقص جميع شعراء العراق ، فهذا ليس بالسهل مرامه ، اذ ان شعراء الحلة وحدهم على تراجمهم مجلدات برأسها ، وموعدنا معهم في الاجزاء القادمة انشاء الله وابي ان اخيب العراق واهله ، يسعدني ان أقول بأنه على اختلاف الاقاليم والاجناس السياسية احوان في القومية ، احوان في العروبة ، احوان في طلب المجد ، احوان في الامل المنشود

# اعلام الاسرة الالوسية الشامخة

ان اسماء اعلام الالوسيين يردد صداه في كل صقع ، وكفى بمصنفاتهم عنى عن الاشادة بذكرهم ، فقد اعدوا ذخيرة العز والمجد العاسي الخليد ، وخلفوا من الآثار والمآثر والعلمية والادبية ، ما يحملهم على كر الدهور ، وكان ثبورهم شاهد وبعدهم شهرة في العلم والادب المرحوم السيد محمد الالوسي وحفيده الامام المرحوم السيد محمود شكري الالوسي

وهذا جدول باسماء ذوي المجد العلمي والادبي الشامخ من هذه الاسرة الكريمة مع تواريخ ولاداتهم ووفياتهم آثرنا نشره للرجوع اليه ، رحمهم الله جميعاً

| الاسم | تاريخ الولادة | | تاريخ الوفاة | |
|---|---|---|---|---|
| | الهجري | الميلادي | الهجري | الميلادي |
| السيد عبد الله صلاح الدين الالوسي | مجهول | مجهول | ١٢٤٦ | ١٨٣٠ |
| الامام محمود شهاب الدين بن عبد الله الالوسي | ١٢١٧ | ١٨٠٢ | ١٢٧٠ | ١٨٥٣ |
| « عبد الرحمن بن عبد الله الالوسي | ١٢٢٤ | ١٨٠٩ | ١٢٨٤ | ١٨٦٧ |
| « عبد الحميد بن عبد الله الالوسي | ١٢٣٢ | ١٨١٦ | ١٣٢٤ | ١٩٠٦ |
| « عبد الله بن محمود الالوسي | ١٢٤٨ | ١٨٣٢ | ١٢٩١ | ١٨٧٤ |
| « مصطفى زين الدين الالوسي | ١٢٦٦ | ١٨٤٩ | ١٣٤٤ | ١٩٢٥ |
| « عبد الباقي الالوسي | ١٢٥٠ | ١٨٣٤ | ١٢٩٨ | ١٨٨٠ |
| « نعمان خير الدين الالوسي | ١٢٥٢ | ١٨٣٦ | ١٣١٧ | ١٨٩٩ |
| « محمود شكري الالوسي | ١٢٧٣ | ١٨٥٦ | ١٣٤٢ | ١٩٢٤ |
| « علي علاء الدين الالوسي | ١٢٧٧ | ١٨٦٠ | ١٣٤٠ | ١٩٢١ |
| « احمد ناكر الالوسي | ١٢٦٤ | ١٨٤٧ | ١٣٢٠ | ١٩٠٢ |

# اعلام الاسرة الفاروقية العمرية

## عز الدين الفاروقي

## ١٢١٧ – ١٢٩٤

هو الشاعر والخطيب والمؤلف العظيم المرحوم عز الدين ابو العباس احمد ابن شيخ محيي الدين بن عمر بن احمد بن سليمان بن علي بن عمه الفاروقي .

ولد في واسط سنة ١٢١٧ هـ ، درس على اعلام عصره في العراق ، ثم قدم دمشق ودرس بدار الحديث الظاهرية

**مؤلفاته** – كان عالماً فقيهاً ، وخطيباً بليغاً ، وشاعراً مفلقاً ، ومؤلفاً كبيراً ، وقد حظي العلماء ما خلفه من مؤلفات فشرحت الف وعلي محمد في شرح بعضها ، تخرج عليه كثير من الشيوخ والاعلام ، واسمى به اعظم شيوخ درس وحراسة واشهر تلامذته الشيخ محمد المعروف بخواجه دربندي والشيخ ابو يعقوب ويقال له بحدوه حيث كان وهذان الشيخان العجمان هم اللذان زارا القائد المغولي هولاكو واقنع بوعظها وارشادهما فرجع عن ازعاجه .

**وفاته** – عاد الى وطنه وبقي يدرس فيه حتى توفي سنة ٦٩٤هـ ١٢٩٤م وهو في العمر تجاوز سبعين عاماً ، وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً بواسط ، وصلي عليه بدمشق وغيرها من البلاد الاسلامية لمكانته العلمية الكبيرة

## ابو الفضائل علي المفتي

## ١٦٥٠ – ١٧٣٠

هو ابو الفضائل علي المفتي بن مراد بن الشيخ علي الخصاف بن خليفة علي بن احمد بن حسن العمري مفتي الموصل ، ولد سنة ١٦٥٠ ، ونشأ في مهد الشرف والعلم وترعرع في حجر والده ، وتسلمت تحديث قصبة الاسرة والمحافل ، ومن تاريخ شرح الفقه الاكبر في مذهب الامام ابو حنيفة النعمان

كان شاعراً كبيراً ، ومن قصيدة مدح بها شيخ الاسلام فيض الله حيث قال

| | |
|---|---|
| حمد يورد من شرف الاكوس | فرت لواحظه بطرف نعس |
| ما ذا احرار من في وجنته | وحمى ثوريه هيف ميس |
| ومن والاقحوان الغر منه بسم | وكذلك العص عيون نرجس |
| والورد يشدو والغصون رواقص | و سحب ندي القطر عند بعس |
| ومهفهف خجل من قد بروض عدا | امس الزوع وس ماء المغس |
| وكم فضائل و رقى حتى عدت | من دون رتبته بحرى الاطلسي |
| لاشك ان لدهر جوع عنه | فيرى بحرف لاشق لأنفس |
| لازلت راض في علا متردا | في حمد محمد لأم لانفس |

**رحلاته** – سافر الى استانبول سنة ١٦٨٢ م ، والى بلاد الروم سنة ١٧٠٠ م وتوفي بعد عودته قضاء بغداد ، ثم توفي الاهل في الموصل سنة ١٧١٠ م وعلى بدرس في حضرة السلطان الوالد ، وكان يدرس غدوات كثيرة وراء فيض وجود

**وفاته** – وفي سنة ١٧٣٠ م توفي

# عبد الباقي العمري الاول

# ١٦٩٧ – ١٧٣٦

هو بن مرتضى الشيخ عبد الباقي بن الحاج علي بن الحاج محمد العمري، كان عالماً وشاعراً وكاتباً كبيراً، ومن نظمه قوله في المديح

كيف حال امرء تسلى بحب ... شاعر الطرف لا يزال بكم

موضع القلب من سلك هواكم ... صحف الناس تكرة وعشي

كلما هب الصبا من فيافي ... شفت حزناً وزادت لهيبا

وتردى برد سقامه والضنى ... شوقاً في حلوى الصبوح وريه

وله شوقاً لو مدحه قدس سره

سهدي ذكرى لذيذ المنام ... وطروحي لاحة طيب مدام

وصروفي في قلب دار الهوى ... بين رأت عيني بلك خيام

هذه أن صبري تحاشى الهوى ... من مقيم منهم وسواه

ومنه لما حللت وبيت الحمى ... على عهود مضت القوم

أعرض عن العذل الذي ... له لا حد عذلي من عذره

ومنه أهوى حسناء في غرة ... طريح لا صحو سوى القيام

وفاته بمقل في رجب سنة ١٧٣٦ م

# احمد العمري

# ١٧٦٠ – ١١١٧

هو بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن حمد بن محمد بن بقي الدين بن بكر بن رمضان الدين عبد الهادي المعروف بابن عبد الهادي، ولد بدمشق الثاني عشر ربيع الاول سنة ١١٣٠ هـ و ١٧١٧ م وتلقى وحفظ القرآن على شيوخ عصره

كان شاعراً مفلقاً ومن قوله يمدح عمه محمد العبدي بعلبك

بشرى بعيد الفطر قرب وأحضره ... ومن مناه الملا لاحت زواهره

وحسن الصبر حيث صدعه ... يهدي بن الصبر من قد توحشه

وفي شهر ذي القعدة سنة ١١٧٣ هـ وحزيران سنة ١٧٦٠ م توفي بدمشق ودفن في تربة مرج الدحداح

# عثمان العمري

# ١٧٢١ – ١٧٧٠

**مولده** – هو عثمان بن عصام الدين بن علي المعيني ابن مصطفى بن مراد بن الشيخ عثمان الخطيب بن الحاج علي بن الحاج قاسم العمري ، ولد سنة ١٧٢١ م وأخذ العلم عن علماء الأسرة الحيدرية ، وتزوج من بيت أمراء الأجواد

**رحلاته** – سافر إلى صوران وهي قرية بليس فقرأ على علمائها ، واستخدمه الوزير حسين باشا ورحل معه إلى القارص وفون ، وولاه بعض البلاد الصغيرة ، ثم استخدمه الوزير الكبير محمد أمين باشا ، ومكث عنده سنين ، ثم رحل إلى الآستانة فولي حسبة بغداد ودفتر فلاحها وراتبها ومباشرها فمكث على ذلك أربع سنين ، ثم ولي الوزارة علي باشا فعزله وأذاه ، ثم أطلق وعاد إلى الموصل راجعاً ، فقبض عليه ثانياً في قلعة كركوك ، ثم أطلق وعاد إلى الموصل ، ومكث مع رهائه سنة ، سافر بعدها إلى الآستانة ، وقد منع مراراً من الوصول إلى بلده الموصل وألف الروض النضير في تراجم أدباء العصر ، وعرضه على الصدر الأعظم ، فنال منه أعظم القبول وصدر أمره بتعيينه دفتردار بغداد ، ثم عين مفتشاً فمدققاً في أعلى المناصب ، وكان شاعراً مفلقاً متفنناً ، وناثراً بليغاً وهذه قصيدة يتشوق بها إلى بلدته الموصل ، قال فيها

| | |
|---|---|
| ما فاح نشر صبا تلك المعالم لي | إلا وأدرت دمع العين في وحل |
| ولا شدا طوق في تلك على فنن | إلا وصرت شجي الحزن والمقل |
| ولا تذكرت أوطاني ومنزلتي | إلا وأيقنت أن العز بالنقل |
| بين العقيق وتلك الدار أين سنا | تلك الجنان فيها قد حلا غزلي |
| أنى لأهيل أصبحت في سوئدي | وحسرة لفراق الأهل والوطن |
| لله در كنت فيه في صفاء وهنا | وعيش عصر أحلى من العسل |

**وفاته** – توفي سنة ١٧٧٠ ودفن في الموصل

# قاسم باشا العمري

# ١٨٥١ – ١١٧٦

هو قاسم بن حسين بن أبي المعالي بن مراد بن الشيخ عثمان الخطيب بن علي بن قاسم العمري ، نشأ في مهد العلم والفضائل كان من أمراء ولايات عصره ، وقد تقدم إلى كامله في الموصل الأكابر والأعيان من رجال الحرب والسياسة

تقلد وفي أيام ولايته المناصب العسكرية ، فكان حكيماً حازماً وكريماً مدبراً ، وكان السيف والقلم في علم والشعر والأدب .

فوضه الحكومة العثمانية بقضاء على القلاع والقرى الواقعة في الموصل ، فاستأصل شأفة الشاغبين ، وقضى على حكم بيت دال عبد الجليل وأعاد الأمن إلى نصابه ، واستطاع الأهلون أن يأمنوا على أرواحهم وأموالهم ، وقد تولى ولاية الموصل ، وحوصرته الدولة بقصد على ثورة داود باشا والي بغداد الذي شق عصا الطاعة على الدولة فأثارت على باشا اللاظ والي بغداد المعين بدلاً من داود باشا فكان موفقاً في إدارته وبالمهمات التي انتدب إليها

**شعره** كان شاعراً مفلقاً ، وقد ضاع شعره في واقعة مع الوالي الثائر داود باشا ولم يعثر إلا على قطعتين من الأزهيريات التي اشتهر بها علاوة على الشعر

**وفاته** كانت وفاته في حصون سنة ١٨٥١ م على وجه التقدير

# عبد الباقي العمري الفاروقي

# ١٧٨٩ – ١٨٦٢

**أصله ونشأته** . . هو المرحوم عبد الباقي بن سليمان بن احمد بن علي آغا بن مراد ، ولد في الموصل سنة ١٧٨٩ م من خير الكرائم ونرعرع في حجر ابيه ، ودرس شتى العلوم على علماء عصره ، وفي العشرين من عمره تعينه حكومة الموصل ليقوم بأعظم شؤونها وتقلد فيها منصب الكتخدائية .

**اجتماعه بوالي بغداد** وكان يحسن والي الموصل نبهه والي بغداد ، فحتم عليه الموصل المترجم التوجه الى داود باشا والي بغداد لسعي في ولاية يحيى باشا والياً على الموصل ، وكان داود باشا الوزير القهر على جانب عظيم من العلم والحكمة ، حتى ان وجوه بغداد كانت لا تستصوب مقدمه الا في يوم الجمعة ، فحين مثوله المترجم بحضرة على جلسه ، وبعد ان شرب القهوة سأله امنيته ورغائبه فاجابه بهذين البيتين وهما المضمون

سمعت بك الاد مسيتي حـ ... شاك مني يعود ملك كسير
أنت هرون وقته ورحاني ... أن أرى في حماك يحيى وزيرا

فاستحسن والي قوله وامر بتحرير الامر

**عصيان داود باشا** وبعد قيام شق داود باشا والي بغداد عصا الطاعة على سلطان محمود خان ، وكان في ذلك الوقت قسم باشا الفاروقي وهو من جملة حاشية المترجم واليا على الموصل ، فلما علم بتجهز الجند والسير الى بغداد وقصد والقبض على المماليك والوالي داود باشا ، وسار قسم باشا الى بغداد وقصده المترجم ، وطلب الى المماليك نصرة داود باشا فدعوا به وانضم اليهم عدد من الجند ، فغدروا وهجموا على عسكر الموصل وقتل الفريقان ، واسفرت المعركة بهزيمة قسم باشا واستسلام الثائرين ، ثم عين اللاظ علي باشا واليا على بغداد ، فلما وصل الموصل استصحب المترجم معه للاستفادة من فضله وعلمه ، فولاه منصب الكتخدائية ، فكان تارة يشتغل بوظائف حكومته ويقيد جميع امور في علمه ونثره عقود لآلئ ، حتى فاق على بقية العراق وادبائه وخطبائه

وانتدبته الحكومة لاحد القواد الذي دار بين قبيلتي الزكرت والشمرت فتوجه اليهم بقوة كثيرة من الجند وحقق الله امنيته وسكنت الفتنة

**تآليفه** . من تآليفه ديوانه المسمى ب ( ترياق الفاروقي ) وديوان آخر الافكار في معاني الاشعار ، وقد رفعه الدهر في تراجم فضلاء العصر والقفص على ديوان انشاء تأسسه ، وقد وقف عزم المترجم التوجه الى الموصل رفيق الباشا المشار اليه والمحافظ عليه ، وكان محمولاً على بغلة فعثرت به وقال المترجم بداهة عند ما استشعر داود باشا وتعلل حزناً بعدان تذكر البيت المشهور

عدس ما لعباد عليك امارة ... نجنّ وهذا تحملين طليق

فتعجب الوالي الثائر من سرعة خاطر المترجم وعلمه مقصودة منه ، فشكر له هذا العمل الحسن ثم زيل عن قلب الحرب وكان كما اشار حيث عفي عنه

**شعره** . اشتهر رحمه الله بالخوض في بحار القول في معانيه عن اصداف الفرائد في علمه وخوضه في الاسعار فمسعر حاذ لتنظم القلائد من لؤلؤها ومرجانها ويعثر عن الذي الدفينه ليرجع به كانه ترشيقه

ومن شعره الرصين البديع تخميسه القصيدة الهمزية المشهورة حيث قال

لعبي لرسل عن علاك اخبره ... ولولو العرم تحت شأوك حائرا
ولمرء ك ذات الاصابع ... كيف ترقى رقيك الانبياء

... ... ...

حبر لشدا هم عنك صحّ  حيث يعرض حشت حشّ وصح
فاسبوث وندي ث وحي  ف روك في ملاذ وقد ح

ا ـ ملك دوبهم و ـ ء

وفرحي علامه عصره الشاعر مرحوم عبد الله العمري الوحيشي هذه القصيدة فقال

قرت بعجو ج ـ زوره  وبث محمد والعلا والف ء
فيث برج الحكيم أضيع در  حبيب ع ـ د صوته لاحسوه
وهو ـ راه عبد ـ في ندي قد نعت  بعلاه لا ـ ـ ء ولاه

وقال فيه شاعر لاديب مرحوم محمد بن العمري .

ـ هد التحميس صنع بديع  بحرث عن صفاته البديـــ ء
كل بيت من د قصيدة ردا  ـ ع ردت ـ رحوم السيء

ومن غزله البديع قوله

بروحي غزير بالرصافه قلبه  لدى ضبيه بيده حديقه رهـــ
وه ـ له بالحريه غير شاه  فنون جنون وهو في غيرهم جث
له في الهوى العمري عذر دا لوى  ـ ـ الهوى عطفاً وحن الى المعى
وهم غيب وبحبي شعره وروحه  وفي قربه أرقى وبي بعده قضى
بحور بلا عقد كؤوس بلا طلى  حسوه بلا روح جروه بلا معى

ومن قصيده شهيره مسموعه للسيد بن عقيل في حسه قال

لمجدي حمى لا ـ ـ اللؤم روضه  ولا وصلت في حمى اللؤم روضه
فقلب وقصدي سلسل حوضه  اذ نزعة يدس من اللؤم غرضه

وكل رداء يرتديه جميـــل

وفي عمى حر تدع العين يومه  وتعدد عن وجب الدم صومه
وبين الفي الآمن عدد يومه  وان هو ما يحمي على نفس حيفها

فليس الى حسن الثنا سبيل

يعد بآلف من شويه وابله  حن وبي بحب السيوف صقله
ومد حبيب ـ الاله عبيدا  تعيره ـ ـ فليس عبيده

فقلب هذا الكرام قاسي

وفاته ـ رحمه الله في عام الجود في عدد سنة ١٢٧٨ هـ ١٨٦٢ م بركانه وفي عام الغيث فارج نفسه عاموده فيه وفاته بيت ، وهذا من التاريخ المكتوب على قبره

حسن بوجد به ثري  دق كأس سوى عبده الغني في ١٢٧٨ هـ

ورثاه الشيخ البرحي وولده بر هما كل واحد مرثيه بديعه ، وهو بي ولده سبباً يدرس الدرس وكان شاعراً مجيداً

نقضي ء لا ـ ـ سيد  بحسن اى تأبنـــه بحور
لو لم يكن فيه روحه  ـ ـ رثاه الاب ولا بن

ويفرع عنه اعيان كرام ، ووجود علماء ، تسمو على مر ـ ـ ادواله فانجب منهم الحسن حسني ومحمد وحسين وعلي

# عبد الله العمري

# ١٧٩٣ – ١٨٧٩

هو عبد الله بن محمد حمي بن عبد الله بن احمد بن محمود بن الشيخ موسى الخطيب بن علي بن قاسم العمري ، ولد سنة ١٧٩٣ ، كان رئيس العلماء ، وشاعر محمد ولد ... وقد أومن قوله في غزل

| | |
|---|---|
| ... الغـــــزلا سألت دمه | في سبيل الهوى دمي من حقه |
| يا شهري ... مدني في دمه | فمه حلـــــــــــي وأدبه |
| ... لكن قد حوت كل حسن | قد قد حوت عشقت كامله |
| وتحرمت حبـــــــــــك عبدك | عبدك كان في قسمه |

وقال مشوقا من بلده الموصل :

| | |
|---|---|
| ... حبيب ... قربه لأوصلت | سقى جنة مهجتي وحلي |
| وعلى جانب الموصل الحضر ... قد | مشى فؤادي في غصن البشر |
| ورقيم ... شرقه في فتى ... | وحدي وقوامه يزري بغصني |
| ... حي ... وهو ... | وريمه زاهي بكل مكان |
| ... يصب على ... | ... رتب نعمة ومن |

وفاته ... وفاته لاحق سنة ١٨٧٩ م

# احمد عزت الفاروقي

# ١٨٢٥ – ١٨٩١

**اصله ونشأته** – هو المرحوم احمد عزت بن محمود بن سليمان بن احمد بن علي الملقب بابي الفضائل بن الشيخ عثمان ... بن الحاج علي بن الحاج ... العمري ، ولد في الموصل في اواخر سنة ١٨٢٥ م وابتدأ بقراءة القرآن وهو في ... من عمره وحفظه في سنة يسيرة ، وحفظ صرف ميره ، وفي سنة ١٧٣٥ م صحبه عمه شاعر العراق الاكبر المرحوم عبد الله الفاروقي وكان ... فاقام عنده في بغداد وبقي ملازما له مدة ست سنين اخذ خلالها قراءة الاربوصي ، ثم عاد الى الموصل وقرأ على اعلام عصره علوم الفقه والحساب وغير ذلك من البديع والمعاني والبيان ، وفي سنة ١٨٤٢ م صحبه عمه ايضا الى بغداد وبقي يخدمه ويأخذ العلماء والفضلاء والادباء ، وخرج على عمه في فنون الشعر وغيره من الادب وانقن اللغة العربية وعاد الى الموصل في عهد ... سنة ١٨٥٠ م

**في خدمة الدولة** – ... في شتى الوظائف من داخلية وخارجية ومالية وارتقى بالتدريج حتى وصل الى رتبة المتصرفية

**فنونه** – كان مع شهرته العلمية شاعرا مفلقا ، ومن نظمه هذا الموشح البديع اقتطعنا منه بعض مقاطعه

| | |
|---|---|
| عذب ... بالس وكافور الضحى | شغلاني بعشق واصطباح |
| ... سقاني قهوة فقد عبق النسيم | وبدا من عرفه مسك شمم |

وانبرى في كأس عزت الكرم

ومع غزالة [illegible] وسقيها بعد الهدو ورواح
عاطيه قبل بزوغ الفلق بعد الورق من الورق
كالجمر تحت الشمس عند الغسق
سبح الروح على [illegible] وراح أروع أغر ومعطر الأقاح
وغزال مهما في المنطق وبرى جسمي وذكى جوفي
كيف مد مل سيف الحدق
قصرت عنه الأديب الرماح بابليّ اللحظ مهصور الوشاح
بت بالوجد فؤادي كلما حيث شاب الوصل منه بالجفا
كأسها قلت جوى الحب انطفى
مرض القلب وجفن صحيح وحشى العقل بحبه وسراح
يا حبيبي أنت بدر المقل حبذا وصل مثلي يا أهلي
كأ أعبك أدام الله لي
مرحباً بالشمس من غير صباح وبرئمي والليل ممدود الجناح
هذه الخمرة من عصر قديم تبعث الروح الى العظم الرميم
بين دني بين راحات النديم
والفقي في الآستانة المرحوم محمود الآلوسي وأخذ عنه بعضاً من المنطق والنحو وقد مدحه بقوله :
عض الولاء بنانه موثوق وبروض هاتيك المنابت معرق
فضائله في كل حو بحر وعلومه في كل عصر مارق
وهذا موشح آخر يدل على رقته وسمو خياله
من لصب كأسها هب صبا هب من رقدته في فرع
وإذا عن له برق لمع ومضه يحكي الحسام المنتضى
مثل الاحشاء في نار الغضا
وإذا ما رنده الورى حن احتساه وغرة في الصدغ
قد شجاني ورق ناح الحمى فجرت منه دموعي الأربعة
وبقلبي الدر منها صرعى
وأصاب الجسم منه وصب وغدا مطرحاً في الصدغ
يا قضيباً مال يحوي ويعطف كغزالي ورد خده القطف
صل معنى في يد الحاني انحطف
منه قلبي من جفاه قد صدع كم دماع عنك لم ينصدع
هذ وه أيشكو النوى دو فؤاد ذاب من حر النوى
ما لواه العدل عن بأس اللوى

يا غزال الجزع منـــك اكتسبا　　جزعـــــاً في جزع في جزع

**مؤلفاته** ـ . ألف الطرار الانفس في شعر السيد عبد العفار الاخرس و ( كشف العقود الجوهرية ) و احكام الاراضي ) باللغة التركية ثم عربه و السيرة العمرية ، سماه فصل الخطاب في فضائل ابن الخطاب و رحلته الى محمد باشا عن الى متصرفية الاحساء .

**وفاته** ـ استأثرت به المنية سنة ١٨٩١ م

# علي رضا العمري

# ١٨٣٢ ـ ١٨٩٠

هو علي بن سليمان بن احمد بن ابي الفضائل علي المعي بن مراد بن الشيخ عثمان الخطيب بن علي بن قاسم العمري ، ولد في الموصل سنة ١٨٣٢ م وتربى في حجر ابيه وتلقى العلم على فحول العلماء في بلده ، حتى برع في الفضل والأدب ، ودق معرفته في كلام العرب ، وقد ألف ابن شأنه مقامة حاكى بها احدى المقامات الحريرية ، وقد قرظها عمه الشاعر الشهير المرحوم عبد الباقي العمري منها قوله :

هذا بديـــع الزمان قد نشرا　　ام ذا حريري الوقت قد ظهرا
ماكنت ادري ان الاقي فتى　　يجيا به الفضل بعـــد ما اندثرا
عمره الله من علي رضـــا　　حـــــاز فضل الفضائل غمرا
ابدع فيما قد صاغ من درر　　جـــازها للعقول قد سبرا
تزهو عقود حسان ان نظمت　　يفوز بسلك الثاني ان نثرا

ومن شعره المترجم البدر مؤرخاً تعيين اخيه عبد الله حسيب مهردار الصدارة العظمى في استانبول قال

أخي وشقيقي وابن امي فديته　　بكل الذي شام ورحلا
اذا سألوني عن أخي قلت ارخوا　　حسيب مهردار الصدارة حلا

وقد تقلب في وظائف عالية في سلك القضاء ، وتقلد رئاسته في بغداد وغير ذلك من الوظائف

**وفاته** ـ . انتقل الى جوار ربه في بغداد سنة ١٨٩٠ م ودفن بجوار الامام الاعظم ، وقد خلف أولاداً نجباء احدهم سامي باشا العمري العمري الفريق الاول المشهور .

# عبد الله حسيب العمري

# ١٨٣٥ ـ ١٩٠٨

هو ابن المرحوم محمود العمري ، ولد في الموصل وقد تعذر على أقرانه تحديد سنة ولادته ووفاته ، لأنه قضى شطراً طويلاً من حياته في الآستانه ، والصحيح من مراجل حياته أنه كان ذا ثقافة عالية ، وكانت له مكتبة عامرة في استانبول ، وقد نقلت بعد الحرب الى بغداد حيث أصاب البعض الذي كان بحيازته ، وأنت الدور على النفيس من الآثار التي ما فتئت تقدمت لنا صورة ناطقة عنه ، ولما كان المترجم صديقاً للشيخ ابن هدى الصيادي يدعى ويعرفه الشيخ حسن التعلبي أمين سر صديقي في ذلك العهد معرفة تامة ، فقد أكد لي

انه كان رئيساً لمجلس المعارف في استانبول ، ثم عضواً في مجلس شورى الدولة ومديراً للصحارة وقد عاش مدة ٧٣ سنة على وجه التقدير فيكون ولادته في حدود سنة ١٨٣٥ م وتوفي بعد سنة واحدة وسبعين ووفاته سنة ١٩٠٨ م على وجه التقدير

**مواهبه** - نشأ في بيت العلم والأدب والفضل نجيباً ذكياً ، ودرس العلوم والآداب على اعلام عصره ، وكان قد نشأ شاعراً يجيد النظم في اللغات العربية والفارسية والتركية ، ومن آثاره الادبية المشهورة ترجمته لمعلقة امرئ القيس في اللغة التركية ، وهي مصونة وموجودة في مكتبة المرحوم احمد ناظم العمري ، وقد اعقب السادة محمود وحسين وصفوت .

# سامي باشا الفاروقي العمري

# ١٨٤٧ – ١٩١١

ورثت الدوحة الفاروقية العمرية نفحات مدنية كان لها أثر بليغ في مراحل حياتها العلمية والادبية والاجتماعية والادارية والعسكرية ، فقد انجدر من اصلابها اعلام مجيدون ، تشعشت مواهبهم في نواحٍ شتى ، ويسعدني ان يزدان مؤلفي هذا بتراجم فريق من اعلام هذه الاسرة الكريمة ذات المجد التاريخي الشامخ .

وهذا احد ابطال هذه الاسرة المشهور الفريق الاول سامي باشا الفاروقي العمري ، الذي يعد من الكثيرون انه اديب في روحه وجسمه

المرحوم الفريق سامي باشا الفاروقي وحوله السادة محمود وحسين وصفوت أولاد المرحوم عبد الله حسيب باشا العمري وفي الخلف مخاطبة ارشد باشا العمري رئيس الوزارة العراقية مرتين .

**مولده ونشأته** - ولد في [illegible] في حدود سنة ١٨٤٧ م على وجه التقدير وقد اكد عارفوه انه [illegible] في حدود سنة يحيط بخدمة والسبعين من عمره ، وهو ابن المرحوم علي رضا بن محمود الفاروقي ، نشأ نشأة كريمة واعده في مبدأ امره واهله لان يكون من رجال السلك العسكري ، وتخرج من الكلية الحربية العثمانية في استانبول برتبة ضابط وكان حينذاك في مقتبل العمر ، وقضى مراحل الترقي في خدمته فوصل الى رتبة فريق اول

**المفاجأة السارة** - وروى بعض المقربين الشيخ حسن الشلبي [illegible] المرحوم [illegible] صباح اليوم الذي [illegible] علي باشا [illegible] المرحوم عبد الله حسيب [illegible] وهو عم المترجم ، كان [illegible] الصدري محمد [illegible] وفي حدى [illegible] الصدري [illegible] المترجم [illegible] الصدري في مقره الخاص ، وقبل [illegible] فاجأه [illegible] بترفيعه الى رتبة فريق

**الحملة العسكرية الجديدة** ـ وقد [illegible] من [illegible] ترجمة من [illegible] العسكرية [illegible] ـ في [illegible] العلاقات [illegible] قد صدر [illegible] سنة ١٩٠٦ برسال [illegible] عسكرية [illegible] شديد [illegible] فقد [illegible] عسكرية [illegible] سارت من [illegible] قصبة [illegible] وسارت [illegible] حربي من [illegible] سورة بقيادة [illegible] وكان [illegible] مصطفى [illegible] بمعت [illegible] ركاب حرب [illegible] في القصبة [illegible] وكان [illegible] عسكرية [illegible] وقوف [illegible] سحرين [illegible] سعودي [illegible] رشيد [illegible] من [illegible] قد [illegible] كان [illegible] هذه [illegible] في [illegible] مربع [illegible] حصة آل سعود كان [illegible] في [illegible] حربي [illegible] على [illegible] ومحيره [illegible] عسكرية [illegible] كان [illegible] عبد العزيز [illegible] وقد [illegible] عبد [illegible] عكيمة [illegible] ورجع [illegible] في [illegible] بعد [illegible] في [illegible] السورة

وكان [illegible] في [illegible] من [illegible] حرب [illegible] وهو [illegible] في [illegible] حربي [illegible] في [illegible] على [illegible] في [illegible] حربي [illegible] وقد [illegible] في [illegible] سعودي [illegible] وقد [illegible] على [illegible] عسكرية [illegible] وقد [illegible] شيبي [illegible] حربي [illegible] في [illegible] حربي [illegible] وقع [illegible] في [illegible] ١٩٠٦

وقد [illegible] في [illegible] وقد [illegible] في [illegible] سنة ١٩٠٦ [illegible] سعودية [illegible] وصارم [illegible] عكيمة [illegible] عسكرية [illegible]

**الحملة العسكرية على حصن الدرور** [illegible] الدرور في [illegible] على [illegible] في [illegible] بقيادة [illegible] حملات [illegible] عسكرية [illegible] في [illegible] وكان [illegible] في [illegible] وقد [illegible] عسكرية [illegible] شديد [illegible]

**اسباب الحملة** [illegible] الدرور [illegible] على [illegible] حربي [illegible] في [illegible] وهي [illegible] في [illegible] حرب [illegible] وقد [illegible] في [illegible] سعودية [illegible] في [illegible] الدرور [illegible] وقد [illegible] في [illegible] بقيادة [illegible] عسكرية [illegible] وقد [illegible] في [illegible] عسكرية [illegible] وقد [illegible] في [illegible] حربي [illegible] في [illegible] وقد [illegible] في [illegible] حربي [illegible] في [illegible] وقد [illegible] في [illegible] حربي [illegible] في

الاطرش مع دروز المقرن الجنوبي ، وقد حملوا السلاح وحملوه على النعال وأووا الى قلعة السويداء مستسلمين طائعين .

**المجلس العرفي** . وبعد هذا الاستسلام الواقع في أهم مواقع الحيل الحربية تشتت قوات الدروز وانفك الحصار عن القوات العسكرية المحاصرة في تل المعلاق وعلى أثره طوق الجيش عرى الحبل وقبض على دوقان الاطرش والدسقطان باشا ، وكان سجن ان اعتقله مدة شهرين ثم أطلق سراحه وأمنه بعد ان اشترط عليه المثول أمام المجلس العرفي عند الطلب ، وقبض على يحيى عامر وعبدي القصاب ومحمد المعوش وهم من وجوه الحبل وزعمائه وصدر قرار المجلس العرفي باعدامهم شنقاً في ساحة المرجة بدمشق

اما الامير يحيى الاطرش زعيم الجبل الأوحد فقد اعتقل مدة شهرين ثم اطلق سراحه لاعتبارات استثنائية ، وهكذا قضى الفريق سامي باشا على فتنة جبل الدروز كما هو معروف ومشهور .

**الحملة العسكرية على الكرك** . وعاد سامي باشا الى دمشق وجعل مقره مقام المشيرية الذي احترق وشيد على أطلاله القصر العدلي الآن ، وبعد عودة ثار عرب بني صخر والمحاي في الكرك ، وكانت تصرفات القائمقام التركي صلاح الدين بك الشدة من اكبر العوامل لهذه الفتنة الهوجاء ، وكانت أشد هولا وضياعا من فتنة جبل الدروز ، فقد ارتكب العرب اشنع الفظائع فسار سامي باشا اليهم وكسر شكيمة هؤلاء العصاة ، واعترف قادة الجيش بان الدروز كانوا اقل عنصرية في نسبة ارتكابهم لتلك العربان من فظائعهم

لقد اكد الذين كانوا على اتصال وثيق بالفريق المرحوم سامي باشا انه كان في جميع مراحل حياته العسكرية امثولة نادرة في الشجاعة والحكمة والحلم وأصالة الرأي والاخلاق الفاضلة

**دلائل أدبه** . لقد كان القصد من هذه اللمحة التاريخية اثبات مواهبه الأدبية المطبوعة ، وما زال من كان على قيد الحياة من معارفه يتذكرون عهده ، ولكن اكثرهم لا يعلمون انه كان شاعراً يطـــم القريض متى شاء في المناسبات الواقعية .

وحق للمعجبين به ان يكونوا على الشك وليقين في مواهبه الأدبية مادامو ا بعيدين عن معرفة اسراره الخاصة في فترات منقطعة من مراحل حياته قصد هذا بعيداً عن بلده واهله ومعارفه ، ولأن اكتب الحقيقة وأروي للتاريخ ان الفريق سامي باشـــ العروضي كان شاعراً ، وعلى الرغم اذا أردت ان يلقي حكماً عادلاً في أمر ما ، أن يدقق فيه ويراجعه ويتأمله ، ولا بد من الافصاح عن تحققه من احداثه في لمحة عابرة ، فان عانت عي بعض النواحي من سيرته لعدم التحقيق فيها فاني أعتقد بأن ما كتبه العلامة المرحوم علي علاء الدين الالوسي في بعض مجاميعه عن ترجمة له جامعة وما دونه العلامة الاكبر فضيلة الشيخ محمد بهجة الاثري العراقي في كتابه المخطوط ( مشاهير العراق ) عن حياة هذا القائد الشهير قد جمعت ترجمته حلقة كاملة .

وبقيت القصيدة في ترجمته هو منسوب اليه من قرض الشعر أو عدمه ، فقد تفضل العلامة ( الاثري ) وأشار الى ان سامي باشا كان على صلة بالعلامة الالوسي ، وانه نشأ نشأة عربية خالصة وليس في تاريخ سيرته ما يدل على درسه الآداب العربية وتعاطيه للقريض ، وان كان الشعر سمة جده لأمه المرحوم عبد الغني العمري ، وعمه عبد الله حسيب وغيرهما من هذه الاسرة ، وقد غاب عن العلامة الاخ ان علي رضا والد سامي باشا كان أيضاً شاعراً مقلاً ، وان الالوسي رثاه وكتب في بعض مجاميعه ترجمته ولم يتعرض فيها لوصفه بالشعر ، ومع تقديري لما تفضل به العلامة الاثري فان مهمتي هي ان اضع امام القراء ما استطعت تحقيقه من أخبار القائد العروضي والمناسبات التي دعته لقرض الشعر وأني اتحدى اي انسان يستطيع اثبات ما اذا كانت القصيدة المسندة الى سامي باشا هي شعر قديم أو حديث أو انه انتحلها في المناسبات الداعية ، فمصدر الامـــان لانه دافع عن نفسه ، لأن طريقه في قرض الشعر ليست نفسه ، بل كانت العظمة في معنى ومعنى مدفون به في ثورة الظمأ الخالدة وهي تعبر عن احساسه وقد تلظى فيها الغضب والصخب .

**بعض الشواهد** ليس من المستبعد ان يكون القائد عروضي أو غيره شاعر ولو لم يتلق دراسات الادب العربية ، ولا يشترط في الدارسين للآداب ان يكونوا شعراء ، فهم العروض لا يستعصي على احد ، ولكن هل يستطيع كل من درس الآداب والعروض ان يكون شاعراً ؟ فالشعر موهبة ، والموهوب اذا درس الآداب يكسب فيها موهبته ، فقد كان أحمد بن

حبيب الذي حلق أوزان العروض علماً بالآداب ولم يقرض الشعر في حياته ، وكان سامي باشا البارودي ومحمد توفيق علي ومصطفى حلقي من قادة العسكريين شعراء في معنى ، فقد نظم هؤلاء الشعر نحت ظلال سيوف ومقود البارودي كما كان العقيد السوري المتقاعد شفيق حمدي ينظم الشعر في المعنيين العربية والتركية ، والمرحوم صبحي طه الدومني كان شاعراً وكذلك ليس فرحات الشاعر المعتوب المشهور فقد حاد هؤلاء في نصف القرن ولم يسبق لهم دراسة لآداب العربية وأوزان العروض.

وتحدث الشاعر المتفنن الشيخ حسن التقلي امين سر الصيادي عن الفريق سامي باشا كان يعارض القصيد بمركبه العسكرية خلال فترات سروره

وأكد المرحوم حمدي بمصر تضابط في احدى عسكريه الحديثة انه كان احسن في دار سامي باشا في مسئول عند عودته من الجيش مدة شهرين ورآه يطالع بعض الكتب الادبية .

ومن المأثور عن سامي باشا انه كان يقارع كؤوس الراح ويروي سماع الاصوات الحسنة ، وليس من المعقول ان يكتشف صديقه العلامة المرحوم الالوسي حلواته الخمرة الحاذقة او ان تظاهر سامي باشا بذلك أمامه اجلالاً لقدره ، فقد كان لا يعشق بالشعر القادر الا وهو شوان من خمر الصلاة وهي قوته الروحي ومصدر وحيه والهامه ، تصهر عبقريته ، فقد سكبت السيف بطن قلم

وروى المرحوم الشيخ عبد القادر المدرك العلم والشاعر الدمشقي المشهور انه مدح سامي باشا بقصيدة فأجازه عليها بخمسين ليرة عثمانية وأكد المعاصر بانه كان يهوى الادب .

وبعد كل هذه الدلائل والشواهد ، ها نحن نضع امام القارئ الكريم القصيدة التي نظمها الفريق سامي باشا البارودي المأخوذة من مجموعة الشاعر المرحوم محمود نديم الحريري الحلبي فقال :

السيف أحسن مرآة في الحضر ... للمعتدي بغتة آي القمر
أن اشتاق الدهر يمكن جاحداً ... انكاره من عاداتي أو كفر
لكنها البيض ارقى اذا عدت ... بدمي الخصم لا عقر لمس بكر
ذاك العقيق دره بيض القنا ... لم يبق فيه بالعوالم من أثر
هي اصدق الانباء عند الاقتضا ... بل انها مثل من سمع الخبر
لا يرهب الاعداء قول لين ... او يحتشي الطعن المثبن أو الشعر
حرد حدها واسم فرندها له ... لا يبلغ المأمول الا من ظفر
لا تأمن الاعداء يوماً ان صفو ... هيهات تصفوا وهي ينبوع الكدر
أظعن عفوا من جزوع عاذر ... فالوعد لا يعفو اذا هو قد قدر
واصبر ولا تخش الخطوب فما ... من خوف امراً ليس عنه القدر
ما كان مكتوب بلوحك سابق ... هو واقع هل منه ينجيك الحذر

**صفاته** - لقد حقق اسم هذا القائد العظيم وسطعت مآثره في سماء الاقطار العربية والتركية كأحد عظماء قومي ، فهو درة ثمينة لامعة في عقد العسكري ، قريع الحروب وبطل محنتها ، والذي عرفوه وأحبوه قائداً موفقاً مؤمناً مضحياً لا يثني ولا يتردد ، يلقى الناس بثغر باسم ، ويكره الخصوم والنحوس وتكتابة ، يشارك رجاله همومهم ويشبع بالعناية واحد أمورهم ويشترك في تصريف شؤون جيشه ، يكره التملق والمتملقين ، قليل الكلام عن نفسه وعمله ، فقد حدد وضعه بأدبه ووقاره وكرامة مبثقة من جميع الايثار ويكرمه الادب ، وفضل وقته سفراً الى الآستانة واستقبل تحيات الحفاوة والتكريم ثم عاد الى بيروت ، اثر مرض اصابه في كبده .

**وفاته** - وجرت حوادث المأساة مسرعة ، ولم يدر ان القدر القاسي يخبىء له كأس الموت ، وقد صبر على أوجاعه وآلامه في صمت وسكون ، فدخل المستشفى في بيروت وفي حالته وكان من الأسى ، وقد عاده في المستشفى بعض زعماء الدروز

ويدور على ألسنة الخواص والعوام ما يختص عليه وحياته. فرغم سيره في عزوبته وتكسبه عمره ٥٤٥ سنة عام خلوده فيه من عيون الشعر ووصل الكثير، وفي حدود سنة ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م توفي عن عمر يناهز ١٠٠ سنة وقد رثاه عدد من شعراء وقد ذكر منهم

| | |
|---|---|
| سلام على موطن [illegible] | [illegible] |
| فقد [illegible] | [illegible] |
| وقد فقد [illegible] | [illegible] |
| ولا كثرت في [illegible] | [illegible] |
| سقى [illegible] | [illegible] ١٣٢٩ |

فقد [illegible] رحمه [illegible]

# الحاج محمد فهمي العمري

# ١٨٤٩ - ١٨٧٣

هو [illegible] محمد [illegible] فهمي العمري

ولد في [illegible] سنة ١٢٦٥ هـ [illegible] على [illegible] من [illegible] فهمي [illegible] وسهد له [illegible] والده [illegible] عمره

**أدبه** - كان من [illegible] وقد [illegible] وكان شاعرا مجيدا ونثرا [illegible] في [illegible] وله [illegible] في [illegible] قصيدة [illegible] كثيرة [illegible] ولو [illegible] أن [illegible] في [illegible] ومدح [illegible] ومن [illegible]

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وله [illegible] في مدح [illegible] سنة ١٢٦٤ [illegible]

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

ومن قوله

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

ومن قصيدة في [illegible]

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |

خلت منكم بعد من صبري ... وقد فقدت بكم حسن الربوع
بكيت دموعا لمن بعد بعدكم ... وما سح دمعي بل بكاه دموع
وما كنت أدري لأوطار كم بكم ... عهود وما بي غير قرب يضيع

ومن رثائه لوالدته يحث الناس

ومهيهب كانت في عمره ... فمي ... تؤنسه في وحدته
وما كان لا كالغصن في حركاته ... وما كان ... في وحدته
ورد يلوح وحد ... يحسب

منك حسن وقد سبى كل الورى ... من العهود نقده ...
وعمره جمع حي ما قد جرى ... حد الكرى مني وجرعني الكرى

سقي ونبت زهر ... في موقف

وقد تقلب في وظائف القضاء ، ثم عين سفيرا لدولته العثمانية في بلاط دولة لاريه

**وفاته** . وفي ٢٢ مارت سنة ١٢٨٩ رومية الموافق سنة ١٨٧٣ م توفي في مدينة السليمانية ، ثم نقل الى الموصل ودفن بجانب جدد في الموصل في مقبرة جامع

# احمد ناظم العمري

# ١٨٨٨ - ١٩٥٢

**مولده ونشأته** - هو المرحوم احمد ناظم بن عبد المجيد بن سليمان بن عبد الله العمري الموصلي ، ولد بالموصل سنة ١٨٨٨ م ونشأ وقد تقمص فيه روح معالي الوجوه والشهامة ، فشرع في وظائف دولته وعمره قصير ، فكان من المأمورين في سنة كركوك العراقية عن طريق الاحرار ، وقد نفت في رفع الوظائف الشرقية في بلده الموصل الذي عاشت في العهد العثماني من على أرفع مناصب الحميدي الثاني ، وفي عهد الوطني دل وسمه قدرته الاخر المدهي بعبقريته في حقل الانساني ، وقد كان عضواً في وفود ذهبت من بغداد في شتى سنوات الرشيد ، وفي سنة ١٩٣٦ قد عين محاسبا لوزارة المواصلات والاشغال .

**مواهبه** - كان ذو ثقافة عربية وتركية وكان له باع في اللغة الفارسية ، ونال قسطا وافرا من علومه

**جهوده العلمية** - قام بجولتين ، كانت الاولى سنة ١٩٢٦ م التي زار فيها اوربا ، والثانية سنة ١٩٣٧ جمع تراث العمريين في مكتبات اوربا العديدة ، ورجع بمجموعة ذهبية كبرى ، ومن مجموعاته ، ومجهوداته جمع من زوايا النسيان شذرات الرجال العمريين الذين كانوا كالخلود مجهولين في خدمة الادب والعلم والعمران ، وبعد العثور من قبله والكثير من وقته في جمعها وتدوينها وتحريرها ، وكون مكتبة معتبرة للاسرة سماها وحوى مكتبته عشرات الكتب والمخطوطات القيمة ، فضاع من شدة تعلقه للادب ، ان جعل من قصره في الموصل مدرسة عمرية للعلم والشعر والادب .

لقد كان المترجم له شاعرا وهو في الشجرة العمرية ، فقد جمع شتات قصائد شجرة وكان يعتبر مكتبة عمرية حسب الفروع والاصول ، ومن ثمرة ما شغل مدة حياته بتأليفه وسماه تحفة الاسرة الشجرية العمرية ، كتابة يترجم فيه الاعلام من الاسرة العمرية والحواشي تعتبر آل فاروق والده الموصلي ومما لا يخفى على ذي بصيرة ان الاعلام لا ينال العون من المجمع العلمي العراقي في تحقيق ذلك

**وفاته** - وفي عام ١٩٥٢ وافاه القدر المحتوم ودفن في مقبرة أسرته بمدينة الموصل

## عبد الرحمن السويدي

# ١٧٨٥ – ١٧٢١

لقد انجبت بغداد في القرنين السابع عشر والثامن عشر أسراً كثيرة ، برع بين علماء برزوا في ميدان العلم والأدب ، ومن هذه الأسر ، الأسرة السويدية ، فقد انجبت من اعلام علماء وشعراء وادباء ، ومن أبرز افرادها الذين طارت شهرتهم في حقل السياسة ورافقوا القضية الوطنية العربية منذ عهدها المرحوم الحاج باشا وفخامة توفيق باشا السويدي ، وقد كانت الأسر فيما مضى تسهم في علو كعبها في الثقافة العامة والأدبية ، الا ان الزمن قد تغير ، وأخذت شهرتها العلمية تتلاشى لاحتجاب اسمائها ، وانصراف رعيتها عن العلم والأدب ، فاندثرت آثارهم واندرست ، ومن اعلام الاسرة السويدية المرحوم عبد الرحمن بن عبد الله السويدي العباسي الأرومة ، كان شيخاً اماماً وعالماً علامة وشاعراً مفوهاً ، ولد في بغداد سنة ١٧٢١ م وتلقى العلم عن والده وعن العلامة مصيح الدين الهندي ومحمد الحبي ، ومن آثاره حاشية على شرح الخطرية ، واخرى على شرح القطر للعصامي .

وفاته الأجل في العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠ هـ وشاعر ١٧٨٥ م

## محمد سعيد السويدي

# ١٨٠١ – ١٧٢٥

هو المرحوم محمد سعيد بن عبدالله ابو البركات السويدي العباسي ، ولد المترجم في بغداد حوالي سنة ١٧٢٥ م وكان آية في العلم والادب والذكاء وقد تعرض بسخط الحكومة العثمانية لصدق صداقته ووطنيته فنفي من العراق ، واختار الاقامة في حمص وهي صيف عندما حكمها الشاعر الشهيد المرحوم عبد الرزاق الحمدي العباسي ، لوجود صلة في النسب بين الاسرتين المتحدرتين من سلالة العباسية ، ورافقها تبكيتاً صلة الادب ، فقد كان من خلانه ومصدر ، اشعره ، الارتجالية مدرجة في مؤلف سلك الدرر للمرادي الدمشقي

ولما قام المؤلف برحلته الى العراق في شهر شباط سنة ١٩٥٦ اجتمع بفخامة توفيق باشا السويدي وسأله عنه ، فأجاب بان اولاده ، هم علي وحسن وعبد الله ، وان والده علي هو العالم وصاحب مؤلف سلك الدرر في اعيان العرب ، وانه توفي بدمشق ومدفون في مقبرة باب الصغير بدمشق ، ومن المؤسف اني لم استطع الوقوف على مراحل حياة الشاعر المترجم اكثر من ذلك لفقدان المعلومات لدى اسرته وكانت وفاته حوالي سنة ١٨٠١ م

## كاظم الرفاعي

# ١٨٨٦ – ١٧٩٨

كان شاعراً بديعاً ومن أبرز عظمه قومه في الوجاهة والكرم ، تولى منصب الكتخدائية في العراق واشتهر بالعلم والادب وكانت بينه وبين الامراء والعظماء صلات ود واعزاز ، فقد استدعى الخليفة العثماني السلطان عبد المجيد الشريف عند مطلب الى استانبول ، وكان مشيعاً من مصيره ، الرجل المترجم قائلاً له وكان في اصبعه خاتم فيه حجر ماسي كبير

لا تخش يا ابن رسول الله من حجر ... وأى المكارم في كفيك قد انفجرا
وان سعدك قد فاق السعود وقد ... أضحى بطالعه قد يفلق الحجرا

وقد صدقت فراسته فأمر السلطان بتثبيته في ولايته .

ولما توفي السلطان عبد المجيد الخلافة ، شهد حفلة تقليده السيف ، وقد صعد الخليفة من فلك في البحر ومر ايته ، فارتجل قائلا

بشمس الخلافـــــة عبد المجيد ... سرى فلك المجد يسعى بعلك
ومـــا درى الفلك والملك فيه ... أيملك راكب فيه أم هـــو يملك
فـــــأين الثريا وأين الثرى ... وأين السماك وأين الســـــمك

فخلع عليه الخليفة بردته ، فقبل الرداء بيده واعتقد به شاكرا ، وقد أعطاه الجواهرجي الموكولة على الـــبردة قد عها بعشرة آلاف ليرة عثمانية ووزعها على فقراء الآستانة ، ومات فقيراً لشدة كرمه ، وحزن مثلا راثماً في بكرمه ، وعند وفاته قامت الدولة بتجهيزه ودفنه .

# عبد الغفار الاخرس

# ١٨٠٥ - ١٨٧٣

**أصله ونشأته** ـ . هو عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب ، ولد في مدينة الموصل سنة ١٢٢٠ هـ ١٨٠٥ م وبقي على اعلام عصره حتى اليوم ، ثم رحل ونشأ في بغداد فكبر وسمع وطارت شهرته في الآفاق ، وكان علوي الجد يسكن محلات الكرخ من بغداد ، وبيته مازال معروفاً باسمه حتى الآن رغم تقلب الايام .

**خرسه** ـ . وشاء القدر ان يعتريه مرض أخرس لسانه وهو في العشرين من عمره ، ولولا خرسه لـ ظهرت عبقريته ، لقد كان الألم والحرمان من اكبر عوامل نبوغه ، واشتهر امره في العراق وبلـ ع ذلك مسمع الوزير داود باشا والي بغداد فقربه وأدناه ، ثم ارسله الى الهند لعرضه على الاطباء ومعالجته عسى ان يملك عقال لسانه ، وبعد معاينته قال له الطبيب أ أعالج سكوتك بدواء ، فما أنا بمطلق ولا بمنطق فكتب الخواجه للطبيب أن لا يبيع كلي بعصي وعاد الى بغداد

**حياته** ـ . لقد كانت حياة هذا الشاعر الأخرس عبرة وذكرى للناس ، تعرض للبلاء ، وفقر في مراحل حياته لافراطه في سجية الكرم .

**في السجن** ـ . كان الوزير داود باشا والياً على بغداد ، داهية ووقور ، يدور من بحراً للدوامه ، وقد كان شـــاعرنا الاخرس مقرباً لديه ، وبالرغم من عاهة الخرس ، فانه كان محسوداً لقربه من العظماء ، ونشي بعضهم عليه بـ ، فحبس ولولا ما ي خصمه عبد الرحمن باشا والي الموصل ، فحبسه فكتب يقول في ذلك

أقول للشامت مـــــــا بدا ... بكثرة تعنيف وشـــــــتم
أيس يكفيني فجاراً وقـــد ... أصبحت في قيـــــد وزيرين

**شعره** ـ . له ديوان شعر مطبوع سماه الطراز الاعلى في شعر الاخرس ، جمع الشاعر عبد الغفار في احمد عزت باشا العابدي ، وفيه الكثير من المدح والرثاء والغزل والشكوى والأسى لحاله ومرضه ، لقد كان يكره الشعر الا اذا احرج اليه ، وله مداعبات ظريفة مع صديقه علي الكيلاني نقيب اشراف بغداد ، وقد كان هذا كريم الخلق ويزوره بعض كرماء الحي ، وقد تزوج الأخرس هذا العقد أوجه مرتجلا بقوله ( واقع الاعور بنت لاعور ... ونحن من بعد قصة فهذه بيتان من الشعر ، فطار صوابه وارتحل عنه

**ثراؤه وفقره** ـ كان يحول في العراق، فقيراً في البصرة وثرياً في بغداد، يمتلك الأعوام والأحداث، يمدح العظماء فتمنحه ألوف الدنانير، وقد كان عرب الأهوار في كرمه فهو طوراً مثرٍ وصوراً مقلاً يوزع كل ما لديه على الفقراء. وكان بعض لأبناء لأنفسهم قوت يومه، فتمنعه عزة نفسه عن الطلب، وقد عانى نفسه من حاله من الهم والكرب بقصيدة مدح صديقه عبد علي حسين منها قوله

وذهر عا في كل يوم حصوله ... وعاش ذي يأتي بما وذاته
وعلمه من ذاته وهي علمه ... ذا اكتشف الضراء لم يبدل عادته

ثم ان قال

ومن بعد ما حولت حر دوره ... ثروته ثم وبحي وما تراثه
كأني أرى عبد علي رفيقه ... عرب من الاشراف حين عراته
مدينة عيه سعد موضعه ... نزوع من زهر يحوم سحابه

كان الاحرص عجيباً في شعره، وقلب لأحداثه، فحين يمتدح يبالغ حتى يجعل ممدوحه أثيراً، وعجيب شاعر العراق لا عجب في العروبي، ورثاه بقصيدة مؤثرة مطلعها

هنى ودع كل يوم صاحه ... لا تلاقي به حول فراق
ومن ورد من ماء دجلة ... وحبب فضلاً على الأصل الاقى
وقفت عبد الله أحمي ذمار ... ه القه مكارم الاخلاق

وأرخ وفاته بقوله

زرته العرب قبل ورحلو ... زرته العرب توفي سنة ١٣٨٧هـ

**غزله** ـ كان يهوى الجمال ويعشق به وله في مدامعه حولان بديعة، لأنه يحسد ويعذب، ومن غزله

ومنحه حسنه فتوذي كله ... وحرمت منه عرفه الأقدار
فـــــــه لأحد ساحره ... ومن لواحد فتن سحر
وشعره لرجل وفي حبه ... عار وفي وجـــــه الوار
مرتع رجب بصره فوى ... لله دمن وللهوى أسرار
لا تكرب ثم متموعا ... تحل فيـــــــــــــه قرار

**وفاته** ـ توفي سنة ١٢٩٠هـ ١٨٧٣م بمرض الوجه الذي حجر وتوفي وجهه أثره، وكان قد شفي في البصرة فعرض له وهو بعد كان قد عرض له في شبابه وشفي من ذلك هناك في البصرة وبه من المرض حسرة وأسى، فيروى يقال، عرض حين وفاته رجل فقال يوم رثاه الناس واصفاً يوم رثاه حين توفي البصرة حزينة تعيون دمعه، وفي مقبرة الأسرة الحسن البصري في محله زبير

# الشيخ جواد الشبيبي

# ١٣١٧ – ١٩١٩

[illegible] في حدود سنة ١٨٣٠ م [illegible] سنة ١٩١٢ م فقيه في رحلاب فمسكف وتوفيه في سنة ١٩١٩ م فقيه وتعلم وتدرب على يد الغدير

لقد كان [illegible]

**مواهبه** - [illegible] في جيله في نشر الفقه، وقد تميز بالتتبع والتوسع على غرار [illegible] التصنيع، ولم تتصدت شهرته في بلده بحيث يتتبع [illegible] في [illegible] مع بعض من عرف في الأوائل مصنفه للعراق

**صلاته مع الأدباء** - كان [illegible] تاريخ هذي كانت [illegible] كثيرا النجف متوجه [illegible] وتلى [illegible] شعره [illegible] سجل [illegible] الصداقات بين رجال الفكر في [illegible] كاني كان [illegible] هو صاحب [illegible] الخلدة في [illegible] وتوفي على [illegible] ومن [illegible] وقد [illegible] على [illegible] فقيه في [illegible] سنة [illegible] وقد [illegible] في [illegible] سنة [illegible] وقد [illegible] على [illegible]

ومن [illegible] كان [illegible] عصرهم [illegible] في شعره والهدى [illegible] حدود [illegible] عريق [illegible]

# معالي الشيخ محمد رضا الشبيبي

## ١٩١١ - ١٩٦٣

هو [illegible] وتوفي [illegible] وهو [illegible] وصدوق [illegible]

ولد في النجف الأشرف [illegible] ودرس في مدارس [illegible] وكان [illegible] وهو من [illegible] وحصل في [illegible] الصحيح [illegible] فدرس [illegible] في ٢٧ شهر [illegible]

آثاره العلمية [illegible]

معثر عليه من الكتب والآثار المدورة ٤ فلاسفة اليهود في الاسلام ٥ المسألة العراقية ٦ تاريخ النحف ٧ - المأنوس من لغة القاموس ٨ - ديوان الشيبي .

**شعره** - لقد كان لشعره الاثر الكبير في نهضة الامة ، واحياء ملكة البلاغة والبيان ، والمعروف عنه انه لا ينظم الشعر الا متأثراً فحيحيء قصائده حساسة حية تعبر عن ذات النفس وترعاه الامة ومن قوله في هذا الصدد

ليس هـــذا الشعر ماتروونه ... انما هذي قطع من كبدي

**نثره** - اما نثره فلا يقل عن شعره في مرتبة الفصاحة والبلاغة

وله جريدة رائعة عنوانها بين العراق و الشام ، نظمها اثناء وجوده بدمشق ، وقد حن الى وطنه بنهيه واشتياقه قال .

بغداد اشتاق اليك وهل أرا ... اني اكفكف من بغداد حم التشوق

هل انا في ارض الشـــام نشمة ... ولا أنا في ارض العراق نعرق

هما وطن فرد وقد فرقوهما ... ومن الله بالشتت شمل المعرق

اذا قمت نصب العين ياعهد تدمر ... ذكرت ذكار الطيب عهد الحورنق

وهل بلد اولى من الشام بالهوى ... وبالحب احدر في دمشق واعلق

رهنتك بغداد فمن ومن تكن ... رهينته فبابيع ـــــداد بعتق

علا الشيب آمالي وهم يعل عارضي ... وبيض قلبي قبل بيض مفرق

اني لآن لا يسمح الشعر ان علا ... ولا يسعد القول ان لم ـــق

فريض فحول عفيت ورزع ... وشعر حمـــال سائرات ـــق

مقيـــــــــده ابوابه وعنوانه ... وأدهي دواهي شعر نفيـــ ـــدق

وبارت حسان الاعاريض نتجي ... وتهجر كل البحر ـــ ـــي

اذا ما تحدث الشيء عنواناً بحكمه ... وان لا يسعك خلق لا ـــق

**في الوزارة** - تولى وزارة المعارف خمس مرات أولها في عهد المرحوم الملك فيصل الاول سنة ١٩٢٤ ، ثم في السنوات ١٩٢٥ ، ١٩٣٨ ، ١٩٤١ و ١٩٤٨ ، وانتخب نائباً في المجلس النيابي العراقي في اكثر دوراته ، وصدرت الارادة الملكية بتعيينه عضواً في مجلس الاعيان مرتين الاولى سنة ١٩٣٩ وانتهت سنة ١٩٤١ ، والثانية سنة ١٩٥٤ ، وانتخب لرئاسة مجلس النواب مرتين سنة ١٩٣٧ و١٩٤٣ - ١٩٤٤ ، ثم انتخب رئيساً لمجلس الاعيان سنة ١٩٣٧ ، ورئيساً للمجمع العلمي العربي في سنة ١٩٣٧ وزار ... نادي القلم وانتخب عضواً المجمع اللغوي في القاهرة سنة ١٩٤٩ و عضوية المجمع العلمي بدمشق سنة ١٩٢١ وقد ... من عمله لانهماكه في الحقل السياسي

واقترن سنة ١٩٢٤ وانجب اربعة اولاد ويعتبر معاليه من افذاذ الرجال في تاريخ العراق .

## سيد حسن الشهير بالبزاز

# ١٨٤٥ - ١٩١٧

هو المرحوم السيد حسن الشهير بالبزاز بن السيد حسن المدعو ، ولد في الموصل تحت حسب عسكري يوم الثلاثاء في العشر من شهر جمادى الاولى سنة ١٢٦١ هـ و ١٨٤٥ ، وحفظ القرآن الكريم ودرس المنطق والبيان على اعلام عصره ، كان معاصر مهمة بزة فشهر بها ، ويضرب المثل بحسن الشعر في وقته وفرعه ، وقد اكثر من المدح والنسيب ومدح الرسول الاعظم ، وله

ديوان شعر مطبوع متداول أيدي العلماء والشعراء ، ومن شعره السميع قصيدة نقتطف منها بعض أبيات ، وقد خمسها الشاعر المرحوم عبد القادر القدسي الحلبي المنشورة ترجمته في الصحيفة ( ٣٣ ) من هذا الجزء

| | |
|---|---|
| لا أستفيق غرامـــاً في محبكم | وهل يفيق من الاشواق مسلوب |
| يا قلب صبراً على هجر الاحبة لا | تجزع لداء فبعض الهجر تأديب |
| هم الاحبة ان صدوا وان وصلوا | بل كل صنع الاحبة محبوب |

وقضى عليه الدهر ، ففقد بصره ورجاء عقله ، وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٥ هـ وتشرين الثاني ١٨٨٧ م وهو في سن الكهولة المبكرة ، واحتفت مدينة الموصل بتشييع جنازته الى مرقده الابدي احتفالا مهيباً

# السيد حيدر

# ١٨٤٧ – ١٨٨٦

**مولده ونشأته** – هو ابو الحسن حيدر بن سليمان بن داوود بن سليمان بن داوود بن حيدر ، وينتهي نسبه الى الحسن بن علي بن ابي طالب ، ولد هذا الشاعر المفلق في الحلة سنة ١٢٦٤ هـ ١٨٤٧ م ونشأ في كنف عمه لان أباه مات من عهد طفولته ، فتصرف عمه عنايته في تهذيبه وتعليمه فتخرج في الادب . جادت قريحة هذا المترجم بديوان شعر حافل والف كتاب العقد المفصل وهو كتاب يجزئين جمع فيه الدرر من الغرر .

**ادبه** – كان من ادباء رجال الادب صدراً . ذا الغصة ، ومن اكبرهم حصصاً للفوائد واستظهاراً للشوارد ، وأشدهم مزاولة لاشعار العرب ، مفيق بها في ، حسن الرواية لجيد شعرها في العرب مبين التأليف عربيّ فصيح للمفردات والتراكيب وقد اشتهر في رحلاته ومراثيه للامام الشهيد سيدنا الحسين رضي الله عنه فبلغت حد الاعجاز وهذه موشح من رثائه السميع نقتطف من قصيدة به هذه الابيات

| | |
|---|---|
| قـــد عهده الروع وهي ربيع | تـــي لا أنى لهـــــــا الهجوع |
| لا نقس شملهم الموى صدعته | عـــ شمل صبري المصدوع |
| سبق الدمع حـــين فلت سقتها | فتركت انسها وقلب الدمـــوع |
| فكأني في صحنهـــا وهو قفـ | ـاحب البرق والخطوب صروع |
| بت ليل التمام أنشد هم | هل ناص من الرمات رجوع |
| ودعت حوبي شجى ذات طوق | مات فيهـــ على البيح المجوع |
| وحمت في محمري مقتـــ | ـــ عليه الحنين مني الضلوع |
| شاطرتني برحها الداء حزنـــاً | حين أنت وفلـــى الموجوع |

**وفاته** – وفي الليلة السابعة من شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٤ وتشرين الثاني ١٨٨٦ م انتقل الى عالم الخلود في حله وحمل نعشه الى النجف ، ودفن قرب مرقد الامام علي بن ابي طالب

# محمد سعيد حبوبي

## ١٨٤٩ - ١٩١٤

**مولده ونشأته** [illegible] في [illegible] سنة ١٢٦٥هـ و ٨٤٩م [illegible] في أحضان [illegible] والأصول [illegible] على [illegible] في [illegible] لاحتلاف [illegible] من [illegible]

**أدبه** - [illegible] الشعر [illegible] الأشعرية ويرجع [illegible] في العلوم، وكان [illegible] على [illegible] لأساتذته [illegible] وقد [illegible] وكان [illegible] من [illegible] وقد [illegible] وفي [illegible]

وقد [illegible] ١٩١٣م على [illegible] في بيروت - ١٣٣١هـ [illegible] وكتب مقدمته [illegible] وهو [illegible] وفي [illegible]

وقد [illegible] في [illegible] الشعر [illegible] ومن قوله

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وقد [illegible] ومن قوله

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

ومن قوله [illegible]

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

**جهاده** - [illegible] على [illegible] في [illegible] وقد [illegible] في [illegible] وفي [illegible]

**وفاته** - [illegible] ١٣٣٣هـ و ١٩١٤م [illegible] وقد [illegible] وفي [illegible]

# اعلام الاسرة الجواهرية

## الشيخ حسين الجواهري

## ١٨٦٠ – ١٩١٦

اشتهرت مدينة النجف بمعرفة ... الكثير من علمائها في علم والشعر والأدب ، وهي مصر تحن موطن ... قرة وسط البوادي في شتى العلوم ، وقد انجبت ... اسرة آل الجواهري فيها وشاعت في مجد علم و ... أدب والبيت في طليعة الاسرة ... الجواهري هو ... احد الاعلى كان مرجعاً دينياً كبيراً ، ... ذائع دائره معروف فقهه وسعة ، فمنهم هو أوائل جواهر الكلام ... وهذه موسوعة تعد مرجعاً فريداً ، لا يترشح لمجهد لاجتهاد الا بدراسته والتعمق في مطالب كتابه ... الجواهري على الاسرة .

**مولده** – ... هو الشيخ حسين بن ... عبد الله بن الشيخ الكبير محمد حسن الجواهري ، ولد في النجف سنة ١٨٦٠م ودرس على ... شيخ الاعلام وترشح لدرجة الاجتهاد ، وكان من كبار العلماء في عصره

**مواهبه** – ... تخرج صاحب هذه الترجمة عن والده ... ، وقد اشتغل بالعلم وتخرج على يديه كثير من العلماء ، ومن مآثره المشهورة ، انه كان ... احضر في المجالس العلمية بمجموعة علم تلاميذه وغيرهم – ... وسير تلاميذه العلماء ، ... اقواله في عشائر زبيد وجده لأمه شيخ مشايخهم

كان شاعراً موهوباً بليغاً في نظمه ، خلف مذكرات نادرة وهي عبارة عن ... مرجع نادرة عن مجالس الادب والشعر ، وديوان شعر مخطوط يحتوي على ... ١٥٠٠ ... مخطوط في مكتبة ... كاشف الغطاء ، ومن شعره في الغزل قصيدة مطلعها :

عن عن ... ح ... في ... ث الخصر ... وفي ... ك عن ... ومن ...

ورثى ... حاله وهو من ... ده ... ية ، وكان مشهوراً ... بقصيدة ... مطلعها

من ذا ... طوالك مشعشعة ... بدر ... ولوالد ... عصن ... صر

والفقيد ... ترجمة في طليعة ... من قبل ... المغفور له ... في جهاد ... الكبير في حرب ... ثانية أولى عن طريق ... عشائر العراقية ... قيادة له ... وقد لعب دوراً كبيراً ... في معركة الكوت ... شهرة « كوت العمارة » ، وذلك عام ١٩١٥ قبيل وفاته بقليل

**وفاته** – ... واقعة الاجل بشهر شوال سنة ١٩١٦ ودفن في مقبرة الاسرة ... في النجف ، وخلف ثلاثة بنين وهم السادة عبد العزيز ومهدي وعبد الهادي ، وهم من فرسان الادب في هذا العصر

# عبد العزيز الجواهري

## ١٨٩٠ - ١٩٦٠

هو ابن العلامة الكبير والشاعر المتبحر المرحوم الشيخ محمد حسن الجواهري ، ولد في النجف سنة ١٨٩٠م ودرس على أساتذة عصره وتمكن من علومه الأدبية ، وهو عضو عامل في المجامع العربية والشرقية والغربية تقصد جميع مراجع الرأي من مكان وجوده ، وهي مهمة شاقة لا يقدر عليها الا من عرف هذه المباحث في التدريس والاستقصاء ، وخدمة كبرى تقدم للمكتبات العربية

**مؤلفاته** ـ شرح ديوان شاعر عصره المرحوم السيد محمد سعيد الحبوبي وجمعه وطبعه ، وله ديوان شعر مخطوط ، ومؤلفات عديدة في دورة كاملة في شعراء العربية والاسلام لا تزال مخطوطة ، وشعر كثير وقصائده في أكثر المجلات العربية الشهيرة كالمقتطف والهلال والبرق

**شعره** ـ هو شاعر مجدد في تركيبه اللغوي ، ومن شعره في رثاء شقيقه المرحوم ( عبد الحسين ) فقد رثاه بقصيدة مؤثرة تجلت فيها عبقريته وتفوقه ، وقد قال في مطلعها :

يوم فارقت قبل يومك رشدك ... ويوم لاقيت بعده ما لقيت له

يوم أنحى عليك بالموت دهر ... لم يزل قبل ذاك يرمي بنبله

هل درى الدهر وهو يصعد حتفاً ... حين شقت روحك الله بعزمه

أم درى من شجاعة وعلاه ... وسمو فقرب حتفه لخلاله

أم درى أنه ذخيرة مجد ... ليس يلقى بمثله في رجاله

أم درى أنه ينابيع خير ... ومعين من الفضائل سلسل

أم درى أنه الجواد الذي لم ... يبق من جوهر الجدود بقيته

أم درى أنه الكريم الذي ما ... زال يحمي ذمار قومه بسيله

أم درى أنه الشهم الذي ... ودعوه حمية وهو زوره

أم درى أنه الشجاع الذي ... ربطت قلبه على ذعره في صدره

أم درى أنه الذي ... وجدت فيه خير من ورقته

أم درى أنه الذي ... ليس في تاريخ ثوبه

أم درى أنه الذي ... لأرون يورد في ذاته

وختم مقطوعته :

رحمة الله ... عبث الدهر من ورده

وهذه القصيدة الرائعة مطبوعة عليحدة لأجلها ، وهذه بعض أبيات من قصيدة جرى بعنوان الشباب وهي تمتاز بروح من الحكمة والتأمل والتوجيه يقول منها :

تعلمت في شرخ الصبا ... غير الهوى غير الشباب

وسمو حسبه طرمث نفسه في ... وبنى مجده أحذر الضلال

ودع صبا هوى شعبه ... وبنى مجده أحذر الضلال

وهم من طلب الفضيلة في هوى ... من حسبه عبرة تحت ثياب

# مهدي الجواهري

# ١٩٠٣

هو الشاعر القومي الوطني [illegible] في كل [illegible] وهبه الله قريحة جيدة ساعدته على ظهور موهبته الأدبية من غير تصنع، في [illegible] وطلاوة ومغزى متنوعة يصيب في الهدف [illegible] وبناء

هذا الشاعر العبقري، هو الأستاذ المرحوم الشيخ حسين الجواهري ولد في النجف سنة ١٩٠٣ م ونشأ بحجر والده وشقيقه [illegible] في مهد العلم والأدب وتأثر في البيئة الفاضلة التي عاش فيها، وكان لها [illegible] في توجيهه نحو المثل العليا.

**دراسته** ـ . درس على أعلام عصره في حلقات دراسية خاصة [illegible] عن والده العالم والشاعر الشهير، وشقيقه الشاعر عبد الحسين [illegible] وهو الأدبية الكاملة. وهو يدين للأسرة بفضل توجيهه المبكر نحو الشعر [illegible] وتفتح موهبته وملكته الشعرية.

**في البلاط الملكي** ـ . كان المغفور له الملك فيصل الأول يختار من [illegible] العريقة العراقية بعض الشباب، وقد رشح [illegible] للتخرج [illegible] في معهد [illegible] فبقي ثلاث سنين في دائرة [illegible] وكان يقرض الشعر من [illegible] وبرغب في عمل الصحفي [illegible] على [illegible] حراً طليقاً، ليصدر جريدة الفرات التي [illegible] وكان [illegible] في [illegible] والشعر، فهو شاعر في [illegible] منقطعة بتدريس الأدب العربي في مدارس الحكومة [illegible] سنوات.

**في الصحافة** ـ . وعاد فاصدر في سنة ١٩٣٦ جريدة [illegible] [illegible] اصدارها حتى عام ١٩٥٤ حيث عطلتها الحكومة للمرة الأخيرة.

**في المجلس النيابي** ـ . وفي سنة ١٩٤٧ انتخب نائباً في البرلمان العراقي عن [illegible] [illegible] شباب العراق [illegible] [illegible]

**شعره** ـ . هو شاعر فحل، ذو عبقرية فذة على حد سواء، [illegible] [illegible] فقد ظهرت آثار الكبير [illegible] على [illegible] شعره [illegible] [illegible] في شعره السياسي [illegible] في [illegible]

صدر [illegible] ديوان شعره [illegible] [illegible] ١٩٢٨ و[illegible] [illegible] ١٩٣٥، وثلاثة أجزاء متتالية [illegible] [illegible] خلال سنة ١٩٥٠ [illegible] سنة ١٩٥٣ [illegible] [illegible] من شعره لم تطبع بعد، وقد نظم في [illegible] [illegible] [illegible] تعبيراً صادقاً عن شاعر العرب في [illegible]

يتمتع هذا الشاعر الثائر [illegible] في [illegible] [illegible] في ٢٧ نيسان ١٩٥٦ [illegible] على [illegible] [illegible] لاجئاً سياسياً وآثر البقاء مع أسرته في سورية [illegible] [illegible] [illegible] جند الأزعاج، والحق ان الشعر [illegible] [illegible] [illegible]

ومن روائع شعره قصيدة بعنوان الراعي

| | | | |
|---|---|---|---|
| [illegible] | بقصيعه عذبا وسهلا | وأضاع السحب حفنه | ركضاً عرس حيث حلا |
| وهي بـ [illegible] | أرض [illegible] | يرمي بـ [illegible] | حضوه ومحمد سهلا |
| [illegible] | من شطيب عيش عذلا | نصبي كما نصبي الهجير | ويسقى شدّ وصحلا |
| يرمي فتاهم [illegible] | ويرتمي فيه عجلى | وسكاة [illegible] | دهلا ودحيلاء و دهلا |
| [illegible] | أحمد ذات ارد | ونحوط كالاسد اخاني | شاله [illegible] |
| وهي على روض خيرة | نحويه حقلا فحقلا | واربد نحمل مصون | دمه [illegible] |
| [illegible] | وعوث السفن شمالا | وعد بيش [illegible] | ذروة [illegible] |

* * *

| | | | |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| عطيت نفسألت الاجزاء | [illegible] | [illegible] | الذكريات فعاد « قلا » |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | وارفا حقـــدا وعلا |
| وجهلت مترفة الحياة | [illegible] | [illegible] | من حال «اليوم» شكلا |
| [illegible] | الحلمي [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ترتاد « معجمة » الدنى | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| وترى ملوء الضيم « | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

# جميل صدقي الزهاوي

# ١٨٦٣ – ١٩٣٦

**مولده ونشأته** [illegible] جميل صدقي بن علامة محمد فيضي الزهاوي [illegible] ولد في [illegible] ولما بلغ [illegible] سنة ١٢٧٩ هـ يوم الاربعاء [illegible] الموافق ١٨ – [illegible] ١٨٦٣ م.

[illegible]

**في الآستانة** – ومحظوظه في الآستانة أخذا حواسيس يراقبون حركاته وعدم اتصاله بعبد الحميد وأصحابه الذين يترددون عليه ويجلسون منه مجلس، وأراد أن يرجعه إلى بغداد، ولكن السلطان مراد لم يستحق بالنعمة الاصلاحية التي كان أولاها إلى النفس، فدعاه إليه ورجع بعد مدة إلى الآستانة، وأنعم السلطان عليه بالوسام المجيدي الثالث ورتبة البلاد الخمس تقديراً لخدماته، وعاد الحوسيس يراقبه لأول مرة فيه، فقال في قصيدة يذم فيها سياسة السلطان:

| | |
|---|---|
| مراحل عنه في رتبة | حبى الله عنه والرسول محجل |
| فقر ذا مال ويفني معرة | وسجن مخلوعاً ويسبي ويقتل |
| تهل قليلاً لا تعد مساءه | تحرك في الخطب الجسيم لا تسهل |
| وذلك بالخصائص فلا تغتر بهم | وإن هم لأمم منهم طول |

وكانت هذه القصيدة سبب سجنه مع الشهيد المرحوم عبد الحميد الزهراوي وصديقه الشاعر التركي الشهير ثم نفيه إلى بلاده.

**في بغداد** – وبقي في بغداد مدة قصيرة لأحد رؤساء الروحيه وحدث بجرجس عليه حكومة محلية يتطلع رئيسها، فسعى لدى عبد الوهاب باشا في إبعاده، فاضطر إلى تأليف كتابه البحر الصادق في رد على يوحنا مقصداً به تقريع السلطان عبد الحميد لحفاوة الذي به المسلمون بيوحنا.

**سفره إلى الآستانة** – رحل إلى بغداد في السنة الأولى من الانقلاب العثماني، وعين في ٣٠ تشرين الأول سنة ١٩٠٦ مدرساً للفلسفة الإسلامية في أكبر مدارسها، ومدرساً للآداب العربية في فرع الآداب من جمعية دار الفنون.

**عودته إلى بغداد** – وبقي في بغداد مدة شعر أثناءها بالضجر من عمله في مدرسة الحقوق وحن إلى مواصلة مراسلاته للمقتطف والهلال والمقتبس، وحدثت رسالته البديعة عن الجمعية الكبرى في العالم العربي الإسلامي، فهرع إليه من هم حوله في بغداد وجمعوا له بتاريخ ٢٨ تموز سنة ١٩٠٨ في والي بغداد وكان ناظم باشا يطلب عزله من وظيفته، فأقامه أولئك الوجهاء مجتمعين، وحضر إلى ملازمة داره جموع من الأعيان، وحضره القنصل الفرنسي الجميل والمرحوم ولي الدين يكن في مقالات شتى في المقتطف وغيره، وورد فيه كثير من الشعر، منه الشيخ عبد الرحمن القصار الدمشقي في قصيدة مطلعها قوله

| | |
|---|---|
| أين سراج الدين كشف الخطب | وهد الهول والأصعب |
| جحود قول رب الغدر | وأوهن من وراء الحجب |

وفي عهد الوالي حمل باشا عبد الحميد على تدريس الفلسفة في مدرسة الحقوق.

**في مجلس المبعوثين** – ونجح باشا عن اللواء فدخل مجلس المبعوثين بعد أشهر قلائل إلى بغداد، وهناك أسس جمعية بغداد، ودافع في البرلمان عن حقوق العرب في مواقف عديدة، وكان في عهد الاحتلال البريطاني يقيم في بغداد يراقب الأوضاع السياسية.

**في مجلس الأعيان** – وعين عضواً في مجلس الأعيان في ١٩٢٥ من وكالة حرمه الخاصة قد أثرت عليه كثيراً من ناحية العراق، كما حدثت هو نفسه، فقد كانت آراؤه تنظر في مجلس الوجهاء بعين الرضى والإجلال، وكان شديد الحب لوطنه، وقد توفي المرحوم بعد أن قضى عمره يعمل لخير بلاده في مجلس الأعيان، وكان باشا فيلسوفاً عالماً من علماء الدين، وعلى الرغم من ذلك فقد كان يحترم رأي الجمهور في حكومته والسياسة، وكان كثيراً ما يعلن سخطه في مجلسه، وقد عاصر بأثر النزعة العامية في تفكيره، فلذلك كثر ما كان ينظمه من الشعر في الوطنية والسياسة.

**مؤلفاته** – له مؤلفات كثيرة غير ما ذكر، وقد طبع بعضها بعنوان خصائص العرب، وهي محاضرات ألقاها في جمعية النهضة والدفع العام، وتحدث في الإصلاح الاجتماعي، وفي بعض مشهوراته الكبرى في عيد مولده، وكان يدعو فيها إلى الإصلاح الاجتماعي حتى سبق في عدد منها دعوة عشرات السنين وهجرة من جاء

٢ ودواوينه هي الكلم المنظوم وهو اول دواوينه ٣ بعد الدستور ٤ هواجس النفس ٥ بقايا الشفق ٦ ربيعيات الزهاوي ، وقد عارض به ابا العلاء وعمر الخيام وهي اربعة من بحور قصيرة ، وقسم خاص من بحور مختلفة ، ونظم العواصف والنوائب والشقاء والشعر والشعراء والاباضيات الاخلاقية والسياسية ، العسكيب والاحتماعات والطبيعيات والوصف والخيال والشك واليقين ، الجد في الهزل ، ٧ الشذرات ٨ نزعات شيطان ٩ عيون الشعر ، ١٠ كتاب الكائنات ١١ الفجر الصادق ، ومحاضرة في الشعر و ، حكمت اسلاميه درساري

**الزهاوي الراوية** ـ . وقد اولع الزهاوي بثلاثة اشياء ، هي التدخين الذي كان يسرف فيه بقدر وهسده في الطعام ، والقراءة وتكتبه شعراً ونثراً ، والجلوس بمقهى واقعه في شارع خالد بن الوليد وسط حلقة من تلاميذه والمتأدبين وحلهم من الشباب ، واذا جلس وبدأ يتحدث فلا يقطعه أحد ، ويظل يروي من نوادر الآداب العربية والتركية والفارسية ما يستعصي احصاؤه ، وله غير ذلك من ذكرياته عن الحكم التركي ونوادر الولاة ما لا ينضب معينه ، كل ذلك يحلي بالملكات الطريفة والمكاهات الأدبية المضحكة ، وباسلوب عذب والقاء شائق وبراعة في التوشيع تدعو الى العجب ، وقد كان محدثاً راويه في قدرة المرحوم الشاعر حافظ ابراهيم المصري

**شعره** ـ . مثل الزهاوي الشعر العربي و عدرسي وهو صبي واحدثه فيها بعد ان تخطى ثلاثين ، وداع امره في الاقطار العربية لشوغله في درس العلوم الحديثة والفلسفة .

ولجلت عبقريته الشعرية بعد ان رجع من الاستانة الى بغداد سنة ، فانه طفق ينظم القصائد شيقه ويذيعها بتوقيع مستعار في المقتطف والمقطم والمؤيد .

وظل ينظم شعر واكثره موضوع فلسفي أو اجتماعي مستوحياً به اصله العربية ، ويريد ايقاظهم من رقدتهم ، و احداث فتنة عقلية في البلاد فتدخل في طرز جديد لم يعهد قبله ، فأحد القراء يحذون حذوه في نظم المعاني المستحدثة ، و يبدع الابداع كله في سوانه الاخيرة وهو يحسن اللغات الفارسية والتركية والكردية ، وقد جال في ميدان النثر فكتب مقالات كثيرة في الفلسفة في اللغتين العربية والتركية ونثره يلبغ بقدر شعره

ومن شعره قصيدة طويلة بعنوان [illegible] ، يرثي فيها من شنق في سورية من افاضل العرب وقصيدة بعنوان الصرخة نرتا بشعرها لا بقصد التشهير ، بل لانها تعبر عن شعوره وفلسفته بأجلى المعاني وابدعه . قال

[illegible] كل يوم في شدة واردياد
[illegible] وهي الملاذي

كرهت نفسي وملّ فؤادي

أنا من بغداد وبغداد مني [illegible] ومهد الفنى
[illegible] بحر [illegible] في

قد سئمت الحياة في بغداد

أي عائش [illegible] من قوم [illegible] سومي
[illegible] في كل يوم

شف جسمي وهت في الجهادي

[illegible] في دجى مظلم فيهن عثّ
[illegible] حشاً

[illegible] من جهالة وعناد

[illegible] هم من صحائف سودوها  تحصيه منهم [illegible] جدودها
[illegible] ان تقادمت عهدوه  [illegible] انصفت اوعدوه
بالوشايات ليت ابقاد

[illegible] في [illegible] تلاطم ثرا  بين امواج زبدت ليس تدرى
اي موج يكون في [illegible] قمرا  [illegible] زورقي وسط بحر
ثار فيه لامواج كالاطواد

[illegible] يوم مصيبة تتجدد  [illegible] ومشكل تولد
وعدو شره يتوعد  بشدة عجب على انه قد
كانت فيه الشقوي ميلادي

بدة عم [illegible] الخراب  [illegible] عن فعل النفوس الخبث
في جمة لدي دهره اغتصب  للعداوى من الدهر حظ
في زمان الاعراس والاعياد

ظهرت في غرة جلل وبانت  قبل هذا بعصر ثم هانت
وعلى طول العداء اسكنت  أصبحت للشقاء أرض وكانت
في زمان الرشيد ارض ورشاد

اصبحت بعد ان بغداد ارضاً  لفحوص من الحمة مرض
في زمان لا يستطيبون حمى  ان بغداد في زمان نقص
حيث كانت بغداد ارقى البلاد

بين تلك الآطام تلك الآطام  أين تلك الرياض تلك الغواني
بين تلك الربوع تلك المغاني  بين تلك الشذى تلك العرف
اين اضحوا جميعهم يا لهدى ؟!

أي دهر قد كان شئه وفاقا  سرعة في فهم الامور وحمقا
حرقه نار الوقيعة حرقا  ذلك اليوم لو تفتش تلقى
جمرة منه في ركام الرماد

وريح قلبي منه قد ربعا  حين صار الاطفال سيراً سريعا
عن ربوع كانت من ربيع  واسي اذ غدوا وبدوا جميعاً
هم ببغداد يوم اخماد

لا تقم بالديار فهي خلاء  وترقب اندمى وعز اللقاء
وتخير فالعيش فيها شقاء  قد في هذه الربوع بقاء
بعد سلمى ورنب وسعاد

ليست من وشي الظعائن بردا  في زمان قد انقضى لن يعودا
ليته دام ظله ممدودا  هي كانت للعلم فيه عهودا
جاد بالعهود صوب العهاد

ان حكم الزمان في الناس ماضي  انه لو عقل حكم قاضي
رضي المرء او عدا عن رضى  كل عيش وله لا يرتضى

قل لمن يرقب الخلود

أهل بغداد بدلوا الصدق زورا  رب لا كان في البرية مغرورا
زرعوا الشر والغرور فدورا  ثم ألوانهم ثمارا شرورا

سوف يحصدون يوم الحصاد

غرهم لا كان هذا هلا  هو عن طريقه المستقيم تهلا
وسعوا بالصعوبات ناعم جهلا  جعلوا نارهم على الحق مهلا

يا لقوم سير هذا الوجود

ان العلم لم يهذب نفوسا  حيث جهل ليس شيء كؤوسا
بين هذا وذاك لا شك بونا  بعد ما بين ربنا والدونا

لا يكون الخبيث مثل الجواد

من يكن عبد قيس يحقر  عنده البلاد طرا ويكبر
بعد ربي من حسن مقدور  هو كالبحر قدره فوق ذرا

في ربى حسن كالورود

بي وان هب عند قومي حنين  أهل بغداد قد زرعوا درعتين
قومهم رحبي شهرة في حياتي  ثم كالعطر بعد شيء بقائي

ورد المقدار في الاعداد

ستشير الايام يوما فيوما  ويزيد الحسود غما وهما
بت من كل مفسد لا يرى  كاتم حاقد لا يريح سقيم

نزع المفسدون الفؤاد

ان قومي بلوعة قلبي تحس  بت في حسرة وغبن نفس
كدر عيشي مقروحة لا تحس  وصف آلامها بلا تعكس

هل مداوي قروحها في فؤاد

قد كسبت عداي لكسب قدرا  فاحتسبت الحسب مهما وزرا
في بلاد الجهل اعتسف مقرا  هجرت وصل الانيس هجرا

بعد ما كانت كعبة القصاد

اين مني في الشرق ذكرى  وأماني وآثار في الغرب فجرا
بث نوري بين الناس نشرا  فيك شمع وفيك داعم جمرا

ليس يجدي لاحتساد

حسدة في بعيد لا يرحم  قد حدت عن علومها وفنون
ليس مذهب سوى مذهبي  فلمن جد يسعى غير الهوى

غصت من معاصيه النوى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]
فأمروا ذاك في دواري بيتكم ... واصبروا وقت سيولد فيكم

رجل من طويل الحد

[illegible] حدث الليالي موالي ... للاعادي ما للاعادي ومالي
كيدهم فوق طاقتي واحتمالي ... ارحميني يا حادثات الليالي

لا تعيني على كيد الاعادي

انت يا عدل كالضياء وأجمل ... ما لآس الا عليك المعول
[illegible] أحلام ليلنا نتأول ... ايها العدل انما انت للقلـ

ـوب مراد وفوق كل مراد

ايها العدل انت بدر الظلام ... تتوارى حين تحت الغمام
[illegible] كما تشق جيب الظلام ... كرام تحت السحون تنام

يشهرون السيوف في الاغماد

رب أنت الخبير أنت اللطيف ... رب اني كما علمت ضعيف
رب ان السجون رب تخف ... رب رب [illegible] حسبي تحيف

حسبي طاعة على الاجتهاد

ويح نفسي مما تعانيه نفسي ... ان حزني في يومه مثل أمسي
أن يموت وحده مثلي ... هل غيري قد مات رمسي

تنتظر الزهاد بالاجتهاد

لي في كربتي سمات عميق ... انظر الموت حين منه أفيق
مثلما ينظر الصديق صديق ... انه وحده علي شفيق

سيجيبي من دوي الاحتشاد

للمنايا لو يعلم المرء فصل ... دونها من همومه النفس تحلو
يستوي هذا ك عز وذل ... ان طول الرقاد في القبر يحلو

لي بعد العنا وطول السهاد

المنايا لطف فلولا المنايا ... خلدت في الشقاء هذي البرايا
بالمنايا انقضاء كل القضايا ... في المنايا نهاية للرزايا

الحمد على البرايا أبدي

هل لمن مات ثاوياً قرعياً ... انك الان قد تأديت ديني
حسبي لاقيت من كروبك حيني ... ان موتي في الكروب عيني

منك كالاطواق في الاجيد

لي طبع أوهمه بعض وهمي ... يذهب الفيلسوف فيه لدمي
أن ستبقى روحي لاجتماع نحم ... وسيبقى في وهده القبر جسمي

هل الى الحتم حادثة في الوهد

ليس في سعة المجرة ضيق  ايها الروح نعم الطريق
هل لنفسي اذا تعالت عميق  نظري الى السماء عميق

يتعرى نهاية الابعاد

حسن جائز في القضاء الاثير  أي تمضي امواجه وسير
لست أدري وهل بذاك خبير  أعلى الروح في الثرى من نشور

مثلما في الثرى على الاجساد؟

حسن هدي النجوم، روح يقضي  انت في الجو مرتقى لك يرضي
نعمها في نظامها فوق بعض  انما نحن ما نكون بأرض

هي ادنى مراتب الايجاد

ارتقي ، نفس ارتقي للسماء  والحقي بالشعرى وبحوراء
ثم يهوي للارض بعد المساء  مثل نجم معلق بضياء

هو المدخر في الليل هادي

لا تلاعب بي في السماء خصوماً  لا ولا عالماً ولا مصلوما
ليس عيش في جوها مذموما  انما في عتاق السماء نجوما

سابحات سبحاً بغير امتداد

سبحت في الفضاء عرضاً وطولا  فهي سائق لها ان تحولا
معقبات بعد الطلوع أفولا  تقرأ الغيوب فيها فصولا

من كتاب الدهور والأبد

كل نجم مهما تدون شأنه  دائر في تعاقب يوجه ويحيه
ملك جاز كل عقل نبيه  امتدادي مثل ما جاءت فيه

والهيولى فيه مثل امتدادي

رب داء في مصر وهو طبيبي  حسبه دمعة كوادي النيل
عذل لي على البكاء والعويل  ما لداء عالم تحطي الخليل

أنا في وادي والعدول وادي

انتم الناس ايها السعداء  ما أصابت بلادكم صحراء
لكم الروح ان قبلتم فداء  ما عليكم وانتم قدراء

لو مددتم لنا يد الاسعاد؟

لم يدرس الرهاوي في مدارس سير على النمط الحديث ، ولم يتبع الجمعيات الكبرى في اوروبة او اميركة ، ولا ينتمي الى اية جمعية الا لماماً ، واحرز بالمكابرة على المطالعة كثيراً من العلوم والفنون ، وهو بهذا الاعتبار يعد من نوابغ الافراد

**أحواله واطواره** تزوج ولم يرزق ولداً ، وكانت نفسه طموحة الى آمال كثيرة لم يوفق اليها فعاش على الحالة وكان سيء الحظ شأن كثير من النوابغ ، وكان مولعاً بسماع الغناء المصري

وقد عرف الرهاوي بتوعك الاعصاب التي بعضها الى طبوب العدمة ، والحقيقة انه لم يكن ملحداً ، بل كان يتغالى في التشاؤم ، وبذلك لم يكد لا لام كبده تبدره بالخطر حتى يطلع الى السماء ويرفع صوته قائلاً يا ارحم الراحمين

وكان لا يحفل بالدين ولا يدعو لتكاليفها ، ولعل هذا هو سر في انه عاش بسعادة في ظل صحة مختلة متهدمة

مرض التهاب الشيخوخة كامنة ... كان يسخر في جسده وروحه شاب ... وعاش فوق روحه لا يقترف معصية ولا يشرب خمراً ، وكان راضياً بنصيبه من الدنيا ، فلم يحاول ان يتزوج مرة أخرى في طلب الابناء ، على الرغم انه كان موسراً ،

**وفاته** ... لقد سكب الرهدوي في دجنة عبد الوارث الله شاب ... ذا صابه وهو في الخامسة والعشرين من عمره داء عضال في الدماغ الشوكي فلم يبرأ منه ، ثم شلت ساقه اليسرى وهو في الخامسة والخمسين من عمره ، وكان يتنقل من مكان الى آخر راكبا حماره ، حتى اذا اصلحت شوارع بغداد كان يتنقل في عربة لاجرة يرافقه خادمه الامين محمود ، فاذا نزل من العربة توكأ عليه حتى يصل الى مجلسه ، وفي سنة ١٩٣٦ م انتقل الى عفو الله ورحمته ، وهكذا طوى الموت عالما من اعلام العلماء ، وفاته من هذه البقعة العراقية الحديثة ، ونابغة من ذوي العقول الكبيرة ، وشاعراً عبقرياً في حديثه بلاغة ، ووقف الشاعر العقري مرحوم رصافي على قبر رحمه الله وبرأه

# الشيخ عبد المحسن الكاظمي

# ١٨٦٥ - ١٩٣٥

**اصله ونشأته** ... هو عبد المحسن بن محمد علي بن محسن ابن محمد بن صالح بن علي بن فارس الخفجي ، وتنتهي نسبه من جهة أمه الى الامام موسى الكاظم حفيد الامام علي ، ولد في محلة الدهنة بعد يوم الاربعاء الخامس عشر من شهر شعبان سنة ١٢٨٢ هـ و ٥ كانون الثاني سنة ١٨٦٥م ، بعد ما ذهب القراءة والكتابة بكتاتيب قليلة ، درس على معلم فارسي لان معلم الكتاب وصفه المحلي بالبلادة وكان يضرب الصبي بقسوة ، وحفظ لديه مرة من معلم عربي فحفظ وجيزه ثم حفظ بعض نصوص عربية وفارسية وتعلم العربي الى السنة عشرة من عمره في الكاظمية ، وكان شقيقه محمد حسن مشهوراً بالادب ، وأخذ عنه علم الادب ، وحفظ في مدة شيئاً من الشعر فاق على حفظه عن حفظ عشرة آلاف بيت .

**نضوجه العلمي** ... وقد حضر الشيخ عبد المحسن الكاظمي في العراق على علماء عصره ، وحضر على مدرسه ، فدرست الاصول على الشيخ محمد حسين المظفر في النجف ، والفقه على الشيخ محمد الشرقي ، وحضر على الشيخ محمد الخليلي في بغداد ، وعلى الشيخ محمد الشرقي ، وحضر على الشيخ محمد الخليلي في بغداد ، وفي سنة ١٨٩٧م رحل من العراق الى ايران وبقي فيها شهراً ونيف وعاد الى العراق ، ثم عاد

شوقي لم يسم بعد ... الكاظمي ... وبشر ... وعن مجلة ... بكوره ... وعلو مكانته ... قدر ... ده من شعراء عصره ... وكان لا ... عدم على ... احد من شعراء ... عدر ... حسر ... ون قصيدة ... ده ... مصر كان مطلعها

| | |
|---|---|
| ... ما كان ... عرف ... ر دقع | ... سعب ... عبيث ... جرع ... مدمع |
| ... معبري ... علوة كا ... ب | ... خبره ... وح ... عرم ... سريع |
| ... وهل ... رب ... رض ... كوب ... م | ... ... شوقي ... هر ... رهر ... مرع |
| ... ن ... جر ... ه ... ن ... وقف ... لحاجري | ... مصيد ... رعى ... ى ... ره ... ومرتع |
| ... ا ... جرعاء ... تى ... كيف ... روت | ... ... عصر ... الغـــــرى ... جريء |
| ... م ... ث ... ن ... دمعي ... وعد ... ا ... ن ... ثمي | ... والم ... ... ... دكي ... والقت ... ك ... ء |
| ... جرى ... ده ... حقي ... على ... صويد ... ء ... صحتي | ... ... ن ... أس ... ... وبي ... أرده ... حرى ... ء |
| ... في ... كل ... ر ... ب ... ... ... ع ... عبره | ... ... ء ... ص ... ... ... مدمع ... ص ... مدمع |
| ... كأ ... ث ... و ... ... صر ... رسم ... من | ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... |

... كن من ... مجمع ... سعره ... في ... سنو ... ... وقد ... شهر ... بدرجة ... قصد ... دقة ... ريخ ... ده ... حوادث ... وهو ... شاعر ... ن ... قصائد ... طو ... ... وكان ... بي ... ب ... وحفظ ... كتب ... ... ه ... ... ع ... ... ... ... من ... كون ... عد ... ... ... ... ... ... ... الذي ... كان ... ... ده ... الشعر ... بيع ... من ... حديثه ... في ... دوره ... السمو ... ر ... شده ... من ... شجو ... وسجع ... وحسن ... ن ... سكين ... ورص ... ... ب ... لا ... ب ... نصراب ... لا ... شاد ... ... و ... بعض ... لا ... ه ... تحد ... عدده ... وحصه ... ده ... ه ... بداوره ... ... وكان ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... شهري ... دره ... نشر ... حـ ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...

أكثره في شعره وأغراضه ، ثم لم يكن يتحدث في السنين الأخيرة الا عن مصائبه وأمراضه حتى صار ممولاً ، ولطبع تذكر هذه المأثرة وبعضه واشار الامير المرحوم الشيخ رشيد وصاحب المنار عنه بانه كان يتعاطى الشعر وهو كسب سائي حقير من كثرة الباعث للحب والبغض ، وقد أفشت امرأته الاولى التي عشق اختها وتزوجها سر التاعث وتعاطيه الشعر للكسب .

**وفاته** ـ . وفي صحوة يوم الخميس الأخير من شهر المحرم سنة ١٣٥٤ هـ صادف ١٩٣٥م توفي شاعر العرب المطبوع وعلم الفصاحة بعد مقاساة امراض صعبة امتدت عدة سنين ، فصلى عليه صلوالكرخ ، ودفن بالقاهرة ونولت الحكومة العراقية الاهتمام باكمال تربية ابنته ونهاب ودراستها

# معروف الرصافي

# ١٨٧٥ ـ ١٩٤٥

**أصله ومولده** ـ . هو شاعر العرب الاكبر المرحوم معروف بن عبد الغني ، الكردي من أصل كردي من عشيرة ( برزنج ) وامه هي المرحومة فطومه بنت جاسم بن الشيخ علي الشماع القرغولي .

ولد هذا الشاعر الوحيد لامه في بغداد سنة ١٨٧٥ م في بيت يقع في محلة القراغول ، ورثه عن جده لامه الذي كان من تجار صناعة الشمع الوطني ، كان والده شيخاً لمحلة القراغول يحسن القراءة والكتابة العربية والتركية والكردية وتقياً ورعاً ، فعني بتدريس ولده في الكتاتيب الاهلية وبعدها دخل المدرسة الرشدية العسكرية وفي سنتها الدراسية الرابعة تركها لعدم نجاحه في الفحص السنوي . ولما كان في الرابعة عشرة من عمره بترت اصبعه اليمنى ( الشاهدة ) من نصفها بسبب تسممها من ابرة الخياطة .

**لقب الرصافي** ـ . تلقى العلوم العربية وغيرها في الحلقة العلمية للبحر الاعظم والعلامة الاشهر المرحوم محمود شكري الالوسي في جامع الحنفي النكاش محلة الرصافي في بغداد تجاه الجسر حيث ولادته ودراسته في حلقته زهاء ثنتي عشرة سنة ، وبرز نبوغه بين اقرانه فكان موضع عطف عشيرته عليه ، وكان حاله المرحوم وهيب بن حسن وان حاله المرحوم الملا صيف يؤمنان ما يحتاجه من نفقة بحر والده وفقره ، وكان الرصافي حاتي المشرب ، فما رأى احد زوده المعوزين في المدرسة بدون حد جلع حسه و عطاها الى رفيقه الفقير حتى انه كان يعطي جدته وهو لا يملك غيره ، وكانت عطفه هذه موضع اعجاب استاذه الالوسي ، فلقبه بالرصافي ، وكان الناس معجبين بمواظبته على الصلاة ، يمشي في طريقه والعمامه على رأسه ونظره في الارض شدة ورعه وصلاحه ، الا انه بعد نبوغه من الرشد واتجاهه ادبياً في مجلس المبعوثين التركي عن لواء استنبول مع زميله المرحوم السيد عبد المحسن السعدون ودهشهما الى لآستانة تزع الرصافي العمامة وانغمس في الشعر والسياسة وملذات الدنيا .

**في التعليم** ـ . واختاره وزير المعارف معلماً للتدريس في احدى المدارس الابتدائية الرسمية في مدينة المنصور ليستعين في حياته المادية بما يتقاضى من الراتب الزهيد

عين بعد سنتين مدرساً لمادتي اللغة العربية في المدرسة الاعدادية الرسمية في بغداد .

**سفره الى الاستانة** ـ . سافر الرصافي الى الاستانة وفي ربيعه شهر شهد في حلاله واقعه ٣١ مدرت الشهيرة ، ودهش

الى ملاليك للنزهة وبقي فيها شهراً . ثم سافر الى بيروت ، واحوجته نفقات السفر وبتاع محمد جمال صاحب المكتبة الاهلية مجموعة قصائده باسم ديوان الرصافي .

**عودته الى بغداد** - عاد المرحوم الرصافي الى بغداد وبعد شهر وردته برقية من الآستانة بتعيينه مدرساً للغة العربية في المدرسة الملكية العالية ، وقام بتحرير جريدة عربية باسم (سبيل الرشاد) لمحو السنة وطبعت محرراته التي نشرها في مدرسته في الآستانة بعنوان ( نفح الطيب ، في الخطابة والخطيب

**في مجلس المبعوثين** - انتخب نائباً عن المنتفق في مجلس المبعوثين حين اعلنت الحرب العامة الاولى وفي اثناء وجوده في الآستانة تزوج امرأة تركية من اهالي قاضي كوي ، ثم طلقها لرفضها المجيء معه الى بغداد ولم يعقب ولداً وبقي مدة اقامته في العاصمة التركية وكان ينظم القصائد الحماسية والاجتماعية ويكشف بها سوءات الحكم وسيف الاستبداد الحميدي مصلتاً فوق الرقاب ، وبعث بقصائده الى مصر تطبع هناك وتنشر في الصحف والمجلات الكبيرة ، وكان صادقاً في وطنيته ، قوي العزيمة يكره النفاق والمنافقين

**في دمشق** - ورجع الرصافي بعد الهدنة الى الشام في عهد حكومة العربية وعين فيها بالخاصة ، فلم يكتب المرحوم الملك فيصل لامره ، لان الرصافي كان ابان وجوده في الآستانة نظم قصيدة طعن بها بعض رجال الحكم في العهد العثماني ، ولما عاد الى الشام وجد ان مقربي الملك كانوا ممن هجاهم بتلك القصيدة فاعتقل ، ثم اطلق سراحه بعد اسابيع وعين مدرساً للخط واخيراً موظفاً برئاسة الحكومة السورية وحين جاء الركابي فصله من وظيفته عن طريق نقله الى العراق وكان ذلك

**في القدس** - ثم استدعي الى القدس لتعليم الآداب العربية في دار المعلمين فيها وعين في منصبه عشية وصية

**عودته الى العراق** - ولما تألفت الحكومة الوصية في العراق سنة ١٩٢١م عاد الى بغداد ، وبعد وصول المغفور الملك فيصل الاول ورضي عنه وعين نائباً لرئيس لجنة البرقية ومصححاً في وزارة المعارف ثم عين نائباً في البرلمان العراقي في عهد الملك فيصل ، فعاد الى سيرته الاولى بالهجاء ، ولما انتهت مدة البرلمان لم يعد ترشيحه فتفرغ للادب في الجملة

**مؤلفاته** - اصدر الجزء الاول من ديوانه الرصافي ، وقد لقي رواجاً منقطع النظير ، والجزء الثاني من ديوانه ، وله مجموعة من القصائد والمقطعات لم تنشر بعد فيها من الحماسة التي تؤلم القلوب اعلاناً ، وروائع تعلو روائع ترجمها عن التركي الشاعر التركي الشهير ، و ( دفع الهجنة في ارتفاع الكلفة ) و ( نفح الطيب في الخطابة والخطيب ) وهو الناشد المدرسية ، وهي عبارة عن طائفة من الاناشيد الوطنية والادبية ، ومحاضرات في الادب العربي جزءان ، و كتاب اللغة والادب و دفع المراق في لغة العامة من اهل العراق ، وألف سيرة محمد وهو يقع في ٤٢ جزءاً كل جزء ٦٤ صفحة

**شعره** - كان مطبوعاً على الشعر من اول نشأته ، فهو يلقي شعره بالجزالة جهراً ، وينشد عند الانكار في المحفلات الكبرى ، ويلقي الخطب الحماسية في جمعة الامة وحثها على التقدم والفلاح ، واشهر شعره الاجتماعي والقومي الوطني ، فهو من الشعراء المجيدين ، وان قصائده بعنوان الصداقة والسلم في العيد واليوم السعيد هي روعة الاحساس وشقة الخيال من شعره السياسي ، فقد ترك في قصائده صور ادبية تنطبق على مر الدهر ، في شتى العصور وخير شاهد قصيدته ورغد العيش

ومن قوله يخاطب ابناء وطنه ويستنهضهم على الهوض :

| | |
|---|---|
| هوضوا هوضوا ايها القوم للعلى | تسوا سلكم بين الحمى موطد |
| تقدمنا قوم فابعد شوطهم | وقد كان عن شوطهم غير مبعد |

وكان شوقه دائمياً في قلوب الاكثرين ابان الاحتلال ويعرض لبعضهم عند دعوته بمغادرة بغداد وهو عاتب على قومه فقال

| | |
|---|---|
| عتبت على بغداد عتب موجع | أمضته في الحادثات قراع |
| أضاعتني الايام فيها ولو درت | لعز عليها ان اكون مضاع |

وله قصائد كثيرة وقطع متفرقة في غضون مجلاته وجرائده في العصر الحديث

عجبت لقوم تخضعون لدوله ... سوسه في موقف ذله

وعجبت من ... يرضون ... وأمواله ... وعهد خنوعه

**أخلاقه** - كان شديد الحب على عقيدته حتى قيل عنه وحي ... تبع غيره في بيت سكنى ... عة وكرمه ... وقد صدر ... في الوزارة الغازي في كانون الثاني ... وتوفي وهي في ريعان شبابها والهام روحه المتمردة، وقد خلف من عقبه بنتين وولدين كان في وجوده ... معمور محمد يعقوب ... فقد ... في غرته سيد حكمت سليم ورئيس بورد غرفة أنقرة وشقيقه مراد وحيد ... وكريمته ... وأما ... فهي حفيدة ... في البيرة وهو مدفن كبير لا تشاهد فيه وردة

**مرضه** - كان مصاب ... وكريمة ... سبب سوء التغذية في بعض مراحل حياته، وشدت وطأته عليه، فحمل إلى المستشفى الذي يديره فيه بعض الوقت، ثم عوفي واختار السكنى في هذه الضواحي حيث يعرفه والتقاه ... من ...

**وفاته** - وفي يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ... سنة ١٩٤٥ م ... ربيع الأول سنة ١٣٦٤ هـ ... خلود، ووجه سيد حكمت سليم وجوه عشيرته وسيد قرية ... وقصور ... العمرة للغرباء، وغرفة أنقرة، وقد وصى أن يدفن في أرض بكر لم تطلع من قبل، ودفن في مقبرة أنقرة بالقرب من ... في شارع حتى للمتوفين ... حيث ... الأعضاء تحوي صدقة، الشاعر الخالد جميل صدقي الزهاوي رحمه الله

# الشيخ كاظم الدجيلي

## ١٨١٤ - ١٩١٤

**أصله ونشأته** - هو السيد كاظم الدجيلي ... حسين ... عدنان من قريش ... ، ووالده عبد الله ... ونسب العبيدلي، ولد في قرية دجيل المعروفة اليوم بسامكة في عصر يوم الخميس العشرين الأول من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٠١ هـ وذلك سنة ١٨٨٤ م وهي السنة من عشرة حُزيران من ... الأولى من ... الفرنسي ... وقد هاجر والده بعد سنة أشهر من ولادته إلى بغداد، وهناك حفظ القرآن الكريم

وفي خامسة من عمره بدأ القرآن الكريم فحفظه في سنة أشهر وشرع في القراءة والكتابة وهو ... في مدارس الحكومة لا تعرف بعض العلوم من في ثالث عين

توفي والده وهو صغير وكفله خاله ... وأحد مدرسي بغداد ... وشرع الشيخ كاظم الصبي يتلقى العلم والأدب، وقد ... على قرض الشعر، فترك التجارة بالرغم عن والده وانقطع إلى الدرس والتردد على فريق من أفاضل العلماء والأدباء يستفيد من مواهبهم في شتى علوم الأدب واللغة ... وأخذ ... علامة ... الزهاوي شكري الآلوسي، و ... حسين الحكيمي، و ... الأستاذ بكري، و ... حسين عدنان، والزهاوي رحمهم الله

**في الصحافة** - شعر ... حين ... الأولى بتحرير ... فانقطع إلى إدارة مجلة (لغة العرب) وقد شرع سنة ١٩١٤ م فأصدر ... في مجلة مستقلة مصورة، ... عليه الأتراك بعد سبع سنوات ... وحكم ... عليه ... حرب الكبرى

**رحلاته** - قام الشاعر المترجم بعدة رحلات في ... وكردستان وطاف ... وغربي ... وحل قرى ومدن الأعراب ودروس أخلافهم وعاداتهم وأخلاقهم ... وكتب عنهم ... بحوث ... وله معرفة بقرى محصورات العشيرة وحيرته في ... كما ... في شكل ... وتوغل ورائهم وهو أدب كثير التوغل بالتنقيب والبحث عن مواضع ... وحوادث ... وجغرافية ... وعادات

**مؤلفاته** ـ . لقد ابحث مرحله عد ... عشري مؤلفات فيه وهذه عدده .

١ رحلة الفرات ٢ تاريخ النجف ٣ تاريخ الكوفه ٤ تاريخ كر... ... مقدسه في العراق ٦ سمرآء قصة وحد... ٧ تاريخ الكاظمية ٨ تاريخ البصره ٩ ... العر... ١٠ شعر... ١١ ... ١٢ الاعلي عر... ١٣ ... العراق ١٤ ... ١٥ ... ١٦ عراق ... ١٧ لامثل عر... ١٨ المصطلحات العراقية ١٩ ... عر... ٢٠ الشعر القصصي ... ٢١ ... ٢٢ ... البصرة ... ٢٣ سمات الاعراب الخالص ٢٤ تركيه ... العراق ٢٥ - عراق ٢٦ ... ... في ... ٢٧ ... في العراق ٢٨ الاحتفالات المقدسة في العراق ٢٩ ... ... ... ... خصوصه

**مواهبه الادبية** ـ ... في سنه ١٩٢٠ دخل مدرسه الحقوق في بغداد ... شهر ... وعين مدرس ... في ... من الاتراك ... التركيه ... مدرسه وشاعر اقدب قوي ... وتعلى ... وصف ... صحيحه ... وكان ... واسع لمواضيعه شكل لا تتراد ... محاربه ... فصيح ... ق ... قوي حجة ... وحسن ... الامم والاشاده ... اخر الامر واول ... مع الاعتراف ... كان ... في العراق ... كان ... مجال واسع لاظهـــار مواهـــه ... ولحريه الفكر حرمه في عهد ... حقائق ... في شعره ... مجتمع ... ولكن خلق الانسان امير ... وهذا موضع من معرض المدح في

... وحي وحي ... ... بدعوى ... ... ... شفاه
ولو تركوه ... ... لاصبح ... ... ... دائره

وهذه قصيدة ... تعتبر حوليه ... وقد نظم ... على اوزان ... وهي ...

... كل هوي لاستبد ... ... شاعره
... ذكرى وتضرب ... ... ... دائر
... ... ... 

# عبري الرهنداوي

# ١٨٨٥

**أصله ونشأته** ـ هو شاعر المدح الاستاذ حيري الهنداوي ، ولد من ب عربي علوي وام تركية مستعربة سنة ١٨٨٥م في قريه بصيد من عمل دقلى ، وهي تبعد عن بغداد ٣٦ ميلا ، قرأ القرآن الكريم على معلم خاص ، وتعلم القراءة والكتابة في المدارس الاهلية ، ودخل المدرسة الاعدادية في العمره لوجود اسه موظفاً فيها ، وكان في صباه النجيب بين اقرانه ، وقد تنقل مع والده الموظف الى جهات عديدة

**وطنيته** ـ كان في مطلع شبابه قد انضم الى جمعية الاتحاد والترقي التركية ، فاندفع مغموراً بالاخلاص فيما اعتقد هذه الجمعية التي حسبت الدهر والحرب للدولة العثمانية فناصرها بتفانيه ، وأوقف لها جهده في نظم القصائد وكتابة المقالات تحبيداً لخطتها ، والدعوة لمبادئها ، ولما تخلى به رجال الاتحاد عن مبادئهم نحو البلاد العربية رجع عن فكره ، وانضم الى هذين العربين في سبيل التحرر والخلاص ، وقد تعرض بسببهما مرارا في عهد التركي حتى عهده القومي ، وتأثير شعره في النفوس ، وقد سقطت الملاحية بيده جيش برمته في خلال الحرب العالمية الاولى واخلص من الاتحاديين شراً يهدد دمه ، فر من السجن واختفى في دار احد معارفه في بغداد الى حين الاحتلال

**في خدمة الدولة** ـ وفي سنة ١٩١٧ م دخل في خدمة الحكومة فعين مساعداً مدنياً في الحريرة والعمريه ، ثم في الحلة .

**نفيه** ـ وقد وقعت الثورة العراقية في الحلة فعين مع رفعه الحلة الى منصبه ، وقد عاد منها بعد تسعة اشهر ، فعين في سنة ١٩٢١ مديراً لناحية الحريرة ، ثم ندب وتقدم لقضاء شفاته ١٩٢٢ ، ولو خدمت الدولة مهدت له منصب يناسب مع مواهبه ونضاله ولكن لاكرامة لمبتقري في بلده

**أدبه** ـ كان والده لا يفتر عن تلقين ولده الشعر ، ولما ارتحلت اسرته الى الديوانيه شرع نجم النحو ، ومن الطريف انه قال عن نفسه ان كل ماقرسه من النحو لم ينفعه منه شيئاً لاخلاق نفسه لحب الشعر والادب وسبب ذلك طرق تدريس القديمة العقيمة

كان أول عهده في شعر نظم القصائد في رثاء آل بيته ، وكان قد وقع خطير في النفوس ، نظر لي احوال موضوعها.

تعرف بشاعري العراق المرحومين جميل صدقي الزهاوي ومعروف الرصافي وعاشرهما مدة طويلة ، واتسعت مدارسكه وادبه الى امور الشعر والادب والسياسة والاجتماع

ومن نظمه قصيده بعنوان دمعة النفس وهي تعبر عن شعوره نحو بغداد فقد سئم الاقامة فيها وبكى غربة نفسه ، وتمرد على رتابة بيئة وبيعة

دعلت ه قصب الشعب واستمع ... فلست امرءاً يبقى الكلام ولا يعي
أرى جهنم خرمه فحسبت اعرلا ... وحسبت واد لو نطقت مسمع
دار رجع لاقوامه في غربت جدعه ... رقصت على الصوت البعيد المرجع
واذا نحت عيناه اصغر حادث ... فكرت في حتى كأن مكبن معي
عز علي لآن صوت نعيه ... دناك الاولى قودي تسمعي
بعقل وصبر ان كنت تصبر عنه ... ودع عنك تلفيق الكلام المصنع

حنانيك لاتذهب بحلمك نعرة ... وحسن كثير للحلم غير موقع
بصر هداك الله في ما تريده ... من الامر وحدد غيره للتسرع
وفيت العلى ما كل بعض شحة ... ولا كل واد في هوير بمرع
شممت بعداد المقسم لاسى ... لدى في موقف غير موقعي
بكيت على عزي وعز ابن بكر ... لدى الخطب لو ام عصر الدل دمعي
سأبأى ولم ترك لدى القلب من هوى ... لدى الدار الا نعمة بوجع
اقابل حر الهاجرات بمهجة ... ابت وابت ان يقيم بموضع
لعمرك لم يقنع بقوت معمم ... ولا اقتنعت بحلل ذات تقمع
يريد زماني ان يحرك ساعدي ... لاحكمه لكني غير طيع
ويحلق لي بعض الاقاويل معشر ... يقصر في لكنه غير مقنعي

وفي سنة ١٩٣٣ كان منصرفاً للوعظ والعبارة ومن آثاره الفقيه العلامة بالحدائق مدارس ريفية كثيرة

# رشيد الهاشمي

# ١٨٨٥ – ١٩٤٣

هو السيد رشيد بن مطر الهاشمي ، لم نستطع الحصول على ترجمته الكاملة ، لقد كانت مراحل حياة هذا الشاعر المؤثرة عبره وذكرى وعظة ، فقد وهب حياته في سبيل الذود عن قوميته العربية وتلقى الصدمة الاولى في معترك الخدمات ولاقى في سبيل عقيدته الوطنية الى حد عز فيه الصديق وكثف فيه تصدق وادبر وخلال وعف فقد ان الكسير والعدد والاهلي ، ثم قضى عليه وسجن وفقد عقله فادخل مستشفى المجانين وبقي فيه مدة تجاوزت العشرين سنة وتوفي فيه سنة ١٩٤٣ ، ولا من نجم ثاقب أضاء المجتمع ثم خبا ، فذكرى هذا الشاعر تبعث على الادمع وتبعث على الخشوع

كان شاعراً فذاً ، ولو تهيأت له حياة مستقرة لجادت قريحته بروائع الشعر ، ومن قصيدة في رثاء وجيه العراق المرحوم السيد مصطفى بردي آل الواعظ ، والشاعر والمؤرخ عقري الاستاذ رشيد الواعظ ، وهي تدل على قوة شاعريته ومتانة

كل امرئ رهن الدهر مشغول ... لا بد ان لا [illegible] بعد له عول
والموت يأخذ اعلى الناس منزلة ... كأن العمر عند الموت محبوب
ما زال لا يشبع الموت مرتهباً ... مهلاً فأنت على ما قد صنعت مسئول
حتى المنون لقد حدثت نفسه ... وانت من حذر كأس لها مشعوف
وما بقي على الاحداث مستور ... كم وقعت تحت انياب موصوف
وهم [illegible] كم كبير وسلطان وكم مدت ... قد راح وهو بسيف الدهر مقصوف
[illegible] الدهر من لا وفاء له ... فأنت بعض العهد معدوم
وهب [illegible] واحلاص [illegible] تبكي العيد دماً ... تبكيك والله آداب وتبرير
لا تعذلي فحسبي عذل في سعة ... والدمع والقلب مسئول وعذول
بكاك [illegible] مصطفى الدين اخيب ... بكاك عدل [illegible] معقول وعقول

# علي الجميل
# ١٨٩٠ – ١٩٢٨

هو من أدباء الموصل وشعرائها المجيدين ، ولد سنة ١٨٩٠ في الموصل ، ومن شعره يهنئ الشاعر العقري لأستاذه ابراهيم الراعي بعيد الأضحى حيث قال :

| | |
|---|---|
| عيد يؤنسه بعيد وليس يدري | بت يزهو العيد في حلل الفخر |
| كم له حسنا من معجزات سعده | وأضحى وهو لأبد باسمة الثغر |
| وبدى من لاؤلؤ والدر منه | وغدا يسبح بطلعة البدر |
| فهو فرد لا نظير وسعده دائمة | حتى تكل العين مدى الدهر |

ومن قوله في مخاطبة بعض أصحابه :

| | |
|---|---|
| [illegible] | صادق ود ممحض ولائك |
| [illegible] | دعني لا نقر دون لقائك |

كان رفيق حياته في الحضر [illegible] توفي سنة ١٩٢٨ م .

# طه الراوي
# ١٨٩٢ – ١٩٤٦

[illegible] طه الراوي [illegible] من البصرة ، ونزح اجداده المترجم منها الى الزبارة ، وهي بلدة تقع بالقرب من مدينة عانة العراقية [illegible] على ما يذكر المترجم [illegible] في تلعفر [illegible] ، اذ مدح جده ، وهو [illegible] بقوله :

[illegible]

وفي جده هذا [illegible]

**مولده ونشأته** هو [illegible] في قرية [illegible] سنة ١٨٩٢ م على [illegible] ، وفي [illegible] ، ولازم [illegible] ، وتخرج [illegible] ، وولاه [illegible] ، وتخرج [illegible] ، وكان [illegible] ، وكان [illegible] ، وكان

وصدق في عدة مراحل من حياته مع العرس للرحلة ، فزار تركيه وسورية ومصر وحنك بعده ، والثاني نجحه مجمع العلمي العربي في دمشق عضوا مراسلا وشرع يسير في تحقيقه وتحضيره

وقد عاش في وطنه محسن الأعيان وسع سنين مكنته من التعارف على رجال الدولة ، وأعانه على توثيق عرى الصداقات واتصلات ما تحلى به من أخلاق وشيم

**مدير المعارف** — وفي ١٩ ايلول ١٩٣٧ اسندت اليه مديرية المعارف العامة ، ولاعتبارات اقتضتها السياسة انتدب في ١٣ آذار ١٩٣٩ سفيرا في دار المعلمين العالية ، وكان العناية الالهية تأبى الا تسييره لما حلق له من القيام على اللغة العربية وآدابها فعين في مجلسها عضوا ومقررا

**مواهبه** — كان مدير معارف بغداد حسن الأسلوب جيد التعبير بليغا في شعره ومراسلاته ومقالاته ومحاضراته ، وكان العقد الأخير من عمره حافلا بنشاطه وكتابته في الصحف والظهور في المجتمعات ، وبعد حكومته عرف عنه اهتمامه في بعض المؤتمرات العلمية والتربوية والمهرجانات الأدبية في مصر والشام ، وتحلت مواهبه في محاضراته وخطبه

**آثاره** — أما الآثار التي خلفها فهي : ١ بغداد مدينة السلام ، ٢ أبو العلاء في بغداد ، ٣ عمره في شعره ، ٤ رسالة الصداقة والأصدقاء ، ٥ سيرة سورية في عهد ٦ تاريخ العرب قبل الإسلام ، ٧ تاريخ علوم الأدب ، ٨ الأخلاق ومجموعة من أحاديث ومقالات نشرت في مجلات

**وفاته** — وفي صبيحة يوم الأحد ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٦٥ هـ و ٢١ تشرين الأول ١٩٤٦ م واراه الثرى مخلوقا وهو في ريعان نشاطه العلمي والأدبي .

# خاشع الراوي
# ١٩١٤

**مولده ونشأته** — هو الأستاذ خاشع ابن المرحوم الشيخ محسن الشيخ محمد الراوي أحد زعماء الحركة الوطنية في العراق ، ولد في بغداد سنة ١٩١٤ في رعاية والده العلامة والمربي الموصوف على كثير من أبناء العراق وعلى الأخص على المغفور له الشيخ أبو هيف الراوي الذي كان عضوا في مجلس النواب العراقي ، وشاء محمود شكري الآلوسي رحمه الله وبل من كل من هذه الأعلام جائزة علمية رفيعة

**أدبه** — نشأ خاشع في بيت عرف بالأدب والشعر فورث عن أبيه وجده رقة الشعور والأخلاق الفاضلة ، ولا غرو فقد عاش في بيت عرف أهله بالمحبة والتعارف بين أدباء العراق وشعرائه كان له أوثق الصلات بأدباء العراق وشعرائه ووافقت حداثته وتطوراته بكل مجد وإخلاص

**شعره** — هو شاعر مجيد قرأ الشعر في عنفوان شبابه وأرهف له من وقته شيئا كثيرا فجاء شعره رصينا ، وشعره موزع بين الصحف والمجلات لم يجمعه في ديوان واحد حتى الآن ، وخاشع هو من الشعراء الذين يحتفظ الشيء الكثير من شعر العرف ويؤثرهم ويرى شعره وحدة في شعوره القومي ، فقصيدته التي نظمها بعنوان وطني هي في روحها من أولها إلى آخرها تكاد تكون عاطفة واحدة

وهـــــى برأيك عنجد ... وعـــد رحلك أنـــد
وكأن حمراء حمـــرة ... قد عتقتها صرخـــد
امـــــ هوذك فهو ص ... ـه ج الفرهل أحود
وكأن روضة حنه ... في الخيال مجـــد
فهـــ عرال أهيف ... وعذار حبي أغيد
حور ولدان مجد ... ـه حســـــان خرد
والورق تهف في أربى ... والغصـــون تعرد
وطني حملت لك بعدا ... أني وأنت مخلد
هل أنت لا كعبة ... الحسن فيـــ تعبد
يحكي أحمـــد الدعي ... يعبر فيك ويسعد
ومعيش فيك الأحســـي ... معيشـــ يتبدد
فعور منك تـــ يزيد ... ويطـــول ويزغد
مبرداً عطســـــــ ... شـــاده يتجدد
تمـــــ أن المعذب ... يتمحص ويمحـــد
ومضـــــــق ومرتع ... ومصرد ومهـــد
ومحيب ومعـــــــض ... ومـــــــد ومشرد
وحش دهري عبـــ ... وأنـــاي لا تبـــد
وأصل أكدح جـــهدا ... وكدا الشقي المجهد
وأنت أبـــد جنـــ ... وأذاد عنك وأطرد
حب بلا سحكن وأعتر ... ـي الـــرب وارقـــد
كالأمس يومي ضاع من ... عمري وهو يلك في عد
من أمنيـــ ... ـى الفى هوان مرصد
عز الحرام وعزه ... وحلي الحرمي المجد
ولقـــد تحرب الخلوب ... وبيس ذلـــة مخلـــد
واد الشعـــب استمرت ... وثبوت عنـــدي أجد
اشقى الموطن موطنـــ ... ـه مرجوحة بوائد
بعيـــ ... ـه وشعب جاهل ... مستعبـــد
هـــ ... ـه وبـــ ... ـه برذى وأهض فيـــه مخلد
أنـــ خـــ ... ـوع وشدة ... يشقى العذاب ويجهد
وسوقه نهب صهـــ ... ـره أنـــ ... ـه تجـــد
عصى ورحص سعـــ ... ـره من في يده المقـــود
دلاه مســـــــ أمره ... وغيبـــ ... ـه مجـــود
هـــذا نحيه في غد ... هذا الزمان الأنكد

وترى هذا الشاعر وهذه رعته وأمس وهو في فجر حياته وشدة اليأس من كثرة الأدعياء فيعبر عنهم بقوله :

أقول وقد كثر الاشياء ... مقـــــــا ذي نصر ناف
اذا هجر الروضة المندلب ... لحلو ج ـــ الحر لا عب
فلا خير يرجى بهذي الحياة ... اذ نصف اليوم ناصحـــي
دع الدهر يجري على رسله ... فمت على الدهر بالـــ ـــ

ويتلاشى سحر الوجود لديه فلا يخدعه الزمان بعدان رأى الحياة مدعاة للشعور والكرامات فحاله الصبر والجد في صراع مع نفسه الحرية في حالات يتسق فيها الشاعر بالدب فقال

أبقى لديـــك من الحياة مية ... وأحب من هـــذ البقاء وه
وأعز من سكنى القصور حمائر ... فيهـــ عواء سوي واحده
لا توحشنك في حيا تك غربة ... فلـــ من في كلهم غربه
ما كل من أبدى الولا لك مخلص ... حســـن لولاء ينق وريه
مـــا هذه دنياك الا هـــ ... لا تستقر وضحكه وبكاء
يا ظل أسعف على زمان فيه قد ... أمسى الكريم يعوشه اللؤماء!
هـــذ دعني بشجر بأنه ... مستكبر دنس ذيـــه الخيلاء
متعفـــ ولا حيفة وهذ نعلب ... مستهين او حيه وقضـــ
يحـــا لهذ الدهر من غيرته ... قيد دنس بشروره الاحرا

وبالرغم من المؤثرات الروحية التي تكتنفه فهو في ميدان الفن حولا ـــ ثمة، فقد صمت الذكريات على حواسه وحن الى شاطىء الفرات في مسقط رأسه وارتوى فقال في قصيدة « الذكرى الخالدة » بيت نحواه وقد أحد

يحيى ســـ ـــ وشاطىء نهر ... وربى أســـ وحقـــ ـــ سمر
وعلى ذ ـــ طربي هذيـــ ... والسكري خلـــ ـــه لمكر
وصفق ـــ ـــ من حنان الصنوبر ... فؤاد يخفـــ الغرام سعر
فحلمت كـــ ـــ في جنة ... تسبح بالحسن فيهـــ ـــ نهر
وذكرت أيامـــ في الفرات ... وهذا مع دمعي فهـــ وينهمر
وأيامه كـــ ـــ بين الحوى ... على شاطىء النهر حلو السحر
وأيامه كـــ ـــ في الصبور ... وتخطو على هضبات الوعر
فكم قد أســـ ـــ حقول ... وكم قد نعمت بحق الثمر
وأنت الى حضـــ ـــ شدن ... شدن فيطرب حتى الحجر
يدير الحديث حديث الغرام ... بعيدين عـــ ـــ هذا الشعر
أيـــ سيرة ان طواها الزمان ... فكم قد طوى فيها من سير
سرحت بفكري عبر الخيال ... لأكشف أسرار حديث الصور
فعـــ كان الأثر في خاطري ... يحيل الأمور ويحلو الفكر
أمـــ وهواك وحسن لوعه ... تبيت وهذا حنين الأعز
فيؤذي يصفق أم شعرت ... بطيف ذا أو حنين عـــ
فكم قد سهرت الليالي الطوال ... أسائل عنك أحـــ ـــك القمر
أمـــا من لقاء له سعيد ... حيـــ ـــة قلبي الوضر

فحام تقي ... ير عؤاد ... بعض شعراء حسبو النصر ؟

... ملاحته لرسمه ... وهي تصور عقره ... عرتنوعي ... ية للشعوب من صرف ... وهي بعدي روح التحاص الاجتماعي ... عصب ... دل على ما في حو رحه من ... ه ... وفي معا ... ير ... ر ... نصف ... و ... بحمه طويله كتبه بهذه المقاطع

| | |
|---|---|
| هل ... شعب ... لا | قرت ... ك ... ب ؟ |
| وحسبهـــــــ كل يوم | منهم ... هوى ... وبرغث |
| ... ذر كا ... ث من هذ | ... هم ... مقبول ... و ... رب |
| وعلى ... شوحة الاعدس | ... ر ... ض ... ب |
| لا تحسب ان ... وعجوار ... ث | ... شكوى ... وتعصب |
| ... س للقوم ... سوى ان ... | ... بحو ... مسك ... هذه |
| ... اجه ... ن الارض ... | ... بروب ... بحتو ... ن |
| ... صبك ... ومس على | ... رو ... ها ... تصل |
| لا ... در ... ن ... ف | ... س ... ن ... س |
| ... د ... العقر ... عليه | ... وضع ... ب ... ن |
| ... وذا ... ك ... ن كان ... | ... ـــــــ ... ثلاثة ... س |
| ... ا ... حسب ... صعد | ... ما ... ب ... صعدت ... ن |
| ... حضور ... لاء ... لان ... ك | ... ... ن ... وزور |
| ... وجه ... و ... زة ... سوء | على ... ي ... دور |
| ... ى ... ك ... ذا ... ضوعب | على ... ... ... حدور |
| ... عب ... لارض ... وصعب ... | من ... ه ... ... عدور |
| ... وبحكم ... هل ... من ... ك | ... ... ن ... ثه ور |
| ... أجيبة ... بث ... ه ... ز | ... ن ... ون ... وشعور |

**صفاته** ... هو شاعر كبير ... عص لا عصر في ... ب ... د ... صعد ... ه ... و ... سم ... لوصه ... وارد ... ، يعرف عنه ... ي ... ترف ... فهو من احرار الشعر ... لصور ... ، يعمل في ... ورة الداخلية بفرع ... ه ... ، ... ير ... لو ... ، فهو ... الجمعة ... موسيه ... القمه ... دو ... ره ... وارد ... وقد ... في مؤلف هذ ... سعر من ... شاعر ... ب ... خلال ... ر ... ه ... بعد ... في ... ه ١٩٥٦ كل عصف واحد

## ابو الهيم الواعظ

## ١٨٩٣

خلال ... رة ... ؤلف ... ى ... عد ... ير كتب ... ه في سنه ١٩٥٦ شرف ... رة ... عة ... محقق و ... لاديب ... شاعر و ... ؤلف العقري الاستا ... ابو ... هيم ... و ... عظ ... ور ... دى ... عد ... هو ... هذه العدقه ... شدت به ... سة ... حقق عن ... سعيد ... صالة ... ه ... ره الحميدة ... هو ... ورثة ... و ... عمري لا ... يسعظم ... صدور ... لعوارف ولا ... بد ... عد ... و ... تعرف ... من ... سن ... كو ... ه ... سب ... لى ... شرف ... وجه ... عربة ... مقدسه

**أصله ونشأته** ... هو ... سيد ... ابو ... هيم ... ... ... محمد ... امن ... ابو ... عظ ... و ... سن ... ه ... شريف ... ى ... الكاظم ... ن ... جعفر

الصدق حدا حد شس ن ي ه ر ي ١٣٥٠ ، لدي لواء الحلة مساء يوم الخميس في
ا رجب سنة ١٣١٠هـ ١٩٤٨م كا ن ى ١٨٩٣م و ٠ ك ب و لدي في مدينة الحلة
و كان علامة عصره وقد ... ء خلد ... ن مدينة بعد ... في ...
العلمي ... ل عصره ... وفضله ...

... ... ... 

٤ ... مسلسلات الموصلية في الندوة العصرية وهي عبارة عن مسلسلات شعرية ونثرية وقعت بينه وبين ذكاء الموصلي

٥ ... من أشهر حديث صنف ورقص

أما مؤلفاته المخطوطة فهي ٦ ( الزهاء ) ورواية تمثيلية شعرية ٧ - ( فتح مصر ) رواية تمثيلية ٨ - ( الأقوال الصحاح في آل البيت والصحابة ) ٩ ... قصة عباسية ١٠ ... حديث قرطاس ١١ ... المقتنى وهي مجموعة خطب ومقالات ومحاضرات وقصائد شعرية ونثرية ١٢ ... أصحاب الفيل سورة الفيل ١٣ ... عبد الرحمن بن عوف ١٤ ... عباس بن الأحنف ) ، تحقيق في شعره وحياته ١٥ ... من جزءين ، تحقيق في جزءين ١٦ - ديوان ( لو عاد ) ما نظمه المترجم من شعر ١٧ ... أكاذيب بني مدح نائي وهجائه ١٨ ... أمالي ومحاضرات منتخبة من حدائق الأدب شعراً ونثراً ١٩ ... صور وأشكال وهي عبارة عن صور مت عديدة مدة قامته في الموصل ٢٠ ... بين ضعف الحب وعدد الليل وهي رسالة عن الصلات الأدبية والسياسية والاجتماعية بين شعر العصر والدنيا وبين شعر العصر ٢١ ... مجموعة في جزءين ٢٢ ... المعري كما هو لا كما عرفه الناس ٢٣ ... شخصيات عربية ٢٤ ... تاريخ العرب بعد الإسلام وهو عبارة عن سلسلة رحلات الدولة الأموية ٢٥ ( معاوية بن أبي سفيان ٢٦ ... يزيد بن معاوية ٢٧ ... معاوية الثاني بن يزيد ٢٨ ... مروان بن الحكم ) ، ٢٩ ( عبد الملك بن مروان وحروبه هذه مؤلفات قيمة تحتاج إلى أموال طائلة وجهود كبيرة وهي نتاج قريحة هذا العالم الجبار منذ طويل

أدبه - هو أديب بارع في نثره وشعره وخطب المعي ، يعتمد في أسلوبه الأدبي على الإكثار من العبارة وقوة الوصف ، ومن قوله في قصيدة جاء بها عند قدوم عودته ورحلته الكاملة مطلعها :

أذا الحادثات سعود وعن تزجر ... وفي قهرك الدهر العتيد المعمر

ومنها - ... فيا لهم يلومني ، ولا علم لي ... بأسبابه والسحر

وما عرضت لي في حياته ... لا صبر في مصدوعه ... وفكر

وله وقد سمع به الناس بدولة فيقول

يا دهر عاد في وفي عدوه ... وأنت هو ... دن في تحير

نصره عزه وصرت عبده ... دخن الليل دن وهو دخن عنبر !

ومن شعره العفوي ، وقد نظمه في أحد حبوه

حقاً لأشقى ولا ... أنت حرمت ... العقب

فلا أرى حدوث ... عليه ... ولا أمر ... ذاك ... به

وزار مصيف بقاق القريب من أرمدلي فوصفه وقال

يا ... ما ... فيك حسن نسي ... يحسن كل ... محب

لم ... ذلك غير وقت وحور ... وما ... ث غير عابة وصب

صباه ... مر حقبة تحوس ... وأنهر وري كحدث حسب

فأمس حلس من ... ت بعدي ... يجمع عنه من شرق وعرب

من ... ق من سرب ... ق ... فوج كامل من غير ريب

فصيف ... حيث ... فضل قم ... وعدت أبي ... ه ... غير كذب

ويتحول أسى على وصفه وفوه ... فيوضح أعداؤه السياسية في أبيات العربية فيقول ،

وحتى كسبت بعد ... وبعد ... ... أكسبك من عمي ومن ... لاقي

وحتى ... في عدوي ... المعي ... يحرق بحرقتي ... من ... ق

# احمد الصافي النجفي

## ١١٩٥

**أصله** ـ

**مولده** ـ

**محنته في حياته** ـ

[illegible] في سوى العلى مذ رعد  خلا الكون رهبة ان عنفت
[illegible]  ان من رام مناقد طلسما

[illegible]

[illegible]  حيث دور كوكب بعز درد
[illegible]  رقصت عنده العوس وثرد

[illegible]

[illegible]  و[illegible] سجن و لامصرا
[illegible]  و[illegible] شدو  وقد [illegible] هدو حنقرا

[illegible]

[illegible]  [illegible] وعدى حربي
[illegible]  [illegible] من [illegible]

لايرو[illegible]

[illegible]  لا وه أرح من عدوي عصف
[illegible]  شرع [illegible] موتى حمه

[illegible]

**دراسته اللغة الفارسية** - [illegible] فرصه وجوده في [illegible] مع لغة الفرسية ودرس الادب [illegible] ؛ وبعد سنة قضاها راى التدريس يضعف من صحته ؛ فاستقال [illegible] ؛ وبعد [illegible] صار يكتب ويترجم في امهات الصحف الفرنسية ؛ وهناك راى ان ماترجمه من شعر [illegible] ؛ ثم [illegible] الادبي الدرسي [illegible] ؛ وترجم لورزة [illegible] في عم النفس عن العربيه ؛ [illegible]

**عودته الى العراق** - [illegible] في صيدا عند الصلب عليه من حكومة العراق ومن اصدقائه ليعود [illegible] في جمعة لاده الى ما هي احوج الى الاستعادة من مواهبه ؛ وعند وصوله الى العراق رات الحكومة وكان وزير العدلية [illegible] في بلدة الناصرة ؛ ولكن حر العراق الشديد ومرض الدوسنطاريا الذي كان يحمله من ايران [illegible] في الفراش

**رحيله الى سورية** - [illegible] في العراق وهو [illegible] لامراض حمله الى سورية سنة ١٩٣٠ [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible] ؛

يختلف هذا الشاعر عن غيره من الشعراء فهو يفرق بين المديح والهجاء ويقف عن شعره عند الغزل والأوصاف

**آثاره الادبيه** ـ اصدر الدواوين السبعة وهي ١ الدواوين ٢ شعره مدوره ٣ [illegible] ٥ خلف للهند ٦ هواجس ٧ [illegible] ٨ شذور وعنده مصورة كلها وهي [illegible] وهو معد للطبع

واختم ترجمة هذا الشاعر بنكته سمعتها منه وهو في حضرة بعض اصدقائه فقد اسعدني بزيارته في بيتي واهديته مؤلفي الجزء الاول من اعلام الأدب والفن مذيلا بكلمة الاهداء وقبيل وداعه في صدر الكتاب في بيروت وهي بادرة غير مستحبة، وقد غاب عنه ان مزية الهدية أرفع من الطلب والاستجداء وانها لا تهدى ولا [illegible] وقد خص ان لقدر سوف لايكشف هذا السر، ولكنه انكشف وكان الكتاب المباع من نصيب السيد ثابت محاسب موظف في وزارة المعارف في سورية.

# معالي السيد منير القاضي

# ١٨٩٥

**مولده ونشأته** ـ هو معالي الاستاذ السيد منير بن المرحوم حضرة السيد يوسف القاضي، ولد سنة ١٨٩٥ وتربى بكنف والده، وبعد ان أتم في طفولته مقدمات دراسته الابتدائية تلقى العلوم الادبية والشرعية في حلقات دروسها الكبرى على شيوخ عصره الاعلام ومنهم العلامة الشيخ [illegible] الآلوسي والشيخ يحيى الوتري رحمهم الله، وحضر على والده العلامة الشيخ [illegible] وكان موضع اعجاب استاذه في مواهبه [illegible] بفروعها المختلفة والعلوم الشرعية في مدرسة عبد الهادي في عمان في سنة ١٩٢٥ وكان معلمه الشيخ عبد الكريم الجندي مدرس الصرف والنحو بها.

**في خدمة العلم** ـ [illegible] والشرعية في بعض المدارس ثم [illegible] مدرس الابتدائية، وتولى التدريس في مدارس [illegible] في دار المعلمين الابتدائية والثانوية العسكرية.

**استاذ الملك** ـ وتلألأ نجمه العلمي عندما وضع جلالة المغفور له الملك فيصل الأول ثقته العظمى به، فاختاره مدرساً لولي عهده المغفور له جلالة الملك غازي وهياه لحياة روحية تقوم على أساس من الايمان الراسخ في العقيدة وحب القومية والشرف

**انتقاله في دوائر الدولة** ـ [illegible] فعين مدرساً بمدرسة وقف بغداد ثم مفتشاً عاماً لمديرية الاوقاف العامة، وانتقل بعدها الى سنت اقصه، فبكين حيث عكف على تأليف كتابه [illegible] ثم عين في وزارة المعارف، وتولى التدريس في كلية الحقوق واصبح بعد عميد الكلية، وعضواً في المجمع العلمي العربي ثم رئيساً لديوان مجلس الوزراء.

رئاسة المجمع العلمي العراقي [illegible]

مؤلفاته [illegible] يعتبر سجلا دقيقاً ومرجعا أصيلا للعروبة منها ١ شرح المجلة العدلية في اربعة اجزاء

٢ [illegible]

٦ شرح المرافعات الحقوقية للائحة [illegible]

وزارة المعارف - وفي سنة ١٩٥٦م اسندت اليه وزارة المعارف فاستمر فيها مدة ستة اشهر، ثم عاد الى رئاسة المجمع العلمي العراقي

شعره [illegible] ومن شعره المديح قرظ به المجمع لدبوب البدر، صاحبه الشاعر احمد الصافي النجفي حيث قال

نظرت الى النيار نظرة فاحص ... فالفيته شعراً بليـــــــغ المعنى

وعى محكمة ممزوجه بفكاهة ... فجاء بعيد الغور حلو التذوق

# الدكتور محمد مهدي البصير

# ١٨٩٦

[illegible] نواحه الدكتور محمد مهدي البصير

مولده ونشأته - [illegible] ١٨٩٦م في [illegible] فقد بصره في الخامسة من عمره بسبب الجدري، ونشأ نشأة دينية، فدرس [illegible]

وفي [illegible] ١٩٢٠ [illegible]

في السجن - وفي ٨ [illegible] من سنة ١٩٢١ قضى عليه نحو ٤ اسجن [illegible] فرج عنه بسبب تبدل الوضع الناشئ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

واصبر وكم عرت قد ث من د ... ق ... من ...
... ... ... ...
وقد ... ... ...

**حبسه ونفيه** ـ . وفي ٢٧ أغسطس / ١٩٢٢ قبض عليه ، وزج به في سجن الكرخ ، ثم نقل إلى سجن البصرة ، فحبس فيه ثلاثة أشهر في سجن ...

وفي أوائل سنة ١٩٢٣ سمح له بالعودة إلى بغداد ، ولكن على أن يبقى في البصرة تحت مراقبة البوليس وبصره

وفي أواخر حزيران من هذه السنة سمح له بالعودة إلى بغداد ، ومن هذا العام الأدبي بدأ في وصف حياته في سجنه :

هو ... ... ... فأكم ... وحشت ... من عصص
فقلت هم ... ... سجني لا يغيرني ... ... ، وهو في القفص

**آثاره** ـ ... ... ...

ومن حكمه الاجتماعية ، قوله

[illegible]

ومن شعره في تشبيه ، قوله يصف [illegible]

[illegible]

وقد جرى في غرر الشعر من برد ، ومن قوله يمدح

[illegible]

ومن شعره ، يعتذر [illegible]

[illegible]

ومن حكمه [illegible] قوله

[illegible]

وقوله

[illegible]

**مؤلفاته** ـ . أما مؤلفاته المطبوعة ، فأهمها

١ ـ [illegible] قصيدة عرفية في حرس [illegible] سنة ١٩٢٣ ، ١٩٣٤ ، ٣٠ سعر كورس [illegible] ري دوب مو [illegible] ٣٠١٩٣٧ ـ [illegible] سعر حلبي بغداد ٤٠١٩٣٩ ـ رحلة العراق [illegible] في العراق [illegible] سنة ١٩٣٩ ، حضر القرن بغداد ١٩٤٧ ـ ٦٠ ـ [illegible] في [illegible] وفي مشرق بغداد ٧٠١٩٤٨ في الأدب العربي بغداد ١٩٤٩ ، ٨٠ حضرت حرة [illegible] بغداد ١٩٥٢

و كان [illegible] و [illegible] و [illegible] في [illegible] [illegible] و [illegible] ه

و [illegible] كتبه المخطوطة فأهمها

[illegible] [illegible] من الشعر [illegible] [illegible] ٩ [illegible] تركيا [illegible] [illegible] على [illegible] و الأعراض [illegible] [illegible] [illegible] و مجموعة خطب و محاضرات و مقالات في [illegible] و الاجتماع و [illegible] [illegible] في مجلدين الجزء الأول ٤٠٠ صفحة ١١ ـ ( سوانح ) .

و [illegible] هذا الوطني الحيادي من أبرز شعراء [illegible] ، و [illegible] شهرته في [illegible]

# رفائيل بطي
# ١٩٠١ ـ ١٩٥٦

**مولده ونشأته** [illegible] من [illegible] ، [illegible] في [illegible] و [illegible] ١٩٠١ ، [illegible] من [illegible] [illegible] في [illegible] حرب [illegible] ، و [illegible] في [illegible] ١٩٢١ ، و [illegible] ه [illegible] من كلية الحقوق ببغداد سنة ١٩٢٩ ، وقد اشتغل بالتعليم مدة وجيزة .

**في الصحافة** و [illegible] ١٩٢١ [illegible] في [illegible] [illegible] ه [illegible] العراق ، [illegible] [illegible] و كان في [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] في [illegible] ، و [illegible] [illegible] [illegible] محمد [illegible] هيكل ، [illegible] [illegible] في مصر و [illegible] ، ١٩٢٣ صدر [illegible] في [illegible] [illegible] ، و [illegible] في [illegible] ١٩٢٩ [illegible] حرة [illegible] و هي حرة [illegible] [illegible] على [illegible] ٢٧ [illegible]

**في المجلس النيابي** [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

٣ ... وضع سنة ١٩٢٤ ... في ... على ... معهد ... العربية ... للجامعة العربية وقد طبعت سنة ١٩٥٥ .

**احواله** ... اقترن سنة ١٩٢٥ من الآنسة ( اليس بنت عيسى صبو ) وقد تعرف مؤلف هذا السفر عليه خلال زيارة ... في شهر كانون ثاني ١٩٥٦ ... وكان ... لأدبية ... على صدق والعروبة ... لا تصمد لأي ... وقد حمل رسالة الصحافة أكثر من ... الكتاب والعلم والمؤرخ ... في وطنه وبلاده ... في مدة حدده ، حين غدر به ...

**وفاته** ... كان قبل وفاته ببضعة أيام قد مثل العراق بالاجتماع الصحي العام المنعقد في بيروت ، وقد عاد الى بغداد واشترك في ... ثم سكنه ... توفي في ١١ ... ١٩٥٦ ... الأدباء ... وصحف البلاد العربية ودفن في بغداد بمقبرة طائفته

# جعفر الخليلي

# ١٩٠٢

**مولده ونشأته** ... الخليلي ... في ... النجف سنة ١٩٠٢م ... من ... ، تلقى علوم ... على ... ثم ... وتدرس الأدب على ... حوزة النجف ... في ... مدة

**مراحل حياته** ... توظف في بعض ... مدرسة ... مدرسة ثانوية ... بين ... ١٩٣٣م ... خلال ... وسوريا وايران والكويت ... في ... في ... الأخيرة ... في ... ١٩٣٨م اصدر مجلة الفجر الأدبي وهي ... وقفت بعد ... واحدة من ... وفي سنة ١٩٣٤م صدر جريدة ... وهي ... ومرور سنة واحدة سحب امتيازها ، وفي سنة ١٩٣٥م أصدر في النجف ايضاً جريدة الهاتف وهي اسبوعية ادبية ، وظلت تصدر في النجف حتى سنة ١٩٤٨م ... ثم ... الى بغداد وظلت تصدر حتى سنة ١٩٥٥م صدرت عنوانها ... سحب امتيازها في مرسوم خاص ، لعدم مجاراته الحكومة في سياستها التي يرى ... مقدسة ومصدقة ، وهي أول جريدة عراقية ادبية اشتهرت على الصدور وادت الرسالة الصادقة مدة ٢٠ سنة ، وقد ... مهرجان بمناسبة مرور خمسة عشر ... على صدورها وآخر بمناسبة مرور عشرة اعوام في النجف ، وهي تعد اول جريدة ... قصصية اسبوعية ، وكان تصدر كل عام عدداً خاصاً في كبر من مئتي صفحة ككتاب تضم ... اشهر قصص الموضوعة والمترجمة ... وجيدة التي اظهرت وعرفت خيرة كتاب وقصاصي العراق ... وجود

**مؤلفاته** ... اما مؤلفاته المطبوعة فهي : ١ ـ ( هؤلاء الناس ) وهو مجموعة قصصية ، ٢ ـ ( كنت معهم في السجن ) وهو استعراض للجرائم في سجن بعقوبة ... ختم ٣٠ ... ولاء الخليلي وهو مجموعة قصص ، ٤ ... صانع ... وهي قصة ، ٥ ... على هامش الثورة العراقية ٦٠ ... وعندما كنت ... ٧٠ ... ومدينة حمراء ٨٠ ... حضارة البلاد العربية

٩ ـ حديث القوة ١٠٤ ـ عبقريات ومجموعة ١١٠ ـ وحي ... ـ ١٢ ـ من فوق بريد ١٣٠ ـ مجموع المقطعات ومجموعة ١٤١ ـ من فيء حي ... ـ

ادبه ـ هو كاتب اديب موهوب يحسن العربية ويدرسها كتابة وشعرا ويجمع ... ، ويحب الرحلات والسفر ، وله شعر قيم في ... ، كان يقضي ... في حديثه ... ، وقد ... حجرة محلة مقصف الجمعية للشعر في استوكهولم ... شعراء العرب ... ، وهو لا ... لاطباء الادباء ، وهو في النجف الآن ، وقد كتبت عنه دائرة ... العربية ... ، وهو ...

ومن ابرز صفات هذا الاديب حبه ... وتعلقه في وطنه ... ، وقد ... ، وكان ... يكن شاعر مكثر في مقدمة سياسة ...

# جميل احمد الكاظمي
# ١٩٠٥

**مولده ونشأته ـ** هو الاديب ... من عشائر ... (من محمد والبوغزلان) ومن عشيرة ... في ... ، وقد ... ، وقد ... الاعلى عدد من العشيرة ... ، وقد ... الاديب ... ، وقد ... ، وقد ... ، وقد

وكيف هوى [illegible] سادي هوى بثوب في هدوء
فقد [illegible] قلوب رشيقة من بعد ترحي
وبعد هي [illegible] مرري [illegible] من كف لآتي

ومن قصيدة [illegible] من [illegible] شاعره [illegible] مكسير فقال وقد جاد وأبدع في وصف

حديث في الشعر [illegible] أني عدوه في الكون حوراء
[illegible] من فيض [illegible] كفه أروع
ومم [illegible] عاش [illegible] ولاصلاح عقده
تحصى [illegible] وقده ترجمت بالنفس حتى وهي عورة
[illegible] فور [illegible] أجلاه

[illegible] شاعر [illegible] [illegible] قلوب وجدد قوله

[illegible] [illegible] مشجوه
[illegible] [illegible] في القلوب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

وله ديوان [illegible] على ٢٨٠٠ [illegible]

**في الحقل الصحافي** — [illegible] وفصل في مكتبه مشجوه [illegible] الملاعه والربيع والشعر، وفي سنة ١٩٤١ [illegible] حتى [illegible] رشيد [illegible] كيلاني مديره ومؤسسه وكاتب رئيسة [illegible] وشرف على تحريره [illegible] وكاتب [illegible] سمي الاعتصام بالملكيه حرأ لأن العرش لا [illegible] وفي [illegible] العزه كان [illegible] قصائده [illegible] ثم صدع في [illegible] الاحرار وشاعر متوجه [illegible] في [illegible] مكاتيب [illegible] وشاعر عصره [illegible] ١٩٤١ [illegible] في [illegible] شر في مجلات الصحف [illegible] وشعر [illegible] بلاغته في العراق وخارجه بعفه ونسه

# صحائف الخلود للعبقرية المشرقة

## الشيخ محمد بهجة الاثري

## ١٩٠٤

الدكتور احمد زكي الاديب المصري وزم[illegible] في القاهرة ١٩٥٦ في
[illegible] الدكتور [illegible] الاثري في الجامعة الاميركية ، والعلامة الشيخ محمد بهجة الاثري

لقد اشتقت على نفسي عندما مسكت اليراع لأسجل في هذا السفر تاريخ أحد أعلام العرب [illegible] فانها لن تفي باطراف حياة هذا النابغة العلمية و[illegible]

وأرى لزاماً علي أن ألمع في مقدمة [illegible] في شهر كانون [illegible] ١٩٥٦ م ترجمة [illegible] من قال ، فوضعت الفلاسفة والنوابغ ، للوقوف على بعض [illegible] في هذه [illegible]

وليس ثمة ريب في ان سماء الرافدين حفلت [illegible] على تشييد صروح الخدمة الانسانية [illegible] في [illegible] بقلوب حشدوا المجد والاخلاص [illegible] على [illegible] نوابغ تكريم العلماء [illegible] في ترجمة هذه العلامة [illegible] من هذه القرآن ، وصاحب [illegible] ومحمد سليم الجندي صاحب [illegible]

اصله [illegible] وقد ترجم [illegible] لأعيان [illegible]

[illegible] وقدم [illegible] بعد ذلك في [illegible] وأقامت [illegible] ومسكنًا ، واعتزلت [illegible] بحرية الى الهند فعرفت هذه الأر [illegible] بعد [illegible] الأثري

لقب الأثري - [illegible] لقب الأثري الذي عرف به فقد [illegible] في أواخر العقد الثاني من عمره وتأثر [illegible] بالمدرسة السلفية ، فرأى في بعض كتب الفقه الحنفي [illegible] الوهابي بوحدة الإسلامية ، فثار غضبًا على مؤلفه وقال لأستاذه علامة [illegible] الذي [illegible] في [illegible] الحنفي المشهور ، وريد أن يقرأ فقه أحمد السوي لا فقه الرجل ، فقال له أستاذه [illegible] وكان من [illegible] العلماء ، وريد [illegible] وتكون [illegible] فقال [illegible] لأحمل [illegible] وهو الأثري قال [illegible] هو الذي يتبع الأثر ، أي [illegible] محمد [illegible] وقفه [illegible] ولا يعرجه على رأي [illegible] أو [illegible] ، ومن [illegible] [illegible] عرفوه كتب الشهاب في المواعظ والحكم والآداب [illegible] الذي [illegible] وقد [illegible] [illegible] من [illegible] الرسول الأعظم ، وهي تأتي مصادر البلاغة العربية التي فني في عشقها به [illegible] [illegible] وضي في [illegible] وسع في [illegible] فقر على [illegible] العلامة المرحوم السيد محمود شكري الالوسي صحيح الامام [illegible] [illegible] [illegible] فقه [illegible] [illegible] وتحدث عن [illegible] لقب الأثري ، وصار يدعو الى الاجتهاد وطرح التقليد المذهبي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في مذهبه وقومه [illegible] في الدعوة الى هذا المنزع القويم .

مولده - [illegible] [illegible] في [illegible] بعد [illegible] ١٩٠٤م في بيت معروف من بيوت التجارة والثراء ، ونشأ ببغداد [illegible] [illegible] في [illegible] في [illegible] ، و[illegible] الكريم في [illegible] وهو ابن ست سنوات .

مراحل دراسته - [illegible] مدرسة [illegible] الأهلية [illegible] ، وكان [illegible] فيه الى مدرسته [illegible] صديقه ، [illegible] مدرسة [illegible] العسكري [illegible] [illegible] [illegible] شكري فرض ، و[illegible] من مرحلة دخل مدرسة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ١٩١٧م وهي سنة احتلال الانكليز بغداد ، وفي هذه المرحلة من دراسته تعرف الى [illegible] [illegible] ، و[illegible] [illegible] [illegible] ، و[illegible] [illegible] [illegible] ، و[illegible] [illegible] [illegible] [

... تزوج ... فيه روح الأدب الصغير أحد عاقرة الدهر ... ولم يحبب ... الأحمر ... فكان محل الدم ومعقد رجاء في دفعه عن لغة الضاد والقومية والأخلاق وهو في مهد نشوءه

**في خدمة العلم** - ... سدعه جمعه ... مدرس ... لغة العربية في مدرسة ... ثم مدرس ... في حي برمة ... سورية ... ثم ... وزارة معارف فعاد عوده ... مدرساً للتدريس في الدولة ... مركزية ... فعاد ... مدرس في ... شهر ... فقي ... وهو ... ي ... ، ... سورية ثانية في سنة ١٩٢٦ وظل على التدريس ... سنة ١٩٣٦ وخرج على ... مفتش ... حضر ... كز في الدولة ... وكان مرجع النصح وصاحب الفضل في ... روح ... في ... الخدمات

**رحلاته** - ... في عدة ... من سنة ١٩٢٦ ... ١٩٣٦ ... عدة ... في ... وتاريخ ... الأدب وغيره ، وقام برحلات كثيرة الى سورية ... وفلسطين ومصر وتركية ... مصر ... الاستشفاء ... الاصطياف ... في أوروبة ... وقضايا عربية عامة

وبعد عوده من رحلته ... الى مصر ... جمعية ... في سنة ١٩٢٨ رفع مستوى ... مدرس ... وتاريخي ... في ... جمعية ... أسس في العراق ... في خدمة ... وتصحيح ... وتوحيده ... وتقريبه ... من اصلاح ... في ... الاسلامي ... على رئاسة تحريره ... شارك في ... جمعية ... وضع ...

**مجلة الاولى** ... وفي سنة ١٩٢٧ ... ساهمت ... في ... عدد ... وضع ... وحضر ... وسبق ... الى ... على آرائه ... جمعية ... وبعد ... في ... وشارك ... في ... العراق ... عن آرائه ... في ...

**في المجمع العلمي العربي** - ... عضو ... مجمع ... في ... ١٩٣١ عضو ... خدمة ... العربية ... وبعد ... فرجعه ... من ...

**خدماته القومية** - ... وفي سنة ١٩٣٠ ... في ... مدرس ... ثم ... في ... الاسلامي ... في ... العام ، فشارك في ... الاسلامي العام ، الأستاذ في ... الاسلامية مع ... وعلى ... وعلى ... واعتاهم من الاقطاب ، وشرف ... وبعد ... في ... الاجتماع ... في ... المسجد الاقصى المبارك ، وشرف ... وبلاده ... في ... في ... جمعية ... الاسلامي العام ... في ... مدرس ... في ... جمعية ... في ... وفي سنة ١٩٣٠ قررت الوزارة ... الاوقاف ... الأوقاف ... في مصر ... أوقاف ... زيارة معاهد الازهر وعقد الصلات مع ... ، فقام بهذه ... وفي ... رعي ... وبعد عودته رفع الى رئيس الوزراء ... في ... في سنة ١٩٣٦ ... وقف ... ، وكان ... لا ... في ... من ... طويل ... في سنة ١٩٣٦ ... وقف ... في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٦

**في العهد البغيض** - ... في ... من ... الاحرار ... العهد ... ، ... بعد ثلاثة ... من ... الاحرار ... في ... الاستبداد ... مدرس ... ولم ... في ... في ... في سنة ١٩٣٧ ... في ... سورية ... في ... ، وقام بخدمة ... في دمشق حتى ... ، ... وبعد ... وهو في دمشق ... في ... في ...

**في خدمة لغة القرآن** - ... في ... في ... الاسلامي ... في ...

من [illegible] في جميع [illegible] في [illegible] من [illegible] على [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

احواله العامة والخاصة - وهب [illegible] الشعر العربي الذي تقمص في روحه مواهب [illegible] الأوسمة عزة لا [illegible] وعرفة تستشف الأسرار من لمحات الابصار ، لا يخفى عن [illegible] ، يخدم المجتمع بوفاء منبثق من صميم الايثار [illegible] ، ولاءه معقود في الاصلاح على مواهبه وسامي اوشاداته وعلمه المكنون يشعب في جميع انواع الأدب الفكري ، لقد [illegible] هم على وجهه نوره وسحره وروعته ، اذا تكلم ففي حديثه بديع الايجاز ، وان رقى ذرى الشعر في قامته الرفيعة فمحصنة حصينة بين الاعجاز وعذوبة المنطق وجلاء المفهوم ، اما مساجلاته ومناظراته ومحاضراته العلمية والادبية فهو فارس الميدان لا يبارى فيها ولا يجارى ، والكون من بين يديه رحب فسيح يلقي القصيد مختوما ، أو الوديعة واضحة والموضوع فيها فوق فصيحة ، ومهما يكن كفيله من رجحت كفة المديح في مجلسه والوصف

وفي ذمة كل [illegible] فرحته المتقدة وحدت من روعة في السحر والروعة ، لاهدائه للقراء هذا الموشح الخالد الذي صاغه براعة لا يفيق في شهر يونيو ١٩٣٢ يعبرون على صدف البحور قائل

[illegible] الدين ، [illegible] أحسن [illegible]

* * *

روحه كأنه [illegible] فوق البحر ، على أفق على روض ، على البر على البحر
كأن الأرض قد رقصت على رقصة وليمر ، سرور [illegible] وعرس حيثما يجري
و [illegible] عاشق [illegible] ، [illegible] الدين !

* * *

[illegible] الأفق [illegible] بحر ، ولون البحر كالورق ، فمن يرنو الى بحث ، كمن يرنو الى عشق
شعر [illegible] فوق مصنوعة ، على بحر بلا قرن ، كأن البحر دون الله ، فتى أمس مصلع الزرق
[illegible] عاشق [illegible] ، [illegible] الدين !

* * *

[illegible] الجمال [illegible] بحر ولا برد ، [illegible] في ضحى [illegible] كما [illegible] الورد
[illegible] فوق البحر ، وجوه [illegible] أنيق الموشي [illegible] ذا ريشة العقيد
و [illegible] عاشق [illegible] ، [illegible] الدين

* * *

[illegible] ، [illegible] من حسن ، [illegible] ، وما بعد أو بدي ؟
[illegible] ، ترى البحر في ثلج ، ولا يبلغ [illegible] كأخود [illegible] الشعب
[illegible] عاشق [illegible] ، [illegible] الدين !

* * *

شهيد الحسن مصنوع ، [illegible] مصنوع ، ورهب الحب مصنوعا ، فما صدقت مصنوع
وعشت الحب مرتاد [illegible] ، والمس شباب الحب [illegible] في السحور ، مخبوء
و [illegible] عاشق [illegible] ، [illegible] الدنيا !

* * *

[illegible] كعذارى الحي [illegible] ، كأس [illegible] ، هن في أروع ما ذاقت
[illegible] ، من شرايين [illegible] ، وهن زهر في الأفق ، [illegible] الأرض عاشت
[illegible] عاشق [illegible] ، [illegible] الدين

هل كفوف [illegible] ... محس ... وهي ...
... ... ...
... ... ...

* * *

... ... ...
... ... ...
... ... ...

* * *

... ... ...
... ... ...
... ... ...

* * *

... ... ...
... ... ...
... ... !

* * *

... ... ...
... ... ...
... ... ...

... ... ... ١٩٣١ ... ... ...

... ... ... 

# يوسف يعقوب مسكوني

# ١٩٠٥

ولد سنة ١٩٠٥ م في [illegible] في سن مبكرة، وقد [illegible] في مدرسة [illegible] حتى في [illegible] حتى [illegible] والاسكلزة والوركة، وعند [illegible] حرب [illegible] في حرف [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] ١٩٢٣ [illegible] ١٩٢٦ [illegible] ١٩٤٤ [illegible] ١٩٤٩ [illegible]

**مواهبه** - جمع كتباً أدبية وتاريخية في [illegible] وقد [illegible] على هذه [illegible] مكتبة [illegible] من الكتب وعدد من [illegible] وقد [illegible] يوسف [illegible] في هذه [illegible] وقد بدأ يكتب للصحف منذ سنة ١٩٣٢ م في [illegible] وبدأ أحاديثه في الاذاعة [illegible] سنة ١٩٤٣ م

**آثاره** - [illegible] من [illegible] وقد [illegible] في فترة قصيرة [illegible] وقد [illegible] في [illegible] وقد [illegible] الكتب [illegible] وهو [illegible] صفحات [illegible] وخرج [illegible] من [illegible] القرن التاسع عشر ٦ - مقتبات صدر [illegible] ٧ - أدبنا وادباءنا بالأمس ) و دراسة عن ( سطا التعاويذي ) . وابراهيم بن عرفه الواسطي والملقب ( نقطوية ) و [illegible] وكتاب ( المكتبات القديمة ) . ( جيمس وستول توسن [illegible] وكتاب [illegible] في [illegible] مع السيد عبد الكريم [illegible] وقد [illegible] الكثيرة ضيق ذات يده ، وانا [illegible]

وقد [illegible] في عام ١٩٥٥ حضر في [illegible] مقتطفات [illegible] من مؤلفاته

# الدكتور خالد الهاشمي

# ١٩٠٨

هو الدكتور عقري الاستاذ خالد بن السيد محمود هاشمي مولود في مدينة الكرمة من بغداد في خريف سنة ١٩٠٨م. بدأت في قصبة الكرمة دراسته الأولية في القرآن الكريم وتعلم العربي في كتاتيب بغداد، ثم التحق بمدرسة الكرخ الابتدائية سنة ١٩١٨م وهي في سنة ١٩٢٠م وتخرج في فحص القبول للدخول في المدرسة الثانوية المركزية بامتياز وهو بذلك في سنة دراسية كاملة وهي في سنة ١٩٢٠م وهو في الخامسة عشرة من عمره.

**ايفاده** - الجزيرة بوزارة المعارف في البعثة عليه سنة ١٩٢٤م فأمضى سنة في الجامعة الاميركية ببيروت متخصصا في التربية وعلم النفس والعلوم الاجتماعية في سنة ١٩٢٨م وقد كان عضوا فعالا في كثير من النشاطات في جامعة كاليفورنيا أوفي وتوفي حرج بعض عدد من الجامعة كما تخصص رئيسا لجمعية مراقبة في بعض الجامعات.

**مراحل حياته** - وفي سنة ١٩٢٨م عين مدرساً للتربية وعلم النفس في دار المعلمين الابتدائية وفي سنة ١٩٣٢م عين أستاذا في مؤتمر التربية الذي انعقد في نيس بفرنسا وعلى اثر رجوعه منه عين مديرا للتربية البصرة التي خدمها بجهاس وفي سنة ١٩٣٣م عين مديرا لمعارف بغداد وبوفق نجاح مدرسي وعمله كثيرة في أول مرة في تاريخ هذين اللواء ووجه عنايته عن طريق تفتيش والارشاد وعقد مؤتمرات المعلمين وهو كان أحد الذين وضع كراسة الامتحانات، وفي سنة ١٩٣٤م غادر وزارة المعارف مديراً لدار المعلمين الابتدائية في بغداد فمدير لواء البصرة فترة ثانية سنة ١٩٣٥م حيث عرف بنشاطه وعمله في اللواء وفي سنة ١٩٣٦م نقل مديرا لدار المعلمين الريفية في رستمية من نواحي بغداد فعين بعد المعهد ووجه عنايته في نواحي الخدمة الطبية الصحية والاجتماعية عن طريق تنظيم سفرات القصيرة لطلبة القرى القريبة وذلك بالتعرف على المعهد وانشاء الاجتماع ونشط التطبيقات الزراعية وتربية الطيور الداجنة في مزرع لرستمية واسعة وتنظيم تدريب عسكري وانشاء مكتبة الاصدقاء في المعهد بوضع مستوى علمي وأدبي للطلبة وفي سنة ١٩٣٦م عيد لادارة دار المعلمين الابتدائية في بغداد هذا وان الذين يعرفون تاريخ هذه المؤسسة العلمية في بعد تأسيسها يكونون الاثر الطيب الذي تركه توجيه هذا الصرح العلمي لوجهة المهنية الصحيحة ورفع المستوى فيه، وحقق شيء مقصد صرح تؤازره طائفة من الاساتذة الافاضل مثل المرحوم زملاء الدكتور عبد الحميد كاظم والدكتور محمد مصر والدكتور ناجح فرحات وغيرهم.

**ابعاده** - وقدرت وزارة المعارف مواهب المترجم فأوفدته الى الولايات المتحدة لتمتيره للتخصص في مناهج وطرق التعليم بجامعة كولومبيا ونال شهادة الماجستير فيها وبعد اشتعال حرب عاد بعد رجوعه الى وطن، وتخصص مواصلة الدرس سنة اخرى في جامعة كولومبيا فنال شهادة الدكتوراه في التربية حيث تخصص في مادة التربية وعاد الدكتور الى بغداد في سنة ١٩٤١م وعاد الى الوطن في شهر نيسان ١٩٤٢م، بطريق خاص عن طريق تركيا وسوريا وفلسطين فلبنان فسوريا فالعراق براً ولاقى حفاوة جمة.

## حافظ جميل

## ١٩٠١

مواهبه الأدبية ـ

ومن قصيدة له في رثاء والده

سرد في صورهم لا يكشف عن العذوبة الا عن اطلاق شاعر بهم وحدة ، وهذه غلالة شعرية تعلوان تحت الدخان تحت معها تعبير تعريض العربي في وجوهه ، نقتطف منها قوله :

| | |
|---|---|
| داويت لام تلمس داني | وشمت بعدم الصول بدمي |
| و تقصف عن برق الصبابة | حرقه تضحيه شديد تكسي |
| وحدت دون تضحيه وتضحيه | سعي لأفرع من صنع اللوم |
| يستهورون في وفاء هدي | يحيرون ردي على مستهم |
| وتأب تحرس معهود الحلمي | ورث تأبه العواصف ترحى |
| حب شاب صوني كل خلاله | تميه ، ودر بالصبر نظم |
| حتى [illegible] تحبس | قوى على الصدين منه وأعظم |
| بارك [illegible] | عني على ما ترقى مسترحم |
| [illegible] | ليص عهد كهولي في مناه |
| [illegible] | الا منهب عن حوى مصرم |
| [illegible] | سعد عودة يومه متصرم |

* * *

| | |
|---|---|
| [illegible] | لا فجعه حبيبه لحم |
| من [illegible] | وحاذر من قدر عليه نحم |
| [illegible] | يبدث او يريد القضاء المبرم |
| أشفق من عتب الشقاء بهدي | فركني أشفي بعطف المسقم |
| ردي ي عيش حسبي غيره | ذنب [illegible] حيث تسحكم |
| ردي اي عبوس وجهي غيره | صوت من تؤس عليه تحيم |
| ردي بي حرق في مقصد | بحرق غير مصرح ومهشم |
| بالدمع أقسم سيد واره | من خافق وشراره من عنصي |
| ماشفني كهوان تحبر بدؤه | عن مفرح وختامه عن مؤلم |
| لا معجي ان لاح وجهي ضاحكا | لاس لم يعس وهو مبتسم |
| وتحصي العبرات بين جفونه | سحت وبين جوانحه لم تسجم |
| رنت في الناسة أنجم مشهد | كالدمع يذرف عن لم متلسم |
| ولأنت أحمل في لاسي تشهدي | دمع اليتيم ولا دموع مبيم |

**عزله** – هو شاعر الغزل والعاطفة ، وقد قصدته لرقة [illegible] ، دل على ان نفثاته شعرية المهنة فوق كل وصف ، وقد اشتهرت هذه القصيدة في الاقطار العربية وحفظ المشهورون من مقدمات شي . وقد اختلف الرواة في تعيين الشاعر التي نظمها ، فنسبت الى الشاعر الفلسطيني المرحوم ابراهيم طوقان ، وهذه القصيدة قصة عربية واقعية رأت بعضهم خدمة للحقيقة والتاريخ . فقد كان المرحوم ابراهيم طوقان والدكتور وديع البستاني والاستاذ حافظ جميل العراقي ، وهم شعراء ورملاء ، في احدى معسكرات الجيش العربي في الشرق الاوسط حيث نظم الشاعر هذه القصيدة ثم بعث بها الى بيروت الى مجلة الينبوع سنة ١٩٤٦ والذي يتحقق منه هو نظم هذه القصيدة المشهورة ، وان المرحوم ابراهيم عارضها بعض ابيات ، وقد اثبت هذه القصيدة بكاملها وهي تختلف عن نص القصيدة المشهورة في ترجمة الشاعر المرحوم ابراهيم طوقان في الجزء الاول من مؤلف اعلام الادب والفن .

# ياتين

# نعمان ماهر الكنعاني

# ١٩١١

في خدمة الجيش

## عبد المجيد الطار

# ١٩١١

ى وس ن حوث ة س لام ليقضي حتى فيمن قصده

ه وصيء خص مثل س سعدى ولا س السعد ولا احداه

وهو رئيس طي القبيلة العربية المعروفة ، وقد رحل جده من نجد واستوطن عراق و لام هي قبيلة معروفة في عراق يقطن اكثرها لواء العمارة ، وتمتد بسب امه ى موسى بكاصم ، كان اهلها يسكنون عنه فسقطوا امم في حديثه ثم وضعوا رحلهم في بغداد ، وكانت حينذاك طفلة لم تتجاوز السنتين من العمر ، وعاشت في بغداد وتزوجها والد المترجم وهو سنة ثلاثة عشر عاماً فعاش معها ربع قرن سواء ، توفي وهو ابن ثمان وعشرين عاماً ، بعد سنة اشهر من ولادة الشاعر المترجم فتركه واخاه ( رشيد ) يعيشان يتيمين

نشأته ـ نشأ يتيم الاب وامه ، وقد كان محل العناية والذكاء تبدوان على الطفل اليتيم ، فادخل مدرسة الكتاب وهو ابن اربع سنوات ، فحفظ القرآن الكريم في اقل من ستة اشهر . ثم جيء به الى المدرسة وهو ابن خمس سنوات فرفضه المدير مستصغراً لصغر سنه ، وتوسط السيد حسن الحاج محمود الدباب وهو من اسرة معروفة في بغداد فاقنع المدير بعد ان اختبره بأنه قد حفظ القرآن فادخله في الصف الاول ، فاجتازه والثاني والثالث في سنة واحدة ، وكان سبب تفوقه هذه الصفوف في سنة واحدة ، ان معلم الصف كتب آية من القرآن الكريم على اللوح فمحاها وصف من الطلاب فرحها ، فلم يستطع احد منهم معرفة ذلك ، فهنأ الطالب الصغير وقرأه مسروراً في دلائل ، فترك المعلم الصف وبعد برهة جاء ومعه المدير وطلب اليه ان يقرأ الآية مرة اخرى فتلاها ، وبعد ايام ورد من المدير ان يعرض نفسه امتحان الذي يُرفض به أولا الى الصف الثاني بعد ان طبع قبلة على جبينه .

وفي فحص نصف السنة كانت نتائجه باهرة فتقرر نقله الى الصف الثالث وفي الفحص الذي كان الاول في صفه ، أي به ان اكمل السادسة من العمر تحول الصف الى الابتدائي ، وكان يلاحظه في حفظه القرآن يسمع بصوت عذب ، وقدمه لانشاد المدرسة فكان فرد من اساتذته ومدرسيه .

كفاح الحياة ـ واشتد ساعده وذهب لاعوان ، ووجد اليتيم الحاصي نفسه امام الحياة وحده وانه يجب ان يعتمد على نفسه ، فقصد طريق دراسته الرسمي بعد ان تخرج من دار المعلمين سنة ١٩٣٨ ، وعين معلماً في لواء الديوانية ومنها الى لواء كربلاء ، وتم مدير معارف الصفة ان يرمي هذا المعلم الجديد في زاوية منقطعة عن الناس فصبر ورضي ، وأكمل السنة الدراسية هناك وهو منطوي على الخبر ، وبعد ان بعد يعصره الشوق ، وعاد يذكر انه فتن في حدى مسيب عرفته فتاة يلوح في عوفه وتقرعهم على ... ة فتاة صبي صابي

... حد ... و د ... ه ... سوا ... ن ... ى الخبر ...

و ... ا ... ر و ... ن ... ن ربع ... حتى د ... ه ... ب عن العراء

... ن ... من قبل ... سوا ... ه ... ه الاغبر ...

الدراسة الخاصة ـ وبعد مضي ... ه ... ، ورجع فقصد مشيخ ... و علامه فأخذ عنهم النحو و صرف و لاغة و لادب ، و قبل على حفظ ... ه ... ، وبعض محفوظاته اكثر من خمسين الف بيت من الشعر وكان جيد لحفظ وحافظة من طريق بارزة .

تطور حياته ـ كان هذا شاعر حر ... كوبيه الخاص و مراث لامه لاب ... ية و ... ذكريات لوحته تبدو على محياه وهو صغير ، و لام ... ت ... ه ... وتوزع ... فرص البيع ، وفي سنة ١٩٤٣ حول ... سلك لوظيفة تدريس علم لاخلاق في كلية ... سكري ، وفي سنة ... تحول ... ور التدريس في ... سنة ، وعين في عدة وظائف في ... ه ... ثم ... ، وتولى مديرية التعليم العربية في دور ... ه ... ثم تركها وعين ... ت مفتش لوحدة ... كاصمية في بغداد .

مؤلفاته المطبوعة ـ قد كان ... حد لاشعر ... ق ... ه من عمره ... حد ... ر ... ب ... ر ... ن ... حد ... خمسة والعشرين من عمره حين وضع مؤلفه و ... ر ... ه ... ت ... ه في تجميع لاشتي ، وحازت شهرته كشاعر و ... ب محقق ومؤلف ، وهو اول ... ر ... ن في اوساطه وفجر موهبة وعبقرية لاديه

١ [illegible] رويع الاحمد ، وهو كتاب يبحث في الاحمدوما يحسن ان يكون عليه، وقد طبعة ١٩٣٩ ٢ هو حسن ابوحمده ٣ العروض في اوزان الشعر وقوافيه ٤ علم الادب وهو موجز في هذا الفن ٥ خواطر عبره ٦ شرح وتحقيق ديوان انعدس بن الاحمف ٧ حديث الصباح

اما مؤلفاته المخطوطة فهي ٨ الاحمد عبد الله بن مقبل ٩ بوادر الاعراب ١٠ ارجوز العرب وقد حضر منه عدة محاضرات في محطة بشرق لادن ١١ وثلاثة دواوين شعره عنوانها عزلة ، من وحي الاحمد ، وشذرات

**شعره** ـ يقوم هذا الشاعر الشاب بجهود جبار في خدمة الأدب العربي، علاوة على ثقافته الغزيرة بمطالعه و مكتبته الزاخرة بمختلف الكتب التي تدرس ببلاد الرافدين

عبر اسلوبه الشعري بغزارة تصوراته وبراعة وصفه وقوة نسجه ، ويتصوير على صراحته وسموح ، يهم بالروح ويقدر النفس على قدر ما يملكون من روحيات وفي قصيدته ( دموع الشعر ) يصف حالة الاديب في جوه الحزين وما يكتنفه من بؤس وشقاء في حياته فيقول

| | |
|---|---|
| رمتك الليالي بسهم القدر | فأصبحت وحدك رهن الضرر |
| وقد غيبتك ردى الهموم | وبث الهموم عشاء البصر |
| فظلت حبيس قليل البصر | غزير الدموع [illegible] سهر |
| [illegible] حي هموم تقلب كئيب | ومس يحب عذاب البعر |
| دعاك الزمان فلبيت شقاء | وبت تحس بما فيه من مرر |
| وذبت بحزن صروف القضاء | بسيل [illegible] مرا منه السحر |
| فقد الدليل وعز المعين | وذب هنا وأبكى الصخر |
| وقف السهاد على مقلة | تعبر مبهم الهموم السهر |
| حياة الاديب تزيك الحياة | حجم يعدب قلب الشعر |
| وذبه درس بعد الدرس | كثير الشجون عظيم الاثر |
| يريد خصوب فيزجي السنين | عنى الشقاء وفيض الخطر |
| عوت الحياة بعوس الورى | وشقى بجنس عنه الخواطر |
| يجافي ونفسو عنه القلوب | حبيب يحب اذا ما [illegible] ذكر |
| وما ذاك إلا بعد يقولوا هدى | وبث له يوقن يقولوا هدر |
| حياة تعب حرمانه | يذيب الهموم [illegible] الحجر |
| [illegible] الاديب | حزين يجني الشقاء والقدر |
| أبكي [illegible] على نفسه | وتبكي الاديب حقوق جهر |

وللشاعر رأي في [illegible] وصف لاعب الكرة وصفاً رائعاً سبقه اليه احد من الشعراء فقال

| | |
|---|---|
| نصرت [illegible] وجه ميمون اراده | تحال [illegible] دعوا لوى بصدوره |
| مضى حاسم [illegible] كالريح سبق صحبه | مر ولا تبعث رهن اسره |
| كر [illegible] فيه حصمه فصبه | يكر ولا يدري أوان فراره |
| [illegible] [illegible] فيه حصومه | وعصي اذا ما شق صوق حضره |
| [illegible] كالوهوب [illegible] | فحسبه [illegible] حسنة من حضره |
| [illegible] عصبه حفت [illegible] | وتجري رهط الغور من كل بدره |
| وبقي [illegible] حصن [illegible] | وآخر [illegible] من أخضاره |

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

**صفاته** - [illegible] [illegible] [illegible]

وفاته ـ

من آثاره الا ما كان مقرءا

## الشاعر الاستاذ خالد الشواف

# ١٩٢٤

**مولده ونشأته** ـ

**مواهبه الادبية** ـ

من الصواعث ... من غير الصرير عن ... عبهرة ... وهن دمو وهن العدو
وهل بات ... لا مهو ... عبر ... عليه يرهه حياً ويضطهد ،
منهم لحسون حرف منصف ... دم سال يوماً أو هوى حسد
عجب ... حرف والفكر منصفة ... ولا يجور ... يبقى ومن يحد
باعصمه فكر ، الاحسن والاجور ... عسكر ... من لا ... معقد
يوم شرف مرسوم لادب ... مدحن حامد ... لا ... عرد
وب للفضل تحرر ... في كل حين من ... من حلدوا
مشى واع ثلاثين فوق ... فحص مصرين لاسجوهم ... لا د
لاعجد دهر لا محمد ... ... فحورب من حدهم ... كيد
ولا ورب ... حمد ... ... لا صر ... وتحروه ومحصهد

# عبد القادر رشيد الناصري

... أود ان أدرس حلقة العرق لأدبه ... ذي ... ب لاحسن ، ولم يكن ... في ذلك التشهير به ، ولا التحري عنه ، وهو ... على ... كي لا تقع عيني في ثراه منه

قد رزت كثيراً أدبي ... وعرفت على شخصيات كثيرة ، فما ... خلوق مثلما شدوده ... شر فهو لتعرف على ... من طريق ... كثير عرفته ... به حين ... وتقهوه ... بكر ... وهيئ

وأسفي ... كان ... قد ... عرفني ... بصديقه عجوبة ، وهي ... صدف ... اسمع ... احدى محاضراتي في ... السورية ... استشهدت ... بأبيات ... مسدي ... عن ... علاقة ... الخلافة ... الامامة ... كان عقد في مصر ... مصيره ، وكان ... من ... فهي موصى ... واده الاحن ، ... كرت ... في محاضرته ... وجه عليه ... ناصري ... كان ... دون ... معرفة ... الصحيح الرواية ، لان ... هي

... خي برزق ، وكتب ... وعدد ... و ... وقت ... قد كان ... عنه ... وقد ... الفضل ... ثم ... كان ... عن ... مسدي ... ومعروف عليه ... ورد ... موصل ... دير ... بصديقه ... مؤتمر ... الخلافة في مصر ، ... ثبت ... قد ... كل ... ر ... ي ... ويرعى ... كثيرة ... صنيعه ... دعوني ... زيارة ... العراق ... عنوم ... حسب ... موريه ... الأدبية ... قد ... في ... مرحوم ... شيخ ... من ... دي ... دراسته ... هو ... معقود ، ومع ذلك فقد ... كانت ... من ... على ... ه ... هدم ... ه ... ه ... ... نسخة ... من ... مرحوم ... عند ... فعلي ... ه ... هو ... معقود ... ... ...

السجيف [illegible] وعبر [illegible] ، وقد زرت بعدئذ في شتاء سنة ١٩٥٦ وحدة احد الكتاب في [illegible] شبه [illegible] القديمة و [illegible] والموالي للطاغية

وهو معروف انه [illegible] هو من يشجع حتى [illegible] في شدته و [illegible] في [illegible] وحدة و [illegible] عاصمة الرشيد [illegible] التي [illegible] ، ولامي [illegible] من [illegible] على [illegible] قصرت [illegible] من [illegible] وكان [illegible] يرى فيه [illegible] من الاحترام

وعدت [illegible] دمشق بعد [illegible] ١٨ [illegible] من هذا [illegible] الاول من [illegible] ١٩٥٥ [illegible] مقره [illegible] مؤرخة في [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible]

# المواهب والعبقريات الشامخة
# في نوابغ الاسرة البستانية

# « الاهداء »

الى أرواح عاطرة العترة تشتيه لدين صوتو حيد الدهر آثارهم عمة وروائع آدابهم الخالدة
الى نوابغ المستنيين لأحياء الدين رفعوا أصوا علم و لأدب شامخه في هامة السها .

الى ملوك العرب في دولة العلم والأدب

## أهدي هذه لبنان الادبية

## ( توطئة )

كان [illegible] وشهم على رأسه و حديث صوري [illegible] محدثهم
[illegible] وهو شهم و [illegible] على [illegible] في [illegible] وهم [illegible] في هؤلاء [illegible]
[illegible] وس وسعر [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] من [illegible] العربية [illegible]
[illegible] وس [illegible] [illegible] حكمو [illegible] العرب [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]
على وهم و [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] حروف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
هذه عروس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
القوت التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لاسرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
حيه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

# بطرس البستاني الكبير

# ١٨١٩ – ١٨٨٣

**مولده ونشأته** – هو العلامة بطرس بن بولس بن عبد الله بن كرم بن شدياق بن أبي شديد بن محفوظ بن أبي محفوظ ... ولد بدير حجم هذه ... في لبنان سنة ١٨١٩م في بستان ... وبقي علومه في مدرسة عين ورقة ... وبقي اللغة العربية وعلوم الأدب والعلوم الأخلاقية والفلسفية والرياضية ... وقرأ على ... مرسيس الأميركان اللغة السورية ... وعبرية ولاهوت وأصول الحق القانوني وبعض العلوم العصرية ... وبرع مذهب البروتستانت ... راه من عصف وغيره ... في سنة ١٨٤٦م ... مدرسة عبيه، وتخرج عليه كثير من الطلاب الذين اصبحوا فيما بعد علماء اعلام، وفي عهد احتلال ابراهيم باشا البلاد السورية كان ترجمانا للحملة الانكليزية التي احوت ابراهيم على الانسحاب الى بلاده.

وبعد المرسيون الاميركان معه ... في ادارة شؤون مطبعتهم، فساعدهم في تأليف كثرة ... منها ترجمة التوراة من العبرانية الى العربية، وفي سنة ١٨٤٦م ... ترجمه في ... اميركية وتركها سنة ١٨٦٢ لولده سليم.

**آثاره العلمية** – كان هذا العلامة من ... فكر، ومن الذين في حسن التصانيف العلمية، وقد ... ١٢ اثرا ... مدرجة بالحروف الهجائية ... كتاب مصباح الطالب في بحث المطالب ٢ ... كتاب مفتاح المصباح في الصرف والنحو ٣ ... كتاب كشف الخفيات في ... ٤ ... في مسائل الحساب ٥ ... في شرح سعد الدين الشدياق ٦ ... محيط المحيط، وهو معجم في اللغة العربية ... في قصر ... واجزاء ... عبد القادر بن عبد الله مع وسعه محمدي المدرس ٧ ... في النحو العربي ... ٨ ... مدرسة مسيحي ٩ ... في الاخلاق ١٠ ... في ... ١١ ... ١٢ ... في كتاب ... ١٣ ... الصرف وهو مشروع ... مكاتبه ... من علماء العربية فلم ... ومعجمه خرج في ... من هذا الاثر النفيس ... فاز كل احراز العمل لمة المجال من بعده، وترجم رسائل شتى ... وبعد.

**في حقل الصحافة** – وفي سنة ١٨٤٦م عين ترجمان للقنصلية الاميركية في بيروت، ثم اصدر مع ... صحف شهيرة ... في بيروت ... مقالات في شتى مواضيع ... الاولاد ... عن شرب الدخان

**في خدمة العلم** – فقد كان من اعضاء ... العلمية في القرن التاسع عشر، وقد رفع شأن العلم والادب عاليا تركه من آثار خالدة، وفي سنة ١٨٦٣ ... مدرسة الوطنية ... وتخرج منها ... شرقي البلاد ... ومآثرهم، وكان هو ... يتقن عدة ... مع وفرة شغله ... والمطالعة، وكان رئيسا للجمعية الخيرية السورية وعضوا في عمدة الكنيسة الانجيلية في بيروت، وعضو فخري في مجمع ... العلمي في لاهاي في ولايات متحدة وسمي عضوا في الجمعية العلمية السورية سنة ١٨٥٢م، وعضو في المجمع العلمي السوري في ... وله مؤلفات كثيرة في شؤون عديدة ... اشتهر في ... حضارته، وهو ... حقيق بكل ثناء ...

**وطنيته** ـ . ولما وقعت المحازر الاهلية عام ١٨٦٠م هب بعمل على تأليف القلوب بخطاباته وانذاراته التي كان ينشرها في ( نفير سورية ) ثم رأى ان القلوب لا تتفق الا اذا اعتادت الاتحـــاد والوئام ، فأسس ( المدرسة الوطنية ) الشهيرة ثم انصرف الى تأسيس الصحف ومحرير الجمعيات ، وكانت سنواته الاخيرة وفر اقسام حياته حصباً في الاعمال الادبية ، ففيها ظهرت اعظم مؤلفاته كمحيط المحيط ، ومحيط المحيط وثروة المعارف

**وفاته** ـ . وفي مساء يوم الاربعاء ١ ايلول سنة ١٨٨٣م وقد أسلمه ... هو في ... ثروة المعارف وقضى حياته في التعليم والتأليف وخدمة الوطن ، وقد ... واحدة في ... وتحلق ... في ... مرتجف ... دوي ... في ... فقه ... في ... و ... من ... حدم اللغة ... ف ...

# سليم البستاني

## ١٨٤٨ – ١٨٨٤

**مولده ونشأته** ـ . هو سليم بن العلامة بطرس البستاني ، ولد في ٢٨ كانون الاول سنة ١٨٤٨م في ... امه هي حنة بنت ايوب ثابت ، شغف في مهد الصبا بحب العلم وتلقى اللغة العربية على العلامة الشيخ ناصيف اليازجي ، وعلى معرفة اللغات الاجنبية والآداب العربية على فحول الاساتذة ، وفي ١٨٦٢م ... وفي ١٨٧٠م ... عن ... عقل خدمته في ... ثروة المعارف ... في مهماته العلمية والصحفية

**آثاره** ـ . ... في ... الى ... وكان ... على ... في ... ثروة المعارف ... في المجتمع وتقرب من الحكام بعلمه وفضله ، فقد ترجم كتاب ... وتاريخ ... وتاريخ ... في مصر ... وقد ... ويوسف واصطاك ) و ( الهدية في ... ) ... وفي ١٨٨٠م ... حتى ... ثروة المعارف ... وهو ... في ... وفي ١٨٨٠م ... حتى ... ثروة المعارف ... في ... ثروة المعارف ... في ... ثروة المعارف ... في

اعظم ترجمان للتمدن الغربي في دار الشرق يكتب ويترجم باللغات العديدة بكل سهولة وبلاغة وهو في شعره يعبر عن عواطفه وآرائه، وهذه قصيدة عربية وقد تجلى ما في جوانحه وخوالجه من غرام ومن لطيف اشعاره في رواية قيس وليلى قوله

الموت صعب والصبابة أصعب ... والمرء من عجز احتماله أعذب
والقلب يطلب قربه من أجنبي ... والموت من قرب حبيبه قرب
دون الديار مهامه ودويل ... وحواجب وكتائب تتكتب
من كان قلبه بالصبابة يرهب ... ما كان قلب بالصبابة يرهب
والصب من يبقى سلوب وفكره ... بالصبر عنه أبدا وعبدوت
فدعي معنى في الهوى يتقلب ... دعني وأني مرئي جواد ورغب
ومن قوله أيضا لا حشاني بعض الجدى ... حشى سواد للعين
وعذلني في خفق عن عجم ... في قلبي ليس كمثل
أبقي يمنى بليلا واد ... قي الجنان كمثل

ومن قوله وقد وصف خيال وجه رآه فكان في جملة ما قاله

بياض الصبح في الخدين وجهك سواد ... وأنت بصدري الليل بعض يضيع
وأنت حياتي والعراق أعده ... بدى قبلك عيش الموت بيع

**وفاته** ـ لقد قضى نحبه على هذه الصورة وفي ١٣ تموز سنة ١٨٨٤م وحمل الجثمان في عربة بواريح وشيعت جنازته ودفن بجانب قبر والده في مقبرة الطائفة البروتستانية في بيروت رحمه الله، وهو في ريعان شبابه، وبموته فقدت الأمة أحد أبنائها النابغين الذي تركوا من آثاره خالدة، وأعقب ولدا وحيدا هو جميل بك نجيب البستاني ثابت في مصر.

# نجيب البستاني
# ١٨٦٢ – ١٩١٩

**مولده ونشأته** ـ هو ثالث أنجال المعلم بطرس بن بولس البستاني، ولد في ٧ كانون الأول ١٨٦٢م في بيروت وتلقى دروسه في مدرسة الوطنية التي أسسها والده، ثم في الكلية الأميركية، فاتقن العلوم ودرس اللغات العربية والتركية والفرنسية واللاتينية، ودرس والده في أثناء كتابة دائرة المعارف، وقد تتلمذ لوالده العلامة المرحوم البستاني ثم ولده سليم خلفهما في امتياز حرف [illegible] وحررهما مدة سنتين، وبعد احتجابها تعرض [illegible] دائرة المعارف وكان يعمل جديا لتحقيقه في مجلد [illegible] ومساعدة من نخبة العلماء منهم العلامة سليم البستاني، وحرر [illegible] مع

**رحلاته** ـ [illegible] مصر للتصرف في بعض شؤون [illegible] فحظي من [illegible] توفيق الأول

وفي سنة ١٨٩٣ اشترك مع بعض [illegible] في تأليف شركة مجلس العدلية الشرعية في معرض شكاغو العام

**خدماته** – عين عضواً محرراً في دائرتي الحقوق والحربية في بيروت وعضواً عاملاً في مجلس المعارف، وفي سنة ١٨٩٥ أسندت [illegible] مجلس إدارة محكمة استئناف فعدمها ست سنين بالنيابة العامة المشهورة عن المستبين، وفي سنة ١٩٠٠ تولى وظيفة النيابة العامة في مراكز متصرفية [illegible] فقضى فيها خمس سنوات، وفي سنة ١٩٠٥ استقال من العمل، وسافر إلى مصر [illegible] وله في الجامعة فتوى رئاسة قلم المحفوظات في عدة شركات، و[illegible] السلطان محمد رشاد إلى عرش الخلافة سنة ١٩٠٩ كان من جملة الأعيان الذين شرفوا [illegible] بالخلافة، ومن أوسمته عديدة

وقد دعي [illegible] مرتين إلى مؤتمر المستشرقين في ستوكهولم وروما، فأفاد حصة عن توسيع الدور وعدتهم وحلاوتهم وكان شاعراً مجيداً وله منظومات شعرية في شتى أنواع النشر، وانشأ مقالات كثيرة، وفي سنة ١٩١٢ سافر إلى إيطاليا وسويسرا وفرنسا – وقد ورث عن أبيه محبة نشر العلم، غير أن شدة المراقبة على المطبوعات في العهد التركي حملته على كسر القلم في سبيل خدمة الصحافة والعلم، فاضطر إلى ترك هذه المهنة الشريفة التي رفع [illegible] بيرون شأنها في الأقطار العربية، ومن آثاره دروس فارسية عن فسقية وعن رومية

**وفاته** – وفي سنة ١٩١٩م وافاه الأجل.

# فضول البستاني

# ١٨٢٨ – ١٩١٢

هو فضول بن خوري يوسف البستاني، وشقيق مصرف مصرس ولد [illegible] في لديه وتخرج من مدرسته عين ورقه، وولي دورة [illegible] في عهد المتصرفية، ومن آثاره العلمية [illegible] معجماً [illegible] من الفرنسية إلى العربية، [illegible] منه الا قسم حرف (آ) وهو من أوسع [illegible] معجم عربي بحضوره ومقدمات وفصائد متفرقة، كان شأن اعلام أسرته يتحلى غزارة مادته، وكان [illegible] في قومه، وحصنا منيعاً [illegible] عند اشتداد الخطوب، وقد [illegible] بحقوقه والتعريض عن حقه والترويع في بيان والعداء لو فر

ومن آثاره [illegible] مدرسته [illegible] في [illegible] وله [illegible] كثيرة على صرار المقتطف [illegible] أمير بشير الشهابي في [illegible] وعاش فيها [illegible] وقد توفي في [illegible] وهي [illegible] في جوار مدرسته

# سليم فضول البستاني

# ١٨٧٨ – ١٩٤١

هو سليم فضول البستاني ولد في [illegible] سنة ١٨٧٨ م وتوفي عام [illegible] في مدرسة الحكمة ، ودرس العربية على سماحة الشيخ عبد الله البستاني المشهور ، ثم عمل مدة في مدرسة الأمير كمال في جدة ، ثم على بدعوة ملاكه ومعه والدته هيش ، كان شاعراً مفلقاً ، عشق بعفة الأدباء ، وقد نظم قصائد كثيرة على صفحات جرائد ومجلات عصره فنشر

كان مولعاً بالرحلة ، فقد سافر إلى مختلف أنحاء العالم ، وقد حدثته نفسه بالسفر مرة واحدة فنظم قصيدة يصور فيها ما يجول في خاطره ، ويصف بها مشاعره ، فمطلعها هو قوله

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

| | |
|---|---|
| [illegible] | على صفحات الكواكب من الشعر |
| [illegible] | [illegible] |
| وهي [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وفاته ـ توفي عام ١٩٤١م في تركيه سيه .

# سعيد البستاني
# ١٨٥٢ – ١٩١٢

هو من مرجعيون في [illegible] ، ولد في دير القمر ، تخرج من المدرسة الوطنية للبستاني ودرس في معهد مار لويس في غزير ، وقيل انه رواه [illegible] شعراً ، تخصص لعلم الفقه وتضلع فيه ، ثم عين رئيساً لمحاكم كسروان وجزين ودير القمر وشهر بالنزاهة والعدل ، وله سمعة محمودة ومنزلة عالية بين جماعة العلم والادب ، فقد كان شاعراً مجيداً ترجمه بقصائد مشهورة ، وله مشروحات خطية في هذه جمعها في كتاب اسماه ( مجمع الابحر ) وترك مكتبة ضمت من المخطوطات والعقود العقهية [illegible] وجوده كثيرة

# الشيخ عبد الله البستاني
# ١٨٥٤ – ١٩٣٠

**مولده ونشأته** ـ هو ابن خوري من [illegible] ، وهو شقيق يوسف نادر وكلاهما من [illegible] في لبنان في كانون الاول سنة ١٨٥٤ ، وادخله والده المدرسة [illegible] وتعلم مبادئ العلوم والحساب ، ولما ظهرت نجابة السوغ عليه ارسله والده الى مدرسة وطنيه في بيروت ، وقد قضى هناك اربع سنوات درس فيها العربية في تلك المدرسة على اثنين من اشهر علمائها في ذلك العصر ، هما المرحومان الشيخ ناصيف اليازجي والشيخ يوسف الاسير ، ودرس [illegible] وكان نخسن [illegible] والترجمة عنها .

**مراحل حياته** ـ انهى تحصيله من المدرسة الوطنية [illegible] ١٨٧٣م ودرس في مدرسة [illegible] ثم جرجي الامير كتب للعلم العربية [illegible] مدة في [illegible] وعين له اول اصدرها ، وبقي مع [illegible] عمون وسافر معه الى فرنسا وهناك [illegible] جهة [illegible] وقد [illegible] حكومة العثمانية من دخول بلدها

وبعد ان عاد المترجم من فرنسا ندب لتدريس بعض العلوم العربية في مدرسة حكمة ، وفي سنة ١٩٠٠م كان قد للصف العربي في المدرسة البطريركية [illegible] الكاثوليك ، وبقي في هذا الصف أفضل يوم [illegible] شوب اخرب [illegible] لاول في سنة ١٩١٤ ، وفي هذين المدرسين [illegible] مواهبه متمتعة في اللغة العربية ومهوبة في النظم والنثر فقصده

حلات واشتهر ذكره ، وقد درس عليه كثير من هذه الاعلام الذين سعوا في نقل تعليمه وفنون حكامه ونقلوا فرض الشعر وصنعة الانشاء ذكر منهم الامير شكيب ارسلان ، ومصطفى الغلاييني ، وشفيق جلاط ، وبشاره خوري صاحب البرق ومحرم مدرسة العرب في بيروت من عدة مترجم وشهرة ، وغيرهم من عدة سوات

**رواياته** ـ وقد ... روايات شيخه مدرسيه ... كان شهر تلاميذه في مدرسة الحكمة وغيرها ، فالروايات المثبتة هي ١ حسن ... كليب ٢ ... القدس في حرب بني ... ٣ عمر الخيري احد حسان ٤ السموأل او وفاء العرب والشعر به هي ٥ حرب ... ٦ يوسف بن يعقوب ٧ بروتس ... ٨ بروتس ... ٩ مقتل هيرودوس لولده ١٠ ... ... ... ... ... ...

**مؤلفاته** ـ ١١ ... نفح محث المطالب للمطران جرمانوس فرحات ١٢ ـ صحح كتاب الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد المشهور ١٣ ... نقل الى العربية حصص المطران ... يوسويت العربي في التاريخ العام ووشحه بمذكرات مكيه ١٤ صحح ديوان ابي فراس الحمداني واصلح فيه ما فسده ... السبع ١٥ ـ ترجم عن الفرنسية حكايات لافونتين الشهيره بالشعر العربي ، فجاءت آيه محكمة وهي لم تطبع ١٦ ... وشهر مؤلفاته ... وهو معجم عربي في مجلدين كبيرين .

**مناظراته** ـ جرت مناظرة قوية ... بين المترجم حجة اللغة ... الشيخ عبد القادر المغربي ... الكرملي فأمتدت احد عشر شهر من ٣٠ تشرين ... ١٩٢١م الى ٣٠ تشرين الاول ١٩٢٢ م ... مناظره افترح الشيخ المغربي لا يعرف الفصل لا ... ... مناظره المترجم عصر في مجمع ... بالاجماع وكان ذلك

وكان الكرملي قد حقد على الشيخ المغربي وعلم فرصه رجيه من هذه ... وراح يروي باكاره ويقدم سيده معيبه لا يتفق مع آداب النقد ، وشر في كتابه ... لغة ... وسماه ... كي لا يبقي له اثر ، ولو ... المغربي الى النقد ذلك الكرملي ، فهو حي ، فهب الامر ، وهب ... الكرملي ... مع معجمه المشهور ، ولكنه ... في ميدان ... ، واحتمر ... في ... مع ... بالحقد والتعامل ، والكرملي مأثور من البستاني ، ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مشحونة باخبار المناظرة الأدبية التي جرت فيما بينهما ، وكيف أفحم البستاني الكرملي وأدمى قلبه ، وما يضير النابغة البستاني بعد ان غلب الكرملي الناقد في الترن ، وتعدى البستاني بعقربه الزن

١٧ ... البستاني من ... ... وكهه ...

**مواهبه الشعرية** ـ ... المشهور المترجم بعفة عنوه لدي من ... كان شعر شعراء ... على قوة ... وقربه من شعر المشاهير من شعراء ... ... ... من القصائد البديعة الرائعة ، وقد طبع بعضه وذاع

وقد اقام معرض شيكاغو في سنة ١٨٩٣م ... مرور اربعمائة سنة على اكتشاف كولمبس لاميركا ، فترجم على شعراء جميع بلدان المعمورة نظم ابيات من الشعر ... ... على ... ... كولمبس منصوب في معرض ، وقد ... الشعر ، في لاوطار عربه كلها على دخول ... ، وقد ... ... ... في لايبزك المعروضة عليهم ... ... ... ... ...

[illegible] كل دهر [illegible] في وذهـــــــى

[illegible] وفؤادي ومـــــــن رقصان

[illegible] على الدهر حيه [illegible] وفي

[illegible] عهد شبابي أحنو على الاعراب

[illegible] حيوه أو كسرى [illegible] الايوان

[illegible] أني من [illegible] الاســـى

[illegible] في حب

[illegible] ذو فؤاد مـــ [illegible] زال في خفقان

[illegible] وهو رجو [illegible] وسر وفت

[illegible] حب [illegible] عصر [illegible]

**وفاته** ـ وفي عام ١٩٣٠ م خسا أعظم بركان [illegible] شرق ومقربته الشهد ، واصوت اسمه [illegible] اسل صفحة في تاريخ العلم والادب ، والمجد الثري في مقبرة [illegible] وقلب العلم ، وشعر ، و [illegible] ادبه رثائه

# سليمان البستاني

# ١٨٥٦ـ١٩٢٥

حقق الله هذا [illegible] من طبقة حسناته ، كور مقدس ، ووهبه شيئا غير الموت ، فجعل معجزة الدهر في موته وحياته [illegible] حسبي قدر على تحليل روحي وهذه [illegible] مقربة والكمالات الا [illegible] محسنة في رواحه ، [illegible] كتبوا عنه ، هنا [illegible] سطور عن [illegible] ، فهو [illegible] مجمع العلوم والفنون والادبات ، وعن شعوره في شدته [illegible]

**مولده** ـ هو اسم حضرة سليمان [illegible] في ولد في مزرعة (الكشيش) التابعة لقرية الدبية من [illegible] البوابع ، في ٢٢ ايار سنة ١٨٥٦ م ، ونشأ في مهد الفضائل والمجد الادبي بين [illegible] العربية والسريانية عن المطران [illegible] ، وفي [illegible] من عمره دخل المدرسة الوطنية [illegible] علامة بطرس البستاني ، وبقي [illegible] في صوت وفي تلقيب أكبر مواهبه ، ونبغ في درسه فسبح [illegible] ، فعكف على الدرس والسهر

في العلوم والآداب وصنفت بعضها ... يعز على غيره ... من رجال العلم والأدب ... لآدابه

**في مجلس المبعوثين** ... عثمانلي ... ومجلس سنة ١٩١٠ م ... في مجلس المبعوثان التركي عن ... وبقي بضعة وثلاثين ... مجلس ... قدمه ... من رؤساء مجلس ... جلسة وخمسة وثلاثين جلسة ... قرار عرض الكبرى وفي ... مواد والعضاء وحضر في جملة ... وعرض من ... ثلاثين قرارا جميع ... محمد ... مجلس عضواً في مجلس الأعيان ... وفي سنة ١٩١٣ م ... وزارة ... ، وقد ... لاوى حوض ... الدولة على حوض ... شقاء على مصيره ... مجلس المبعوثان ... ثلاثين سنة ... ١٩١٤ م ... مجلس سبوت

**عودته الى مصر** ... مصر ... ١٩٢٤ م ... يورث ... وخمسين ... وعقدوا له حفلات التكريم

**رحلته الى العراق** ... وجريدة ، فذهب اليها ولم يتجاوز العشرين من عمره ، ... مدرسة ... وعين عضواً في محكمتها التجارية ومديراً للمواجر ... محكمة ... في العراق ثمانية اعوام رحل خلالها مرات الى العجم والهند بسياحات علمية ... من وقوف على حوادث ... وفيها احلام ... حياتها وأحصاها والف من اخبارها كتاباً كبيراً

**عودته الى بيروت** ... في بيروت ... وفي سنة ١٨٩٣ م غادر الآستانة الى اميركا الشمالية ... دار ... في معرض شيكاغو ... وبقي هناك ... ورجع الى بيروت

**في مصر** ... في مصر سنة ١٩٠٨ م ... وقد حدثت فرنسة فأصدر سنة ١٩٠٩ ... الآلة ... وكان ... في حلب وآخر ... في ورود ... اميركا بحث ... مدرس ... الحديث ... معارف العربية ... وفي حين ... الدستور

**مواهبه العلمية** ... وعلمه ... وأدبه ... من معارفه ... في ... وفي ... وفي ... الاحجار ... في الاحجار

**آثاره العلمية** ... مع ... من ... ثلاثين ... في دائرة المعارف ... ، ... ، ... ،

أحب محبي [illegible] حسدي الدى  فلاني كما لو كان [illegible] الغير

ومن رسائله الغرامية قال :

وحقك [illegible] اتركك شغلي وهجري  ومن شغلك [illegible] نصب الاعدة

[illegible]  ثوب اليأس و عيش السعـ [illegible] دة

وهذا موشح البديع وهو [illegible] عدد نظمه في بدء الربيع في حدائق شتوبيت سوسير في فرنسة ١٩١٩ م بتقديم هذه مقدمته

فتى وهو حسـ [illegible] في الرحيل  [illegible] تى من صحوك لا تقـ [illegible]

أفق فلدي [illegible] رد الجميل

[illegible]  عن الصـ [illegible] لام

[illegible]  يـ [illegible] م

وهاتك الحسّ وسمع الكلام  والمنطق العذب ومرأى الجميـ [illegible] ل

**وفاته** ـ لقد [illegible] مرض في عينيه ، وفقد بصره ، وفي غرة حزيران سنة ١٩٢٥ ، [illegible] رت روحه [illegible] سنة وهو في مدينة سوريا ، وحمل جثمانه الى اوطن و ستقدت بيروت جثمان هوميروس العرب في ١٥ ايار سنة ١٩٢٥م ، وكان [illegible] م وحدي عصر ، وفي ١٧ ايار نقل الى السعديات ، وأودع جثمانه عرفه من عرف النسب العربي ولغته ، ولدي [illegible] عقرنته [illegible] م الابدية فيه ، ثم نقل الى ضريح سيد به ، وهكذا طوى بيروت احد عباقره الدهر في الأدب ، وهو [illegible] مصنع بكثير من اللغات وشاعر الربعة ، ومنشئ [illegible] الحديثة ، ومنشيء البذة هوميروس معجزة الفن والدرة الفريدة في جيد العرب التي تتباهى [illegible] الامم

وقد أفاض الشعراء والخطباء والادباء عآثره وآثاره الخالدة .

# سعيد البستاني

# ١٨٥٩ – ١٩٠١

هو ابن راشد حنا البستاني ، ولد في الدبية عام ١٨٥٩ م وتخرج من مدارس الاميركان في لبنان ، وعلم في مدارس لبنان ، وذاع صيته في العلم والادب ، ورحل الى مصر ، فحرر بها وزاره خديوية ، وفيها منصباً عالياً يتفق مع مواهبه ، فأجله المصريون وأكبروا بيوغه ، وكان [illegible] في عهد الامير عباس حلمي وفي عهد [illegible] مصرية

**وطنيته** ـ [illegible] ثورة العرابية الشهيرة انحاز الى رجالها ، وكانت له مواقف مشرفة ، ذاد على مصر ، وهو كهل في [illegible] ، وهدد [illegible] ، وهدد بتعطيم [illegible] ورة ، كما جاء في كتاب مصر المصرية في محكمة مريين [illegible] صحيفة القول الحق ، وقد نشرت مقالاته في مجلة ( الاستاذ ) لمحررها الاديب الكبير عبد الله نديم الملقب بخطيب الثورة العرابية .

**مواهبه** ـ كان ذا صلة وصداقة مع السيد جمال الدين الافغاني مصلح الأكبر و [illegible] محمد عبده من الديار المصرية وشيخ الازهر ،

وقد جاء مقدمة لأدبه وصوّره في كتابه فرعون [illegible] ورسم بريشة الإصلاح الأخلاق والعادات ، فوضع روايته [illegible] الحدر ) صوّر فيها أخلاق المصريين وانتقد بعض عاداتهم في تعدد الزوجات ، فكان له أثر في [illegible] الاجتماعية ، ووقف بحدة أدباء البلاد والمصلحون يدافعون عن المرأة ويحمّلونها من سخطه وتجنّيه ، وألف روايته الأمير [illegible] صوّر فيها عادات اللبنانيين .

كان من مؤسسي جمعية المعارف في مدرسته في قصر المصري ، ومن صابرة [illegible] سهل لهم الحصول لعدد كبير من [illegible] وطنه في دوائر الحكومة ، فأصبحوا من أصحاب المراكز العالية والشهرة البعيدة

**عودته الى وطنه** – عاد الى وطنه وتولى تحرير جريدة لبنان الرسمية ، وله مقالات أخلاقية اجتماعية كثيرة منها مختار منشور في كتاب سلاسل القراءة

# ميخائيل عبد البستاني
# ١٨٦٨ – ١٩٣٤

**مولده ونشأته** – هو المرحوم ميخائيل بن نقولا بن [illegible] مرعي بن الياس بن عيد بن عساف بن عبد العزيز بن مقيم البستاني ، ولد في دير القمر سنة ١٨٦٨ م ، درس مبادىء العلوم العربية وبعض الفرنسية في مدارس بلدته الخارجية ، ثم أتم تحصيل علومه في مدرسة الحكمة الشهيرة في بيروت حيث أتم العربية على سيده الشيخ عبد الله البستاني ، وتعرّف على [illegible] عديدة مشهورة

**في الوظيفة** – [illegible] في خدمة الحكومة بتاريخ ١٢ كانون الثاني سنة ١٨٨٩م ونجحت عواطفه [illegible] وشغل وظائف عديدة ، وترفع في مناصب القضاء [illegible] في محكمة التمييز ، ثم رئيساً لمحكمة استئناف الحقوق [illegible] ودائرة الاتهام وفي سنة ١٩٣٠ أحيل على التقاعد ، وفي [illegible] وفاته

**مواهبه** – كان عالماً من علمائه ، وأديباً من أدبائه ومن بديع الشرق وكاتباً بليغاً ، وشاعراً دارقة وعاطفة ، وقد تناولته أقلام الكتاب فأشادوا بفضله وعلمه وأدبه حياً وميتاً ، درس العربية واستوضح أسرارها ، وغاص على دررها في قرارها ، ودرس الفرنسية وأجاد كتابتها والتحدث بها بفصاحة ، وكان أحد أعضاء الجمعية التي ألّفت لترجمة القوانين من الفرنسية الى العربية ، وله [illegible] ترجمه في درس القوانين ومراجع [illegible] دراستها على [illegible] ومن الترجمة [illegible] مجموع وقوانين مصور وقانون [illegible] وقانون الدعاوى [illegible] ومرجع الطلاب [illegible] ومرجعاً بقضاة ومحامين وهو يشتمل على ٧١٧ صفحة

**شعره** – كان شاعراً رائعة بلسان العاطفة وحوادث الزمان ، يترك للمطالع صورة حية عن أخلاقه وما كان عليه من خلة صادقة وروح نبيلة وتصف [illegible] زمان وتباريح الداء في آخر أيام حياته ، لا تقل أوصافه حسناً عن

وصف الشعراء المجيدين من متقدمين ومتأخرين ، وألف ديوان شعر لم يطبع بعد ، ونشر مجموعة من قصائده ، وقد أكثر من مدائحه المتنوعة عن كل غاية الا اظهار العاطفة الصادقة وتقدير عمل ممدوحيه ، وقد أجاد وصف الدير في قصيدة مطلعها

يرى صدرياً في البيد والليل روّعا ... طريد هموم حلت به أم أحدثا
فعند الضحى حش الروح سجراً ... يمد على أفواه قيصر أطبقا

وأبدع في وصف شالوط دير القمر بقوله :

ألا حبذا الشالوط في الدير حارياً ... عليه ثياب أهل السعد والبأس
يدار على القوم العطاش كأنه ... سلاف أديرت في الكؤوس خلاس
فيعثر من يروي به فتحسبه ... غريقاً صريعاً وهو في حال إفلاس
يقال به ماقيل في الخمر سابقاً ... وجهه للحوف يذهب بالرأس

وكان محباً لعمل الخير ودعا اليه فقال

عند الجميع اصطنع الجميلا ... ودع زمناً يحكي الدليلا

ومن سجاياه وطيب أريحيته ، انه يرى الصفح عن الجاني دون سبيل الى عداوة فقال

ويس بكاف عفوه عن جانٍ ... إن لم يعف فرام العفو بأس

لقد كان صدى حداثته عرق الشهامة الماضي ، وعين الحقيقة الساهرة ، تشهد له أعماله في سائر أدوار حياته ومحمده شعره بعد مماته ، ومن قوله

ولبيت نقصاء حديث سني ... فقضت فيه بحسن الناس ودني
لم تخلف في حلبة خبيري ... ولم تصدق مستعفي لحني
ولما خابت دا مسأل وجه ... وغير الله لم يث من معين
وها اني على حالي مقيم ... وقد جاوزت حد الاربعين

ولم تكن حوادث الايام وشدة وطأة الداء عليه ليخفف من عزمه وينشط همته ، فقد كان حتى أواخر ساعاته مثال الصبر وطول الأناة والثقة بالله ورحمته وفي ذلك يقول

اذا ما الداء طال على مريض ... فغير الصبر ليس له دواء
يهون مع التصبر كل ضيم ... وفي التأسي التعاسة والشقاء
فدين الحق بالباري رجاء ... وعند الكفر يقطع الرجاء

اشتهر المترجم بعلم الفقه والفرائض ، فكان قوله حجة وفصل الخطاب

وفاته - . وفي يوم السبت الواقع ١١ ايلول سنة ١٩٣٤م عصفت ريح المنية بروح هذا الفقيه في دير القمر ودفن في

# الخوري رفائيل البستاني
# ١٨٧١ - ١٩٣٥

هو ابن بدر يوسف البستاني ، ولد في الدبية ، وتخرج من مدارس الفرير في فلسطين ، وعلم فيها وفي مدارس الفرير في القطر المصري مدة سبع عشرة سنة ، ثم تفرغ لدروس اللاهوت واللغة السريانية ، وسيم كاهناً ، ودرس مدة عشرين سنة علوم الدين والخطابة في مدرسة الحكمة ، وبعدها اعتزل الخدمة بعد ان صرف نحو أربعين عاماً من عمره بالتعليم وتنقيف الناشئة وعكف في بيته على الدرس والمطالعة

مواهبه الادبية – كان [illegible] في [illegible] ، [illegible] ، [illegible] ،

على صفحات العمر خطه يد الدهر ... خطه يدي لذكرى تعثر دائر
عروس ... سر خيفة وكمينه ... وهو يحتوي الدر من الخلو والبو
في العمر لا مرحلات تحوره ... على شوك حد وحد على الدهر
شد ... لاحلام برج سعد ... مسعفه لايام ... حب ...
وهم ... ه ... صفير مقيد ... ي به العصفور يرقد في الوكر
برد حر ... وقهقه صدره ... فيه ... على ...
ليس ... ذكرى سوى عبره ... وبرها عبره ... على ...
... صور ... مهجه ... ... فيرق هوى ... لحاري
رعشه شوى من ملامح وجهه ... فتصغي ... ...
وبشده شعر هوى وعبره ... بجهه ... شعر
مرآة ... شهد شهى من الكرى ... ... من بحر
برد ... عرام ... ... حو ... من ...
وحول ... دهر ... على عضه ... في ره ...

وصف مراحل حياة شاعر مفقود

لا ... ري شيح ... لوري ... من العصف في كف الذي ... العمر
ره ... ... يعمر ... ... وبد ... عصير من الصبر
د شئت ... ... وعرض ... على ...

وفاته ... وفي عام ١٩٣٣م رحل الى عالم الخلود ... في ... وصيه

# الخوري بولس البستاني
# ١٨٧٨ ـ ١٩٣٣

هو ابن ... وتلقى ... مرحلته ... في ... ١٨٧٨ م ... والآداب ... ١٩٠٥ م

آثاره ... في ... كان ... في جريدة ... ١٩٠٨ ... عن ... وله ... كثير من ... ومعجم ... في ... تعريف ... حذا

أدبه ... شعره ... في ... وشعره ... وفي ... غزير

يا مليكاً في كل امر تحكم ... غدل الحاكم فهو بئس غرام
هاج نفسي والنفس ذات شعور ... ملك نصير نظامه بات محكم
أنت للقلب خير آس وكلمى ... حقف الحس والفؤاد تألم
ليس من حاجة الى ترجمان ... حيث الطب بالاشارة يفهم
ان بيتاً من محكم الشعر خير ... من بيوت بيجهد ، متردم
ان بيتاً من عمود الشعر حي ... من قصور عمادها قد تهدم
انت يشعر في النفوس شعور ... وشعار النفوس بل يعلو معلم

ومنها
أنت في الليل ظلة وقتام ... أنت نور اذا النهار تبسم
انت في لمع البرق خطفه وسناه ... انت في الرعد قصفة ان تزمزم
انت في نار قسة وشرار ... وادار ولمحة تتصرم

ومنها
انت في الكأس شمس راح تحلت ... انت في الراح روح حب متيم
انت في العين دمعة وسهام ... تترك القلب للهموم مسهماً
انت في الثغر درة وابتسام ... فاق حسناً من روعها كل مبسم
انت في الحب والتغزل اضرم ... انت في الحب والتغزل اضرم
انت طبي بشعر ان كان طبي ... بصف الشيء وصفه دق معرم

ومن قصيدة بعنوان الناس اطوار ومطلعها

الناس في سنن الهدى اطوار ... ولكل عين نظرة ونظار
يقضون ما يقضي به الاوطار ... فيقررون ولا يقر قرار
ويقدرون فتضحك الاقدار

ومنها
كل يروم من الحياة مرامه ... لا يبتغي عما يروح امامه
فيصول دا ويسن ذاك حسامه ... ويجول ذلك باثراً أعلامه
ويقدرون فتضحك الاقدار

ومنها
كل يقول بما تحب اذا شمى ... وتكاد روح الوجود بوهماً
ولو انهم عدلوا لهان وانت ... يتبارون تعصباً وتهضماً
ويقدرون فتضحك الاقدار

ومنها
ما من اباي على العرش مستوى ... يقضي ويمضي كيفما شرع الهوى
كلا ولا خلق حدوه بدعوى ... يستفتون فيهم كل القوى
ويقدرون فتضحك الاقدار

## المعلم نعوم البستاني

## ١٨١٥ – ١٩٥٠

هو ابن سليمان فرح البستاني، ولد في دير القمر سنة ١٨٨٥ م، درس الصرف والنحو في مدرسة الآباء اليسوعيين الخارجية في مسقط رأسه ومبادئ الفرنسية، ولكان من جمعه بحث بعد العربية وشرح فتحلد مدرسية كثيرة، ثم اعترف بنبوغ شاعر

[illegible] ثم أتم علومه في مدرسة قرية شهران ، وورث مواهبه فعينه [illegible] لغة العربية وتخرج [illegible] كثير

**مواهبه** ـ [illegible] لوقت الكافي [illegible] وله دروس [illegible] وشعر ، ومواضيع كلها عربية ، و[illegible] نشأ جريدة نور القمر ، و[illegible] مقالات وطنية ، وكان عرضة للحبس و[illegible] في عهد حمل [illegible] على تركي فتوقف عن الصدور ، ثم عادت في سنة ١٩٢٠ في شهور ، و[illegible] الترجمة [illegible] في وجوده الأدبي ، وقد كان في الوقت نفسه رئيس تحرير جريدة نور القمر [illegible] ثني عشرة سنة متتالية [illegible] في مدرسة الغرير

على [illegible] المقالات التي كتبها في جريدته و[illegible] شعره فهو لو جمعت لكانت مجلدا ضخما من رائع النظم والنثر

لقد اشتهر بفقه الحنفية ، وأدار مدرسة الرصيفة مدة سنين ، فكان أستاذا ممتازا ، متضلعا من اللغة العربية ، وشاعرا مفلقا وأديبا كبيرا ، وصحفيا بارعا ، وسياسيا محنكا ، وبقي [illegible] في خدمة العلم والأدب حتى توفاه الله سنة ١٩٥٠م في نور القمر

# المعلم رشيد البستاني

# ١٨٨٨ – ١٩٥١

**مولده ونشأته** ـ هو ابن [illegible] عبد الله البستاني ، ولد في مدينة وتخرج من مدرسة [illegible] على يد شيخه المرحوم الشيخ عبد الله البستاني ، نال [illegible] من مشيخة الأزهر في القاهرة ، ثم عاد إلى وطنه حكومة شهبا [illegible]

**في خدمة التعليم** ـ [illegible] في مدرسة وخدم [illegible] وفي خلال الحرب العامة الأولى سنة ١٩١٤م [illegible] مدرسة [illegible] ، ودرس في معهد الغرير ومدارس [illegible] وحكمه ، وفي [illegible] الخيرية والعلمية والاجتماعية الكبيرة ، فقضى نحو ثمان سنوات معلما مربيا بارعا في فنون التعليم ، وكان من نوابغ الأفراد المحبين لأسلوب وإدارة مدرسية

**مواهبه الأدبية** ـ نظم قصائد شعرية كثيرة [illegible] في [illegible] ، ونشرت في [illegible] طبع منفردة ، ومنها ما زال مخطوطا [illegible] وتوفي [illegible] سنة ١٩٥١ وهو [illegible]

# وديع البستاني

# ١٨٨٨ – ١٩٥٤

[illegible]

[illegible]

[illegible]

**مولده ونشأته** — . هو ابن فارس عبد البستاني ، ولد في الدبية معقل بوسط لبنان ، وتخرج من الجامعة الاميركية ونال اجازتها في العلوم والاداب سنة ١٩٠٧ ، وعهد اليه بتدريس العربية والفرنسية في جامعة هذه الكورة مدة سنتين ، ثم استقال ليتولى منصب امانة الترجمة للقنصلية البريطانية في الحديدة من اعمال اليمن في اواخر سنة ١٩٠٩

**في مصر** — . جاء مصر فعين في وزارة الاشغال العامة لوظيفة ترجمة تعرب اللغات الانكليزية والفرنسية والعربية ، وفي هذه الخدمة كان يتعاطى التعريب

**آثاره الخالدة** — نقل مؤلفات الوردة اليعربي المشهورة وهي رسالة معنى حياة و [illegible] ة والسلام و مسرات حياة و محاسن الطبيعة

وفي سنة ١٩١١ قضى اجازته في بلدته ، ثم عاد الى مصر وتزوج في مكة من [illegible] ، وفي اوائل سنة ١٩١٣م صدرت الجامعة الاولى لمؤلفه المعروف بـ [illegible] ، وكان هو الرافق الأول لهذا الأثر الأدبي الذي هو مشهور ، وكان قد [illegible] على مقدمة طبعته الاولى ، ٨١ صفحة ، تألف من مقدمة ، كل منها مؤلف من [illegible] صفحة ، على سبيل من التوشيح المكروه سنة بعض المتأدبين ، وقد نشرت في مجلة مشرقة ، ثم [illegible] من ابواب كتاب أبجدية غيره بعده ، وقد تحققت منذ ذلك في نقل تراجم بعض الشعراء

وقد عاد المترجم الى تحرير [illegible] ، ثم عاد الى مصر في سنة ١٩١٢ — [illegible] ، وفي سنة ١٩١٤ م [illegible] الشاعر المعروف [illegible] في صحيفته وعرض عليه مقالة من شعره ثم عاد الى مصر

ومن آثاره الأدبية [illegible] في حروبي افرنجة منظومة بعنوان [illegible] وترجمات [illegible] بالغة الانكليزية ترجمة محررات البحر من البروتستانت ، وهذا الكتاب [illegible]

وعاد المترجم في ربيع ١٩١٦ الى القاهرة ، وعين [illegible] وظيفته في وزارة المعارف ، وفي سنة ١٩١٧م اصدر بعض محررات من شهر تصوير عواطف الحب الشرقي ، وكان اول ما نشر من هذه الرسالة من شهر تصوير

وفي شهر تشرين الثاني من سنة ١٩١٧ م عين المترجم مساعداً مدنياً عربياً للكولونيل بارکر ، وكان اول واكبر موظف مدني في حكومته ، [illegible] سنة ١٩٣٠ م بعد [illegible] من شقه في مقاومة الصهيونية

كان المترجم [illegible] ، وقد [illegible] ، وكان المترجم من اعضاء [illegible] وفي سنة ١٩٣٧ [illegible] ١٩٤٠ ، [illegible] ، وكان المترجم من اعضاء اللجنة [illegible] سنة ١٩٣٤م

وفي سنة ١٩٣٣ كان عضواً وسكرتيراً [illegible] ، وهو الوقت الذي كانت مهمة الحكومة [illegible] ، وقد [illegible] ، وقد تابع الاشتغال بالخدمة [illegible] ، وفي سنة ١٩٤٠ م

الولادة في [illegible] وقد وقع الحادث في ٣٤٨٠ من شهر العربي ، وعلى عقب [illegible] وكان عمره عام ١٩٥٢ ولده لاستاذ فؤاد حسن [illegible] على عقه جرجي [illegible] لامير كيه [illegible] عندي [illegible] العمري [illegible] حكومه [illegible] وقد وقع [illegible] من [illegible] ثلاثة [illegible] وقعت كارثة [illegible] كان وفرسة [illegible] في [illegible] قسيس [illegible] ثوق و [illegible] على [illegible] وقد [illegible] ولده [illegible] و [illegible] عودة [illegible] في [illegible] ثالث في ١٢ - [illegible] ١٩٥٣

**وفاته** - [illegible] في [illegible] ١٦ - ١٩٥٣ [illegible] رئيس [illegible] [illegible] [illegible]

# امين البستاني
# ١٩٠١

مولده ونشأته ـ

ر...صا والولايات المتحدة من ثقة العرب ، مما ...ثقة المسلمة بحديث على ...دون العربية نفسها ، وبحث عدد الحقوق العربية ...ين العربيين في بيروت

٢ ...صوة على سياسة الغرب في العالم العربي ، وهو موضوع بحثت فيه ...رة في رحلته الى ...كاغو ، و...س في عدد ...ا ...ين في ...سياسة الغربية حيال البلاد العربية ، وما ...تعهد به العالم عدت هذه ...عرضه و...ر... وساهمت في الدفاع عن النظرية القائلة بان الدفاع عن منطقة الشرق الاوسط ...ن ...ولاه ...فوت ...ر... ...لا...ثر ...مع حدة ...بريطا... ...عرض ، واشار الى الخطأ الفادح الذي ارتكبته بريطانيا في شرق الاردن ...ورسم خطة ...ي في سوريا

٣ ...سالة حول ...وزنة اللبنانية لعام ١٩٥٥ م

٤ ...عرضه في جلسة الثقة بحكومة دولة رئيس ...سامي الصلح ، وكان موضوع محاضرة ...عدلي منصور و...، ...ضمنه ودعت خطته العربية ...قتصاد على الصعيد ٥ ...محاضرة بعنوان ...من حق ...قتل ...ضل للسان ، وقد تحدث فيها عن موضوع ش ٦ محاضرة عن ...ة والادب العربي ٧ ...محاضرة بعنوان ...عرضه ...س كل عام ...وقد ...ه ...ه الحكومة في سوريا ...ة الداخلية والخارجية ٨ ...محاضرة عن قضية ...صحراء ...وقد ...ر في ...ره ...ه وجود بعض ...ه ...ولد في ...ش ...ي كان ...ع ...ر

أريحيته ...هو محاسن ...ه ...مجتمع ، ...سعة ...ة من شعبي ...كارهم ، فيبعثون ...ه في رحلاته ، وقد ...ه شهرة ...كارهم وثروتهم على كل اعمالهم ، فتتنوع ...ون ...ره ...شيء ...ه ...عمير ...ه ...ولا ...ه وفي ...ف ...س حير والفقر ، ومن ...ه ...ه ...ه احتار عددا من الاولاد ...ه ...من قريبي ...ده وولده وحفيديه ، ورسم ...ه ...س ...ه على نفقته احياء لذكرى والدته ، ووفاء لحق ...ضى عليه ، وقد تحدثت الصحف البارزة ، فأشادت باخلاقه الفاضلة ومآثره وآثاره الخيرة ، وأبى في ...ر ...ه ...ه ...ه

# اسكندر البستاني
# ١٨٩١

**مولده ونشأته** ـ هو الشاعر الاديب والكاتب القدير الاستاذ اسكندر بن سعيد رشيد البستاني ، ولد في الدبية عام ١٨٩١م وتخرج من الجامعة الاميركية في بيروت ، وقد اول [illegible] ، وكان له [illegible] ، في دور المهد الاستقلالي الاخير ، [illegible] وفعل ما يعجز عنه [illegible] ، ولا غرو ، فقد [illegible] ، حرر في جريدة ( لسان الحال ) والتزمها نحو خمس عشرة سنة ، وتولى تحريرها [illegible] ، وتولى تحرير

**في البدوة البيانية** ـ [illegible] في خمس [illegible] في خمس [illegible] ، وكان [illegible] في تحريره وتصميمه وحكمته السياسية ، ثم عاد الى حقل الصحافة في جريدته ، واخيراً تركها ولزم بيته

**مواهبه الادبية** ـ يعد المترجم من اقدر الصحفيين علماً وادارة واطلاعاً للسياسة [illegible] ، وقد حرر مقالات افتتاحية رائعة في شتى المواضيع ، كان [illegible] في الاوساط [illegible] ، وهو شاعر مقل ، واديب يحفظ الكثير من شعر العرب [illegible] ، وقد [illegible] في بعض الاندية العربية والتركية

# ملحم ابراهيم البستاني
# ١٨٩٢

**مولده ونشأته** ـ هو مؤرخ والشاعر الاديب مؤلف [illegible] ، وسفر الخالدين [illegible] ، ملحم بن ابراهيم بن الياس بن نوفل من [illegible] ، في الدبية موطن العباقرة والنوابغ سنة ١٨٩٢م وتخرج من مدارس الاميركان [illegible] ، ومدارس نفس في وطنه ، ومن مدارس الليل في الولايات المتحدة

سافر الى اميركا الشمالية سنة ١٩٠٦م وعاد الى وطنه عام ١٩١٢ م وأخذ يراجع العربية ويدرسها على نفسه ، وعلى اساتذة خصوصيين ، ولا ينفك عن مطالعة اللغة الا كثيراً ، وفي سنة ١٩١٢ تزوج سيدته عطيرة ابنة يوسف [illegible] ، وقد [illegible] خمسة اولاد منهم ثلاثة شعراء وهم [illegible]

[illegible] ، كابد الناس صيتاً ، وبحث [illegible] في خدمة [illegible] من جميع اعلاكه ، وشمل عدة مراكز في وطنه وفي

[illegible] وقد حالت اشغاله و عدم الفراغ [illegible] الادب الذي [illegible] و كتابة [illegible] و [illegible] كثير و مؤلف [illegible] و عرب عن الانكليز [illegible] و احتل في صدره [illegible] الشيء الكثير ، وهو عصامي وصف نفسه [illegible] و [illegible]

أدبه - قد كانت مقدمة مؤلفه القدس قدة جمعه و وضع [illegible] و [illegible] عن الدولة الكبرى التي [illegible] العربي [illegible] و [illegible] لارض ، و [illegible] و [illegible] [illegible] و [illegible] و [illegible] و

[illegible] والشعر [illegible] العلوم التي [illegible] التمكن من [illegible] العربية وقواعدها وأصولها، وحببت إليه مطالعة [illegible] ومشاطرته ذلك الأدب الذي [illegible] كبار الأدباء.

[illegible] وقضى على [illegible] العربية [illegible] في تحسين عاصمة [illegible] في عام ١٩٣٩ وصعد في [illegible] سورية، وتسلم [illegible] حوالي [illegible] وأدبه وحبه [illegible] العربية، ثم [illegible] العربية [illegible] وأدبها.

**مواهبه وآثاره** — [illegible] كثيرة منها [illegible] مقالات [illegible] في مجلات [illegible] وقد [illegible] تركيه [illegible] شعر [illegible] في عام ١٩٤٥ [illegible] في عام ١٩٥٠ [illegible] العربي في الأدب والموشحات [illegible] في سنة ١٩٥٣ [illegible] وهو [illegible]

**الملحمة الخالدة** — وفي سنة ١٩٥٧ أصدر [illegible] وطنية [illegible] سعود [illegible] وسماها الملحمة الخالدة.

وذكر في مقدمتها [illegible] على العرب [illegible] عهد [illegible] عهد [illegible] ملحمته الخالدة بلغة فصحى توخى فيها السهولة في نظم أبيات على القراء فهم ما تدور عليه من جهاد شريف وما ترمي إليه من أهداف سامية، ورفع [illegible] في [illegible] من عام ١٩٥٥

[illegible] العربي، وكان [illegible] في هذه الفترة فرأى في [illegible] العربي [illegible] في كل [illegible] وفي كل [illegible] وفي سير [illegible] العرب [illegible]

ورأى [illegible] العرب هي وحدة [illegible] في [illegible] الفترة، [illegible] والبحر [illegible] ورأى [illegible] كل [illegible] ولأحكامه [illegible] وكتب في [illegible] على [illegible] الأسرة السعودية.

وقد [illegible] [illegible] وقال

وترى [illegible] | [illegible] فوق [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

وقال من مقطع [illegible]

[illegible] | وفي [illegible]
[illegible] | ولا [illegible]

| | |
|---|---|
| صلاب الاحد حيث قصوره | ويزف نحن حمام ويصحب |
| قيصرة الدهماء والرأس شامخ | لأمر من أروقة في ... حيث |
| تسعاك مجدونا اليك رجوع | تأنث للعين عبرة عركة |
| يشعشع زر دموع عشيه | ويوعد نحن بصارت زوب |
| وهل فيك ذاب يقنع بعذر عسه | وهل فيك أم وهل وان ثعب |

لقد كانت هذه القصيدة فريدة في بابها قصيدة من روائع الشعر العربي ، وهي التي ... بها ... وحري بكل دارس ... يتعرف الى روح هذا الشاعر العبقري ، الذي تربع على عرش الأدب وارث امجاد بطرس البستاني وسليمان وعبد الله ووديع كما ... وهو في ريعان شبابه

# ابراهيم البستاني

# ١٩١٧

**مولده ونشأته** - هو ... في ... في ... سنة ١٩١٧ م ، وتلقى علومه في مدرسة ... ثم ... وعهد اليه ... مدرسة ... في ... ثم ... في مدرسة ... ثم عين معلماً في ... ودرس على ... الشعر ... في سنة ١٩٥١ م ... في ... ثم ... للتعليم .

**مواهبه** - هو شاعر ... في ... في ... الشعر ... وعذوبته ... على صوره ، قد يرهب ... ويرجع ... الصور ... ومن ... ولغته ... وتعريب للفصل الثاني من ... وله ... كتاب ( الكلمات ) المترادفة واوصافها ، لم يطبع بعد ، وهو يتقن الفرنسية ، ويلم باللغات اللاتينية والسريانية والارمنية ، وله روايات تمثيلية كان ... لأرمنيه التي يدرس فيها منذ نحو ... عشرة سنة .

ومن روائع شعره قصيدة بعنوان ( العكاظية ) وقد القاها في نادي الصفوف العليا بمعهد العزير ماريست في دير القمر وهي تدل على براعته في الوصف والحس في دباجة مشرقة

| | |
|---|---|
| الى (عكاظ) حداني الشوق والامل | حيث تدري سوق الشعر والادب |
| فيه أفز ( بزياد ) واحد حكم | امام قيسه لا يضيع ... |
| لكنما فيه منهم الف نابغة | ... قوافي ... |
| حتى كأن سماء الدير موج صدى | من ... |

[illegible]

على [illegible] هو في حقيقة [illegible] [illegible] [illegible]

حروجه الى يثرب و ستقباله فيها ، وعن اعلانه الحريات والعقائد لغير المسلمين ، وكيف ثبت تعاليمه الدينية بين القبائل على اساس العدل والمساواة ، وعن نجاحه في توحيد الجزيرة فجعل دينها الاسلام ، ودستورها القرآن ، ثم وجه الكاتب نظره الى العلم ، بان هذا العيد ، هو عيد وثبة العرب ونهضتهم وانطلاقهم في احواء الحق والخير والكمال وقد اتيح لهذا الكاتب رحلات كثيرة في الشرق والغرب والمهجر ، مما دل على قدرة كاتبه في تحليل شخصيته الكريمة

واسعد الله مؤلف هذا السفر التاريخي ، فاطلع على مادبجه يراع هذا المشيء البارع في مقالات كثيرة وهو فخور بها ، شوق القارئ للتعارف عليه ، وقد تم ذلك ، ووثقت عرى المحبة بين قلبين على ما بينهما من بعد المزار

لقد هبط المترجم حمص كما هبط من السماء ، يحمل من الشيء ما يقف دونه من عاصره وطأته وجهه فهو عصامية فريدة فهي من العصر الماضي ، والعصري لا يستطيع ذلك من هذا العصر الذي اجتمعت فيه قوة الدين وقوة العلم والحضارة العصرية والأدبية ، وكفى على مواهبه دليلا انه كان في حرب فلسطين بالاردن ممن عهد مرجوه العسكري والسياسي في مراجعة مؤلفاته الكبيرة المخطوطة ، وينقل من ورده الصافي "شهد مصفى

اتصف المترجم بافضل السجايا الموروثة ، والكرم والاطعام والاحسان ، وشيمه هي من شيم ابائه واجداده ، فهو كالماء كلما عتق قل خريره ، وليسعد والده الاستاذ ملحم ابراهيم على ما وهبه من هذه الذرية الصالحة

# كرم البستاني
# ١٨٩٤ ـ ١٩٦٨

**مولده ونشأته** ـ هو كرم بن سليم بن ملحم بن فرحات البستاني ، ولد في بلدة عين زحلتا في ٢١ شباط سنة ١٨٩٤ ، ونال علومه في مدرسة زحلة الاكليركية في بلدته ، ثم في مدرسة عين ورقة العربية ، وله المام باللغتين التركية والانكليزية

**عهده الأدبي** ـ تحرير في شهر صحف بلاده ، وكان في طليعة من تولوا تحرير جريدة الصحف ، فأسسها وتقدم بها على يد صاحبها ، ثم اصدر جريدة ( البيان ) وفي انشاء محلات كبرى عديدة ، وكان عضوا في عدة مجالس ادبية واجتماعية وقضائية واخلاقية ، وقد حضر المؤتمر الذي عقد في مدينة كبيرة

**آثاره** ـ لم تحل مشاغله الكثيرة دون تأليف كتب قيمة ، ومحاضرات شهيرة ، ومقالات في جرائد ومجلات ، وهو من الشعراء الذين يتروى للقارئ في قراءة شعرهم ، لانه شعر ذهني وفلسفي وتأملي ، وهو خلاصة تجاربه ، وهو من اكبر شعراء العربية في العصر الحاضر ، وله اميرات شعرية ، ومن مؤلفاته العربيات ، ومن مؤلفاته الكتب التي طبعت في شعر المتنبي ، الكتاب الرابع في النثر العربي ، الكتاب الخامس في شعر ابي العلاء المعري وشعر عصر الانحطاط ونثره

وعرب عن فرنسية ، مشهدات في باريس ، ومثل من روائع مشاهير الشعراء ، وشرح كبرى قصائد ابي العلاء المعري ، وشرح ورتب ديوان الخنساء ، وشرح ورتب ديوان ابي العتاهية ، وشرح ورتب ديوان ابي الاسود الدؤلي ، وشرح ورتب ديوان ابي العلاء المعري ، وشرح ورتب ديوان ابي تمام الطائي ، وشرح ورتب ديوان عمرو بن كلثوم ، وشرح ورتب ديوان عروة بن الورد ، وشرح ورتب ديوان ابي فراس الحمداني ، وشرح ورتب ديوان الحطيئة ، وشرح ورتب ديوان الاعشى ، وقد حضر منه حتى الآن خمسة عشر جزءا ، وشرح ورتب ديوان المتنبي ، وشرح ورتب ديوان الاعشى الكبير ، وشرح ورتب ديوان الشنفرى ، وشرح ورتب ديوان الشريف الرضي ، وشرح ورتب ديوان الشريف المرتضى ، وشرح ورتب ديوان الاخطل

# بطرس البستاني

# ١٨٩٨

**مولده ونشأته** — ولد بطرس بن سليمان حسن افرام البستاني في دير القمر سنة ١٨٩٨ م ، وقضى طفولته في مدرسة الاخوة المرسلين في بلدته ، ثم انتقل مع والده الى بيروت ، وهناك اكب على الدراسة ، وأخذ على نفسه ان يتعلم في بعض مدارسها ، وقد تشعبت مواهبه بين الادب والتاريخ ، فأخذ يكتب في صحف بيروت ويساهم الكتاب والشعراء في الأدب

**مواهبه** — في سنة ١٩٢٣ حرر جريدة [illegible] الاسبوعية ، وهو في الخامسة عشرة من عمره ، وكانت من أول الصحف الادبية والسياسية التي ظهرت في عهد [illegible] ، وظلت تصدر مصورة الى ان حجبها سنة ١٩٣٠ ، وكان يعالج فيها [illegible] الاجتماعية بصدق وجرأة ، وكانت مبدأ للفنون الأدبية من شعر وقصة [illegible] ، وشغف بها بنقده الجريء لكبار الشعراء والكتاب .

وفي سنة ١٩٢٦ بدأ يدرس الأدب العربي وفلسفة العربية في مدرسة الاخوة [illegible] ، ثم درس الادب العربي في معهد الحكمة ، ونشط الى تأليف كتابه ( ادباء العرب ) [illegible] من الاضطلاع بعبء التدريس والتأليف :

**آثاره** — [illegible] من ادباء العرب سنة ١٩٣١ ، يبحث في الجاهلية وصدر الاسلام ، وتلاه الجزء الثاني سنة ١٩٣٤ ، ومنذ ذلك الحين [illegible] ، ثم الجزء الثالث سنة ١٩٣٧ في الادب الاندلسي وعصر الانبعاث ، وفي سنة ١٩٤٨ ضم الى هذه الاجزاء [illegible] في الاعصر المختلفة ، وخرج كتابه جامعاً لشتات ما نشره من آثار شعرية والكتب التي [illegible] ، ظهر من تحريرات [illegible] ، وهو من اكثر والتصحيح والتدقيق اللغوي والتعبير الاعداد والنقدي ، وادباء العرب اول كتاب من نوعه وقد [illegible] ، وفي تحليل مبرزات عصور الأدبية والتاريخية ، وأول كتاب جمل الغرل من مواد البحث ، وخرج [illegible] معارك العرب صيف سنة ١٩٤٤ ، وتحاول فيه تناول أشهر المعارك التي نشبت بين الدول العربية [illegible] منذ صدر الاسلام حتى زوال الخلافة العربية

وأخرج سنة ١٩٤٤ كتاب الشعر العربي [illegible] موضوعاً خاصاً في الادب العربي ، وهو شعر البطولة في العصر الجاهلي [illegible] وختم الكتاب بفصل في آداب العروسية الغربية ، مظهراً مابينها وبين العروسية العربية من اوجه الشبه والخلاف ، وقد صدر اخيراً كتابه الذي نحن

بصدد ترجمته ، حرص على حسن صياغته وطلاوة تعبيره ، واشراق الديباجة ، وتوقيع الالفاظ في كل ابحاثه .

# فؤاد افرام البستاني

# ١٩٠٦

هو احد علماء العرب والادب من الاسرة البستانية المشهورة على اسمه اكثر من مرجع قيّم في الشرق وهي خدمة لا يجحدها احد. لقد سعد فؤاد بهذا العصر الذهبي فاشرف بنور علمه في مصر والمكسيك وروما ... لمجمع اللغة العربية بدمشق ... في روحه فضل ما ... ايجاز من هذه ووقار، ورقة والطف وانتباه، وقد ... في مواضع تأصيل، وهي سمة العظماء، واحدى ... زورة اميركا من عاصمة الاسرة ... انتهت الزيارة خرجت مسحوراً مدهولا من مواهبه.

**مولده ونشأته** ـ هو فؤاد بن حرحس بن ... البستاني ... ولد بحمد العقري في دير القمر في الخامس عشر من آب سنة ١٩٠٦ م وتلقى دروسه الثانوية في العرير ... في بعبدا، فاشتهر بين ... وكان ... وذكاء، ثم انتقل الى جامعة القديس يوسف في بيروت، وكان ... معروفاً بسلوكه في العلم والاخلاق، فأحبه الجميع وتفرسوا به النبوغ، وتخرج حاملاً شهاداته العلمية

**في خدمة العلم** ـ اختارته جامعة القديس يوسف ليكون من اعوانها على تربية النشء ... فعين ... بعبدا، ومن ثم عضواً في مدرس ... في العاصمة ... وقد سعدت ... مدرس ... شاء القدير ان ... ع ... بر ادبه ومفكري هذا العصر، مدرّس الادب العربي في المعهد الشوي من جامعة القديس يوسف من سنة ١٩٢٦ م ١٩٥٢ م، والادب العربي والفلسفة الاسلامية في معهد العرير مدرساً في حوالي من سنة ١٩٣١ م ١٩٤٣ م، والادب العربي في الكلية ... مصر ... من سنة ١٩٤١ م ١٩٤٣ م، وفي دار المعلمين والمعلمات من سنة ١٩٣٣ م ١٩٥٣ م والفلسفة الاسلامية في مدرسة الحكمة من سنة ١٩٤٢ م ١٩٤٤ م.

**في المعاهد العالية** ـ وكلف من سنة ١٩٣٣ م ... مع الادب العربي في معهد الآداب الشرقية، وفي سنة ١٩٣٨ م كلف تدريس تاريخ الحضارة العربية وتاريخ المجمع الاسلامي، وهو منذ سنة ١٩٤٧ مع الادب العربي والفلسفة الاسلامية وتاريخ الشرق الادنى في الاكاديمية اللبنانية، وعين تاريخ الشرق الادنى وحضارته في معهد العلوم السياسية منذ سنة ١٩٤٥ والادب العربي في مدرسة الآداب العليا منذ سنة ١٩٤٦ م.

وفي سلك الحكمة وادارة الحكومة عين مديراً لدار المعلمين والمعلمات سنة ١٩٤٢ م ١٩٥٣ م، وعين منذ سنة ١٩٤٩ م امين سر اللجنة المدرسية برئاسة وزير المعارف، وفي سنة ١٩٥٣ م عين رئيساً لجامعة القديس يوسف.

**آثاره في التأليف** ـ لقد كان عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق، ولا يجحد القارىء، ويعلم عن كثب ان وقت لديه فرصة للتأليف، مع كثرة مشاغله على كاهله، فهو من ... في الاسرة البستانية التي رفعت الدهر تراث العرس العلمي والادبي وهو ورثه كابراً عن كابر

هذه هذه البستانية فكثيرة ... وقد رتبت حسب سني ... ها

عام ١٩٢٦ م ... على عهد الامير ... وهي سلسلة حكايات ... لبنانية

عام ١٩٢٧ م  خرج في هذه السنة مجموعة من الروائع ، ٢ علي بن ابي طالب ، نهج البلاغة ، ٣ الشعر الجاهلي ، النثري ، ٤ ـ المهلهل ، مختارات شعرية ، ٥ ابن بطوطة ، تحفة النظار ، ٦ ـ امرؤ القيس ، مختارات شعرية ، ٧ ـ بن عبد ربه ، العقد الفريد ، ٨ ـ ابو العتاهية ، اللآلئ شيخو ، ٩ النبي ، المدائح والاهاجي ، ١٠ ـ المراثي والمفاخر والحكم .

عام ١٩٢٨ م ـ خرج مجموعة من الروائع ، ١١ ـ ابن خلدون ، مقدمة المقدمة ، ١٢ ـ ابن خلدون ، العمران البشري على الكرة ١٣ ابن خلدون ، الفضائل والامم الوحشية ، ١٤ ـ ابو فراس ، مختارات شعرية ، ١٥ ـ ابو العلاء المعري ، رسالة الغفران ، ١٦ ـ الجاحظ ، كتاب الحيوان ، ١٧ ـ الجاحظ كتاب الحيوان

عام ١٩٢٩ م ـ اخرج مجموعة من الروائع ، ١٨ صفي الباردي ، مختارات شعرية ، ١٩ بطرس البستاني ، تعليم البنين ، ٢٠ آداب العرب ، ٢٠ ولي الدين يكن ، فصول مختارة ، ٢١ ـ طرفة ولبيد ، المعلقات ، ٢٢ ـ زهير ، مختارات شعرية ، ٢٣ ـ عمرو والحرث المعلقات

عام ١٩٣٠ ـ اخرج ، ٢٤ حنا ، وهي قصة تاريخية لبنانية ، ٢٥ ـ النقد الادبي ، ٢٦ ـ ومن الروائع ، عنترة ، منتخبات شعرية ، ٢٧ ـ الخنساء ، منتخبات شعرية ، ٢٨ ـ الحطيئة ، منتخبات شعرية

عام ١٩٣١ م ـ اخرج ، ٢٩ ـ الرسالة الحاتمية ، ومن الروائع ٣٠ ـ النابغة ، منتخبات شعرية .

عام ١٩٣٢ م  أخرج ، من الروائع ٣١ الاعشى ، مختارات شعرية

عام ١٩٣٣ م ـ اخرج ، ٣٢ الحجر الكريم في اصول الطب القديم ، ٣٣ ـ ومن الروائع كعب بن زهير ، بانت سعاد ، ٣٤ ـ لبنان في عهد الامراء الشهابيين بالاشتراك مع اسد رستم

عام ١٩٣٤ م ـ اخرج ، ٣٥ ـ بغداد عاصمة الادب العباسي ، ٣٦ ـ ومن الروائع ، حسان ، مختارات شعرية ٣٧ ـ الادب العربي في آثار اعلامه بالاشتراك مع الاسد واصف البارودي وجميل بقي الدين الجزء الاول

عام ١٩٣٥  خرج ، ٣٨ الادب العربي في آثار اعلامه بالاشتراك مع واصف بارودي وجميل بقي الدين الجزء الثاني

عام ١٩٣٦  خرج ، ٣٩ رحلة هشام ورقة الرشيد ٤٠ ومن الروائع ، الاخطل ، مدائح مختارة ٤١ ـ لبنان في عهد الامير فخر الدين ( بالاشتراك مع اسد رستم )

عام ١٩٣٧  اخرج ٤٢ تاريخ بلاد الجزائر بالاشتراك مع اسد رستم ٤٣ العلوم الادبية بالاشتراك مع جميل بقي سعيد عقل ، قسطنطين زريق ، جبرائيل جبور

عام ١٩٣٩ ـ اخرج ٤٤ من الروائع ، الاخطل ، الاهاجي مختارة ٤٥ ـ المهلهل ، مختارات شعرية ٤٦ تاريخ لبنان التمهيدي المصور بالاشتراك مع اسد رستم

عام ١٩٤٠ ـ اخرج ، ٤٧ من الروائع ، الاخطل ، خمريات واوصاف شتى

عام ١٩٤١  اخرج ، ٤٨ ـ مختار العقلاء ٤٩ ومن سلسلة الروائع ، الفرزدق ، مدائح مختارة ٥٠ الفرزدق ، الهجاء والمديح ٥١ جرير ، مدح وغزل ورثاء ، ٥٢ على عهد الامير

عام ١٩٤٢  اخرج ، ٥٣ من الروائع ، جرير ، الهجاء والمديح ٥٤ ـ ابو العلاء المعري ، رسالة الغفران

عام ١٩٤٦ ـ اخرج ، ٥٥ فجائي الحديثة ، العصر الجاهلي

عام ١٩٤٧  ٥٦ تاريخ لبنان التمهيدي ٥٧ ومن الروائع ، ابن بطوطة ، تحفة النظار ٥٨ ابن بطوطة ، تحفة النظار وهما طبعة ثالثة ٥٩ ـ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ٦٠ ـ ولي الدين يكن ، فصول مختارة ٦١ الاعشى فصول مختارة .

عام ١٩٤٨ ـ اخرج ، ٦٢ مار مارون ٦٣ حول المزود ، بالاشتراك مع امين نخلة واحمد مكي

عام ١٩٤٩  اخرج ، ٦٤ ديوان المعلم بطرس كرامة ٦٥ ومن الروائع ، الشعر الجاهلي ، ٦٦ تاريخ لبنان التمهيدي المصور بالاشتراك مع اسد رستم

عام ١٩٥٠ أخرج ٦٧ – خمسة أيام في ربوع الشام ٦٨ – ومن الروائع ، ابن بطوطة ، تحفة النظار ٦٩ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ٧٠ ابن خلدون ، مقدمة المقدمة ، ٧١ ابن خلدون ، العبر ابن الشرقي على الحلة ، ٧٢ – ابن خلدون ، القرآن والأمم الوحشية ٧٣ ناصيف اليازجي ، مختارات شعرية ، ٧٤ بطرس البستاني ، دعاة السلام ، آداب العرب ٧٥ صرفة ولبيد ، المعلقتان ، ٧٦ – الخنساء ، مختارات شعرية ، ٧٧ – الحطيئة ، مختارات شعرية ، ٧٨ ، النابغة ، مختارات شعرية ، وكل هذه الروائع طبعت ٢ ، ٣ ، ٤ مرات

عام ١٩٥١ – أخرج ، ٧٩ المجاني الحديثة ، عصر صدر الاسلام ، ٨٠ ومن الروائع ٨٠ امرؤ القيس ، مختارات شعرية ٨١ عمرو والحارث ، المعلقتان ، ٨٢ الاخطل ، مدائح مختارة ، ٨٣ الاخطل ، الهجاء مختارة ، وكلها طبعت مرات عديدة .

عام ١٩٥٢ – اخرج ، ٨٤ – من الروائع ، ابراهيم اليازجي في اللغة والادب ، ٨٥ ابراهيم اليازجي ، في التربية والاجتماع ، ٨٦ – ابراهيم اليازجي ، فصول علمية ، ٨٧ – كعب بن زهير ، بانت سعاد ، ٨٨ مختارات شعرية ، ٨٩ الاخطل ، هجويات واوصاف شتى ، ٩٠ – الادب العربي في آثار اعلامه ( بالاشتراك مع واصف البارودي وحبيب تقي الدين ، ٩١ تاريخ لبنان الموجز ، بالاشتراك مع اسد رستم

عام ١٩٥٣ خرج ، ٩٢ النهج الواضح في مبادئ الادب وفنونه ، ٩٣ ومن الروائع ، مختارات البستاني ، مقدمة الالياذة جزء ( ٢ ) ٩٤ – الفرزدق ، مدائح منتخبة ، ٩٥ – جرير ، مدح وغزل ورثاء ، ٩٦ النقد الادبي

عام ١٩٥٤ – اخرج ٩٧ ، من الروائع ، علي بن ابي طالب ، نهج البلاغة ( طبعة رابعة )

عام ١٩٥٥ اخرج ، ٩٨ مذكرات رستم باز ، ومن الروائع ، ٩٩ سليمان البستاني ، الياذة هوميروس ، جزء ٢ ، ١٠٠ الجاحظ ، كتاب الحيوان ، ١٠١ زهير ، مختارات شعرية ، ١٠٢ عنترة ، مختارات شعرية ، ١٠٣ الفرزدق ، الهجاء والمفاخر ، ١٠٤ جرير ، الهجاء والمفاخر ، وقد طبعت مرات ، ١٠٥ مجلة المجمع العلمي العربي ، بالاشتراك مع طه حسين ، وكامل عياد ونقولا باز .

عام ١٩٥٦ – أخرج ، ١٠٦ – دائرة المعارف ، المجلد الاول ، ومن الروائع ، ١٠٧ – ابو فراس ، مختارات شعرية ، ١٠٨ – الجاحظ ، كتاب الحيوان ( ٢ ) ، ١٠٩ – المتنبي ، المدائح والهجاء ، ١١٠ المتنبي ، العراق والمفاخر والحكمة ، ١١١ – المتنبي ، وقد طبعت هذه بضع مرات

**الاديب الجباور** – . اما محاضراته ودراساته وترجماته العلمية والادبية في اللغتين العربية والفرنسية فهي اكثر عدداً من مؤلفاته ، وكلها في مواضيع شتى ، احكم بدائع آياتها براعة البديع وفرحة الحبارة الفياضة

لقد دعي اكثر من اربعة المترجم في انحاء الكون ، وسطعت انوار عبقريته الشامخة ، ومرائي حكومات ومعاهد مختلفة للاشتراك في المؤتمرات العلمية والأدبية ، وهو يمثل فيها خير تمثيل الشرق العربي بثقافته العالية ومواهبه الفذة ، ويلقى في كل تكريم واجلال ، وقد استحق جهاده تقدير الحكومات التي تمثلها فمنحته اوسمة الاوسمة لبرهانها على صدق هذه النابغة الذي طوق جيد العلم والادب بروائع آثاره الخالدة

# ادوار خليل البستاني

# ١٩٠٦

**مولده ونشاته** ـ هو ادوار بن خليل بن ملحم البستاني ولد في دير القمر في ١٩ نيسان سنة ١٩٠٦ ، تلقى دروسه في مدرسة عينطورة ، ثم نال شهادة الحقوق من المعهد الفرنسي وانتسب الى خدمة الدولة ، وتدرج في المناصب حتى صار مديراً للشؤون الادارية في وزارة العدل ، ويعتبر من اول رجال الدولة

**مواهبه** ـ هو احد اعلام الاسرة الادبية التي وهبها الله الذكاء والنباهة ، ولد في ... ١٩٠٨ م ... عقد مؤتمر الأونسكو في بيروت لتقديم ... ترجمه من قصيده على خلاف احكامهم ، وهي مهمة شاق ... دل على جدارته من يعرف العربية والفرنسية ، وقد ... داع صيته ونال من التقدير والاعجاب ما تستحقه مواهبه الفذة

**الشاعر المتفنن** ـ هو اديب وشاعر متفنن مجدد في نثره ونظمه ، له مؤلفات قيمة رغم مشاغله الكثيرة ، منها : ... رو ، القمر والامل ٢ ـ مناهج البحث ٣ ـ ترجمة الكتاب الذهبي لجبران خليل جبران ٤ ـ جواهر بسكال ٥ ـ رحلة الى الشرق للرحالة الشهير هولتي ٦ ـ آلام وريتر وقد حاول فيه ترجمة مقدمات وجدانية شتى في مواضيع ادبية واجتماعية ... ترجمه في اسلوب نثري رائع الاناقة والابتكار ، ... للمصنع وقد ... لعيوب شعره ... ن مخصوصاً حولان قوي في المدة ... وقد ... قت شاعريته وهو في زهرة العمر ، ومن غرر ... شعر ابو حدي ... يدل على ... شعره ... ثر وجده ... فيعبر عن حبه ... وشعوره في اجمل في اناقة وشجن فقال :

| | |
|---|---|
| ... ث حب ... دى بزهر | وحب ... د تشقه ... جر |
| وحب حضور ... ور حضور | وحب الغروب ... ور النصر ... |
| والكل ... ي ... ن هذه | ... كبر ... ه ... ي ... ر |
| وحب الغروب ... ه ... حدث | وحب الكتاب ... ه القمر |
| وحب الشروق ... د ... | وحب ... ق ... حن قصر ... صر |
| ... ي ... ث في معبد السر | ... ن دوب الكرى والصبر |
| عصفوره ... ي ... ه كأسي | على شفتيك رؤى وحور |
| تحررت من عرض المكان حتى | كأني حدثت عصي وحجر |
| ... ن ... ع عصر | من ... ي ... ريشة ووتر |
| فرس ... حضور ... ث | وفي مقلتيك عصر ... واستقر |

وقد ابدى هذا الشاعر المحلق رأيه في ضرورة التجديد في الادب والغناء العربي ، وسكوب ... عده ثورة البديع في ميدان الادب والفن

# اعلام الاسرة اليازجية

## أصل اسرة اليازجي

جدير الاسرة اليازجية من أصل عربي ، وقد هاجر جدها الأعلى شاهين بن [illegible] من شحادة من [illegible] في حوالي سنة ١٥٠٠ م الى حمص واقام فيها مدة طويلة ، ثم ذهب بعائلته الى بلاد جبل وشقر هو و[illegible] الى حكومة [illegible] هاجر شحادة وجرجس وشاهين اولاد نصر الله بن شاهين بن ابراهيم بن [illegible] من شحادة [illegible] سنة ١٦٥٠ م ولكن جرجس فارقهم وعاد في منصب كبير لحكومة حمص ودعي [illegible] الى داسة موطنة الاب في قرية مرمريتا من اعمال الحصن .

## الشيخ ناصيف اليازجي

## ١٨٠٠ – ١٨٧١

**مولده ونشأته** – هو [illegible] من [illegible] الشيخ [illegible] سعد الدين اليازجي الشهير ، ولد في الحصن لاحدى [illegible] من حمص مع جماعة من ذويه نحو سنة ١٦٩٠ م ، فتوطن [illegible] في [illegible] و اخرون في وادي التيم ، وتفرق بعضهم في مواضع [illegible] ، ولا تزال بقية اسرتهم في حمص ونواحيها ، وهم عشيرة كبيرة من [illegible] وجوهها واليسار واكثرهم من طائفة الروم الارثوذكس ، [illegible] فرع [illegible] انه ينتمي الى الروم الكاثوليك

كان مولده في قرية كفر شيما من قرى [illegible] في ٢٥ [illegible] ١٨٠٠ م وبقي عند ذويه القراءة على راهب من دير [illegible] ، وكان [illegible] الاطباء مشهورين في عصره على مذهب [illegible] من سنة ، وكان [illegible] وشاعرا ، الا انه كان من [illegible] فقه [illegible]

نشأ لفترحم على [illegible] شعر ، [illegible] على الدرس [illegible] وتضلع ما تصل [illegible] من كتب النحو واللغة [illegible] الشعر وهو في العاشرة من عمره ، وكان [illegible] الكتب من لاتذه [illegible] في عهده ، وقد بلغ من كل علم لبابه ودرس اشهر [illegible]

**مولفاته** – [illegible] مشهورة بين [illegible] ، هي [illegible] من [illegible] من الوضوح وحسن [illegible] فصل [illegible] في [illegible] موجز [illegible] طوق [illegible] في [illegible] ، [illegible]

[illegible] في صوغ الأعراب في نحو ٦ [illegible] في شرح خزانة وهو مخطوط في الصرف ٧ [illegible] قرى في شرح حروف المعاني ٨ عقد الجمان في المعاني والبيان ٩ [illegible] قصار سعد ١٠ [illegible] قصيدة لامية في العروض والقافية ١١ [illegible] لامعة في شرح الجامعة ١٢ [illegible] في الصناعة ١٣ [illegible] مذكرة وهي أرجوزة في أصول المنطق ١٤ - [illegible] قطوف الدانية وهو شرح ديوان علي بن هيصم ١٥ [illegible] مجموع الآداب في فنون العرب وهي مجموعة في المعاني والبيان والبديع والعروض ١٦ [illegible] رجوزة مختصرة سماها [illegible] جعل الكرم في الصفات القديم ١٧ [illegible] معجم مصطلحات (جمع فيه الثعالبي في الأسماء والصفات ثم نشر بتطوان وقد [illegible] علي السنوسي الأميركيين في وجه الكتاب المقدس وهو ضد هنري الأميركي وبعض الأجانب مدينية ، وكان قد شرع في وضع شرح ديوان المتنبي لم يتمه وأتمه بعده ولده سليم وهو موسوم (العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب) وذيله بنقد مضبوط على شعر ، في ١٨ وشهر [illegible] وعصيم مقدمة معروفة باسم مجمع البحرين التي عارض فيها مقدمات الحريري ، وهي ستون مقامة تجمع من اللغة والأدب والعلوم والتواريخ العرب وأمثالهم وردعم من الفنون المدنية الصعبة [illegible] في عصر مخطوطة ، كما [illegible] حنفية وجد من مدلا بسجيل بالأسكاس وغيره

وقد [illegible] في [illegible] شعري [illegible] يقضي به [illegible] في عهد المصباح على الشعراء فاطمة ، ووقف على [illegible] وهو عند القدس بوجه [illegible] وقف [illegible] الجمعية العلمية السورية )

شعره - [illegible] لاله ذو [illegible] شعر [illegible] ولاسيما في الأدوات الحكمية ، ويسمى قدم ذو [illegible] ١٩٠٠ [illegible] ذوق ٢٠ [illegible] ٢١ [illegible] [illegible] وأوبخ الكثيرة التي نقشت على القبور أو عقم على الكتب والقصور ، وجمع [illegible] مشهورين في شعره ، وذلك لأحد [illegible] يدل على أنه كان مطبوعاً على الشعر ، [illegible] [illegible] مع حسن [illegible] [illegible] ، وقد [illegible] لا تجده تجوده في غيره .

كان الأمير الشهابي [illegible] مدح الأمير بشير الشهابي والسلطان عبد العزيز ، وبعض الأمير [illegible] وقد [illegible] وهو في [illegible] في حدود ١٨٤٠ م وهي السنة التي خرج فيها الأمير بشير من بلاد [illegible] ، وكان شعر [illegible] في خاص بعض [illegible] يقضي فيها بالشاعر

في الدروس - [illegible] الأمير الشهابي [illegible] بيروت [illegible] منتصف القرن الثالث والتاسع عشر في مدرسة [illegible] الكلية ومدرسة [illegible] ، فاشتهر ذكره في [illegible] بلاد [illegible] ، [illegible] من العراق ومصر وغيرها ، وقد جمع [illegible] وديوانه في مجلد ضخم نحو ٢٢٤ - [illegible] في مراسلات الأدباء وهو [illegible] في ١٨٩٠ م

صفاته - كان [illegible] [illegible] [illegible] حسن الصوت [illegible] وفوز شهيد كاملاً [illegible] في حداثته وحرارة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أحداً ولا هجاه أحد في زمانه ، وكان ودوداً مخلصاً رقيق القلب ، حسن [illegible] في [illegible] [illegible] ولا [illegible] ، كثير السكات والنوادر ، وقد ألف إحدى مقاماته وهي [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] من بيروت إلى محمدون سنة ١٨٥٣ م لقصد الاصطياف ، وكان [illegible] القرن [illegible] [illegible] ، وهي من أشعر [illegible] وأسهل شعر المتنبي شدة [illegible] ، وكان يقول كان المتنبي مشى في حر [illegible] شعر ، على الأرض

وكان [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] ، وقد شهر بصناعة الخط الديواني [illegible] كثير ، وله [illegible] [illegible] [illegible] وكثير من [illegible] مهرة

وفاته - [illegible] في سنة ١٨٦٩ م [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] ٨ شباط ١٨٧١ م في [illegible] [illegible] [illegible] من المدرسة الوطنية [illegible] في بيروت ، وحفل [illegible] على خلاف [illegible] [illegible] [illegible] في مقبرة [illegible] [illegible] في الرملة ، وكتب على صورته

أمحي وسقى صوبي ممحو  شجي حدثي وأسوه نقم
وبنوب نحمه حيه فروحوى  روحا مات أميكن برسوه

وعقب من روحه البصات شامي دمشقيه لاقل من أسرة تصوني سنوفيه عام ١٨٨١م وردة الشعرة بعقوبه وقد درجت ترجم في جمعة الشعرات والأدبيات عربيات ، وسوريه ، شيخ ابراهيم ، ورس ، عبد الله ، مريح ، حمه ، والشيخ حسن ، ونصر المتوفى عام ١٨٧٦ م وأسعد ، وخليل المتوفيه عام ١٨٧٩م والشيخ حبيب

# الشيخ حبيب اليازجي

# ١٨٣٣ – ١٨٧٠

هو بكر شيخ ناصيف اليازجي ، ولد في كفر شيما في ١٥ شباط سنة ١٨٣٣ م ، ودرس العلوم على ، عمه وشيخ معرفية في جميع فروعها ، ولم يتعلم في مدرسة بل على بعض الاساتذة واجهاد نفسه

**مواهبه** – لقد نظم الشعر في صباه ، ولكن صرفه الى النحو شغله عن الاكثار من النظم ، ومال الى درسه للغات العربية ، ففاق الفرنسية على احد الاساتذة الذين علموه ، وبرع بالانكليزية والتركية واليونانية إماماً وعلّم بعض هذه اللغات ، وكان ريحانة مصر في نقل الحسنات بفروعه ، واحرز وهب من ملك عدوه الذي كان يدرّ في ذلك العهد وفق من عرفه ، وكان ناجر مصر وبه مع وهبات الاجرة في بيروت فنه خصه لاداء احد فروعه ، فسطر كلمات تدرس عندهن ، ثم عاجله الموت قبل الزواج

**في بيروت** – كان عبد فتى يدعى له ولاسرته في حي القبه وهو في بيروت ، وقد قضى الفواء الاصغر في بيروت عرقب على عمه تركه المدينة وذهابه الى احدى القرى بسبب ، وقد كان ذلك سنة ١٨٦٥ م وأحب الآباء على امور الفواء الاصغر ولا معشرة الفلاحين لانه لم يعتد معشرة غير طبقته الراقيه في بيروت

**خدماته العلمية** – انتظم في سلك اعضاء الجمعية الشرقية التي انشأها المرحوم في بيروت سنة ١٨٥٠ م لخدمة اللغة والآداب ، وكان يكتب في مجلة اعمال شركة هذا المنصور التي صدرت ببيروت في اول حزيران سنة ١٨٦٧ م وكان عضواً مع شقيقه الشيخ ابراهيم في جمعية العلمية السورية ، وفي آثار اخلاقه في مجموعة العلوم وهي مجلة شهرية التي ظهرت في ١٥ كانون الثاني سنة ١٨٦٨ م واصحبت بعد سنتين

**مؤلفاته** – له شرح بديع على ارجوزة والده في العروض والقوافي سماه الدرة اليتيمة في شرح اللامعة ( جامعة ) وهو من مطولات الكتب في هذا الفن ، استقصى فيه جميع شواهده وقواعده ومقصده في شرح اصول الفن وكاد فأجاد فيه بنفثات بديعة وشواهد شائقة منتخبة من كتب الادب والعروض ، ودلت تآليفه كثيرة تدل على سعة اطلاعه وشدة حدقه ، وقد طبع كتاب اللامعة بمطبعة الوطنية في بيروت سنة ١٨٦٩ م في ١٢٧ صفحة ، ٢ قصة عدد بيروت بيروت عرب على الفرنسية ، وهي معرفة بكتاب عربي حول الاتراك ، رشيق الالفاظ ، بديع الاسلوب ، الاسم والمطبع ، ٣ قصة وهو عربي كتاب فيكون عربي للعربي ، وهذه لم تطبع ايضاً

**شعره** – كان الشيخ حبيب من بقية افراد بيت مطبوع على شعر ، وقد عني على النظم في اول امره وهذا في عرضه وعلق حصوله ، وقد يتصل به شعره النفس لا عن شعره هذا وهو مرثيه للمصريين مكسيموس مطبوع الحلبي الشهير المتوفى في الاسكندريه سنة ١٨٥٥ م ومطلعه

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

**صفاته واخلاقه** — كان الشيخ [illegible] قوي الارادة ثابت الجنان حسن اللون ، حسن الهيئة ، حاذق الفكر ، سريع الفهم ، قوي الذاكرة ، شهماً وفوراً [illegible]

**مرضه ووفاته** — [illegible] في اثناء مرضه بالسرطان روح خفيفة راجيين وشفاءه وذلك لقوة بنيته الاصل من سكان بروتي هذا وكان وفاته في [illegible] مرض والده الشيخ [illegible] في ٣١ كانون الاول سنة ١٨٧٠ م عن سن وثلاثين سنة الا شهر واحد ، فعجب والده على والده اذ توفي في ٨ شباط سنة ١٨٧١ م وكان هذا الشيخ حسن عظيم فرثاه والده برثيه التي هي بمقتضى شدة حزنه وهي اول قصيدة له بعد وفاة ولده

| | |
|---|---|
| ذهب حسن فيـ[illegible]ـه بولدي | [illegible] عليه وقد دموعي أجريني |
| وبنيه بعد [illegible] حزني | في صبح يوم حضوره كالكذب |
| [illegible] لا اخبره أخي | صبراً وقل صبر جميل طيب |
| لا تجعلي ثوب الحداد ولا رمي | [illegible] عليه ثوب مسدود |
| [illegible] وقف على حوانيت الهوى | اسقي براه [illegible] مدمعي مغصوب |
| وقد كنت له على [illegible] | دمعي من [illegible] المكتوب |
| [illegible] صريح كرمه وبحبه | عندي لانك قد حويت حبي |

ودفن في مقبرة ربوته في بيروت وهي مدفن [illegible]

## ابراهيم البازجي
## ١٨٤١ – ١٩٠٦

لقد سبق ان نشرت ترجمة عبد الباقي العمري في جزء أول الصحيفة ٤٦ في حقه خمس ابيات وكان لاحداثه في تاريخ مصر حديث اول

وسقى الله ارض ... خمس وحيث
... ارض ... خمس ...
في فرنسوي ... وهم
... الخ ... كان ...

## الشيخ خليل البازجي
## ١٨١٩ – ١٨٥٦

**مولده ونشأته** – . ولد الشيخ خليل البازجي في بيروت سنة ١٨٥٦م وهو اصغر اخوان الشيخ ناصيف اليازجي ، ولما شب كتب والده في معهد العلم والأدب ، وترعرع في بيت عز كبير وتسمه الشيخ ناصيف وجوزه شقيقاته ابراهيم ونجيب وردة ، وكلهم شعراء وادباء ومؤلفون ، فاعتنى الشيخ خليل على والده بما ذكي عرسه وحدة ذهنه بالشعر واللغة والآداب ، ودخل المدرسة الاميركية في بيروت ودرس العلوم العصرية واتقنها وبرع فيها وصار في عداد الشعراء المجيدين على حداثة سنه

**رحلته الى مصر** – ولما شب برعت فيه ميزة قصر مصري لروح الادب فيه وفي سنة ١٨٨١م رحل الى مصر فاتصل بعلمها وادبها ونظم بها موشحه الشهير مرة ، وقد كان مولعا بسماعه لدى الجلوس بوفيق باشا حتى سمي به ، فقالت فيه مرة اشرق ، ثم في سنة ١٨٧٩م ثم سبق في اجازته وتدبيج مقالات عديدة ، وصدر عدد الصحف حتى وقعت حوادث الثورة العرابية وعاد الشيخ خليل الى بيروت

**قرانه** – وفي سنة ١٨٨٣م اقترن الشيخ خليل بآنسة فهدوى كريمة حضرة ابن الكاتب ، فرزق منها بقرة شقيقه الشيخ ابراهيم يقول

... يوم ... مسرة ... فسعى من ... كل عليل
في ... ... بحر ... قران خليل

**في خدمة العلم** – . وفي سنة ١٨٨٤م اتصل بالمرسلين الاميركيين ، وعين مدرسا للعربية في الكلية الاميركية ، ومدرسا في مدرسة صور الاكليريكية للروم الكاثوليك مدة ، وما زال يؤلف ويعلم حتى اسعفه مرضه

**مرضه** – . وفي سنة ١٨٨٦م اصيب بعلة الصدر وعجز الاطباء عن معالجته ، واشار عليه الاطباء بالقصر فقصد القصر المصري للاستشفاء بهوائه ، وفي خلال هذه الفترة جمع شعره الشعري المسمى ... ، وقد كان مولعا ... حتى اشتد عليه وطأة المرض ، وعاد الى بيروت في ربيع سنة ١٨٩٠م وبقي فيها شهرا ثم سكن حلب وبقي فيها حتى وفاته

**مآثره العلمية** – لقد ... وفاته على هذه الحالة ... وقضى حياته وهو في عز شبابه ... من عمره ، وقد اعده لاجل لأنه ... في ميدان الادب ... كان يعد من ... وله مؤلفات ... دون ... ورق في جمع فيه ما نظمه من ... وشعر ... وتوشيحات ... ومقالات والعديد

٢ ـ رواية المروءة والوفاء وهي تمثيلية شعرية نرجمها عن الفرنسية ثم طبعت سنة ١٨٧٦ م وله من العمر عشرون سنة فبدت منه بوادر نبوغ تدل على مقدرته في النظم وتحدى فيها كبار كتاب العرب في وضع الروايات التمثيلية في شعر مأخوذة من بني القمر ، ومثلت في بيروت ومصر ٣ ـ تنقيح كتاب كليلة ودمنة عبد الله بن المقفع ، وهو من شهر الكتب في الآداب العربية ، وقد بحث المترجم عن نسخه المخطوطة والمصورة في مكاتب الشرق والغرب ، وضبط الفاظه وفسر غريبه وشرح غامضه فجاءت هذه النسخة بغاية الكمال والضبط ، وقد طبع سنة ١٨٨٤ م وكرر طبعه بعد ذلك

٤ ـ مؤلفاته المخطوطة فهي ١ ـ تصحيح بعض المعاجم وتنقيح وهو في نحو خمسمائة صفحة بخطه ، وضعه سنة ١٨٨٥ م وهو من نحو مع وعشرون سنة ، وعليه من هذا المعجم الذي يسبقه حذو القذة بالقذة ويعتبر فصيحة ، وقد صنع له مقدمة وموشحا في أربع صفحات على مثل ما نشره مصورا فجاء المرض دون طبعه ، ولم يقم شقيقه الشيخ ابراهيم بجراحه ٥ ـ السلسبيل فيه ما ورد في علم الطبيعة ، وهو كتاب في فلسفة طبيعية في نحو ٦٠ صفحة ٦ ـ فيه الأوابد ، وهو كتاب في اللغة وشواردها ، ٧ ـ رواية سمول ، وهي شعرية غير كاملة ، ٨ ـ الوسائل في انشاء الرسائل ، وهو كتاب في علم الانشاء

**شعره** ـ كان شاعرا مجيدا مصورا ، مولد القريحة ، سريع الخاطر ، حاد الذهن ، كثير الرواية متمكنا في أساليب الانشاء ، فرائد بارعا مع لطف المحاضرة وسمو الآداب ، وكانت صلاته مع الادباء والشعراء والعلماء كثيرة

وله قصائد كثيرة ، بدأ في نظمها سنة ١٨٧٠ م فمنها قصيدة يرثي بها خرخش بن مقرب فرنسيس المتوفى سنة ١٨٧٢ م وكان صاحب هذه الترجمة في نحو السادسة عشرة وهي من أوائل نظمه ومطلعها

| | |
|---|---|
| في [illegible] يوم [illegible] مصرع | وكأنما هي في السلامة تصنع |
| [illegible] فاضت مني عيون | وفؤاد [illegible] لا يهجع |
| [illegible] أحبة و | مثل [illegible] عن قبيل تقشع |
| [illegible] لا [illegible] | سحر له في كل عين برقع |
| وهبت [illegible] حتى وشكت | بلوى تصرعه العيون الدمع |
| فحيى وقد حبت [illegible] | فسقته من سحب العيون الأدمع |

وقوله كتب على صورة من وضع لدي حي في صلاه

| | |
|---|---|
| رسم له شرف العصير [illegible] | من نور وجهك مسعد نور |
| فكأنه قمر وأنت الشمس | بعدو صمت في ضلاه صبورا |

وكتب صديقه الشاعر [illegible] يحثه فرثاه بقصيدة قضى قبل [illegible]

| | |
|---|---|
| أحقق تحسبك [illegible] كلا | عن جهد نفسك أو تموت عليلا |
| بحكمة نفسك في نصب وهي | حتى متى للفـــــرق سبيلا |
| [illegible] ابكي عليه بحر | ومسـ[illegible]ر وتحجر وصولا |
| ترثيك أفلاك تكون ضريحه | يوحد عليك من الاسى وعويلا |
| وهي [illegible] كل من نعم | فغصت وكان ضريحها جبلا |

كان السيخ جميل من ولده وحرمه وحرمه ، وهو يعتبر بيته قدس قدس الاخلاق والآداب

**وفاته** ـ كان يحتسي الخمر من صغره ، وفي عنفوان شبابه على شدة ، وفي ٢٣ كانون الثاني سنة ١٨٨٩ م اعتصرته سكرة الموت العنقري وهو في أوج شبابه في قرية الحدث ، فنقل جثمانه الى بيروت فشهد جنازته وشيع في مقبرة الشرفاء في محلة الزيتونة ، وقد رثاه شعراء وأدباء في زمانه وأمسه ، ويعتقد ذريته جميعهم بقيد الآن في سان باولو منهم ولده الاديب حبيب وقد سعى على سيرة أبيه الشيخ حبيب الذي توفاه الله في ربيع عمره وهو في كمال رشده وتفتح أزاهير عبقريته ،

# عبد الله البازجي

# ١٨٧٠ – ١٩١٩

**مولده ونشأته** – هو عبد الله [illegible] من عبد الله من بدوة الرحبي، ولد في مرمريتا من أعمال قضاء [illegible] سنة ١٨٧٠ م وتلقى دروسه في مدرسة [illegible] ثم [illegible] وتخرج [illegible] في خدمة في عهد حكومة [illegible] كاتباً وشغل وظائف [illegible] كاتب سر [illegible] في [illegible] ثم [illegible] في [illegible] ثم [illegible] في [illegible] ثم

والقدود ، ومن بديع قصائده ، معارضته للعقد المشهور لصفي الشاعر العقربي للشاعر المرحوم الشيخ امين الجندي يقتطف منه بعض مقاطعه

| | |
|---|---|
| يا عذول كيف عن هواك أحيد | هل طلبت البعد أم هم أجبروك |
| أي ذنب لي حين أنت صددت | ستروا خلي وهجري عودوك |
| ان يكن فيهم لنا عذر جواك | قد حوى جنات عدن مذ حواك |
| صور الخلاق في وجهي سناك | لا تلم أهل الهوى ان عبدوك |

وفاته : توفي في شهر حزيران سنة ١٩١٩ م اثر نوبة ربو ، ودفن في مرمريتا وهو في سن الكهولة ، وأنجب الشاعر لورا وشحادة ولاسادي تخرجن من مدرسة الناصرة الأميركية ، وتخرج اسعد من المستشفى العربي في بيروت

# شحادة البازجي
# ١٩٠١

هو شحادة بن الشاعر المشهور المرحوم عبد الله البازجي ، ولد سنة ١٩٠١ م في قصبة مرمريتا الكبرى قرى وادي النصارى في قضاء طرابلس ، وتلقى دروسه الأولية في مدرسة مرمريتا ، والشعر في العائلة البازجية سليقة ، وقرض وهو في الرابعة عشرة ، وتم دراسته الثانوية في مدرسة الحكمة المقدسة بطرابلس حتى سنة ١٩٢٢ ، وتولى تدريس اللغة العربية بمعاهد متعددة ، مدة خمس وثلاثين سنة تولى كل خلالها موضع احترام طلابه وزملائه لما تحلى به من مقدرة أدبية واخلاق سامية ، وكانت الملكة الشعرية تنمو فيه مع الايام حتى غدا من الشعراء المجيدين المبرزين ، وأكبر دليل على هذا ما قام به سنة ١٩٤٥ من تعريب شعري لأشهر قصائد الشعراء العرب القدماء كأبي فراس الحمداني والمتنبي وابن الرومي وابن زيدون وابن هانىء الاندلسي والشريف الرضي والبحتري وابن المعتز وابن الفارض وابن سناء الملك وابن النبيه وابن سكرة وابن دقيق العيد وابن الوردي وابن نباتة المصري وابن الخيمي وابن الساعاتي وابن حجة الحموي وابن منير الطرابلسي وابن الخشاب وابن قلاقس وابن سودون وابن الصائغ وابن مكانس وابن الجزار وابن الزقاق البلفيقي وابن خفاجة الاندلسي وابن الزملكاني وابن الزكي وابن الزاهد وابن الزيات وابن الزقاق البلفيقي وابن خفاجة الاندلسي وابن الزملكاني وابن الزكي وابن الزاهد وابن الزيات ، جمعها بديوان اسماه « قصارت » من مئة وست وتسعين صفحة كتب مقدمته العلامة اللغوي المدقق المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي عضو المجمع العلمي العربي بدمشق وقد تولت طبعه ونشره مطبعة « الرحيق » .

ومن شعره بديع قصيدة عارض بها العقربي وابن الوردي قال

| | |
|---|---|
| يا شقيق الروح أنت الروح | ما قدر وما بعد تجد السود |
| ما لمن خدوده مشهد روض | يجتلي بهجة كل الخدود |
| ذهبوا كلهم وبقيت صموتا | لأماني تحصد الورد والجهود |
| قد تجلى لهم وقد غاب عني | فهو يبدو لهم ويحجب عني |
| ذهبوا وانثنى جريحا دمعي | من جفوني على خدود تجدد |
| قد تعالى وقد تدانى وجفا | ثم جاء الوصال بعد الصدود |
| جد في لعبهم وهزل بجدي | لاح لي في غمار لهوهم السود |
| جد كل الجد لا نقص ولا لهو | ولهوى فيه ما يشاء من معبود |
| ما لمن يقتفيه وهو وجود | ذاب في بحر الوجود |

فيحي فقد أرخص دو
ومنها يؤيد مدعي صحة
ـ ريقت من حديث دماء
هاله الحد خوفاً وتسمع ما
وقلدت مد بوت هالك
ما رقت سدة القرس لا
ومنها يؤيد فكر مائف رأس الثور
ـ ما هالت ـ ـ ـ الدهي
قد ـ ه شد ـ ـ ـ ـ ـ وبعض
درجه البلاد والأمة حقق
نعمى يج تحققت الأرواح

ومن غرر الرائع وصفه حال في حبس حسنه

بحال عهدي بك حال مكنه
من ذا لك مقيماً بالحبس قبل
ـ للرماق مدفق بورد شديد
كلاهما حبه ـ سجن بورد

*

ما كان هجري ورد ـ خلق جميع
من كان هجري ه ـ ـ ـ من حبه
كيف ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
وحبرت دا الوجد أوحى في مرضه

ومن بديع نظمه قصيدة رثى بها

## أأنت أم الثغر ؟

وردة ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
فقدت لها لا هوى من ـ ـ ـ ـ ـ ـ
دموت لأحمي ثار ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
فقدت يرمي الشهد ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
أسلب ثغري ثم أشكو سلاحه
فقدت كلا ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
دو حجب ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ

ومن مراثيه بديعه

ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ

ما يدق من حلاوة عيش كيف ... دق من حـ ـة ولا كيف

كل حي سيعتريه زوال ... أي حي دام بدوب علاب

وبقاء حسوه من أحفاده ... شيء كل من ذات لاحبي

من بعد دولا ... وحو ـــــــــــ تقضي بدورة الدولاب

وعلى دور شـــــــــــ ث حسن ... وعلى زاده ـ ـ ب

سعة ... ص ... نقص ... من مهد ولحد ... وبعضة من سراب

نحن في دار غربة وعرب ... لدر ... هم بوى ... ره ... ن ذب

فكما صرح الخوه دوليث ... نروى مضـــــــــره لعيب

* * *

... ين حـ ـة وبوت ... هوت من حدره ... مشى نوات

حبه ... القصير ... ت ... من الدهور ... حصم ... ورة ... ات

درجـ ... حيه ... دوكات ... بعول نصـ ... ر ... م العفات

كل من سدل النقاب على سنه ... بوجـ ... حلال النقاب

حنق نزه ... ات ... لادة ... ذب ... قدم ... بهه كذب

من عش هذه ... ي شدة ... من عذب مشى هول عذب

فكتاب حـ ... س ... دة ور ـــــــــــ ت ... في الكتب

صفحـ ... دور ... حبر ... س ... من ... ات فقر حوت ... سب

# الاستاذ سليم البازجي

# ١٩١٠

هو من شاعر معاصر يرحوم عبد الله ... رحي ، ولد في مرعوش من عمل قضاء طرابلس سنة ١٩١٠ م وتلقى دراسته في كلية الآباء اليسوعيين في حمص ، ومن ثم في كلية ... وفي كلية ... تخرج ، وأوصته في حمص ، كلية ... أكمل دراسته في الجامعة اليسوعية لوراعية

**خدماته الثقافية** ـ قد ... يرحوم حب العربية عن حداثة سنه كما هو حاصل في توطيد دعائم البعثة الثقافية العربية وعرف عن أعمال بحوثه في زمنه ، وأسس في دمشق وعدرس مدرسة تابعة لدمشق سنة ١٩٢٨ م وهي مدرسة تدعى ... ت ... وحي ، وتضمن كل الفروع ، من حضانة الابتدائي ، المتوسط ، الثانوي ، وكتب يرحوم عدة مرات في داخل وخارج سوريا ، وكان عضواً في ... العربي العلمي ... دمشق ، ... سعي من وراء ذلك خدمة ... ، ولا ... ، ... ، ... ،

# الشيخ سعيد البازجي

# ١٨١٤

**مولده ونشأته** – هو الشيخ سعيد بن الشيخ خليل بن ناصيف اليازجي، ووالدته وردة بنت لطف الله اليازجي، ولد في قرية كفرشيما قضاء جبل لبنان سنة ١٨٨٤ م، وتلقى دروسه في مدرسة الآباء اليسوعيين في بيروت، وعهد اليه بتدريس قواعد اللغة العربية في مدرسة الآباء الفرنسيسكان في بيروت.

**هجرته** – وفي سنة ١٩٠٢ م هاجر الى البرازيل، وكان يقيم في مدينة ساو باولو وفي ولاية ماتو غروسو دي كامبوس، وعند قدومه الى (سان باولو) يستقبل بحفاوة تليق بمكارم اخلاقه ومواهبه، وقد جمع بين الأدب وعلم الاجتماع، وهو على كثرة انشغاله في البرازيل قد درس فيها من كان يلقى التكريم هناك.

**أدبه** – نظم الشعر في عهد صباه، وله ديوان عنوانه (مطلع وقصائد كثيرة نشرتها اكبر المجلات والجرائد في الوطن والمهجر، وقد تناولت قصائده الاجتماعية والاخلاقية والحكمية، وله ملحمة اطلق عليها اسم (مراحل الحياة) تناول فيها حياة المرء في جميع المراحل من طفولة واصلاح، وقد نشر جزءاً من شعره هذا في (مدامع العين) وهي تدل على ما حباه الله من موهبة شعرية بارزة، قال:

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

ومن شعره البديع ما نظمه بعنوان (مقصد) وهي تعبر عن مدى حساسيته وشاعريته، قال في خاتمه لا يستقيم

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

لا الدهر يخضعه ولا هو عنـــه ... لـــ ـل منه العدل والاحكام
هل يؤخذ العاني الضعيف بذنة ... عمدت لى اجنادهـــا الآثام
وعلى اهـــدى والصالحات سلام ... ل ـــ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ

وفي سنة ١٩٣٣ م القى قصيدة عن المسرح جرمانيكوس في حفلة تسليم الشهادات العلمية في الكلية السورية البرازيلية بعنوان المعاني طبيعة عذا مطلعها

قف في خذا الوادي الذي سحر ... وخذ لنفسك من سحر الضحى عبرا
فالطير يعزف والغدير يهيم ... تستوقف الحس والاسماع والبصرا
والشمس على ذرى الجبال تطوف ... جلائل الكون شعراً يخلب البشرا

# الشيخ وديع البازجي

## ١٨٨٦ ـ ١٩١٦

**مولده ونشأته** ـ هو الشيخ وديع بن الشيخ حبيب بن شاهين البازجي، وشقيق الشاعر المفوه الشيخ سعيد البازجي، ولد في قرية حورتكفرتي سنة ١٨٨٦م ودرس دروسه الاولية في مدرسة الاكليريكية للروم الارثوذكس في بيروت، ثم انتقل الى الكلية الشرقية في رأس بيروت وتلقى دروسه سنة ١٩٠٦ م

**في خدمة التعليم** ـ وفي سنة ١٩٠٧ م عهد اليه بتدريس قواعد اللغة العربية في الكلية الشرقية التي تخرج منها، وفي سنة ١٩٠٨ م درس في مدرسة الاتحاد في بيروت وفي المدرسة العثمانية الشيخ احمد عباس الازهري

**هجرته** ـ وفي سنة ١٩٠٩م هاجر الى البرازيل وبقي هناك حتى اواخر عام ١٩١١ في ريودي جانيرو، ثم انتقل الى مدينة سان باولو في اوائل عام ١٩١٢ م حيث اسس مع رفاق له ٧ شباط من سنة ذاتها مدرسة سميت الكلية الشرقية، وهي اول مدرسة بدأت نشأتها في مهجر لانزال فيه في مهمتها الثقافية بعهدة الاستاذ سليمان الصفدي ومعترف بها من وزارة المعارف في جمهورية البرازيلية، كما انه اسس سنة ١٩١٧ بعد تحويل الكلية الشرقية الى الاستاذ داود جرجس خوري الكلية السورية البرازيلية التي حملت قافلة بناة ورسل ثقافية حتى اواخر عام ١٩٤٣، وقد تخرج على يده عشرات مئات من التلامذة بينهم السوريون واللبنانيون، ويتكلمون العربية التي يجيدها الكثير منهم من مواليد البرازيل. وكان معترفاً بهذا الصرح العلمي الكثير من الحكومة البرازيلية وتعطي شهادات علمية وصحية تخول الطالب الاجتياز الى الصفوف العليا، ومئات من تلامذته يشغلون اليوم مراكز اجتماعية وقضائية وادارية، كما ان الكثير منهم برزوا في ميدان المهن الحرة من اطباء ومحامين ومهندسين

**أدبه** ـ له بعض المنظومات الشعرية وخطب عديدة، كان يلقيها على طلاب معهده العلمي عند بعض المناسبات الوطنية، وفي كثير من محافل تأبين اعلامه او عندما تدعو اليه مهمته الثقافية، وفي سنة ١٩٣٧ م اقيم الى هذا المربي الأجل الذي كان له الفضل في تعميم اللغة العربية مهرجان كبير وبعد خمسة عشر سنة مرور ٢٥ سنة على تأسيس الكلية السورية، وهكذا نرى مواهب الشيخ وديع قد انتشرت في ارض العروبة، واهدت الى مرور الدهور خدمة ثقافية للغة والمجتمع

# اعلام الاسرة المعلوفية

تحدرت الاسرة المعلوفية من حنا عراق من عسى ، وكانت نزحت عن حوران منذ اربعمائة عام ، فنزلت بلاد بعلبك ، ثم سكنت زحلة ، وبورشت فروعها في تلك البلاد ، ونحن اعلام الرجال من علماء ومؤرخين وشعراء

## عيسى اسكندر المعلوف

## ١٨٦٨ – ١٩٥٦

**مولده ونشأته** – هو احد اعلام هذه الاسرة وبيوتاتها ومؤرخيها ، ولد في زحلة والده المرحوم اسكندر المعلوف ، من والدته المرحومة مريم عقل المعلوف في محلة العلم ، وذلك في ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٨٦٨ م

**خدماته الثقافية** – كان في مبتدأ حياته معلماً في مدرسة الحكمة في بيروت ، ثم مدرساً في مدرسة الروم الكاثوليك في زحلة ، وفي خلال الحرب العالمية الاولى عاد الى زحلة ، ففتح مدرسة في زحلة ، وفي ضيق المعيشة آنئذ ، وكان مديراً للدروس ومعلماً في مدرسته لأنه في تضائق ، ومن في حقل صحافته ، وأحسن تحريره ، ما نشره في مجلة المشرق من مقالات عديدة ، وكان يحرر بالاخص التاريخية والادبية بلغات الشرق والغرب ، ويسير في حياته وفق نظامات صحية وخلقية وروحية ، فعاش طويلاً ، وتمتع بالكرامة والاحترام

**صحة المؤرخين** – هو شيخ مؤرخي العرب في هذا العصر ، وصحة التأريخ شرطها ، فمؤرخو الشرق قد خدموا التاريخ ، وكتبوا بالتاريخ العروبة بأسلوب مهجته وضياء عينيه ، وان التاريخ ليسجل سيرة حياته وتاريخ مؤلفاته الاثرية ، وهو من اكبر علمي وأدبي يأخذ من عسجد ونور على مر الدهور

كان احد الاقطاب الأفذاذ الذي عمل للعلم لا للكسب والشهرة وحب الظهور ، وحد الصفوة التي عرفت جهودهم على خدمة العلم والادب ، فهو حقاً البازجي ورفيق سلسي وزيدان في ورعه في خدمة الادب الشرقي ، فمن يحسن العربية من كتبها فازدهرت بفضلهم ، وان ما قدمه للغة الضاد والعروبة لو وضع لا يوفيه وصف ولا تحيته

**أبو الشعراء** – واعلن الادباء والشعراء من جميع انحاء الشرق في عصر الحداثة ، كان كوكب سيرته ساطعاً بنوره في الآفاق ونور روائع آدابه الخالدة

ولو لم ينجب هذا الوالد العلامة غير هؤلاء العبقريات الثلاثة الأفذاذ لكفاه مجداً وسؤدداً خالداً .

**آثاره العلمية** – لم يجد الى الراحة في حياته ، وقضى مقتبس البحث والتنقيب والتدقيق ، وهو الذي في عنقه مطل على قدر وادي العرائس وصفحات سير الدروس من حياته الطبيعية وحياته الى آخر شهر من العروبة ، ومن مؤلفاته وهي ١ – تاريخ الطب عند العرب مع رسوم الاعلام الجراحة القديمة ٢ – معجم الشعراء ٣ – تاريخ فجر الدين المعني ٤ – تاريخ ٥ – تاريخ زحلة ٦ – تاريخ عائلة البازجي ٧ – دور في التصوف في تاريخ بني المعلوف وقد خدمت

[illegible] ٨ الاحد [illegible] في [illegible] الأسر [illegible] وتسعة عشر محدداً ، ٩ شهد [illegible] في [illegible] بالشعر [illegible] عضيداً وهي حدة [illegible] البدكية معلوف وهي ١٠ حز ١١ مجموعة مقالات المعلوف

**عضو المجامع العلمية** - كان من مؤسسي مجمع العلمي العربي في دمشق وعضواً فيه منذ تأسيسه ، وعضواً في مجامع علمية أخرى وفي المجمع العلمي والأدبي والتاريخي

[illegible] لاستحقاق المدني [illegible] السوري [illegible] من البرونز من مجمع العلمي للغة العربية بمصر القاهرة

**مكتبته** - [illegible] من [illegible] ومخطوطة ، وهي مرجع مفيد لكل أديب وشاعر ومستشرق.

**وفاته** - كان [illegible] بالعلامة [illegible] عن [illegible] عن يقعده الكبر عن اداء الواجب واكمال [illegible] الى [illegible] في يوم [illegible] من شهر تموز سنة ١٩٥٦ م دعاه خالقه الى منازله الخالدة ، وقد شيعت [illegible] يوم الاثنين وكان [illegible] في مقبرة اسرته في زحلة وأبّنه الخطباء والشعراء ، فكان عظيماً في حياته وفي موته

## فوزي المعلوف

## ١٨٩٩ - ١٩٣٠

هو ابن العلامة المرحوم عيسى اسكندر المعلوف لقد سبق ان نشرت ترجمة هذا الشاعر الملهم العبقري في الجزء الأول من اعلام الادب والفن الصحيفة ( ١٧٥ ) حلقة المغتربين .

## شفيق المعلوف

## ١٩٠٥

**مولده ونشأته** - هو شاعر عبقري [illegible] للعلامة المرحوم عيسى اسكندر المعلوف [illegible] في زحلة يوم ٣١ آذار سنة ١٩٠٥ م وبقي [illegible] في كنف [illegible] زحلة الشرقية ، وقبل [illegible] الى [illegible] ذلك معمل الصحة الفيومي [illegible] تحرير جريدة [illegible] دمشق ، ثم [illegible] المرحوم [illegible] فوزي المعلوف ، وكان [illegible] بعض [illegible] ، وهو [illegible] ، وهو [illegible] في جريدة [illegible] ، وهي [illegible] السيارة التي لا تزال [illegible]

**محنته** - [illegible] الشاعر العبقري [illegible] المرحوم

فوزي ، وحاله الشاعر المجيد المرحوم ميشال المعلوف ، وعاطى الاعمال التجارية فكان مثالا حياً للنشاط والصدق والعمل في حقل التجاري ، وتوصل بعض نجاحه وسعادته في الغربة خلال

**آثاره الادبية** ـ . لقد نشأ هذا الشاعر المجيد في كنف والده العلامة الدكتور [illegible] الشعري ، وهو شاعر من الطراز الاول ، يتميز من قصائده صور شعرية حية ، وتصاوير فنية حرة ، وتعابير عذبة تدل على الموهبة الشعرية الممتازة واسلوب رائع ، وهو رئيس عصبة الاندلسيين في [illegible] المرحوم الشاعر ميشال المعلوف وقصيدته شعراء المهجر

**مؤلفاته** ـ . اصدر ١ ـ عبقر ، طبع في [illegible] وقد فقده الفيلسوف المرحوم في الحادي سنة ١٩٢٧ م ، وهو في بعض قصائده شاعر في الوصف ، فقال في قصيدة نحت كلمة عبقر : وما تصور فيه خير لاكبر الرصفي ، وتأمل ان يكون في الاقل حاملا اسمي ، ثم اذكر محبوبتي في هذا الزمان أشد وأعمق العقد نجمة شذا من نور العصف والاهل او شيئة مواسية معيشه من وراء سجوف حجب ، فكان غير ماتصورت ، وغير ماأملت ، وارتدت [illegible] حالت دون تقديري محاسن شعرك واستطابتي انتاج عبقريتك ، وقد أجاب صاحب عبقر الرجاء وطلب منه فقال قد جاء في ان اجاديك الراي في ماكتبته لاحبا مني للجدل ، بل طمعاً بالاستزاده من توشيحات حكمتك ، وبالسعادة بحديثك ، وآمل ان لاتعد مصارحتي تحاملا مني على رأيك ، وقد يكون فيه كل الفائدة والخير وهذه غايتي ، وهو حق مفروض فيه اروع معاني النبل

٢ ـ الاحلام وهي ملحمة شعرية [illegible] سنة ١٩٢٦ م ٣ ـ [illegible] من شعر وجداني [illegible] ١٩٥٤ م

٤ ـ نداء الجاديف من شعر الطين و شعر وطني [illegible] ١٩٥٣ م ٥ ـ [illegible] وقد ترجم [illegible] شعراء البرازيل

اما دواوين شعره المعدة للطبع فهي ٦ ـ عبقر [illegible] ٧ ـ محمر الصندل ، وهو شعر ٨ ـ [illegible] على [illegible] وهو شعر [illegible] ١٠ ـ [illegible] ١١ ـ [illegible] لاحبيه وهي مسرحية وشعر [illegible]

**شعره** ـ . [illegible] وتصنع [illegible] وتقصر البيان عن الاحاطة ، بحوره من بديع ، وفي قصيدته [illegible] التي توضح على قدرته الشعرية [illegible]

شراع هذا فوق الموج عبقا ... وريح يرود [illegible]
[illegible] ... [illegible]
وعشر [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
وهل [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
وهل [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

وبعد قصيدة [illegible] قريدة ، وقد [illegible] و [illegible] شعره قصيدته [illegible] من بعض ابياته

ربضت على صدر الزمان و وثقت ... كالبدء فجر [illegible]
وطن [illegible] ... [illegible]

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وفي [illegible] على نحو [illegible] الشاعر العبقري [illegible] ، وفي قصيدته [illegible] كان داعية للجبروت

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وبينما [illegible] فيلسوف الفريكة حيا ليقرأ مطواه حيواته الوحدانية ، لكل زهرة عبير ، لكل روح [illegible] هذا شاعر المهجر

وقد اجتمعت [illegible] في نوم واحد دراجة [illegible] على غلاف شقيقه عبقري المرحوم فوري ، خطب الغلاف جيدة لا بأس بها وهي تعبر عن مدى [illegible]

| | |
|---|---|
| فوري ، وهذه في الخطوب [illegible] | [illegible] الاخوان عبقري |
| فرس [illegible] فوري لله در [illegible] | الا على [illegible] من [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وسيظل هذا [illegible] مشرع الأمل [illegible] وفرحة [illegible] للمرة في هذه الدنيا [illegible]

# رياض المعلوف

# ١٩١٢

١٠ شعراء مرة وثمرة سند العروب

**مولده ونشأته** – هو الشاعر [illegible] والابن الثاني للعلامة المرحوم عيسى اسكندر المعلوف ، ولد في رحاب [illegible] حزيران سنة ١٩١٢ م وتلقى دراسته الابتدائية في مدارسها ، ثم في [illegible] وحوالي سنة ١٩٢٧ [illegible] ، وفي ١٩٢٨ [illegible] في مدرسة [illegible] وثم [illegible] وحصل على [illegible]

**محبوبته** – حتى يُحبو الشعر [illegible] المرحوم فوري وشقيق [illegible] ورد [illegible] ولادته [illegible] في ٦ تشرين الأول سنة ١٩٢٩ م

**مآثره العلمية** – [illegible] في سنة [illegible] ، وهي ديوان شعر [illegible] في [illegible] سنة ١٩٤٥ – ٣٠ [illegible] ٤ [illegible] ٣٠ [illegible] ٥٠ [illegible] ٦٠ [illegible] شعري عصري ، ٧٠ [illegible] ٨٠ [illegible] ٩٠ ديوان شعر [illegible] في سنة ١٩٤٨ م

وترجم الى اللغة الانكليزية والالمانية مؤلفات عموم ، وهو عضو في القرار الدولي العلمي ، وعضو الاكاديمية ، وعضو الاستحقاق الفلسفي ، ومن اعماله ترجمته الى مؤتمر الشعر الدولي في بلجيكا مع صديقه في ٣٤ دولة وذلك سنة ١٩٥٢م حتمع فيه شعراء كثيرون من شهرتهم الواسعة ، وعرض المترجم اعضاء المؤتمر موضوع هل يجب ان يكون الشاعر من رعيته ، واذا كان لا ، فكيف يجب ان يكون ، وكان لرأيه الغلبة وحده الاكثرية

**شعره** ـ لقد اشتهر هذا الشاعر بحكمته وفلسفته في الادب العربي ، فقرض شعره في عدة اغراض شاذ بسموه وحده الأدبي ومن بديع وصفه الغزلي ، وقد استمد وحيه من سحر العيون والجمال وعقد القصيدة بعنوان الدف فكرته

شعري وشعراء صاحباه ... ومسيلمات مغرب
وحدا من قرب الدن ... سكرى بسحر للقباني
منى كما سمعت في ... ذات الشعري من لوات
كما في العبرات من الشجون ... وفي سنة من العمر بي !
هدية بالاعجاب من ... حسن العيون مصفقة
وداد بكيت الشعراء ... لا سوح حاضرة
من العمر الا حلوة ... يسعى اليها العاشقان
قلبي وهبك في خدمة ... على وجوده خفقت
يا حبي راهي وه ... شوقي في كل

## الاب لويس المعلوف
## ١٨٦٩-١٩٤٦

ولد في رحلة بتاريخ ٢٦ تشرين الاول سنة ١٨٦٩ م ، وهو ابن نقولا صقر المعلوف ووالدته مريم ابراهيم فرح ، تلقى دراسته في مدرسة الاسقفية و يسوعيه ، ثم في كلية القديس يوسف عوام ونال شهادتها ، من اساتذته سعيد الشرتوني ورشيد الشرتوني ، ومن ابرز اساتذته الشيخ ناصيف اليازجي ، وعبد الله البستاني

**رحلاته** ـ سافر تلميذا ثلاث مرات الى اوروبا ، درس فيها علومه العالية مدة عشر سنوات في جملة اديار ، وبعد انهاء دراسته الفلسفية واللاهوتية سيم كاهناً في مدينة ليون في ٢٤ آب سنة ١٩٠١ م ،

**جهوده العلمية** ـ اطلع كثيراً في المتحف البريطاني في لندن وفي مكتبة ( ليدن ) في

فولاده ، وفي مكتبته الخاصة في دير ، وبيع بعض الكتب من مكتبة المتحف

عام تسع سنوات في مدرسة اليسوعيين في مصر و ، وعاد ، بيروت مدير للدروس العربية في كلية الآباء اليسوعيين ، مع إدارة دروس العلوم الشرعية بمدرسة ، ومنذ تصدر مجلة المشرق بإدارة مؤسسها الخوري فريدة البشير ورئيس تحريرها الى سنة ١٩٣٣ مشتغلا في تأليف معجمه العربي الشهير المطبوع سنة ١٩٠٨م وقد طبع خمس مرات في عشرين سنة ، وأضاف اليه فصل فوائد دائب في مدار العرب ، وكان صدر سنة عام ١٩٥٦ وزاد في صفحاته فبلغت ربعة الف ومائتين ، فكان محمة علمية ، نشر في مجلة المشرق مقالات قيمة عن العرب ، ومن منشوراته في المشرق كتاب ( السياسة ) وهو أثر مجهول لابن سينا ، وقد الخصوص بمصر بة سنة دمشق حوران بوفره وعيم لآخرة مصر بصيص ، وتاريخ حوادث سوريه ولبنان من سنة ١٧٨٢ م الى ١٨٤١م ، وأثاث للمشتغل بعض الروايات ، وله كتاب في تاريخ الادب اللغة

يتقن مترجم خمس لغات ، العربية ، والفرنسية ، واللاتينية ، واليونانية ، والانكليزية ، وعنى باللغتين السريانية والعبرانية .

ولم يقتصر همه على خدمة العلم واللغة ، بل كان يهتم ايضا بزراعة الارض ، فقد انشأ في بلدته جمعية لتجديد زراعة حقول ، وان عيد الزهور الذي يلاقي في كل سنة ذلك النجاح العظيم يرجع اصله الى فكرته الاولى .

**اخلاقه** - كان هذا الرجل الواسع الاطلاع النادر المثال وسطه في جده ، فقد نشأ في حضن اسرة كريمة بسيطة اذكر الآباء عرف بحسن سيرته مكتفيا من حطام الدنيا بقليل اسود ومن قصوره بحجرة صغيرة ، وكان كالكوكب الهادي بعيد عن الناس ، قريبا منهم يدرس ويؤلف وينشر الحقائق الخالدة في الكتب وعلى صفحات الجرائد .

**يوبيله الفضي** - وقد احتفل بيوبيله الفضي في ٢٢ مايس ١٩٣٢ م ومنح وسام الشرف للاستحقاق اللبناني وتبارى خطباء في اطرائه ومدحه

**وفاته** - اقعدته الشيخوخة عن الاعمال العلمية والتعليمية في الاعوام الاخيرة وحدم العلم والفضيلة اكثر من ضعف قواه ، وتوفاه الله بروحه في بيروت يوم الثلاثاء ٦ آب سنة ١٩٤٦ م .

# فيصر المعلوف

## ١٨٧٤ ١٩٤٦

هو ابن الوجيه نصر بن فيصر المعلوف ووالدته هند ومه بنت شاهين المعلوف ، ولد في رحلة في ٢٨ كانون الاول في سنة ١٨٧٤ م وتلقى العلوم في مدرسة دير ، ثم في مدرسة الاسقفية في رحلة وفي مدارس الحكمة والاباء اليسوعيين في بيروت وتلقى العلم على يد الشيخ ناصيف اليازجي ، وقال الشعر في سن العاشرة من عمره وعمد وزوجه بيروت الشعرية وعاشت سنة ١٨٩٤ م ثم تخرج بالحقوق وفتح مكتبا للمحاماة في بلدته

**هجرته** - وعندما عصفت ريح الاضطهاد الاميركي ، هاجر سنة ١٨٩٥ م الى البرازيل ، ولم يطل به المقام هناك بعد ان تقدم له الخوري مانويل مؤسس جريدة العصر التي سيقدم اليها حوادث فتعطل لاعمل المحاماة في ضواحي هذه المدينة الكبرى ، وفتح مكتبا للمحاماة بمحل بجواري للغسيل وانشغل اعمالها ، وقام برحلات كثيرة مدة اثنتين واربعين سنة ركاب الجمعية العربية فأسندت اليه منصب قنصل في البرازيل ، وفي سنة ١٩٠٧م اقترن بسيدة حوراوين شار

**في حقل الصحافة** - اقدم مترجم على رفع شأن مهاجرين وخدمتهم ، فانشأ جريدة البرازيل سنة ١٨٩٨ م ومطبعتها ، وهي اول صحيفة عربية في هجرة خطوبية كانت اسبوعية وهو اقدم من مارس الصحافة في البرازيل ، وكان يجاهر بآرائه وميادئه شديد الولاء والاخلاص للدولة العثمانية التي عملت على والده بوشاح ، وشارك في جريدته رو ، فدية الحب

واجرى اسمى او العدة السورية في الديار الاميركية ، وبقي يحرر الصحف ويعظم القصائد مدة ربع سنة ، ثم تولى جريدة البرزيل وعدل ادارة نحوه

**شعره** ـ هو شاعر مبدع غزير المادة ، قوي العاطفة والخيال ، وقد طبع ديوانه ( تذكار المهاجر ) . واهداه الى المؤلف عبقري المرحوم عيسى سكندر معلوف ، وقد قرظه الصحف والمجلات في امريكا ومصر وسوريا ، وهو اول من مارس الشعر والادب من المهجريين ، وكان قصائده لوحة المقام الاول وديوانه على ثلاثة اقسام ، قسم نظمه في البرازيل ، وقسم على طريق في عودته الى سوريه في صيف سنة ١٩٠٦ م وقسم في الوطن ، وهذا مدح من شعره وقد كتب الى صديقه امير البلغاء الشهير مصطفى صادق الرافعي مقرظاً ديوانه ، قال

| | |
|---|---|
| ذهب الورى ان الاوائل م بدع | لبي الزمان من المعاصر في مفكر |
| حتى شرت عليهم يا مصطفى | آدبك عصر فكذبت الخبر |
| ديوان شعرك فيه كل بديعة | اصبر آتى ان وجدت غير |
| ان يشعر فالقول عيرك انه | تقصده صبح الزمان بهذا الشعر |
| لكن شعرك كالـ ، ، رافعي | من معجزات الشعر والدرر الغرر |
| عت العدى المشرقين بملكك | الملك الذي يعنو الجبابرة الامر |
| لو كان احمد ، عالمك ما ادعى | حسبي النبوة ظهر لك كالقمر |

ومن قصائده الشهيرة بعنوان وقفة على الشاطىء استطرد فيها على طريقة المهجريين هذا من الامتداد ، ومن بديع شعره مرثية الامام محمد عبده مفتي الديار المصرية المتوفي سنة ١٩٠٦ م منها قوله :

| | |
|---|---|
| امام بدا للمسلمين منارة | به يهتدي للحق والنور طالب |
| دمعا بكاه المسلمون تأسفاً | فدمع النصارى ما حكته السحائب |

وقال يصف الصحافة عندما كان يصدر جريدة البرازيل وقد أجاد

| | |
|---|---|
| ترى ما الذي ترجو الصحافة خيره | اذا لم يكن ما ترتأيه له صدى |
| فهل سمعت خيل بدون فوارس | وهل دوعت سمر القنا وحدها العدى |

ومن نظمه الجريدة البديعة ( علما وعصام ) وقد عرب رباعيات الخيام .

**آثاره الادبية** ـ ١ ، تذكار المهاجر طبع في البرازيل ، ٢ حول بلادي طبع في بيروت ، ٣ ديوان قيصر المعلوف الجزء الاول وقد طبعته محبة الورود سنة ١٩٥٧ م ، ٤ وديوان كبير مخطوط لم يشر بعد ، وانس في سان باولو البرازيل مع المرحومين جبران الذي صاحب جريدة المهاجر ، ووديع فريد معلوف ، والدكتور سعيد في جبران وغيرهم ندوة رواق المعري الأدبية ، وانطوى تحت لوائها الادباء والشعراء ، وكان فصلا تركيب للمدة في البرازيل زمن الحرب العالمية الاولى

**مآثره الاجتماعية** ـ ولما اعلنت الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ م عاد الى الوطن ، وكان الجوع يفتك بابنائه فانس الملاجىء الخيرية وبذل ثروته في تخفيف وطأة البؤس والجوع بمساعدة الامير عبد الله والسيدة الفاضلة عقيلته حورفين شر ، وهي من اكبر أسر الشام ثروة وعلما وجاها

انتخب عضواً في المجلس العام اللبناني ، فانتقد الكثيرين من المتنفذين في ايام الحرب من مظالم سلطة الترك ، وكان يتمتع بما لدى اركان الحكومة من ثقة وجاه وقد أنزلت الشيخوخة على صحته وقواه في اواخر حياته فضعفت ذاكرته ، وانتخب والدي وكرسي

# شاهين المعلوف

# ١٨٨٣ – ١٩٣٧

هو بن يوسف شاهين المعلوف ، ولد في زحلة سنة ١٨٩١ م ، ودرس في المدرسة الشرقية ، ثم التحق بالجامعة اليسوعية في بيروت ، وعاد إلى مسقط رأسه ، كان معلماً للأدب والتاريخ ، وقد تعرض للشرب في الوطن والشعر ، فهو معارضته الموقفة الأخطل الصغير قصيدته التي مطلعها

عش سعيداً في هذه الدنيا وطيّب إن مشت صدفة

ومعارضته القصيدة المشهورة لأدباء العصر

فهي شيطان اذا أفسدتها وإذا اصلحتها فهي ملك

بعد عودته إلى زحلة ، تزوج وأنشأ هذه السنوات أشهر فيها بغيرته لوطنه وخدمته بوطنيته ، وفي عهده تحقق بعض طموحات سترته

وقد شغل مناصب كثيرة في حياته العامة ، كان عضواً في المجلس البلدي في زحلة ، ثم رئيساً له مدة س

المعلوف ، وكان كاتم السر للجمعية اللامركزية ، ويعتمد عليه الشهيد عبد الحميد الزهراوي

**محنته** - . وفي سنة ١٩١٥م اعتقل بيد السفاح التركي جمال باشا في السجن ، وكانت جريدته الاولى موجودة لدى حين اعتقاله وهي كافية لادانته ، وقد كان من المعذبين والسكيل مملا يحتمل ، حتى أصيب باختلال عصبي ، وقد افتى شيخ الاسلام بعدم جواز شنق المعتوه ، فبقي في العصفورية وحصص سبعة عشر ضابطاً عثمانياً من الاسرى نفسه وفحصه ، واعترف الاطباء في مسؤولية اعماله لوطنية ، وقد اطلع جمال باشا على مؤلفه العلمي عن تركيب الجديدة فاعجبه ، وبقي في العصفورية حتى سنة ١٩١٧م ثم اطلق سراحه واعتزل في منزله

**شعره** - كان شاعراً مجيداً ، وله قصائد كثيرة ضاع اكثرها في سنين محنته وتعذيبه

**وفاته** - . وفي آخر شهر كانون الثاني سنة ١٩٥١م وافته المنية ، فدفن في رحبته ، واعقب كريمة واحدة ، كان طويل القامة ، كريماً وفياً شهماً نبيلاً .

ويؤسف المؤلف ، انه لم يستطع الحصول على ترجمة اخيه الشاعر المغترب ( فدعه ) .

# الشاعر ميشال المعلوف
# ١٨٨٩ - ١٩٤٢

**مولده ونشأته** - هو ميشال بن يوسف بن ميشال بن المعلوف وشقيق الشعراء نصير وجميل وشفيق وفدعه ، وهو حفيد الشيخ لاسرة المعلوفية في رحبة والشاعر نقولا ، ومؤسس العصبة الاندلسية وولد في الكورة ، ولد في رحبة في أول تشرين الثاني سنة ١٨٨٩م وتلقى مبادئ العلوم في مدرسي الآباء اليسوعيين والاشقيرية ، ثم أكمل دروسه في كلية القديس يوسف في رحبة ونال شهادتها

**هجرته** - هاجر الى مرسيليا الشهيرة في ربيع سنة ١٩١٠م ومكث فيها بضعة اشهر ، ثم اختار الهجرة الى الارجنتين وتعاطى التجارة مع اخوته ، ثم استقل واشتغل محاسباً للحرير وتنقلت حوالي عدة

**أدبه** - لم يشأ هذا الاخ التجارة من التفرغ للادب وقد وضع ثديه في مهده ، فاخذ يجتمع مع اقرانه من الأدباء ويسعى حتى اسس العصبة الاندلسية في اول شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٣م وهي سجل ادبي شعري لكبار شعراء المهجر ، ومنارة أدبية كبرى ظل المعلوف يحامي عنها في صراع عنيف في ميادين الجد والنقد

وهرت لأريحية هذا الشاعر المطبوع فبذل ماله وجهده لاحياء هذا المشروع الأدبي ، والتف حوله فريق من الادباء فاصبحوا اعضاء مؤسسين ، وكان يترجم رئيساً للعصبة وظل الادب المعروف داود شكور ، وخوري حسن حبيب العصبة ، والشاعر المرحوم حسن عريبي ، والسادة حبيب مسعود ، واسكندر كرباج ، ونصر سمعان ، وانطون سليم سعد ، ويوسف اسعد غانم ، ويوسف العبيي ، اعضاء فيها ، وهو مع سمو مواهبه وتفوقه المادي ، فانه لم يستأثر بمقدرته كرئيس فذ بعبقريته ، بل كان الامر شورى بين الاعضاء والحكم للأكثرية ، ومن ابرز مزاياه الكرم ، فقد كان يعتبر الادباء شركاء في ثروته بعقده ، يرفد أحوالهم ويساعد اسرهم ويقوم بحسن عونهم ، وقد أسس مجلة العصبة ونشرى لأدبه في محررها ، والمحرر في عقده نخبة من الشعراء ، وفي مقدمتهم شاعر عصره الاستاذ شفيق المعلوف ، ورشيد سليم الخوري ، والياس فرحات ، وعقل الحر ، ونعمه قازان ،

وغيرهم من الادباء وقادة الفكر ، وكان شعر العصبة محصوراً على اعضائها بحث في السياسة والدين ، وقد ذكرت رسائلها الأدبية على اوسع نطاق ، فكانت محللها من اقوى العوامل على تنشيط الحركة الأدبية والفكرية بين المهجر والاقطار العربية ، وانفرط عقد العصبة بموت عضو كريم وشاعر فذ لا يعوض ، ابرهم رشيد ميشال معلوف ، وتولى بعده رئاسة رابطة الشاعر العبقري رشيد الخوري الملقب بالقروي ، ولما انتهت مدته حل مكانه بالاجماع شاعر عبقر الاستاذ شفيق المعلوف ، وكان يتولاها من ماله ، ثم احتجبت لصدور مرسوم برازيلي قضى بتوقيف الصحف التي كانت تصدر بلغات اجنبية .

**شعره** — كان شاعرنا مجدداً بليغاً في موضوعه ، وهذه قصيدته بعنوان الخريف في حقل فرسالي ، وقد ترجمت الى الفرنسية والاسبانية والبورتغالية وهي مستحدثة عصيبة ، وهي تدل على قوة شاعريته وسمو خياله واهتمامه بقطف ثمر بعض من طبعها

سجعة واكفة في بعض غ  محدثة في السير المعيب
ما حدثت قط قرى للمسا  داهية أم للرجوع القريب
ما الطف الصبر الذي تتشرى
أوه لو أنـــــــــه
ما ولكنـــــــــه
سار مع الدنيا

في عدد لا يسمع غير الخريف  وغير شدو بدل الدراج
تعرق الشمس وعند الطريف  ما تعرف اليوم في السروج
ما ليلي أعد لم أين السوى
وأين ريح الخزامى
تحمل عبد العروب
وراق عصر دوى

وهي . وهذه الخيوت حين نسم  يمس في آدام مريقوب
اهو معيد ذكر حب مضى  ما زال عهد الهوى لا يزول
فهو مقيم حيث كان الحب
وحيث مرت خطاه
وودعت مقدمه
شمع شمس الغيب

لقد طبع له بعد وفاته مجموعة في جميع منفيل في جنوبه لأميركا في البرازيل والارجنتين وسوريا ومصر والعراق وكل منظومه في حياته ، وقصائده قليلة العدد جليلة الفائدة ، وآخر قصيدة نظمها هي حرب عبثية وهي سورة مصير قلبه الذي تدهورت دقاته وتعطلت نبضاته وكان سبباً لوفاته

**وفاته** — توفي الاخطل في بيروت يوم الاربعاء ٣٠ حزيران ١٩٤٢ وشيع جثمانه الى رحلة في اليوم الثاني ، ودفن في مقبرة الاسرة لطائفة الروم الكاثوليك واقيمت له الحفلات التأبينية التي اشتركت فيها الحكومة والشعب

# اعلام الاسرة الرافعية الفاروقية

لقد نبغت الاسرة الرافعية الفاروقية في دمشق الشام ومصر توابغ الاعلام في العلم والادب ، وهي من اشهر بيوتات العرب في الاقطار الاسلامية ، تولى رجاله مناصب القضاء والافتاء في الديار المصرية والممالك العثمانية ، واشتهر بعض شيوخها بالارشاد والصلاح ، وكان بيت الشيخ عبد الغني الرافعي في طرابلس الشهباء ، قد اجتمع فيه من المدنف والفضل مالم يتفق لاحد منهم ، وقلما اتفق مثله لغيره في عيرهم ، ولم أر مثيلا لامتياز الرافعين في سورية ، الا امير بيت عبد اللطيف في رافعية مصر ، وامتياز اعلام الاسرة العمرية الفاروقية في الموصل ، وهم من دوحة مباركة واحدة

## الشيخ عبد الغني الرافعي

## ١٨١٦ – ١٨٩٠

**مولده ونشأته** – هو العلامة الكبير الشيخ عبد الغني بن الشيخ احمد بن الشيخ عبد القادر الرافعي الفاروقي ، ويتصل نسب هذه الاسرة العريقة بالدوحة الفاروقية العمرية . ولد في طرابلس سنة ١٢٣٢ هـ و ١٨١٦ م ونشأ في حجر والده وحفظ القرآن الكريم ، ولما انتشى اخذ اكثر العلوم وفنون الادب عن علماء طرابلس

**دراسته بدمشق** – . رحل الى دمشق وأخذ عن مشاهير واجلاء علمائها شتى العلوم ، ثم توجه لاداء فريضة الحج ، فرأى على اعلام مكة واحبروه ، وباع صفقته في الآفاق

**عودته الى طرابلس** – . عاد الى وطنه وسلك الطريقة الخلوتية ، ولازم بعد ذلك قراءة الدروس ونشر علوم الدين والادب والتصوف ، وتخرج على يده كثير من النوابغ ، كالشيخ ابراهيم الاحدب برمل بيروت وغيره

**في خدمة الدولة العثمانية** – . خدم الدولة في جملة وظائف علمية وعدلية ، فولي تدريس العلم ، وكان كعبة حجت يحيي بها العلم ، ويحضر دروسه علمائها ، وكانت آخر وظائفه رياسة محكمة استئناف الحقوق ، حيث توفي في بعبدا الجبل ، ونقل جثمانه الى بيروت ودفن بمقبرة الرمل ، وفي عالم يكتب يعرف من المصنفات في جزئي عنايتهم ، واشتهر بفضله وعدله وعلمه

**طريق الصوفية** – . سلك عبد الغني التصوف في آخر عمره فجراه وظائف الحكومة ، فقصر نفسه على الافادة ، وقد سلك طريق الصوفية بالمجاهدة العملية ، دون الرسوم والمظاهر الصورية

**ادبه** – كان سريع الخاطر في النظم لا يكاد يقيد كثيرا وقته ، وقد روض نفسه في مبدأ امره وختمه ، وكان ذا الذكاء والهمة ونفاذ البصيرة ، واشتهر عنه انه قرأ كتاب ادب الكاتب والمجمل له ورتبي لاثنى عشرة مرة ، وكان كثيرا يستخرج الدرر من اعماق البحور ، كما كان شاعرا يضع كالعقود في نحور الحور

**شعره** – ومن طرائف شعره في مديح النبوي قوله

| | |
|---|---|
| تعالت الله من سمح وراقه | قد اقترب من عوده غير عاقه |
| ويومض البرق من نجد ومن سلع | فعند السوق في حي وواقه |

كل لاح بارق من حبكم ... فاطلبه أحدقه بقيامه
واذا حل ذكره في فكرة ... مال سكراً له بغير مدامه

**سفره الى مصر** - وصف ان كان قد حبب هذه الترجمة في مصر اتم فرح سيده الخديوي اسماعيل فهنأهم ، ومدح الخديوي بقصيده الزمه بها موضوع تديعي اسمه مصر ، ويبدأ على سبع قوافٍ ، وكان له احترام كبير في مصر ، حتى ان رئيس الوزراء اذ ذاك المرحوم رياض باشا كان معجباً بقصيده ، وكلفه منصب لاوه في الاسكندرية عند عدم امكانه ترك وطنه وهذه بعده من قصيدته الرائعة

مصر وأيادیك الكرام المواهب ... فأنت جدا الدهر أكرم واهب
وهم وسألت الشعر مدحك فانثنى ... علي تواني بعد والرعاش
فنظمت مهما في مدحك سبعة ... تسير بها الركبان كالكوكب

وحضر بعض اولاده في وقت نظمه لهذه القصيدة مهمة الثورة على اهمال اولاده ، وهي صورة تقتبس من هذه الابيات

هذا عهد الوزارة واوصل رد ... والعصر ضاع اللاح عود
او لدروسه عوده والدرس عوده ... والدهر ما في اخر جديد
وهم وعدوه وعداً فحدوه وعده ... آه لو سعد نوه وعده
اجلال قدره بوله ... اسعوه عمداً بهم أعدوا
عهده مهيب ودار قدره ... وبحل محسن وكدح وكد
جاؤا بعهد بس همو ... كل الحوله دموع ودم
ما عمول سوى جور وان ... حقه وضع ومعده سعد

**سفره الى الاستانة** - وسافر من مصر الى الاستانة ، وقد وصى بعضهم سبعين سنة ان يأتي منه بكتاب يشعر برحيله في سفره ، وقد نظم مقدمه بعنوان المقدمه البحريه ضمنه رحيله البحريه بقطر مصر سبع وقد لقي من الحادثه والمكاره الشيء الكثير ايضاً حل ورحل

كان ممن يحل حل الاخلاق على حال الزمان ، وله في ذلك قصائد بديعة منها قوله

تكرهني بعض صحبه ... فيثقل من يلومني منه شاه
تصف الهوى لاح وحظي ... منه اللطف في هوى وذكاه
وحسبي من خلقه الحسنى ... والمعنى لا الصورة الحسناء
وصفاتي روح تحسن وعيبي ... لكشف الاشباح منه اصطفاه
قد شهدهم برق الحمى وشجني ... ذكر غير عنه بندى السماء
وعلم رمز هوى ... نعمة في الرعود مني عنه

**صفاته** - كان من زهد الناس في الدنيا نفسه ، وأحدهم توكلاً على ربه ، ومن اشدالناس تواضعاً للفقراء واليساكين ، على كبر همته ورفعة مقامه عند الحكام والكبراء ، وقد ورث كل محل من نحبه ما شاء الله ان يرث من شمائله وخلاله ، واقتبس من ادركه منهم من معارفه وفضله وحكمته ما هو مستعد له بعقله وذوقه وغريزته .

**وفاته** - لحق بربه ربه وهو في مكة المكرمة ، وقد احتجب عنه الاحمر يوم الاثنين رابع عشر ذي الحجه سنه ١٣٠٨هـ وتوفي سنه ١٨٩٠م ، وقد رثى شعراء في رثائه من جملتهم العلامه الشهير المرحوم الشيخ حسين الجسر ومطلع مرثيته

حضر الركب قد حدى فحدى ... وحادث منه قلب الفضل قد خلعا

انجب الاديب الحجة واسع ، وهو المرحوم محمد كامل الرافعي ، وقد كان من اهل العلم والبحث في الثقافة الاسلامية ، والشاعر الفقري المرحوم عبد الغني الرافعي والشاعر منهم فصيح عمر نقي الدين الرافعي مفتي طرابلس .

# عبد الحميد الرافعي

# ١٨٥١ – ١٩٣٢

**مولده ونشأته** – هو الشاعر المقري المرحوم عبد الحميد بن عبدالغني الرافعي طرابلسي المولد ، ولد في مدينة طرابلس في ٥ صفر سنة ١٢٦٧هـ الموافق سنة ١٨٥١م ، ونشأ في كنف والده العلامة المرحوم الشيخ عبدالغني الرافعي

**مراحل دراسته** – تلقى دروسه الأولية في مدرسة طرابلس الوطنية على شيخه المرحوم العلامة الشيخ [illegible] ثم انتقل إلى مصر وأقام بها مدة طويلة تلقى خلالها علومه الأدبية والدينية في الجامع الأزهر على كبار علمائه ومشايخه ، وكان من بين أساتذته في الأزهر المرحوم الشيخ حسين المرصفي

**عودته الى طرابلس** – [illegible]

فأقام فيها مدة عشرين سنة ، عين في أثنائها مدة عشرين سنة وحرر أثناءها قدير الحاج حسن حمدي التقاعد سنة ١٩١٤م

**أثر البيئة** – لا شك أن لكل أديب معاصر لأحداث وأدوار عاشها في عصره وتحدث عنها وتأثر بها من شأنه أن يترك أثرا في أدب الشاعر ، فيصبح من أثر بيئته قد يكون أكثر مما هو عند غيره من الناس ، فيبرز أدبه فيها ويحرز شهرة ، والشاعر هو مرآة الأخلاق في عصره وأمته ، كما وأن تأثر شعره يتفاوت في بعض شعراء العصر الواحد ، فمنهم من يتأثر بالبيئة وشذوذها ، ومنهم من يتأثر بها وبشذوذها ، وقد ألقت عليها الطبيعة وشيء السحر والخيال ، كما وأنه تأثر بالمجتمع ، وخاصة في نفسه وشعوره حين [illegible] ثورة يوم كانت البلاد السورية بأسرها مدفعة بنوع من الأرستقراطية مزورة والأخلاق الضعيفة [illegible] وحياة الأقطاعيين المصطنعة ، كما كان لدراسته في الأزهر أثر كبير في حياته العلمية والأدبية

**مذهبه الشعري** – كان الشعر لا يشغل في نفس الشاعر عشرين عن قدرة شعره على تمثيل الأدب وتنسيقه حسب ما تملي البديع ، أما شاعريته فقد تحررت من قيود التصنع والبديع والرجوع إلى المعنى لأسبقيته هو صنف والوجدان هو الذي

ومن أقرب نحيه في شعر الرافعي تحيي في نفسه ومذهبه في [illegible] الشعري ، وهذه الرقيق الشائع في أشعاره يدل على أن عواطف الحب وصور الحب بمعناه الواسع هي في [illegible] في المجتمع الأدبي

والرافعي هو شاعر وجداني تلمح في غزله روح [illegible] عن الأسهر وصراعه الشهوة ، ومن بديع قوله

[illegible] فرنت [illegible] ... وفؤاده [illegible] في وجهي الآخر

وعزيتي لحظها [illegible] ... كيف [illegible] معجوب

ورمت [illegible] ... وقضيت حاجتها وكان مقدورا

فيهـــا لحظ الحب من دنس ... وذكرتني عهـــدا قط ماشينا
لكن أصل وشادي سحر مقلتها ... يارب ثبت عـــلي العقل والدينا

ومن غزله المشهور الذي تغنى به أهل المغرب قصيدته الفريدة عبرة الحب وهي تعبر عن مدى حبه وعاطفته المثالية وتصوراته في معاني روعة الوصف الذي تستلب القلوب :

سلوها عنا غير السقم حالهـــ ... ترى شفعت حب والا فمذهـــ
تبـــدل ذاك الورد بالورس واطفى ... سنا ورفت مهي تحكي جبهـــ
أظن هوى الغزلان قـــد هد حيلم ... وفي رأيت الريم يومـــاً حياهـــ
ســـحيه سراً وهي في ري وله ... مخلت أخاها كانَ أو كان خالهـــا
فيا حب عجل في حتم موآدهـــ ... ويا رب لا تعطف عليها غزالهـــ
وه حب ربه كل متدانـــلا ... ورودها كما كانت تريد دلالهـــ
وبالع رعـــ ده في طول هجرهـــ ... وكم هجرت حتاً يروم وصالهـــ
ولا من عين في هواهـــ اقد عصى ... غراماً وما ألفت لبلواه باهـــ
ولكن أرجه بعض حـــ ن هوى ... شمت بها والقلب يأبى زوالهـــ
ومن حسنه بعض ولو حب هاجر ... فقد رق قلبي عذ رأيت هزالهـــا
عسى لم من بعد أن ذاقت هوى ... تنوح على من كان يهوى جمالهـــا
وقد ذكر اذ كان وللحسن عبرة ... يرى مهج العشاق صرعى مآلهـــ
فكم رصد فيه نكت بصدهـــ ... عيونـــاً بولاها الأسى فأسهـــ
وهت بهـــا حتاً من الدهر إ أمر ... بـــه عطف كان أرجو نوالهـــ
ولو عطفت يوم ـــ على برورة ... لقبلت حتى بعيون بعدهـــ
ولكنهـــا حارت والجور عودة ... فمي أهدن يستطيعوا نزالهـــ
صبرت عليها صبر حر فلم يعـــد ... ولو رمم دو جدعـــة لاستهالها
وقد بعدت اليأس من بين وصلهـــ ... فررت بنفسي لا عنهم ولا هـــ
وقلب نفسي وهو ذكر عهدهـــ ... وبذلك هدي بعيه لن يضلهـــ
تركت هواها واشتغلت بغيرهـــ ... ومن قطعت حبلي قطعت حبلهـــ

**الاخلاق الاجتماعية** ـ . وتمثل هذه الروح التي جمعت بين العاطفتين المثالية والاجتماعية بنفس الشاعر الواقعي الذي وطنه في عبرة ثابتة ، وداره هي تقومه ان طلب حريته والاستقلال ، ويذكر عليهم الصبر والخضوع لحكم الاتراك واستبدادهم ويرسل زفرة ممزوجة على ضعف خلق الاجتماعي ، ومن رأيه ان اصلاح الحالة الاجتماعية لا يأتي إلا عن طريق العلم والخلق الحسن ، وحد الجهل بمعرفه والخلق لا فيه كما قال

الجهل والجهل ان داء فمرقده ... بعد القريب ما يأتي به الأمد

وكان رأيه في الحجاب يدخل في موضوع الاخلاق الاجتماعية ، ويرى الدعوة الى السفور في مثل هذا الجو الاخلاقي الفاسد هي دعوة ضارة تؤدي الى وهي الآداب الجنسية ، ثم انتقد رؤساء الاسرة وهي الوحدة الاجتماعية الراقية وحدها في وسط ذلك الانحلال الاجتماعي الفظيع ، ورثى لحالة المرأة التي كانت ترفع الحجاب ليقوم الزوج على شيء من الانسجام الجنسي والتفاهم الروحي ، وقد عبر عن هذه الحرية التي يدعو اليها في مثل هذا الجو بقوله ، وهو في قصيدة الحجاب

ويرى شباك الحسن عصم ... فمن بي ثم هي حبيبة المشورة
ويسمي أكثرهم عبيد فروجهم ... من هذا ثبك صيهم ومن عبوثة

**روحه القومية** – ومما ذكر عن روحه القومية [illegible] وهو [illegible]

[illegible]

ثم [illegible] القومية [illegible] وكان في [illegible] القومية [illegible] على [illegible] وكان [illegible] في [illegible] وكان [illegible] في [illegible] وكان [illegible] في

غرس [illegible] أوهب لي [illegible] يرد [illegible] الرفعيين [illegible] الرفاعة
مكانة الشمس [illegible] تحلى وتنه في [illegible] نت بداء

ويصف مير الشعر، وسع [illegible] فضل فقول

[illegible] السيد الشريف شعب وهب [illegible] رأيت شاسعه عنوا حبباء
فهو مصر أصدق من [illegible] ولا وفى [illegible] وبعث دفاء

وحين تدور حضوره لاجتماع فقول

مير مهرجان وندب لي [illegible] نرى في مهرجانك و أرعى
عدت دون خطوف [illegible] واد [illegible] تحدس شأنه و أرعاء
وهو [illegible] و [illegible] د [illegible] كرعي الحج هم [illegible] استضاء

**وفاته** وفي يوم [illegible] والعشرين من شهر [illegible] سنة ١٩٣٢ م ١٦ [illegible] ى الحجة سنة ١٣٥٠ هـ دعاه ربه الى مساره الخالد، و[illegible] مقبرة [illegible] في حلب الشهباء، وقد تزوج من سيدة من عائلة [illegible] المقدم في طرابلس، وأكبر أبنائه هو [illegible] حي [illegible]

# عمر تقي الدين
# ١٨٨١

هو أحد الأدباء [illegible] في [illegible] مرات، و[illegible] شاعر عصره في مطلع نهضته [illegible] وأحد علماء [illegible] في [illegible] رافعي شرف الدين [illegible] وأحد [illegible] وسعة اطلاعه، و[illegible] [illegible] [illegible] [

انتظم الاخوان في خدمة الحكومة وتولى منيب المحامي بدمشق سنة ١٩١٣ م وتولى احمد مختار في مدرسة مصر والكلية العلمية في بيروت وسعيد في مدرس اللغة العربية بدمشق مدة عام في محل العدس

**اصطهاده وسجنه** - فقد سجن مترجمنا لأجل المقالة التي نشرها بدمشق سنة ١٩١٣ وحوكم امام المحكمة العرفية في بيروت سنة ١٩١٦ م فحكم عليه وعلى رفاقه بالسجن والنفي مدة سنتين وقضى أيام السجن والمحاكمة مع رفاقه في سجن قرنطينة بيروت وبعد خلاصه شهر فصل لأمر يكن حبش الحلبي في جبهة السويدية العسكرية وخلال دمشق فاتصل بمترجمنا مع جماعة الجمعية العربية الفتاة في ٢٩ تشرين الأول سنة ١٩١٨ م وبعد ذلك قضى في سجن دمشق ستة وعشرين شهرا وخمسة ايام وعاد الى بلده

**عودته الى الوظيفة** - وبعد ان انقضت الحرب وتحول في مناطق سكناه ووقف مترجمنا على جورج فورت وقد كان هذا حدث سبب اطلاعه على مكاتيب آخر وفي سنة ١٩٣٠ أحيل على التقاعد

**مكانته الادبية** - لم يصرف مترجمنا الى جانب تعلمه وتعليمه وتأليفه اوقات فراغه للاطلاع على الصحف والمجلات وقد قضى في عدد منها مدة طويلة ومنها مجموعة من جريدة المقتطف وجريدة الهلال ومجلة المشرق وكان يطالع في كل منها ما يتعلق بالتاريخ والآداب واللغة

وقد شعره فقد قضى على شعره في حريق وقع في منزله في حلب ولم يبق له منه الا القليل الذي كان نشره في بعض الصحف والمجلات وقد وقفت على شيء من شعره في مجلة المشرق وهو قصيدة طويلة في مدح السلطان عبد الحميد نشرها في المجلد الثالث من السنة الأولى وقد ذكر في مقدمتها انه نظمها في سنة ١٨٩٨ م وفي سنة ١٩٠٠ م نشر في مجلة المشرق ايضا قصيدة في رثاء الشيخ ابراهيم اليازجي والد الشيخين ناصيف وخليل اليازجيين وقد ذكر في مقدمتها انه نظمها في سنة ١٨٩٨ م

**الزعيم الديني** - وقد حمل في مراحل حياته لقب الشيخ وكان مصدر هذا اللقب أنه كان يعظ في بعض المساجد بحلب في ايام الجمع وقد ذكر لي بعض من سمعه يعظ انه كان يعظ في مسجد الشيخ محمد الغزي في محلة باب النيرب في سنة ١٩١٨ م وقد اشتهر بين العامة بالوعظ وكان يقصده الناس من كل حدب وصوب لسماع مواعظه وكان يعظ بعد صلاة الظهر في كل يوم جمعة

[illegible]

# صالح الرافعي

## ١١٥٢ - ١٩١٥

هو صالح بن مصطفى بن صالح بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

عرض سنة لوجوب أن وضعه في ... وعي في مسجد العمري درس فيه ... وأعلم مشرقة ... في أحد دستور عثماني عام ١٩٠٨ م ... مجلس حزب الاتحاد والترقي في ... وكان جمعة الاتحاديين يجتمعون على كل في مكانة سوزه مقدمه وعيد حزبهم ... وحضروا ليلة جمعة مرحضاً تقسيمهم في الأندلس ... فقسم أوراد مقصد خدمة الناس ... وسندوه ... وصاف نعم مقاعد المجد في مكتب الحقوق والمدرس في مكتب ... العثماني عربي ... وغيرهم فتقي قومه ... في خلال حرب العامة الأولى حتى انقلب هذا الدور من بيروت إلى دمشق فجاء دمشق وغير الأفق وجه ربه

**أخلاقه** ـ ... قد كان حر الضمير يختشي في حق لومة لائم ... وكان من رأيه ... لا ترضى حكومة مثلها في حرية ... تحرمه ... معاصي عند في سبيل مصلحة ... ... ... ولكن ورع عن سلوك وحش لدوره عن ... ... وكان في دمشق يسخر عند ... حين يرى حين تحدث مدفعاً أمر ... في سجن ... ... ويرتعش ويحرق على عدة لأمة التي ستكون وقود ... الحرب ... وعلى جنود ... الكبير وحاميه ... وعلى ... ولا من

**أحواله المادية** ـ كان من سوء حظه على ... ولا أجمع حتى ... كان كريم النفس ... يتدفق كل ما ... على المعوزين والمحتاجين ... ... يتورع نحسه ورده ... إلى غيره وكان ... من نفسه ومدرجه أرفعه

... مرة ... كثير قول ... في ... حقني عند ... حزب ... وهو فيه حين ... فقال ... هكذا علمت ... وصح ... صدق ... كذبه ... يقول ... حين ... يقول ... عنه حتى ... يزوره ... غيره ... وكان ... لا يكاد ... قوت يومي ... كان ... من ... ... مرتبات ... وجمع ... ثروة على ...

**مرتبته العلمية** ـ ... وعظ ... وخطيب ... وأديب ... وشاعر ... وكان لأعماله ... وله قدم راسخ ... ومشرع ... وله ... ... لأحاسيسه عن طريق الخطابة ... وغيره ... أكثر من ... وقصيدة ... فيهم ... في حفل ... أقيم في دمشق ... رجوع قوات جمال ... من مدينة ... قال

| | |
|---|---|
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |

... جمع ... من ...

| | |
|---|---|
| ... | ... |
| ... | ... |

**نكبته ووفاته** ـ كان ... في ... مسجد ... مقصورة ... يعقد ... وعظه ... وحكمه ... وحين ... الدعوي وحبس ... في ترك ... وقد ذكر ... من ... في ... ومن ... من ... في ... ومن ... أحداث

ترجمة وفاة ، وول [illegible] في قصبة [illegible] فحمل جرجس جاورهذا القوس الى الحكومة ، ومرت بعثة وبحثه ، فقام المدة عنه ، وبحضور حكومة الافرنج ، وورات الحكومة بان لابد من احالة طلبهم فافرجت عنه وخرج من السجن ، لا [illegible] في مدرسة [illegible] من خوف ومع هذا [illegible] في دمشق واعقب [illegible] منهم ، يوحنا وقد توفي قبل أبيه ، والاستاذ راشد وهو من رجال العلم والشرع في لبنان اليوم

# المطران جرمانوس فرحات

# ١٦١٠ – ١١٣٢

مولده ونشأته – [illegible] في عصره ، ولد في [illegible] سنة ١٦٧٠ م [illegible] الاسم لأبوين [illegible] ، وقد زهد في الحياة والد [illegible] سنة ١٦٩٥ م وسيم كاهنا ، وفي سنة ١٧١١ م قام [illegible] في [illegible] سنة ١٧١٦ م [illegible] سنة ١٧٢٥ م [illegible]

آثاره العلمية والادبية – [illegible] ١٠٤ [illegible] ٣ [illegible] ٥ [illegible] ٦ [illegible] ٧ [illegible] ٨ [illegible] ٩ [illegible]

١٠ [illegible] ١١ [illegible] ١٢ [illegible] ١٣ [illegible] ١٤ [illegible] ١٥ [illegible] ١٦ [illegible] ١٧ [illegible] ١٨ [illegible] ١٩ [illegible] ٢٠ [illegible] ٢١ [illegible] عصرا ، مصر ٢٢ العهد [illegible] لاثاره العلمية والأدبية مطبوعة مرات

أدبه – ٢٣ [illegible] في اللغة العربية [illegible] سنة ١٩٣٤ م [illegible] في مدينة [illegible]

وفاته – وفي ٩ مور سنة ١٧٣٢ م [illegible] في خدمة [illegible]

# صلة المستشرقين

## الاب بلو اليسوعي

## ١٨٢٢ – ١٩٠٤

**مولده ونشأته** – ولد في غ[illegible] ١٨٢٢ م في [illegible] ومي [illegible] ده من ولاية [illegible] في فر[illegible] وقد [illegible] ورهده [illegible] بحر العلم [illegible] درومة الأولى في مدرسة [illegible] لا كابر [illegible] ر [illegible] في سلك [illegible] سوعية في ١٨ حزيران سنة ١٨٤٣ م، وبعد [illegible] حزيران في [illegible] وعلم في [illegible] [illegible] بعض [illegible] [illegible] حكومة [illegible] ١٨٤٩ م [illegible] درس [illegible] [illegible] درس [illegible] [illegible] [illegible]

كان ضليعاً وواعظاً مرشداً يعلق بالمعاني السامية ، وقد تمتع بشعور حساس ، ومع ما كان يكابد قبل وفاته بأشهر من ثقل العمر وسقمه كان مثابراً على حيويته العلمية ، وما حس بقرب ساعته الأخيرة إلا قبل وفاته بأسبوع واحد

وفي الرابع عشر من شهر آب سنة ١٩٣٧م انتقل إلى رحمة ربه

# الاب هنري لامنس

# ١٨٦٢ - ١٩٣٧

**مولده ونشأته** - ولد في ١٧ تموز سنة ١٨٦٢م في مدينة غاند في بلجيكا ، تربى مسقط رأسه في الخامسة عشرة من عمره ، ثم انتقل إلى فلمنغ وطنه الثاني فأحب سكانه ولغته وتقاليده ، ثم دخل كلية اليسوعية في بيروت تلميذاً وانهى دراسته ، وفي ٢٣ تموز سنة ١٨٧٨م ، دخل دير الآباء اليسوعيين وقضى تسع سنوات في درس اللغة والحضارة العربية والعلوم ، وكان محبوباً من رؤسائه وتلاميذه وصديقاً لكل من عرفه

وفي سنة ١٨٨٩م ، عاد إلى كلية اليسوعية في بيروت ، وقضى تسع سنوات في تدريس العربية . وفي سنة ١٩٠٣م ، كان معلماً للتاريخ والجغرافيا ، وفي سنة ١٩٠٧م ، كان استاذاً في معهد الدراسات الشرقية المؤسس في كلية القديس يوسف وفيه وسائل الاختصاص في دور الكتب وفي مرافق التعليم والبحث والتأليف ، وتعمق في البحث والتنقيب والاستنساخ وتحقيق النصوص ، عصره في اختصاصه

**مؤلفاته** - كان الأب لامنس من أغزر الكتاب الذين ظهروا في مطلع القرن العشرين ، ودرس اللاتينية واليونانية وكان خبيراً بقراءة كتاباتها الأثرية المنحوتة على صخور الجبال وعلى الآثار ، وعاشر العلماء الأثريين في مواضيعها ، وكان راهباً فاضلاً وكاهناً عالماً واسع المعارف متخصصاً في الدروس الشرقية العربية من تاريخية وجغرافية ، وفي الثلاثين من عمره نشر مؤلفات كانت نتيجة اجتهاده المتواصل منها ١ - كتاب الفرائد في الفروق وفيه مواضيعات لغوية جمع شتاتها من اللغويين ورتبها الترتيب العلمي وضبط احكامها اخذاً عن كليات أبي البقاء بمعجم حروفي وحرفي والطوسي وابن قتيبة والسرقسطي والمخصص والغريب وغيرهم من الاعلام الخالدين ، وقد ألف من فرائده ١٦٣٩ بند كل بند حوى المترادفات وفروقها ، ٢ - وألف كتاباً بالالفاظ الفرنسية المشتقة من العربية معالجاً امر الالفاظ التي سقط المستشرقون الى معالجتها ، فقد اقوالهم وأكملها واستنبط من سعيه فوائد مكتشفة من خوض اللغة اللغوية مع أئمة علم اللغة المعاصرين ، وسيكون مؤلفه مرجعاً وحجة ، ٣ - كتب البرجة بحر من وهو في البر وجغرافيه والتاريخ والعلوم الطبيعية ،

و ... في بيروت ... من معهد ... حتى سنة ١٩٠٢م.

مواقفه ... كان ... من ... حضر ... وقف ... خفي ... التهرب ... أشد قوة ... وكبره ...

وكان مع صممه دا مواهب ... عرف على ... بقدره ... وفي ... كان ... حضر في ... موسيقى ... الأمم ...

وبلغ عدد ما ألفه عن الآثار في ... وحفر ... وضع ... ومدرسة ... وعلى حين ... ٨٥ ... توفي في ... عشرين من كانون ... ١٩٣٧م.

# الاب لويس شيخو

# ١٨٦٥ – ١٩٢١

**أصله ونشأته** ... هو ... شهر من ... عرف ... ولد ... ١٨٦٥ ... في ... من ... ولد ... في ... ولد ... في ... ولد ... في

٢ مخطوطات الكتب العرب المسيحي ٣ ، وهرات الادب العربي ، ٤ ( الآداب العربية في القرن التاسع عشر ) في حرفين ٥ ، ادباء النصرانية في العصر الجاهلي ٦ ادباء النصرانية في العصر الاسلامي ) ونشر مقالات في علم الادب ٧ وله كتاب في الانشاء والعروض والخطابة ، وخرج ٨ كتاب الالفاظ الكتابية للهمداني ٩ وفقه اللغة للثعالبي وذلك بحذف الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة ، فلاحظ عليه العلماء وهون من علماء المشرقيات المستعربين ، فاضطر بعد ذلك الى الرجوع عن هذه الطريقة في الكتب التي أحياها من أسفار العرب .

وأهم ما نشر من كتب المتقدمين والمتأخرين ١٠ كتاب الهمر ١١ – كتاب المسطر للانصاري ١٢ كتاب الكتاب لابن درستويه ١٣ تهذيب الالفاظ ومختصره لابن السكيت ، ١٤ حماسة البحتري ، ١٥ طبقات الامم لصاعد ، ١٦ ديوان الحنساء ، ١٧ ودواوين ابي العتاهية ١٨ ديوان الخرنق ١٩ – اخبار طرفة ٢٠ ديوان السموأل ٢١ ديوان امرئ القيس ٢٢ كتاب الاغاني للاصفهاني ٢٣ – مقامات الحريري ٢٤ – رواية جديدة من كليلة ودمنة ٢٥ – تاريخ شاكر الراهب القبطي ٢٦ – تاريخ سعيد بن بطريق وملحقه لسعيد بن يحيى الانطاكي ٢٧ – تاريخ يحيى المنجي ٢٨ فضائل الكلاب لابن المرزبان وأضدادها ، ومقالة في الصور لأرسطو ، والآلات المنفخة لبورسقس ، والآلات المزمرة لبني موسى ، والمكحلة لأبي محمد الصقلي ، وشواهد العرب ومجموعة اربع رسائل فلاسفة يونان وغيرهم ، يضاف الى ذلك عدة رسائل في الفلسفة والدين ، جميعها القدماء نشرها بالاشتراك مع أفاضل الادباء من اهل رسالته ، وقد خدم بهذه الكتب آداب العربية خدمة وأحسن بما علق عليها من الفوائد ٢٨ ورسائله وكتبه في ترغيب الماسونية والحملة على رجالها ٢٩ – وكتبه في التدريس عامة والادبية ٣٠ تاريخ الرهبانية البسوعية ٣١ – تاريخ الطائفة الماردية في القرنين السادس عشر والسابع عشر ٣٢ وبيروت وآثارها وتاريخها ، وغير ذلك من رسائله ومقالاته العربية والادبية والعلمية في مجلة المشرق التي أصدرها سنة ١٨٩٨ عدا مجلته الدينية ومواعظه الروحية ، وقد كتب في هذه المجلة منذ انشائها فأصدر نيفا وخمسة وعشرين مجلدا نشر فيها أولا مؤلفاته وغيره ثم استخرجها منها وحررها مدة طويلة في جريدة البشير .

لقد رأى في كتبه هذه وغيرها فجوات كثيرة لا يسد بعضها الا بالمؤلفات الحديثة فلم يكتف بمجلة المشرق وربح دينه في كل ما كتب ونشر ، ولو خلف بعض أسفاره بخطه ، شعراء النصرانية في الاسلام وبعده ، والآداب العربية في القرن التاسع عشر وبعده من هذه النوعة لكانت في غاية من جودة السبك لكثرة مادته وحسن تنسيقه .

**مواهبه الادبية** – لم يرزق هذا العلامة دراية عامة في الادب العربي ، وطبعت كتبه التي حررت باسمه كما كان لأول عهده نمطاً واحداً لا يناسب مع مقدرته على التأليف وتفوقه على أدب العرب والغرب وبعض علوم العصر ، ولم يستسغ الانشاء العربي له قياده على ما كان يحب ، وعز بين من عاش بين كتب الفصحاء من العرب ان يظل بعد درس نصف قرن ضعيفاً في الانشاء على كثرة ما قرأ وكتب ، وان تبقى ملكته الاولى في الاداء تتناوشه احياناً .

وقصت عليه البيئة على ما نظهر ان يعتنق حق العرب في مدنيتهم ، وكان على الاعلى ينظر اليها من الوجه الذي لا يستحسن ، ولذا بعد شعوبياً بافكاره ، لاصقه بيئته ودرس العرب الا نشره عن آثار علمهم ، وحدق من آداب لسانهم ، وآخر أثر لهذا القبيل انه ذكر جملة من ادباء المسلمين في الربع الاول من القرن العشرين لم يتجاوز في عدهم العشرات في الامة العربية ، مع ان من وضعوا المصنفات وألفوا التآليف الجيدة ولهم مكانة في الشعر والادب لا تقل عن ثلاثة ارباعهم ، وقد عذر نحبه اسوءهم ، مع انهم بمن اشتهروا بمصنفاتهم ولا يصعب السؤال عنهم ويسهل ان لا يطلع مثله على اسمائهم .

**وفاته** – . وفي الثامن من شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٨ م وافاه الأجل في مدينة بيروت ودفن فيها .

# الاب موريس بويج

# ١٨٧٢ – ١٩٥١

ولد في [illegible] في ١٢ تموز سنة ١٨٧٢ م. وبعد أن [illegible] دخل في [illegible] وتخرج في [illegible] ١٧ تموز سنة ١٨٩٧ م. وبعد [illegible] دخل [illegible] وهناك [illegible] على [illegible] ثم [illegible] في [illegible] وتابع دراسته [illegible] على [illegible] ثم [illegible] على [illegible] وعلى [illegible] وعلى [illegible] وعلى

# الاب انطوان بوادوبار

# ١٨٧١ – ١٩٥٥

هو ... فرنسي ... من لوائل تحديده ... علاء شرق ... حتى ... في ... في ١١ تشرين الاول سنة ١٨٧٨ ... شيرا في احرب ... في ... العوام ... شيرا ... في حتى ... فرنسي

جهوده العلمية – ... من ... على مؤلفاته ... بالغ عددها ( ٧٩ ) مؤلفا علميا في الجغرافيا والتاريخ والاجتماع واكثرها في العلوم الشرقية ... الذي وقف حياته لخدمة ... محطماً للاقنية والحدود التي ... من البصرة حتى الركبال مع آثارها وطرقها ... وكشافاته التي احدثت شهرة عالمية ، حتى قال ... (سير جورج مكدونالد) بان ... اكبر مساهمة ... في الآثار العربية

... في البحر ... شرقي والى ... الاب ...

وقد ... في ... ورآه لدى علماء الانكليز ، فقاموا باعمال ناجحة بفضل تفكيره المترجم واعماله ... وضع ... وضع ... مؤلفاته بذلك ، وعند نشره يحيي موقف هذه العلماء المتواضع

وفاته – ... في ... من شهر كانون ... في ١٩٥٥ م ... هذا الرجل الجليل ، بعد ان ترك ... ثروة علمية جليلة ... الدهور

في لندنيا بالخانة هذه

... موقف تاريخي ... موقع ... الذي لعب الدور العظيم في السيادة البحرية ... في ... حتى ... وقد ... على ... تاريخي ... مكدونالد ... وحياته ، وقد ... الموقع الحقيقي ... في خريطة سنة ١٩٤٨ م

... في ... وتقدمت ... شرقي ... الاب ...

# مواهب اسرة آل عورا

هي سيرة موهوبة مسلسل في الكتب و مشتوت و مخطوط من ديوان وصف لا يقطع و يحصر ... سبحان حده الاعلى ... عاش في وسط القرن ... تسع عشر ... عاصمة ... وقد ... في بعض ... على حين ... على غيرها من ... بالكوس عورا او ... الذي كان ... على حدود سنة ١١٧٣ م في عهد الصليبيين ... من آل عورا ... ميخائيل بن ... بن حنا بن ميخائيل ... ولد في ... سنة ١٧٤٦ م وكان بارعا في لغات العرب ... والسريانية والتركية فأحبه احمد الجزار والي عكا لفضله وادبه وجعله في ديوانه ومقدمه الى نهاية أحكم في ... سنة ١٧٧٦ م

## حنا عورا

## ١٨٢٨ – ١٧٦٣

ولد ... في ... سنة ١٧٩٣ م و ... سنة ١٨٢٨ م ... وكان ... خلف على الامير ... و الاسقف ... بعد ... وفاته ... في ... سنة ١٨٠٩ م ... وتوفي سنة ١٨٢٨ م ... في ...

**ميخائيل بن حنا بن ميخائيل عورا**، ولد سنة ١٧٩٤ م ... توفي سنة ١٨٦٨ م

**ولده يوسف** ... ولد سنة ١٨٢٨ م وعاش في ... سنة ١٩١٢ م ... شجوحة كبيرة ... بركة شهرة ... في مديح ... وقد ... وجمعوه ... يراد عليها ورقة ... مخطوط

# ابراهيم عورا

# ١٨٦٣ – ١٧٩٦

هو ابن ميخائيل حنا من مشاهير عورا. كان شهير اخوته عاصر وُلد سنة ٣١ سنة ١٧٩٦ م في صور بينما كان والده قرا من وجه حجر ، وقيفه باللسان العربي و حرر شيئاً من اللغات الوكنية والافرنجية و يونانية ، وحذقه في ثلوثي وعلم الهيئة وعند بلوغه السن ولاه عكا حتى سقطت سورية سنة ١٨٣٠ م في يد ابراهيم باشا المصري وبقيه في وظيفته ، ثم عُين عضواً بمجلس الشورى الذي تألف على قاعدة ورتبهم باسم المجلس الملكي ابراهيم من الغرب و ستة قضاة روسيا ، وسافر الى حوران وبقي فيها حتى خروج المصريين من سورية سنة ١٨٤٠ م عاد مع الاسطول العثماني الى خدمة حكومته ، وتولى الوظيفة وتوطن حيفا حتى توفاه الله في ٣ نيسان سنة ١٨٦٣ م في بيروت ورثاه شيخ ناصيف اليازجي في هذين البيتين

لا تحزنوا بين الامور وتصبروا ... عقد بحر الكمال قد انفرط

من فوقه حرف التاريخ صائحة ... في صدعه ان ابراهيم قد رقد

كان ابراهيم عورا لا يقنع بسعة كتب لا تحتوي على عدد مخصوص من كتب يحدده على ما يراه من عدد الكتب في كل مذهب وفرع من العلوم التي في ذلك العدد ، وما سوى ما هو مخصوص بعدده ، وفي بعض حوانيت الكتب ، وكان يوصي بعض اصدقائه وهذا ما دعاه الى أن يجمع بنفسه كتب ويتولى بيعها من ولاده

**جبرائيل بن حنا بن ميخائيل عورا**، ولد في شوال سنة ١٨٠١ في دمشق ، وتعلم في مدرسة الحكومة الفرنسية في بيروت سنة ١٨٤٠ م فاحرز مكانة رفيعة وحظي كثيراً بمودته وعطفه ، ومن ثم تولى مناصب عالية في الحكومة المصرية في سورية ( ابراهيم باشا المصري ) وكان احد الأربعة الذين حكموا سورية بين سنة ١٨٣٠ م و ١٨٤٠ م ، وتوفي سنة ١٨٧٦

# رفائيل عورا

# ١٨١٩ – ١٨٠٦

هو ابن ميخائيل حنا بن ميخائيل عورا ، ولد في شهر تموز سنة ١٨٠٦ م في صور ، وكان رئيساً للدروز في عهد مصطفى باشا وزير صيدا ، وكان شديد التعصب في مذهبه الدرزي وكراهته للنصارى ، وشهد له بذلك المخصوص على اختلاف مذاهبهم ، ووضع جدول بأسماء مشايخ الدروز وأولادهم سماهم ، وجمع بعض مكاتيبه في كتاب خاص سماه تحف وطرف ، وجمع

شعره – كان شاعراً مجيداً ومن شعره هذه الأبيات ، مدح

... مشوق في ... قد حسن ... حلب فرقت شملي

... ذكرني هوى ... ... على الدور شبه سقمي

... من ... حدر ... حدر

نسيم رسائل الاحباب هي ... على روحي وحسن ثنائي ولي
حليبي سر سر احبه حبي ... ف حب الدار شغف فلي
ولكن حب من سكن الديارا

وما كان قليل الحرص على صيانة منظوماته ، فقد لعبت بأكثرها يد الضياع ، وتوفي في ٤ آب سنة ١٨٧٩ م في بيروت

# ميخائيل جرجس عورا

# ١٨٥٥ – ١٩٠٦

هو بن جرجس بن ميخائيل بن حنا بن ميخائيل بن ابراهيم بن حنا بن ميخائيل عورا وامه رحمه بنت ديتري بحوص ولد سنة ١٨٥٥ م في عكا ، وما كاد يفطم عن الرضاع حتى فقد اباه ، فاعتنت والدته بتربيته ، وتلقى دراسته في المدرسة البطريركية سنة ١٨٦٥ م وتعلم فيها العلوم العقلية والنقلية واحكم معرفة اللغات العربية والفرنسية والايطالية والتركية فتوغ فيها كلها مع الالمام بالانجليزية ، وكان استاذه الشيخ ناصيف اليازجي فاخذ عنه اسرار اللسان العربي حتى صار يشار اليه بالبنان في براعة الانشاء شعراً ونثراً ، ودرس الفقه الاسلامي على الشيخ يوسف الاسير فأحكم اصوله

اصدر في سنة ١٨٨٠ م في باريس مجلة الحقوق ، ثم عطلها وسافر الى مصر وعينه الحكومة الخديوية مديراً لمكتب الترجمة ، ثم ترك الوظيفة وانشأ سنة ١٨٨٢ مجلة ( الحضارة ) التي احتجبت بظهور الثورة العرابية المشهورة ، ثم عاد الى لبنان ولما استقمت الاحوال في مصر عاد اليها واشترك بتحرير بعض الجرائد ، ثم ترك الصحافة وتعاطى المحاماة امام المحاكم ، وفي سنة ١٩٠٦ م سافر الى فرنسا للتداوي للعينه فادركته المنية في شهر تموز سنة ١٩٠٦ م في مدينة نيوي بعد ان كان مستعداً للرجوع الى مصر

وقد ترك بعض المؤلفات النفيسة التي لعبت بها ايدي الضياع في انناء هربه من وجه الحكومة المصرية ، ومن مآثره الادبية رواية منتهى الهمج في كلية الدهر المطبوعة عام ١٨٨٥ م ورواية الجنون في حب مجنون ، وترك جرائن غنية بالمخطوطات النادرة وشغف بنظم الشعر منذ حداثته وكان مقلا منه في اخر حياته ، ومن شعره الرقيق قصيدة في رثاء اديب اسحق سنة ١٨٨٥ م قال

الدهر ليس على فراقك يحسن ... ولمثل هذا الخطب تبكي الاعين
يمن تحركت النفوس لنعشه ... لفراقه هيهات بعدك تسكن
عش مكين ملك سلطان الردى ... لنفوسنا فيها الاسى مسكن
يا عين جودي بالبكا وتكلمي ... بدامع ان المدامع ترن
هن ثم عن لم تجد بدموعها ... لفظاً عليك ومقلة لاتحزن
او نم فلست لم يرقه الاسى ... او هل هنالك قوة لاترهن

# اعلام اسرة طراد

هي اسرة قديمة العهد في بيروت ... [illegible] ... كفر حزير في الكورة شمالي ... [illegible] ... فيورث سلامة ... [illegible] ... كتابه خود سنة ١٨٧٠م ... [illegible]

**ادباء آل طراد** ... [illegible] ... القرن الثامن عشر ... [illegible] ... في حارة مدلج ... [illegible] ... مشروع ... [illegible] ... وزحوره في الصرف ... [illegible]

**شعره** ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

وحنين بن حسن ... [illegible] ... ١٨٥٤م ... [illegible] ... ١٨٩٣م ... [illegible] ... صرف خود سنة ١٨٨٣م ... [illegible] ... ١٩١١م ... [illegible] ... هذه الاسرة ... [illegible]

## اسعد طراد

## ١١٣٥ – ١١٩١

هو كبير ... [illegible] ... سنة ١٨٣٥م ... [illegible] ... بحر في القطر المصري ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

ووضعه حزيرة ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

عطفاً على من رنت بمحاسنه الهوى ... من بعد ما حوت محاسنه ملا

لو حسبت من على حسن بعده ... حوت في ... ملا

هبت النسيم من جهتك دمشق ... وهي في الهجر تقتل ... لا

يا حبذا في حبه مهما ... من دمشق في ... العلا

من قاسيون في نعمه على ربى ... وشجر حسن ... لا

يرى من تشكو احمد ولا يرى ... من من قصده حب شخصاً ... د

**وفاته** ... في دمشق سنة ١٨٩١م

# نجيب طراد

# ١٨٥٩ - ١٩١١

**مولده ونشأته** - هو نجيب بن ابراهيم بن مترجي بن ... الدي بيروت في محلة ... سنة ١٨٥٩م وتعلم ... في مدرسة ... في سوريا على رشيد ... وقد تعدى حد ... الاربعين وفي ... نشر بمصر ... توفي ... ولد ... كتب ... وكان ... ثم ... في ... في ... في

كاترين ١١ و حفيد بطرس ١٢ و ملكة النمسا ١٣ و فرنسيس الشطب ١٤ العشق الروسي .

**خدماته** — عاش عصره في بحبوحة بدأها أولاده ، وتراءى لعدة ملوك من أحكموه ويستجيل عليه أنت في مناصب دون تزلف ومداجاة ، ووجد صداقة وريحت ثقل عصر واستقلال وجدته معرض للخطر ، فحرر وطنه مستقيلاً بعد أن عانى عداء المستبدين وفضل الانزواء في البيت على الظهور في السراي .

**الى مصر** وسافر الى الاسكندرية فحرر في جريدة البصير وانشأ جريدة الرقيب سنة ١٨٨٩ م واصدرها بضع سنوات ، وسافر الى الاستانة ومرسيليا ورجع الى بيروت وسافر فيها بقية حياته ، وله قصائد ومقطوعات عديدة من الشعر مع عدة رسائله فيه ، ذكر بعض منها للدلالة على مواهبه ، فمن ذلك تقريظه لرواية العراق تأليف سليم حدي ، احد كتاب بيروت وشعرائها المجددين عندما نظمت عام ١٨٨٨ م .

| | |
|---|---|
| محرر ـــــ روى به اذكرنا | بهجة العلم في العصور الشهيره |
| سلم يوسف ابن حدي | حدث طاب سيرة وسريره |
| ودع للعصر كل معنى عفيف | شف عن جودة ونفس كبيره |
| فهي مرآة عصره تعكس العلم | عند نور الذكا والبصيره |

**وفاته** . وعاد رحمه الى وطنه لأنه عاش فيه وعاش فيه معتزلاً فيه عن الناس تفرغاً للدرس والمطالعة ، وتوفي في ٢٣ نيسان ١٩١١ م ودفن في مقبرة القديس دميتروبوس

# الخوري ارسانيوس الفاخوري

# ١٨٠٠ — ١٨١٣

**مولده ونشأته** — هو الخوري ارسانيوس بن يوسف بن ابراهيم الفاخوري ، ولقب جده بالفاخوري لانه ضمن فواخيرها مدة ، ولد هذا الشاعر سنة ١٨٠٠ م في قرية بعبدا ، وهي على مقربة من ( عاريا ) عرف بها الى رهبنة الكهنوت ، ثم في المدرسة الرومية ، ثم في مدرسة مار انطونيوس المشهورة بعين ورقا ، وهي شهيرة مدارس الرهبان ، ينوارد اليها اولاد الشيوخ والاغنياء من كل انحاء لبنان .

درس ورس ، الخوري ارسانيوس العلوم العربية والعبرية واللغات الاجنبية واللاتينية والسريانية والمنطق والفلسفة واللاهوت المصري والادبي والشريعة المقدسة ، ونبغ بجميعها حتى أصبح ممن يشار اليهم بالبنان في عصره ، وكان عليما بأخبار العرب وشعرائهم وامثالهم فجادت بذلك قريحته واحكم نظم الشعر الجيد ، ثم انتدبته سنة ١٨٢٤ م للتعليم في مدرسة عين ورقا ، ومن تلامذته غبطة البطريرك بولس مسعد

**في خدمة الكهنوت** واتصل حضرة صديقه البطريرك يوسف حبيش وسعى في كرسي مصر وكيه في بكركي ورقاه الى رتبة الكهنوت سنة ١٨٢٦ م ودعاه باسم ارسانيوس وكان يتولى للاسقف

وبعده كاتباً لأسراره في تركيا وقام ثلاث سنوات ، ثم بعده القاضي رسول كاتباً وترجماً فصعد في المعيين العربية والانتدبة ، وتولى تدريس هاتين اللغتين في مدرسة صور عدا فاحداً في الانشاء والتعريب ، وتخرج على يده طلاب اشتهروا في زمانهم بمعرفة اللغات والادب

**في خدمة القضاء** - . وفي سنة ١٨٣٨ م توفي قاضي نصارى ل ب فعهد الأمير بشير الشهابي الكبير وحلا حق ب عنده من الخوري رسيوس لما بعده من علمه وفضله فقلده القضاء ، واستمر في عمله بكل عدل وحق لا يحابي أحداً حتى شاع فضله ، وكانت الدروز والمسلمون فضلاً عن النصارى يحتكمون اليه ويرضون بقضائه ، فعاشوا من استقامته وورعه ، وبقي ثلاث سنين في منصب القضاء في آخر عهد الامير بشير ، سنة ١٨٤٢ م وعزل القضاء بعد سعد الامير بشير الشهابي عن الحكم وسفره الى الاستانة ، فاتح عنه الامير حيدر المعني واستقدمه في منصبه ، وجاوره وزيراً بعد بث يكون عضواً في مجلس المبعوثين في بيروت في دعوى النصارى والدروز سنة ١٨٤٢ م ثم عاد الى القضاء واستمر في عمله مدة ربع عشرة سنة الى ان صرف من رتبته في عام ١٨٥٦ م بسبب مرض في عينيه ، فلزم بيته وتفرغ للتأليف والتصنيف ، وكان الناس يقصدونه في حل مشاكلهم وفصل منازعاتهم ، واستمر في داره على طريقة مجلس القوانين ومجلس النواب لا يحدثه نفسه ولا من حسن شاء عليه مرض البصر واصبح ضريراً وصبر على بلائه صبر جميلاً ، وكان على محبوسه ومنشوره على من يكتبها له ، فكان قصده بديهية شفهية بالارتجال ، ومع فقد بصره فقد بصيرته فلم يقطع عن قرض الوعظ بشعر ، وكان يعقد مجلساً ويحضر مجلساً

**مؤلفاته** - له تآليف كثيرة منها ١ شرح ديوان المطران جرمانوس فرحات ٢ كتاب كفاية الطلاب في تصريف والاعراب ، ٣ شرح ديوان الدمشقي وهذه مؤلفات لم تطبع ، ٤ روض الحب في المعاني والبيان ٥ كتاب الميزان الذهبي في الشعر العربي ٦ كتاب زهر الربيع في فن البديع وقد طبعت ، وبعض شعرية ومجموعة مواعظ مخطوطة

**شعره** - كان المترجم كثير النظم ، جيد القريحة غزير المادة ، ينشد الشعر عفواً دون تصنع ، وديوان شعره وقف على ٤٤٠ صفحة ، فيه القصائد الحسان ذات المعاني المبتكرة والمواضيع الشريفة ، ومن شعره هذا العصر محدوداً في هذا النظم العالي والسمين ، الكن ذلك لا يخلص من قدر صالحة التي هي من ضعف البصر ، وكثرة ما يثير من الاشغال الدينية ، ومن بديع شعره قصيدة وصف بها حمل السيدة سنة ١٨٥٤ م فنقتطف منها هذه الابيات

| | |
|---|---|
| سقى الله من رب الكروم أصفها | صبوب الحيا عم الحزون وكللا |
| لازال صوبك فوق أنجم مربعه | تهمي دموع المزن منسكب الحلا |
| لله من مربع رقت جمائله | وحلت بذاك العصر وارتفعت |
| بالحسن منصفة بأطرف مؤنف | بالوصف ملتحف بأفوق أوصاف |
| حكمت حسن سيرة مدققة | بحكم فرقد من كان مهيف |
| وقد عدت برهة بمشاق منصره | اذ عهد بحسن الرشد وصراف |
| فارتاض في نبع وسعيد في مجد | وتدين في وهج وقد صح سجدوا |

**وفاته** - لقد دام مرضه نحو سبع عشرة سنة ، ثم طاس في سنجوجه فعاش هناك وقضى نحبه هناك وحيداً وفي ٢٧ تشرين الاول ١٨٨٣ م وهو لاحق ، ودفن في كنيسة مار ميخائيل

# الكونت رشيد الدحداح

# ١٨١٩ – ١٨١٣

ولد سنة ١٨١٣م في دمشق في بيت عربي [illegible] في [illegible] وتلقى العلوم في [illegible] وهي من [illegible] ومن [illegible] الكونت رشيد [illegible]

وفي سنة ١٨٣٤م في [illegible] في مدرسة [illegible] وقرأ اللغات العربية والسريانية والايطالية والتركية

وفي سنة ١٨٣٨م [illegible]

وفي سنة ١٨٦٣م درس [illegible] في [illegible]

**هجرته الى موسيليا** [illegible] في مرسيليا [illegible]

**آثاره** [illegible] ووضع كتاب [illegible] مع في الكلام الجامع ) ثم نشر معجم المطران حرفاوس فرحات العربي، ووضع [illegible] وله مؤلفات لم تزل مخطوطة ، ونشر كتاب ( فقه اللغة ) لأبي منصور الثعالبي ، وله مؤلفات [illegible] ونشر [illegible] ( المشرق ) وهو تاريخ كبير في مجلدات شتى ، وله مناظرات [illegible] ومقالات لغوية ومراسلات نثراً وشعراً جرت بينه وبين فطاحل اللغة العربية

وفي سنة ١٨٦٣ [illegible] ١٨٦٤ حضر دي [illegible] وقرأ [illegible] وعكف على قراءة [illegible] وهو [illegible] سبع عشرة [illegible] وقد مدح المترجم دي بوس بقصيدة لامية مؤلفة من ( ٨٣ ) بيتاً عارض فيها قصيدة كعب بن زهير وهذا مطلعها

[illegible] ليلك فلا تلويك عطول

**لقب كونت** وفي سنة ١٨٦٧م منحه البابوس [illegible] لقب كونت [illegible] وتمتع هذا اللقب [illegible] رشيد وسلالته من بعده

**املاكه في فرانسا** وفي سنة ١٨٧٥م [illegible] في [illegible] صغيرة تدعى ( ديبار ) مع [illegible] وبنى [illegible] وكان [illegible] وقد [illegible] مع ولديه واحفاده واصهاره ولدين .

**وفاته** وفي خامس [illegible] سنة ١٨٨٩م [illegible]

# الشيخ يوسف الاسير

# ١٨١٥ – ١٨٨٩

**مولده ونشأته** – هو احد علماء العرب الذين برعوا في علوم الفقه واللغة والحديث والتوحيد والتفسير والشعر والمنطق ، فكان امام راجع اليه في المعضلات العلمية

ولد الشيخ يوسف بن عبد القادر الاسير في حمص سنة ١٨١٥ م ، وقد اشتهر احد في حمص بالورع والتقى والفقه والعلم ، وكان والده الشيخ احمد الاسير من مصر حيث تولى منصب الافتاء ، ثم رحل الى دمشق ، ولازم حلقات دروس العلم

**سفره الى مصر** – وقد صحبه والده في احد اسفاره الى مصر ، فسكنوا العوم في جامع الازهر مدة سنتين ، ثم رجع الى دمشق ، وقد نبغ الاسير في العلوم العربية والشرعية ، وتوفي والده وهو لا يزال في مقتبل الشباب ، فتولى مكانه التدريس في الجامع الاموي

**عودته الى وطنه** – عاد الى بلده صيدا واقام فيها مدة ، ثم توجه الى صور ، وتولى فيها التدريس في جامعها الكبير ، وفي جامعها الشهير «المسجد المنصوري الكبير» ، واخذ عليه العلم الكثير من فضلاء صور ، ومن الوافدين اليها من مختلف الانحاء ، فاشتهر بالعلم والتقى ، وكان يدرس في جامعها الكبير ، ويلقي المواعظ الدينية ، فاشتهر بحسن تفكيره ورقته في الحديث وبعده عن التعصب الديني ، وبعده عن التقليد في الدين ، فقد كان الاسير من جمع العلماء المستقلين في عصره

**سفره الى الآستانة** – ثم سافر الى الآستانة ، ورتبه شيخ الاسلام بكتوب افندي في احدى الولايات ، فكان يتعاطى التدريس في مدرسة اوزون حسن ، ثم عين قاضيا في نابلس ، وكان ذلك في عهد السلطان عبد العزيز ، ثم رجع الى الآستانة ، ثم عين محكمة شرع في بلغراد عاصمة

**في عكا** – وطلب اليه قضاء الاقضية في عكا ، ثم ولي قضاء حمص ، فقضى فيها مدة ، ثم عين مفتشا في حلب ، ثم عين مفتشا في ولاية بيروت مدة ، ثم عاد الى بيروت

**عودته الى الآستانة** – ، حيث ورد ، وزار المعارف ، ثم عين عضوا في مجلس المعارف الاعلى ، وكان عضوا في المجلس المذكور مدة طويلة ، وزار عدة مرات بلاد الروم ، وعين عضوا في مجلس الشورى ، وكان عضوا في المجلس المذكور مدة طويلة ، وزار عدة مرات بلاد الروم ، وعين عضوا في مجلس الشورى ، وكان عضوا في المجلس المذكور مدة طويلة ، وزار عدة مرات بلاد الروم

**مؤلفاته** – ١ – ٢ – ٣ –

شرح جوف الفرى لليازجي ، ٥ — كتاب رد الشهم للمتهم ردا على كتاب الشيخ سعيد الشرتوني وحط الدكتور شاره ولي
في وضعه كتاب العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب لناصيف اليازجي بصيف ووالده ابراهيم ٦ جمع كلمات أبي العلاء
الحسي الحلبي ٧ ... كتاب مهم على نمط المعاجم من الانسان والحيوان والنبات والأرض والجو ، وقد فقد بعضه
٨ رسالة شعرية باسماء الجراد ، أصبح وخمة الجمة العثمانية في القوانين الشرعية والاحكام العدلية مرتين

. عاون الدكتور فانديك والشيخ ناصيف اليازجي في تعريب كتاب مقدس التوراة والانجيل ، وضع ترجمة
روحية مسيحية بترجمة الانجليزي في العهد ، ونقل على الدوام ، حوى كتب تراجمهم

وتولى تحرير جريدتي ثمرات الفنون والسائح الخ مدة من الزمن ، وله مقالات ورسائل وعدة كتب حترق بعضها والبعض
بقي مخطوطاً بحوزة الاهل

كان واسع الرواية ، دقيق الانتقاد ، ثقة في العلوم العربية والفقهية ، ومن اكبر المحدثين على الاطلاق الذين تفخر بهم
العروبة ، ويعده العلماء المعاصرون بعض الأئمة الذين قل نظيرهم في العلوم ، وقد مدحه صديقه الشيخ ناصيف اليازجي بقصيد هو
من غرر الشعر ، ومن خلاق علامه لاسيما حيث يقول

يقف في الناس كل طرف ... ويقي الناس بالطرف الغضيض

شعره لقد تتبع في اللغة والنحو والشعر سنوات عديدة ، وكان قد ذاكر عن ظهر قلب شعر العرب واحفظ رواة
وكان من العلماء الذين نصبت لهم محابر الحبر والعلوم ، لنشره علمي جم ، وغور على اللغة صرفاً ونحواً واعراباً ،
يرمي السهم بعلومه الخاص ، ولو لم يعده العرض على تدوين معارفه من العلوم لرد نفعه ضعفاً ، ومن آثاره الشعرية ديوان
شعر مطبوع عنوانه الروض الأريض ، ١٠٠ ونصه ارجوزة رائض الفرائض ) وهي مؤلفة من ( ٥٢٠ ) بيتاً على مذهب
الامام ابي حنيفة ، وشرحها كتاب في ثلاثة صفحة طبعها مرتين وهذا نموذج من روائع شعره

| | |
|---|---|
| ... نسيم البرق الحجازي في الفجر | أقول لدمعي حان وقت البكا فاجر |
| ... | فأومض ذاك البرق من ذلك الثغر |
| فرفق رفيقي بعدي عهد الصبى | ظلمت بخال مثلكم فالهوى عذري |
| فكرروا معي وارثوا لمن مدمعي | وفي ان اصبت اصبح كالمهجر |
| وما هوى عذل عذلي لم يقسه | عرف وقيس فاس ذلك بالسحر |
| وشرع هوى صعب فعسر برحه | وصعبه في عرفه غير الأمر |
| وما كل حب يمكن صب كتمه | اذا مد دمعه غير فيض على خمر |
| وحاولت كتمان الهوى فوجدته | عدو على مثلي وفضح اسرى فهري |
| أواري أواراي والدموع تذيعه | وجرحه في القلب ينبع كالنهر |

ومن قوله في الوجد وقد ابدع .

| | |
|---|---|
| خليلي سيراني فقد أشرق الشرق | وهب صبا نحدٍ فهيج في العشق |
| رفيقي حدثني بنجد فهيجه | فقر الهوى وطرف والخد في ورق |
| وما لم تسيرا في دجى خيفة الوجى | حر الحوى فيي وفي الحدق |
| وما بكما وحدي فانت تبقيا هنا | وما بنجد نجد وبوطئت الطرق |
| نعم في قرى الالف والاهل كلهم | وكم بين وبينكم من فرق |
| فمن لي فؤاد ودمعتي ودمعه | وفي لهيب ودق وفي كبدي حرق |
| وفي لارضي ان تكون سيرهم | مدى دهر فمن يدي مرفعلق |

**احواله الخاصة** ـ تزوج ابنة عمه كريمة الشيخ محمد القس الخوري البسه وورق عمه صليبا وايمن ، ومن ولاده الدكتور حسن مدير صحة ولاية بيروت ورئيس جمعية الاصدقاء في سوريا ، ومصطفى مؤسس مكتب البراق وهو يوسف وسلام ، وحفيده الاستاذ الشاعر انور الخوري صلاح الاسير ، وهو اديب معاصر ، يحمل مشعل الشعر العربي ويضع عمه

**وفاته** ـ وفي ٦ ربيع الاول ١٣٠٧هـ و ٢٨ تشرين الثاني ١٨٨٩م ، اصيب في عينه بخراج وبعده عشر خراريج وعدة علات ورثاه عشرون شاعراً من عدة مدن ، وجمع مراثيه شحادة الراهب الاحدب وابو حسن الكتبي في كراس عام وفد ، ودفن في بيروت

# نقولا نقاش

# ١٨٩٤ – ١٨٢٥

**مولده ونشأته** ـ هو نقولا بن الياس بن ميخائيل نقاش ، ولد في بيروت في اوائل سنة ١٨٢٥م وتلقى مبادىء اللغتين العربية والسريانية وقسطاً من الفنون الحسابية ، ثم انكب على مطالعة اللغة الايطالية فاتقنها ، وأخذ يتخرج على شقيقه مارون نقاش ، فاخذ عنه مبادىء اللغة التركية ، وطريقة مسك الدفاتر على السبق العربي ، وما كان اخوه مارون ارمع في ذلك الحين على سعر لي وورق جمعه في كتابة جارك بيروت وملحقاتها ، وبقي على هذه الخطة سبع سنوات طلب باثنائها العلوم العربية بفروعها ، فصار ينشيء المقالات وينظم القصائد ، وانكب على دراسة كتب اللغة التركية بدون ملل حتى برع فيها فصار كاتباً بارعاً وشاعراً مجيداً ، وما لبث شقيقه مارون المرسح العربي ، والف ثلاثين رواية ، احدثه اجمه فالف عدة روايات تاريخية وغرامية وادبية حاز بها وافر المجد والاقبال والاجلال

**خدماته** ـ استخدمه كامل باشا متصرف بيروت بعد ، ثم رئيساً لمجلس الادارة واخذ العلوم الشرعية و ( علم الفرائض ) عن العلامة الشيخ يوسف الاسير ، ومن سنة ١٨٦٩م حتى سنة ١٧٧٦م كان عضواً لمجلس ادارة ولاية سوريه في دمشق ، وبعد ثلاث ترحم وضع كتاب « قانون الاراضي » ، وفي سنة ١٨٧٧م كان نائباً عن ولاية سوريه في مجلس النواب العثماني ، وفي سنة ١٨٨٠م انشأ جريدة « المصباح » وعاشت سنة وعشرين عدداً ، وكان يحرر مجلة « النحلة » التي اصدرها قس لويس صابونجي اسرين ويوسف الشلفون ، وفي سنة ١٨٨٩م عين عضواً دائماً لمحكمة بيروت التجارية ثم استقال منها ، وتعاطى المحاماة حتى آخر حياته ، ونال أوسمة كثيرة

**مؤلفاته** ـ الف روايات كثيرة وهي : ١ ـ الشيخ الجاهل ٢ ـ لوصي ٣ ـ ربيعة ٤ ـ قانون الاراضي ٥ ـ قانون الجزاء ٦ ـ قانون اصول المحاكمات الحقوقية ٧ ـ قانون اصول المحاكمات الجزائية ٨ ـ قانون التجارة ٩ ـ شرح قانون التجارة ١٠ ـ تبيين قانون التجارة ١١ ـ قانون الابنية ١٢ ـ قانون تشكيلات المحاكم ١٣ ـ كتاب تكريم القديسين

**شعره** ـ كان شاعراً بديعاً ، تطرق في منظومه للحكمة والرثاء والمديح والاخلاق والغزل ، ومن قوله في الغزل

| | |
|---|---|
| ... دورد ... مبلك شوق | لروحك ... لي تدعي بحسودي |
| ... ري وروض الصدع ضي | فعشب ... عزى ورت ... حدود |

ويرى فيك لأحد ... مضى من سيوف فقال

| | |
|---|---|
| كحصى الرمل ولا أحصى بها | مضى ودك في قلبي حديد |
| واشد رخوده ولا أصل عضبها | فمحبتي حبس عطى حق للخود |

ووصف عذاريه مدين لاحدى سيدات فقال

| | |
|---|---|
| هدي عصابة ذات حسن قد سلبت | في ليلة لوصل ... توضع كاس |
| كلا ولكنها ... تي قسماً بد | من حيث وجنته ... ماس |

وفي مناجاة حبيبته قال وقد ابدع

| | |
|---|---|
| هذا الصباح بدا ... محياك | ... برق ثم غاب ... لك |
| ... العرف من بين عصوبة بدت | ... وجه هذا قد من حسن شأنه |
| مصورة بين حلل لوهم فتحجب | كأنه در كم من فوق در كي |
| ... رين به وقد ... روح مضى | وه برق بين ... لا ... لك |
| ... كما ... ت رمي ... در على شعف | كان في الدر نور من محياه |
| ... سعدت ذكى ... ت ... ه | ولم يكن غير عن ... ه ورعاه |
| يوهب حرفي في روض ... ا | سبب من ... ع حسن ... |
| معة ... بدا يسري ومشعر | ... ف ... ي حركه ... |
| ... ه ... ين الحسن ... | ... حسب تبرى صبح ... |

| | |
|---|---|
| يا أمة العرب هلا تفتدون فتى | همت على قتله أجفان آتراك |

وفاته ... حل في اليوم الرابع من شهر كانون الاول سنة ١٨٩٤ م ، ودفن في المقبرة المارو... في ...

# الشيخ ابراهيم الاحدب
# ١٨٢٦ – ١٨٩١

قد عاش هذا ... شاعر ... للعربية لاتب وعاضل ، ومن عشق ... فقد لا يستحق ... ع من ... ، ومن ... العصبة أعلاها ، ولد بمدينة طرابلس سنة ١٨٢٦ م ، ويؤخذ العلوم على أنه عاصر ... الشيخ ... على أن ... ، وفي ... والعربية من غير ... على مدرس ، وأول ... ع

مراحل حياته ... في سنة ١٨٥٢ م ... في ... محكمة شرعية ثم ... في محكمة ... شرع في بيروت ، وعضو في مجلس ... ولاية ، وكان ذا ... كرة قوية ، وبعد في جمع ... خبار العرب وأشعارهم ، فجرى إليه الأدباء من كل جانب ، فاشتهر في الناس فضله ، وذاع ... شره ... وسدوا له فعلا صيته وذكره .

**آثاره العلمية** – لقد خلف لنا أدبا وعلما يحق لمصر وله أن يفخروا به وهي ١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤ – ١٥ – ١٦ – ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٢١ – ٢٢ – ٢٣ – ٢٤ – ٢٥ – ٢٦ – ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ – ٣٠ – ٣١ – ٣٢ – ٣٣ – ٣٤ – ٣٥ – ٣٦ – ٣٧ – ٣٨ – ٣٩ – ٤٠ – ٤١ – ٤٢ – ٤٣ – ٤٤ – ٤٥ – ٤٦ – ٤٧ – ٤٨ – ٤٩ – ٥٠ – ٥١ – ٥٢ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٥ – ٥٦ – ٥٧ – ٥٨ – ٥٩ – ٦٠ – ٦١ – ٦٢ – ٦٣ – ٦٤ – ٦٥ – ٦٦ – ٦٧ – ٦٨ – ٦٩ – ٧٠ – ٧١ – ٧٢ – ٧٣ – ٧٤ – ٧٥ – ٧٦ – ٧٧ – ٧٨ – ٧٩ – ٨٠ – ٨١ – ٨٢ – ٨٣ – ٨٤ – ٨٥ – ٨٦ – ٨٧ – ٨٨ – ٨٩ – ٩٠ – ٩١ – ٩٢ – ٩٣ – ٩٤ – ٩٥ – ٩٦ – ٩٧ – ٩٨ – ٩٩ – ١٠٠ – ١٠١ – ١٠٢ – ١٠٣ – ١٠٤ – ١٠٥ – ١٠٦ – ١٠٧ – ١٠٨ – ١٠٩ – ١١٠ – ١١١ – ١١٢ – ١١٣ – ١١٤ – ١١٥ – ١١٦ – ١١٧ – ١١٨ – ١١٩ – ١٢٠ – ١٢١ – ١٢٢ – ١٢٣ – ١٢٤ – ١٢٥ – ١٢٦ – ١٢٧ – ١٢٨ – ١٢٩ – ١٣٠ – ١٣١ – ١٣٢ – ١٣٣ – ١٣٤ – ١٣٥ – ١٣٦ – ١٣٧ – ١٣٨ – ١٣٩ – ١٤٠ – ١٤١ – ١٤٢ – ١٤٣ – ١٤٤ – ١٤٥ – ١٤٦ – ١٤٧ – ١٤٨ – ١٤٩ – ١٥٠ – ١٥١ – ١٥٢ – ١٥٣ – ١٥٤ – ١٥٥ – ١٥٦ – ١٥٧ – ١٥٨ – ١٥٩ – ١٦٠ – ١٦١ – ١٦٢ – ١٦٣ – ١٦٤ – ١٦٥ – ١٦٦ – ١٦٧ – ١٦٨ – ١٦٩ – ١٧٠ – ١٧١ – ١٧٢ – ١٧٣ – ١٧٤ – ١٧٥ – ١٧٦ – ١٧٧ – ١٧٨ – ١٧٩ – ١٨٠ – ١٨١ – ١٨٢ – ١٨٣ – ١٨٤ – ١٨٥ – ١٨٦ – ١٨٧ – ١٨٨ – ١٨٩ – ١٩٠ – ١٩١ – ١٩٢ – ١٩٣ – ١٩٤ – ١٩٥ – ١٩٦ – ١٩٧ – ١٩٨ – ١٩٩ – ٢٠٠ – ٢٠١ – ٢٠٢ – ٢٠٣ – ٢٠٤ – ٢٠٥ – ٢٠٦ – ٢٠٧ – ٢٠٨ – ٢٠٩ – ٢١٠ – ٢١١ – ٢١٢ – ٢١٣ – ٢١٤ – ٢١٥ – ٢١٦ – ٢١٧ – ٢١٨ – ٢١٩ – ٢٢٠ – ٢٢١ – ٢٢٢ – ٢٢٣ – ٢٢٤ – ٢٢٥ – ٢٢٦ – ٢٢٧ – ٢٢٨ – ٢٢٩ – ٢٣٠ – ٢٣١ – ٢٣٢ – ٢٣٣ – ٢٣٤ – ٢٣٥ – ٢٣٦ – ٢٣٧ – ٢٣٨ – ٢٣٩ – ٢٤٠ – ٢٤١ – ٢٤٢ – ٢٤٣ – ٢٤٤ – ٢٤٥ – ٢٤٦ – ٢٤٧ – ٢٤٨ – ٢٤٩ – ٢٥٠ – ٢٥١ – ٢٥٢ – ٢٥٣ – ٢٥٤ – ٢٥٥ – ٢٥٦ – ٢٥٧ – ٢٥٨ – ٢٥٩ – ٢٦٠ – ٢٦١ – ٢٦٢ – ٢٦٣ – ٢٦٤ – ٢٦٥ – ٢٦٦ – ٢٦٧ – ٢٦٨ – ٢٦٩ – ٢٧٠ – ٢٧١ – ٢٧٢ – ٢٧٣ – ٢٧٤ – ٢٧٥ – ٢٧٦ – ٢٧٧ – ٢٧٨ – ٢٧٩ – ٢٨٠ – ٢٨١ – ٢٨٢ – ٢٨٣ – ٢٨٤ – ٢٨٥ – ٢٨٦ – ٢٨٧ – ٢٨٨ – ٢٨٩ – ٢٩٠ – ٢٩١ – ٢٩٢ – ٢٩٣ – ٢٩٤ – ٢٩٥ – ٢٩٦ – ٢٩٧ – ٢٩٨ – ٢٩٩ – ٣٠٠ – ٣٠١ – ٣٠٢ – ٣٠٣ – ٣٠٤ – ٣٠٥ – ٣٠٦ – ٣٠٧ – ٣٠٨ – ٣٠٩ – ٣١٠ – ٣١١ – ٣١٢ – ٣١٣ – ٣١٤ – ٣١٥ – ٣١٦ – ٣١٧ – ٣١٨ – ٣١٩ – ٣٢٠ – ٣٢١ – ٣٢٢ – ٣٢٣ – ٣٢٤ – ٣٢٥ – ٣٢٦ – ٣٢٧ – ٣٢٨ – ٣٢٩ – ٣٣٠ – ٣٣١ – ٣٣٢ – ٣٣٣ – ٣٣٤ – ٣٣٥ – ٣٣٦ – ٣٣٧ – ٣٣٨ – ٣٣٩ – ٣٤٠ – ٣٤١ – ٣٤٢ – ٣٤٣ – ٣٤٤ – ٣٤٥ – ٣٤٦ – ٣٤٧ – ٣٤٨ – ٣٤٩ – ٣٥٠ – ٣٥١ – ٣٥٢ – ٣٥٣ – ٣٥٤ – ٣٥٥ – ٣٥٦ – ٣٥٧ – ٣٥٨ – ٣٥٩ – ٣٦٠ – ٣٦١ – ٣٦٢ – ٣٦٣ – ٣٦٤ – ٣٦٥ – ٣٦٦ – ٣٦٧ – ٣٦٨ – ٣٦٩ – ٣٧٠ – ٣٧١ – ٣٧٢ – ٣٧٣ – ٣٧٤ – ٣٧٥ – ٣٧٦ – ٣٧٧ – ٣٧٨ – ٣٧٩ – ٣٨٠ – ٣٨١ – ٣٨٢ – ٣٨٣ – ٣٨٤ – ٣٨٥ – ٣٨٦ – ٣٨٧ – ٣٨٨ – ٣٨٩ – ٣٩٠ – ٣٩١ – ٣٩٢ – ٣٩٣ – ٣٩٤ – ٣٩٥ – ٣٩٦ – ٣٩٧ – ٣٩٨ – ٣٩٩ – ٤٠٠ – ٤٠١ – ٤٠٢ – ٤٠٣ – ٤٠٤ – ٤٠٥ – ٤٠٦ – ٤٠٧ – ٤٠٨ – ٤٠٩ – ٤١٠ – ٤١١ – ٤١٢ – ٤١٣ – ٤١٤ – ٤١٥ – ٤١٦ – ٤١٧ – ٤١٨ – ٤١٩ – ٤٢٠ – ٤٢١ – ٤٢٢ – ٤٢٣ – ٤٢٤ – ٤٢٥ – ٤٢٦ – ٤٢٧ – ٤٢٨ – ٤٢٩ – ٤٣٠ – ٤٣١ – ٤٣٢ – ٤٣٣ – ٤٣٤ – ٤٣٥ – ٤٣٦ – ٤٣٧ – ٤٣٨ – ٤٣٩ – ٤٤٠ – ٤٤١ – ٤٤٢ – ٤٤٣ – ٤٤٤ – ٤٤٥ – ٤٤٦ – ٤٤٧ – ٤٤٨ – ٤٤٩ – ٤٥٠ – ٤٥١ – ٤٥٢ – ٤٥٣ – ٤٥٤ – ٤٥٥ – ٤٥٦ – ٤٥٧ – ٤٥٨ – ٤٥٩ – ٤٦٠ – ٤٦١ – ٤٦٢ – ٤٦٣ – ٤٦٤ – ٤٦٥ – ٤٦٦ – ٤٦٧ – ٤٦٨ – ٤٦٩ – ٤٧٠ – ٤٧١ – ٤٧٢ – ٤٧٣ – ٤٧٤ – ٤٧٥ – ٤٧٦ – ٤٧٧ – ٤٧٨ – ٤٧٩ – ٤٨٠ – ٤٨١ – ٤٨٢ – ٤٨٣ – ٤٨٤ – ٤٨٥ – ٤٨٦ – ٤٨٧ – ٤٨٨ – ٤٨٩ – ٤٩٠ – ٤٩١ – ٤٩٢ – ٤٩٣ – ٤٩٤ – ٤٩٥ – ٤٩٦ – ٤٩٧ – ٤٩٨ – ٤٩٩ – ٥٠٠ – ٥٠١ – ٥٠٢ – ٥٠٣ – ٥٠٤ – ٥٠٥ – ٥٠٦ – ٥٠٧ – ٥٠٨ – ٥٠٩ – ٥١٠ – ٥١١ – ٥١٢ – ٥١٣ – ٥١٤ – ٥١٥ – ٥١٦ – ٥١٧ – ٥١٨ – ٥١٩ – ٥٢٠ – ٥٢١ – ٥٢٢ – ٥٢٣ – ٥٢٤ – ٥٢٥ – ٥٢٦ – ٥٢٧ – ٥٢٨ – ٥٢٩ – ٥٣٠ – ٥٣١ – ٥٣٢ – ٥٣٣ – ٥٣٤ – ٥٣٥ – ٥٣٦ – ٥٣٧ – ٥٣٨ – ٥٣٩ – ٥٤٠ – ٥٤١ – ٥٤٢ – ٥٤٣ – ٥٤٤ – ٥٤٥ – ٥٤٦ – ٥٤٧ – ٥٤٨ – ٥٤٩ – ٥٥٠ – ٥٥١ – ٥٥٢ – ٥٥٣ – ٥٥٤ – ٥٥٥ – ٥٥٦ – ٥٥٧ – ٥٥٨ – ٥٥٩ – ٥٦٠ – ٥٦١ – ٥٦٢ – ٥٦٣ – ٥٦٤ – ٥٦٥ – ٥٦٦ – ٥٦٧ – ٥٦٨ – ٥٦٩ – ٥٧٠ – ٥٧١ – ٥٧٢ – ٥٧٣ – ٥٧٤ – ٥٧٥ – ٥٧٦ – ٥٧٧ – ٥٧٨ – ٥٧٩ – ٥٨٠ – ٥٨١ – ٥٨٢ – ٥٨٣ – ٥٨٤ – ٥٨٥ – ٥٨٦ – ٥٨٧ – ٥٨٨ – ٥٨٩ – ٥٩٠ – ٥٩١ – ٥٩٢ – ٥٩٣ – ٥٩٤ – ٥٩٥ – ٥٩٦ – ٥٩٧ – ٥٩٨ – ٥٩٩ – ٦٠٠ – ٦٠١ – ٦٠٢ – ٦٠٣ – ٦٠٤ – ٦٠٥ – ٦٠٦ – ٦٠٧ – ٦٠٨ – ٦٠٩ – ٦١٠ – ٦١١ – ٦١٢ – ٦١٣ – ٦١٤ – ٦١٥ – ٦١٦ – ٦١٧ – ٦١٨ – ٦١٩ – ٦٢٠ – ٦٢١ – ٦٢٢ – ٦٢٣ – ٦٢٤ – ٦٢٥ – ٦٢٦ – ٦٢٧ – ٦٢٨ – ٦٢٩ – ٦٣٠ – ٦٣١ – ٦٣٢ – ٦٣٣ – ٦٣٤ – ٦٣٥ – ٦٣٦ – ٦٣٧ – ٦٣٨ – ٦٣٩ – ٦٤٠ – ٦٤١ – ٦٤٢ – ٦٤٣ – ٦٤٤ – ٦٤٥ – ٦٤٦ – ٦٤٧ – ٦٤٨ – ٦٤٩ – ٦٥٠ – ٦٥١ – ٦٥٢ – ٦٥٣ – ٦٥٤ – ٦٥٥ – ٦٥٦ – ٦٥٧ – ٦٥٨ – ٦٥٩ – ٦٦٠ – ٦٦١ – ٦٦٢ – ٦٦٣ – ٦٦٤ – ٦٦٥ – ٦٦٦ – ٦٦٧ – ٦٦٨ – ٦٦٩ – ٦٧٠ – ٦٧١ – ٦٧٢ – ٦٧٣ – ٦٧٤ – ٦٧٥ – ٦٧٦ – ٦٧٧ – ٦٧٨ – ٦٧٩ – ٦٨٠ – ٦٨١ – ٦٨٢ – ٦٨٣ – ٦٨٤ – ٦٨٥ – ٦٨٦ – ٦٨٧ – ٦٨٨ – ٦٨٩ – ٦٩٠ – ٦٩١ – ٦٩٢ – ٦٩٣ – ٦٩٤ – ٦٩٥ – ٦٩٦ – ٦٩٧ – ٦٩٨ – ٦٩٩ – ٧٠٠ – ٧٠١ – ٧٠٢ – ٧٠٣ – ٧٠٤ – ٧٠٥ – ٧٠٦ – ٧٠٧ – ٧٠٨ – ٧٠٩ – ٧١٠ – ٧١١ – ٧١٢ – ٧١٣ – ٧١٤ – ٧١٥ – ٧١٦ – ٧١٧ – ٧١٨ – ٧١٩ – ٧٢٠ – ٧٢١ – ٧٢٢ – ٧٢٣ – ٧٢٤ – ٧٢٥ – ٧٢٦ – ٧٢٧ – ٧٢٨ – ٧٢٩ – ٧٣٠ – ٧٣١ – ٧٣٢ – ٧٣٣ – ٧٣٤ – ٧٣٥ – ٧٣٦ – ٧٣٧ – ٧٣٨ – ٧٣٩ – ٧٤٠ – ٧٤١ – ٧٤٢ – ٧٤٣ – ٧٤٤ – ٧٤٥ – ٧٤٦ – ٧٤٧ – ٧٤٨ – ٧٤٩ – ٧٥٠ – ٧٥١ – ٧٥٢ – ٧٥٣ – ٧٥٤ – ٧٥٥ – ٧٥٦ – ٧٥٧ – ٧٥٨ – ٧٥٩ – ٧٦٠ – ٧٦١ – ٧٦٢ – ٧٦٣ – ٧٦٤ – ٧٦٥ – ٧٦٦ – ٧٦٧ – ٧٦٨ – ٧٦٩ – ٧٧٠ – ٧٧١ – ٧٧٢ – ٧٧٣ – ٧٧٤ – ٧٧٥ – ٧٧٦ – ٧٧٧ – ٧٧٨ – ٧٧٩ – ٧٨٠ – ٧٨١ – ٧٨٢ – ٧٨٣ – ٧٨٤ – ٧٨٥ – ٧٨٦ – ٧٨٧ – ٧٨٨ – ٧٨٩ – ٧٩٠ – ٧٩١ – ٧٩٢ – ٧٩٣ – ٧٩٤ – ٧٩٥ – ٧٩٦ – ٧٩٧ – ٧٩٨ – ٧٩٩ – ٨٠٠ – ٨٠١ – ٨٠٢ – ٨٠٣ – ٨٠٤ – ٨٠٥ – ٨٠٦ – ٨٠٧ – ٨٠٨ – ٨٠٩ – ٨١٠ – ٨١١ – ٨١٢ – ٨١٣ – ٨١٤ – ٨١٥ – ٨١٦ – ٨١٧ – ٨١٨ – ٨١٩ – ٨٢٠ – ٨٢١ – ٨٢٢ – ٨٢٣ – ٨٢٤ – ٨٢٥ – ٨٢٦ – ٨٢٧ – ٨٢٨ – ٨٢٩ – ٨٣٠ – ٨٣١ – ٨٣٢ – ٨٣٣ – ٨٣٤ – ٨٣٥ – ٨٣٦ – ٨٣٧ – ٨٣٨ – ٨٣٩ – ٨٤٠ – ٨٤١ – ٨٤٢ – ٨٤٣ – ٨٤٤ – ٨٤٥ – ٨٤٦ – ٨٤٧ – ٨٤٨ – ٨٤٩ – ٨٥٠ – ٨٥١ – ٨٥٢ – ٨٥٣ – ٨٥٤ – ٨٥٥ – ٨٥٦ – ٨٥٧ – ٨٥٨ – ٨٥٩ – ٨٦٠ – ٨٦١ – ٨٦٢ – ٨٦٣ – ٨٦٤ – ٨٦٥ – ٨٦٦ – ٨٦٧ – ٨٦٨ – ٨٦٩ – ٨٧٠ – ٨٧١ – ٨٧٢ – ٨٧٣ – ٨٧٤ – ٨٧٥ – ٨٧٦ – ٨٧٧ – ٨٧٨ – ٨٧٩ – ٨٨٠ – ٨٨١ – ٨٨٢ – ٨٨٣ – ٨٨٤ – ٨٨٥ – ٨٨٦ – ٨٨٧ – ٨٨٨ – ٨٨٩ – ٨٩٠ – ٨٩١ – ٨٩٢ – ٨٩٣ – ٨٩٤ – ٨٩٥ – ٨٩٦ – ٨٩٧ – ٨٩٨ – ٨٩٩ – ٩٠٠ – ٩٠١ – ٩٠٢ – ٩٠٣ – ٩٠٤ – ٩٠٥ – ٩٠٦ – ٩٠٧ – ٩٠٨ – ٩٠٩ – ٩١٠ – ٩١١ – ٩١٢ – ٩١٣ – ٩١٤ – ٩١٥ – ٩١٦ – ٩١٧ – ٩١٨ – ٩١٩ – ٩٢٠ – ٩٢١ – ٩٢٢ – ٩٢٣ – ٩٢٤ – ٩٢٥ – ٩٢٦ – ٩٢٧ – ٩٢٨ – ٩٢٩ – ٩٣٠ – ٩٣١ – ٩٣٢ – ٩٣٣ – ٩٣٤ – ٩٣٥ – ٩٣٦ – ٩٣٧ – ٩٣٨ – ٩٣٩ – ٩٤٠ – ٩٤١ – ٩٤٢ – ٩٤٣ – ٩٤٤ – ٩٤٥ – ٩٤٦ – ٩٤٧ – ٩٤٨ – ٩٤٩ – ٩٥٠ – ٩٥١ – ٩٥٢ – ٩٥٣ – ٩٥٤ – ٩٥٥ – ٩٥٦ – ٩٥٧ – ٩٥٨ – ٩٥٩ – ٩٦٠ – ٩٦١ – ٩٦٢ – ٩٦٣ – ٩٦٤ – ٩٦٥ – ٩٦٦ – ٩٦٧ – ٩٦٨ – ٩٦٩ – ٩٧٠ – ٩٧١ – ٩٧٢ – ٩٧٣ – ٩٧٤ – ٩٧٥ – ٩٧٦ – ٩٧٧ – ٩٧٨ – ٩٧٩ – ٩٨٠ – ٩٨١ – ٩٨٢ – ٩٨٣ – ٩٨٤ – ٩٨٥ – ٩٨٦ – ٩٨٧ – ٩٨٨ – ٩٨٩ – ٩٩٠ – ٩٩١ – ٩٩٢ – ٩٩٣ – ٩٩٤ – ٩٩٥ – ٩٩٦ – ٩٩٧ – ٩٩٨ – ٩٩٩ – ١٠٠٠

**شعره** – لقد قال الشعر في صباه ، وورث الأدب عن أبيه وكان شعره حتى في طفولته حربي ، يحتفي فيه بدقة الصياغة وبراعة الأسلوب والتشبيه ومن نظمه

ورد وزهر يلوح ثم يذوب وزهر ... وأبي يلوح في روضي نثر
وصبا المدير قد تجلى عليه ... ثم مهرة تمشي في حلي شعر
ورد حسبته لفرط مسته ... نار هلال عرفت ضوء فجر
وأرى عقرب من الصدغ سعى ... نحت قلبه على وقد حمر
ثم هي الوارم لحاظ عطف ... بل عطف الأسى عطف وحور
وعذيب حدائق قد ذوت ... من عدم العهد عهد جمر
ثم عدت ليلا هروت حتى ... حين قم نفس في عقد سحر
من بني الزوراء عذبة تركي ... عبقت في عرفه وذكري
شب شعري في حب حد حسنه ... شب روحي وه كم شاب شعري
... صلو هم صباح حسن ... وبل من عذاب عشر

ومن غزله العفيف البديع

بالعذري أهيم في كل واد ... من غرامي وفرط وجدي عذري
وعيون نعست وأغمد عيد ... وقعتني ما بين سقم وسكر
غربي دام به ليل حزن ... للغربي كحبه حب شعري
وهم راق ورد سكري ولكن ... وه في محمد ورد شكري

كان ذا خط بديع ، وقد نقل بخطه طائفة كبرى من الكتب والرسائل لبعض معاصريه في دار الكتب الأهلية في بيروت ، وقد كون مجموعة نفيسة من المخطوطات والشعر قد تلفت وتبددت

**وفاته** – وفي اليوم الثاني من شهر آذار سنة ١٨٩١ م [illegible] خلود

# وفاة الشاعر ايليا ابو ماضي
# ١٨٨٩ – ١٩٥٧

[illegible] دور الأدباء أن الشاعر العربي المغتربي الأستاذ ايليا أبو ماضي [illegible] جريدة السمير

فقد قضى الشاعر نحبه في منزله الواقع في بروكلن نيويورك يوم السبت في الثامن والعشرين من شهر تشرين الأول سنة ١٩٥٧ ، إثر نوبة قلبية

وهو صاحب المؤلفات العربية التي عرفت مأساة فلسطين وعبرت شعره [illegible] وقد زار سوريه ولبنان في صيف عام ١٩٤٧ م ، وفي كل حديثه وشعره ، وصيح لو سمع السوري والمغتربي وكان شديد الحنين إلى وطنه ، والوفاء لقوميته العربية

# امين الشميل

# ١٨٩١ – ١٨٢١

**مولده ونشأته** – هو ... حوم من براهم شميل ، ولد في قر ... كفر شما في ٢٤ شباط سنة ١٨٢٨م ، وقد نجبت هذه القرية نوابغ الرجال في هذا الدين ، كما ... شميل وآل نقلا ، تلقى علومه الاولية في مدرسة ... الاميركيين ، ثم ... بمدارس التجارة ، وفي سنة ١٩٥٤م ... الكبر وفتح محلا ... في مدينة بعبدا للاصباغ ، وقد ... في هذه ... مواد في حقل واحد .

**عودته الى مصر** – ... مصر ، واقام بها ... في الاول ... ثم عاد ... ١٨٨٣م ... حقوق

**مصائبه** – ... من نكبات مادية ، فقد جنى ثروته في ... في مدينة ... ، فقد كان عصاميا جبارا في نشاطه وحقق ... في مصر ... له في اوساطها مكانة مرموقة ، وأبى ... صعوبة ... كبده ، وفي سنة ١٨٨٦م أصيب ... مرض ... حتى ... والده ... ثم في سنة ١٨٩٦م توفيت ابنته البكر ( اميّة ) فتحطمت أعصابه ، وأتاه القدر المحتوم بعد سنة

**مواهبه العلمية** – ... حتى مؤلفاته ... وهي ١ – ... في الفلسفة الشرقية في سنة مجلدات ، ٢ – ... انبرهت في ... مجلدات ، ٣ – ... ، ٤ – ... ، ٥ – السدرة الجلية في الاحكام القضائية ، ٦ – النظام ... شورى ، ٧ – ... ترجمه ... عربي وطبعه

**شعره** – كان شاعراً مجيداً ، نظم كثيراً من القصائد الحكمية والفلسفية .

**وفاته** – في سنة ١٨٩٧م ، واعاده الاجل في مصر ، وقد رثاه شقيقه الدكتور شبلي ببرثاة فلسفية نذكر منها هذه الابيات

| | |
|---|---|
| ذهب ... | جهل ... داهلوه |
| حيرة ... في الوجود حاره | كل ما ترك من ... شؤوره |
| ... قوم ... رحلت | هل قوم ... رحلوه |
| ... | ... دوم قرونا |
| ... | ... قوم بعد ذاك محونا |
| ... | ... الونا |

كان المترجم ربع القامة ضخم العضل ابيض اللون ، صادقاً في اعماله .

# الدكتور شبلي شميل

# ١٨٣٠ – ١٩١٧

**مولده ونشأته** – هو سقي الدكتور من الشميل ، ولد في قرية كفر شيا سنة ١٨٣٠ م ، وبقي تدرسه في مدارس بلدي ، ثم خرج من بلدته وهو رحل الى مصر ، فكان الطبيب النطاسي ، والحكيم الاجتماعي ، والعالم الطبيعي والاديب الكاتب ، والخطيب المصقع ، والشاعر المفلق ، والمؤلف المبدع ، والاجتماعي الذي كان يشرف في المجلات وغير الصحف العلمية والادبية

**مواهبه** – كان الدكتور شبلي قد أوتي في مجموعة مواهبه وعلمه وافكاره وخلاله وصفاته خير ما وهب رجل من

وقد كان من صفات الاجتماعي الحق والمجتمع الاجتماعي الحقيقي ان لا من الحدود التي تحدد جميع الناس ، وتجعلهم اخوة متحابين ، وان لا يقف عقل ، ولم يصرف جل وقته للكسب ، بل لا يشغله عن الاجتماع الكثير من شغله

**مذهب داروين** – كان أول من نشر مذهب داروين باللغة العربية وانتصر له وناضل دونه ، اذ كان رجال الدين ولا سيما الكاثوليك من على هذا المذهب من دعائم الكفر ، ولم يكتف المترجم بذلك ، بل كان يصرح فوق كل منبر بما يعتقد ، ويرد على من اعترض عليه من ذلك ، مع كثرة الذين زاحمت عقائدهم من المعتقدين ، وكان بعض الاساتذة في المدارس العليا يدعوه لمحاضرة طلابهم

**رأيه في النبي الاعظم** – وقد كان يقول ، لا اعلم على وجه الارض شرقيا وغربيا من أولي

دع من يحمد في سدى قراءة ... ... ...
في دين ما قد كفرت به ... ... ...
وما حوت في بضع ذرات من ... ... ...
وشرائع ... ... ...
... ... ...
رجل يحق رجل سنة واحدة ... ... ...
تلاه القرآن قد جاء بين ... ... ...
من دونه لا أصل في كل وادي ... ... ...

كان المترجم من دعاة الاشتراكية ، وهو مسلم ولكنه غير مقيد نفسه من صوم ولا صلاة ، بل كان مستقلا حر الرأي يقول ما يعتقده حقا وصوابا غير هيب ولا وجل ، وكان على حريته وشدته في رأيه رقيق القلب سخي النفس ، فكان يدعى من الفقراء مقتر بحيث انه هو نفسه كان يعاني من ذلك

كان في سنة ١٩٠٧ م في بلدته على أثر عودته من أوروبا ، كما قدمت

عقيدته الدينية هدماً ، وهي لم يهدم كثير البرنسه لديه في نفسه ولا ما ورثه من اخلاق أهل بيته ، فقد كان متحبباً بالرأفة والسخاء والصدق والوفاء والعفة والشجاعة

**حكمه بالاعدام** ـ كان من اعضاء المجلس العرفي للعهد العثماني ، وفي خلال الحرب العامة الاولى حكم عليه بالاعدام غيابياً من قبل المجلس العرفي التركي المنعقد في عاليه ، وكان مقيماً في مصر ، وحكم كذلك على ولدي عمه سليم وصديوس شمل

**وفاته** ـ . وافاه الاجل في سنة ١٩١٧ م في القاهرة ، وقد اقام له النادي السوري فيها حفلة تأبين حضرها بعض كبراء السوريين ، واطرى الخطباء مناقبه العالية .

# الحاج حسين بيهم

# ١٨٨١ – ١٨٣٣

**مولده ونشأته** ـ . هو المرحوم الحاج حسين بن السيد عمر بن السيد الحسين بيهم الغيثاني ، ولد سنة ١٨٣٣ م في بيروت ، وينتمي الى عائلة عرفت بكرم المحتد الى الوجاهة والثروة وحب الاعمال الخيرية ، كان منذ حداثته كلفاً بتحصيل المعارف ، والاجتماع بأهل الادب والفضل ، فقرأ على جهابذة زمانه وزاول التجارة حيناً يسيراً ، ثم زع الى العلم فبرع بفنون الانشاء على اختلافها .

**شعره** ـ نظم الشعر فصارت له به ملكة راسخة ، حتى كان يرتجل ارتجالاً في محافل الوزراء والكبراء والادباء ، فيأتي بالنادرة الغريبة التي كانت تسير سمر الليل ، وكان قديراً بنظم التواريخ الشعرية ، ومن لطيف شعره مقطوعة في كأس فضة مؤرخا

يامن يريد شـــــــرابا حلّ موردُه
اشرب مساه لبطفي حرّ غصته
اشرب هنيئا بكأس راق منظره
يحكي صداقة أرخنا ( نقطتـــــه )

**مكتبته** ـ كان جده لوالدته الكبير الدرة حتى جمع مكتبة عظيمة ، وهو لا يتبع طالباً من اعارة ما يريدهم ، وكان يكتب بيده كل ما يستعير عوضاً عن ورقه

**خدماته** ـ تقلد وظائف سنية في خدمة حكومته ، فكان عضواً في مجلس ادارة ولاية صيدا كثيراً ، ثم في قومسيون الديون العمومية ، وفي محكمة تشخيص التجارة ) وفي المجلسين البلدي والاداري ، واشتهر باصول السياسة والصلاح ومناصرة الحق وعدم الجنوح مع اي مذهب كان

وقد تولى رئاسة بلدية بعبدا سورية ، وانشأ لها محلتها ، اشهر امره في عهده

**في مجلس النواب** ـ . وفي سنة ١٨٧٨ م انتخب نائباً في مجلس المبعوثان العثماني ، فذهب الى الاستانة ومثل جهة كبرى من ولاية بيروت ، وعند عودته من بيروت عكف على الوظائف ، فتطلع في الادب وتضلع وعمل الخير . وقد اسس المدرسة الوطنية الكبرى في بيروت وقد ذكر تأسيسها في بيروت حديثاً حين ذكر من مؤسسيها

وقد حدثني المرحوم سليم افندي حسين صاحب هذه الترجمة بهذه الابيات وهي تدل على سعة علمه وادبه وفضله

| | |
|---|---|
| تقدحدثوا عن بحر بيروت و كفوا | بوصف حسن الخد من لؤلؤه أبهر |
| فقد [illegible] البحر ثم رثته | بحيرات و سلسلكات في البحر |
| [illegible] ق طريق يرى ولا | ح ج من وجوه لأخرى خضر |
| فدا خضر عذب قرت به الوف | وذا خضر صبح الحج به يعمر |

**وفاته** ـ وفي ٢٤ كانون الثاني سنة ١٨٨١ م و ٢٤ صفر ١٢٩٨ هـ [illegible] في اليوم الثاني مشهد حافل ، ورثاه الشعراء بعدة قصائد عدد فأسف عليه وبكاه على حسن ربه وتوفي في حجر ولده الوفي المرحوم محمد ظاهر الالناسي مفتي حمص قال

| | |
|---|---|
| أيا حاملين النعش كيف حملتم | من الفضل ضعف [illegible] وزنه عصر |
| وقد صيرته [illegible] | [illegible] |
| وما تقدوه عند حد مقدمه | [illegible] |
| كأن بصوت الأرض من حلمه | شكا وأنه من عظيم الذي |

ورثاه الشاعر سليم قصاب حسن الشامي مؤرخا وفاته بقصيدة [illegible] أولها

| | |
|---|---|
| هوى الكوكب الدري من فق علا | فحر القضا [illegible] وعلا |
| مضى كعبي بيروت برد حدوده | وحق له بالخلد في [illegible] |
| لقد كورت في رمس حمص حسنها | [illegible] في حجر [illegible] |

وأرخ وفاته بقوله

| | |
|---|---|
| فقل بشير العرف تاريخه زهـ | [illegible] ١٢٩٨ هـ |

# خليل الخوري

# ١٨٣٦ – ١٩٠٧

**اصله ونشأته** ـ هو خليل بن [illegible] ميخائيل بن عبده الخوري ، ولد في ٢٨ تشرين الاول سنة ١٨٣٦ م في الشويفات من اعمال جبل لبنان ، وانتقل به والده الى بيروت فتلقى اصول اللغة العربية في مدرسة عين ورقة للاباء اليسوعيين ، وزاولها حتى أتقنها ، ثم تعلم اللغة الفرنسية والغى عليها على انفراد بمحصوصين فأجاد فيها

**في الصحافة** ـ وفي سنة ١٨٥٨ م [illegible] جريدة حديقة الاخبار فكانت اول جريدة عربية صدرت برخصة رسمية ، وكان من رجال النهضة الادبية في القرن التاسع عشر ومن [illegible]

**أدبه** ـ [illegible] الشعر منذ حداثته فنبغ فيه ، وله من هذا القبيل شهادة [illegible] شريف [illegible] الوحي في [illegible] مدحه بها وحشها جدين الدين

| | |
|---|---|
| ه هلالاً ـــــــــ د ثوبه | في لدحى وجهه جميـــلا |
| سوف تبقى ما ـــ ك مدراً | كاملا يدعى جميـــــــلا |

جمع هذا الشاعر مجيد ستة دواوين شعرية في موضع مجلدة بيع مجموع منها ١٠٨٧٤ بيتاً ، وهي ١ - زهر ربى في شعر الصبا ٢ - مصر جديد ٣ - السمير الأمين ٤ - الشدائد ٥ - المعجب ٦ - الحنين ، والديوان الأخير لم يجمع بعد ، وقد نظم شعره في ربعة دواوين في وشباً وكهلا وشيخاً ، وشعره صفي منسجم من السهل الممتنع ، وقد تناول في شعره الغزل والمديح والهجاء والرثاء ، وامتدح سلاطين حتى دعي ( شاعر الدولة ) ، وقد نال الوسام المجيدي ، وترجم بعض شعره إلى اللغة الفرنسية أبو سعود رئيس المجمع الأسيوي في باريس ، كان شاعراً مطبوعاً سيال القريحة ، واسع الخيال ، لطيف المعاني ، رقيق الغزل ، مكثراً من التشبيه والتصريح بالمحبوب ، ووصف وقائع لبنان حتى سمي « قيس زمانه » وجعل عصره « عنترة » وعد من مشاهير شعراء العرب المتأخرين لوصف بعرامي ، ومن خلا شعره من لحن قبيحة ورد في بعض قصائده ، وقد عزز الشعر بعلم جعله وسيلة الاستحداث وحي ما

ومن شعره المديح في غزل :

| | |
|---|---|
| ذهب عقلي في برحه | وسطا العشق في ه ه |
| بدر حسن قد سبى حسنه | حل دوني حصنه منعه |
| شفي وحيد له نسبي | حد ه حبوني برقه |
| ذا الأدب معي جرّ | بس تعفي ثوبه أدمعه |
| سرني بهوي خودي | سبب رشدي فلا رجعه |
| عذبه ذابت من نصف كا | ذاب قلبي وهوى مصرعه |
| جسم ذاب من اللطف كما | من دلا حصر ه تدفعه |
| بعـــــــي بحمل ورد | وه الحسن بتيه أجمعه |
| طقرب شعر على فرق نوى | بحبب القلب كي سعه |
| وحلا الصدر بنى فجر على | مطلع الصبح علا مصنعه |
| نجم الأزرار دارت حوله | سبع البهم ولا تبعه |
| وهب مسبب حر الهوى فتعطفت | نحب مرقت أجلـــــه |
| ه ه ت حي ما حاجتي | من على فكري نزعه |
| تعرضت على وقت بلبي | ب لا هـــــــي ه تصنعه |
| رجع بي الهجر على ال | ب ب صب عزه مضيعه |

**مؤلفاته** - ألف رواية سيبة ، معجب وحبه ، وكتاب أخلاق ملوك ( وي أدن لست بافرنجي ) ، وضعه على أسلوب القصة وضمنه نقداً دقيقاً على الأخلاق والعادات والحرارات سوريه ، وهو خصص القه في ١ رسنه ١٨٥٩ م في جمعية العلمية في بيروت و ( تاريخ مصر ) وضعه بأمر من سعيد باشا خديو مصر وقد أكمله وقدمه للخديو إسماعيل فأجزه عليه بألف جنيه و ( الشدائد الفوادية ) تتضمن ترجمة فؤاد باشا الصدر الأعظم مع القصائد التي نظمها له المؤلف و ( تكملة العبر ) عربه عن كتاب تركي وهو تتمة لتاريخ ابن خلدون يتضمن اقتسام فؤاد الاسكندر الكبير مملكته بعد وفاته و ( الكواكب العثمانية في بروج الدولة العلية ) وهو تاريخ شعري مقتضب لسلاطين آل عثمان وعدتهم ثلاثون ملكاً وهو من نحو ٣٠٠٠ بيت و ( مقتضب تركي من كتاب ) وضعه لأولاد والأوجز لأبناء الشجاعة

وله غير ذلك ، وقد سجل أكثر شعره ، وقد نال عدة جوائز مهمة جمعه من الدولة والمصر

**خدماته** ـ ورحل سنة سورية سنة ١٨٦٠م عينه فؤاد باشا مأموراً لتعيينه، وفي سنة ١٨٦٥م فوض اليه ولاية سورية وادارة مطبعتها وجريدتها الرسمية، وفي سنة ١٨٧٠م عين مفتشاً للمكاتب غير الاسلامية ومديراً للمصنوعات في ولاية سورية، وفي سنة ١٨٨٠م عين مديراً للامور الاجنبية، ومن مآثره أنه أنشأ الجمعية الخيرية الارثوذكسية في بيروت

**زواجه** ـ وفي سنة ١٨٨٧م سافر الى [illegible] وتزوج بالآنسة [illegible] وحفيدة موسى مسبرس وعاد العروسان الى بيروت وبعد ثلاثة ايام من زواجه فرنه أصيب المترجم بفقد زوجته وهي في الخامسة والعشرين من عمرها

**وفاته** ـ وفي ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٠٧ توفاه الله فاهتم له عالم عصره

# الدكتور لويس صابونجي
# ١٨٣٨ – ١٩١٤

**مولده ونشأته** ـ هو لويس بن يعقوب بن ابراهيم بن يوسف بن منصور بن يوسف صابونجي الارمني، ولد في ٧ تشرين الثاني سنة ١٨٣٨م في [illegible] التابعة لولاية ديار بكر ايام خرج ابيها والده فرارا من وباء هواء الصعيد الذي فشا وقتئذ بديار بكر، وسكن والده مدينة ماردين بعد هجرته احداثه من ورفه، ثم انتقل مع اهل ديار بكر، ولما بلغ المترجم السنة الثانية عشرة من سنيه ارسله والده للمدرسة الشرقية لكارل كامبروان، وبقي حول اثنتي عشرة سنة يتعلم العربية والسريانية والافرنجية، وفي كانون الاول سنة ١٨٥٤م، وعمره ست عشرة سنة دخل مدرسة مجمع انتشار العلوم في رومية، وبقي في العلوم على اختلافها ونال رتبة ( دكتور في الفلسفة ) وفي سنة ١٨٦٣م عاد الى بيروت ودخل السلك الروحي، وعين رئيساً لمطبعة الجمعية الشرقية فنشأ في مطبعة نشر الكتب في اللغات العربية والسريانية والتركية، وانشأ مدرسة كلية [illegible]

**فنونه** ـ عكف على درس فن الموسيقى فأحكمه، ولما قدم قرنفلي باشا الى حلب عينه مؤدباً لاولاده ومرشداً لآل بيته في امور الدين، وعهد اليه بتدريس اللغات التركية والايطالية واللاتينية في مدرستي الكلية الاميركية والبطريركية

**في الصحافة** ـ وفي سنة ١٨٧٠م اصدر مجلة النحلة، وتعرض لنقد سياسية ومنتقدات دينية فأغلقت، ثم اصدر مجلة اخرى سماها ( النجاح ) وضايقه الحكام فاغلقت

**رحلته** ـ طاف حول الكرة الارضية فزار كل بحر في شهر اب سنة ١٨٧١م، وسكمل دورة الارض في مدى وسبعة اشهر، فكان اول طواف عربي أتيح له أن يقوم بمثل هذه السياحة الكبرى، وقد اشار الى ذلك بقصيده يصف بها بحر، فقال

وقد طفت حول الارض شرقاً ومغرباً ... وحسبي بهذا في البديع رجحي

وما طاف قبلي من بني سام طائف ... ولا جال متهم بالبسيطة جولي

وبعد عودته من رحلته اعاد نشر صحيفة النحلة وصدرها باسم مجلة نفيسة، ثم نشرت عليها مرة من انواع كانت

يدعى فيها « فهيم بن أنطون بن حنا بن جرجس بن ميركا » ولد في بيونوس ايرس بالارجنتين وهو شهير عند بعض الكتاب بالاختراع في التصوير وبالاختراع في حقله في مصر للاختراع والاختراع في التصوير حتى واخترع مكبرة

ثم أسس في مصر جريدة « الجنة » سنة ١٨٧٧م، وقد اصدرها باللغتين العربية والانكليزية وهي أول جريدة لاتينية في مصر وجريدة حائطية وقد عدت من أحسن في تحريرها مجلة مرآة الاحوال الشرقية فنشر آراءه التي ترمي الى تحرير الاسقف في الدولة العثمانية

وفي سنة ١٨٧٩م تقلد فيكتوريا ميدالية ذهبية وصار عضواً في المجمع الاعظم في روما، وحضر الى شاه ايران، وخدم مصالح الدولة البريطانية اثناء الفتنة العرابية وسعى مع مستر ( بلونت ولادي عابدة ) في تقدم عربي باشا من حكم سيلان الذي اصدره علاوة على نفيه ونفي زوجته الانكليزية في عدائه لشهرة بلانت

**مواقفه الخطابية** — عاد الى انكلترا وقد بلغ أخصب العقد وأبرعه فاشتهر سيرته وقد قص عن خطبه

وخطب في باريس وحضره مئات دوق [illegible] للغات الشرقية في دور عصور

**في الاستانة** — وشهر امر بمرحمه في الاستانة، وقد كتبه بلوك باشا الى معروف [illegible] وفي سنة ١٨٩٠م [illegible] عبد الحميد تعيينه وعم عنده [illegible] في احسن وقته [illegible] من [illegible] وحضر له احسن براءة عثمانية [illegible] واحتفاره [illegible] في [illegible] ومترجم [illegible] من [illegible] والانكليزية، والفرنسية [illegible] عنه عضواً في المجمع الكبير بمصر المعروف [illegible] على [illegible] في [illegible] وعين [illegible] وقضى [illegible] والمطبعة

**مواهبه** — درس الشعر العربي [illegible] وكان شاعراً مجيداً، تجرى في شعره وشره الكلام البسيط الخالي من التقعر، وكان [illegible] في دور التصوير والموسيقى، وقد رسم صورة صوفية ريدة امير بلواب الوقت مأمون [illegible] جمع الاديان من [illegible] ومن [illegible] ٦٦٠ شخصاً، ومن [illegible] ومعها صورة [illegible] ورموز عقائدهم وحقوقهم، وهي محفوظة [illegible] في [illegible] سنة ١٨٧٣م وأكمل ١٩٠٩م وأتم رسمه بلانت الانكليزي وبلغ ثمنه مئات كثيرة، ومن عاداته انه كان لا يأكل اللحم ولا يشرب الكحول والقهوة، وله مؤلفات كثيرة تبلغ عددها ٤٣ مؤلفاً منها المنثور والمنظوم، ومن شعره الذي انشده [illegible] في خلال الرحلة وقد سرق في قصائده الى مواضيع شتى، ومن روائع قوله في هذه

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

**وفاته** — توفي سنة ١٩١٤م في انكلترا

# الشيخ قاسم ابو الحسن الكستي
# ١٨٤٠ – ١٩٠٩

هو الشيخ قاسم بن ابو الحسن بن محمد الكستي ، ولد في مدينة بيروت سنة ١٨٤٠ م ، وتلقى علومه الاولية على علماء عصره ، وتضلع في فنون ، وقد تولى التدريس في عدة من مواطنه ، وكان مرشداً كثيراً ، ومن اقطاب الشريعة ، وقد تخرج عليه في الاقطار العربية ، وكان يتولى بعد تقدي بعده وفضله وجلالة

شعره – جمع فركاه في تأليف دواوين من الشعر الاول ، شوق مراة العربية ، والثاني ( زهان الافكار ) وعدة اراجيز طويلة جمعه من وجوزه تلقى على مدة سنين وصف فيها مكارمه الاخلاق في مدائحه ، والجوزة في مديح فخر الكائنات

كان شاعراً من الطبقة الاولى في عصره ، وقد اتصف شعره بما يلي

---

تأنى عن الاوطان لا سعي وفر ... وترحل هبي لا ثناء ولا مصرا
ولكن لامر عز احمد همه خطرا ... سرى وهي لا قصد من سرى
الى البحر القصد او حضرة الكبرى

ولا برحت تأثير تخرق الفلا ... كأن بها شوقي يرى وتحولا
ولا تقف في اي مركز هيكلا ... وحثت خوف السير منقله على
أرجائه بل دوره حيه حضر

هذا نفسي حدثت عنه لوحه ... وسبب على رسم سواه معرجه
وراحتي بالشكل من لوحه ... تحب به وتحجر سل على الدجى
حتى قصدنا البحر هاجرى

وقد ديرت منه النجوم واقلعت ... كقصعة جبير من عقاب يروعت
فقلت لتلك الحال عن موقف ... عجب لصوت البحر كيف تسمعت
له منقلات همه عن مسك العلا

ومن غزله البديع قوله

في صدغه قرع ... وسيري ... لكو تحسه ... ولا تعجبوا
من عنده البدر على هاري ... في صورة تحصل العقل رب

ومن معنى الجلد

بدر لا تعجب تحاسني ... تحسري وهو يشتي تحوه
وتعصل عند القطع عضو يري ... وتعسد حتى هزه الدول

وفاته – وفي سنة ١٩٠٩ م سقل الى رحمة ربه

# الشيخ حسين الجسر

# ١٨٤٥ – ١٩٠٩

هو حسين بن محمد بن عبد السلام الجسر الطرابلسي. ولد في طرابلس الشام سنة ١٨٤٥ م. وتعلم في مدارسها. ثم رحل إلى مصر فدرس في الأزهر وتخرج في دار العلوم. وعاد إلى طرابلس فتولى القضاء والإفتاء. وكان من أعلام الإصلاح الديني في عصره.

له كتاب "الرسالة الحميدية في التوفيق بين العلم والدين والفلسفة الجديدة" وهو أشهر كتبه. ألفه بالتركية وترجمه إلى العربية. وله "أصول التربية الإسلامية" و"رسالة في الوعظ" و"رسالة في الحكمة" و"رسالة في الصلاة" و"رسالة في الصوم" و"رسالة في الحج" و"رسالة في الزكاة" و"رسالة في الجهاد" و"رسالة في الأخلاق" و"رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" و"رسالة في الإسراء والمعراج" و"رسالة في المولد النبوي" و"رسالة في الهجرة" و"رسالة في الأذان" و"رسالة في الخطابة" و"رسالة في الشعر" و"رسالة في الموسيقى" و"رسالة في الرياضيات" و"رسالة في الجغرافيا" و"رسالة في التاريخ" و"رسالة في الطب" و"رسالة في الفلك" و"رسالة في الكيمياء" و"رسالة في الفيزياء" و"رسالة في الطبيعيات" و"رسالة في الميتافيزيقا" و"رسالة في المنطق" و"رسالة في الأخلاق" و"رسالة في السياسة" و"رسالة في الاجتماع" و"رسالة في الاقتصاد" و"رسالة في التربية" و"رسالة في التعليم" و"رسالة في الأدب" و"رسالة في اللغة" و"رسالة في النحو" و"رسالة في الصرف" و"رسالة في البلاغة" و"رسالة في العروض" و"رسالة في القافية" و"رسالة في الخط" و"رسالة في الرسم" و"رسالة في النقش" و"رسالة في الزخرفة" و"رسالة في التصوير" و"رسالة في النحت" و"رسالة في العمارة" و"رسالة في الهندسة" و"رسالة في الحساب" و"رسالة في الجبر" و"رسالة في المقابلة" و"رسالة في المثلثات" و"رسالة في المخروطات" و"رسالة في الكرة" و"رسالة في الأسطوانة" و"رسالة في المخروط" و"رسالة في الهرم" و"رسالة في المنشور" و"رسالة في المكعب" و"رسالة في المتوازي المستطيلات" و"رسالة في المتوازي المربعات" و"رسالة في المعين" و"رسالة في شبه المنحرف" و"رسالة في المضلعات" و"رسالة في الدائرة" و"رسالة في القطع المكافئ" و"رسالة في القطع الناقص" و"رسالة في القطع الزائد" و"رسالة في الحلزون" و"رسالة في الجاذبية" و"رسالة في الحركة" و"رسالة في السكون" و"رسالة في الزمان" و"رسالة في المكان" و"رسالة في الخلاء" و"رسالة في الملء" و"رسالة في الضغط" و"رسالة في الكثافة" و"رسالة في الوزن النوعي" و"رسالة في الطفو" و"رسالة في الغوص" و"رسالة في السباحة" و"رسالة في الملاحة" و"رسالة في الطيران" و"رسالة في الصواريخ" و"رسالة في الأقمار الصناعية" و"رسالة في الفضاء" و"رسالة في الكواكب" و"رسالة في النجوم" و"رسالة في المجرات" و"رسالة في الكون" و"رسالة في الخلق" و"رسالة في الإنسان" و"رسالة في الروح" و"رسالة في النفس" و"رسالة في العقل" و"رسالة في الإرادة" و"رسالة في الحرية" و"رسالة في المسؤولية" و"رسالة في الجزاء" و"رسالة في الثواب" و"رسالة في العقاب" و"رسالة في الجنة" و"رسالة في النار" و"رسالة في الخلود" و"رسالة في الفناء" و"رسالة في البعث" و"رسالة في الحساب" و"رسالة في الميزان" و"رسالة في الصراط" و"رسالة في الحوض" و"رسالة في الشفاعة" و"رسالة في الرؤية" و"رسالة في الكلام" و"رسالة في الأسماء الحسنى" و"رسالة في الصفات" و"رسالة في الذات" و"رسالة في الوجود" و"رسالة في العدم" و"رسالة في الحدوث" و"رسالة في القدم" و"رسالة في الأزل" و"رسالة في الأبد" و"رسالة في الدهر" و"رسالة في الزمان" و"رسالة في المكان" و"رسالة في الخلاء" و"رسالة في الملء" و"رسالة في الضغط" و"رسالة في الكثافة" و"رسالة في الوزن النوعي" و"رسالة في الطفو" و"رسالة في الغوص" و"رسالة في السباحة" و"رسالة في الملاحة" و"رسالة في الطيران" و"رسالة في الصواريخ" و"رسالة في الأقمار الصناعية" و"رسالة في الفضاء" و"رسالة في الكواكب" و"رسالة في النجوم" و"رسالة في المجرات" و"رسالة في الكون" و"رسالة في الخلق" و"رسالة في الإنسان" و"رسالة في الروح" و"رسالة في النفس" و"رسالة في العقل" و"رسالة في الإرادة" و"رسالة في الحرية" و"رسالة في المسؤولية" و"رسالة في الجزاء" و"رسالة في الثواب" و"رسالة في العقاب" و"رسالة في الجنة" و"رسالة في النار" و"رسالة في الخلود" و"رسالة في الفناء" و"رسالة في البعث" و"رسالة في الحساب" و"رسالة في الميزان" و"رسالة في الصراط" و"رسالة في الحوض" و"رسالة في الشفاعة" و"رسالة في الرؤية" و"رسالة في الكلام" و"رسالة في الأسماء الحسنى" و"رسالة في الصفات" و"رسالة في الذات" و"رسالة في الوجود" و"رسالة في العدم" و"رسالة في الحدوث" و"رسالة في القدم" و"رسالة في الأزل" و"رسالة في الأبد" و"رسالة في الدهر".

في مصر ... ثم ولي مدرسة ودرس في الأزهر الشريف ودار الأحرار في العلوم

آثاره - رجع من مصر إلى بلدة عمه للقيام بعد العلم، وتعمق في درس العلوم عقلية والنقلية، ويمكن أن يلحق بتراثه الموقعة بين علم وفلسفة ورد على فرح في سنة ١٨٨٨ م كتاب سماه [illegible] أرسله إلى جريدة في جنيف بلدة الإسلامية بين فيه عقائد الإسلام وأركانه وأهم معاملاته الاجتماعية مقررة بالحكم والأدلة، وكان السيد عبد الحميد [illegible] عليه ورد عليه [illegible] لأنه كان يعتبر إليه فيما يشكل عليه، لأنه كان [illegible] طعن شديد على الحكومة، وقد طلبه [illegible] يعلن في آخره بأنه يكون من شروط [illegible] فقوبل بصفعة شهيرة، ثم طلب لأنه [illegible] في مصر [illegible] هو [illegible] لأنه لا يوافق صحته، والحقيقة أن هربه من روسية كان لمحافظته على دينه وتربيته وحبه للأدب [illegible] أن مؤلف مجموعة مقالات في العلم بطابع كتاب محاسن الشريعة، وهي [illegible] مؤلف من أجزاء [illegible]

لقد كان مترجم [illegible] في الإسلام، [illegible] مصر الصحف [illegible] مصر العصرية [illegible]، وأنشأ في عدة [illegible] مجلة سماها [illegible] كانت تأتي جريدة في الدور الأولى، وأحد يكتب فيها مقالاته العلمية والدينية والسياسية [illegible] مجلة تحت [illegible] تعلم بالعلم [illegible] وتلميذه المرحوم محمد كامل رشدي البحيري

وقد خدمت مقالاته العلمية والدينية والأخلاقية والسياسية في مجلات محمد [illegible] ومجلة [illegible] والمؤلفات الأخرى المصورة وغير مطبوعة منها: ١ حصول الحمد في علم الكلام، ٢ العلوم الحكمية في غير [illegible] الإسلامية، ٣ [illegible] هذه الأبحاث في جواهر الآداب [illegible] المصورة، ٤ [illegible] الحكمة [illegible] وغير ذلك من المؤلفات في الأخلاق والاجتماع والأدب والدين

وله عشرة مؤلفات أخرى لم تطبع في الدين والفلسفة والتصوف والأدب والتراجم [illegible] وقد اشتهر [illegible] بين المتعلمين في العلوم والفنون

ومن مآثره في خدمة العلم [illegible] على إنشاء مدرسة [illegible] الأحمدية على طريقة [illegible] وانتخب الحركة [illegible] مدرسة يوطيه وكان [illegible] ومن أحب [illegible] المرحوم السيد محمد رشيد [illegible] العلوم [illegible] في مهد البركي وحبب [illegible] في مدرسة [illegible] في بيروت ثم [illegible] على [illegible] العلوم [illegible] في المدرسة [illegible] في دروس [illegible] على تدريس [illegible] حتى تخرج [illegible] درس [illegible] سنة ١٣١٥ هـ

وفاته - [illegible] خلود في ١٧ رجب سنة ١٣٢٧ هـ وآب سنة ١٩٠٩ م وله من العمر ٦٥ سنة

قد كان الشيخ الخضر رحمه الله عضو [illegible] على [illegible] عشرة في [illegible] العلوم [illegible] والسياسة، وقدره على [illegible] بين العلم والعمل [illegible] لكن له مثل [illegible] الإسلام والعربية، [illegible] كان موفقاً في نشر [illegible] العلوم على طرق [illegible] من [illegible] ذكر منهم العلامة الشهير السيد محمد رشيد رضا صاحب [illegible] الذي [illegible] الخضر وقد [illegible] العلم على سواه [illegible] من مصر [illegible] وقد نشر السيد محمد رشيد رحمه الله [illegible] في [illegible] الأزهر [illegible] في مواضع كثيرة من [illegible] وصرح بأن الخضر كان [illegible] الإسلام في عصره، حيث قال في [illegible] رثاء والده الشيخ محمد الخضر [illegible] ورثاه أحد [illegible] الشيخ محمد الخضر [illegible] وقد [illegible] الشيخ حسين الخضر [illegible] الشيخ محمد الخضر [illegible] وفي [illegible] ثلاثة [illegible] [illegible] طبع [illegible]

# الشيخ عبد القادر القباني
# ١٨٤٨ – ١٩٣٥

**مولده ونشأته** – [illegible]

**مواهبه** – [illegible]

[illegible] مقدمة [illegible] في ٥ [illegible] بيروت [illegible] في وظائف الحكومة [illegible] كان [illegible] حي القصدق [illegible]

**وفاته** – [illegible] في سنة ١٣٥٤ هـ – ١٩٣٥ م [illegible] في بيروت

# الشيخ محمد طبارة
# ١٨٤١ – ١٩٣٣

**مولده ونشأته** – [illegible] وهذه [illegible] من [illegible] حتى [illegible] من [illegible] في [illegible] عشر للهجرة [illegible] في [illegible] في موضع [illegible] بيروت [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible]

[illegible] العلوم [illegible]

هائرة الأحمدية [illegible]

[illegible]

أدبه [illegible]

[illegible]

وفاته [illegible]

# الشيخ يوسف النبهاني
# ١٨٤٩ – ١٩٣٢

**مولده ونشأته** – هو [illegible] الشاعر الاديب يوسف بن اسماعيل بن يوسف [illegible] بن حسن بن محمد [illegible] ولد عام ١٨٤٩ م في قرية اجزم من عمل عكا ، وهو [illegible] الكبير على والده العالم ، واخذ عنه بعض العلوم

**سفره الى مصر** – كان ذكيا نجيبا ، فأوفده والده وهو في السابعة عشر من عمره الى مصر لطلب العلم في الجامع الازهر ، فدخله سنة ١٨٦٦ م واقام فيه نحو سبع سنوات ، تلقى فيه العلوم النقلية والعقلية ، وفي سنة ١٨٧٢ م عاد الى وطنه واقام في عكا يقرأ الدروس على طلابه ، ثم تولى نيابة القضاء في قضية جنين من اعمال نابلس فبقي [illegible] سنة

**في خدمة الدولة** – وفي سنة ١٨٧٦ م [illegible] وبقي في [illegible] سنين وكسب [illegible] مدة كوني ، ثم عين [illegible] ولاية بيروت ، وهو في هذه الولاية حسب وعدل وكبر ، فوجهت اليه انظار الدولة ، وشاهد [illegible] الاولية ، وفي سنة ١٨٨٩ م [illegible] فيها حتى [illegible] ثم عين رئيسا لمحكمة خاصة في مدينة [illegible] وبقي فيها خمس سنوات ، وعين رئيسا لمحكمة الاستئناف في القدس ، وبعد سنة عين رئيسا لمحكمة الحقوق في بيروت فحافظ سنة ١٨٨٧ م .

**رحلته الى الحجاز** – وفي سنة ١٨٩٢ م قام باداء فريضة الحج ، ونظم الكثير من القصائد النبوية ، وكان اينما حل يلقى الحفاوة والاكرام [illegible]

**مؤلفاته** – [illegible] الكثير من الكتب الادبية نذكر منها : ١ الانوار المحمدية ٢ الشرف المؤبد لآل محمد ٣ وسائل الوصول الى شمائل الرسول ٤ الاحاديث الاربعين ٥ السعادة في موالد سيد السادة ٦ الفتح الكبير في مولد الشفيع

**شعره** – كان شاعرا مجيدا قوي الاسلوب ، تحضر اكثر نظمه في مدح الرسول الاعظم وآل بيته ، ولم يخل شعره بالمحاماة ، ولم يعدم [illegible] نظمه

وله قصيدة عارض فيها القصيدة الشهيرة بانت سعاد فقلبي اليوم متبول مطلعها

هو في حبه [illegible] عصوف ... ومعنى [illegible] يرقه الا لبيب

عذره [illegible] على الاشتياق ... هام [illegible] احرق جيلا بعد جيل

وهو [illegible] ... وحسن مثله لا [illegible]

ما كتمت اسأل لولاها الركائب عن ... سلع ولا كان في اخرى مسلوب

وهو [illegible] ... فقد كنت أسقيه لولا الدمع معلول

[illegible] ... كنزان من دمعها الياقوت واللولو

كان فقيد العلم والادب [illegible] خلال مدة اعماله في القضاء ، ومضرب المثل بالجرأة وقوة الارادة ، لا يحيد عن الحق ولا يقبل شفاعة احد في احكامه ، زانه الله بالحصافة والعزة والهيبة

**وفاته** – وفي يوم الاحد الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٥٠ هـ و ٣١ كانون الثاني ١٩٣٢ م ، انتقل الى رحمة ربه في بيروت ودفن فيها واعقب ذرية

# الشيخ سعيد الشرتوني
# ١٨٠٩ – ١٩١٢

**مولده ونشأته** – هو علامة كبير وحبر [illegible] من [illegible] ولد في بلدة شرتون من [illegible] سنة ١٨٠٩ م وقد [illegible] في بلدته بيروت ، وعرف [illegible] من كبار [illegible]

[illegible] في مدرسة سوق الغرب ، ثم شغل في التعليم في مدارس عين وار وفي دمشق ، ثم في مدارس حكومة والمصرية وتعلم في كلية [illegible] وعاد ، وقد [illegible] مجموعها [illegible] سنة

**مؤلفاته** – هو [illegible] علامة [illegible] ومنشئ [illegible] مصنوعة في علاب وحبر [illegible] الذي [illegible] ومصححه و[illegible] كتبه شهرة : ١ معجم [illegible] ومعجم [illegible] في [illegible] ٢ [illegible] في علاب [illegible] ٣ مصباح [illegible] ٤ [illegible] ٥ [illegible] ٦ [illegible] في [illegible] ٧ [illegible] ٨ [illegible] في [illegible] ٩ [illegible] ١٠ [illegible] ١١ [illegible] ١٢ [illegible] ١٣ [illegible] [illegible] في [illegible] ١٤ [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]

سبع سنين ، وكان يعلم بداية معلمات تربين امات الكتب ... من وعلوه الدين وبدت في دروسهن دروس الفضيلة ، وتخرج منه فتيات مهذبات متعلمات ، وكان له الفضل في خلق شيء جديد اصبح فيما بعد مألوفاً في بيروت ومعلماتها في بيروت ، وثابر على خدمته العلم ومؤازرة العلم في كل ناد والدعوة الى الخير والبر والاحسان الى ان انتخب لمنصب الافتاء

**المفتي الاكبر** . في عام ١٩٠٩ م عهد اليه منصب الافتاء الحنفي في بيروت ، وشمر لخدمة المجتمع والانسانية ، وحقق من ويلات الحرب العالمية الاولى بفضل نفوذه الواسع لدى جمال باشا السفاح ، فقد كان هذا الطاغية يقدر مقام المفتي الحنفي ويجله ويحترمه ويرعاه وعزة نفسه ، وله حوادث شهيرة معه ، لا مجال لذكرها الآن ، وهي تدل على سمو مكانته لدى السفاح لتفوق خلاحيه آنذاك

ومن مآثره الخالدة انتخب اربعاً وعشرين وجيهاً مسلماً وجعل منهم اعضاء لجمعية المقاصد الخيرية ، فولوه رئاسة اللجنة فعمل مع هؤلاء الاخلاء على انماء موارد الجمعية ، فشيدوا المدارس والكليات للبنين والبنات ، ولم يكتف جهابذ نشر الدعوة فأسست ما يزيد عن سبعين مدرسة منتشرة في جميع قرى بيروت بين مدارس للعلم فقط ، ومدارس ، وهي تابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ، وقد ازدان صدره بأوسمة عثمانية وعربية رفيعة تقديراً لجهوده الاجتماعية والانسانية الخيرة

**مؤلفاته** — ١ كشف الاسرار ٢ تنوير الافكار ٣ مصير الانسان في عالم الخلود ٤ رسائل في التربية والعلم ٥ نصيحة الاخوان بنشر الايمان ٦ مقالة في مولد المصطفى ٥ فرائد الجواهر الدينية في مولد خير البرية ٦ محاورة في التربية والتعليم ٧ رسالة في نشر الدعوة الاسلامية ومؤلفات مخطوطة لم تنشر

**شعره** — كان شاعراً مكثراً ، وناثراً بليغاً ، وخطيباً مفوهاً ، وقد نظم قريحته حتى سنة ١٨٩٥ م ، وزار الرسول الاعظم ، ونظم قصيدة رائعة مطلعها :

بيك يا مولاي حالك محزنة ... وبيل همومك من ذوي محنة

شكرا لك اللهم انت مقوتي ... كملا كما تسرت أمري عاجلة

شكرا لك اللهم انت عضدتني ... في رحلتي كنت ساعدا لك راكعة

لا شيء موجود سواك ومن يرا ... لك يرى جميع الكون برهة لامعة

ومن روائع شعره قصيدة رثائية لشقيقه الشيخ يوسف الاسير مطلعها قوله :

ولو قدر الكون له خالدا ... لقدر من قبل ومن بعد

ولكن كل من في الكون فان ... ويبقى وجه ربك ذو الجلال

ومن شعره البديع قوله :

قومي ما أدري بقلبي ومهجتي ... وما لومهم من شيمة تعرف الصفا

وهم فكروني وهو أكبر باعث ... على الحب مني فرحة ثم فرحة

فما لمت قومي في هواي لعلمت ... بحاسن من نهوى فاقصر عن العتب

على اني ما زدت كفي بحبهم ... وان انها قالت حد القلب بالحب )

فهيجني ذكرى فتى في ذمي عهد ... وقد سافني فكري الى الموقف الصعب

ولكن هم احمد هواي وهو قرعه ... فدونك كل هوى على العين والقلب

وله في عيد العمال حولات بديعة منها قوله

لا وعيشك يا بديع الحسن ... عنك لا تخطر السلو ببالي

ان قلبي يزداد في كل يوم ... بك وجدا وأنت أدرى بحالي

| | |
|---|---|
| ك وجه ... در ... | ... ن حيد العرب |
| ت ... ه حدا ... | ... ذي من رشف ... لال |
| ومج ... رس ... وحسنت ... | ... لاهم ... ول |
| وعذار ... في ... رصت ... | ... شقيق قد ... مسك حال |
| كل شيء ... ه فيك ... | ... بحبك وهو مر ... حلا ... |

ومن غزله البديع قوله

| | |
|---|---|
| ... ظ من ... ده في خده | ... وض ... ن منه صيب الورد وجيح |
| كلما ... رمت ... خي ... عارضي | ... رس من جفنه ... شكى سلاح |
| ومنها ... حد الوجد بقلبي ... | ... وه ... د طار من غير جناح |
| ... قرمي هل وجد ... دمع جار | ... عه ... ر ... ه شوقاً ورياح |
| ومنه ... ... صدع الشوق ... ضري صدعه | ... ض ... ه ... ر ... و كيح |
| فلاشي ... رمه ... ي ... عد | ... كهنه ... ح ... دروه ... ح |

**وفاته** وفي صباح يوم الاحد ... والعشرين من شهر رمضان ١٣٥٠ و ٣١ كانون الثاني ١٩٣٢ م ... عن ... ة خالدة او ... ر ... ت ... عقده ... وطنه ... ودفن في اليوم الثاني في مقبرة ... شوره في بيروت ... ر صدق ... ه على ... ر ... ور ... سكنه في محله برج في حضرة ... وسري ... خصه ... والشعراء في بعد ... ه ... ه ... ه في حفلي لازمه ... ن ... لذكرى ... ه ... وحفل مولدهم في كتاب صنعه ... ل العيد الكريم

ورثاه الشاعر ... هم ... ا ... عبد الرحمن شكبوب ومنه قوله

| | |
|---|---|
| ... ن ... لامه مصطفى من بعد ... | ... ين ... ه ... ا ... ت |
| وختم مؤرخه ... ومصطفى ... ن بعد ... برحمن | ... رح ... لوى ... لمصطفى ... ت |

وانجب السيد محمد نجا وثلاث كرائم متزوجات ١٣٥٠ هـ

# الدكتور يعقوب صروف

# ١٨٥٢ – ١٩٢٧

**مولده ونشأته** هو يعقوب ... ن تولا صروف ، ولد في ١٨ ايار ١٨٥٢ م في قريه ... حدث ... ا ، وتلقى العلوم ... ية في المدرسة الكلية السورية في بيروت ، ونال سنة ١٨٧٠ م شهادة ( بكالوريوس ) في العلوم مع ... ز قريته حزمه ... وقد ... ان في صباه مدرس لمرسس لامير كن للغة العربية ، واختاره عمداء الكلية سوريه مدرس علوم ... صه ... ا سنة الطبيعيه ، وتركها سنة ١٨٨٤ م بعد ... درس فيها احدى عشره سنة

**مؤلفاته** ١ ... وهو في مدرسة الكلية كتب كثيراً في الكيمياء ، وترجم كثيراً من الكتب الادبيه وهي ٢ ... ر البحر ٣ ... حرب القديسة ... حكمه لاهيه ، وترجم بالاشتراك مع وديع الدكتور وردس من كتاب ٥ ... سير لانصل

# الشيخ محمد الحسيني

# ١٨٥٣ – ١٩٤٠

**مولده ونشأته** – عن علامة [illegible] في شباب [illegible] عدة [illegible] ولد في [illegible] سنة ١٢٧٠ هـ ١٨٥٣ م وفي [illegible] في مدرسة [illegible] ولازم اعلام عصره واكتسب منهم

**طموحه العلمي** – ولما رأى الثقافة محدودة في [illegible] ضمور [illegible] في [illegible] دراسته العلمية، وكان كان [illegible] في [illegible] وكرموه

**عودته الى وطنه** – عاد الى بلده فتولى تدريس [illegible] والنظريات الطبية على الطبيب مصطفى الحكيم، وذاع صيته في العلوم العربية وادابها، فكان بغية كعبة العلماء القاصدين [illegible] الاستفادة من مواهبه، وعلمه الغزير

**اضواء على مواهبه** – لقد كان من طبقة عبقري الدهر الامام الشيخ محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار تجمع بينهما روابط الجوار والمحبة والالفة والاعجاب المتبادل بالمواهب، جمع في دراساته بين العلمين القديمة

و[illegible] واضطلع على [illegible] جميع [illegible]

[illegible] عصره القريب العهد، وقد [illegible] في [illegible] من [illegible] الامام الشيخ محمد عبده [illegible] وقف [illegible] في [illegible] وفي مواهب عالمه في علوم [illegible] وتصدق شهرته الادبية على الكثير [illegible] في عصره

اما في النواحي الأدبية، فله آراء واسعة فيها، فقد كان يعتبر أبا العلاء فيلسوفاً، لا شاعراً [illegible] في شعره،

اما علمه، فيتمثل في تقاه وورعه، فقد عرضت عليه مشيخة الاسلام في عهد [illegible] فرفضها في زمن [illegible] فتحاشى الوظائف اباء وزهداً في الدنيا ورخارفها، وكان وزنه بأنبه رعداً، و[illegible] كان [illegible] يكون من [illegible] يكون [illegible] في [illegible] الاصول [illegible] في [illegible] الاصول [illegible] في [illegible] وعلمه [illegible] في [illegible] فريده [illegible] في [illegible] ورسائله في مقولات عشر، ورسالة في تصديق [illegible] في [illegible] وتفسير العلامة الكبير [illegible] لم يبلغه، كان مهيب الطلعة جليل القدر، أبياً كريماً، ذا شمائل محمدية، بعيداً عن الادعاء والمباهاة، [illegible] وهيبة [illegible] وقصر، [illegible] وفي [illegible] وقد [illegible] العلم والفضائل.

**وفاته** – وفي سنة ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م [illegible] في [illegible]

# المرحوم اديب بك اسحق

# ١٨١٥ – ١٨٥٦

**مولده ونشأته** هو شاعر سمع ... بكر محمد و لحسب المعوه ... ودوة ... ش ... و حمد و سع القرن التاسع عشر ، ولد بدمشق يوم الاحد ٢١ كانون ... سنة ١٨٥٦ م وهو من أصل رومي ، تلقى علومه الاولية ... ومبادئه والفرنسية في معهد الآباء العازاريين ، وبدت عليه مخايل النجابة و الذكاء ... ر ... عرس ـ تنبأ انه سيكون من نوابغ الدهر في عصاميته وعبقريته ... وقد حدا ... ر ... به ، فقد نظم قريضا في ... يتعلم العروض وهو في ... شرة من عمره ، وفي هذا العمر لا ... بعض في قصوة على أبيه المعوز وعلى الامر ... بحرمانه من ... ه العلم ، وحضر ترك ... ر ... ه و خوض في ميدان الحياة ... لعمل ، ... ر ... ريق والده ، ... ه ، ... شتغل في دائرة ... ر ... تراث الحكومة ... ر ... ، و ... ك على ... ه ... ر ... ه ... ركته ... رسم وهي تغادر البلاد لرحيله ... ألف وهو ... ن ... حدى عشرة ... سنة ، وكان ... حد ... ر ... ه والفرنسية ، ... رمة ... ، ... هيون ... لا ... ، وكان ... ر ... ع ... ر ... ع فقر المعوه ويبدع الكتب وينظم القصائد ، ... ر ... ، وكان ... ه ... سنة ...

في ... ه ... ره من عمره توظف في مصلحة البريد التي كان يعمل والده فيها بمدينة بيروت ، وأعجبه تضلعه الادبي ، و ... ر ... ، و ... ه ... ، كان ... في ... ل ... حلات والده وحدت ، و ... شهر ... ره ... كان ... حد علماء الادب في عصر كان ... ر ... عدد من الاعلام امثال المرحوم الشيخ ابراهيم الازرعي صاحب مجلات ( لسان ) و ( الصباح ) و ( الطبيب ) واحمد ... رس السدق صاحب ... خوان ... وحد ... خوري صاحب جريدة الاحرار ... وعبد ... ن ... صاحب ... ير سوريه و ... الجنان ، وتولى تحرير جريدة ثمرات الفنون مدة ، و الانشاء في جريدة التقدم وهو في السادسة عشرة من عمره ، وفي خلال قيامه بانشائها ترجم قسما من معجم ... محيط ... وهو ... عشرة ... صغير ... ده

... حق في جمعية ... ه ... ب ... ع ... ر ... ، وفي سنة ١٨٧٥ م ... ت معرفته ... مرحوم ... ساء الخوري ... ر ... ، ... ر ... ده ... وله في ثلاثة اجزاء منه فصول تدل على غزارة مادته وبهاء بلاغته .

**هجرته الى مصر** ... ق ... محمد ... ر ... روحه لوثبه وطموحه الادبي فرحل الى مصر ، وفي القاهرة داوم على حلقة ... مرحوم الشيخ محمد عبده في ... ع ... ، وعنه أخذ دروس الفلسفة الادبية والعقلية والمنطق ، واقتدى بمبادئه ... سامية في ... ، و ... ، و ... شأ جريدة مصر ، وجريدة التجارة اليومية ، وقام مع رفيقه المرحوم سليم النقاش بالتمثيل ، ومثلا في القاهرة و الاسكندرية من روايات ... مرحوم ... ر ... نفس ومن ... ي نظم وقد ... ت رواجا ... ،

**محنته** ـ كان ... ر ... ، و ... ر ... ه على رئيس وزارة مصر يومئذ ... شا وهو ترمي الأصل ... ، فحرضه من القصر المصري ، ورحل ... ر ... ه الى باريس وانشأ فيها جريدة مصر القاهرة ، وتعرف فيها على بعض عظمائها وادبائها ، ووصف ... ر ... ه ترحيل مصر في ... ر ... ، ... ع ... ر ... ، فاستدعاه الخديوي توفيق باشا سنة ١٨٨١ م الى مصر وولاه رئاسة الانشاء ، و ترجمه في دائرة ... ر ... ه ... ر في مجلس ... ب ، وأنعم عليه برتبة ( بك ) وأعاد اصدار جريدة مصر وعهد بادارة ... ؤونها الى شقيقه ... خوري ... ، و ... ر ... من قيده ... ه ... ، ... ، كان يكتب القسم الاكبر منها ، ولما نشبت ثورة

اعرابي ... احد ... صحت و لاعتدال ... ذكره في معاجم مصر ... بيروت ... سنة ... هر الحدوي وهي على سورة العربة ... في مصر فسجن بضع سنوات ... حتى على هوذه ... بيروت

**مولفاته** ... هر الشعري وهو في ... عشرة وسمه قسم ... كثير في هر ... و ... ب ... ق ... سمه عشرة من عمره ألف ... كتبه برهة لاحدق في مصارع عشاق ... وعرب ... وروده ... وروده ... وشاب ... وصاروبه ... مرسيه خمسة وروبه عرائس الدقق وترجمه ... من معجم ... معاجم وترجمه على عربه ... في الاخلاق والاشعار ... وكتب ... عجيبة ... من لاتعد

**شعره** ... كان شعره في ... وي ... ره في الغزل و ... ه ... هر ... ه ... ر ... ه ... ر ... ه ... 

من شهر حزيران سنة ١٨٨٥ م ودفن بها وطيب الشباب غض الاهاب ، غير مجاوز من العمر تسعاً وعشرين عاماً ، ومن خبر بعد كراب رجل عدي بعصبو وتو وقعه الخبر لكونه من ... ن لاحرار ومن عدو بي لاء السوعيين ، وعث حقوب شاعر من مؤلفه وهو مسجى على نعش ... سجد فيه كاهن رهبي ستحضروه من بيروت لاقامة هر بيجاريه ودفنه وعثت العواطف الطبيعية بقبره ، وهدد الحكام الاتراك بعدم اقامة نصب تذكاري له ، فلم يتق من ذلك سجن سوى بشهرة الخالدة . وهكذا طوى الدهر زهرة الأدب وريحانة العرب في الأدب ، وقد كان البعض اللون ، براق المعنى ، طويل النفس والنفس عريض الخيه بديع الصور ، ... حكيم ... وخبر ... عجزت بأدبه

# الشاعر ناصر الحارثي

# ١٨٥٦ – ١٩١٤

**مولده ونشأته** – ... من كبار مصورين ... الاتقياء ... والده ... شاعر ... في دعي بعض بالحسين ... عدرب ... ملاح في حي ... من جدة الاعلى ... ين ... من ... في وادي ... حيل ... سبع سنين ... سنوحص ... وفاته ... ين ... حقه من ... ورة وهو ... صغير ... بعده

ولد ... في ... سنة ١٨٥٦ م ... في ... ين ... ومن ... في مدرسة ... عدداً ... واحد اللاهوت والمنطق والادب ... ين ... واحد ... كان ... حقه ... ورة ... طلعته محبب الى اساتذته ، وبعد ... كوين ... صب في الخدمة ... فعهد ... درس في مدرسة احدى الحكومي

**في خدمة العلم** – ... في ... في معهد ... ين ... ورغب ... ين ... في ... مدرسة ... ثورة ... مدروس في مدرسة ... ين ... في ... في ... ورية في ...

وقد ... على سبيل ... وهو في ... ين ... حتى في عمر ... الكاروني

**في خدمة الدولة** – ... في ... ين ... وفي ... في ... حقوق ... ين ... حيث ... ين ... ثم ... ين ... ثم ... ين ... ثم

**ايام مرضه** ـ كان في وحدته وبرغم في لامكنة [illegible]

شعر مولد من [illegible]

[illegible]

حلال مرضه [illegible]

**شعره** ـ [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن غرر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

**وفاته** ـ [illegible]

١٩١٦ م وهو في [illegible]

بكى بنو قومه أسد [illegible]

حالته المؤثرة قلب شقيقه الشاعر الدكتور [illegible]

## شبلي ملاط

## ١٩١٦

مولده ونشأته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في جدته [illegible]

[illegible]

برئاسة محكمة كسروان وافقه هناك نحو ثلاث سنوات قرأ خلالها الفقه ونوى تدريس الخطابة والأدب في مدرسة المطران يوسف الدبس وأقام في بضع سنوات ، وفي مدرسة الحكمة التي بقي فيها علوم ولا يزال يشوع الحكمة والثقافة والشعر والأدب في أيامه

وقد كتب أخوه يدعو إلى معالجته والاهتمام بشؤونه ، وحمل حملات شديدة في جريدة الوطن اليومية على المتصرف مظهر بك الذي شرع وكان سبباً في خروجه من وظيفته ومرضه ، وقد تمرض في خلاله لا قلقه المتصرف منه ، فحشي هاجسه وأقام أكثر من سنة في بيروت متخفياً وزوره هنا في بعدها

**في ميدان الصحافة** — جريدة البصير مدة سنتين ، ونوى إصدار جريدة وحين أتيحت له في كانون الثاني من المتصرف المذكور ، فتسلل بجرده فأخرمها الرقيب

**في خدمة الدولة** — وقد يوسف بك فركو متصرفية جبل لبنان في عهد الحرب العالمية الأولى ، فشعر بدنو يوم سوء ، فحاول الرحيل من قبل أن يرغم على قبول الوظيفة فهجرها ، ودخل ميدان الأدب والتجارة

**آثاره الأدبية** — عرب رواية ، شرف العرب أو المتزوجان الوريثان ٢ — الفرد الكبير ملك الملوك ٣ — الكوكب الدري سلالة الدخيرة ، الحمدراء وهي الدري والمرأة الأسيرة ، والمحروسة ، وله شعره من نوع الأوزان ، ٦ — الجمل والكبرياء ، وهي روايتها ، شعراً ٧ — حوادث الأزمان ، حوادث جبل لبنان ٨ — بين العرس والرمس ٩ — الوردة الدامية ١٠ — سيف بن ذي يزن ١١ — شجون الغربة ١٢ — ملكة سبأ ١٣ ، والأمير يوسف ١٤ — عائشة الأميرة واليهودية

**شعره** — ١٥ — صدر ديوانه الخالد من ديوان شبلي الملاط وهو مجموعة أحب وجيه وأثنى عليه ، وقرظه الديوان المذكور بمقدمة الأمير شكيب أرسلان تقدمة كتاب الدروس مرصعة ألف درة وجوهرة ، ويشتمل على نحو من تسع وتسعين قصيدة ، ويعتبر هذا الشاعر أمير الشعر القصصي ، وأول من برع في هذا النوع واشتهر به في النهضة العربية الحديثة ، وهو وكل الرسيع وطلل برع دولة الفرس ، وحادث مواقف الشعرية مشهورة في عواصم البلاد التي نزع فيها عند مرثية الشاعر العربي مالك حمد شوقي ، وحادثة وقعت في وحين مطران ، وأثنت به الأمير الشاعر بلامارتين ، وشاعر كبير مجموع ملأ صفحات عديدة من شعر ونثر وشعر وتعريب ، حتى أن ديوانه يحسب بحق للنهضة الشعرية والأدبية في يعقد مؤتمر أو محفل يبوس شوقي بن ذبلى لا وكانت موضوعه شهوره ، وحقق شاعريته الكبيرة ديوانه الشعر في الأقطار العربية ، وهذا مودع من شعره يصف حزنه بسبب الدروز يوم استشهد دحبور رفقاء

دموع حزنة ما عقق وادي ... أنه بدى للحب ــــــ دمعه
ما بث حب صبر وجد بن بكاء ... فرحة يوم شهادة وجهاد
عصف الحقد وهو يعرض ربحه ... فوق خود الغروة وحلاد
وحول بأني وجدي مشيداً ... في على مرأى بني مادي
وعلى آثار من ذرحوا ومن ... سعدوا من ذروة ولاحد
وبنى فعصف على جهاد بوا ... في دحرب منفى وحوادي
بيت بن ذهي الحصى وهو ... ملكت يدى بدرتي وبلادي

ومن روائع شعره في عقره هذه عن نفسه بشكل وصف ، فتصفح في ديوانه الشعري يدى صنعه مؤخراً وهذه من روائع القريض في هذا العصر بلا ريب ، ومن بدائع شعره الاجتماعي قوله

ولا أبرق ما كان مصوص ... مثل عربي يعيش في أوطانه
وما بكى أنس جود وشهره ... وحسن دهشي على مروءه
رمى مصي وكوه من ثروه ... شيب على ... ع من بعده

[illegible]

حماده [illegible] الاعشة للاعلى [illegible] ي [illegible] في [illegible] لوحة [illegible] و [illegible] في [illegible] من [illegible] و [illegible] من [illegible] الى [illegible] لا [illegible] ي [illegible] ي [illegible] ي

# الشاعر داود عمون

# ١٨٥١ – ١٩٢٧

كان فيل وده دوربو أحد ... في بيروت ... ي ب ... لاد ... ور عليه في مدينة ... ك ... ورد ... حيث تعلم ... ... ... من بر ... باحسن قصيدة ... فيل ... ... ...

مواهبه — جمع الشعر وهو في خامسة عشرة من عمره وقد نظم مدرسة شعره في صفد وقد ع
د كثير من شعره موهوب وجد في قريحته في شبابه وقد توفي شعره مخطوطا في
في مكتبة اهله الى ان وقع الزلزال في سنة ١٩٥٥ م وبهدمه ذهب الاثر فضاع
ومن بديع شعره في الغزل قوله

| | |
|---|---|
| بروحي غزالا احور الطرف كحلا | بديع حسن حدقه قد تكحلا |
| سبى وكمن في هوادي [illegible] | حبيب وداد [illegible] |
| له سرة حاكي الصباح وغرة | وما حد [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ولست أرى السلوان عنه محللا |

وفاته — [illegible] في سنة ١٩٣٠ م في صفد وهو في سن الكهولة المبكرة

# جبر ضومط

# ١٨٥٩ — ١٩٣٠

مولده ونشأته — [illegible]
فقد كان له الفضل في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عودته الى وطنه [illegible] ١٨٨٩ م [illegible]
[illegible]

مواهبه — كان شاعراً مجيداً وقد نشر قصائده الرائعة وقد
[illegible] في كثير من المجلات العربية [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

وفاته [illegible] ١٩٣٠ في [illegible]

# جرجي زيدان

# ١٨٦١ – ١٩١٤

**مولده** ... ولد بمدينة بيروت من سورية في أول سنة ١٨٦١ م من أبوين لبنانيين مسلمين وتعلم مبادئ العلوم في مدارس مصر ... وهي من عرب حوران ...

**نشأته** ... من صغره إلى ... في بعض مكاتب بيروت ... وكان يشتغل مع والده في صنعة الأقمشة ... وكان الأدب بعض ... من الجرائد ... وتعلم على رجال العلم والأدب والتقرب ... وانضم مع جماعة من ... في جمعية ... الأدبية ... وتعلم في مدارس بيروت ... وتخرج في مدرسة الطب البروتستانتية ... وفتح عيادة ... ولكنه ترك ... لمدرسة في مدرسة ... وقضى بعض ... في مدرسة قصر ... ثم عاد إلى بيروت ... في طور العمل والكسب ...

**عصاميته** – ... لقد كانت نفسه العصامية هي ... على ... وقد حصل لحضرة ... قوة ... في ... قدر ما تمكنه من العمل ... على ... من ... وتعلم ... والأدب ...

**رحلته** – ... عن مترجمه ... بعض ... في ... مع ... في ... وتوفي ... في سورية ... من قبيل ... مدرسة ... العلمية ...

**مجلة الهلال** – ... في ... ١٨٩٢ م ... مجلة ... والأخبار العلمية ... وجعل ... من القصص ... من ... من أدب ... من ... ومن ... في ... وكان ... في كل ... في ... مثير ... في الإسلام وتصوير ... على ... محمد رشيد رضا صاحب المنار ... على ... من ... وتوفي ... وتعلم ...

**رحلته الى تركيا** – ... الانقلاب العثماني ... في ... إلى ... مستكرا ... من ...

العصر ودعا العرب في البراك ... وقد كتب في هذا الشهر ... وفي ... مطاعن المترجم في عصره ... في ... في هذه الموضوع الأستاذ المرحوم الشيخ شبلي النعماني وعرض شيئاً من هذه المطاعن ... ولكن ... مولده ونشأته ... الإسلامي ... ٧ ... ١٢ ... ١٣٤ ... ١٨ ... الإسلام ... وفاته ... حركته ... ١٩١٤ ...

# الشيخ رشيد رضا

# ١١٦٥ - ١٩٣٥

صورة الامام محمد الاسلام في شبابه

في كل عام ... مولده ونشأته ... في شهر ... سنة ١٢٨٢ هـ ... سنة ١١٦٥ هـ ... الأستاذ الإمام ... سنة ١٨٩٧ م ...

استاذ السيد رشيد ... المرحوم الشيخ محمد عبده ...

صورة الامام فقيد الاسلام في آخر حياته

الدين الافغاني .

**هجرته الى مصر** — وفي سنة ١٨٩٧م هاجر المترجم الى الديار المصرية، عقب انتهائه من طلب العلم في طرابلس الشام للقيام بعمل اصلاحي للاسلام والشرق ، لا مجال له في بلد اسلامي عربي غير مصر، والاستعانة عليه بصحبة

لا يعرف عنه احدا .

**محمد امين** — وفي

**مؤلفاته**

١٢ محمدا ٢ التفسير المختصر المفيد في عدة مجلدات ٣

نداء للجنس اللطيف ٥ حقوق النساء في الاسلام ٦ وحي محمد ٧

٩ ١٠ ١٢

١٣ ١٥

١٨

١٩ ٢٠ ٢١

**أحواله العامة** — ... وفي يوم ... من شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٩ هـ ... ١٩١١ م ... في ...

... وفي ١٨ من شهر ... الأول سنة ١٣٣١ هـ ... ١٩١٣ م ... وهي ...

**رحلاته** ... ١٩٠٨ ... ١٩١٢ م ... ١٩١٨ م ... في مصر ...

وفي ١٢ ... ١٩٢٢م ...

**مصانفه وصوره** — ... وفي سنة ... م ... في مصر سنة ١٩٣١ م ...

**أدبه** ...

**أخلاقه** ... على ... في ... الإسلام ...

**وفاته** ... وفي شهر ... سنة ١٩٣٥ م ...

وفي يوم ... ١٠ محرم سنة ١٣٥٥هـ ... ١٩٣٦م ...

[illegible]

## الشيخ حسين رضا

## ١٨٨١ – ١٩١٢

[illegible]

## السيد صالح مخلص رضا

## ١٨٨٤ – ١٩٢٢

[illegible]

# الفيكنت فيليب دي طرازي

# ١٨٦٥ – ١٩٥٦

**مولده ونشأته** –

**خدماته الثقافية** –

دار الكتب الـ في دوره من

وكان قد حصل في دورة قبل من

فقد حرى بتاريخ ٢٥ عور سنه ١٩٢٢ م

العلم والفن ، وقد اهدى مكتبته من

تحتوي على اكثر من ( ٧٥٠٠ ) صحيفة مختلفة العناوين .

**مؤلفاته** – كان

من

من مؤلفاته المطبوعة

مكان على

ثلاثة اجزاء ٥ – تاريخ شعري

تذهبي ٨ – عصر

المرسمة في ورق ١٢ – المخطوطات المصورة

١٤ – ارشاد الاريب

مخطوط منه

وهذه المؤلفات

١٧ ... الأعمى في ربيع الأندلس ١٨ ... ج ... بليون الأول ١٩ ـ مشاهير السياح والسائحات من الاندلس الى المشرق ومن المشرق الى الأندلس ٢٠ ـ صفحة العرب في رياض الخطب ٢١ النفحة في تاريخ الشرقة .

**عضو المجامع العلمية** ـ ... بتاريخ ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ م عضوا مراسلا للمجمع العلمي العربي بدمشق في مطلع عهده ، واصبح عضواً في كثير من المجامع ومنح وسام عنه تقديرا لخدماته في حقل العلم والادب

**وفاته** ـ ... وفي صباح يوم الثلاثاء السادس من شهر آب سنة ١٩٥٦ م انتقل الى رحمة ربه في مصيفه بعاليه ، فعظمت فاجعة العلم بفقده ، ودفن في مقبرة سوريال الكاثوليك وتوارى الثرى واحد خالدة ، وقد نحب بيان وحده

# امراء آل أرسلان

... الأمراء آل ارسلان هو من بيوت الامارة في العرب و قديم محترم وكان معترف ، وفي هذا البيت العربي في شرق سقر معدن من كرم معدن الحسب الصميم والنسب الاصيل ، ترتقي أرومته الى امتداد المدى من ملك الامراء في دولة السلاجقة في خراسان ، وهو بيت يعتبر من الاسرة الارسلانية المندرية اللخمية منذ الفتح الاسلامي في يوم قدم ... الى الاردن مرافقا في ... الى الشام لاستقرار على حوض الله والوطن ، سادة في الحكم ، قادة في الحرب ، كل ذلك في لواء العروبة و الاسلام

لقد اشتهر جدود هذا البيت في جهاد الفتح الاسلامي في سوريا ، فحضر الامير عوف المتوفي سنة ١٣ هـ ٦٣٤ م واقعة اجنادين وتوفي جريحا ، وكان قد حضر مع خالد بن الوليد من العراق الى الشام لنجدة ابي عبيدة بن الجراح في فتح حمص ... من قبل خليفة في بكر ، وحضر الامير مسعود المتوفي سنة ٤٥ هـ ٦٦٥ م واقعة اليرموك ... وحميرة من اصحابه وشهد واقعة صفين ، وحضر مع خالد بن الوليد باب وحمياة من صحابه ، واقعة مرج ... ، وحضر الامير بركات مع عبد الله بن علي العباسي واقعة نهر الزاب التي انهزم بها مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية

والأخذ بنصرة الدول الاسلامية وحمل الامير ... ان ارسلان على خلاف الامر ، وعدد قدم الدول الاسلامية في البلاد

والامير ارسلان المتوفي سنة ١٧١ هـ ٧٨٧ م ... بأمر الخليفة ابي جعفر المنصور العباسي مع جيش المنصور من بلاد العرب الى ... وعبر جبال بيرينه وحارب ... وكان ... ع ارزوم في ... ، وكثير من اقوام الدولة العربية و قضوا اكثر عمرهم عند نهر الموت ، وانطلياس شمالي بيروت

وفي الحروب الصليبية اشتهر آل ارسلان في حوران و بلاد حمص ، وبرعوا في كل الميادين ، والامير عضد الدولة ابي المكارم شمس المعالي توفي قتيلا عند فتح الصليبيين مدينة بيروت بعد حصار في ٢٣ ايلول سنة ١١١٠ م والامير بهاء الدين ابو العشائر بحتر المتوفي سنة ١١٥٧ م هزم الافرنج في واقعة رأس التينة عند نهر العذراء سنة ١١٥١ م

واشترك الامراء الارسلانيون في حروب الدولة العثمانية عند فتح قبرص ، وامراء عند البيت امير سيف و قمر وحمد عثمان و عدنان وعند لم يكن شذ من غير معدنه ... وى الامة العربية في سوريه الامير عدنان ... حرب اوفيق وسيف الدولة وابن الامارة يسعت ... في سوريه ... ووجه ، وتقود محمد ... و كافح العدو وبرز ... ويل الاكبر ، ثم هو يرابط وجنده في الصحراء ... حروب الشرق ويتحمل الضعف في سبيل بلاده و امته ، وبقي محمد وهو ثلاث سنوات

و تحدر من صلب مرحوم الامير حمود بن حسن بن يوسف بن فخر الدين في الشوفات بلبنان وله من العمر ثمان وخمسون سنة ، اربعة اولاد وهم الاخوة الشعراء الثلاثة شكيب وشكيب واحمد عادل وحسن

# الامير نسيب ارسلان

# ١٨٦٧ – ١٩٢١

**مولده ونشأته** – ولد المترجم سنة ١٨٦٧ م ، وكان والده يسكن في بيروت في حي المصيطبة في بيت يقال له برج الجمال ، وبعد مولده بسنة رجع الى قصبة الشويفات وكان قد عين مدير الناحية الشوفية وهي الاقطاع الارسلاني الخاص في قضاء الشوف

ولما بلغ الامير نسيب سن [illegible] وضع في السوهانية [illegible] وصار يقرأ على [illegible] دروسه الأولى

[illegible] ولما كبر قليلاً وقرأ شيئاً [illegible] صدر القلب ، ثم أدخلاه مدرسة للاميركيين بشويفات [illegible] وحفظ [illegible] وعلم اللغة الانكليزية

وفي سنة ١٨٧٧ م دخلا مدرسة حكمية في بيروت ، وكانت هذه المدرسة مشهورة باتقان اللغة العربية ، وبقي يطلبان العلم في مدرسة الحكمة من سنة ١٨٧٧ م الى سنة ١٨٨٦ م ، وقرأ اللغة العربية على الاستاذ عبد الله البستاني

وفي سنة ١٨٨٧ م دخل والده الامير شكيب المدرسة السلطانية وأقام فيها سنة ، وقرأ تحت الاحكام العدلية على المرحوم الشيخ محمد عبده وكان يلازمه في تحريراته الخاصة

كان الامير نسيب نصاباً بمعاملات البيع والشراء وغيرها ، ثم عين مدة حتى تكون له معرفة في العمل

**في خدمة الدولة** – وفي سنة ١٨٩٢ م ، عين مديراً لناحية شويفات وقد [illegible] عشر سنين [illegible] وبعد اعلان الدستور العثماني أسس في بيروت مدرسة الاخاء العربي في محلة [illegible]

**شعره** – كان الامير من خيرة امراء البيت الارسلاني تهذيباً وعلماً وادباً ، وركناً من اركان النهضة العربية الى [illegible] وشاعراً من بديع شعراء وحبيب من مطارح حديثه ، ولا [illegible] شهر في الاقطار العربية شهرة شاعرنا الامير وعادل ، لانه لم يتح له من السياحة في الارض ما أتيح لها ، بل قضى عمره مؤثراً [illegible] في قصره

له ديوان شعري يعرف بروض الخلق في خلال الرقيق ومن شعره قوله

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

ومن غزله البديع

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

صفاته ـ كان الأمير [illegible] وقد [illegible] وقد [illegible]

وفاته ـ [illegible] وتوفي في شويفات علي [illegible]

# الامير شكيب ارسلان

# ١٨٦٩ـ١٩٤٦

مولده ـ ولد في الشويفات سنة ١٨٦٩م وتأمع اخيه الامير [illegible]

رحلاته [illegible]

في مصر ـ [illegible]

سياسته ـ [illegible]

وقد كان [illegible] واقفا بدهن الدولة ولكنه راه [illegible] ن كان ينكرون عليه مشايعته للعثمانيين في [illegible]

[illegible] واتهمه البعض بأنه [illegible]

كان من العلماء على مجموع المصادر في [illegible] خلال حوالي [illegible]

**مولده** [illegible]

**شعره** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

**في عهد الاستعداد العربي** [illegible]

في بلاد العرب و لاسلامه و وروه من مختلف الس والاجناس ، ولكنه حديد المزاج ، شديد الخصام ، ولهذا يبالغ في وطنه اصدقاؤه ويغلو في عدوه خصومه . وكان عظيم الغيرة على دينه الاسلامي يدفع عنه ، لا يطيق صبراً على من يدل منه بسوء أو ذمه

**وفاته** ـ . وكتب قبل وفاته نحت رسمه :

وعشت فريداً بصوره ... ت من جميع الناس
ولا مضى خمسة مع رسمه ... ولا تحد عن المبادئ الرئيسية

وفي يوم الاثنين السابع من شهر كانون الاول سنة ١٩٤٦م حوالي الساعة الواحدة بعد ظهر اصيب بنوبة قلبية شديدة لازمه مدة اربعة ايام ، وتوفي مساء اليوم الثاني ونقل من داره في بيروت ودفن في مسقط رأسه في الشويفات .

# الامير عادل ارسلان

# ١٨٨٢ – ١٩٥٤

**مولده ونشأته** ـ ولد الامير عادل عام ١٨٨٢م في الشويفات وتلقى علومه في مدرسة الحكمة والفرير وتعلم في بيروت ، ثم سافر الى فرنسا والتحق في كلية الآداب العليا وتعلم في كلية الحقوق في باريس ، وكان يرافق والده في تنقلاته في تركيا والنمسا

**خدماته** ـ تقلد مناصب وظيفية مختلفة ، فعين من درجة اولى في وزارة الداخلية العثمانية في استانبول سنة ١٩١٣م ، ثم عين مدعياً عمومياً لمحكمة في ولاية سوريه عام ١٩١٤م ، وبعدها أسند اليه التفتيش الاداري في لبنان

وفي سنة ١٩١٦م انتخب عضواً عن جبل لبنان في مجلس المبعوثان العثماني وبقي في هذا المجلس حتى عام ١٩١٨م ، وفي سنة ١٩١٨م عين حاكماً عسكرياً لمدينة حوران عام ١٩١٩م ، وبعدها مساعداً اداري لقائم مقام سوريه عسكري العام في الحكومة الفيصلية ، ثم مستشاراً سياسياً للملك فيصل عام ١٩٢٠م واختير رسولاً في اتفاقه مع رئيس الحكومة الفرنسية ، وبعد انهيار العهد الفيصلي سافر الى اوروبا ، وبعدها استقر في شرقي الاردن ، وعهد اليه رئاسة ديوان امارة الاردن من عام ١٩٢١م الى عام ١٩٢٣م ، ثم سافر الى الحجاز وعين السعوديون مكة سنة ١٩٢٥م ، ثم رجع الى مصر ، ثم عاد الى القدس وكانت ثورة السورية الكبرى .

**في الثورة السورية** ـ عهد اليه بالاعداد لها في ثلاث مراحل ، وقد عقد مؤتمراً في دمشق في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٠ ، والثانية عام ١٩٢١ م ، والثالثة اثناء الثورة السورية عام ١٩٢٥ م

لقد خاض هذا الامير الحر في سبيل حرية بلاده واستقلاله ، وشارك فعلاً في الثورة السورية ، وكان من قادتها ومؤسسيها وقاد جيوشها في كثير من المواقع واصيب بجراح ، واقام مع اخوانه المجاهدين في البلك بعد انتهاء الثورة ، ثم سافر الى اوروبا وبقي فيها مشرداً مع القادة الوطنيين ، وطوف البلاد العربية مبشراً باستقلاله ومستمراً على الكفاح والنضال في سبيل قضية العروبة السورية عام ١٩٣٦م وعاد الى وطنه سوريه عام ١٩٣٧م حيث عين في العهد الوطني وزيراً مفوضاً سورياً في القاهرة من عام ١٩٣٧ م الى عام ١٩٣٨ م ، ولما انهار الحكم الوطني سافر الى مدينة جنيف حيث اقام هناك مدة ثم عاد الى بلدته الشويفات

سراحه ورجع الى بيروت و ... قرر

**في الوزارة** - وفي ١٧ حزيران سنة ١٩٤٦ م عقد وزارة معروف في لورزة ... المرحوم سعد الله الجابري ، م تقدمها عام ١٩٤٧ م في وزارة حسن مردم بك

**في المجلس النيابي** - ... عن الخولان في برلمان السوري عام ١٩٤٧ م وكلف في ٨ كانون الاول سنة ١٩٤٨م بتشكيل الوزارة السورية، فاعتذر عن القيام بهذه المهمة ، وكلف مرة اخرى وعذر ، وكان مندوب السورية في مؤتمر ... الذي عقد بلندن ، وفي ١٩ نيسان ١٩٤٩م عهد اليه رئيسه لوفد السوري ... لامم المتحدة ، ولكنه استقال من هذا المنصب في ٢٠ تشرين الاول سنة ١٩٤٩م احتجاجا على سياسة حكومات العربية في معالجة قضية فلسطين

**في وزارة الخارجية** وفي عهد حكومة حسني الزعيم تقلد وزارة الخارجية من ١٦ ... الى ٢٦ حزيران سنة ١٩٤٩م ، ثم عين في اواخر هذه السنة وزير مفوضاً السورية في تركيا ، وبقي حتى الانقلاب الذي قام به حسني الزعيم ، ثم عاد الى مسقط رأسه في لبنان

**شعره** - كان الامير شاعراً مطبقاً ، وكاتباً فائزاً ممتازاً ، وخطيباً مفوهاً ، ومن شعره البليغ قصيدة كتبها الى شقيقه الامير ... بعد تصميم ... عليه وهو في حوران بعد ... الى شرقي الاردن خلال الثورة ، ونشرت في سنة ١٩٢٧ م على عهدة ...

من الوفاء ... حبيب ... حر ... في الغيب ... ولا لو
هو حبل ... ... كاد ... انقطاع ... ع
يا ... الليث لاقى بوصري ... على فم ... حلك بروض ... ك
... على ... ... حظ ... ملا ... ... حب
على ... ... على ... شربت ... ق ... الامير
... من هوج ... ... وقت ... ... وكد
لا ... هود ... من ... وطئي ... على الموجي
بي ... وانت ... ... سلب ... ... ع
في ... ... ... تزوجه من قبل ان ... ب
قد ... او ... ... وهبت ... ... ك ...
قضى ... ... ... عمري ... ... ش
وتحصى ... ... ... ... ...

وحسبه بقوله

يا الوطن المحبوب قد ... وحدد ... في هوى ...

وقد ضرب الفرنسيون دمشق بالمدافع وهدموا بعض حيث يوجد ... من كتب وقف

... الفيحاء ... ... وهل ... ...
... أطلت فيك المدافع رعده ... آب ... ...
سلام على الفيحاء من قلب موجع ... في ... ...
في احدث ... من شدته ... ...
وغرماً ... ... وليه ... القفر ... واحد
وما ... ... شعب ... وهل ... ...

[illegible]

وفاته [illegible] في بيروت سنة [illegible] وكان [illegible] سعاد القدر معه قد اقترب ، وفي سنة [illegible] في ٢٣ [illegible] ١٩٥٤ م ١٨ [illegible] الأولى سنة ١٣٧٣ هـ توجه [illegible] يرعش [illegible] وقع على [illegible]

وهكذا سعد [illegible] حبلا ، ووفاته غاب [illegible] الطوارئية ، ودعوا الشعوب العربية في طريق الاستقلال ، ودفن بجانب اخوته في مقبرة الامو [illegible]

# طانيوس عبده

# ١٨٦٦ – ١٩٣٢

[illegible] عبده [illegible] في [illegible] قدوم [illegible] عبده [illegible] في صحة [illegible] ومقالات [illegible] والقصص [illegible] ومقدس [illegible] حتى [illegible] وكان [illegible] وفي [illegible] وكثيره [illegible]

مؤلفاته – [illegible] في [illegible] ١٨٦٦ م على وجه [illegible] وكان [illegible] وتوفي [illegible] شهرة [illegible] ومن [illegible]

نكبته – [illegible] في [illegible] وكان في [illegible] في [illegible] حتى [illegible]

وكان [illegible] وكان [illegible] ولكنه [illegible] في [illegible] على [illegible]

هربه من الجندية [illegible] ومكث [illegible] دمشق [illegible] على [illegible] العيد [illegible] في القريتين [illegible] وفقدوه [illegible]

وحكم حال باشا بالموت على كل من [illegible] محمد علي [illegible] فاستقر في السجن [illegible] من لجند الى حل المشقة في دمشق

**ساعة الوداع** — [illegible] لاليم راجعت روجته الاستاذ محمد الباقر صاحب جريدة البلاغ ، وكان [illegible] فيه بحرة السباحة و [illegible] فاستحصل من [illegible] على [illegible] وقد [illegible] لواسع من [illegible] ، وجمع [illegible] عن [illegible] في [illegible] حتى [illegible] .

**شعره** — كان شاعرا [illegible] كثير التنويع في [illegible] ، [illegible] ، وكثير [illegible] ، واذا صح ان السكر يزيد الحلاق [illegible] وسمعه يقول

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| **ومن طلب الخلود وكان [illegible]** | [illegible] |

كان يحب الحياة فأفرد له تغرها مرارا [illegible] ، وكثير [illegible]

ومن قوله في [illegible] :

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |

وكان [illegible] ، وهي [illegible] في [illegible] :

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وله في [illegible] ، ومن قوله :

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وبعد [illegible] شعري [illegible] ، وفي [illegible] .

**وفاته** — وفي سنة ١٩٣٢م وقعة [illegible] ، فحركت [illegible] في نفس [illegible] ، ورثاه [illegible] .

# الشيخ نجيب الحداد

# ١٨٦٧ – ١٨٩٩

**مولده ونشأته** هو المرحوم الشيخ نجيب بن [illegible] الحداد شاعر الشام والكاتب والصحافي والروائي المشهور. ولد في حمص الشام سنة ١٨٦٧ م. وهي مدينة تاريخية تقع على نهر العاصي وتبعد عن دمشق نحو ١٦٠ كلم. والمرحوم الشيخ نجيب الحداد جد السيدات [illegible] الحداد اللواتي كان لهن صالون أدبي في بيروت في مطلع القرن العشرين. وقد ترجم في مجلة [illegible] وفي كتاب [illegible] وفي كتاب [illegible] وفي كتاب

**شعره** كان [illegible] في جزئيات وحي [illegible] وكان يعنى بشعره عناية الموحى لاجتماعه و [illegible] علاقة الفرد و [illegible] ، فكان مدره في رمية من سهام مسكرة و [illegible] في حد [illegible] سهوب و [illegible] ان يرفع صوته بالنقد اللاذع ، وأهاب به [illegible] على رغم [illegible] سحب وذعة الترجيع مقيم ، يختار شعره عن غيره من الشعراء عواطفه [illegible] الوجدان العصري ، ومحاسنه المعاني القديمة ، بارز في الثوب العربي صحيح [illegible] عصر على شعر غيره في [illegible] عصره من [illegible] لا يرضى [illegible] ، وعدم موقفه في [illegible] عربية [illegible] ، وهو [illegible] كثير شعره [illegible] يعرضه [illegible] لا في [illegible] ، ذكر [illegible] مدح من لا [illegible] ، وقد [illegible] سحب وحسر [illegible] الكوكب [illegible] مكافأة له عن [illegible] في [illegible] ، ومن نظمه البليغ قوله في العجز :

| | |
|---|---|
| [illegible] | وهاجت [illegible] وسكنت شجون |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

**وفاته** [illegible] ، وعمره [illegible] ، وعمر [illegible] ، وهو [illegible] ، وهو [illegible] ، وهو

كان يشير على صغار من أولاد عربية فمات توجه ثلاث سنين

**رجوعه الى مصر** – ... شدت ... على حرية المصنوعات في العهد العثماني ، سافر سنة ١٨٨٩ م الى القاهرة وانشأ ... شهر ... وبعد ... شرة حرية ... وقضا لأن هواء مصر ... صحته ، فعاد الى مسقط رأسه ... شدت عليه الامراض

**مؤلفاته** – هو من ... في ... عشر ... كان حجة في معرفة لغة العرب و ... ويكبه وعلومهم ، وترك مؤلفات كثيرة شهد بفضلها في معارف ... كتب ... في ... عربية مصرية ... العرب في جاهليته الا ... مصري الا وكان في عصر الأشعر ... الشعر ... وبشر ... في ... ولد ... صور الأدب ... وهي مقالات ... وكهف ... حكمة ... الأمم ... الأمم ... على جميع ... في العلاء ... وكرم ... وعرب ... من سنة ... وقصته ... شهرة ... صلاح ، وهي ... ، ... مهمة ... الشعر ... حقيقة ... حرص ... والعدم ... ورد والسرور ، والقصيد ... الأدب ... وحة ... قصيدة ... الصلاة ... والكرم ... سكونية ، والعلاء ... حرص ... ولد ... صغير ، ... كرم ... ورشيد ... ثقة ... وسم ... ولد ... في ... سورة مصر ... ركب ... مع ... حسن ... وهي عرضة

**شعره** ... من الشعر في ... سنة ١٨٧٠ ... وجوزه في ... وسبب ... وسم ... وشرحهم ... وسقم ... وجوزة ... من شعره ... قصيدة ... هلال ... في ... وهو ... عشرين سنة ... الأسم ... حديوي مصر ، ... وقد ... كل ... عرض ... سنة ١٢٨٧ ، في كل ... مسجد ... سنة ١٨٧٠

... شعر وكان ... على ... حسب ... وهي ... وعشرون ... كل قصيدة ... سبعة وعشرون ... على عدد حروف ... وسماه ... في مدح ... الأوزر في مدح ... عز ... وهي ... في ... وسبب ... مطلع قوله

... في الأولى عشاقه ... في ... لهم
... وكل ... من ... هم ورد ... وهي
... في خمس ... وجه ... عرض ... قل
... على ... من ... وهي في ... مثل
... وجمل ... ما ... هم ... من
... من ... ... كمي ... في ... مثل
... في ... ... على ... عدل
... حرية ... في ... كان ... على ... عدل
... على ... هو ... مثل

**الشاعر المتنبي** – ... كان ... من ... وسمي ... هذا الشعر ... ولو ... شعره في ... من ... مجموعة ... على ... منشور في ... والكتب ، ولم يزل ... غير مجموع

**وفاته** – ... من مصر ... في شهر ... سنة ١٨٩٦ م ، ... شاعر ... شهير ...

# نجيب حبيقة

# ١٨٦٩ – ١٩٠٦

# الشيخ أحمد طباره

# ١٨٧٠ – ١٩١٦

**مولده ونشأته** – هو ابن المرحوم الشيخ حسين طباره، وقد سبق أن ترجمنا لأبيه في ترجمة الشاعر الشيخ محمد طباره المنشورة في الصفحة ٣٤٠ من هذا الجزء. ولد الشيخ أحمد بمدينة بيروت سنة ١٢٨٧ هـ ١٨٧٠ م، ونشأ على علو همة على علاته عصره فكان محط جامع بوفوره، وسهم كبير في الإصلاح والوعظ والإرشاد، وتحمل معترك الصحافة فحرر جريدة ثمرات الفنون وفي ٢٢ أيلول سنة ١٩٠٨ صدر جريدة الاتحاد العثماني فكان في طليعة محرري جريدة البيرونية، وشارك في عوامل كبيرة من يقظة الأمة وتدبيرها وموقفها مع موقف قادة البلشفة لمقاومة رجال العهد التركي.

**في المؤتمر العربي** – وفي عام ١٩١٣ كان عضواً في المؤتمر العربي الأول الذي عقد في باريس وممثلاً لـ... وألقى في هذا المؤتمر محاضرة حملت الدولة التركية على الاحتفاظ على رجال هذا المؤتمر

**آثاره** – هو مؤسس ومدير مطبعة إسلامية في بيروت، طبع فيها عدداً كبيراً من الأسفار والدواوين في عهد الدستور العثماني. كان أحد رواد النهضة العلمية في بيروت الصحفية والمدرسية فقد وضع مجموعة من الكتب المدرسية والمدرسية لاقت رواجاً حتى الآن، درس في مدارس الأمة، ومن آثاره المعروفة كتاب ... الذي ترجم فيه كتاب آيات البينات للعلامة ... في مجلدين موجه لأدباء، وشرح مختصر الكتاب كله وطبعه

**اعتقاله** – ... ثبت حرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ م، زج بالمرحوم الشيخ أحمد في السجن مع جملة من الأعلام شنق وكان في عداد القافلة التي أعدمت في ٦ أيار سنة ١٩١٦ م، وقد شنق شنقه وصبر وهو يردد قول الشاعر العربي حاتم الطائي

ولست الذي يعني بحزن من الأذى ... ولو نزلت بي النائبات تنوبني

## الخوري يوسف شبلي أبو سليمان

## ١٨٧٠ – ١٩٣٦

**أصله ومولده** – هو يوسف بن ... في بيروت، وفي قصبة ... سنة ١٨٧٠ م، ودخل مدرسة القديس ... في بيروت في سن الحادية عشرة ... درس العربية والإفرنسية والآدابية و... في مدارس ... ودرس في ... مع صديقه الشيخ شارل الخوري رئيس الجمهورية ... وعلى يد المرحوم ... وتخرج منها ... وعين ... وعين كبير ...

ودرس ... في مدرسة عينطورة الشهيرة، وقد عين كاتب ... سنة ١٩١٠ م، وكان في خدمة القديس يوسف عرشه ... وقد ...

... وترقى في هذه الخدمة ... وعين ... وهو مدة ... مدرسة يوحنا ... وعين ... من خدمة ... كان مدير هذه المدرسة ويعد من كبيرة وهمة لا بد من ... درس في قلوب تلامذته روح ... وحبي ... وحب هذه المدرسة ...

**شاعريته** كان [illegible] شاعرا [illegible] وكان [illegible] الاسلام [illegible] [illegible] [illegible]

# خليل المطران

# ١٨٧١ – ١٩٤٩

أصله – [illegible] وقد اعتمد امراء آل حرفوش وهم حكام بعلبك هذه الاسرة فجعلوا من بعض [illegible]

**مولده ونشأته** – هو شاعر العقر [illegible] سنة ١٨٧١ م و ١٢٨٨ هـ [illegible] والده على تربيته في [illegible] فأرسل ولده للدراسة في [illegible]

**في بيروت** – [illegible] الروم الكاثوليك في بيروت، فدرس النحو على الشيخ ناصيف اليازجي، والبيان والادب على الشيخ ابراهيم اليازجي، ودرس [illegible]

[illegible] وقد خرج منها [illegible]

**في باريس** – وفي احدى ليالي صيف عام ١٨٩٠ م عاد الشاعر من [illegible] برصاص جواسيس السلطان، وقد ظلوا [illegible] باريس لاسباب عدة، اهمها ان اسرة مطران [illegible]

وفي باريس [illegible] في مصر [illegible]

**في الاسكندرية** – وفي سنة ١٨٩٢ م [illegible] وخلاله تعرف على [illegible]

وفي سنة ١٨٩٣ م [illegible]

**في القاهرة** – وفي سنة ١٩٠٠ م [illegible] الناس مؤازرته [illegible] سنة ١٩٠٤ م [illegible]

**محنته المالية** – وفي سنة ١٩١٣ م [illegible] كل صباح، وسيدتي لا [illegible] وقد اتصفه الألم الذي احتمله بروح [illegible]

وبدأ من عقب الحرب [illegible]

**في ميدان الفن** – [illegible]

في لاخراج ، وكان ... في ... مصنعه ، وفي ... ١٩٣٤ ... للغرفة القومية للتمثيل المسرحي

**زيارته لوطنه** ... وفي عام ١٩٣٢ ... ومورية ... في حب ... جرى في بعثته ... ثم ... في جمعية ... في ... ١٩٢٩ ... حديقة حافظ ... شاعر ... حفلات ... وكان ... الاخصائي

وفي عام ١٩٤٧ ... على ... حكومة ... سحقي ...

وفي ٣٠ آذار ... ١٩٤٧ ... في ... لاوبر ... في ... العربية ... ولاميركية ، وقد حمت ... في ... شرقه ... شاعر الاقطار العربية

وبعد ... زيارة ... خير ... من ... حكومة ... مصر ... دقق ... في ... وفي ... الكبير ، ولورداه ... حيث ... وعاد ... عودته

... وفي ... مصر ، فقد ... عمل ... جديدة ... جرى ... عودته ... وعاد ... وذاعه قومه

**شعوره** ... شعوره ... الاقطار العربية ... شعوره ... سمة ... لاقطار ... قد ... ويتجلى ... فيه ... حرص ... في ... وحب ... في ... وكبير

ومن ... في ... في ... مصر ... في ... ترويحي ... وكان الجبل هو ... على ... العربية

... حجر ... الاقطار ... حجر ... وادي ... حجر ... وادي ... حجر ... وادي

لأصحاب الحاجات، ورؤوفاً بالفقراء والمعوزين، لا يرد طالب أو واسطة أو شفاعة، وكان يلاحظ جيرانه بعطف الكرام

**وفاته** ـ صيب الشاعر خليل مرض سرطان، وكان يعاني منه لأشد مراحله، وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من ليل يوم الجمعة ٣٠ حزيران سنة ١٩٤٩ م ١٣٦٨ هـ وبقي أياماً في غيبوبة الخلود، وقد دفن في القاهرة بطلب من الحكومة المصرية التي أنشدت له مدفناً فخماً، ووصفت حالته في دار الأوبرا المصرية، وصفق على أحدى فقرات منه، وهتافوا شعراء والخطباء برثائه

# الشيخ عبد الرحمن سلام

# ١٨٧١ – ١٩٤١

**نسبه** ـ هو الشيخ عبد الرحمن الحسيني الكاوكجي المذهب، ولد سنة ١٨١٦ م من عائلة من العلماء اشتهر بعضهم بالإمامة على بعض المساجد في دمشق، وكان في سعة من العيش وعلو الهمة وعزة النفس، وقد كان يحتفي في روحه من عوامل الهداية، فقد وقعت بيروت في عام ١٨٦٠ م تحت نير الاحتلال والوصاية الأجنبية، وكان في كنفهم رجال كثيرون، حتى تعرف إلى عائلة سلام وتزوج منها، فولد له أولاد ذكور، وتوفي عنه سنة ١٨٧١ م تاركاً أولاده الذكور في سجل النفوس في مسكن العائلة، وزوجته من بناتها حرمة عمه المغفور له سليم علي سلام، فأنجب منها ولداً ذكوراً وربع بنات، وكان أحدهم الشيخ عبد الرحمن سلام أحد أعلام العروبة

**نشأته** ـ ولد في بيروت سنة ١٨٧١ م، ونشأ في كنف والده، وتعلم في مدارسها، وفي معهد الدين الذي كان يديره آنذاك المرحوم الشيخ يوسف الأسير، فنال منه ثقافة دينية فقهية، ونشأ من فوره لمعة عربية وأدب عال، وحسن خط، كان على نقائه، ورجع يرد جذوة العلم التي كانت تتقد في روحه، ثم وقف نفسه على التخصص بمكتوبات اللغة العربية وآدابها، وتعمق فيها حتى شاخ به العمر، وصار أحد مراجعها المعتمدة، ولم يتزوج ثانية ولا تزوده، لا ولم يهتم إلى مجمعه الفكري حتى قبيل موته بقليل.

**حياته العملية** ـ عين في بدء حياته قاضياً شرعياً بعيد فقيه من علماء دمشق، ثم رئيساً لكتاب المحكمة الشرعية في بيروت، ثم لازم عدة سنوات في دمشق، وقد جمع مئات الكتب والمخطوطات، وبقي كذلك حتى وقعت الحرب العالمية الأولى

**رجوعه الى حمص** ـ وشاء القدر أن يعود إلى حمص أيام الحرب، فاشتغل بالتعليم وعين مدرساً للأدب للغة العربية في الكلية الوطنية، وكان مؤلف هذه السيرة ركبي من الأميذة الذين سعدهم الحظ فنهلوا من وروده الصافي، وتخرج على يديه الكثير من الأدباء المعروفين، وغرس في قلوب طلابه حب القومية والوطن، وعلى يديه تفتحت وعيناي

**سفره الى القدس** ـ وفي عام ١٩١٦ م دعي إلى مدينة القدس ليكون أستاذاً للغة العربية وآدابها في الكلية الصلاحية التي أسسها حمص وبقي فيها حتى عام ١٩١٨ م

**صبره واحتسابه** ـ وفي [illegible] سقلص سلطة آل عثمان حيث [illegible] في مدينة دمشق محكوم بالسجن المؤبد في المحبس بعرفي متهماً بتأسيس شعبة من تلاميذ الأزهر الجهادي لدى كان يدعوا فيها [illegible] عربية حرة، وقد [illegible] وصلت قدمت أرض دمشق حتى دخلها الأمير فيصل، فطلق سراحه وقربه منه وجعله مستشاره الخاص، وقد تمكن الفقيد أن ينضم إلى لواء الثورة العربية جميع المجاهدين الأحرار وتحوله مستشارهم الشرعي، وقد [illegible] وكيلاً عن أوقاف سوريا. وقد انتخب عضواً عقد مؤتمر [illegible] بدمشق ثم أرتيس مؤتمر [illegible] سوريا وغيرها.

**عودته إلى التعليم** ـ وعقب خروج [illegible] من سجن عرابيس في دمشق، انتقل من [illegible] سلك الإدارة إلى سلك التدريس، فعين مدرساً في أول تشرين الأول سنة ١٩١٩م، [illegible] العربية و[illegible] للبنات والمدرسة العروسية وأخيراً في مدرسة التجهيز والمعلمات، واستمر فيها حتى ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٤م وتخرج على يديه طلاب كثيرون برعوا في فنون اللغة والأدب. وفي عام ١٩٢٥م حملت روحه إلى بلده بيروت فرحل مع عائلته إليها، وعين مدرساً للدراسات العربية بمقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت.

**في الإفتاء** ـ وفي عام ١٩٣٠م عين [illegible] عضواً في المجلس الأعلى [illegible] حتى وفاته.

**آثاره العلمية** ـ انتخب عضواً للمجمع العلمي العربي بدمشق أيام إقامته فيها، كما انتخب عضواً للمجمع العلمي العربي للقدس، وهذه مؤلفاته: ١ شرح [illegible] ٢ [illegible] ٣ [illegible] في اللغة سماه دفع الأوهام ٤ [illegible] سلام رد فيه على الشيخ إبراهيم اليازجي [illegible] ٥ كتاب [illegible] ٦ [illegible] ٧ رد على [illegible] ٨ [illegible] في الخلاف بين البصريين والكوفيين، وهو [illegible] في أكثر من ألف [illegible] ٩ [illegible] في علم [illegible] كلاهما [illegible]

**أدبه** ـ كان من مصاقع الخطباء، ومن أئمة العربية [illegible] في [illegible] والإلقاء من [illegible] وقد حضر المؤتمر الإسلامي الذي عقد [illegible] في القدس من [illegible] ١٩٣١م، وكان [illegible] بكلمة [illegible] فلما قال الملك سعود في [illegible] عن عروبة [illegible] وقف [illegible] وقال مرتجلاً:

[illegible] ... [illegible]
نحن [illegible] الإسلام عرب وكل ... [illegible]

كان شعره من الأغراض، وقد اشتهر في حياته بالخطابة والشعر [illegible] وقد حدث [illegible] قال يمدح [illegible]

يقولون إن الشعر [illegible] ... [illegible]
فقلت دعوى لا تطبق [illegible] ... [illegible]

ثم رثى عن حماة وأهلها فقال مادحاً:

[illegible] ... [illegible]
أشروا إلى العاصي وقولوا طالعاً ... [illegible]

وله في الحكمة والوطنية والاجتماعية وغيرها كثير، ومن قصيدة [illegible] يرثي بها يقع المحبس في أكثر من عشرين مقطعاً ومنها هذا المقطع:

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible]

| | |
|---|---|
| ... حملت ... بعزم سيفه | فعدت عهودي في هواه وثقه |
| أمن ودع حب الخن رفيقه | ... أراه حقيقة |

فسيح ولا تحمل حوائي ... ترى

| | |
|---|---|
| سيرو بسيري في ... وحمو | حمي وعن ... فلا تترفعو |
| واذا المحي ... المحل لارفيع | على حدو ... وفي اقدمو وفي سمو |

وحد ... بصدقي ... لوري

**صفاته** ـ كان ... فيلسوف سريع ... ووصيبة محمد ... كرعاء ... هوى الصوفية وتجمع ... من ... ف ... ، وسعة من مظاهر ... ، غير هيب ولا وجل في موقفه ... ، وكانت صراحته ... من حبه على حب ... ومن ... ، ومن ... ، روع ... و لارشاد في نفوس العدد ، وكان ... لاحترام و ... يحل ... وبه

وهو احد ... كان ... بهجة الاسلامية في عصره . كان كريماً متواضعاً ... للعلم حسن ... ووفر ، طريف في ... بسدد النكتة فيصيب الهدف ، حاد المزاج ، اذا ثار اسعفته عاودته سماحته

**وفاته** ـ ... وفي يوم الاحد ... سبع والعشرين من شهر حزيران سنة ١٩٢٩م ... ودفن ... ، وشيع ... البشورة في بيروت ، ورثاه الخطباء والشعراء ، وانجب عشرة اولاد احدهم الاستاذ محي الدين سلام

# عبد الباسط فتح الله

# ١٨٧١ – ١٩٢٩

**مولده ونشأته** . . هو العالم العامل والحكيم الاجتماعي المتفنن والانسان الاديب الكامل السيد عبد الباسط فتح الله ابن حسن بن مصطفى بن فتح الله ... وامه سعدى بنت السيد حسن بيرم ، وكلا والده من امراء بيروت القدماء وأعيانها ... الكرام

ولد عام ١٨٧١ م ، وتعلم القراءة والخط وأوليات الحساب في مدرسة المرحوم الشيخ حسن البنا . ثم دخل المدرسة السلطانية في بيروت ، فتعلم فيها العربية والتركية والافرنسية وما اليها من الفنون . وكان من اساتذته فيها الامام المرحوم الشيخ محمد عبده ، وقد اخذ عنه ... والمنطق ... والأحكام العدلية ( مجلة الاحكام الشرعية ) . وكانت له به عناية خاصة ، فقرأ له في بيته أثناء العطلة المدرسية وليالي رمضان فصولاً من متن التهذيب في علم الكلام ، والسيرة النبوية

ولما اضطرب نظام المدرسة بتدخل السلطة العسكرية في ادارتها ، برحيل الاستاذ الامام ، فتعهد المترجم ولزم مجلسه حتى أشار عليه بدخول الكلية الطبية التركية لانه ... كان حصة في المدرسة السلطانية من ... الافرنسية و ... فدخلها ، وحضر فيها دروس ... اللغة العربية ، الشيخ ابراهيم اليازجي ، ودروس ... خير العلامة المصري ... المتوفى الصحي في ... الافرنسية و ... الطبيعي القديم ، و ... الطبيعية . ونال شهادتها العلمية مع جائزة الشرف في العلوم الطبية

**حياته العملية** ... وقد عهد الى المرحوم السيد محمد ... ابنه ... مدرسة ... الدكتور ... من ... توجيهه

مجالس البلدية . فحمل الوطنيون الثورة [illegible] يتركوها حتى أسقطوا الحكم العثماني في تلك البلاد وأسسوا فيها حكماً وطنياً عربياً على رأسه الأمير فيصل بن الحسين

وكانت أسرة عمر في هذه الحال ، وبعد وقف الحرب العالمية الأولى ، واشتدت الأزمة التجارية ، وعمت الدعوة إلى الجلاء ، فحضر الشيخ محمد التجاري ، وكان قد توفي أخوه ، وأصبح مقرد بغير معدوم

**خدمته للعلم** [illegible] أن تلك الحوادث والأدوار لم تكن لتصرفه عن الهوى إليه فيما عن خدمة العلم ونشره . فقد دعاه الأستاذ الشيخ محمد عبده إلى تدريس مدرسة شهيرة ، المدرسة العثمانية ، فلبى الدعوة ونشط للخدمة . وجد في مستهل تحقيق مدرسة في الإصلاح ، وكان يلقي فيها محاضرات أدبية ، ويعطي دروساً في الجغرافية والطبيعيات والعروض وعلوم اللغة التي [illegible] تصوراته بالفقه وأصول الحكم

على أن [illegible] عن الجهر بالحق ، ولكن يعبر في تعليمه وتدريسه ، فقد كان يتكشف السمات والوشاة فهم محقون من العلم والعلماء عدداً كبيراً ، وبرغم [illegible] التي كانت تفرض [illegible] في شؤون الأمة أيام السلطان عبد الحميد ، فقد وفق مع جماعة من المفكرين الوطنيين [illegible] خدمة الدين والعلم والأدب ، فأنشأوا لها مدرسة حوت العدد الجم من البنات

و[illegible] خدمة بالقدر الذي يسلامته [illegible] فوجد نفسه يمشي عنه من [illegible] ، فكان [illegible] الدين والأدب [illegible] من [illegible] في المدرسة السورية الأهلية

**أثر فقده** [illegible] وفاته في عواطف [illegible] لأن [illegible] عرفته عن كثب لأنه كان الصحيح [illegible] ، ويعتبر [illegible] حقائق [illegible] عرف الصحيح العلم والاعتدال في الاجتهاد والتجديد والمحافظة على القديم

وله في [illegible] وعرف [illegible] في المجتمع ، وله مقالات جيدة ودعم [illegible] كما عهد في بعض كتب الأعلام من [illegible]

و[illegible] في مقالاته [illegible] يحوص في مواضيع شتى نقدية ، وعلمية الأدب ، وحماية اللغة ، كل حسب [illegible] في حضارة الكلمات [illegible] ، وأن يحصرانه عن [illegible] العلمي ، وعن [illegible] ، وقد [illegible] على عاتقه هو

**شعره** [illegible] في مناسبات متعددة ، وله مقطوعات عديدة ، وأراجيز [illegible] عشرة ومائتين بيتاً ، [illegible] ، وأغراضه [illegible]

**آثاره** [illegible] ، وكانت [illegible] لوسائل لوقت ، و[illegible] الزمن ، وسنضيع حول هوره ، ولم يبق [illegible] من كتبه غير مقدمة الأدب ، وهذه الأربعة لم يمكن من [illegible] ، وقد [illegible] مقدمة [illegible] ، وجعل له مقدمة جليلة

وله من [illegible] مكاتبات مع أصدقائه مالو جمع لأربى على مجلدات ، ولا تزال مجموعة رسائله [illegible] ، ورسائل لا تزيد كثيراً تدل على الصداقة المتينة التي كانت تشدهما إلى بعض . ومن أبرز مزاياه الإنصاف في المناظرة والمحاورة

لقد كانت حياته كلها علم وعمل وجهاد ، ومن ودعوته إلى الحق وثبات وصدق وسير وهمة وسير حثيث إلى الكمال ووقوف عند الحدود الشرعية ودعاء إلى السنة وتحذير من البدع

**وفاته** — . وفي منتصف يوم الجمعة غرة جمادى الأولى ١٣٤٨ هـ و ٤ تشرين الأول ١٩٢٩ م أجاب دعوة خالقه ، ودفن في مقبرة أسرته

# الشيخ محي الدين الخياط

# ١٨٧٥ – ١٩١٤

**مولده** – . هو العالم اللغوي الكبير والباحث العبقري الجليل ، والشاعر المفلوع المبدع الشيخ محي الدين بن احمد بن السيد ابراهيم الخياط من حالة البلاد بعربسه ، وينتصل نسبه بالامام الحسين.

ولد من ابوين اميين سنة ١٨٧٥م ، وقد اعسرت حالة أبيه بعد الايسار ، فباع كل املاكه في صيدا وهاجر الى بيروت للارتزاق ، والفضل يرجع الى امه في امر تعليمه ، وكانت اللبنية الاصل .

**نشأته** دخل الشيخ محي الدين الخياط احدى مدارس جمعية المقاصد الخيرية في صيدا في السنة السادسة من عمره فحفظ القرآن الكريم وأتقن القراءة العربية والكتابة والاملاء ، ثم اضطرته مراعاة ظروف اسرته الى مغادرة بيروت فوفد سنة ١٨٨١ م ، ودخل في احدى مدارس جمعية المقاصد الخيرية وتعلم فيها مدة خمس سنوات ، وتخرج منها سنة ١٨٨٦ م ، وعاد الى مدرسة جمعية المقاصد في صيدا سنة ١٨٨٧ م ، ومن ثم تخرج بعدها في مدرسة الجمعية نفسها وتعلم آداب اللغة العربية وعلومها وعلوم الدين على العلامتين الشيخ يوسف الاسير والشيخ سليم البخاري الحلبي ، وبقي فيها خمس سنوات ، ثم عين معلما في مدرسة الجمعية نفسها مدة ١٨ عاما تخرج فيها على يده كثير من الشبان الذين اصبحوا فيما بعد من اعلام الوطن ، وبعد تركه خدمة التعليم في مدارس جمعية المقاصد الخيرية ، كلف ان يكون مفتشا عاما لمدارسها

**شعره** نظم الشيخ محي الدين الخياط الشعر وهو ابن ١٥ عاما ولم يكد يصل الى سن العشرين حتى أصبح معدودا في طليعة الشعراء المبدعين ، ولم يكد يصل الى الخامسة والعشرين حتى طار ذكره في البلاد ، ومعظم قصائده نشرت في جرائد الصحف ومجلات ، ومن غرر قصائده القصيدة الرثائية الشهيرة التي مطلعها

نحسرت دونها ربعا ودور ... فهي دون الفضاء دارا

وقصيدة عينية التي مطلعها

كلما حن هوى من نبي القلب ... وكدت أجري ويجري والدموع دم

ومنها في خطب الشرق العام الذي جرى مثل هذا في اعلان الدستور وهو

فلا غرق في الدين فالدين واحد ... وشؤم شعب فرقه المذهب

وكل قصائده من شعر الاجتماعي الوطني ، وفي شعره طريقة مستقلة لم يقلد فيها احدا من الشعراء الاقدمين ، واسلوبه قريب من خيال حديث ، حسن السبك وسلس العبارة ، ومن روائع شعره قصيدته اللامية الشهيرة التي مطلعها

ذلك ما يبعث الحياة والنفس ... ولا يقيم الا مر كاف وكافل

ومنها البيت الشهير

وما صوحت الا بعد دفع كريه ... اذا هبت رياح الاماني

وقد جاء في آخره

قد صدعنا بشعر شهد الله ... بحرب قوافيه فهن قوافل

وما نسعى في سلاسة ان حكى ... بديعٌ بمصر فيه ما فيه قال
دعوني وشأني والبصائر لا أرى ... فليس يضر البدر والشمس ان

**في ميدان الصحافة** — وكان يكاتب بعض صحف مصر ويحرر مقالات لا بأس بها في جريدة لواء الاسلام سنة ١٩٠٢م التي عادة الجميزة من المتحدثين في اللغة للآباء اليسوعيين ، وقد عطلت الجريدة مرتين في الدور العثماني

وحررت في خلال هذه المدة جريدة « بيروت » بضع سنوات ، وهي في جريدة لواء الاسلام العثماني عقب اعلان الدستور ، وجريدة ولاية بيروت ، فلما جرى ما جرى لرشيد وتوفيق باشا قسم العربي وشرع المقالات لاحمد ، فدعت الاستاذ الخياط الى القسم تحرير القسم العربي

**مؤلفاته** — على أن تحرير هذه الصحف في وقت واحد لم يمنع الاستاذ الخياط من خدمة وصنعه في التأليف ، فقد ألف كتباً جمة خدم بها الناشئة العربية خدمة كبرى حتى اصبح عليها المعول في معظم المدارس في البلاد العربية غير سورية لسهولة وحسن تقسيم ، والبعض منها قد ترجم الى اللغة التركية وفي ايامه حتى كتب دروس التاريخ الاسلامي

١ — دروس التاريخ الاسلامي ، خمسة أجزاء ، ٢ — دروس الصرف والنحو ، جزءان ، ٣ — دروس الفقه ، جزء واحد ، ٤ — دروس القراءة العربية ، اربعة أجزاء ، ٥ — تفسير الغريب من ديوان ابي تمام ، ٦ — تعليق على شرح بهجة اللاغة للشيخ محمد عبده . ٧ — تفسير غريب ديوان الوطن الحمى كما فسر الغريب من ديوان ابن معتز

لقد كانت حياته جهاد وعمل متصلة بلا عمل متصلة

**صفاته** — كان الاستاذ الخياط وزيناً حكيماً ، فلم يسمع مرة مع الفوضى القائمة الى حين وفاته في هذا البلد بل كان يؤثر الصمت ويخشى عواقبه ، وكان حريصاً على كل ما يحفظ هذه الاوساط كرامته فلم يرض لكرامته ان يراق على جوانبه ، وكان كاتباً اديباً وشاعراً مجيداً ، وكان في كتابته وشعره في أرقى الدرجات في وقته وما يبلغ الاربعين من عمره ، وكان من الشيخ ابراهيم اليازجي في ضبط اللغة وصحة العبارة ، وقد اقام في بلاد حرة بعد ان مسقط ، ظهر من بعد ذلك ما جعله من اشهر كتاب العصر الناصحين ، في عهد كان يرجى من خدمته للغة ما هو اعظم من ذلك

كان مؤرخاً بارعاً ، وكاتب سيرة الدرجة الاولى كما وصفه الدكتور شارل مالون كاتب سيرة جبران وصفه من المؤلفات النافعة للثقافة .

هذا موجز من ترجمة حياة المترجم المعلم المرشد والعالم الفاضل ، الذي كان اذا تكلم عن اللغة العربية حسبه من البيانيين ، واذا تحدث عن الاسلام حببه الى قلوب غير المسلمين ، ومذهبه في الحياة كمال قال

ولا نفترق بالدين والدين واحد ... ونشؤم شعب فرقته المذاهب

**وفاته** — نعيب نحس وهو في عنفوان قوته ، فقضت في اسبوع واحد على حياته ، وذلك في بيروت يوم ١٣ جمادى الاولى عام ١٣٣٢ هـ وادار ١٩١٤ م ، وحتفلت بيروت بتشييع جنازته ، وافيت له حفلة تأبين تحدث فيها كبار العلماء والشعراء والادباء عن مآثره ، ومن رثاء شاعر الخالد المرحوم معروف الرصافي من قصيدة فريدة

عليك سلام بيروت هل تبكي بعدما ... ثوى فيك نجم الدين من مستقر
فقد كان وقاداً فيك للعلم والحجى ... وعزاً قوياً في الكلام المحبر
في دوحة حلت لحسن مهوده ... كريم محده نفس عف أبي ذر
لقد عاش شيخاً في علوم مقدماً ... فحبره ان مات غير معمر

# امين الريحاني

# ١٨٧٦ – ١٩٤٠

**مولده ونشأته** – هو احد زعماء الحركة الفكرية وقادة النهضة الادبية في البلاد العربية وقد دعته الصحف العربيـــة بفيلسوف الغربة نسبة الى مسقط رأسه .

ولد الريحاني في قرية الفريكة [illegible] في ٢٤ تشرين الاول سنة ١٨٧٦م وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة قريته وكان المغفور له والده نعوم مكرزل

**هجرته** – هاجر المترجم مع عمه الى الولايات المتحدة ، وعاش في نيويورك اربع سنوات لم تعرف عائلته عنه شيئاً سوى ما يطمئنها عن صحته ، وبعد ذلك لحق به أبواه حيث أسس والده محلاً تجاريا عهد الى ولده تصريف حساباته ومساعدته في البيع ، وبالرغم من عمله في النهار فقد داوم على مدرسة الليل ودرس فيها الانكليزية ، وكان [illegible] حياته في قريته ، فكان والده ينصحه بالابتعاد عن [illegible] لان ذلك يشغله عن دروسه ، ورغم كل ذلك كان يحب العزلة ، وقد تأثر كثيراً من قراءته مؤلفات شكسبير وغيره ، ثم دخل مدرسة الحقوق مدة سنة وغادرها الى البيت ليتفرغ وحده لدراسة مواصلة دراسة الشريعة ، فكان في حياته لا يستقر على حال ، الى ان بدأ في [illegible] مشروعه ، ومنذ تعمق في ميدان الادب ، وكان معروفه الاولى بالغرب بواسطة اللغة الانكليزية

**عودته الوطن** وعز على هذا العبقري ان تنحصر مواهبه في آداب اللغة [illegible] فاتجه بعزيمة حديدية ، وكان [illegible] في مصر ، وقد درس [illegible]

**رحلاته** [illegible] رحلاته المشهورة كانت في [illegible] وغيره ، وقد [illegible]

وكان [illegible] في العراق العربي [illegible] روحها بين [illegible]

**اثاره العلمية** [illegible] واقام الريحاني في [illegible] جزيرة وحصد مؤلفات شهيرة باللغة العربية ١ – مواكب الاسرة العربية ٢ – [illegible] ٣ – [illegible] اجزاء ٤ – رنيقة القور ٥ – المكاري والكاهن ٦ – ملوك العرب وهو خير [illegible] ٨ – الملكوت ٩ – تاريخ نجد الحديث ١٠ – [illegible] ١١ – [illegible] ١٢ – [illegible] ١٣ – [illegible] ١٤ – قلب لبنان ١٥ – وفاء الزمن .

اما المؤلفات التي لم تطبع بعد فهي ١٦ ـ المغرب الاقصى جزءان ١٧ ـ سجن [illegible] ١٨ ـ [illegible] الخامس والسادس والسابع والثامن ١٩ ـ رسائل امين الريحاني ٢٠ العراق ٢١ [illegible] ٢٢ [illegible] ٢٣ [illegible] ٢٤ ـ حاشية [illegible] ٢٥ [illegible] ٢٦ [illegible] العربية ٢٧ ـ بلاد اليمن .

[illegible] نقلت هذه المعلومات عن مجموعة من مخطوطات [illegible] لاستاذ [illegible] لاستاذ [illegible] والاستاذ [illegible] ، وقد [illegible] العلامة المرحوم الشيخ عبد القادر المغربي على الاستاذ لامنس في عدد [illegible] .

كان شعوفاً بالطبيعة ومظاهرها الخلابة ، وللقمر تأثير في نفسه ، ولزعمه ان كل ما [illegible] من [illegible] والاسرف والاهم والى [illegible] ، وكان هذه الرحلة مسرعة عن الرجوع الى امريكا ، وهو كان [illegible] الادبية والمدنية فتلهبه عن نيويورك التي اصبحت فيما بعد بغيضة اليه ، وقد ربطه الحب [illegible] حتى منه رحلة تستهويه الاسفار الى ان قام برحلته الغريبة التي وضع على اثرها [illegible] .

وفاته [illegible] في ١٣ [illegible] سنة ١٩٤٠ ، اثر مرض [illegible] في امريكا .

# وديع عقل

# ١٨٨٢ – ١٩٣٣

**مولده ونشأته** هو الشاعر المفكر المرحوم وديع بن بشاره عقل ، والدته ( مدول سلهب عون ) ولد في الدامور في ١٥ شباط سنة ١٨٨٢ م وتلقى علومه في مدرسة المزار [illegible] ثم [illegible] في بيروت حيث أكمل دروسه الفرنسية والعربية ، ونال آداب اللغة واصولها والفصاحة و[illegible] على [illegible] العلامة المرحوم [illegible] اللغة العربي .

**في خدمة العلم** [illegible] ، عاد الى [illegible] سنة ١٩٠٢ م ، وعاد الى التعليم ، فدرس في مدرسة قرنة شهوان للسانية اللغة العربية ، وبعد سبع سنوات [illegible] في مدرسة [illegible] ، وبعد [illegible] في بعبدا يعلم البيان والعروض والفصاحة والادب .

**في حقل الصحافة** [illegible] في ١٩١١ محرراً [illegible] الغرة ، ومنذ [illegible] ، [illegible] في دامور ، وفي هذه الرئاسة [illegible] ، وفي [illegible] الاخلاقية بدأ كتب ، وهاجم [illegible] عن سكريو خاطئ ، حتى [illegible] ، ثم صدر جريدة الاحوال وجريدة الوصل بالاشتراك مع [illegible] ، وحرر في جريدة البصير واليرق ، ورأس الاهرام مصرية وعجوة ، وصدر بجرر جريدة الوصل عدد سنة ١٩٢٩ ثم [illegible] اليومية ، وهو مؤسس [illegible] صحافة ، واسسه مرتين بعد توقيع نظامها وتأسيس [illegible] ، واعتبره في حياته جمهور من الادباء الذين صحح [illegible] وبكتب [illegible] .

**في ميدان السياسة** [illegible] في المجلس النيابي عام ١٩٢٤ [illegible] ونال ثقة الشعب باخلاصه ووطنيته .

**مؤلفاته** [illegible] المطبوع والمخطوط [illegible] و [illegible] و [illegible] و

الفقر فيك ولا الغنى في غربة ... وطنوب قلبك ولا جوى جوى

وكان فقيراً كاكثر الشعراء ، غير ان فقره مقرون باسمه والاه فقل

واسمه فقير ... ... ...

# الشيخ فؤاد باشا الخطيب

# ١٨٨٣ – ١٩٥١

**مولده ونشأته** – هو الشيخ فؤاد بن حسين بن الشيخ يوسف الخطيب ، وينتهي نسبه الى [illegible] في شعب ، ولد [illegible] ١٨٨٣م [illegible] وكان [illegible] في العلم والأدب [illegible] في مدرسة سوق الغرب ، ثم تابع [illegible] الشعر

**في خدمة العلم** – [illegible] في كلية [illegible] في السودان ، [illegible] في كلية [illegible] ثم [illegible]

**عودته الى لبنان** – [illegible] ١٩٠٨ في حركة الوحدة الى السودان [illegible] وكان [illegible] ١٩٠٩م

وقد [illegible] شاعر [illegible] شعبه العربي ، شعره الوطني [illegible] السلطات التركية الحاكمة فصادرته ورمادته من المزب اللامركزي ، وعندما حاول والده [illegible]

**حرق مجموعته الشعرية** – [illegible] ان والده المترجم ، ان والده الشاب الثائر سيكون سندا في احراجه والنقمة عليه من [illegible] في حريته [illegible] مجموعته في [illegible] الى [illegible] في [illegible] ١٩٠٩م [illegible] وقد [illegible] وجوده في مصر من حين [illegible] كثير رسائله [illegible] في سوريا [illegible] ١٩١٠م [illegible] في جريدتي الأهرام والمؤيد [illegible] وكان [illegible] في عرفة [illegible]

**انضمامه الى الثورة العربية** – [illegible] حسين الاول شريف مكة في [illegible] ١٩١٦ في ثورة العرب [illegible] من حين استقلال البلاد العربية ، وكان أول عربي من خارج الحجاز ، [illegible] وكيلا للخارجية عام ١٩١٦م وزيراً لها عام ١٩١٧م ، وكان المعتمد العربي في مصر [illegible] من [illegible] وعندما وضعت الحرب اوزارها ، وودي بفيصل الاول ملكا على سورية ، عهد اليه بوزارة الخارجية ، وسافر معه الى مدن [illegible] مؤتمر السلام في باريس ، وكان معه في مؤتمر فرساي

وعندما سورية [illegible] الاحتلال الفرنسي [illegible] خرجت من وزارة الخارجية في المملكة العربية السورية

**في مصر** ومارس العهد الشعبي [illegible] في مصر وفي [illegible] على الحج الأمير عبد الله [illegible] ملك الاردن فيما بعد [illegible] شرقي الاردن وعين [illegible] وكانت [illegible] شعره في قصائده وسياسيه ورثائيه [illegible] في [illegible] وقد [illegible] كانت [illegible] الخمسة [illegible] لوطنيين في فلسطين [illegible] في الاردن والاقطار العربيه [illegible] وقد [illegible] وقد [illegible] السلطات [illegible] شرقي الاردن على [illegible] وفيهم [illegible] هو شاعر [illegible] من [illegible] كان [illegible]

**روحه عن شرقي الاردن** وفي سنه ١٩٤٠ [illegible] شرقي [illegible]

**في خدمة الملك السعودي** وفي مطلع [illegible] ١٩٤٤م [illegible] وقد [illegible] في [illegible] في [illegible] وهو في منصبه الاخير

**آثاره الادبية** [illegible] وكان [illegible] وقد [illegible] ديوان [illegible] الاول وهو [illegible] وقد [illegible] وكان [illegible] في [illegible] عن [illegible] وقد [illegible] وقد [illegible] وقد

وهو حتى ... بحسر القاع لحقت ... ان السياسة لم تزل تصليلا
... عهود ... بالحسام قاله ... خير اليراع مجرداً مسلولا
... الوثقه لاتكون وثيقة ... الا اذا كان الحسام كفيلا
ما كان يحصنك الذي حاصنته ... لو كان سيفك في يديك ثقيلا

... سنة ... في سورية السعودية في كابول عاصمة الافغانستان ، وبعد ثلاث ساعات ... نوبة قلبية فارق على اثرها الحياة في داره بكابول ، وذلك في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين في ١٥ مايس ١٩٥٧ م ، وقد نقل جثمانه من كابول الى لبنان حيث الحد الثرى في مسقط رأسه قرية شحيم في ٢٧ نيسان ١٩٥٧ م .

فقد ترك عدة اولاد ... الشيخ محمد الخطيب و ... المهندس حسن ، وهو معتمد في وزارة الاشغال ... في بيروت ، ... الاستاذ رياض موظف في وزارة الخارجية السعودية وكريمتين ، الاولى زوجة المهندس السيد عبد الباسط الخطيب ، والثانية قرينة السيد اكرم بن اديب الخطيب الضابط في الجيش السوري

والمترجم هو شقيق الاداري الداهية السيد بهيج الخطيب الذي تسنم أرفع المناصب السياسية في سورية .

# عبد الرحيم قليلات

# ١٨٨٤ - ١٩٤٢

**مولده ونشأته** - هو عبد الرحيم بن مصطفى بن محمد قليلات الحسيني ... من اعيان طرابلس الشام ، استوطن بيروت منذ ... ، وهي يومئذ من صلب جد واحد مع اسرتي النعماني وعلم الدين ، ولد المترجم في ٢١ آذار سنة ١٨٨٤ م في مدينة بيروت ، وقد كان الجد الاكبر محمد من كبار تجار بيروت ... وجاهة .

لم يهتم والد المترجم في دراسة العلوم ، فقضى حياته بالتجر واقتناء ... لاصول ... ، متمسكاً بأهداب دينه واخلاقه الفاضلة .

انتقل المترجم باخواله من أسرة آل دبوس وهم على شيء كبير من ... والادب ، ونشأ في روحه حب اكتساب العلم ، ولقد حدث ... بينه وبين والده منذ أن أنت الى زوجه ، لعدم اتباعه رأي والده والعيش ... عيش هو ، والمترجم برغب في تحصيل العلوم ، وقد نال الشهادة من الكلية ... في بيروت سنة ١٩٠١ م ودرس بعد الانكليزية وأتقنها في الجامعة الاميركانية في بيروت التي كان يعد عميد كلية الشيخ اكثر منها اليوم ، ولاستاذ ... في دراسته فيها

**زواجه** - ... المترجم بعد ... من الدراسة ، فضل التزوج وسافر وهو في التاسعة عشر من عمره الى مصر ، وعمل مدرساً في سنة ١٩٠٢ الى ١٩٠٥ م وبعدها من ملازمة الازهر لمتلقي العلوم ، وهناك بدأت حياته الادبية ... بالكتب العلمية ... كبار رجال الازهر ... ثم دخل خدمة الحكومة السودانية سنة ١٩٠٥ م بمديرية ... وبقي فيها ... وعين مفتشاً ... من سنة ١٩١١ الى ١٩١٤ م

... في سنة ١٩٠٧ بكريمة المرحوم مصطفى

**عودته الى وطنه** — . وفي سنة ١٩١٤م عاد الى بيروت ، ولما وقعت الحرب العثمانية الاولى الحق بالخدمة العسكرية وكلف بالسفر الى طرابلس الغرب مهمة رسمية ونظرا لسياسته الحكيمة فقد فوض اليه الاشتراك في عرض البحر وبقي اسيرا لديهم من سنة ١٩١٥ الى ١٩١٩م ، حيث عاد الى بيروت سنة ١٩٢٠م . وقد تعلم في الاسر اللغة الالمانية من ضباط الصف الالمان وتقدم ، وكان يجيد اللغات الانكليزية والتركية والفرنسية ، ودرس على نفسه العربية والعبرية ، ودرس اللغة السريانية اثناء اقامته في اليابان اربع سنوات لتعاطي التجارة .

**في خدمة الدولة** . وفي سنة ١٩٢٠ عين رئيسا لقسمي البلدية في بيروت وبقي في هذه المدة سبعة اشهر ، ثم عهد اليه تدوير الشرطة والامن العام وبقي حتى سنة ١٩٢٩م وبعدها عين مراقبا للشركات ذات الامتياز من سنة ١٩٣٠ الى ١٩٣٢م

**رحلاته** — زار اوروبا كلها في اسفاره ، وبدأ رحلاته الكبرى سنة ١٩٣٣م ، فزار الهند وسيلان واندونيسيا ، وقد غاب مزيدا عن سنة ونصف ، وعاد توجه الى اليابان وقد مر في هذه الرحلة اربع مرات بالمحيط وممرات الامريكا والشرق العربية وعاد للبلاد سنة ١٩٣٨م

وقد القى محاضرات عديدة في امريكا الشمالية حول مواضيع تختص بالامريكاس وبلاد العرب ، وعن قضايا العرب السياسية والاجتماعية ، وقد حاول مرارا ان يشترك في حرب الحبشة عن طريق الجمعية الصليبية الحمراء ولكن دون جدوى لان الحرب اعلنت بعد ايام قليلة من فشل المحاولة . وقد القى محاضرات في قصر الشعب ، وبحضرة جلالة الملك ، وفي الفريد نصرت على البيداني الوجيه السيد جميل حرب ، وقد افتتح بكلمة له سنة ١٩٣٦م ، وقد القى محاضرة في بيروت بعنوان الجامعة العربية والجامعة الانجليزية وقف فيها موقف الباحث المدقق الذي يتتبع الحوادث ويحللها ويقارن بين مواضيع شتى بعقلية فحص ثاقب لا يعتريه الشك والدهشة ، وفي الختام دعا الى الجهاد وتحقيق الاستقلال للسوري ، وله محاضرة القاها في الجامعة الاميركية ، وفي مدرسة الحكمة والمحفل السوري .

**أدبه** — كان شاعرا اصيلا منذ نشوئه فقد نظم الشعر وله من العمر اثنا عشر ربيعا ، وله في الشعر باع طويل ، وقد تغزل في قصيدته ( ليلة القدر ) وقد قرظه الشاعر العبقري عبد المحمود العقاد من ضمن من قرظ على قصير شعره

كان يمتاز بالمواضيع الاجتماعية نقد الشاعر الصادق الموضوع ، وهذه قصيدة من ديوانه الاولى ، وهو يصف فيها عواطفه ومشاعره ومن مقدمته وقصيدته

من الربيع في كانون والليل حي ... يسكع حتى حانة السور واقفا
فيسرع نحو الباب والبرد قارس ... ويتركه معنى عليه مهشما
شحوب على غصن الشباب ومسحة ... من الحزن في طهر تؤنس لمسها
وهم . فقير ولا من مؤنس فيؤمه ... على ذرى من صاف الارض وسمها

وكان هذا المريض المسكين من مدينة حمص وشغل عدة وظائف كمفتش قضاء ومستشار الحكومة والشاعر يرى ان حمص سوريه ، وبيروت سوريه ، ولكن في حرب طرابلس ، لا في حرب حمص ، فيقول في ذلك

مريض ومستشفى أوى لأمر واقص ... غريب بحق دان موطنه الشام

ونصف في هذه القصيدة البليغة في مدينة حمص حكومة في اسوأ عهودها ، وبعد وفاة الاخوة الاربعة الذين كانوا في الشدة مستشفى لهم الفقراء والمعدمين ، ويصبح شاعرنا الحزين ، ولرثي في حمص فيقول

عوت عليك ولا حق نذرا ... وحيرانه عيلك كبرى
ما حدثت لا أنعشت من ... حمامه ما بين البحر
كلا ولا العسرى ضعف ويعب ... الا تعقد من السوري

لاتحك عصفور الحديقة في  بلواك بل كن ذلك النسرا

والقى سنة ١٩٣٤ م في حفلة جمعية زهرة الآداب والعروة الوثقى في الجامعة الاميركية في بيروت قصيدة وبها صورة صادقة عن اخلاقه وصدى أفكاره وعواطفه نحو وطنه ودعا الى الاتحاد ومقت التعصب فقال .

| | |
|---|---|
| [illegible] | عواطف يهوى سلب راحتها الحب |
| [illegible] | ولكن لي غير [illegible] لاتصبو |
| [illegible] | واعمامها عرب واخوالها عرب |
| [illegible] | وطيب فعال الحر في أرضنا دب |
| [illegible] | فليس على سهل اتحادكم صعب |
| لقد أزهقت روح التعصب روحنا | وحق على أوطاننا النوح والندب |

وقد نظم الكثير من الموشحات البديعة والاناشيد الوطنية الشهيرة ، ويعترف الشاعر بفضل استاذه الاكبر الشيخ عبد الرحمن سلام ومحي الدين الخياط بتثقيفه بالادب .

لقد طبع ديوانه ( الهيام ) سنة ١٩٣٢ م ونفدت نسخه من المكاتب العامة .

**وفاته** — . وفي شهر حزيران سنة ١٩٤٢ م استاوت به المنية ، وقد دفن في مقبرة الشوره ، وقد ترك ولدا اسمه رشدي وشعبي حامل ، وابنة مصطفى وقد توفي في ريعان شبابه ورشيد وهو موظف .

# الشيخ مصطفى الغلاييني

# ١٨٨٥ — ١٩٤٤

هو علامة بيروت وأديبها وشاعرها وخطيبها في عهد الدستور العثماني ، وخصوصا حين ترشح في حياته الاولى ، وهي ولادة لم يشهد غيره [illegible]

**مولده ونشأته** ولد في بيروت عام ١٣٠٣ﻫ ١٨٨٥ م ونشأ علامة لامعة فيها على اعلام عصره الشيوخ محي الدين الخياط ، وعبد الباسط الفاخوري ، وعبد القادر المغربي وعبد الله [illegible] فقرأ في جامع [illegible]

[illegible] درسة [illegible] في بيروت ودرس في الجامع العمري ، وكان [illegible] في الكلية الاسلامية و [illegible] السلطانية سابقا والكلية [illegible]

**في خدمة الصحافة** [illegible] عقب [illegible] وتحرير البرهان مدة [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible] ثم

في الامس القريب ، وقد سقط دمشق في تشرين الثاني سنة ١٩١٨ ، حضر في مركز الشرطة عشرة من ضباط الجيش العربي وعلى رأسهم الامير فيصل بن الشريف حسين ، وكان الامير فيصل قد دخل دمشق ويعود الى بيروت ، وقد حدث في بيروت شهر ، وقد حدث شهر وحدث شهر من الفوضى والارتباك ، ثم استتب الامر في بيروت على حين غرة والحق بسمو الامير عبد الله شرقي الاردن ومات في سنة ١٩٢١ م وقد توفي في عمل دون رسائل في ذلك العام .

**اعتقاله ونفيه** ورجع بعد سنة من بيروت الى شهر ، وقد حدث ... وقد حدث مظاهرة فقبض عليه وسجن سنة شهر في سجن بيروت وقد اراد ان يسئل خلال حبسه سؤالاً واحداً ، ولما خرج من معتقله نفي عن داره ، فرجع الى بلدته وتولى فيها تأديب سمو الامير طلال آل ... ، وبقي على ... سنة شهر ... الى بيروت في ١٢ نيسان ١٩٢٤ م وعقد المحكمة ... في سجن العسكري في محلة ... بيروت في حجرة صغيرة ... وبقي فيها ليلة ويوم ، وبقي في حجرة ... يوماً وهكذا ... لاقى ... مستمر العذاب ... على ... ، وفي اول ... سنة ١٩٢١ م نفي الى فلسطين ، فاحتجز في دار ... ، وقد ... في ...

**عودته الى وطنه** ... استقر لاوضاع ... في عهد ... الى وطنه ... من السجن ... الى بيروت ... سنة ١٩٣٣ م ... بيروت ... على ... في ...

**مواهبه الادبية** كان علامة وشاعراً ... وكان ... على ... وقد كان ... في ... حتى بيروت ، وينتظر سماعها الالوف وهو في حداثة سنه ، وقد وهبه الله من الذكاء ما ندر ان يؤتى مثله ، لقد اولع ... بالشعر ... وقد ... في ... وكان ... ولا ... ، وفي ... يوم ... في ... وكان ... وقد ... في ... على ... ، وقد ... على ... ، وقد ... على ورق ... ، وقد ... وقد ... في ... وقد ... في ... وقد ... في

وله قصيدة بعنوان « السيف مع حيث يقول

بكيت ، ومابي للبكى ولوجع ... وما الدمع لا عبرة ، لم ينقضي ... ولكنما الدمع يحدي باكياً سفحه ، ... وما عبرت العين الا سكبة ... ومن بني العرب في رحب شاسعة يقصوا ... فهم وشيعهم الى الدهر مرة ... وليس الابي حر على أذى ... وقد تمضي العرب كرها على قذى

وما سمع الدمع لاسي لأسى والمدمع ... ويبقى الجوى في حبة القلب يلذع ... فان نحى الحق والدم أدمع ... الى حسبه ، أنف العز فيها تجدع ... وهو لا الموت ، أو تنشجعوا ... فهب عسكر ان يبرحوا ويخشعوا ... وهم على ضيم فهم يستميتوا ... عبو بلاده العهد يدمع

ومن قصيدة بديعة في الغزل بعنوان الهوى القسي ، وشاعر يرى انه من يعرف ولم يعشق فهو كاذب في غزله

احبيني وعهد الدب اللمى ... وطوت دوني رحبة الوحش صب ... فؤاد أشرق بالدمع أنسى ... من غرامي وأبرى ناسي مقلتي ... له من عبدة قلبه ... شغلت من الهوى قلبي على ... فؤاد واحب يحكوي مهجتي ... أبدا قد حلاه حبك حبي ... يا حبيبي ، يا جرح الصبر وقلبه ... يعتب روحي ، قاسي ، شاتي ... رقه ناحب بهوى قلبه ... عند ذكرى الوشل أو حين أراه ... أي شيء قد حمى صبر الهوى ... فرده الحب بهجران التي

**آثاره العلمية** - لقد خلف المكسة عربية مؤلفات قيمة وهي ١ الاسلام روح مدنيته رد على تارد كروم ٢ ريح زهر ٣ سهل مثل معلم الاطفال ٤ جامع دروس عربية ٥ الخلاصة الحميدة ٦ لدروس العربية ٧ ثمرة العلاقي ٨ رحلة المعلمات العشر ٩ سلم دروس عربية ١٠ - عطة الرشاش ١١ كلمات للعلايلي ١٢ سيرة عنتر ١٣ نخبة من كلام الحلوي ١٤ عبرات في كتاب السفور والحجاب ١٥ عبرات في لامه و لاذب ١٦ الدر كروهر ١٧ الثروة اللغوية في لدروس العروضية ١٨ قواعد العربية ، وله ترجمات بعض مؤلفاته لدروس في معجم لدروس ، وله مؤلفات غير مطبوعة منها قاموس الاجتماعي

**صفاته** - كان رحمه الله كريم اليد ، عف النفس ، ورث عن أبيه برده الأنس ، عاش معظم عمره ، وكان من الحب ، رحب الصدر ، حلو الدعابة ، محباً للخير ، سباقاً للمكرمات ، عاملاً في حقله ، وداعية التربية وأعقب ذرية كريمة

**وفاته** - توفاه الله بمرض عضال به شهوراً وذلك سنة ١٩٤٤ م

وهكذا طوى الموت أحد صناعة نهضة هذه العلامة العربي ، العظيم وعبقريته ، وكان فقده شديداً وطأة على المجتمع الاسلامي ، ونفس المستعمرون الصعداء بوفاته ، بعد أن رأوا فيه عدواً لدوداً لا يلين قناته ، فكم خطبوا وده وتقربوا اليه ، فكان كالطود الشامخ في عقيدته الوطنية الصميمة ، لا يرهبه وعيد ، ولا يغريه عرض ، ومن يزر سجنه كان يجد الصلب الديني من الطوائف ، وكان سلاح المستعمرين الابداع و يعرفه من الطوائف ، فكان يوقعت مؤسسة لدى طوائف لتجد لقمة للحظة وهذه حرب الفساد والمعرفة وحين ما كان يعارب ولوائه

وسيبقى ذكر هذا الجهبذ خالداً مدى الدهر

# أنطون الجميل باشا

# ١٨٨٧ – ١٩٤٨

**مولده ونشأته** ولد أنطون الجميل في مدينة بيروت سنة ١٨٨٧ م ودرس في مدرسة [illegible] وعرف وشهرة [illegible] في علم [illegible] العربية وفنون الأدب [illegible] وتلقى اللغة الفرنسية من مصادرها الصحيحة ، وبعد أن تخرج من [illegible] حيث درس مدة من الزمن علم الأدب العربي ، وفي نفس الوقت عمدت جريدة الأحوال التي كان يصدرها الأديب [illegible] وعاونها في تحريرها وإدارتها

وفي سنة ١٩٠٦ م سافر الكاتب الشاب إلى [illegible] وتوطد الصلة بينه وبين [illegible] من أدباء العربية الذين [illegible]

**هجرته الى مصر** – وبعد صدور هذه الكلمات [illegible] وحدوث [illegible] بترحم [illegible] وصل إلى مصر ، وبعد هجرته بسبب الانقلاب العثماني ، وعلى أثر [illegible] الدستوري في الدولة العثمانية ، وفي بحث [illegible] شرع الكاتب [illegible] وفي هذه الأثناء [illegible] من بلاد [illegible] وسعرض النواحي الخفية [illegible] مدة من مراحل حياتهم في سبيل [illegible] جديد

وكان دار الأهرام في ذلك الحين [illegible] في الأهرام ، [illegible] تحريره ، ثم شرع [illegible] وكان قد كتب هذه المسرحية في [illegible] في مصر [illegible] في سبيله في مصر [illegible] من شباب [illegible] الأدباء والمثقفين

وبعد حين صدر مجلة أدبية [illegible] بالاشتراك مع صديقه الأستاذ [illegible] ، وكان من خير مقالاته الصحفية الأدبية في [illegible] العربي ، وكان يصدرها [illegible] مرة كل شهر ، حتى جاءت الحرب العالمية الأولى وتعذر الحصول على الورق ، فلم يجد بداً من الكف عن إصدارها

**في خدمة الدولة** [illegible] يترجم بخدمته لحكومته المصرية كما ترجم في ورقته الأدبية ، وكان بعض الأدباء يرون [illegible] عن براعته في الترجمة فصنف [illegible]

وشرع في دخوله في خدمة الحكومة مجموعة من الشعر بعنوان [illegible] وهي مختارات ، شرح في مجموعة من شعر عدد من الشعراء في ذلك الكتاب وحلاها بصور [illegible] من شعره ، مع تعريف موجز لكل منهم

وظل يعمل في خدمة الحكومة [illegible] سنة ١٩٣٢ م حيث [illegible] ، وكان من بين [illegible] التي [illegible] موضوع ثقة جميع [illegible] على رئاسة [illegible]

**في تحرير الاهرام** – [illegible] في دور [illegible] الأهرام [illegible] الأدبي ، حيث كان رئيس تحريره في ذلك الحين داود بركات مرهف [illegible] وقد [illegible] ، وفي [illegible] الأهرام ، [illegible] وفي

د وود بركات وكان أقدر صحفي في البلاد على تصوير سياسة تحريره ، ومن ثم توثقت الصلات بينه وبين الدوائر السياسية والحكومية على اختلاف نزعاتها .

وكان من أثر صحته في رئاسة تحرير الاهرام الدقة البالغة ، ولم يلبث ان اصبح أمر الاهرام كله اليه ، ولم يكن ذلك عن استئثار بالرأي أو استبداد بالادارة بل انه كان مسرف النشاط ، محباً للعمل دائب الاقبال عليه .

كان هذا الرجل الضئيل يحتفظ في مكتبه وفي منزله بأكداس من الرسائل وأكوام من المقالات والقصائد وقصاصات الجرائد وتقارير اللجان والمحاسب وغيرها ، ومن حوله عدد غير قليل من أصدقائه وزواره يتحدث اليهم ويحدثونه عن أشتاتهم ويبدي لهم الرأي ، وفي نفس الوقت يقرأ ويكتب ويملي رسائل عديدة في مقدرة تفوق كل وصف ، والواقع ان الحزم والجلد كانا من أوضح المقومات التي عرفت عن شخصية المترجم ، فانه على قربه من مجرى الحوادث ، بل على كثرة مخالطته تجار المستوك السياسي في مصر ، قد احتفظ نفسه وصحيفته الكبرى بمنأى عن الجدل الدقيق بعض الذي حمل الاحزاب جميعها على ان تقف منه ومن جريدته موقف الاحترام والاكبار

**في مجلس الشيوخ** — قد عين عضواً في مجلس الشيوخ و شترك في توجيه السياسة العليا للبلاد ، ثم انتخب فيه مقرراً للجنة الداخلية ثم عين عضواً في مجلس الوزراء لاول مرة عربية وكان عضواً عاملاً دائماً .

**مؤلفاته الادبية** ، فقد كانت مقالاته في الاهرام مرجعاً ثابتاً من مراجع اللغة الأدبية و لوعي السياسي ، ثم ان كتابه عن شاعرين احمد شوقي ومحمد حافظ ابراهيم قد درامة أدبية عالية

**وفاته** — قد قضى حياته عزباً ، ولم يتزوج ، وقيل أنه كان متياخلاً ، وهكذا رماه خصومه ، وقد ذكر أحد اقربائه أنه خلف ثروة تقدر في الف جنيه ، وفارق الحياة فجأة في يوم الثلاثاء ثالث عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٨ م ولم يتزوج في حياته بما جمعه من ثروة طائلة ودفن في القاهرة

# الاديب نقولا أبو هنا المخلصي

# ١٨٨٨ — ١٩٥٦

**مولده وأصله** — هو المرحوم نقولا بن ميخائيل اندراوس أبو هنا ، ووالدته كاترين الحداد ولد في ١٨ شباط سنة ١٨٨٨ م في قرية أم الشوف في لبنان تدعى بطحه شرقي دير القمر على مسافة خمسة عشر كيلو متراً منها وموقعها فوق هضبة مستوطن الحسلاطيين ، وتسمى هذه القرية ( أبو هنا ) الكبرى الى أصل يسمى ( ربيع مدّ ) ، وقد ورد في نسخة مخطوطة من تاريخ الامير حيدر شهاب يقول فيه ما معناه ان اسرة ( ربيع مدّ ) أصلها من آل الحموي في دمشق ، وقبل وفاته بثلاثة سنوات جرت ثلاثة أخوة من آل الحموي بتجارة أدرة من دمشق الى بلاد العرب فوصلوا الى بحر العرب حيث الغاص على اللؤلؤ وكان الأعراب قد علموهم ذلك والتقطوا كميات وافرة من دقاق اللؤلؤ المسمى بالجمان ، فأخذوا ذلك الاعراب يبدلون لاخوة التجار كل ربع مد لؤلؤ بربع مد أرز ، وما عاد التجار الى كوروه في دمشق فصار اللؤلؤ يجري بربع المد ، فسمّاهم الناس ابناء بني ربع مد ، ثم تزوج واحد لاخوة من دمشق فسكن احفاده الشوف والآخر الى حمص فوق حماه واثنان سكن العرزل ، ويظهر انه كان كبيراً في

[illegible] ولا تزال سلالته ممتدة في [illegible] ووجه وهو حي يعيش وفي معقلا ويعرفون [illegible] في [illegible] على لقب [illegible] وسلالتهم ممتدة في [illegible] وكثير من [illegible] وكثير من [illegible] وفي [illegible] في الاعم لأعلب تركوا [illegible] ، ومنهم [illegible] وغيرهم [illegible] حسب [illegible] [illegible] الخد الرابع للمترجم بأبي هنا .

**دراسته** - تلقى المترجم دراسته الاولية في مدرسة [illegible] وهي القراءة البسيطة ومبادىء الحساب ، وفي العاشرة من عمره وضعه شقيقه الاكبر وكان يقطن بيروت في مدرسة [illegible] بيروت حيث مكث فيها [illegible] مبادىء اللغتين العربية والفرنسية

**في دير المخلص** - . دخل مدرسة دير المخلص سنة ١٩٠٣ م وأتم دراسته فيها سنة ١٩٠٩ م وفيها [illegible] اللغة العربية ، وفيما أنهى دراسته وسم كاهناً وضعته السلطة الروحية [illegible] اللغة العربية في مدرسة [illegible] حيث قضى [illegible] اللغة صرفها ونحوها وآدابها العالية مدة ( ١٩ ) سنة متتابعة

ثم طلب للتدريس في [illegible] الاكليركية في بيروت [illegible] فيها دروس [illegible] العربي واختصه [illegible] ، وفي سنة ١٩٣٠م طلب للتدريس في الاكليركية [illegible] المعروفة بـ[illegible] في [illegible] ، فمكث [illegible] فيها [illegible] وخمس سنوات ، ثم [illegible] في خدمة الشعب كاهناً بين عكا والقاهرة ، وبعد ذلك عاد الى دير المخلص وعلم في مدرسة الرهبنة وفي سنة ١٩٣٩م دعي لخدمة الشعب في مسقط رأسه من قرى القبع ، [illegible] بعد خمس سنوات [illegible] دير المخلص ومدرسته [illegible]

**مؤلفاته** - عرّب [illegible] وهو في عهد [illegible] مصر مكرهين [illegible] مواد فرنسية ، وقد صدر [illegible] نحو ٣٣٠ [illegible] في وصف الحرب الكونية الاولى ، وهي من اوراق [illegible]

[illegible] رواية عربية [illegible] وهي ذات اربعة فصول تمثل [illegible] حرية بين الخطيبة الهندي [illegible] وهو [illegible] الهندي .

وعرّب عن الفرنسية رواية [illegible] ، مثل شاعر لافونتين عرّبه [illegible] لاقى عن عشرة آلاف نسخة ، وتعلق عليه حواشي ذات قيمة من صاحبها ، وقد صدرت الترجمة في حجمها الاول وكان مزمعاً على طبع القسم الثاني [illegible] .

ألف كتاباً في البيان العربي [illegible] في [illegible] الفرنسي في درس الحواشي الراقية والصف الرابع [illegible] والمذاكرة والذوق مما يمثل دوره في البيان والادب

اما البيان الذي كتبه ادباء العرب قديماً وحديثاً فيه المحدود فهو [illegible] العلامة [illegible] مقصوراً على درس التراكيب اللغوية من مسند ومسند اليه ، وفصل ووصل وانشاء ذلك ، لا يتعداه الى الاستعارة والتشبيه والمجاز ، فهذه شأن [illegible] ، وقد توسع في درسه وتحقيقه ومثل على كل بحث بيتاً او بيتين [illegible] عن العرب والفرنجة وعن هوميروس الشاعر اليوناني القديم ، وقصد المترجم من كل ذلك ان تكون مطالع البيان ممدوحة واسعة يحصل منها بسهولة مواقع الكلام وغيره من مستحسنه ومستهجنه وشبهه وعلله

وضع درساً انتقادياً على [illegible] من دروس الشعر العربي في [illegible] السنة الاولى صنعها الشيخ يحيى [illegible] بيروني مصورة المفردات بقلمه ، وقد وقع له في تفاسيرها أخطاء لغوية [illegible] والسنة الثانية [illegible] صنعها ابو هنا الاسود ، وهي مشروحة شرحاً مطولاً ، يكمل فيه معنى الشعر وشرح [illegible] مدى واسعة والاعلام المعنوية كثيرة مستوفاة حتى ليندر ان يجد القارىء صلة بين كلام الشاعر وكلام الشارح ، ويقصد المترجم كما [illegible] في رسالة مسهبة عنوانها ( فوضى الاقلام ) .

وجادت قريحته بمحاضرين ألقاهما في القصيدة العصماء التي نظمها المرحوم خليل مطران وعنوانها بيروت [illegible] في محاضرة

الأولى تحمل هذه القصيدة بخطه، في مجاميعه الثلاث وضع فيها أوراده من الأعلاط اللغوية والنحوية، وقد اصلح الشاعر جميل مطر بعض أغلاطها وكتب بخطه الجديد قصيدة المترجم قصيدة، وقد طبع القصيدة ولأجله الأعلاط في كراس واحد

ولديه مجموعة كبيرة من كتبه الخطية ومنها مجموعة من مخطوطاته الشعرية والنثرية وخلافه عن أشهر كتبه غير السيف

ألف رواية ذات فصل واحد بعنوان الأمير بشير الشهابي يحتوي على دواوين وعبرات وحوار وهي مخطوطة، وعرب عن الفرنسية رواية بديعة بعنوان دعوة العروس التي وقع في حبيبة ذات شعر وألف سنة ١٩١١ م رواية بديعة الدير المسمى دير الخضر وهي مخطوطة، وعرب عن الفرنسية كتاب صحب الكردينال ريشليو الأمير كابي عنوانه [illegible] وهو كتاب جدلي في القضايا المختلفة عن الكاثوليك والبروتستانت ولا يزال مخطوطاً

ونشر مقالات عديدة ورسائله وخلافه كثيرة في بعض المجلات والجرائد

**رحلاته** - قام في سنة ١٩٣٨ م برحلة إلى فرنسا وبقي فيها سبعة أشهر قضاها بالبحث والاستقصاء في النواحي الأدبية، وشاهد المتاحف والمكاتب الوطنية وغيرها من المكتبات العمومية التي لها اسم عندنا، وكلها من المخطوطات النادرة، وشاهد بينها مخطوطات جدها مقدس جرجي، والتي بخطه وقلمه، وكلها من مخطوطات اللغة العربية الأصلية في حجمها وصورها وتقديمها من المداد والحروف

**شعره** - ومن تراثه الأدبي ديوان مخطوط على مجموعة شعره الذي يربو على عشرة آلاف بيت، وهذه قصيدة من شعره وصف بها قلعة عربية قديمة على مقربة من دير القمر من جبل لبنان فوق نهر وهي من بحر الطويل قال

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

**وفاته** - أصيب المترجم بمرض القلب في ودفه بضعة شهر، وبرغم ما ألم به ظل على عهد الصبى تتسابقه الآلام

والموت الشديد والألم المشدود عليه منع عن شعب الحُمر والحُمم ، وهو كان يحلو ويعمل في الحقل الأدبي وآخر كتاب نحر صفحة حياته العلم في يده

وشيعت جثمانه العلية جموع لا تحصى يوم الأحد في الحادي عشر من شهر آذار سنة ١٩٤٦ م ووري جثمانه في مدافن دير المخلص ، وهكذا جسر ميدان الأدب شاعراً أديباً وناثراً خطيباً ومؤلفاً عبقرياً خلف المكتبة العربية تراثاً أدبياً سيخلده على كر الدهور .

# الدكتور حبيب اسطفان

# ١٨٨٨ – ١٩٤٦

الدكتور حبيب اسطفان في اوائل حياته

هو الخطيب الاجتماعي الذي المصقع ، وامير البيان في ذرى المنابر ، التي صدحت اكثر لسحر بلاغته وفصاحته ، هو الكنز الادبي المنقد الذي سحرت مآثر مواهبه في أقطار المعمورة ، فاعترفت الانسانية بنبوغه وعبقريته الشاهقة ، فقيد المنابر العالمية والعروبة المرحوم الدكتور حبيب اسطفان

**مولده** – بزغ نجمه وآية النجابة والنبوغ ترمقه في قرية بتاتر التابعة لقضاء الشوف في لبنان ، يوم السبت في التاسع من شهر آذار سنة ١٨٨٨ م وهو من حرجس اسطفان وأصل أسرته من رويسة النعمان في لبنان

**نشأته** – تشأبكت والديه الفقيرين ، وذاق مرارة الشقاء والحرمان ، تلقى العلوم الابتدائية على راهب القرية ، ثم لعبت به يد القدر فخضع لحكمها وانتسب لرهبانية وهو فتى لدن العود سهل القياد ، فلما بلغ الخامسة والعشرين من عمره أهاب به طموحه أن يتعدى مارسم له من اطار ضيق ، فانكب على تحصيل العلوم ورشف منهـــا ما صبت اليه نفسه ، ودارت الايام فاذا بهذا ( الاكليريكي ) يخلع عنه ثوب الكهنوت ليصبح ذلك الخطيب الاجتماعي الـ ... العلمي

**حوادثه** – ومن العسير أن نقصي الاحداث والشدائد التي تحرضه وتعرضه سخط رجال الاكليروس الذين عرّ ... عنه ثوب الكهنوت ، ومع هذا صبر عضه هذا العسر الاكليركي لحق في مواهبه الكامنة التي تفتحت واردهرت بفضل ما تفقه من آثار روحية سامية ، ومع كل هذا فقد ذكرهم في كل مناسبة وحفظ لهم فضل تعليمه ، واعترف انه لولا توجيههم إياه لظل عاطلاً محدوداً ، وراهباً بسيطاً في احدى القرى

**في العهد الفيصلي** لقد وقف هذا الخطيب الحر روحه وقلبه وقلمه في سبيل الدعوة لنصرة الملك فيصل الاول ، وحارب سعد وحزب الشعب ، ووقف حياته ... فقد كانت خطبه الوطنية تشعه رمزاً للحرية والوحدة ، وتشع به وطنيته في دوره المجلس النيابي ، وانتقد عن عقيدة صادقة ، لم يشع من وراءها غنماً ولا جاهاً ، سوى الدود عن كرامة القومية العربية ، ولابد وانه قد كتب مذكرات عن عهد فيصل .

**روحه عن وطنه** وشعت الأقدار من سماء العرش الفيصلي سنة ١٩٢٠م ، فرحل عن وطنه الى مصر ، حيث الآمال ... العربية مستعمرون ، فقد كان شوكة دامية في قلوبهم ولو استطاعوا لميلوا عنه لصدوه ، وكل من رغم انه من السياسة

الدكتور حبيب اسطفان في آخر حياته

[illegible] بعد زواجه فقد ظلمه وتجنى عليه بالكذب والافتراء ، فقد خطف [illegible]

**زواجه الى اميركا** — وبعد إقامته في مصر فترة هاجر الى هدفنا في [illegible] وقد قام برحلات في امريكا الجنوبية والبيرو والشيلي وغيرها في [illegible] أقام في نشوة خالدة [illegible] وحفل به عصر ذلك [illegible]

**زواجه** [illegible] واستقر في أميركا الجنوبية [illegible] وقف على [illegible] خلال مدة وجيزة ، وهي شاعرة من طراز [illegible] وحي به حب الأدب [illegible] وتوضح بيئته في هذه الحقبة [illegible] شاعرتهم [illegible] ان تعبر عن [illegible] شعرية تأخذ بمجامع [illegible] ان يعبر عن فكاره أو يبدي [illegible] وقد كان [illegible] في الاوساط الاميركية بلقى الاجلال والاعجاب والتكريم ،

وقد أهدته الدنيا التي كان يلقى فيها [illegible] لزوجته وقيمة تقدير [illegible] هذه [illegible] وتوجه [illegible] في [illegible] والتعبير في [illegible] وحتى [illegible]

**مواقفه الخطابية** [illegible] قد كان [illegible] سحر الاعجاز وروعة الابداع ، في صوت [illegible] لا أثر في مواقفه واشاراته للتصنع والتمرن ، وليست يده وحدها هي التي تشير ، في دعم أقواله ، [illegible] وله [illegible] ويتكرر مواقفه في خطابه وخطبه على [illegible] هي ذكراه المحببة ، فهو يحتقر ان يكد ذهنه .

[illegible] وكان [illegible] ويعرض عليه [illegible] وقد دعاه وفد جيش الاميركي لالقاء محاضرة بعنوان [illegible] ودعاه رجال [illegible] وسواه ، [illegible] ويلقي محاضراته الرائعة ( الأمل في الأدب ، والأدب في الأمل ) [illegible] وحبب [illegible] في الارجنتين [illegible] في الاقطار العربية وغيرها [illegible]

**حساد مواهبه** [illegible] وطالما لاقى أعداؤه بانتقاده زاعمين أن محاضراته عارية ، والمري ، فليس في انتقادهم كل الصواب ، فقد كان يقف ساعة [illegible] ولا بد [illegible] من فجوة [illegible] في [illegible] يردده في كل آن

[illegible] وأكد [illegible] على [illegible] في حفلة [illegible] وانه كان على عكس ما وصفوه به ، وقد جمع تراثه

حسناده فاعتصم بصمت من الخجل نفسه عن الياس والاسف ، وبى للحسن أن يدرأ حيل تأوه وقد كانت غادته أنفس من قلائد الدر ، وقد ضرعهن الحسد والكمد عن حاسن .

وهذه أعداد مجلة التمدن التي أنشرها في بوكوتان وقد نشر فيها مقالا ، وهي برهان على عمق تفكيره وفلسفته ، وهذه كلمة عن الشعوب الاميركية لاستاذه الحسن الكواكبي لاستاذي من نفاثات اليراع تكشف عن مرموز هذه الشعوب ، وقد أصبح مصدراً تاريخياً للباحثين الذين يدرسون حوادث هذا الجديد

**ذاكرته العجيبة** — وصل صديقنا موضع الدرس في مدة سبوعين عد حضوره حتى حفظ جميع ما كان يدرس ، وكان من المدعوين للكلام في الشاعر مدرع رشيد بوب ، فقد حفظ قصيدته بلاغة على الدكتور اسطفان وكتب بلاغتها بعد حضورها ، غير انه كتم الامر عن الجميع وحان يوم الخطابة ، فوقف الخطيب الاستاذ حفظ هذه القصيدة ، وقصيدة الشاعر وشاهد بوب على الاستاذ سر أمين بحيث دوره في الخطابة ، وشرع يتلو القصيدة ويصور جمالها للجمهور ، وقد قص هذه الحادثة الطريفة على بعض المعجبين من تلاميذه ، ومنهم الشاعر المعروف الاستاذ الياس فرحات ، وقد ذكره الشاعر في وجهه دلائل الشك في صحتها فسكت ، ومرت أيام ، وقدم حفلة في بوسطن برس مدينة ودعاه ، ودعي الدكتور اسطفان للحضور ، ودعي الاستاذ الياس فرحات لقراءة قصيدة من نظمه ، وقد اختار منها قصيدة الى ناحية ودعا على مسمعه قصيدة دون أن يزيد عليها أو ينقص منها حرفاً واحداً ، وكان بحث حول قصيدة الاستاذ فرحات من أثر في نفوسهم

**حياته الخاصة** — لم يكن هذا العبقري من عشاق الدنيا كما يراه بعضهم ، فهو كان كسائر الكتاب من الادباء البوزين ، فقد وصلت الى يده مبالغ طائلة ، كان [illegible] من محاضراته ، وبعد أن [illegible] أنفق بحكمة وحبه وحبه غزيرة

كان يعتبر أن وسيلة الى العلم بحاجة الى [illegible] لا بد منها لان يهتدي أن يجد [illegible] حوى عدة العلم ، وكانت جريدة أشبه بحاجة الامير [illegible] في فجر مجد ويرتدي فجر سعد ، وفي ضحاه حر من مجد ، وعدة ومعة فهم من العربية أعسه الاكبر ، فهو اعتقد خطأ الذي كانت كالشمس أكل الامور التي ترجو ، ولم يكن اليأس الى قلبه سبيل ، فقد كان يربح المائة الف ريال اميركي من سفرة واحدة الى تشيلي والارغواي والبارغواي وكوبا ، وكان مع ذلك يدر من محل الخابيات العربية ، واكد بعض الذين كانوا يتظاهرون بصداقته أن الاموال التي بدها على السماء كانت تزيد لو جمعت من كايب اصر ميف ، وكان [illegible] على ذلك من حيث [illegible] كان يرد [illegible] ويحسب هذا ترى غيرهم ، بانه لم يبذل على أقدام الجلوس مصنف كبير [illegible] ، فقد كان محمود بين ، وبلاغته [illegible] بحسن حوله وحوله [illegible] ، وتعيين هذه بحسن المصنف به كان [illegible] وهو في سنه حرمان مع ما فيه من شدة وحيوية [illegible] على [illegible] كما [illegible] لا يدرك أحد

لقد كانت حياته أمرة تريد من هذه الدرجة أن تكون [illegible] ، وكان [illegible] ، وكان حياة [illegible] الاعتبار ، وهو يعرف كيف [illegible] ذلك السر والعبرة ، وهو يكن [illegible] ، والعبرة [illegible] يدين يشرون فيه ، وكان يعيش وفق هواه ، لا يبيه أرضى عنه الناس أو لم يرضوا ، ولا يبالي أن يكون الفرد واحداً

لقد كان فيه كثير من [illegible] الشاعر العربي الخالد ، ولا غرو فهو كان معجباً لا شك على ري ، فقد حفظ [illegible] للعرب ، وكان [illegible] ، وكان [illegible] حيث بقي هذه [illegible] التي يشدها ، ولم يعجبه عاروه أن يكون ولده [illegible] الادباء من [illegible] فيه ، فقد كانت [illegible] أشد الاشياء اليه ، وكان [illegible] على الارض يدين يدوب [illegible] على الارض

لقد كان في مكنة [illegible] أن يخدم بلاده اكثر مما خدمها ويترك من الاثر الخالد [illegible] ، ولكن [illegible] ، ومن المصاب ان يرث هذا السر ، فقد عاش كما أراد أن يعيش

وفاته ـ [illegible] في [illegible] من شهر [illegible] سنة ١٩٤٦ م بمستشفى [illegible] بعد [illegible] في مصر ،
حيث [illegible] في [illegible] من [illegible] في [illegible] من مراغي التسمم أثر تناوله في أحد المنتجعات الاميركية طعاماً فاسداً
وبرغم كل ما [illegible] من [illegible] فقد [illegible] سوى الضعف الى فقه الحمار ، فحسرت به العروبة كثيراً [illegible] ، ولم يحب
[illegible] من روحه الشاعرة [illegible] في مصر [illegible]

# حليم دموس

# ١٨٨١ – ١٩٥١

انحدرت اسرة ( دموس ) من عائلة عيسى ، واصلها من ( الكرك والشوبك ) نزحت الى الصهر الاحمر في اول القرن السابع عشر وتفرع [illegible] ، منهم بنو دموس واول من جاء زحلة منهم دموس بن يوسف [illegible] سنة [illegible] م [illegible] [illegible] يحدرون بوشد [illegible] [illegible] [illegible]

والمشير ، فقد حضر جلسة انس وطرب وكان فيها السيدة كلاً مصر ، ومحمد ذكي رجاوشعر ، ومحمد تيمور الشاعر سكوت مصر ب عن الانشاد وخاطب بقوله

| | |
|---|---|
| بلبل مطرقاً واحت أمامه | هدى العوس رجعه بعد ياك |
| قولي لرب الصوت ان يشدو | فسكات خصك أم سكوت بيه |

وهو مطلع قصيدة مشهورة لمحمد بن هاني الاندلسي

**رحلته الى البرازيل** — وفي شهر "اي" سنة ١٩٠٥ م كان في طريقه الى البرازيل حيث زار ديار عمه وعاد بعد مدة الى وطنه ، وفي ديوانه قصائد كثيرة يودع رحلاته

وقد شهر هذا الشاعر بحبه واخلاصه الاسرة الهاشمية ، فهو صاحب القريحة السيالة الذي قيض له بقطار خاص مساء الثلاثاء في ٢٧ تموز سنة ١٩٢٠ م ووجهه شرقاً مع اخيه الامير زيد ، وقد ودعته بقصيدة جاء فيها وهو في غرناطة والشام نقتطف منها هذه الابيات

| | |
|---|---|
| أصغوه وكان فيه همام | وبدا وصاحت صفاً مسيره |
| واصغوه واني في صاغوا | صاغوا القنا واسنة الحمام |
| أصغوه وكان هم وفيا | لم يذكروا الوعد ولا الذماما |
| وهم — لو الا لوعي جهلا وصخروا | قلبه قصر سعوب الصداما |
| ثار لحرب عن قسر وما | ثبت جيشه هجر اهمام |
| لم يعدروا ولا ذكروا جهدا | ولا بحد ولا مقدام |
| مودع في الضحى ناحاً وعرشاً | ومهده وقد حمام |
| وقف سائل لآثار عنه | وكان سطوره عندي كلام |
| ناحي قصره والدمع هاه | على خدي سجم هامي |
| ناحيه وفي طرف قريح | من الضحى عف سقام |
| فذكرني بقدس وما | رس وعرج بعد ما رجع لأثم |
| وذكرني سرى خفرة شمل | وغر في حرم وهمي |
| وذكرني هشاماً وهو باكي | على ذهب خلاف وقد |

## ورثا الشاعر حليم دموس فقال الملك حسين

| | |
|---|---|
| فقد العرب طوداً ثابت الهضب | رحيم الله خليل الهاشم |
| صحبت القدس امس وسقيت | خير نعش ثم قرء دو |
| فحوى الاقصى نقاء ملك | روع الشرق شعاع شحب |
| عاش حر وطنيا وقضى | في سبيل المجد حر وطنيا |

وختم بقوله — لم يغب ابناء الشرى عن عينه فهو في شبه صوان حي

كان في حياته متسامحاً في طريقه الدكتور داهش الدينية ، وكان من دعاته الاولين ، وقد سجن وشرد من اجلها ، ثم سلك هذه الطريقة مخلصاً معتقداً بها .

**وفاته** — وفي يوم الجمعة ٢٧ ايلول سنة ١٩٥٧ م واوه الاحد ، ونقل جثمانه الى زحلة واحتفل بتشييعه من مقره الصيفي الارثوذكسية ، وروت بعض الصحف ان المترحوم اوصى ان يدفن على الطريقة الداهشية في مقبرة الداهشيين في قرية سوسه

# ميخائيل نعيمة

# ١٨٨٩

الفيلسوف ميخائيل نعيمة والاستاذ انور المعداوي

هو الفيلسوف الشاعر، والأديب المصلح، و[illegible] العربي الذي حقق [illegible] موهوعقريته في آفاق [illegible] وادعي [illegible] [illegible] عام ١٨٨٩م وبقي [illegible] في المدارس الروسية في [illegible] ثم [illegible] المدرسة للسفر الى روسيا لاكمال تحصيله العالي في جامعة ( بلتا

**في الولايات المتحدة** [illegible] الى [illegible] الولايات المتحدة ودرس الحقوق في جامعة [illegible] وشغل فترة ثم تخرج سنة ١٩١٦ م وعكف بعد ذلك على الكتابة والنظم، وفي عام ١٩١٧م كان [illegible] في الجيش الاميركي وأرسل الى فرانسا، ولما وضعت الحرب أوزارها عاد مع القيادة الاميركية لدخول جامعة ( برن ) في شمالي فرانسا، فتلقى تاريخ الفن والسياسة والأدب الفرنسية، وفي عام ١٩١٩ م عاد الى الولايات المتحدة

**مواهبه** - هو صاحب موسيقة جديدة في الشعر، لأنه العرب بحفر جديد و[illegible] [illegible] الى الحق والخير والجمال، وقد اشتهر بهذه الحرب على التقاليد و[illegible] [illegible] وتمكيره، واشتهر بنقده الحر، وهو في هذا المضمار صاحب النقد، مدهبه الطريف، وقد تضمن نقده تجاربه بما قام به كل من حاول في ميادين النقد بقصد تحرير وتوضيح مشرقة، وصيغ مؤثرة، وتلميح متلاحم، وقد أضاف الى الأدب ثروة تعتز بها العروبة وتحيى في فلسفة رأيه الحر الخاص في الحياة والناس

كان من الاركان العاملين في رابطة المهجر العالية الى جانب اخوانه جبران والريحاني وايليا أبو ماضي ونسيب عريضة ورشيد أيوب والخوري وغيرهم، وكان كلما اختلف المترجم العقري في بحث لغوي مع فريد جبران خليل جبران احتكما الى المرحوم نسيب عريضة الحمصي، وارتضيا به حكماً بينهما لتضلعه في اللغة العربية.

[illegible] موقفه من السياسة والسياسة فهي طرفي نقيض، وكم هزأ بهم وبمؤتمراتهم، ورأيه صريح في حرية المرأة وهم

**شعره** هو شاعر من الصفة الاولى، ومعانيه الشعرية هي حلال بعدي، بقراءة الأقدمين مهما كانت درجتهم في البلاغة سيبقى منساباً، وحديث في البلاغة بعدهم، وهذا الشاعر [illegible] من الذين وضعوا يدهم على المجرات في حقل الادب ليحولوا جدبه الى خصب وعمره الى جنة عدن

**أقصوصه لادب العربي** - [illegible] كان من السابقين الى تجديد الأقصوصة في الأدب العربي الحديث وهو يريد بها من الاقصوصة الحكمية والعبرة الى الأدهان بطريق القصة ولعكاهه، وله أقصيص عالج فيها موضوع همه في المجتمع كانت وما زالت موضع عجب مجتمع، والشاعر العقري متشرب من الأدب الروسي وهو أعلى الادب بعصره وأعمقه، ويرى القارىء في مؤلفاته

وديوان شعره ، أنه ليس للأدب الاميركي أثر يلامس نفسه كما لامسها الأدب الروسي ، فصلاه نار وطنهم تتعس فعلها في ميدان الأدب العربي

**مؤلفاته** اخرج مؤلفات قيمة وهي ١ اخرج رواياته الاء والسوء ٢ العرول ٣ – حيران خليل جبران ٤ البيدر ٥ رواد المجد ٦ وقطعة عنوانها الحدي تحول ذهبت بحرى الامثال لما حوته من تحليل ونقد للحرب ٧ المراحل ٨ - كرم على درب ٩ الأرواح صوت العدد ١٠ مردد ، عدا عن المقالات والمحاضرات التي لا تحصى .

**أطواره** هذا العبقري اطوار حدته في حياة فقد عدل في وطنه سنة ١٩٣٢ م منصرف في الشحروب ويشي مسكينا ، ويشحروب مزرعة ورثها وحوله عن أجداده وقد اعتكف عن الناس واعتزل عن صخب الحياة في قرنة ليكمن كتابة مؤلفه الأسطير فهناك على اكف صفي بعيش لأدب والفيلسوف و ستمد من تجارب حياته وكهوفه مادة حياة وفلسفة جديدة ، فهو يعمل بصمت وهدوء ، يزوره المعجبون بأدبه من المشرقين والمغرب ، وهو يدعو كل زحارف الحياة ، وصدف عن نعيمها وتابع ايامها هذه البساطة بين الفلاحين

يعتزل في كهف ويكتب في هدأة اكثر مؤلفاته ، وهو كهف صيني تدعى الطبيعة بكونه أحد روائع الابداع ، يرسم الصواعق المحرقة لتلتهم كافة ما ائتلف الناس على تصديقه

# أحمد سامح الخالدي

# ١٨٩٦ – ١٩٥١

**مولده ونشأته** . هو أحمد ابن العالم الشيخ راغب الخالدي ، ولد في القدس سنة ١٨٩٦ م وهو من الاسرة الخالدية في فلسطين المتحدرة من أصل عربي في الحجاز ، وقد أنجبت هذه الاسرة أعلاماً في العلم والادب والشعر والسياسة اقتصر على جزء منها خلال ثلاثة قرون ، ورحل قسم منها الى مصر وشغل مناصب في القضاء ، ومن اعلام العلم الكبير المرحوم الشيخ حسين الخالدي مؤسس المكتبة الخالدية الموجودة في القدس .

تلقى المترجم علومه الابتدائية في المدرسة الاميركية ، ثم في مدرسة المطران وبعدها التحق بالجامعة الاميركية ببيروت وحصل بفرع الصيدلة ونال شهادتها وهو في العشرين من عمره سنة ١٩١٦ م ولما أعلن الحلفاء الحرب على تركيا عاد الى القدس وعمل في الاقتصاد والتربية

**في خدمة العلم** . عاد الى فلسطين وعمل معاشا المعروف في هذا وتابع دراسته التي حال دون تخرجه منها في الحرب ، ثم عمل مساعداً مدير معارف فلسطين فمديراً للمكتبة العامة العربية في القدس سنة ١٩٢٥ م وبقي في منصبه هذا حتى نقل مديراً للمكتبة بعرب فلسطين

**خدماته الاجتماعية** . قام بخدمات اجتماعية جليلة ، فحقق مشروع جمعية النهضة العربية في فلسطين ، فأنشأ لهم معهداً في دير عمرو كلف حوالي ١٥٠ الف جنيه فلسطيني وقد تضمن المعهد ...

**في لبنان** ولما حلت النكبة حلّ في سنة ١٩٤٨ م مع قريبته الاديبة الفاضلة السيدة عفيفة سلام في بيروت ، وكان يقضي حياته فيها عاملاً فعالاً من أجل تعليم أبناء اللاجئين ، وأسس في حومة ... مدرسة تؤدي قريبة الشبه بمعهد دير عمرو ، وقد عاونه في تحقيق هذا المشروع المرحوم رياض الصلح

**آثاره** . لم يكف المترجم لحظة عن الكتابة والتأليف ، وكان يقدم فصولاً في مجلتي الادب والرسالة ونشر مقالات في عدة جرائد

وقد وضع كتب بعض عبدالعزيز ، ووضع اثنى وعشرين مؤلفاً ضمن مجموعة عشر والتي لا تزال مخطوطة ، وشاركه مع فريقه بعروفه السيدة عنبره سلام في وضع كتاب أثر النساء في المدنية العربية

ثم كانه ثم ما قد تكلل من خروجه من دمشق ، وهو وهو هو حدث حل في بدئه في القدس تحت اشراف مجلس هيئة الامم المتحدة

وفي شهر كانون الثاني سنة ١٩٥١م عين في شركة ... ميركان للصحراء شاة مدير معروف لصالح بنك سلام

كان حضب الاجتماع عليه حتى بالرغم من صدمة الفاجعة التي اثرت به بفقد قرينته الاولى ثم وبيد ولكن الله وقد أن ... يتوج ... السيدة ... الكبرى فكافأه بالسيدة عنبره سلام ، وهي عالم من أعلام السيدات العربيات في القرن العشرين . وكانت خير زوج ومعين ، وقد تقدمه أمر الاشراف على بيتهم واولادهم على ما دل الآن ، مع قريحة في شتى المواضيع ومن الاصرف ... برحمة الاديبة و ( الاويسي ) الى العربية ، وقد طبعها وأقرتها حكومة فلسطين

**وفاته** ... بدركت كلمة فلسطين وتوضح للاحتفال تتبع الاثر في نفسه ، وبعد ظهر يوم الخميس في ٢٧ ايلول سنة ١٩٥١م سارت بهرجة الله وشيع جثمانه الى مقره الاخير في مقام الاوزاعي بالقرب من بيروت وأنجب ثلاثة اولاد منقطعين

# الاستاذ واصف البارودي

# ١٨٩٧

**مولده ونشأته** ـ . هو العالم العامل ، المربي الكبير والكامل الصفات مواهبه واخلاقه الفاضلة ، ولد في مدينة طرابلس سنة ١٨٩٧ م وهو ابن المرحوم الحاج علي ... محمد البارودي ، وقد عني والده بتربيته ، فنشأ في بيئة عربية على اساس متين من الخلق والدين ، وكان لبيئته الفاضلة أبلغ الأثر في مراحل حياته ، فتمثلت في اعراقه أروع معاني حب ... قومية العربية

تلقى دراسته في مدارس بلده ، فتخرج من جامعة ... كاود في فرانسة ، واتقن اللغات العربية والفرنسية وقام برحلات في البلاد العربية واوروبا لدراسات تتعلق ... بلاده والتربية

**في خدمة العلم** ... وتم ... عنه دارت المدارس واحتدمت التدريس والاستفادة من مواهبه العلمية و ... ، وهو المربي الكبير و ... المخلص ، الذي حمله ... شيء اسمه ... ، ... كان بيئته فيه من حق قويم ووطنية صلبة ، واندفاعه ... روح خلق ... حقيقي ، واكثر الذين تخرجوا عليه ، اقتدوا عرفانه ... الاسمية وهو يرى في ... العلوم ... رفع مستوى الأمة الاجتماعي والخلاص مما تعانيه ... في فترات الضعف والتخلف

ومن بر ... العلمية ، ... جهود مضنية في سبيل نشر ... دار الكتب العلمية في بيروت ، وتعريبها ... مؤلفات علمية ... ، وتشجيع الفتى بعرف ... قدراتهم ، ويحيط ... جميل اعمالهم ، وهو الآن الامين الأول لدار الكتب ... العلمية

**مؤلفاته** ... من كتب ... مدرسية ... اشتراك مع ... اخرين وهي ١ ـ الطريقة الجديدة ٢ ـ القراءة المصورة ٣ ـ الاخلاق ... ٤ ـ ... ٥ ـ الأدب العربي في آثار علمائه في ثلاثة اجزاء بالاشتراك مع الاستاذ فؤاد ... قرم رئيس الجامعة ... سابقاً وعضو في ...

وله مؤلفات اجتماعية وتربوية ، ومقالات ومحاضرات كثيرة في موضوعاتي ، وتمتاز [illegible] بالسلاسة والسهولة الخالية من التعقيد اللفظية

[illegible] شعوره العلمي والأدبي ، فهو في [illegible] وهو في موضوع الأخلاق والتربية [illegible] قرع الحجة بالحجة ، وهو [illegible] باشوات القومية العربية ، وعصر نهضتها في حيرته وبرمه وتحمسه

وفي سنة ١٩٣١ م وصف العلامة جهيد رحمه الله بأنه [illegible] عصره وهو [illegible] وهشاشه وهو [illegible] في [illegible] وهو [illegible]

# الدكتور عارف العارف

# ١٨٩٧

هو العربي الحر الدكتور النابغة الذي ضرب مثلا رائعا في المصامة [illegible] العلوم [illegible] شهد [illegible] العلوم السياسية ، فحصل على أعلى [illegible] رافع الرأس ناصع الجبين

**مولده** — لا يدري بأية سنة ولد ، وأكد [illegible] في القدس من أسرة [illegible] في الصباح مغمض العينين ، فجرب والده معالجته على [illegible] وبعد وفاة والده [illegible] حصن الأكراد ، حيث لجأ بزواج أمه وبقي طريد [illegible]

**مراحل دراسته** — [illegible] معهم الى المدينة ، حيث ادخلوه المدرسة العلمية [illegible] ويزاوج بين [illegible] الدراسة واعدا بتقديم المعونة اليه ، فعززه ذلك على [illegible] ونال شهادة [illegible] ثم مدرسة الحقوق الفرنسية [illegible] ، فجامعة باريس والسوربون ، ومدرسة العلوم السياسية

وأصرفه الذي كان يتبعها في دراسته ، هي الاصغاء الى أساتذته بقلبه وبكل حواسه ، وكان يطلب من رفاقه ان يدرسوهم أمامه بصوت عال [illegible]

لم تكن دراسة الحقوق غايته القصوى ، وتهيأ هدفه لطموحه في الحياة ، بل كانت مقدمة لان يصبح عالما [illegible] من مظاهر [illegible] ، [illegible] في [illegible] عاش [illegible]

# يوسف اسعد داغر

# ١٩٠١

**مولده ونشأته** هو الاستاذ يوسف بن الشدياق اسعد بن حنا داغر، ولد في قرية بيت يوسف داغر، برج محمد الدباس العمري في قرية بحدون من اعمال مديرية اقليم الخروب (لبنان) يوم ١٢ تموز ١٨٩٨ م واسرة داغر من الأسر اللبنانية العريقة بقدمها ومجدها التليد

تلقى دروسه في قرية بحدون، واحد اربع صفوف عربية والفرنسية والانكليزية، ثم درس في مدرسة الصلاحية في العدس حيث تمم دروسه الثانوية والعالية، ونقل للعلوم العربية والفرنسية والفلسفية، ودرس علم اللاهوت، وكان ذلك في حرب العشرة الاولى وبعدها، وقد غادر المدرسة مذكورة في ٢٣ ت ١٩٢٣م راجعاً الى لبنان

**في خدمة التعليم** — قضى الفترة المتراوحة بين ١٩٢٣ - ١٩٢٩م استاذاً للتاريخ والادب الفرنسي في المدرسة الاكليريكية في عين ورقة، وفي الكلية الوطنية في الشويفات

**دراسته الجامعية** وفي عام ١٩٢٩م وفد في بعثة علمية الى فرنسا لمتابعة دراسته في معهد الليون دعوى، ودخل جامعة السوربون للتخصص بعلم المكتبات وفن التصنيف في معهد الليون، وهو من المعاهد المشهورة في العالم ونال دبلوم التخصص عن فن المكتبات فعاد الى لبنان ودخل المكتبة الوطنية في بيروت وعين في فن المكتبات مسئولاً في جميع مصالح المكتبة التي تقتضيها ادارة المكتبات العامة

**عودته الى بيروت** — وفي اواخر عام ١٩٣١م عاد الى بيروت وعين مديراً عاماً لدار الكتب الوطنية يعمل على تنظيمها في ظروف واحوال مثبطة بالرجعية، وضمن اطار من التشريع الجامد الذي كان يحول دون الانطلاق نحو التطور المبدع الخلاّق

**في مكتبة الجامعة اللبنانية** — وعندما انشئت جامعة بيروت عام ١٩٥١م وزارة المعارف العمومية لانشاء مكتبة الجامعة والاشراف على سير اعمالها وتطورها، وبقي في الجامعة حتى احالته على التقاعد عام ١٩٥٣م ليتفرغ للعمل الحر ثم التحق بالجامعة الاميركية مديراً لامين المكتبة وعمل فيها سنة كاملة، وبعدها التحق بالسفارة الاميركية في بيروت يعمل في قسم الصحافة

**رحلاته في سبيل العلم** — دعي من قبل منظمة الاليسكو لحضور مؤتمر دولي عقد في باريس عام ١٩٥٠م وحاضر فيه، وقد عقد في لندن في نيسان ١٩٥١م، ثم دعي الى مجلس ادارة المكتبة الوطنية ومكتبتها الكبرى والمنظمات الثقافية الكبرى في باريس ثم عاد الى لندن فكمبردج وأكسفورد وأدنبره وغيرها، وفي عام ١٩٥٢م دعي من وزارة الخارجية الاميركية ومكتبة الكونغرس في واشنطن لزيارة اميركا والاشراف على تنظيم القسم العربي في تلك المكتبة التي تعد اكبر مكتبة في العالم، ويحتوي على اكثر من الكتب على عشرة ملايين مجلد، وقد مكث في اميركا سبعة أشهر، زار خلالها كثيراً من مكتباتها الكبرى بين جامعية ووطنية وشعبية

ودعي من وزارة المعارف في مكتبة الكونغرس ووجه اليه الدعوة من المكتب الوطني للتربية في لبنان وفقاً للاتفاق المعقود بين

...ندس ، وبقي في ... مدة ثلاثين ... ، وتخرج في ... الذي ... ... العربية السورية ، وقد تمكن بعمله المتصل من الحصول على وقت من تحدث ... ... ومكتبة الجامعة العربية في بيروت ، وسجل ... هذه الآلاف مجلد حتى ... خلال زيارته الأخيرة ... ... على خلاص أمتهم وتحريره ونهضته ... التقدم ، وأثنى ... ... ... ... ... دور الكتب العامة

**المؤتمرات العلمية التي انتدب لحضورها** ... ... المؤتمر الأول للمستشرقين المنعقد في باريس عام ١٩٤٨م ، والمؤتمر الأول للمستشرقين المنعقد في باريس عام ١٩٥١م ، والمؤتمر الثاني للمستشرقين المنعقد في ... ... ... ... ... ١٩٥١ ، والمؤتمر الثاني للمكتبات العام الذي عقدته جمعية ... ... ... في بوفالو (نيويورك) عام ١٩٥٢م ، والذي حضره أكثر من ستة آلاف عضو ، والمؤتمر الثالث للمكتبات العام المعقود في باريس عام ١٩٥٢ ، والمؤتمر الثاني للمستشرقين العام المعقود في مدريد عام ١٩٣٥م ، والمؤتمر الثالث للمستشرقين الأسباني

**شهاداته العلمية** ... الدكتوراه الرسمية ، ودبلوم متخصص من معهد ... ... في باريس ودبلوم في التاريخ من باريس ، وهو عضو في ... ... ... ... ...

وعين مدرساً في مدرسة [illegible] حتى عام وقد قام برحلات الى امريكا واوربا وروسيا وغيرها

**في شرقي الاردن** - ولما أعلنت الثورة السورية في سنة ١٩٢٥م بث روح الحماسة بين الطلاب وعمل على تعميم بين أفراد الشعب ضد السلطات الفرنسية ، فكلفت بسببه عن العمل وأحيل الى المجلس التأديبي ، ففرّ الى الشرق العربي ليلتحق بالثورة ، وكان الضعف قد دبّ في صفوف الثوار من خلاف الذي نشب بين زعماء الثورة ، وألقى عصا التسيار في شرقي الاردن واجتمع بالمرحوم الامير عبد الله بن الحسين فقربه وعينه مدرساً للآداب في التجهيز .

**عودته الى دمشق** - وفي سنة ١٩٣٢م عاد الى دمشق وعين مدرساً للآداب في الجامعة السورية بدمشق ، وفي هذه الفترة درس الآداب الانكليزية ، وفي سنة ١٩٣٣م هاجر الى لندن ووصل الى مانشستر واليها بعد من ثقافة وادب ، ثم رجع وعين مدرساً للآداب العربية في كلية أوكسفورد في طور التأسيس آنذاك .

**في ميدان الصحافة** - [illegible] سنة ١٩٣٥م سنة مجلة الأديب في بيروت ، وفي سنة ١٩٣٨م سنة مجلة الأديب في بيروت من الأدباء

**مؤلفاته الاجتماعية** - [illegible] جمعية الاصلاح الخيرية في بيروت سنة ١٩٣٥ ومدرسة الاصلاح الخيرية في بيروت سنة ١٩٣٦ وهي [illegible]

[illegible] ألقى في [illegible] المحاضرات العلمية والادبية والاجتماعية في بيروت سنة ١٩٣٥م وهو معدود في قومه من طليعة العلماء المفكرين والادباء [illegible] والسياسيين وله سيرة مشهورة [illegible] من عدد العلماء والادباء

**مؤلفاته المطبوعة** - [illegible] في دمشق سنة ١٩٢٧م وعهد الى [illegible] سنة ١٩٢٨م وديوانه الثاني سنة ١٩٣٢م ، وقد طبع في الولايات المتحدة سنة ١٩٣١ وديوان حواء ولديه مؤلفات لم تطبع ، منها كتاب ( العبقرية في الادب والتحليل ) وكتاب ( ممكنات الفكر والعمل ) وذاعت شهرته كشاعر وأديب عبقري

**مؤلفاته السياسية** - [illegible] عضو مؤتمر الوحدة السورية المنعقد في دمشق سنة ١٩٢٨م فضلاً عن عمل عام ، وكان عضواً في المؤتمر الاسلامي المنعقد في بيت المقدس سنة ١٩٣٢م ممثلاً لجمعيات الاسلامية في امريكا الشمالية وبقصد في الجمعية وكان عضواً في مؤتمر الحجر ، وعقد المؤتمر في شؤون عمل عام الثورة العربية سنة ١٩٢٥م وعضو في لجنة [illegible] والمؤتمر في حزيران مرة بصحة الاتحاد العربي فالوحدة العربية

**شعره** - أخرج ديوان شعر بعنوان ( من أنت ) وقدّمه حازم [illegible] بقلمه .

# الياس ابو شبكه
# ١٩٠٣ - ١٩٤٧

**مولده ونشأته** - ولد الشاعر المرحوم الياس بن يوسف بن الياس ابو شبكة سنة ١٩٠٣م في بروكلن بامريكا الشمالية [illegible] ووالده وأصل الاسرة من فيرص ، وكان جده يطرح الشبكة للصيد في البحر ، فلقبت الأسرة بأبي شبكة

درس علومه في مدرسة عينطورة سنة ١٩١١ ، ولما وقعت الحرب العالمية الاولى توقف عن الدراسة ، وبعد انتهائها استأنفها في مدرسة الاخوة المرسلين في حوش ، فقضى فيها سنة دراسية واحدة ، ثم عاد الى مدرسة عينطورة ، كان غريب الاطوار يتعلم على ذوقه ، ويتمرد على اساتذته .

**المعلم والصحافي** - كان والده ثرياً فاغتاله اللصوص سنة ١٩١٤م ، بين بورسعيد والخرطوم بينما كان قاصداً هذه المدينة لتفقد أملاكه . وبدأت

مقدمات حياته تندره وهؤلاء يعلم انا سوف يقاسي من مرارة وألم وحرمان ، على مثل ماحدث لغيره ممن عقدوا آمالهم على حرفة الادب ، فحاض بحر العمل ، كاد كادحاً وراء الرزق ، فكان يدرس في معهد اخوة المدارس المسيحيه ، وكلية المقاصد الاسلامية ، وكلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين ، وينقل من جريدة الى جريدة كمحرر ، ويحبس مواضيعه على صفحات المعرض والمكشوف ، وحبوب الاحمر ، وباقي صحف والمجلات التي نشرت لهذه الدائره

**مولفاته وآثاره** - لقد خلف هذا الشاعر الناس على اختلاف عصره ، عدا ما تفرق عن ثلاثين كتاباً مطبوعاً في مختلف مواضيع والاجناس الادبية بين ترجمه وتأليف ، ومن اول ما نشره وهو حدث العمر وآخر ما نشره نوادر في حياته العراقية ، وهذه جميعها ١ - حدث العمر ٢ - عاثر ٣ - تشاوره ٤ - حوسلتن ٥ - طاقات زهر ٦ - العيال الصالحون ٧ - سقوط ملاك ٨ - محدوان ٩ - الشعر ١٠ - مرض الصحف ١١ - تاريخ تولستوي ١٢ - الروائي ١٣ - طبيب رغم انفه ١٤ - مريض وهم ١٥ - المثري المدين ١٦ - محامي مطلوب للمشكر ١٧ - بولس وفرجيني ١٨ الكوخ الهندي ١٩ - أفاعي مردوس ٢٠ - لاجئ ٢١ - المجتمع الافضل ٢٢ - الحب في العالم ٢٣ - مدينة الحقائق ٢٤ - بيت آل ٢٥ - قصر الحب العربي ٢٦ - الى الابد ٢٧ - روابط الفكر والروح بين العرب والعرجمة ٢٨ - غلواء ٢٩ - ميكر ومعاش ٣٠ - وسكار والد ٣١ - نوادر في حياته هزلية . وله في الصحف والمجلات العربية مقالات منوعة وقصائد ودواوين وترجمات لبعض في كتب لاتربو عددها على العشرين وزيادة .

**شعره** - كان يرى ان مقدرته في الشعر جاءت بعد صلاته وحوادثه الادبية ، وكان شعره وليد حالات ، ة عن مقدمة ، فيعبر في كل قصيدة عن آلام لاحد لها ولا حصر لها من الحب وآلام من حياته ، كان لا يقدم لامر ما في ساعة يأس أو في ليلة حمر ، فيؤثر شعره في قارئه . وقد ساعدته الكتابة ، واعتاد ان يجلس ساعات يصرف في الكتابة ، وكان يصرف في مجلس حر حل ، يصرف عشرات في سبيل الاصرار الى ، وكان يقال لمن يعرفه انه شاعر فيه لوثة الجنيه بمزحة تألم كتابه الامس واليوم ، ومع عصر شعر حياته على طول وحدة ، بل كان له من حياته ما يحدد شعره لا بد ان تصطرب أعصابه اشتى العوامل التي تؤثر في حياته ، فتؤثر على شعوره وتحدث حتى تجديد في شعره قلة على مختلف نحل الادبية مهم ، او تورده على حياته ، فكان حزين في وطنه ، ومن قوله في هذا المعنى

أنوء لأني [illegible] ن أضحي [illegible] بعيرة بعضي
لا [illegible] يرثيهم بعضي [illegible]
كل [illegible] وأني [illegible] طرسي

على انه بعد ان صحب شاعريته واستوثق سلوكه ، صار لا يوصف شعره ، وبعث له شاعر ، في أغلب قراءاته وهي تحفه بدرة ونوع محدد في الادب العربي بمفرده ، ويبقى له ، لا يقدم عليه ، ولا [illegible] مع اي شاعر آخر ، او يدانيه في وصف كان يعتقد [illegible] ، فقال

[illegible] أحس ، [illegible] الشعر ،
[illegible] [illegible] ،

وأحب منظوماته الى قلبه (غلواء) فهي من اكبر ما [illegible] ، وشاعره اواخر ايام الاحلام ، وهو يحاول الاحساس لوجدانيه ، ولعل اول منظوماته العراقية كان شيئاً [illegible] في صحف ووجه بعد حفلة دامت عشر سنوات ، وغلواء ، هو اسم جمعه شاعر من اسم خطيبته [illegible] على عقب ، وكان قد [illegible] في سنة ١٩٢٨م ، وقد هي وجه شعره الى ناحية حب الدمى

قد وصف الحياة وعناها ، وحب على معرض حب ، ومن قوله

[illegible] على [illegible] أبي الخ [illegible]

وسقته السماء من بواري ... ونعم ندى حقته فيه
أضع الحب في دمي أورارا ... لم يرق عند الام عيوبي

**صفاته** كان متضح القامة، في صوته وخطه، ذا حدة في العرض والمعدل، ابتدرته الغصون، وتشتت دونه سطور شاعرة كأن في موسيقاه في الصدور من البوكس، كثير الاعتداد بحدس هو بين، خطي الشعرة، تطور عاطفته من شعوب

كان يبدو عليه أنه لا يحس بهبوب حدته عليه كأنه يدهور في نفسه على أنه منكر متعال، وهكذا حضور بين زملائه وخلانه دون تكلف في الكبرياء، دون تحفظ ولا تدلل

فهو شاعر ذاتي وهو على الأغلب كان يرى الأشياء فقرأ، ويتصرف في تلبية بعفة سؤال ولا تحدد، فقد أنه حالة من حالاته وكان لا يعاني كان يشكو، ومن دلال أنه يكاد يشكو مرة الناس ويبرمه تحفظ الناس

هذا فضلاً عن تجربته الأدبية والفكرية، فتجربته أخيرة سبقاً في عصر المادة، فمرة عنه ما عرفت الرأس وكان قد عاش في عزلة عن الزمرة التي عاش معها في حوالي الشهرات خمسة، وقد وصف المحور في أغاني الرجل وهو قد عاش من محور

كان يعاني صحية بحثه في معرض تشريح، فهو على وداعه وشوحه فوق خصومات الناس، سريع الغضب، حاد الشرة، يثور لأقل شرارة وهو في هذا كان حريصاً على كرامته أن استثيرت نفسه أن أو عمرة على، وكان يعرف بهذا فيتحاشى أن يثور غضبه، كان يرفع كلمة الذي كأنه يعتذر، ويلوي بكلمات شفيفة على الدوام كأنه يرجف

قد في صوت حي يعاني صوت من قاص، يحس الأشياء ويفهمها، أحدث عنه ما تكثر من قوى على ما تفعله وقد تعرض لسخط الناس وشتائمهم، كان من حري به أن يتصل الأمر، وغير أن الناس كان يتقي بنفسه منه، وغيره مصدر وحدته

**مرضه** تعرض على الشاعر عارض فقر ده في شرخ الأخرة، فأبى بل لا يقدار، وكان التعب الذي جرّ عليه من الشعور بالعجز عن تحقيق أحلامه الجسيمة، تعب الدماغ المفكر، وتعب النفس الكبيرة، وقد بلغ من شدة عصبيته وتوتر نفسه وهو يعاني وهو يعاني أداءه، وكان في مرضه حذر الاشكوى، ولم يشعر أحد بما كان يعاني من ألم، وكان يحاول جهده، ويعدده في قوته يومي، ويعبر على عدة الصعاب في نفسه، وكان يرى أن شعره خير عنوان ومرآة وهي من أكثر شعره في وقت قصير

كان يعاني في مرضه وكان يعاني في شعره في روق شعر كاملاً على ما صوره من أكثر شكلاش، وأشار عليه بعض أصدقائه أن يسافر إلى لبنان، وكان يثور في نفسه حسرة على ما فاته من الشهرة، وكان يعاني عشرة وقد عاش على هذه الأرض في وقت قصير

**وفاته** كان يعاني في شتاء سنة ١٩٤٧ وكان يعاني على ما يرجى عنه، ولم يعد في عام الخلود، وفي الساعة الرابعة من صباح يوم الاثنين في ٢٧ من سنة ١٩٤٧ قضى نحبه وحمل إلى مثواه الأخير فحملوا جثمانه على الأعناق، ودفن في مدينة مسقط رأسه وهكذا غادرت نفس الشاعر جسده وهي تتهيأ لتعود في ميدان جهاد.

وكان رحمه الله يقول:

وبعد لقد حرمه الأقلام ... حرمه لقد ورق شعره منه
وبقي عبيده يعوس الصوامي ... وبقي عبيده يعوس الصوامي

# حلقة مصر الادبية

الى المجاهد الخالد الذي صال في سبيل الله تحت رايه القرآن العظيم .

الى من بعثه همة من الله ، للدفاع عن حياض الدين ولغة القرآن وبيانه .

الى صاحب اليراع الذي كتب عن اعجاز القرآن ، فأعجز وحلد ثروته الضخمة سعياً على كر الدهور

الى من في اعراقه دم الفاروق تمور ، فكانت فتاه من روح الله .

الى من أعز الله به اللغة والدين ، كما أعز الله الاسلام بجده الاعلى عمر الفاروق العظيم

الى من كان لسان الأمة العربية في هذه النهضة المباركة ، فكان حارس الدين وحاميه من عوامل الزيغ والفتنة والضلال .

الى رجل المروءة الذي حمل على منكبيه جهد نصف قرن في سبيل الله ، وفي سبيل بعث العرب وتجديد مجدهم ، واحياء حضارتهم ، وتحقيق وحدتهم الكبرى .

الى من يواري تعهده مجموع امة . ومن افتقر بفقده تحد الاسلام

الى روح صاحب العبقريات الشيخ مصطفى صادق الرافعي رضي الله عنه .

الهدي

حلقة مصر الادبية

# تحية اعجاب واكبار

بورکت الارض التي أنجبت الاستاذ محمد سعيد العريان الاديب الكبير و بورکت شقيق خُصّ ، ندي وحي الله الس والوفاء فعمل على احياء ذكرى الرافعي وتخليده فقام بواجب الصديق ، وأدّى ما عليه هو قرير من وعد في عصر تنكر فيه للفضيلة وجحدت فيه عبقرية الادباء و الشعراء ويقضي في واحة من أشجاره وما يحيط به من جهود عاطر تستحق الثناء والتقدير ، والذي دعوا الى الاعجاب و الاكبار وغوهت هذه الأديب الفذ ، ووفاؤه للرافعي ، فقد كان صورة من الوفاء النادر في العشر ، وبهذا مشكورٌ في تقدير نوع جهده ، ولا سيما هو يؤديه من هذا الوفاء ويوراثه لابنه ، الذي أبدع فجمع وأوعى ما حادت به قريحة الوالد ، الى ستقبل من معاصر توجة الرافعي الخالد فحر العروبة والاسلام

## صاحب العبقريات الشاعر مصطفى صادق الرافعي

## ١٨٨٠ – ١٩٣٧

**اسرته** – عد وضعت على اصل الاسرة الرافعية في وجه شعراء الرافعي اندرجه في حقبه الماضية في صفحة ... من هذا السفر ، فحين فر دمن هذه الدوحة المباركة عدد وجوه من طرابلس الى مصر ، فكان اول واقد اليها هو الشيخ محمد عبد القادر الرافعي ، قدمها سنة ١٨٣٧م ، ثم توالت وفوده وأسر عودته الى مصر ، وبون القضاء ، حتى اجتمع منهم في وقت ما اربعون قاضيا في مختلف المحاكم المصرية ، وأوشكت وظائف القضاء والفتوى ان تكون مقصورة على اعلام الرافعيين

لقد عقب الشيخ محمد الطاهر الرافعي فتاة وغلاما انتهى عونها نسله ، وهو شقيق الشيخ عبد القادر الرافعي الذي عهد اليه منصب الافتاء بعد وفاة اخيه محمد عبده ، فتوفي قبل ان يباشر عمله

**مولده** – يزع بجم صاحب العبقريات المرحوم مصطفى صادق الرافعي في شهر كانون الثاني سنة ١٨٨٠م في (بهتيم) من قرى مديرية القليوبية ، بدار أبوي والده وهي كريمة الشيخ الطوخي وكان قاضيا ، واصله من حلب ثم تكون ولادته في دار ابيه

والده هو الشيخ عبد الرزاق بن الشيخ محمد سعيد ، والجد الاكبر نسبي هو الشيخ عبد القادر الرافعي ، كان والد رئيس محكمة الشريعة في كثير من الاقاليم ، وهو واحد من احد عشر اخا شغلوا كلهم وظائف القضاء من الاقدم الى الاحدث الشيخ سعيد الرافعي

**نشأته** – نشأ في مهد العلم والحكمة ، في بيوت تشبعت بالعلم والدين ، وتخلقت على الاخلاق ، فقضى صباه في مدرسة شبرا الابتدائية ، ثم انتقل الى طنطا حيث كان والده قاضيا ، وانتقل معه الى مدرسة طنطا الابتدائية ، ونسبه يرتفع الى ما يربو على عشرة آباء ، وكان يعتز به في التعريف العلامة المهدي حين يقدم نفسه فيقول

محنته ... وفي السنة التي تلي السنة التي فيها الشهادة الابتدائية ، وهي كل ما تلي الشهادة المدرسية ، والتي تحصل فيها على الشهادة الثانوية ، قدر قدري ... فأصيب بمرض ... فبقي في فراشه شهرا ، ولما نهض منه لا وقد توالى في عينه ... كانت في حالة في صوته ووهن في ذاته من بعد

وحين ... فقدي أثار هذا ... وأقعدته عن ... كثير ، ولم تحده العلاج وفقدت احدى ... السمع ، ثم السمع الاخرى بعد ثلاثين حين ... فحسبت أسمع شيئا ... حوالية ... وانقطع عن ... ، واصبحت ... وكاد يعجز بقدرته على الكلام ولكن الامر شق عليه ان يفقد السمع والكلام ، فوقف الداء عند ذلك الحد ، وظل في حلقه حبسة حين في صوته ... تشبه نصراخ الطفل

وكانت بوادر هذه العلة التي ... هي السبب ... الذي قطعه عن التعلم في المدارس بعد شهادة الابتدائية ، لقطع ... المدرسة التي ... كان ... عن ... بعد ... ولم ... ، فما يجد لذة ولا راحة في مجالسة احد ، فانطوى على نفسه ، وقد كان معجبا ... السمع ، فرجع ... أسباب القدرة على ان يتحدث ، وظلت لهجته في الحديث فترة من الايحاء ... سوريه في آخر ... ، وقد حمد ... بحكمة القدر قوى على مكابدته حدث ... زمن ، وكان هذا الشعور المرهف ... قويا ... ، ... ... ...

**تحت راية القرآن** — لقد كان الرافعي بين البلاغة والشعر في معركة الحرية ، ومن يحاول أن يكتب عنه حين يتناول أفكار عربية على الأقل مستمرة ، وقد ترك للأجيال آثاراً فنية رائعة ، وهو آخر من يستطيع أن يكتب عن الأدب العربي بمعناه الصحيح مؤرخاً كما يشاء الأدبي والنمو الفكري

لقد كان الرافعي على بقية من الرسول بين يدي رسل التجديد بلاغة القرآن وأدابه وأخلاقه التي هي خصوص الإسلام ، فبعث به بعد النهضة في هذا العصر يجدد من بلاغة الأدب العربي ، ويضيف من وحي قريحته إلى الميراث الأدبي روائع معجزة

وصدرت في أوائل هذا القرن في مصر الدعوة الأولى وتقدم عدد من الكتاب ، وكانت هذه البدعة تدعو إلى تحرير اللغة العربية من التقيد بقواعد النحو والصرف وتتجه بالكتابة إلى أسلوب يجمع كل اللهجات المصرية فيهم بعض جمله ، وكان يؤيد هذه الدعوة أحمد لطفي السيد باشا ، وتبشره في الجريدة التي كان يتولى تحريره ، وقد تبنى هذه الدعوة بعض الكتاب ليكون لهم أسلوب جديدة لا يجري في بيانها على أساليب العرب فصحاء ، وإن لا يعيدوا في كتبهم أدب البلاغة العربية ، وجمهور الميراث الأدبي الواسع الذي يجب أن يذهب بذهاب أهله ، ولأن هؤلاء الدعاة لا يحسنون ما يتولون من تجديد في هذا الميراث ويدفع عن هذه القرآن قوى من الرافعي فقد تحدوه وهذه الدعوة تتجه في وجهه ، وتشاء له ويتهم بعدوان طاغية كان الرافعي في وحدته يحسب أنه يقاتل في حين يهاجم الكثير الأقوياء وحده ويتحداهم ، ولم يزل يكافحهم بهذه الروح حتى قضى على هذه البدعة ، وما تحدث وكتب عنه المعاصرون لهذه المعركة .

وقد عاش الرافعي في سبيل هذه الرسالة ولا تزال آثاره من هذه الجهاد الرسل في جهادهم من أذى ، وأصابه ما أصابهم من بلوى حتى في بيته وعند الموت ، ومن العجب الأمر أن ترى بعض من كانوا يدعون إلى هذه البدع قد أصبحوا من شداد أدباء العربية في عصرنا هذا .

وقد عرض الرافعي لمعجم الأدب العربي في مختلف عصوره ، فكان أستاذ اللغة العربية في سنة ١٩٠٨ م ثم كان في معجم درسة دار العلوم ، وحين عين أستاذاً على كرسي اللغة العربية بمدرسة المعلمين ، وقد ألف عدة كتب في الصرف وقررت تدريس بعض كتبه في اللغة ، ولا تزال هذه الكتب تدرس وتطبع .

**الخصومة الأدبية** — خصومة بين الرافعي وطه حسين ، وبين الرافعي وبين هذا ، وبين الرافعي وعبد الله عفيفي محرر العربي بعض الوقت فؤاد صروف شاعر بعده وبين غيرهم هؤلاء ، خصومة مشهورة ، وقد قرأ العربية عامة يعرفون الرافعي بعد وشدته وعنفه في نقد شدة حدته وقسوته على خصومه .

وكان بعض هذه الخصومات أثر من أثار سياسة مؤقتة كرهه مكرهه سببها من صعود ثورة ، وخلاصة ذلك حميمان سعد زغلول في سنة ١٩٠٠ م .

وتولى سعد في أول عهد عهد مصر في سنة ١٩٠٥ م وقد شاب معه الرافعي وكان من شعراء عصره بعد ذلك بعشرين سنة ، وكان يرى في عهد ذلك حين يتحدث عن القرآن

يرد خصومة الرافعي وجه حسين حول رسالة الأحزان في كتاب عند الحسن الزيات حول كتابه في مراثي سعد

خرج طه حسين من هذه المعركة مهزوماً أمام الرافعي في نقد وسقوط في حين وبين ثلاثة أعوام كانت قد حدثت بينه وبين طه حسين وبينه وبين عقاد وأكثر الخصومات كانت تدور على نحو وجه على لغة القرآن

ومن رأى الرافعي بعد كتابه كليوباترا لا يعتبر شاعر ولا يعتبر أنه مس في أشعاره عبوره لمعة شرق فيه نور بيان ، وقد سجد نور وقد كان ذكي مرارة في رثاء سعد لمعة نور لم تكن شرحت وأكمل من يظهر عبقريته أنهم من كتاب الكتاب والأدباء .

قد كان افقه العصر في ذمته ، و سم لأمته بعده ، و وحد لأحد في عه ، و مس و للعه و ا ث هذه هي ، حيز شخصيته ورو قد نفسه وصو ع وحوده

**عبقريات الرافعي** ـ ا ر ي لأبي ر عي سد ق سه ١٩٠٠م ، ا ه ، ش في حدقه ر ه سه و لاس من عمره القصير و ك ر ه من عصور لأد ، و فص نصوا ه في مجد لإسلام ر ا عي شعر ، عصره و ه ، ر ودي ، و حافظ ر هم ، و كاصمي ، و عقد أسرة سه من لأمه مجد عده قد كا ، عقر د ، عي ر ي على قمة مرس حاس عند لا يكاد ى ك ب ه و ى عة عرب و ى ،

د ر عي مجد قرض و ع لعشرين من عمره ، و د ر ذو ، و ، و ه ر ، محرو ة و ه ر من ع ه و ه ر ه الشعر ، و لأد ه ه ، ا ر ي ح ب مجد ه ، و ب لعصر و ع ى ، ه و لى لدى عجب تقدمه ذو ه لم ه ق ، ا ه ك ه ، محرو ا ه و لعشرين من عمره و لأ ب ه ، ه ه ذه ه ه في مثل هذا لس سيكون من لأفر ، محص في هذا لعصر ، و ى سيحوز حد ملاحه علاء لعلم و ر

و لصدر سه ١٩٠٤م ح ، ن من ه ، و في سه ١٩٠٦م ح ح ح ، ث ، و في سه ١٩٠٨م خرج عره **الاول من ديوان النظرات** ، و ق لحم ر عي ش ر ور ه ن عشر ت لا ، ، من شعر ، عصر ، ر ق من حد وه لا ، ، ما لم يلقه الا الاقلون من ادباء هذه الامة ، و ك ب ه ، ش مجد ، ذه ، ر ن ح من ق سبيه ، حق به لباطل ، و ان يعيث في لا ر حر مقدم حد ، في لا ر ن

و ك ب له ر عم مصطفى كامل ب ش ، و ي و ، ر ه ر عي في لس هو حكايه لا ، مصور ه في حن ف ب من ب ب

و قال لاستاذ كبير مجد لعلمي لسيد ، كا ي و ، ر ه ، ر ، من عم ر ، في سمال لمساواة و لا س ، م في ، صة ، ه مقصه عجيب ، لأحدوثة سحر فيها ، و لا قصيرة على مد ه ر ودي سعض حد ،

و ك ب لامير شكيب رسلان مة ، في صدر مؤيد حد ، و ك ن هذ ك ب حد مجد ه في ب ب عجز ه ، ر ، ه لناس لاستحق ، مجد ه ، و ر عكف على عجز ك ب ه في و ي ، لاستحر ، ك ، ، ر ب ، ف ه ، ثم جمع لامير شكيب على ر عي قب ه لأد ، مجد ه ، ر ،

و ك ب ، س مجمو ه ، ه ، ن سلوب ر عي ، و ن هذا و ر عي خصه ، ث ، عرف ر ي لأدبي ش ، ه ، قول و ه سبق عد لخطاب من ، ب ، ، ه ، سبق منه كتاب من ك ب ، ر ه في صدر ، ه ،

و خرج ر عي ك ب ، ر ، ر آ ، ، ي ك ب ، ، ه ، ، ر ، ، ور ، ، ،

الاولى على خطوط سكة حديد ، ودلال وردده على الوطنين في محكمة طنطا الاهلية وقد استفاد من هذا النسب الدكي ، وعطف ذلك قلم مصنع كان يحرر القرآن على نفقة خلاله ، كما كان يرسل ولده محمد في بعثة علمية لدراسة الطب في فرنسا ، فصل بدرس في جامعة بوردو سنة ١٩٣٤ م على نفقة البعثة ، حتى نشأ الابن بيئة علمية يقتبس عليه المعونة المكية ، وذكي بيئة وتأثيره ، فقد بدا يقرأ عدة ، وكان والده يشجعه في مجلة الرسالة مقالاته ويحتفي بها أحسن احتفاء

قد كان والده شعر من أول نشأته ، كان يهوى الأدب ويحب الشعر ، وكان يقرأ دواوين الشعراء ، ويحفظ كثيرا من شعرهم ، ويحاول أن يقول الشعر ، فنظم في أول شبابه عدة قصائد ، ثم أقلع عن نظم الشعر ، وأخذ يقرأ ويحفظ ويتذوق ، وكان يحفظ كثيرا من شعر المتنبي ، وكان يحب شعر البحتري ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي تمام ، وكان يحفظ كثيرا من شعر المعري ، وكان يحفظ كثيرا من شعر ابن الرومي ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي العلاء ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي فراس ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي الطيب ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي نواس ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي العتاهية ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي الشيص ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي دلامة ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي العيناء ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي الفرج الببغاء ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي الفرج الساري ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي الفرج الوأواء ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي الفرج الكاتب ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي الفرج الأصبهاني ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي الفرج الببغاء ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي الفرج الساري ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي الفرج الوأواء ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي الفرج الكاتب ، وكان يحفظ كثيرا من شعر أبي الفرج الأصبهاني

ومن رأيه في الشعر العربي قوله : لا يصح أن يقاس الشعر كل عصر على ما قاله الشعراء ، فقد كان الشعر يعجز عن الإحاطة بكل خواطر الشعراء في قصيدة من بضعة أبيات ، فعدل عن غرض الشعر وتوسع في القول إلى أن

**الأناشيد الوطنية** ... وضع عدة أناشيد في الشعر ، والأناشيد التي وضعها ، وهي أناشيد وطنية هذه وصفاتها

بلادي عوني في ... في سمي ... مجده ... في ... في

وشهر أناشيده اسمي مصر ... قد ... نشيد مصر قومي ، و ... ى ... لاستقلال ، والنشيد الثاني يكون ... ، ونشيد ... ، ونشيد ... ، ونشيد

الجزء ١٨ ديوان أعلى سنة ١٩ جزء ... من وحي القلم ٢٠ جزء الأخير من المجموعة وهو مجموعة كبيرة من شعره ما بين سنتي ١٩٠٨ و ١٩٣٧ م. فيه من شعر الحب والغزل ما يكفي لمثل فؤاد، ما مقالته في اللهب ولا الحريق. وفيه مباحث مشبعة في روائع الأدب العربي، ومقالات في الأدب العربي ما هو وما يجب أن يكون. ومن الأدب العربي ما هو في العربية من قديم وحديث وفيه شعر وفلسفة وحكمة، ويكون لأدباء الجديد من عصر عند الأجيال المقبلة في الترجيح، وليس بعيداً من الصواب، مقدار الذي توهمه بعض الأدباء المعاصرين فظنوا أن في امكانهم هدمه، والكثرة المطلقة مدينة لأدب الرافعي في توجيهه من طريق الأدب الصحيح.

**في الجامع العلمية** ... كان من أعضاء المجمع اللغوي بمصر في أول نشأته ولم يقطع صلته به حتى وفاته وكان له في مجموعة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٣٠ م.

لقد كان ... لكبير ... معاصرين يقومون ... وكان له لسانه ولاحداث التي كان يدور ... ومن ...

**أسرته** ... الرافعي في سنة ١٩٠٤ م وكان في الرابعة والعشرين من عمره من سنة عيسة من سيرة الرافعي في ... شيوخ ... على هذه الكلمة، وتوفي في سنة ١٩٤٩ م.

ومن ... محمود ... الكاتب محمد ... الحلي وهو من ... بمصر في جيش مصري

**أوصافه** كان ... حسن ... ما يعلوه من علاه ... ما بين ... في ... الرافعي ... كان ... في ... ما بين ... في ... شعر ...

... وعلمه ... فهي مضرب ... فقد كان ... ولا ... ولا ... كبير ... سلطان ... الذي لا ...

... هو كان ... فقد كان ذلك من ... وكان ... لوجه ... على عرف وجهه في ... وفهم ... في ... أدرك ... في ... حتى ... من موسيقى ... الأولى ...

**وفاته** ... في ... الشمس في ... أمس، والمصاب ... طويل كان ... كاشح ... في ... وهو ... في جوفه حتى ... كان ... من جوفه الطعام، فلم يزل يدخن على ... ثم ... وذهب من يومه في ... وخرج يوم ... ولم ... في ... سنة ١٩٣٧ م و ٢٩ صفر سنة ١٣٥٦ هـ، وحمل جثمانه بعد الظهر ودفن في جوار أبويه ... الأخيرة ...

... عاش ... حتى ... أيوب ... ولكن ... مع رسالته، ولو كان ... حياة ... فقد العربية حتى ... من ...

... فقدت ... الرافعي كان ... في ... عن ... وفهم، وبقي العلم العربي ... في الشمس ... ولا ...

... في ... شيوخ ... لا ... عشر ... من رملائه ومن جيرانه، فقد شيعه ... في ... من ... خلود ... كان ... مع الشمس، ومن ... عقله الأدبية وهو يقوم ... حلال ... وجيوش ... حتى ... في ... على ... من ... عنه ... وحلال ... حيث ... في ... وفي ... وكل ... وحب ... وحب ... وحب ترجمه ... من ...

... الرافعي ... كان ... من ... الشمس موعد ...

# امين الرافعي

# ١٨٨٦ – ١٩٣١

**مولده ونشأته** [illegible] الرافعي الذي أحب [illegible] من حقول [illegible] في بعض [illegible] ومنذ نعومة [illegible] الأستاذ عبد [illegible] على [illegible] وقد على طرف [illegible] في وطن [illegible]

**كتبه وآراؤه** [illegible] على [illegible] في عدد [illegible] في [illegible] خلال [illegible]

ولد [illegible] في أول [illegible] سنة ١٨٨٦ م و ١٣٠٣ هـ في [illegible] وتلقى [illegible] بكون [illegible] وفضلا

[illegible] حوله [illegible] وكيف [illegible] من [illegible] في [illegible] الصحة [illegible] الرافعي [illegible] في [illegible] في كل ميدان جولة [illegible] في كل معترك [illegible] كائنا كانت [illegible] لاصلاح له غير الحجة البالغة، والدليل الواضح [illegible]

**مواهبه** [illegible] في [illegible] على [illegible] ولا [illegible] على [illegible] وطبيعته المثلى [illegible] في [illegible]

أم[illegible] واصل أول [illegible] خلافه معه في [illegible] من قد طريقه وضع الدستور ، ومن معه التي تدعو على التصحة والشجاعة في سنة ١٩١٤ م حينما أعلنت انجلترا الحرب على مصر ، وقضت الاحكام العرفية على صحف بشر البلاغات الرسمية وهي بلاغ الحرب ، ولم ينشر في جريدة الشعب الذي كان يحررها في ذلك الحين بلاغ الحماية ، وقرر تعطيلها من تلقاء نفسه لكيلا ينشر هذا البلاغ ، ويحكم عليه بالسجن والاعتقال ، وقضى عدة سنين صابرا راضيا وخرج منها قوي النفس والقلب ، وكان جريدة الشعب جريدة الحركة الوطنية ، وكان الشعب يتبعه عند ذهابه وشفق ، وهو الرجل الوحيد الذي احتج على بلاغ الحماية البريطانية بعدم نشره ، وهكذا عاش الرافعي في شقاء الصحافة وجهادها

**الدستور المتشرع** ومن أعظم [illegible] على عاتقه ، ومعه [illegible] دستوره [illegible] لوحدة [illegible] الامة وزعمائها والاحزاب التي تتألف من أعضاء مجلس النواب الذي صدر في عهد حكومته دستور سنة ١٩٢٣ م بعد الانتخاب والترشيح الذي تتبع فيه مجلس [illegible] وحدة الزعماء [illegible] وجميع النواب في مجلس الحكومة [illegible] يوم [illegible] من شهر سنة ١٩٢٥ م واحدث الامة والاحزاب [illegible] جميع [illegible] بعض هذه الآراء

[illegible] عقيدة [illegible] ، وهو هذه الحرية ، وهذه العصبية [illegible] هم الخلابة ، كي يلعبوا بالعقول ويرغموا الاعناق ، وحذر من هذه الصفة [illegible] ، وهي كثيرة [illegible] لان الحياة الشريفة تكمن حيثما [illegible] ، [illegible] حياة مجردة من الشرف [illegible]

**وفاته** ومن حسن [illegible] ، وكان [illegible] ، [illegible] ، توفي [illegible] ، وتوفي [illegible] ، وكان [illegible] سنة ١٣٤٦ هـ ، ١٩٢٧ م .

# عبد الرحمن الرافعي

هو [illegible] مشهورة ، [illegible] القوى [illegible] في مصر [illegible] ، [illegible] عقيدته الذي [illegible] في سبيل وطنه وقوميته العربية ، الذي لها من خدمات ، وهو شقيق المرحوم [illegible] الرافعي [illegible] جريدة الاخبار مشهورة والقانون مشرع

**مؤلفاته** [illegible] مؤلفات قيمة وهي

- تطور الكفاح الشهيد محمد فريد ، تاريخ الحركة القومية وتطور [illegible] الحكم في مصر ، الثورة العرابية والاحتلال الانكليزي ، اخذت [illegible] صحيفة من تاريخ [illegible] القومية في فرنسا وامريكا وبولونيا وايطاليا ، [illegible] عبد الحميد عربي ، شعراء الوطنية ، عصر اسماعيل في مجلس ، في أعقاب الثورة المصرية ، محمد فريد رمز الاخلاص والتضحية ، مصطفى والثورة ، في أعقاب الاحتلال ، مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية ، [illegible] الزراعة

# كمال الدين المعروف بابن النبيه

# ١١٦٢ – ١٢٢٢

**أصله** هو أبو الحسن علي بن الحسن بن يحيى بن عبد الكريم بن الحسن بن مكي بن النبيه المصري، ولد سنة ٥٦٢ هـ و ... بمصر حرب من الصليبيين و بسببها ... هاجر مصر لأنه ... حداثة سنه، وكان ... بمدينة الملك الأشرف و صنع ... قصيدته في رحلته وسفارته، وصار ... وفي ... كل عز و كبر

**حياته** كان ... عمره من ... و ... : فيه من خير وحمل، محب الخير و طرب شريف، هو ... سقاه ... و صف ... و ... الى كل وجه جميل، و ... وجه حسني من ... ، و كان ... في ... قصيدة ... في خروج ... والعلاء مع ... فقد حسن ... و كان شعره صورة ... شاعره ... مع ... من ... و ... كثير في شعره هو ... مع ... وروده ... لم يخلف الأعقاب و ورد ... ابن ... بدور ... في دمشق جميل ... مع ... و ... كثير ... من ... و ... في ... سنة ... و ... على ... ولا ... في ... شيء من ... و ... في ... و ... مع ... لدولة ...

**شعره** كان ... من ... و ... و وصف، و كان ... يستخدم ... من غير ... يؤثر في ... و ... و ... كان شاعر ... و كان ... ، والقصيدة ... من ... شعره ... و ... وصفه ... الملك الأشرف ومطلعها

| | |
|---|---|
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |
| ... | ... |

و من ... كان ... الملك الأشرف ... الصليبيين، و ... الجزيرة أنوه لوطني و ... من ... ، و كان يرجع الشعر في ...

و من ... المشهورة التي مدح بها ... و ... شعره من ... و ... لا ... و ... من هو ... هذه القصيدة البديعة

| | |
|---|---|
| ... | ... |
| ... | ... |

ومن موشحاته الدينية التي جاء بها على الوجه الكامل ما وسمه بالمصري الأشهر

**وفاته** [illegible] وتوفي في يوم [illegible] الثاني سنة ٦١٩ هـ ويوافقها سنة ١٢٢٢ م.

# حسن العطار

# ١١٦٦ – ١٢٣٥

**مولده ونشأته** كان [illegible] في القاهرة سنة ١١٦٦ هـ وكان [illegible] في شؤون [illegible] في العلوم [illegible] على الشيخ [illegible] في الأزهر [illegible] في مصر [illegible] سنة ١٢٤٦ هـ [illegible] سنة ١٢٤٦ هـ وكان محمد علي [illegible] مصر [illegible]

**مؤلفاته** [illegible] في الأدب [illegible] في الأدب [illegible] في مصر [illegible]

**شعره** [illegible] في العلوم [illegible] في [illegible] سنة ١٢٣٥ هـ [illegible]

[illegible]

كساها الحيا اثواب حضر فدثرت ... دور شعاع الشمس وارعر كافرص

**وفاته** توفي في واخر سنة ١٨٣٥ م .

ومن ممدوحي الشيخ حسن العطار انعم نصرس كرامه حصي فقال فيه ـ في مصر

فقد كنت اسمع عنك كل مدوة ... حتى رأيتك فسؤى وفوق ما يرى

ولقد سمعت ذكى ... فضرت ... اذيك عني من فضل ومن ادب

# رفاعه رافع الطهطاوي

# ١٨١٣ - ١٨٠١

هو السيد رفاعه بن بدوي بن علي بن محمد بن علي بن رافع ، وينتهي نسبه بمحمد الاشرف بن علي زين العابدين ، ولد في طهطا بصعيد جرجا من صعيد مصر سنة ١٨٠١ م ، وحفظ القرآن .

وتلقى دراسته العلمية في الازهر ، وقدمين اماماً في بعض الآلات الحديثة ، واختاره محمد علي باشا الكبير في عداد البعثة الاولى التي سافرت الى فرنسا سنة ١٨٢٦ م ، وكان امامها ورئيسها مرشداً لافرادها ، فصحبها الى باريس ، فاتمت الازهر بثقافة غربية فاقت من علومها وآدابها شيوخه الكبار ، وازدهرت روحه الادبية على ضوء حضارة اوربية ، وقد ترجم وهو في باريس كتاباً سماه ( تلاقط المفاخر في غرائب عوائد الاوائل والأواخر ) وعند تحمل الشهادات يتفوق ، فيعود معلم اللغة في مدرسة الطبية .

**أدبه** ـ شب الطهطاوي في عصر كانت اللغة العربية وآدابها في دور احتضار ، وقد شعره في دور الانتقال من دور الشعر القديم الذي من روائعه البارودي واسماعيل وشوقي وحافظ ، وهو اول رائد نهضة مصر الادبية في النصف الاول من قرن التاسع عشر ، كان شاعراً رقيقاً بالقياس الى عصره ، وله قصائد ومقطوعات وجدانية فقد في مدائح تحتفظ ، فقد وصف الجيش المصري ولا شك ان استلهم شعره من مدائح الجيش في عهده ، وهكذا نرى الشاعر والاديب يعيش عصره وبيئته التي يحيط به ، ويصور الحياة على عهده

وتتجلى روحه الوطنية بمقدمته التي اخرها في تعريبه لكتاب تلماك لفنلون ، وهي اقرب لان تكون مقالة منها لمقدمة ، فقد استثار رحيله عن مصر عاطفته الوطنية العميقة فجادت قريحته وهو في باريس بقصيدة عبر فيها عن حنينه الى الوطن واهله والاسرة تفاخره قال في مطلعها

يا حبذا على غصون البان ... قمريه شجيه معربه وهنان

وهبوب ريح جنبت بنا مصر لنا ... وقصورها لله ثم دور

وسبيل كوثرها شهي شربه ... لأمر كل الورى حتى

**مؤلفاته** ـ هو اول من اشار بحركة ترجمة في عصره ، ولا تزال حتى الآن ، وقد ... لاوربا ولدون السفير وهو عن رحلته الى فرنسا ، ومناهج الالباب المصرية في مناهج الآداب العصرية ، وهو بحث عن ادب العصر وسياسته ، وشرح لامية العرب ، وألف وترجم مؤلفات كثيرة في علوم الجغرافيا ، والطب ، والهندسة ، والقانون

**وفاته** ـ توفي سنة ١٨٧٣ م ، وهو لاحي

# ابراهيم مرزوق

# ١٨٠٣ - ١٨٦٦

لقد عثر على معرفة تاريخ ولادته ، وقد كان قد تجاوز السن من عمره ، وكتب ولادته حوالي سنة ١٨٠٣ م على وجه التقدير

تلقى العلم بمدرسة الأسكندرية ، وبرع في النحو والصرف وبرع في اللغة عن درسه وعلومه ، استخدم في ديوان ( الهرجلات وهو خاص بتجنيد الجيش ) وشبه الدولة بحكومته ، ثم نقل منه للقلم الفرنجي بالدرك ، وفصل مدة ثلاث سنوات ، ثم عاد الى كان يحبذ وضعه ، ومعضد قومه ، عاكس عزيزين ، اذا وقع أحدهم في سجن الدرك ، بكتابة بوكلاء الدول ، لاطلاعهم على الواقعة ويدرعهم بتدوع حالته ، حتى تحسن عنه وكثير من شكاوى

وفي عهد الخديوي سعيد باشا ، نقل بترجمة معاون بمجلس الاحكام ، ثم أعيد بالقلم الفرنجي بالخرجدوه ، وقضى فيه الى حين وفاته

**مواهبه الادبية** – نظم شعر جيد من قصائد والقصائد ، وعارض بعضهم منهم محمد سعيد بك ابن جعفر مظهر باشا وكان يثني عليه ، وفي ديوانه غير مائة من المدائح والهجاني والمراثي والغزلي وباقي الفنون الادبية ، وكلها مبدعة بالمحاسن والغرر ومن روائع شعره قوله

ما بين قلبي فيه وبين حبي ... عن ... خطب بعض
ولا بين جسمه ... ني ... ترضي

ومن شعره الغزلي فهو من ملاحه ... كان قال

أيها الظبي الذي ملاحة ... في بهاء الليل استنارت
أم قمر حسن ... من جبينه الانوار ... ورت
... ... وبمحياه ... وحيرت
من مقلتي من ... في حكام في القلب جرت
... ... في قلب عاشقه ... سعرت
... ... لو أتى في ... زارت

ومن قصائده الخمرية البديعة قوله

هات سقياني الا واثره ... صرفا ... قد ... ه
واحبوه قصف ... درب ... وحمد الرعد للوعد والمصحه
وبدورا فرحن ... واحد ... من لام رشف كاس ... وحه
قد جعلت عذري غير معتذر ... ورحب ... من برد الصبر مرحه
وهب للرشد ... بيت من ... ووحل وقت سوء العي ... مشحه
فدعوني وعن ... شهده ... شمس يقصر عن ... القصه
لو أن عشر ... ن ... ما ... ه كان عنه كما ... ولا ... فدحه

وهو من الدور ، وكان ... محمد ه

وكان يشاعر في التخميس و ... عصر مقدره تضمن شهده ، ... في جمع مع حمر خيش ، وتخميس ... القصائد

والمقصع المتد وعلى السنه هو الادب العربي، والكامل من سيره، و سعرى وغيرهم، وكلهم في عنه العصر وه وحكمة، ومن تشطيره للبيت المنسوب الى نفس في غرر ها

وحمراء قبل مرج دمعراء بعده ... كوحشة خود وغ م سرق
اذا صبها في منحدي لحصب ... رقص لها بوني برحس ومنقق
حكت وجنة معشوق صرف فسنصو ... على ج لاحد من كل و من
وصا حب لله في حال سكره ... سهم حاد كسب لون عاشق

**وفاته** . كان مرجع القدمه بعض بون وقد تحورت من عمره، وفي سنة ١٨٦٦ عنه الاحن

# الشيخ محمد عياد الطنطاوي

# ١٨١١ – ١٨٦١

في قريه صغيره من قرى مصر، ثم في صعد والقاهره مرد ... لعده العربيه و ... في ... مصر سلاح ... قد تعذر عليه معرفه مرجع ولاده بدقه، و ... ستنتجنا من الكلمات المنقوشة على قبره بأنه توفي في ... ع والعشرين من شهر شرين لاول سنة ١٨٦١ م بالغا من العمر خمس ... ه ... ولد في سنه ١٨١١ م على وجه التقريب

**في روسية** – ... ربيع ٢٢ سنه ١٨٤٤ م مدرسا للغه العربيه ... مدرسه ... ع مدرسه ... روسيه، وكان يؤدي ... وهو اول من نقل ... الى الروسيه

... كان ... ه، وهي شاعره ... ه عنه عن ... ه، ووجه عنايه في الاد ... وسه قصيده، وقد صوره رسام روسي ... وعرضت صورته في ... ه روسيا في ... واخر سنه ١٨٥٣ م

**مواهبه** – لقد شغل كرسي ... ه في مدرسة في سان بطرسبرج من سنه ١٨٤٧ الى سنة ١٨٦١ م وفي مكتبته جمعه آثاره التي تدل كلها على انه قضى حياته في القاهره وفي روسيه، وهي الاقسام الثلاثه التي حدثنا عنه في ما تقدم عنه

وقد خلف مؤلفات قيمة منها ... ، وهي رساله تحتوي على معلومات جمعه عن الناطقين بالروسيه، وكان المترجم يخطط في سنة ١٨٥٠ م وتعهد الى ... عند تجديد ... وهي موجوده في جميع ... الروسي حتى في ... ، وفيها نصف رحلته من القاهرة الى سان بطرسبرج، ... ذكر زيارته وطنه في سنه ١٨٤٤ م ... ثم رجوعه الى الاد ... الذي جمعه في نفس احد كما كان يشغل الروسي في بلاده، وقد ... في روسيه وفي مقدمتها ... في المعاهد المدرسية، ومعجمه الذي وضعه ثم ترجم روسيه حديث ووصف بطرسبرج وقد ... شكل ... ع، والروسيه ... لادبه او ... القصيده

٢ ... كتب عن خرافات، وعنوان ... وهو ... في مكتبه ... وقع ... على ... كتب في علم ... وهو ... العلامه الصداوي، وان الترجمه هي ... كتب ... ترجمه ... ، وقد ... العلامه

مصطفاوي في منصب مدرس بمعهد الدراسات الشرقية برجل عربي من حرائس حبه الروسي نوفل وكان له الحال مدروب بمدوا مكتبه ابيهم ، فكانت محتويات هذه المكتبة تصير من ان لآخر في حوانيت بائعة الكتب بسوق بطرسبرج .

وقد كتب الاستاذ كراتشكوفسكي عضو المجمع العلمي الروسي ، يتناول فيه بعض آثار المصطفاوي بعد وجوده بالقاهرة عن حياته في عام ١٩٣٠ م ... شاعر ، وهيج القلوب والعواطف الى وحزنا على ما كابده المصطفاوي في عهد مرضه الاول

**مرضه** — ابتدأ مرضه بشلل الاطراف في شهر ايلول سنة ١٨٥٥ م ، وقد سبب في بدء الامر عن يده ، فعجز المصطفاوي في كفاحه عن الكتابة ، فقد كانت يداه كلما حاول كتابة حرف عربي أو روسي ، ارتعشت بشنج ، ونورنا بدلا من ذلك خطاً متعرجاً عجيباً يكاد يمتد على طول الصفحة بأسرها ، وقد كانت الموضوعات التي يعالجها طريفة شيقة ، ومن الصعب قراءتها ، فقد كانت حروفها أحياناً تشبه الرموز والاشارات ، وهذه الصفحات تكاد تنطق بالغ لسان عن تلك المأساة التي حدثت به في أواخر أيام حياته ، عندما بدأت تلك العلة تنخر في عظامه ، وقد استمرت حتى أوست سنوات من حياته

وقد عثر بطريق المصادفة على حزمة كبيرة من الاوراق ، وتضم ما يعتقد في فهرس مكتبة الجامعة وهي منبوذة تحت خزانات مكتبة الجامعة ، وكان عددها لا يقل عن مائة وخمس ورقة كلها مملوءة بسطور غامضة ، وبعد ترتيب ارقامها ، تجلت حقيقة الامر ، وكانت الاوراق ملأى بموضوعات المفيدة ، كالامثال العامية المصرية وبعض نماذج التهاني والاغنية الشعبية ، وبعض مذكرات عديدة بحث في علوم البلاغة واللغة والنحو والصرف ، وكان من رجيح حتى ان كل هذه الاوراق قد كتبت في الوقت الذي بدأ فيه مرض شلل الاطراف

**وفاته** — لم تعرض وقت طويل حتى عادت ذكرى المصطفاوي على ... وصفه ، فهم حتى أواخر العقد الثامن من القرن التاسع عشر لم يكونوا يعرفون ما ... كان حيا أو لا

وقد وافاه الاجل في ست بطرسبرج الروسية في التاسع والعشرين من شهر تشرين الاول سنة ١٨٦١ م ودفن في مقبرة الجول بقرية فولكوفو في قبر نصب عليه نوع أنيق من الرخام ، نقشت عليه كلمات آسية بالروسية والعربية الشيخ محمد عبد المصطفاوي مستشرق بالجامعة وأستاذ بمعهد ست بطرسبرج توفي في التاسع والعشرين من شهر اكتوبر سنة ١٨٦١ م بعد من العمر خمس عشر

# علي ابو النصر

# ١٨١١ — ١٨٨٠

**مولده ونشأته** — ولد السيد علي ابو النصر بمدينة منفلوط في سنة ١٨١١ م ، ورحل الى القاهرة والتحق بالازهر ، ويقرب انه عدة بسبب رحيله الابي ، فقد كان يعتقد بحق ، غير انه كان أسبق من صاحبه في الظهور في ميدان الشعر وفي الاتصال بالحكام ، فقد روي ان محمد علي باشا رحمه الله بعد ان لاحظ حضور فرح اقامه المصطفاوي عند المجيد ، ثم اتصل بسعيد باشا ومدحه ورثى ابنه طوسون ، ثم اتصل باسماعيل باشا واصبح من ندمائه المقربين اليه ، وقد صحبه في بعض رحلاته الى دار الخلافة وحظي في ولي حسكم توفيق

**ادبه** — كان مولعا بالمحسنات البديعية من جناس وطباق ، ومن أجود ما صنعه قصيدة مدح بها الخديو توفيق مطلعها

روض لأهلي تعطف سوحه ... فكل ريح به تصبي مسرحه
وكيف يوفى من لاح البرق له ... في جنبه الدهر أو في من يحدثه

وهل على من سعى برمسأى عرض ... لوم [illegible] سعت منه موانعه

نعم لأن سعيه [illegible] ... في غير [illegible] شائعه

فات لقد عصف [illegible] ... [illegible] عن سماع النصح دائمه

بدوب من غير [illegible] ... وبحبه [illegible] مواضعه

صعب [illegible] ... آمن يحدث مثل رفعه

حيث الخواطر والأفكار حائرة ... من خوفه مدعت قلبه أضلعه

وحدث [illegible] ... وحرقت سيف عذر [illegible]

لم يكن في قصيدته هذه ملكاً ولا مداحاً ولا كاذباً ولا مرائياً ولا منافقاً ، وإنما كان وطنياً مخلصاً يعبر عن شعور داخلي كامن في نفسه ، ويترجم عن أحاسيس دفينة بين جوانحه ، وقد نسي الشاعر نفسه وتجاهل مصالحه الخاصة والنعم الكثيرة التي غمرت عنده في أيام سعيد ، وفكر في الأمور نظرة تنطوي على مدلول جليل لأمته ، ألا وهي ضياع البلاد من الكوارث والخطوب ، وقد صدق الله العظيم فيما نطق في غير خوف ولا وجل ونقد في حرية وجرأة ، فقال

وما [illegible] سؤال الحادثات بكم ... [illegible] لا تعني وقائعه

لا يرقد [illegible] ... وأصبحت وهي للأرزاء [illegible]

[illegible] ... [illegible]

لقد وقف [illegible] موقف [illegible] ، وترشد المخلص ، فطالب برفع المظالم وتطهير الإدارة لحكومته من الخونة والمرتشين ، وختم قصيدته بقوله :

[illegible] ... ولا أبالي بمدح [illegible]

وفي هذا البيت يعبر الشاعر عن شعوره في تحمله أمير البلاد ، وقد طغى في هذه القصيدة شعور الإخلاص ، وقد شعر أن مصر في [illegible] ، وتهيأت لها

والشاعر طريقة خاصة في [illegible] ، فهو [illegible] عن حب وتقدير كل حي ، وهو سبيل الذي يسلكه كل مخلوق ، ويشير إلى [illegible]

وفاته : وفي سنة ١٨٨٠ م توفي في رحلته

# الشيخ علي اللبتي

# ١١٢٠ — ١١٩٥

وفي سنة ١٨٢٠ م ، وكان في أيامه مرجع مقيم بمسجد الأمير اللبتي ، وكان يزاول في الأزهر طلب العلم ، وعاد إلى مسقط هناك ، وكان كريماً على فقراء ، وورد على مصر الشيخ السوسي الكبير وأخذ طريق ، وتصل به واحد من طريق وحج معه ، وعاد إلى مصر ثم عاد إلى الجنوب وأقام هناك مدة لم يعتاد فيها طلب العلم وتعليمه ، ثم عاد إلى مصر وعاد إلى مصر

اتصل بالأمير عباس باشا الأول فجعله شيخاً على مجلس دلائل الخيرات عنده ، ثم اتصل أيضاً بالأمير أحمد باشا رفعت بن إبراهيم باشا الكبير فاعتقد فيه وصنعه على خزانة كتبه عنده ، فاطلع على مدائح من عالمه ، وسمعت منه ، وتعلقت شهرته في جهة العرب جهة السكاكنوب بعمل الخرعلات ، فهو يولي سعيد باشا على مصر ، أمر مجتمع من يأكلون أموال الناس بالباطل بهذه الخرعلات وتعليمهم في السودان ، فسبق المترجم معهم لما علق به من هذه التهمة ، فبقي في السودان إلى أن عفي عنه ،

وعاد مصر ، وتوفي شقيقه [illegible] فرثاه بقصيدة ، وتوفي والده محمد وفيق [illegible] فرثاه بقصيدة ، وما وقعت الفتنة العرابية وسافر الخديوي إلى الإسكندرية ، قصد إليه مترجمنا في العربة من مصر إلى حلوان ، وهي على بعد ساعة ، فأنشده قصيدة مطلعها

كل حال [illegible] محول ... [illegible]

وقد نظم في هذه القصيدة من الغرر ما يعد في الصدر من قصائد العرابيين ، وقد ورث من الخديوي قرية [illegible] حيث يترجم صيفة ، فغرس فيها البساتين والكروم وبنى قصرا صغيرا لنزول الخديوي وحرمه وحاشيته ، ولم يزل [illegible] حتى مات الخديوي ، فعاد يكثر فيه مع والده عباس باشا كلما [illegible] ، فجعل أكثر مقامه بتلك الضيعة يشغل باستغلالها ومطالعة كتبه ، [illegible] مصر نظرا بقدره إلى جهة [illegible] ، فيقيم [illegible] ويعود إلى قريته

**وفاته** أعلت صحته وصار يترجم شهر ، وتوفاه الله يوم السبت ١٠ شعبان سنة ١٣١٣ هـ ٣ كانون الثاني سنة ١٨٩٥م ، وقد نال من العز والجاه إلى [illegible] عاصره

**أوصافه** [illegible] في حسن خلقه ، محمود السجايا ، شاعر [illegible] حاضر الجواب فكه الحديث ، دمث الطبيعة ، أطلس ، ليس في وجهه إلا شارب خفيف وشعرات على ذقنه .

وقد حضر السمطين وعاش مدة [illegible] في مصر مدة الخديوي اسماعيل نزيل قصره وجليسه ، فلازمه مدة مقامه بالقاهرة ، و[illegible] [illegible] ثم [illegible] على [illegible] ، وقد كان [illegible] .

كان كريم اليد يبذل ما [illegible] ، وصديق الإعسار لا يدعه ، ولا يبيع ضيعته إلا [illegible] ، وهي حراء كثيرة الحصى [illegible] ، ولا يسعه إلا [illegible] ، ومن الأدباء الذين [illegible] ، وكان [illegible] ، وعرفه بحب الكتب والولوع بها [illegible] ، وقد [illegible] ، ويقيم [illegible] ، وكان [illegible] مصر وفصلاته قصيدة في تلك الضيعة ، فسرهما على رحب وسعة وقبول عنده [illegible] ، وهو مقيل عليه لكرم خلقه وطرافته وحضور بديهته ، ومن [illegible] وخدمته ، ومجتمع لا [illegible] جميع لذات الروح والقوى

# محمد التميمي

# ١٨٢٤ – ١٩٢٤

هو الشاعر المرحوم محمد بن الشيخ أحمد التميمي ، وأصله من مدينة الخليل بفلسطين ، ومن ذرية تميم الداري ، ولما احتل نابليون القائد مصر بلاد العربية [illegible] والده الشيخ احمد العلمية ، فأخذه معه الى مصر وعهد اليه بمنصب الافتاء في [illegible] ، وقد [illegible] ، وكان [illegible] ، وهو الشاعر الاديب .

[illegible] في [illegible] ، وكان يجتمع مع أفضل الرجال ، ومنهم الشاعر الاديب والخطيب الثوري المشهور المرحوم عبد الله فكري ، [illegible] المرحوم أحمد باشا المنشاوي ، وكان النديم سمي [illegible] على الادب العربي الجمة زيادة في الخير والاحسان ، وكان [illegible] ولا يدري حقيقته ، وقد رآه شاب [illegible] ، وأقبل من المحمل لا [illegible] وهو موفور [illegible] في هذه السنوات هو عبد الله النديم ، فلما رجع الى بلده كتب اليه

[illegible]

وأرسل النعش مع أخته [illegible] ورباع وحثي على نعشه ، وهو حق ثابت وجاء المسمى على عادته لتيه بالعاق وكثر أمره

**أدبه** — . للمترجم التيمي قصائد كثيرة ، وهو أول من نور روض بلاغته وشدا على حكمه وأدبه سميته ( بالمعمر ) فانه نوى عمارة مسجد وضريح سيدي مصر [illegible] وكانت العمارة تسوق جميع من داره روح خديوي اسماعيل باشا

**وفاته** — . لقد أربى على المائة من عمره ، فتكون ولادته وقعة في عام ١٨٢٤ م على وجه التقدير ، وقد انتقل إلى رحمة ربه في عام ١٩٢٤ م ودفن في القاهرة

# محمود الساعاتي

# ١٨٢٥ — ١٨٨٠

**مولده ونشأته** — . هو محمود صفوت الساعاتي من مصطفى آغا ربيدلي ، وهي بلدة في الاناضول ، ولد في القاهرة سنة ١٨٢٥ م ونشأ بها حتى بلغ عشر أعوام ، ثم توجه إلى الاسكندرية مع أبيه ، وفي العشرين من عمره قام بفريضة الحج ، وهناك التحق بحاشية أمين مكة الشريف محمد بن عون ، فأكرم مثواه ، وحسن وفادته عنده ، فنمت مواهبه في مقامه ومرتحله وسافر معه إلى عروسه المعروفة في نجد والحجاز ، ووصف كثيراً من وقائعه في شعره ، وقد وقعت بينه وبين أدباء الحجاز منافسات تلتم مصارعها كما هي الحال في كل عصر وفي كل موطن

وفي عام ١٨٥٠ م عزل الشريف محمد بن عون عن أمارة مكة ، وهو حينئذ في مصر فاصطحبه معه إلى الآستانة ، وهناك وقع بينه وبين الشيخ ناصر العرفي مكي

**عودته الى القاهرة** — . وفي عام ١٨٥١ م عاد إلى مصر والقاهرة ، فعاش في جدى أولاد حكومته ، ثم التحق بديوان الخديوي سعيد باشا ، ونظم في وصف شتى

**شعره** — . نزل الساعاتي عند أمير مكة الشريف محمد بن عون ، وهو من مشهور الأمراء في الأدب على ، وأراد الشاعر أن يحتفي لدى ممدوحه ، وغيره من الشعراء ، أن يكون شعره في الشيعية أي ستيوي آل عون ، وقد جاء في الصورة على أوزان حسنة ، وعارض الأقدمين في شعر عيدة من أبيات بعض القدماء ، فشكا بترجم من حدوث هذه القصيدة ومهر في نظمها عن تصوري دقيق جوانحه من شدة وحزن عميق ، وهي قصيدة جيدة مطلعها هذه الأبيات

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

**عودته الى مصر** — عاد إلى مصر ومدح الأمراء وتوفي سنة ١٨٨٠ م

# جمال الدين الافغاني

# ١٨٣٨ – ١٨٩٧

**مولده ونشأته** . هو السيد محمد جمال الدين الحسيني بن السيد صفدر ، ينتمي الى اسرة عريقة ... كانت تحكم قسماً من راجي لدوله الافغانيه في حقبة اكبر من عمر كابل ، وقد نزع ... دة من يدي دوست محمد خان امير الافغان وامر نفي السيد صفدر واسرته الى مدينة كابل ، ويتصل نسبه بالسيد علي الترمذي المحدث الشهير ، ويرقى الى الامام الحسن بن علي بن ابي طالب

ولد المترجم في مدينة اسعد ... الدعه خمسه كبر سنه ١٢٥٤ هـ ١٨٣٨ م وبقي العلوم العقلية والنقلية في كابل حتى استكمل دروسه في الثامنة عشرة من عمره .

وقد سافر الى الهند و بقي العلوم الرياضية على الطريقة الاوروبية ، ومنها ذهب في سنة ١٨٥٨ م الى الحجاز لاداء فريضة الحج ، فوقف على كثير من عادات الامم التي مر بها في سياحته .

**في خدمة الحكومة** وبعد عودته الى وطنه انضم الى خدمة الحكومة مدة احدى عشر سنة ، ثم لازم سياسيه ... حضر ان يفرق بلاده ، ويحول بين حزبي الهند ... القصر المصري على بقية الحكومة الانكليزية ومنه الى عاصمة تركيا ، وهو ... في ضروب الجهود والمكر ... وعين عضواً في مجلس المعارف ، ونشر الى طرق توسيع نطاق العلوم وقد ... فيها رسائل ... في مجلس ... وكلفه الصدر الاعظم للخدمة في دار الشوري ، فرتب خطته في الصنائع على نحو ... ان تدمج السنة في عداد الصناعات المعمولة ، فشغف عليه طلبة العلم ، ... اخذ الصدر الاعظم ... اعداده على تركيا

**الى مصر** وفي ٢٢ آذار سنة ١٨٧١ م توجه الى وادي النيل ، حيث عيّنت له الحكومة المصرية راتباً شهرياً ، وقد ... حوله كثير من شبه العلم الذين هرعوا اليه ، ويقول عنه وداعوا ... صفات المصريين فنون الكلام الاعلى والحكمة النظرية ، وعلم ... العملية ، وعلم التصوف ، واصول الفقه الاسلامي ، ولذلك دعاه تلامذته بمعلم الشرق ... واجتمع به ... ثر علماء عصره .

كانت مدرسته تبدأ من اول ... ابتداء الى آخر ... ولم يذهب الى الازهر مدرساً ولا يوماً واحداً ، وكان يزور الازهر في يوم جمعة ، ثم توجه عدته حين عقل الازهر ... على قوائم العقول ، وحمل تلامذته على العمل في الكتابة و... المقالات الفصول الادبية والحكمية والدينية ، فاشتغلوا وبرعوا وتقدم فن الكتابة في مصر بسعيه .

**نفيه من مصر** كان ... واسع في السياسة ، لانه كان متطرفاً في حرية الافكار الى درجة مذهبية ، فاخذ يعقد الاجتماعات السرية والعلنية ويلقي الخطب المثيرة ، ويحض الفلاحين على الاقطاعيين الذين يأكلون ثمرة تعبهم ، فقبض عليه في شهر ايلول سنة ١٨٧٩ م ، وهي من كان في حلقه ، ونزل هو وخدمه الامين ابو تراب المحمودي الى السويس ، ورافقه السيد البقلي فحمل ابراهيم ... الاثير ومعه عدد من تحرير معجم ، وقدموا له مقداراً من المال يستعين به على قضاء حوائجه فرده وقال قد ... حضور المال عند الحاجة ، ان الغنيّ لا يعدم فريسته حيثما ذهب ) ونزل الى الباخرة ميمما البلاد الهندية ... ومعه ... حيدر آباد الدكن

**في باريس** ... فاندلعت شرارة الثورة العرابية نصر كامله الحكومة الانكليزية الى الاقامة في مدينة كلكتا ، حتى استتب الامن في وادي النيل ، ثم رخص له بالسفر الى حيث شاء فعاد الى اوروبا ، واقام في باريس ثلاث سنين ، وهناك اجتمع بالامام محمد عبده المصري ، واشترك معه في جريدة العروة الوثقى ... دعوة المسلمين الى الاتحاد السياسي والديني تحت لواء الخلافة الاسلامية ، فنشر منها ثمانية عشر عدداً ، ثم قامت الموانع دون استمرارها ، وكتب في جريدة باريس فصولاً سياسية

وحرت له المحاكمة فسعيه في ( العلم والاسلام ) مع ريناك الكاتب الفرنسي الذي شهد بقوة عارضة الافغاني وغزارة العلم وسعة الاطلاع

**دعوته الى طهران** ... وتقدمه الشاه ناصر الدين الى طهران ... وكرمه ... وجعله وزيراً للجريدة ... وسمي مراة تلك البلاد ... وعاش هيرقة ... وحشي الشاه من نفوذه ... وتدبر لترحيله ... الشاه ... وسافر في السفر ... فسافر الى روسيا ... في صحبتهم فصولاً ... في البحث في حول الدول الروسية والافغانية والانكليزية كان ... في هذه السنة

**في معرض باريس** ... في صيف سنة ١٨٨٩ م سافر ... في صيف ذلك العام من باريس ، فدعاه الشاه الى مرافقته ، فلبى الدعوة وسار في معيته الى فرنس ، ثم انفصل عنه في مدينة ... الى باريس لاجتماع به والانتفاع بعلمه ، والشاه لايرتاب من مرور كبار ... في اوروبا بحث كثير من شكوكه ... يأخذ بمشورته ويستشيره ويوسطه في قضاء كثير من مهام حكومته ، فلبى دعوته على الحضور ... الشاه ... فسافر الى بلده ( شاه عبد العظيم ) على ٢٠ كيلو متراً من طهران ... كثير من ... وجهاء ، وكان يخطب فيهم ويستحثهم على اصلاح حكومتهم ... في وطني الاول فرنس ، وشاع عزمه على اصلاح ايران فخاف الشاه ناصر الدين عاقبة ذلك ، فانتقد الى ... عبد العظيم حيث ... فرنس فقدر على ... وكان مريضاً ، فحملوه من فراشه وساقوه بحيرة حتى ... حدود ... فلما ... عبد العظيم ذلك على مرضه في ... ورد حتى خاف الشاه على حياته ، وقد مكث في البصرة زيناً عادت ... ، فسافر الى ... وذهب لا كابري ... ودعي الى مجتمعهم السياسية واندية العلمية ليروه ويسمعوا حديثه

**دعوته الى الاستانة** ... ودعي للحضور الى الاستانة ، ووافى بغداد حلاله ... سنة ١٨٩٢ م فوجد ... لاقاه من الوجوه السعداء والكرام العلماء ، ورحب سياسته ... في مصر فكرهه وحرض ... السلطان في مكة والمدينة على عنفه

**مؤلفاته** - ... من الكتب المطبوعة سوى ... في ترجمة رأفعي كان كتبه الكبرى ... ودارام انشاء مقالة ألقى على كاتب من منشآ ابراهيم المقتفي فقام برجمه وتصحيحه ... وقبل وفاته ... بعض فقرات ... فهي قوائم عند لا يقبض عنهم ولا تزداد ، وكان يقوم في ترجمته بقصر في ... الفرنسية ... وهو الاثاث والرياش ، وتحصل له ... قدره ٧٥ ليرة ... في شهر

**أطواره** ... كان ... كبير الاحمة ، بارز الوجنتين على اخلاف ... وعرضه وبلاغة ... الكلام الا ... فصحى ، خطيباً مصقعاً ... في الشرق ... وروسيا ... وفرنسا ... ومصر ... وعظمة ، قانع النفس ، وكان ... على حضوره لدى ... لا يخرج ... ولا يكلف غيره ، وحدة ... ربع ... كان ... حب الصبر ، قوي الحجة ، ... عود ... على حسن ... وقد ... اللغة الفارسية في ... من ... شهر ... ولا ... على ... حروف هجائها يوماً

**علومه** ... كان واسع الاطلاع في العلوم العقلية والنقلية ... وحدة الفلسفة ... وفلسفة التاريخ الاسلامي والعلم الاسلامي ، وبارز حوض الاسلام ، وكان يعرف ... اللغة ... والفارسية والتركية والفرنسية ... مع ... باللغة الانكليزية والروسية

**آماله وأعماله** ... كانت غايته التي هي توحيد كلمة الاسلام وجمع ... في ... قطر العلم ... في حوزة دولة واحدة اسلامية ، تحت ظل الخلافة العثمانية ، وقد بذل في هذا ... جهوده ، ولم يقصر عن ... من حيله ، ثم يحقق روحه ولا التمس كسبه ، ولكنه مع ذلك لم يتوفق في ... اراده ، فقضى وهو يعد ... من ... وكابد الأرزاء في ... عمله.

[illegible] ، ورسائل [illegible] في [illegible] ، ولكنه [illegible] ، وحددت [illegible] واشتهر بشرق نوعه

**وفاته** [illegible] في فكه في أواخر سنة ١٨٩٦ م وعاش بعقده ، وفي [illegible] من شهر [illegible] سنة ١٨٩٧ م ودفن في مدافن [illegible] وأحضر نعشه وشيع [illegible] وقد شق [illegible] على قبره

هذا [illegible] حتف [illegible] أي [illegible]
قدرٌ به عم البكاءُ على امرىء [illegible] فقدت [illegible]

# محمود سامي البارودي
# ١٨٣٩ — ١٩٠٤

**مولده** . هو محمود بن سامي بن حسن حسني البارودي ، وينتهي نسبه الى بوزوز الأتابكي الملكي الأشرفي ، والبارودي نسبة الى إبتاي البارود بلدة من مديرية البحيرة بمصر ، كان أحد أجداده ملتزماً لها فنسب اليها على عادة تلك الايام .

وقد [illegible] بقلم من رخام سنة ١٢٥٥ هـ ١٨٣٩ م ، وبعد [illegible] بقلم [illegible] العثمانية دخل المدرسة الحربية في سنة ١٢٦٧ هـ وخرج منها في أواخر عام ١٨٥٤ م وكان في طبعه ميل غريزي الى الآداب العربية وفنون الانشاء والنظم ، فشغف بها حتى بلغ درجة عالية في النظم والنثر ، وفي شعره عناصر السلاسة والمتانة وحسن التخيل ولطف الاداء ورقة الديباجة

**في الآستانة** . ثم جنحت نفسه الى تحصيل [illegible] فرحل الى الآستانة وأقام هناك كاتباً بنظارة الخارجية في [illegible] ، وتقن اللغة التركية قراءة وكتابة ، وله فيها من الاشعار والرسائل ما يعترف [illegible] الترك ببلاغته وتعلّم هناك أيضاً اللغة الفارسية

وما [illegible] مصر [illegible] الاسكندرية لأحد [illegible] الشجر لحضره [illegible] على ولاية مصر ، عاد صاحب الترجمة في جملته ، وكان ذلك في رمضان سنة ١٢٧٩ هـ وفي [illegible] العسكرية

**رحلاته** . [illegible] مع جملة من ضباط الجيش المصري الى فرنسة [illegible] العسكرية التي تجري هناك كل عام ثم سافر الى [illegible] العسكرية ، وزار [illegible] ثم عاد الى مصر فرقي في سنة [illegible] من [illegible] ، وبعد [illegible] الاي [illegible] خرج [illegible] كريد عن [illegible] وأرسلت الدولة مصر حيث لاسعاف [illegible] على [illegible] مع الجيش المصري بوصفه رئيس [illegible] وبعد [illegible] عم [illegible] عبد العزيز عليه بالوسام العثماني من الدرجة الرابعة ، وعاد الى مصر فكان من مرافقي الخديوي .

وفي يوليو [illegible] مارة مصر جعل صاحب الترجمة عضوا في مجلس الوزارة ، وقلده نظارة الاوقاف المصرية فأصبح حالئ [illegible] ثم رقي في رتبة فريق

**الفتنة العرابية** . وفي سنة ١٨٨١ م ، كانت وقعت بين الضباط المصريين على وزير الحربية لاسباب [illegible] وجمعوا على طلب عزله من الوزارة فأجيب طلبهم ، وعين الخديوي صاحب الترجمة وزيراً للحربية فجمع [illegible] من وزارته

لأوقاف ، ثم أخص خصوصي أسوة بقية في مترجميه ، فعاشره على الوفاق والاشتراك مع أخيه في كل ما صدر عنهما من الأعمال العائدة للنصارى ، وتأخره الأمير عن الجماعة ، ولكن سعيد راشد عنه أحسن

**نفيه** حكم عليه بالنفي إلى سيلان لاشتراكه بالثورة العرابية ، فنفي مع من نفي من زعماء الفتنة ، وبعد عودته ، وبعد جميع حقوقه المدنية مع شدة بغضه لغيره ، من زعماء الفتنة العرابية

**مواهبه** . كان في المدرسة أحرزه شاعر مجيد ، وقد كان الشعر في شبابه وكان في شبابه خير من جميع شعراء عصره في نهايتهم

**ديوانه** . صح أن يقال عن شعره ما قيل عن شعر البحتري ، وقد قال وهو في سيلان قصيدة من أحسن الشعر في الأدب من مختار محاول الشعراء المولدين يكون هو ، وقد نشأ على طبع ملكة الأدب العربية في النفس وقوة سليقة الشعر في جدل ، فاختار دواوين ثلاثين شاعراً فقرأه وحفظ منها قدراً وافراً في سنة أيام ، فامتلأ من الأدب ، فامتلأ من الفصاحة والبلاغة ، المعاني ، الزهد والحكمة ، ورتب أسماء قرأه على حسب زمنهم لا على حسب مكانهم ، ووضع بعقله قانون الشعر العظيم يسير فيه الأدباء العربية والعمل بمقتضاه ، ومحاربة الرديء في ربع أخر ، ودواوين شعره في خزائن

كان أدبه النفسي أعلى من أدبه للسان ، وكان أشد وفاء لأستاذه محمد عبده ، فكان يرى سيدي منه ، وكان شديد الولع بمطالعة كتب الدين

أما شعره ، ففيه الأسلوب القديم والحديث مع ابتكار وحسن فحص ، فحرفه حسن أديب عربي ، وفصح الفصحاء وتفنن بها على وحي نفسه وكان في الطبقة الأولى بين شعراء العرب كما دل على ذلك مطبوعه

وكتب وهو في منفاه في جزيرة سيلان مع رفقاء سورة الشهيرة إلى الأمير شكيب ارسلان هذه القصيدة

أنشدت بذكرى باذلاً ومعقداً ... ومسكناً أنفس وهو وكلاه
وعهدت حبك بالوداد على مرى ... حتى به لكل مهجب مقدمي
دمتا وقد حق الحب ... لأصوا ... ...
فكيف تروه الغصن عن مستقره ... وتحسر ضوء الشمس عند بزوغها
وأنت الذي نوهت باسمي وشأني ... فغوب يرى على رفيع بروجها
أنت السبق دوني في حلبة مشعل ... تحسر ، ... قدمه
ودونكم ... من الكرام جياده ... من حلبة سبق مدح سلالتي

قد به الأمير شكيب ارسلان بقوله

لك الله من عبد تشكر منعم ... تقدم حتى من ملاك محامد
وشبهه في نفس أضحى يرى بها ... بذكر فضل أو خبير سمعه
رأى كرمه في ذكره فوعه ... فدل على أعلى خلال وأكرمه

ومن شعره في الافتخار قوله

وفي مرؤ صعب شكيمة بازل ... يعيي مشوق نفس فيه بكر
وعيت ... ظل الكرام فراسة ... أمري وملئي بروه ... جدر
... كفاء مفخر من عيوانه ... وبنى نفس عصب تقوت جدور
ملكت مقاليد الكلام وحكمة ... هاكم ... فحم الصبا ... مير

**وفاته** — . انتقل إلى رحمة ربه يوم الاثنين خمس خلون من شهر شوال سنة ١٣٢٢ هـ و ١٢ كانون الأول سنة ١٩٠٤ م ، وصلى عليه الأستاذ محمد عبده

# عبد الله النديم

# ١٨٤٥ – ١٨٩٦

**مولده ونشأته** . هو عبد الله بن مصباح بن ابراهيم النديم، الاديب الأديب ، والخطيب المفوه ، نادرة عصره ، واعجوبة دهره ، كان ابوه مجاورا للمعين بدار الصناعة ، ثم اتخذ له مخبزاً لصنع الخبز ومات بالقاهرة .

ولد المترجم بالاسكندرية في عاشر ذي الحجة سنة ١٢٦١ هـ ١٨٤٥ م ونشأ في قلة من العيش ، وعني بتعليمه في الادب وشغف به واستفاد من أهله وجامع كتبه ، وحضر دروس الشيخ محمد الشنيطي ابراهيم باشا ، وهذبه الله ملكة عجيبة وكان مفرطاً ، فرع في العلوم الادبية

ثم في الاشراف بترقيه ، وأقام بعده في مكتب ابرق في ... ، وعمل في مكتب قصر ... ، وقد عصف به ... ، وكان ... محبوساً في القصر ، فأمر بضربه وقتله ، فصاح به الحاجب ، حتى يوصل ... سيح في سعده جده ... ، وأعلمه بقرب ولادته ، ويتصل بالحاجب لوجوه ، فصاح به الحاجب ... ، وكان ... ، وورث عن ... ، وحزن لموت الاذ ... على أكابره ، فيكرمون وفاته ، ورقه به من صلاته للمدح ، وحبه للروح وسرعة الخاطر في النظم والنثر

ثم اتصل بالمترجم ... فبث شكواه وكيلا على صدقه ، ومزل حتى حل بالاسكندرية .

**جمعية مصر الفتاة** ... وعلى ان مصر وشاهد الاحوال وأسس قد ... ، أسوا جمعية سموها مصر الفتاة ... ، وشغل بالكتابة في صحف الاحرار ، وعجم الكتابة لأبناء والده في عباس لانشاء ، ثم سعى مع جمع من الادباء وأسوا جمعة سموها ... الجريدة الاسلامية وجعلوه مدير مدرستهم ، وصنف المترجم مؤلفات نفيسة وكتب لاهدى على الاسلام رسالات وخطب يعظم فيها ويشيد ، وله قصة بديعة سماها ... الوصل وطابع التوفيق ، وأخرى سماها العرب ، ثم سميها بحضور الخديوي ، فكان لها أثر كبير في النفوس

**في ميدان الصحافة** – ... أنشأ صحيفة التنكيت والتكميل ، وصدر في غرة ... ومضى شهور عربية ، فوافقت هوى في نفس المترجم ، فاتصل مع ... وأنشأوا زرعهم ، فلاقت صحيفته تجاحدهم ، وتفنن في تقريعهم وحطت الخطب المهيجة وعلم القصائد الحماسية ، ثم سعى في شهره وكان حرفته جدوة من نار ، واستدل اسم صحيفته بأمر عرابي باشا فسماها ... ، وتعاقب ... ، وتوسل مع رجال الثورة حتى صدر بجريدتهم تحكك وتقوم بخطب حزب الوطني ، وكانت له أوقاف المشهورة والأيام المعدودة حتى استفحل الامر ، وتفاقم أحزاب الاسكندرية من الاكابر والمصريين ، حتى وقعت الفتنة الكبرى على المصريين بالثل الكبير ، فأمر عرابي باشا وعلي باشا الروبي ومعهم المترجم من القاهرة ، ويتقوا على بلده في الاسكندرية يكتبون له الخبر من الخديوي ، وقد وصل كفر الدوار ... فقض على رعماء الثورة ودخول الانكليز القاهرة ، فعاد الى بيلا ، وبقي في داره تحيه العشيري ... فصح وخرج مع والده وخدمه فركبوا عجلة وقصدوا بولاق

**اختفاؤه** — هو احد اركان ثورة العرابيه في مصر ، ويعتبر في المصريين لاحيا اشهر هاربين من وجه الدولة ، تحاورت مدة اختفائه تسع سنين ، والفضل في عدم عثور الحكومة عليه ، يرجع الى ان اخلاق الناس في ذلك الزمن كانت اكرم واقوم ، فهم عرفوه وكتموه لم يغشوه سره ، ولا ضعفهم حوفا من الحكومة ، ولو كانت ادارة الشرطة السياسية منظمة مع فساد اخلاق الناس اليوم لوقع عليه بعد بضعة ايام

**مراحل اختفائه** — لما قضى الانكليز على ثورة عرابي باشا سنة ١٨٨٢ م فر الشيخ عبد الله نديم ، وركب في الصباح ، ومعه خادمه ، قطار وصلا به بولاق ودعه ركوبه وخفي هو وخادمه وظهر فيها ، وقد مختفيا نحو سبعة اعوام لاسيما حدا الى مكانه ، وقد اغيا الحكومة المصرية امره ، حتى جعلوا الف دينار مكافأة لمن يرشد اليه ، ويثوا عليه عيونهم ، فلم يقدروا عليه ، وحكموا عليه غيابيا بالنفي مدة حياته من القطر المصري

وقد يئس اصحابه من وجوده وشيع بعضهم عنه وفاته نعيا ، ومنهم من نشر عنه وفاته في ورقة ، فعد اختفاؤه من الامور الغريبة ، وحدث انه نزل مرة مختفيا عند قوم وحضره في وقت صلاة العشاء ، فتوضأ بالماء البارد ، وينوصل اليها من سرداب طويل شديد الظلمة ، وكانت ارضها ترشح الماء لانخفاضها ، وكان لا يمكن من كثرة الرطوبة الا بمصباح صغير كبير ، فاقتضى الحال ان يمكث بها شهرا ، وخرج منها كاد لا يبصر الطريق لما عشي عليه ، فنقلت به الاقدار الى بلدة فاختفى عند عمدة القرية الشيخ محمد الهنشري ، فاكرم مثواه ، واقام في داره ثلاث سنوات ، وقد تزوج فيها وولدت له بنت ومانت ولم يشعر به احد ، وتزوج خادمه ، بحث زوجته ، ومات العمدة وقد ولد له في الكرم ، وهنري ان ما بقي من عمره من مكارم الاخلاق وعلو الهمة لم يقدر منه في عشر معشار

**تنقلاته** — وانتقل بمترجم من بلد الى بلد ومات زوجته ، ثم ذهب الى الفرشة ، وكان يخفي به هناك عند رئيس محمد المنسي الفسطيني الاصل ، وتزوج هناك ، ثم سافر الى الدخلون ، وعاد الى الفرشة ، وخفي المترجم اقامته بين الكاوش وشندس شهورا ، ثم رجع عند محمد بك سعيد اخلاق وبقي عنده من الكرم والمروءة ما لم يعهد من غيره من اخلاق المشهور مدة اختفائه من ان جبلته الطبيعة بالمروءة

كانت زوجة عبد الله النديم تسيء اليه وتغاضبه ، فجمعت عليه مع ضيق الاختفاء سوء معاشرة الاهل ، حتى ان زوجته هجرته ولم تعلم للحكومة ، ثم تراجعت واصلح امره معها ، ثم تشاجرا فلكمته مرة على فمه ، وكان خادمه يخدمه مع زوجته الحرة فصارت زوجة عبد الله النديم الذهاب اليه فاذن لها ، فلما استقرت عنده تشاجرت مع زوجته ، وكاد الامر يتفاقم ، فسرع خادمه بسكاوس فسكن ، ولم يقل المترجم الى حجرته وصبح بيته ، وبقي هذا الحال شهرين ، ثم سافر وعرفه عمدة البيده فاختفى عنده وكتم امره

**القبض على عبد الله النديم** — وكان يتردد على المترجم رجل يدعى حسن الرحبي كان مستخدما في العسكرية ، فاستخدمه جاسوسا عليه ، فلما ظهر للمترجم فكره رآه عنده من سوء الاخلاق ، ورجح ، عند ذلك ، خبر الخديوي بوجود رجل من العرابيين مختف بالحيرة ، فسرعت قوة من شرطته واحاطوا بالبلد ، فلما رآهم متجلدا فقبضوا عليه هو وخادمه في ٢٩ صفر سنة ١٣١٩ هـ ، وانعام الله عن كتبه واوراقه ، ولولا ذلك لاصابه شر عظيم بسبب اوراقه الفضيحة في الخديوي واسرته ، ولم ينل الواشي شيئا من المكافأة لفوات الاجل المضروب لها ، وقد الف مدة الاختفاء عدة دواوين من الشعر وجزء من كتاب ( كان ويكون ) ، ثم انهى الامر بعفو الخديوي عنه ونفيه خارج القطر المصري ، فارسل الى مدينة بيروت حيث بقي فيها بضع سنين ، واكرمه اهلها واحسنوا عزاءه وحسن قبوله تحمل حدثه وصبر معشره

**عودته الى مصر** — صدر العفو عنه ، فعاد من الشام الى القاهرة واستانف سنة ١٨٩٢ م اصدار جريدته الاستاذ وتحريرها وموشحاته ، وقد بلغت هذه الجريدة من شهرة عدد قرائها ما لم تبلغه جريدة اخرى في المجتمع ، فقد عادت لهم فيها حرب

عربي باشا ، واحد يدعو الى الفتنة ويحتهم على الثورة ، فعده الخديوي عدو شخصي وعدو ، وعصي أوامره فنفاه ، وأجرى عليه خمسة وعشرين جنيهاً كل شهر ، وشرط عليه ألا يكتب شيئاً عن مصر

وقد استقر في عدة أماكن من أعمال السلطنة ، فأمر بعودته ، وعاد الى الاسكندرية فمجيز ، ثم قصد السلطنة وأقام في الآستانة وتخدمه في بيوت يعرف بعضها فيها أسرة ثرية بعد عن وطنه بعيداً عن أهله وخلانه

**أدبه** كان شاعراً مقرئاً ، مبتدئ بوصف القوافي وانتهى وخصب معروفاً ، تراثي ثلاثة دواوين شعره وقد ضاعت ، وقد نشر منها الآخر من مؤلفه كان وكتب ، حرر السوء اليه وجمعه مصير عشرة بعنوان القسم ، في الشيخ ابي الهدى الصيادي

ومن نظمه في الغزل

| | |
|---|---|
| سقوه سلوف من جفون بدلا | فمن هندي تحدثهم هيم بحر |
| وسقوه قدوته في جوهره | فمن بدرع في فؤاد يعتجر |
| وسقوه على سلوف ضيم قصه | حيره من عجب ... شهير |
| وسكنوا بالصبح من حسن شهر | |
| وبدروا في حرمه فعلهم | ثم الكريم مع الشجاع المكسر |
| سروا حوله عن عهده | ومحارب الغزلان بعدد أن أسر |
| ... في هوزهم حوى خ... | لدي في كل ذي حسن بر |

وكان هذا في ... وهي حوالي سنة في هذا

| | |
|---|---|
| سلوه عن ... في ملاحه | ... من الهند حسنه |
| وسلوه ... عن ... | وسلوه ... سكن عقربه |
| ولا تعدلوه ... | فهو ... أزهار من ... |
| ... | وكحل عيني والفؤاد يراعه |
| فمن حسنه ... | سوى زفره ... الحشا وتلهبه |
| فلا ... | ولا ... صدوده |
| ولو ... في رسم الدمع مرة | سعير تفي ... |

**وفاته** شدت عنه عن ... وتوفي بالاسكندرية في اليوم ... من شهر جمادى الاولى سنة ١٣١٤ هـ تشرين الاول سنة ١٨٩٦ م ودفن بمقبرة حجين وهي في سكندرية ، ومن تأمل من ... في قلب الحروب بمترجم ، وقد ... من حياته وهو ... ومن ... الحياة ... حتى له المجد وعرف كيف يعيش الزمان بأهل العصر من ... وعكف حوى الدهر ... عمره في ذكاء نفس ، وفصاحة لسان ، وقدمة الخط

# ابرهيم الهويلحي
# ١٨٤٦ – ١٩٠٦

**مولده ونشأته** هو ... بن ... بن ... الهويلحي ، وأصل الاسرة من مرقص موطنها بلاد العرب ، هبط جدهم مصر ... وكان جده ... في ... مرة كاتباً لدى الخديوي محمد علي باشا الكبير ، ... بمنفى في ...

ولد صاحب الترجمة في أول سنة ١٨٤٦م في بيت والده وعز ، وكان والده مشهور بصناعة حرير فجمع ثروة طائلة ، وشأ ابراهيم في وسعة ورغد ، وهو نهباً للعمل في تجارة والده ، كان مولعاً بالادب والشعر من حداثته ، وقد ورث ذلك عن جده ، واشتغل بالادب في كهولته ، وكان من عصم بوعه

ص ابراهيم في حجر والده إلى سعيد حتى بلغ السابعة عشرة من عمره ، فتوفي تجارة أبيه وقعد على ثروته وجرى على خطته في العمل حيث فرداد تقدماً ، وكانت مصروفات البيت الوحيد الذي يعيش فيه ، وكان يضرب بماله مضارب وهو يكسب تارة فيطمع بالمزيد ويخسر اخرى فتضعف التعويض ، ولم يزل مندرجاً في متجره حتى استوفت ثروته وأقعده الدين .

**عطف الخديوي عليه** — وتعهده عين باشا حتى ولي مصر فعطف وأقبل عليه ، فعينه عضواً في مجلس شورى القوانين ، وعينه عضواً في مجلس الاستئناف وهو في الثامنة والعشرين من عمره ، ثم استعفى من الخلاف ووقع بينه وبين رئيس المحكمة

ثم كلف مع المرحوم السيد علي الببلاوي لوضع لائحة الوطنية بتأسيس مدارس الحكومة فقضى سنوات في وزارة المعارف

**أدبه** — كانت مواهبه الادبية قد ظهرت في مدارسه الأولية ، وهي مع عرق بيته الحسيب الأحكام مصر ، وقد حبب الأدب الكبرى في نفسه على تأسيس جمعية معارف الخير التي كان يرأسها وسهيل فيها ، وأنشأ مجلة باسم جمعية المعارف ، وهي من عهد مطبوعة أخبارها ، وأنشأ جمعية أخرى في بيته سماها جمعية الشبان المسلمين ، ومن مؤلفاته مرج بعد الشدة وهو وصف سياحة أخيه بدر وسماه المنتخب عبد الحميد

ثم صدر جريدة مرآة الأفكار ، وهي أول جريدة أدبية ظهرت في مصر وشاعت ، وظهر الخديوي اسماعيل باشا محرفة عنها بالمرآة الأفكار فصدر الأمر بإلغاء اسمها ، فكان لا يستقر على حال ولا تكاد تمضي لا شهور في عمل حتى تكون قد نقدهم الرغبة في النجاح السريع ، وهو لا يثبت في عمل واحد مهما كان وجه كسبه فيه ، فكثرت أرباحه

على أن المترجم له شغف بالسياسة ، فقد كان مرعي الجانب عند الخديوي اسماعيل حتى أنه ذكر اسمه في جملة من عينهم الخديوي من أعضاء مجلس شورى القوانين ، فعينه وهو في مصيف بحمص ، وكان من عينهم لوسائل من المرآة والأمر ، وهو كان يشاء من عينهم ، وشاء في جملة من عينهم بورود عدد خبر من اسمه في الجريدة وقد توفيت بعد هذه .

**سفره الى الآستانة** — وفي سنة ١٨٨٥م سافر الى الآستانة على رأس وفد ثالث خاص لتهنئة السلطان عبد الحميد وعينه عضواً في مجلس معارف ، وقد بقي في هذا المنصب عشر سنوات ، ثم عاد الى مصر ، واستأنف الاشتغال بالمحاماة وصحت مواهبه الادبية ، وكانت منكبة الصحف طول مدة سفره ، فلما عاد عاد معها الى مزاولة الكتابة في السياسة والأدب ، وأقبل على مراقبة أمور البلاد بعين ثاقبة ، وكان يحرر مع والده السيد محمد ، وكان يتردد في خلال بيت لي لأسعد وهو من مشهور بالعلم السعدية من مصر ، وبقي على ذلك في خدمة صحافة عربية بمجلس الخديوي

**صفاته** — كان رفيع القامة ، بهي الطلعة ، حسن الملامح ، جهوري الصوت ، سريع الخاطر ، حسن الاستعداد ، بديهة في الانشاء ، صحيح في الطبعة الأولى من كتابته ، مع قلة من النقد والتنقيح ، ولا يحتاج قلمه من التبييض ، ولا يرى في بيته كتابة ولا قراءة ، وكان مقدرة في ملكاته وحدة الذهن ولاقتدار على فهم الأمور والاختصاص بحقائقها وكشف غوامضها

**وفاته** — وافاه الأجل في ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٠٦م وهو في الستين من عمره

# حسن حسني الطويراني

# ١٨٤٦ – ١٨٩٧

**أصله ونشأته** هو حسن حسني عرف ... حسن سبرت بن محمود بن ... بيج بن علي بن ... الكبير أحد أمراء الأتراك في مقدونيا ، وهو من مهاجري الأتراك في ... وعلي ، وقد هاجرت أسرته منذ ثلاثة قرون واستوطنت بلدة طوبران ... وكانت من مرتبة وكانت بـ ... طوبران ، هاجر جده إلى مصر سنة ١٨٣٨ م

ولد المترجم في مصر في ٦ ذي القعدة سنة ١٢٦٦ هـ ١٨٤٦ م ، وتوفي والده وهو صغير السن ، فعنيت والدته العربية لأصل بأقاربه ، وشاء الله بعد عشر من عمره أن يكب على تحصيل العلوم العربية ، فحفظ قواعد الشعر العربي وهو في الخامسة عشر وأشهر شعراء الأتراك ، وتأليف ... وشعر بحكمة أدبية والأخلاق والفنون السياسية وغيرها

**مراحل حياته** وفي سنة ١٨٧٤ م سافر إلى وجهه الأصلي ، لاستخلاص أملاكه وأوقاف أسلافه ، وقام برحلة في بلاد ... ثم عاد إلى مصر وسكن في بيته ، وبدأ التطوف فقصد الآستانة سنة ١٨٨٠ م وتعرف على أدباء وشعرائها وفضلائها وأشهر نقاشيها ... وبلاغة شعره ... وأحد كبار في صحفها الشهيرة من عربية وتركية وأنشأ في عام ١٨٨٤ مجلة لأنس ... حوت من جيد ما نشر جملة أدباء ... في مصر المصري وأحد كبار جريدة المؤيد ، ومجلة شمس البراعة ، ومجلة المعارف ، وكتب في مجلة المهندس وغيرها

كان حر الطبع ... فضي عمره بخدمة الدين الإسلامي ، وعلاء شأن المعارف ، لا تتراءى الكبير مسرور ، ولا يرضى مذلة ، وقد كان ... السلطان عبد الحميد الثاني ومعروفاً وبعض أوجه الافتخار ، كان ذميم الخلق قبيح المنظر عابس العبوس ، مستقبل الوجه ، كالح الجسم ، مقرون الحاجبين ، ذو وجه على وجهه سيماء البرودة ، وعلى عينيه قسمة الحيرة

**مؤلفاته** قد ترك المؤلف آثاراً كثيرة منها ١ ... وهو ديوان شعر في مجلدين ٢ ... طوالع الأنس في ٣ وحق ... ٤ ... شمس المشرق في ... مطلق وهو مطبوع ٧ ... ٨ ... ٩ ... ١٠ ... في وجوب الطاعة ١١ ... ١٢ ... عصمة الإسلام في فصل ... ١٣ ... يوم ... في حوت مصر ١٤ ... ١٥ ... ١٦ ... في رسائل السير ... ١٦ – ... في حقوق الأشراف ١٧ ... الأخلاق ١٨ ... في التوحيد ١٩ ... في ... ٢٠ ... ٢١ ... ٢٢ ... ٢٣ ... ٢٤ ... ٢٥ ... ٢٦ ... وعدة رسائل وله آثار كثيرة ، ومؤلفات كثيرة

**شعره** وهذه نماذج من شعره ... ومدى قدرته الفنية ، مدى مواهبه وعبقريته ومن أحسن نظمه قوله

... وتأمل في ... ويعشق ... كالشمس معرب ... مشرق

وقال في الخمس

... والدهر عندي وأهل الدهر من خدمي
... ولا تزد على وهم العدا كلمي
... وبدحت وعلت على هام العلا قدمي

وقال يشكو الدهر والحياة

ذكرت بقاس من وقت مس ... فبت أصف من عرس لهوى
في عهد دلال عهم ... زمانه من سعادته الهنى وأنى
عهد منطق طير أروح بصدح في ... روض من فكر قضى به من صبا
والدهر ألقى على كرسي أنى جلسه ... عاجله بالهي ثم ولى مرة

وفي حفلة لتوقيع وثيقة الصلح بين فرنسا وتركيا عقب الحرب العظمى وقد أنشد

بحثت عن علة التأخير في رمق ... والخلد من شيمي وكم يعروني
وقلت يا قوم ما نطقي وما قلمي ... كلاهما شاهدي في السر والعلن
فأي نفس به أعلى مقاصدي ... وأي نفس سوى نفسي يجاريني
فقل لمن يدعي بالعلم معرفة ... زده يكن علمه وقفا على وهمي
وعاندة الدهر ثم اصبر لحكمه ... فما لجرح إذا أرضاك من ألم

وفي فجر يوم السبت ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٣١٥ هـ الموافق ٢٩ أكتوبر سنة ١٨٩٧ م توفي في الآستانة، فرثاه شاعر الأتراك الكبير وأمير الشعراء في عصره أحمد شوقي بقصيدة رائعة مطلعها

# ابراهيم اللقاني

# ١٨٤١ – ١٩٢٥

لم نستطع معرفة تاريخي ولادته ووفاته، ولما كان محاميا لمعا شهيرا في العصر الحديث وصديقا لسعد زغلول والشيخ محمد عبده وغيرهم من أئمة الأزهر الشريف، وعضوا فاعلا ومشاركا في ثورة ١٩١٩ ومن شهود الفترة التي أعقبتها وعاصر الإمام محمد عبده والزعيم سعد زغلول، وغيرهم من رجالات مصر وساهم في تحديد اتجاهات الفكر على عهده فإنه يرجح أنه ولد سنة ١٨٤١ م وتوفي سنة ١٩٢٥ م كما أكد العارفون على وجه التقريب

**في الثورة العرابية** . لقد كان مثالياً في عقيدته الوطنية، واحد أركان الثورة العرابية، وقد عانى بسببها ويلات السجن، نقش بعده بعود كبريت على باب حجرته

أنا في السجن بحب حتى عشوه ... أنا وهن يضيقون علي

**أدبه** كان شاعرا مجيدا، وهو الذي كان يلقب بشاعر الثورة في أيام محمد عبده فقد عاصر معه من القصائد التي أنشدت، ما يعتبر بحق من عيون الشعر ومصنعه

جمع المقدور ... جميل ... وقضى ... موحى ... لأمل

وهذه القصيدة أخيرة مثلما نصب في ترجمة الأستاذ الإمام

كان ... يرحم ... من علام محمدة وتقوى ... صوت ... هدى ... سمع العدى ... قوي ... حجة ...

# الشيخ عبد الكريم سلمان

# ١٨٤٩ – ١٩١٨

**مولده ونشأته** ... ولد المترجم في قرية ... بمديرية المنوفية ، من ابوين كريمي الاخلاق ، فلاحي الاصل ، والام عربية العنصر ، وكان من بيت ... وتربى الامام محمد عبده وعرف فيه الجوار ، فلما حضر الى الازهر بعث مع اشرة الاهل ، لالتطلب ، ولما خرجا الى ميدان العمل تعاونا وتحد في الآراء والمقاصد . وقد تعذر علينا معرفة تاريخ ولادته ، وأكد لدينا عرفوه ان المترجم هو في سن الامام محمد عبده ، وكون ولادته سنة ١٨٤٩ م او قبلها او بعدها على وجه التقريب

**مواهبه** ... كان من اتبع عقله مصر ، ومن اوسع اذهانها ، ومن ابلغ كتابها ، وقد ... من عدد قليلهم ، واحد الذين ... وجهة الاصلاحية الدينية الاجتماعية ، ولعله كان اذكى ذهناً من الامام محمد عبده ، ولكن الامام فاقه ذهاناً في الجد والاجتهاد ، وسدد سهام الادارة في كل مرماة

كان يسكن مع الامام محمد عبده في حجرة واحدة في جامع الازهر ، ويقضي جل وقته في المطالعة ، وكان الشيخ عبد الكريم وغيره من رفقه يحاولون ان يحملوه على مشاركتهم في سمرهم وتسلياتهم ، فيعتذر بذلك عنه ، ولو كان المترجم من حد الامام في عزلته ، لكان له منه رفيق حميم في الاقفار

وكان اول عمل تولاه الامام محمد عبده ، هو رئاسة تحرير جريدة الوقائع المصرية ودار المطبوعات ، وكان الشيخ عبد الكريم سلمان عضده الاول في قلم التحرير ، ثم كان خلفه بعد اعتزاله العمل ، وبقي معه ومع غيره من المتعاقبين على رئاسة التحرير الاستكتاب لنصف قرن ، وبقي في عمله حتى بعد الامام من المنفى

ولما شرع الامام بعد استقراره بمصر في اصلاح التعليم في جامع الازهر ، كان المترجم عضده الايمن في ذلك من اول العمل الى آخره ، وكان فضلاً عن كرامته عليه ، كان عشيراً ادبياً وفياً للامام محمد عبده ، في اول نشأته العلمية ، وعضواً عاملاً معه في جمعية الاصلاحية الاولى ، وفي حركته الاصلاحية الثانية

وبعد خروجه من خدمة المطبوعات ، عين عضواً قضائياً في محكمة الشرعية العليا ، وقد ذب في وظيفته نفساً من اصلاحات المسلمين ، وقد عده في آخر عمره عن مساعدة اعمال الاصلاح العام ، وقد نشر له عدة مقالات كثيرة في موضوعات شتى متفرقة في الصحف ، كالوقائع المصرية ، ومجلة الآداب ، وجريدتي المؤيد والمقطم

**وفاته** ... كان المترجم طويل القامة ، عظيم الجثة ، قوي البنية ، فاعتراه قبل وفاته بسنين مرض في المعدة ، وتوفي بعد بسكتة قلبية في شهر شعبان سنة ١٣٣٦ هـ مايس ١٩١٨ م ، ونقل جثمانه من بلدة الزهامية الى مصر ، ودفن بجوار صديقه الامام محمد عبده ، وانجب ولداً اسمه ( حسان )

# الامام محمد عبده

# ١٨٤٩ – ١٩٠٥

الامام محمد عبده في اول حياته

**مولده ونشأته** . هو محمد بن عبده خير الله ، ولد سنة ١٢٦٦ هـ و ١٨٤٩ م في قرية محلة نصر بغربي البحيرة في مصر ، ومنها هي السيدة حنورة ، من قرية [illegible] في مصر ، وحفظ القرآن الكريم في [illegible] عشرة من عمره ، وقرأ [illegible] في محمد [illegible] على [illegible] ثم [illegible] في [illegible] ثم [illegible] حسن [illegible] على نبي [illegible] ثم [illegible] في [illegible] هو [illegible] ثم [illegible]

**قراءته** [illegible] وهو في [illegible] من عمره ، وبعد [illegible] فقصد على [illegible] في الازهر ، فقرأ [illegible] الكتب المقررة في [illegible] ، وقصد [illegible] ليتلقى [illegible] على [illegible] ثم [illegible] في [illegible] من عمره [illegible] شيوخ الازهر [illegible] ولا [illegible] من تعليمه [illegible]

درس الشيخ محمد عبده في بدء حياته العلمية في [illegible] ، ثم [illegible] ، ثم [illegible] ، ومن المحال ان يوجد رجل كالشيخ في [illegible] ولولا مقاومته و [illegible] ، كان شاذا [illegible] كان رجلا مجددا في التاريخ .

**حلقته الدراسية** – . كان يدرس التفسير في ليلتين من كل اسبوع ، وبعد [illegible] في الليلة الاخرى ، وكان درس التفسير يزدحم بكل طبقات المثقفين ، ويحضره جميع رجال [illegible] وكان البحث والنقد في مصر ، وكان كرسي الدرس يقصد سؤال في انتهائه في الالقاء ، لانه كان يرتب افكاره وطريقة [illegible]

وكان الازهر يقوم على معسكرين وهم صاحب [illegible] ، وهؤلاء كانوا يحاربون كل ما يقوله [illegible] ، وهؤلاء كانوا يحاربون له كل فكرة و [illegible] عليه الازهريون

كان الامام يرفض أكثر الأسئلة ويرجو صاحب [illegible] ، وقد [illegible] في الاجابة عن سؤال ، ثم [illegible] باحراجه من الحلقة ، فانقض عليه هذا الغراب لاسمه فجره جرا وعذبه [illegible]

وكان يحيط بحلقته العلمية الشعراء أمثال [illegible] ، وعلى [illegible] ، وعبد الهادي وغيرهم

**جمال الدين الافغاني** . . بقي المترجم في هذه البيئة العلمية المنحطة مضطربا [illegible] ، وفي مصر الامام جمال الدين الافغاني سنة ١٨٦٩ م فلازمه وتتلمذ له وهو في العشرين من عمره وقرأ مختلف فروع [illegible] والمنطق [illegible] ، وفي أواخر [illegible] ١٨٧٨ عين مدرسا [illegible] ، ومدرسا للغة العربية في مدرسة [illegible] ، وبعد [illegible] على التدريس في [illegible] ، في [illegible] قرية [illegible] ، وبقيت نفحة الحضري عليه

**في الصحافة** وفي سنة ١٨٨٠ م عفا عنه أمير البلاد ، وعين محرراً لجريدة الوقائع المصرية الرسمية ، وكان تلميذه الشاب سعد باشا زغلول مساعده فيها ، وقد تضافر جهود الامام وتلاميذه في بعث الشعور الوطني العربي

**الثورة العرابية** وقد أمضى عهد تحريره للوقائع المصرية بقية الثورة العرابية ، فقبض عليه وحكم الأمر بنفيه من البلاد ثلاثة أعوام ، فحضر الى الشام ، ثم عاد وعمل بالتدريس ، وأصدر مجلة العروة الوثقى مع استاذه الامام جمال الدين الافغاني ، وكانت موضع الثقة في المحافل الاستعمارية والمستعمرين حتى ضاق صدرهم ، فمنع الانكليز دخولها الى الهند ومصر والسودان ، فتوقفت بعد عدد قليل من أشهر ، وكانت مقالاتها الشهيرة بقلم الامام ، ثم ذهب مستكرهاً الى باريس فمرسيليا فمصر ، ثم عاد الى بيروت سنة ١٨٨٥ م للتدريس في المدرسة السلطانية ووضع برنامجاً لتعليم علوم التوحيد والمنطق والمعاني والانشاء والتاريخ الاسلامي وزار خلال ذلك بعض مدن الشام ، وأفاض على كل من لقيه غرفة من علمه وبيانه وزار انكلترا حيث اجتمع بالمستشرق الانكليزي (هربرت سبنسر) وكان من المعجبين به ، وقد سعى عدد من هذه الاسر على توثيق صلته بالحضارة الغربية وبعض الاسر الحاكمة هناك ، حتى تكون من وراء ذلك التفكير في رجل سياسي مفكر يوثق صلته

الامام محمد عبده في آخر حياته

**عودته الى مصر** وعفي عنه أمير البلاد ، فعاد الى مصر ، وعين قاضياً ثم مستشاراً ، وعاد الى الازهر من جديد ودرس اللغات الاجنبية وبدأ بنفسه ، فتعلم اللغة الفرنسية وهو في الثالثة والاربعين من عمره ، وتعلم الخط العربي ، وكان يكتب الثورة العرابية

وقد أقام في فرنسا عشرة أشهر لم يتعلم خلالها اللغة الفرنسية لانه كان لايختلط بالفرنسيين ولا يجتمع بهم ، ويقضي الوقت كله بين عمله في تحرير مجلة العروة الوثقى ومجالسة جمال الدين الافغاني ورسائله من العرب

وقد عاد من منفاه الى مصر عن قصد وعزم كما لاحظ ، وكانت الاحكام تصدر بالاسناد للقانون الفرنسي ، فرأى ان يعود الى تعلم اللغة الفرنسية حتى لا يكون ضعف من رسائله عند ما يريد الدفاع ، وبحث عن مدرس للغة الفرنسية ، فضل الاستاذ في اليوم الاول ، وحده حاملاً كتاباً في الاخلاق الفرنسية ، فقال له الامام : لا وقت عندي لأن يتدرج ، وما عندي رغبة في ذلك فهو علمي ، ثم قدم له قصة من تأليف الكسندر دوماس وقال له : اقرأ وأت بخلاصتها في المنطق وبعضهم يتكلم وما عدا ذلك فهو علمي ، والمحاورة في أثناء ذلك ، واستمر في عدة قصص حتى سئم منها ، فتناول كتاباً ثانياً وثالثاً على هذه الوتيرة ، ثم صار يعدد له في فرنسا وسويسرا عدة مرات بعد عودته الصعبة ، وكان يحضر دروس العلوم الطبيعية في كلية جنيف ، وبهذه الطريقة تعلم اللغة الفرنسية ، في أوقات الفراغ مع اشتغاله بالقضاء في محاكم الاستئناف ، ومع احادثته اللغة الفرنسية واستفادته منها كان يرى انه لاغنى للسائح في البلدان الاوروبية عن تعلم غير لغة واحدة .

وكان يود ألا يدخل في سلك القضاء لرغبته في التعليم ، وطلب أن يعود الى التدريس في العلوم ، وسعى الخديوي ان يحببه الى طلبه محاولة أن يلقن تلاميذه من افكاره السياسية

**منصب الافتاء** وفي سنة ١٨٩٩ م أسند اليه منصب الافتاء في الديار المصرية وصبح بحكم منصبه احد اعضاء في مجلس الاوقاف الاعلى الذي أنشأه عميد الاحتلال للحد من تصرفات الخديوي في أموال الاوقاف ، وعين في الشهر الذي يلي فيه الافتاء عضواً في مجلس الشورى ، ولم يلبث أن ظهرت كفاءة الامام في المجلس

**حكاية البيمة** لقد طلب الخديوي توفيق استبدال مزرعته بأطيان من أملاك الاوقاف ، فرفض الاستاذ الامام على

الاستبداد ، وكان ذلك من دواعي ارتياحي خديوي عبده في هذه الأثناء ، فمن أحد الأيام الفرنسه وذهب مع محمد عبده فيمن ذهب من الكبراء ، فرأى الخديوي الأمر فعله كان في مجلس وزراء الخديوي في الإسكندرية ، وبعد أن عاد هؤلاء الى بلادهم عاد عبده فلاحق ... وظل يلتقي على مسمع من الشيخ محمد عبده ، فمن ... يعيبه على زهده وعبده ، فيخرج من القصر ويذهب الى منزله ، وقد اشتد عليه المرض وعكف فيه ، ولكنه لم يلبث أن راحه ، وأخذ يعاود الإلمام ويمس لوصفه والناس في مدرب سكون وسلام وهو على فراشه

**اصلاحاته العلمية** ... يكتف بما صنعه في إصلاح الأزهر وتحليله الشرعية ، بل توفر على وضع أصول جمعية الخيرية الإسلامية ، وأصبح رئيسها من سنة ١٩٠٠ م الى وفاته ، فجمع لها من كرام المصريين أموالاً كثيرة ، ووقف عليها عقارات وأراضي ، وبعد أن كان يعقد عليها أمله من الخير في تربية أبناء الفقراء تربية حرة صحيحة

**مؤلفاته** ... وله هو ١ الواردات ٢ ... رسالة في وحدة الوجود ٣ ... مجموع سماعين لمجموع ٤ ... فلسفة الاجتماع والتربية ٥ ... حاشية على عقائد الدواني ٦ شرح نهج البلاغة ٧ شرح مقامات بديع الزمان الهمذاني ٨ شرح البصائر النصيرية ٩ – نظام التربية والتعليم ١٠ رسالة التوحيد ١١ – الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية ١٢ تفسير سورة العصر ١٣ تفسير جزء عم وأصح ما يليه الى محلي فيها علمه وبيانه هي (رسالة التوحيد) هذا الى تقريره في إصلاح الأزهر وتحليله الشرعية ودفاعه عن الإسلام

ومن العجب أن هذه ... التي كانت سبباً في وفاته ، فقد عظمت آثاره وأعماله الإصلاحية التي كان يقوم بها خدمة دينه ووطنه ، فراد ذلك في حسد الحساد وغيظ الخصوم ، فجعلوا يحاربونه في إصلاحاته بالأزهر والأوقاف وتحليله الشرعية ، وزاد في حنقهم عليه تحريضه للخديوي توفيق في عهده كان يقيم هو بعيداً عنه مع أهرامه ، وكان الداء يكمن عند صدره وجنبه حتى أنه كان في وقت يعود فيه من السودان ، ثم عاد اشكوه في جسمه لم يعرف كنهه ، فشيع عنه بأنه ... الناس من حوله يتركون راحة ولو كان في مرضه ، وكانت محاربة حساده وخصومه مازالت على شدتها ، فضعف بدنه من جرائها وضاقت من آلامه

**امراضه** كان يشكو من آلام في معدته الأمعاء ، ثم انتقلت هذه الآلام الى الكبد ، واختلف الأطباء في مرضه وأشاروا عليه بالراحة فعين والأمر من أوروبا ، فهيأ للسفر في شهر حزيران سنة ١٩٠٥ م ولكن السفن الدورية كانت قد امتلأت بالمصطافين ، فتعذر في الأقدار أن يسافر في ... عشر من الشهر المذكور ، ومع اشتداد مرضه كان يذهب الى دار الإفتاء ويزاول العمل ويقضي حاجات الناس ، ويحضر في عصر جمعة خير ، ومجلس شورى ومجلس الأوقاف الأعلى ، وفي عصر الخميس من الأسبوع الذي كان في ... يحضر في قصره حاجات الناس ، وقد مرض مرة بعد مرة في سفر سافر فيه الى أوروبا ، وكان قد استخرج جوازاً ، ورأى الأطباء حالته وقد أنذرت بالخطر ، فنصحوا أهله ومريديه بمنعه عن السفر ، فمنعوه بجهد ... فوى على مشقة السفر في البحر ، وحملوا جثته الطاهرة في الإسكندرية بمشيعين وفير ، فوافق على ذلك وأعدت له دار في رمس الإسكندرية

**ذو الخاتمة** ... شديد عليه مرض واحد كبير ، والأمراء يترددون عليه ويسلمون لأمر الله للقدر ، وقال هذه الأبيات في إعلاله على الشيخ وشدة مرضه فيه

| | |
|---|---|
| ولست أبكي لما نزل بي من محن | لأن ذا كله عند الله |
| ولكنه قد أردت صلاحه | أحذر أن يقضي عند الهاشم |
| والناس تأمل برجوعه | بسرعة عاد وصحت عزائم |
| فيرفع الله قدرت رحمي قريبة | على عدد الأرواح والنفس جمعهم |

هدى على الإسلام ورفعه مرشداً ... ورشداً يضيء الليل والليل مظلم

... وشمه في سيف والسيف صارم ... ... وحكمة

أمضى هذه الأبيات وهي آخر ما نظم الشاعر الأديب في سجن ... ترحل وهو يعزي عن قصيدته التي وطد في السجن عقب الثورة العرابية ومطلعها

... وشيبة أخرى تأبى ... فيه

وكان جلال مرحوم وشديد آلامه يردد كلمة ... كثيراً وهذه الكلمة هي آخر كلماته ، وكان قد تغلب على كثير من متاعب وحصر كثير من الصعوبات وري فيه على يوم كثير من أيام تزل بعزيمته التي دلت عظائم الأمور ، ورأى الموت في ... عنه من جيوش وسلطان بصبر أعزل وإرادة كالحديد . . وفي الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر تموز سنة ١٩٠٥ م و ٨ جمادي الأولى سنة ١٣٢٣ هـ انتقل الى عالم الخلود في القاهرة وشيع جثمانه في اليوم التالي وحمل على قطار خاص من الإسكندرية الى القاهرة بحضور غفير جماهيره ودفن بمقبرته العائلية وهي من أفخم المقطم . وكتب على رخامة قبره ( هو الحي الباقي ) :

قد خطبنا المعالي مصحفاً ... ودنا الدين والدنيا معاً

كان مدة حياته ( ٥٧ ) عاماً ، قضى أولها في التعليم ، ووسطها في التعلم ، وآخرها في اعلاء الدين ونفع المسلمين .

كان قصير القامة ، سمير اللون ، داعيين شديدتا السواد

وهكذا كان حياة أعظم عبقري موهوب ... وعبقريته وعظمته في غرائب الناس بحته وأحبوت حسده على وعترف بمكانته ، وقد رثى الشعراء وتأبينه ، وهذه مراثي الشعراء وهم قد ... بعض أبيات

سلام على الإسلام بعد محمد ... سلام على أيامه النضرات

فقد كنت خشى ... فأصبحت أخشى أن تطول حياتي

فوا ... وا ... على نظرة من تلك النظرات

# اسماعيل صبري باشا

# ١٨٥٤ – ١٩٢٣

**مولده ونشأته** – . ولد اسماعيل صبري باشا بمدينة القاهرة في ١٨ شعبان سنة ١٢٧٠ هـ ١٦ ايار سنة ١٨٥٤ م وتلقى الدروس الثانوية في المدارس المصرية ونال شهادة الليسانس في الحقوق من كلية مدينة إكس بفرانسا سنة ١٨٧٨ م وشغل عدة وظائف في القضاء الأهلي والمختلط ، وعين رئيس محكمة الاسكندرية الاهلية ، فمحافظاً لها ، ثم وكيلا لوزارة العدل

أدبه ... صدر شعره ... حب العلم والحق والجمال ... وروحه ... شعب ، وكان ... أعلى أغراض روح ... قدس حرية ... حرية الفكر ، تقدم ... كل ... شعري كانت مصروفة في ... فقد في ... يوانه ... مرحلة ... كان ... في ... ذكرى والشوق ، ... في ... حب ... لاجتماعيات والسياسيات والمدائح والمراثي والأناشيد

كان ... الشعراء وشعره في الصنعة ومراعاة الدقة في ارتباط ... المعنى وبين اللفظ ، يثار شعره بعاطفته القوية الصادقة ، التي كانت تشيع في جميع نواحي شعره ، وهذه العاطفة متحيزة في عرف الرفيق ... ولكنه كان

يقف متردداً لا يقوى الا بعد ان يرى عين ورعه القول ولم يكن يعني بمدوس كل مقبول ، وأكثر ما يعنيه فالحضرة يحضر على ما من حادثة يشهدها ، أو خبر ذي بال يسمعه أو كتاب يطالعه ، وكان لا يعنيه شهرة ، بل يحرص نفسه على ما يدعوه اليه ، ويعنيه المعنى الذي يعرض له ، شديد النقد لشعره ، كثير التبديل والتحوير فيه ، حتى قد استقام على ما يريده من وفق اللفظ وفصاحة الاسلوب أحمد شوقي

وقد طبع ديوانه على عهده شهرة حسن وقعت بك ، وصححه وضبطه وشرحه ونشره صديقه وملازمه الشاعر الراحل الاستاذ المرحوم احمد الزين

**مواقفه السياسية** كان مثالاً في وطنيته ، فقد عاش في حياته عزيز النفس ، وكانت له في السياسة مواقف مشرفة ، وقد رثاه حافظ ابراهيم لما توفي ، فنظم قصيدة عامرة قال في آخرها مخاطباً الخديوي عباس حلمي :

وقفت عنزة فوق حلبة الهوى ... في أهلها وقضى قضاءُ أحرق
ان كان قد بأس ... ... وأن حاويه هناك مطوّق
وبرحمتي حتهم ... ... وقصيرهم عاقبهم ... ان يتقوا
مدرل يقدي كل من مدروا ... ... به ويؤدي كل سبع صنعو

**نثره** — لقد كان نثره اشد تأثيراً في النفس واثبت أثراً ، وقد نظم الكثير من الشعر العلمي والأدبي والموضوعي ، عدا عنده الوطني ومحمد عبده وسعد زغلول ، ومن شعره الذي يعنيه

يا بني حتى هو ... ... في كبدي ... وهل يحسب ذاه في زوايه
أوه ، من حرقي وشدة لوعتي ... ... وه ... يشي في جسده
يا شؤون ، دموة ... ... فقد ... لحق دمع في جسده

وله شعر في قصيدته يرثي ... وهي تدل على ما كان يعانيه في آواخر حياته من أوجاع وآلام

... ... ... 

**مولده ونشأته** . ولد بمرحوم في السنة في أربع من شعبان سنة ١٢٧٤ هـ وآذار ١٨٥٨ م وشأ بمنزلة والده في حي وأخذ والده والده الفرغلي على شيوخ عصره ، ثم حضر إلى القاهرة طلب العلم في جامع الأزهر ، وأخذ العلوم عن شيوخه الأعلام ، وواظب بنفسه على دروس الشيخ محمد عبده ، وبعد أن قضى سبع سنوات بالأزهر مجداً في طلب العلم ، ومواظبة شيوخه ، عاد إلى بلده ومكث بها نحو سنتين مشتغلاً بحفظ الشعر ودرسه

ثم حضر إلى القاهرة ، ودخل مدرسة دار العلوم سنة ١٨٨٨ م ونال الشهادة والشعر بعد خروجه من المدرسة بالكتابة في صحف الأحزار كالأعلام والمؤيد ، وبمدارس بعض أبناء الأمير وفيق المكاري ، ثم عين مدرساً للإنشاء في مدرسة دار العلوم ، وأقام بها تسع سنين تخرج في أثنائها وتخرج عليه كثيرون ، وبعدها عين مدرساً بالمدارس الأميرية في الأقاليم فحطوا من درجته ، إلا أنه احتفظ براتبه ، وكان أخيراً مدرساً بمدرسة بني سويف ومرض مرضاً طويلاً على الفراش واحتبس بمسكنه بالقاهرة ، وبنفس مكان المعز ، واشتغل بعض أبنائه وأحفاده بعض أعماله ، وأخبار مصر جريدته ، وقام في داره بعزاء حافل مع جنازة مشى فيها كبار رجال مصر ، حملته من السوق وقوفاً بنصيب المكان

**أدبه** اشتغل بالعلوم ، وكان من أعماله نشر المعلقات والشعر والنثر ، وكلف بتصحيح شرح القاموس عند طبعه بالمطبعة الأميرية ، وله شعر في جميع أغراض الشعر وعدد قصائده نحو ألف ، والمطبوع منها نحو ثلث ، وقد أرخ أول أحداثه فيه بقوله

أول الشعر على فكر سنة ١٢٩٨ هـ

وقد وصف نفسه وبيئته على سجيته بقوله

| | |
|---|---|
| فتى والدي نوعه في ولادتي | سقى ثمر سودني عوائله |
| فما غير دهر ، شأنه بريه | جدة سجيّ فتى ، فاقوم مائله |
| وقد نعت بالدين والفضل جده | وما ابرأه إلا دينه وفضائله |
| عليه سلام كلما غنت الكركى | وما نسمت من الحمى القريح هوامله |

ونظم بعد ذلك القصائد المسهبة والمقصدات النمطية ، وكان ينهج فيها منهج العرب الكثرة طرفي دوا ونوحها ، ولونه الخيالي شعري كما عبر له المدرسة وجزالة الألفاظ لكان أشعر أهل زمانه بلا منازع .

وقد عد الأمير محمود سامي رشدي أشعر شعراء العصر من سواه نسيلان ، لم يعجبه من شعراء مصر إلا شعر المترجم في رصانة البناء وسلامة التراكيب ، وأما نفره فتوأم شعره في الأسلوب العربي .

**مؤلفاته** — قد ترك من المؤلفات ما وقع إلينا عن ثلاثة ، جمع فيه ما نظم على حسب ما سبق الأشارة إليه ، ١ — مفتاح الأفكار في الشعر المختار ، جمع فيه مختار الشعر من رسائل وخطب من الجاهلية إلى عصره هذا ، وهو كتاب جليل الفائدة ٣ — مفتاح الأفكار في الشعر المختار ، جمع به مختار الشعر من الجاهلية إلى عصره هذا ، ديوان خمسة من شعراء العرب سندرك به على أبي تمام صفحاته ٥ — مفتاح الأشياء ، يكمله ، واحد في آخر حياته في جمع شعره ونثره وترتيبه في ديوان ولا ندري ما فعل الدهر به

**أوصافه** كان عربي الأصل ربيع القامة ، مربوع الوجه ، مع صفاء الطبع ، وله شدود في أخلاقه ، يتحمى من عرفه وعشرته ، أخير الرجال شدود الخلق ، شديد الكبرياء ، جهوري الصوت في منشده ، مرضي الكلام صافي الجوهر ورجيله

**وفاته** كان قد أصابه شلل في شقه الأيمن وهو لا يعلم بأمره ولا يحس بعضه حتى أشتد عليه أخيراً ، ثم تركه جانبه وعاد لبيته فبقي وحيداً بالدار حتى أدركه أجله المحتوم فجأة والأبواب مغلقة عليه ، وبقي أياماً لا يعلم به أحد حتى ظهرت رائحته للجيران ، فحضروا وحضر الشرطة فحضروا وكسروا الأقفال فوجدوه ملقى في سريره وجثته من الكتب الأدبية في مبقى بحذائه ، وكان ذلك يوم الأحد في ٢٨ محرم سنة ١٣٢٩ هـ وكانون الثاني ١٩١١ م ، وقد الصحف أنه مضى على وفاته ثلاثة عشر يوماً ، فنقلوه ودفنوه .

# حفني ناصف

# ١٨٥٩ – ١٩١٩

**مولده ونشأته** – ولد سنة ١٨٥٩ م وفي احدى عشرة من عمره

**في خدمة الدولة**

**آثاره العلمية**

**شعره** هو من شعراء الجيدين في هذا العصر، وقد [illegible] شعر وهو [illegible] في الأزهر وبعد [illegible] حلاءً على [illegible] في [illegible] شعره [illegible] ورثاء [illegible] وشعر [illegible] في الغزل والوصف والمدح ومن شعره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وله ثلاثة بيوت مشهورة [illegible] حكمه [illegible] على [illegible] بكلمهم غير العورة قال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

**وفاته** [illegible] وقد [illegible] على [illegible] الأدب [illegible] بعد سنة وكانت وفاته سنة ١٩١٩م

# محمد توفيق البكري

# ١٨٦١ – ١٩٣٢

**مولده ونشأته** هو السيد محمد توفيق بن علي بن محمد بكري الصديقي العمري الهاشمي ، ولد في جمادى الثانية سنة ١٢٧٧ هـ ١٨٦١ م ، وقد درس مبادئ العلوم الدينية في بلده ، ثم التحق في المدرسة التي أسسها خديوي محمد توفيق باشا لأبناء ذوي المقام الرفيع ، وتعلم اللغة التركية والفرنسية والإنكليزية ، وشهد له أساتذته بالنبوغ ، فتخرج في المدرسة وعين أمين سر على المدرسة في بلده ، وفي سنة ١٨٨٩ م تولى مشيخة المشايخ ونقابة الأشراف مكان أخيه السيد عبد الباقي البكري ، وعين عضواً في مجلس شورى القوانين ، فاستقال منها

**مواهبه العلمية** عني بدرس كتب الأدب العربية والشرعية من علماء الأزهر ، وأخذ عنهم ، ثم اتصل بالشيخ محمد عبده ، وحضر دروسه الخاصة في جامع عابدين ، وبقي عارفاً للغة والأدب ، ومن أعلام عصره العلامة الشيخ محمد عبده والشيخ علي الكبير ، فكتب من إملائه أراجيز العرب ، وشرح غريبها ، ونظم الشعر ، ونقد النثر البليغ ، وصنف الكتب وكان مدره البكري الخ يش ... وبرز للإمامة في الأدب والعلاء والعربية

كان حضر ... مصر عباس حلمي ... من عطف الخديوي عليه ، وعينه رئيساً لقلم المعية في عسكر الاحتلال ... وهي التي يرأسها الشيخ الإسلام ، ومن الواجب ... أن يطلب من المجد الطريف على محمد التليد فوق ... وهو كبير رؤساء بيوت محمد علي الدنيوي في مصر عدداً ، وأرسخهم في الحسب والنسب أوتاداً .١٢

**آثاره الأدبية** كان شاعراً مجيداً ومن جميع أعلام عصره وأدب القدماء ، ومن شأنه أن يشاهد تمثيل رواية الشعر القديم ... في شعر البكري مترجم ، وهذه مؤلفاته ... ١ الفلاة ٢ ... ٣ فحول البلاغة ٤ صهريج الأوزان ٥ سحر البلاغة ٦ ... الصديق ٧ ... الأدب ٨ ... ٩ ... في الصيف سماه

**مرضه** ... مرض مرضي طويل لازمه ... عشرة سنة على ... والأدب ، ... معظم في ... في بيروت ، ثم ... في القاهرة ، فقضى في مكانه ... في مرضه ... والمحبوب ... ، وكان مع مرضه ... ، وقوى ... ، وكان ... في تحرير ... من ... الأدب والعلم ، وكان ... في ... ، وقد ... عليه السنة ، فكان ... الورد كرم ... الأحلاس ... ، وكان يزوره في داره ، وقد ... عليه السنة وعلى ... الانتفاع بعلمه ... في مركزه ... كان يزوره ... من ... في ... ، وقد ... ، وقد ... من ... ، وكان ... ولوعه ... ، ومن ... في ... في ... ومصر

**وفاته** ... معرفته ... ، وكثر ... على صحته ... ، وتوفي في غضون سنة ١٩٣٢م أو بعدها ، وقد قصرت الحكومة في تشييع جنازته ، وقصر في تأبينه الخطباء ، وفي رثائه الشعراء ، وهو في مكانة من جملة الأقلام ومجيدي النظم والنثر

# محمد امام العبد

# ١٨٦٢ - ١٩١١

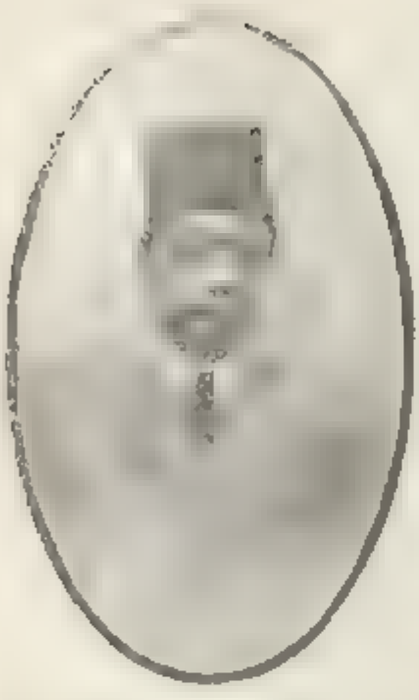

لقد ثبت ان الشاعر محمد امام العبد توفي في [illegible] من القرن الحالي عن [illegible] متجاوز الخمسين من عمره ، وعلى هذا [illegible] يكون مولده وقد [illegible] ١٨٦٢م ووفاته سنة ١٩١١ م على وجه التقدير

ولد امام من عبدين رقيقين كانا جلبا من السودان ، وربما [illegible] ولده [illegible] فقد حمى الاقدار بوالده الوحيد ، [illegible] وحده ، فورث عنهما السواد [illegible] وتأسس ، نشأ في كنفهما عدت [illegible] من ولده السواد وبقية الضعف ، وكان القدر القاسي لم يشأ أن يحرمه كل شيء ، فجعله قوة الخلسة والدلاعة في المنطق وخفة في الروح ، فكان [illegible] صرع [illegible] ، وشاعرا [illegible] ، دانت له القوافي والاوزان وخضعت [illegible] ، وحتى يؤمن [illegible] سواد بشرته ، فقد [illegible] بجتمع هذا كله في [illegible]

بقي دراسته لا يعدو [illegible] في مدرسة [illegible] قصيرة ، لم يقطع فيها [illegible] العمر دون أن يتم المرحلة الاولى ، ولعله فعل [illegible] في دراسته الواسعة في ميدان الحياة بين صفحات الكتب وفي حوانيت الأدباء التي كان يقصدها المثقفون لعقد الندوات الادبية والفكرية الشعبية ، وهم يخرج أكبر [illegible] من كتب وشعراء

**السواد سواده** — كان لون الأسود موقع التندر بين زملائه وعارفيه ، فقد [illegible] من حوله كثير من [illegible] والاستخفاف ، وهذا ليس بعجب ، فقد [illegible] كثير من الادباء [illegible] سواده [illegible] وكان شاعرنا من [illegible] هذا الطراز الذي [illegible] فكاهة [illegible] وكان [illegible] حولات متقطعة [illegible] حدث [illegible] ، لا [illegible] يتشجع [illegible] من خلال جمع بعض الشعر والنوادر الفكاهة ، وتأكد [illegible] وعدوه الصغير

**مواهبه الادبية** — [illegible] في صدقه [illegible] في [illegible] يبدو [illegible] حضوره من بيت ، فعدوه [illegible] وحوله [illegible] وتركيبه ، [illegible] الادباء [illegible] شعره في أوزان الشعر العربي [illegible] لا نجد من يروي قصائده [illegible] على [illegible] وسع [illegible] في كل دورة [illegible] على شعر وشعراء

قد نظم امام في [illegible] هوى في [illegible] وكان [illegible] يرجعه [illegible] في [illegible] وكان لا تقصر [illegible] على قصيدة وهي من بحور الشعر [illegible] في [illegible] وهذا [illegible] وسعة [illegible] وكان في [illegible] في [illegible] كثر [illegible] في [illegible] الشعر ، [illegible]

ولم يكن حافظ وحده [illegible] في [illegible] ، بل [illegible] كثيرا [illegible] عن [illegible] فهو لا يردده في قصائده [illegible] ، [illegible] كثير من معاني [illegible] شعره [illegible] سواده وقسامته ، [illegible] يذكر سواده [illegible] ، وهكذا [illegible] سواد [illegible] في شعره في [illegible] ومراثيه [illegible] القوي والاوزان

ثم عاد الى الصبوح وهدوء الكرى في قصيدة على وزن من حلو كلامه ، وهو في كل مقطوعة يذكر ويجدد

قد كان يؤنسه أدبي صحبه في حياته فقد اعتاد أن يرثيه ، وكان يرثي عنبه والمؤنس صاحبه حتى ، يصون الاخ ، في عنف وصعيد

واستمع الى غزله القوي اذ يقول

| | |
|---|---|
| عذلي القلب كما شئت ولا | تكثري اللوم فتلي لايلام |
| واسقني الليل على بدر الدجى | فحديث الشوق يحلو في الظلام |
| هات دوحي فقنا عجلا | ايها الشاعر مهلا فالهيام |
| ما بين ما أرضا حر وما | راح مثل سيد هذا المرام |
| أن عذل والهوى يجمعني | أن وصل عند في الحب حرام |
| قلت دعني من عذول قولي | والهوى يحكم ما بين الانام |
| وإذا ما حسنت عذلا سوداً | فدعني أبي في حر الكلام |

وهو فوده يعلن أن لونه لم يكن مسوداً قبل غرامه ، ولكن لهيب الشوق أحرقه في قسوة فحاله من بياض الى السواد وهو يعدل طريقة مليح وفي ذلك يقول

| | |
|---|---|
| كيف تقضي وحب علامي | فوح غرامي بين سري واعلاني |
| وما كان لوني قبل حبك أسوداً | ولكن لهيب الشوق أحرق جفني |

ويلاحظ من غزله مرح ، كان مشبوب عاطفته ، صادق العبرة وقد تحدث في شعره بحواس لمستكره والعاطل الثقيل واندفع الى التعبير عن خواطره في سلاسة وتصوع ، وحسبك انه يطرب بعذوبة قوله :

| | |
|---|---|
| أرى لوعة بين الجوانح لا يهدا | أهذا الذي سماه أهل الهوى وجدا |
| وما ذلك واهي خفوق بحبي | أهذا هو القلب الذي يحفظ العهدا |

أو يقول

| | |
|---|---|
| أقم هوى عشرين حولا تهجني | وسهر ، لين ارجى له برجوع |
| كأن هوى ما أكرمه روعني | وحدثني كراماً له بروعي |

ورغم هذه المقطوعات الجياشة بالحنين الى المرأة وللشوق الى ظلالها الوارفة وروضها المريح ، فقد عاش الشاعر حياته عزباً لم يتزوج ، ولم يفكر في تغيير ذلك ، فمكاليف الزواج مرهقة لا يتحملها شاعر معدم ، تتلوى أمعاؤه في اكثر اوقاته جوعاً وسغباً ، ويتحرق في مسكن ضئيل يقيه برد الشتاء وحر الصيف ، وقد كان الادب في عهده لا يعني من جوع أو يدفع مؤنة

**ادمانه الخمرة** — كان امام العبد يتهالك على الشراب ، ويتشوقه حديثة بالرثاء والاشواق ، وقد نظر امام الى الزواج كمكارثة مروعة تؤجج اللوعة والحيرة في قلبه وصور لنفره مما يعقبه من تبعات ومتاعب وهم ما كان على ضيقه واضطراره

| | |
|---|---|
| أم عقل تهذب مهلا | هل رأيت الزواج في الدهر سهلا |
| كل عم يرحم الطفل طفل | ليتني عشت طول عمري طفلا |
| ذاك يحبو ، وذا يمشي ، وهذي | فوق صدر ، وذاك يشد رجلا |

ضاق صدري من الرواح فمن لي ... بحياة الحصى قولاً وفعلا
كان هذا شقي جسمي فما ... أهكذا الهموم أصبحن تعلا

هكذا يئس الشاعر من الرواح عن بصرق بيه ، وقد ادعى أن لديه ما يحول دون زعافه ، فهو كالليل الحالك وكل حسناء شمس منيرة ، واجتماع الليل والشمس من ضروب المحال كما قال

يا حبيبي وأنت غير حبيبي ... لا تلم واهد بغير دليل
ان ليلي وكل حسناء شمس ... واجتماعي بهن من المحيل

وقد صور الشاعر حالته وعدمه وسهب في تبرمه وتوجعه لحالته ، وكان يحز في كبده أن يجوع وأكل المشية ، ويعرى وتكتسي الاضرحة ، ولولا أنه كان يسري عن نفسه بمجالس السمر ومصارع الكاهه لاحترق أو يشعل في صدره من جحيم ، وقد كان من القسوة العنيفة أن يفقد الناس بفقد وهو الاديب الحر الشريف ، وقد تضع في قبر ورثه على أنه ولا رمه كاهل ، وقد حمى الشاعر أن يكون فقده سهلاً مسدداً الى فؤاده فيريحه من كابده من عدمه ، وبث نفسه تزهق احشاءه وتدمي لهجته ، اذ يقول

بت لأحمد بوا ... باد ... وذرب مدامع لرمد بغير واد
اعد دي ... ي فمي اقبـ ... ـر فيدعى اني ... ـلك لاعدي
فيالت ... ـراع يصير سهب ... كما انعي ويكتب في فؤدي
سئمت من الحياة ... لا حياة ... وصفت من الرشاد ولا رشاد
وكيف يهم ... أديب ... يسربل ... سود على السواد
اذا أكل الطعام فمن تراب ... وان شرب المياه فمن مداد
كأن الدهر يعصـ ... ـه صلاحي ... فيفقرني بوحيـ ... ـه وبعدي

وأوجع من هذا أن يقول شاكياً وقعه نادباً مجتمعه الجائر

حقت بي ... ناس لا خلاق لهم ... مدعي العلم في سيء بلا ش
لولا بقيه ... من أمكنت حقي ... قاسـ ... ـرس به ... يرى

ويقول

وما قتلتني الحادثات ولكـ ... ـن حياة انعي في غير موطنه قتل
وما ثقلت الدنيـ ... ـا من جسومنا ... على بأسنا ما يستقيم بسـ ... ـه الظل

وما زال يبقى على شوك الخرف ، حتى دفعه الضيق بعد حين عاماً من غربه الحزين ، واحس به قرب من موطنه ، فسف من الحياة على شيء غير يسير من العيش ، فحدثته نفسه بزيارة الاسرع ، وشغف بتصويره الاستاذ ، فصدق بودعه في حرقة بهب نفسه الرشد الذكي ندى ... ع ... على نفسه ، وهو يصور الدهر اعداء فيقول

براعي ... القد ... حن ... ر ... ورد ... أراه على العهد يقدس ود ...
لمست عسك ... ان حر ... وأسى ... لمست على عسى لمحه ... ـد
مصب ... سبيي ... لحدثـ ... ـه جهله ... وما زلت دهري مصب ... شبا ...
وكيف ... حيب ... عس ... ر ... دهر ... مدبر ... وفي القد ... ما يعرق الحسنة ...

# قاسم أمين

# ١٨٦٣ – ١٩٠٨

**مولده ونشأته** – ولد هذا المصلح الاجتماعي في مصر سنة ١٨٦٣ م من اسرة من أوساط المصريين ، وأتم تعليمه الابتدائي والثانوي والعالي في مدارسها ، وأكمل دراسة القانون في ( مونتلليه ) بفرنسا ، وقضى فيها اربعة اعوام من سنة ١٨٨١ الى ١٨٨٥ م ، درس فيها المجتمع الفرنسي ، واطلع على مذاهب المفكرين الفرنسيين من اجتماعيين واقتصاديين وسياسيين ، ورأى في فرنسا بيئة خالية من التعصب الديني كما كان سائدا حوله في مسقط رأسه .

**مهمته الاجتماعية** – وبعد عودته من فرنسا الى مصر ، وقد عمه الحرية ومبدأ التقدم على أساس من العقل والعلم ، وكان من رأي الامام محمد عبده في الاسلام ، وقد رأى ان كثيرا من عادات الشعب يكمن اساسها الدين ، وقد كان في جريدة المؤيد سنة ١٨٩٤ م على العادات الاجتماعية في مصر ، ورد على الدوق ( دار كور ) الذي كتب عن المصريين وجرحهم في كرامتهم وقوميتهم وطعن بالدين الاسلامي بكتاب ألفه سنة ١٨٩٤ م بعنوان

[illegible] وكان في أثناء ذلك عضوا في المجمع المصري [illegible] وقد قضى اربع سنوات وهو يكتب في المؤيد في هذه الموضوعات [illegible]

**دعوته لتحرير المرأة** – كان يرى ان [illegible] ، وتؤدي الى اقامة المجتمع المصري ، وتخرجه [illegible] ، وقد [illegible] على تحرير المرأة بصفة عامة والمرأة المصرية بوجه خاص .

وقد [illegible] وقد كان [illegible] في مناصب القضاء حتى اصبح مستشاراً

**مؤلفاته** – كان [illegible] ، ومصلحا اجتماعياً اشتهر بانه زعيم الحركة النسائية في مصر وتحرير المرأة [illegible] ، وقد اشتهر بدعوته الى تحرير المرأة ووجوب تحقيق العدالة ، وبانشائه الجامعة المصرية ، وبدعايته للترسة في سبيل القضية القومية [illegible] في سنة ١٨٩٨ م خرج كتابه تحرير المرأة ، وفي سنة ١٩٠٠ م كتابه في المرأة الجديدة ، وتكلم المترجم في كتابه الاول عن الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق ، وأثبت بالحجة والبرهان ان الشريعة الاسلامية لم تكن تسمح من أسس الشريعة [illegible] وقد [illegible] ، وقد [illegible] في تحرير المرأة يخرج في المجتمع وهو يشاهد الجدة [illegible] ، وقد [illegible] ، وقد [illegible] ، وقد

**وفاته** كان [illegible] على كل شيء يدور حوله ، وهذه شيمة هي في عصفه [illegible] على الفقر و [illegible] و ضعف و المرض ، وفي ثالث و عشرين من شهر [illegible] سنة ١٩٠٨ م عاجلته [illegible] وهو في الخامسة و الاربعين من عمره ، ولم تمتد [illegible] الى اليوم لرى آثار لدعوته تحيى في جنبات الشرق عموما

وقد تبعه سعد [illegible] رحمهما الله ، وكان [illegible] وكان [illegible] وهذا دور كفاح شيخ [illegible] معهم جميع من رفع القلم من مشعلي [illegible] مهد [illegible] من الامور

# أحمد فتحي باشا زغلول

# ١٨٦٣ – ١٩١٤

**مولده ونشأته** هو احمد فتحي باشا زغلول ، تخرج من مدرسة [illegible] في مقدمة رجال الادب في [illegible] مصر ، ووالده من مدرسة وكان [illegible] من رجال [illegible] وكان [illegible] مع [illegible] حجري [illegible] عمر [illegible] وزير المعارف فيما بعد [illegible] احمد [illegible] مصر ، من محاربة [illegible] رحمه الله لاشاره [illegible] دول

ولد المترجم في [illegible] والعشرين من شهر [illegible] سنة ١٨٦٣ م [illegible] في [illegible] في مدارس [illegible] حكومة مصر و [illegible] ، و [illegible] وزير المعارف في عهده المدرسة [illegible] في [illegible] وكان [illegible] في مدارس [illegible] كلاهما [illegible] لاحيد [illegible] ، ولما [illegible] من [illegible] دخل في خدمة الحكومة في اليوم [illegible] وعمره [illegible] حين [illegible] حكومة مصر [illegible] الاوروبية [illegible]

**مواهبه** [illegible] قد شهد كل من عرفهم في مصر [illegible] جميع [illegible] وكان [illegible] في كلامه ، وقد [illegible] عند الذكي يودعي [illegible] في [illegible] وقد [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

**صفاته** - كان يرى [illegible] في ورقة نشرت عنه في عهده وهي [illegible] والتجدد فهو [illegible] ولا يبدو فيه [illegible] ويشجع على [illegible] بعض الناس في رأيه ومذهبه كما صنع في [illegible]

**وفاته** كان [illegible] من كبرة [illegible] ولا غرو فقد كانت قوة ذلك الجسم [illegible] في ٣٠ [illegible] ١٩٣٤ م [illegible]

# أحمد زكي باشا

# ١٢٦١ - ١٩٣٤

[illegible] في [illegible] ٢٣ محرم سنة ١٢٨٤ هـ ١٨٦٧ م [illegible] وهو [illegible] على [illegible] وقد [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

وقد لخص بعضهم رسالته من تحيتين في ثلاثة أبيات من شعر أحمد شوقي وهي قوله وهو يخاطب الشرق ومرجع جدته وهي

وقفت على أجداث قومي بربعي ... وفي وهن لا يرجعه وقف
وفي كل يوم موعظة ومقام ... وفي يوم بعث العرب ويحكمهم هو
فدته حياة رمت الشرق نهضة ... وما فاز إلا من يروم المعالي

**وفاته** – توفي في عالم الخلود يوم الجمعة في ٦ ربيع سنة ١٩٣٢ م و ٢٤ ربيع الأول سنة ١٣٥١ هـ ودفن في مدينة

# أحمد شوقي

# ١٨٦٨ – ١٩٣٢

**مولده** – هو أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي ينتهي نسبه إلى الأكراد من جهة أبيه، وإلى العرب من جهة أمه، وقد ولد في القاهرة سنة ١٨٦٨ م، وكان يومئذ مصر في عهد الخديوي إسماعيل فكان من رجال حاشيته وبطانته وهو لا يزال طفلاً، وكانت من وصائف الأميرات الحديثات في قصر عابدين.

**تحصيله** بقي في كنف جده لأمه وتلقى العلوم الأولية في مدرسة الخديوي وتوفي جده لأمه وهو في مدرسة الحقوق وترك المدرسة وذهب إلى مصر سنة ١٨٩١ م وكان قد أتم دراسته العربية والفرنسية والثانوية، ورحل في سني دراساته إلى أوروبا وحضر في باريس دروس الحقوق وعاشر الأمير وأبناءه وبناته.

**زواجه** عاد وهو في الثالثة والعشرين من عمره إلى مصر، وتزوج من كريمة من كريمات الذوات وأنجب منها ثلاثة أولاد.

**نفيه** وقد شب أحمد شوقي في القصر الخديوي عباس حلمي الثاني، وتعلق بالخديوي توفيق، ومدح الأسرة المالكة، فلما تولى عباس حلمي الثاني عرش مصر، قام الأندلس وأخذ يرثي توتنخامون سكناً له.

وفي أواخر سنة ١٩١٩ م عاد شوقي إلى مصر، وابتعد عن القصر وعاش في عصامه من ذكريات العهد الماضي، منصرفاً إلى العمل المنتج، فنظم وألف ولم يفتر همته على كثرة السن وإيذان الشمس بالغروب.

وكان في كل صيف يقصد الآستانة أو بعض مصايف أوروبا، حتى سنة ١٩٢٥ م فإنه اقتصر على الاصطياف في مصر.

**أمير الشعراء** وفي سنة ١٩٢٧ م عقد مهرجان كبير لتكريمه في دار الأوبرا الملكية، فحضر وفود الأدب من جميع الأقطار العربية وبايعته بإمارة الشعر.

**مواهبه** نظم الشعر وهو طفل، ودرس اللغة العربية على الأستاذ حمزة فتح الله مدرس اللغة العربية في مدرسة الخديوي، حتى سنة ١٨٨٧ م فأجاز له قول الشعر وهو في العشرين من عمره، وكان شوقي في هذه السن يكاد يكون شديد الأسر بشعر البحتري، معجباً بجزالة ألفاظه ورصانة نظمه، وكان يدري أن أصحاب الصحف يكثرون من رغبتهم في الحصول على قول فيه

كان يعظم الشعر في كل مكان ، وعندما كون ناديه الأدبي بعد عودته من المنفى ، لخص شعره ولا عليه على كامله الا جملة أبيات عير ناس شيئاً منها

**آثاره** لم يقم عند العرب شاعر أكبر أثراً من شوقي ، فقد خرج ديوانه المطبوع وهو في الثلاثين من عمره ، وهب وهو على أشد ما يكون شغفاً بالعمل ، فكانت أواخر سنيه أخصب أيام حياته ، ولم تقتصر آثاره على الشعر و . تحوروه بل النثر ، وقد طبع معظمها وبقي قليل لم يطبع ، وقد فتح في الأدب العربي فتحاً جديداً بروايات التمثيلية ، فمطبوع من مؤلفاته شعراً هي ١ الجزء الأول من شوقيات ٢ الجزء الثاني . ومن القصص التمثيلية ٣٠ مصرع كليوبترة محبوبة بني ٥ قمبيز ٦ علي بك الكبير ٧ عنترة ٨ كتاب دول العرب وعظماء الإسلام ، شعر بعد موته ، ٩ الجزء الثالث من شوقيات ١٠ مجنون ليلى ١١ قصة مثيلية ١٢ أسواق الذهب ، ومقالات اجتماعية أكثرها مطبوع بدي الكلام .

ويتصرف في شعره في الترجيع والتلوين ، فجاء شعره وفيه صور مختلفة لوجوه السياسة المختلفة التي تقلب في أحضانها ومتوج شعره الاجتماعي شعره السياسي والديني ، وكان للدين أثر قوي في شعره اصطبغت به شتى قصائده ، كنهج البردة والهمزية السوقي في مديح رسول الأعظم ، ووضع لوصف الحرب في شعره

ولم شعره العربي فن يتوغل به كثيراً في عيوبه من الأغراض ، لأن الغزل من الوجدانيات التي ينبغي للشاعر أن يحس شعوره في نفسه دون أن يكلف نفسه على وصفه فهيهات أن يأتي بغزل عاطفي صادق من اللوعة ، وشوقي لم يكن من المتيمين ، ولا من العشاق الروحيين ، وهو في غزله مقلد مكلف يمثل الجاهليين في سهولة اللفظ ولين تعابيره وخفة أوزانه

كان يتعمد أن يجعل شعر حزنه أكثر منه ، وقد أعرب عن هذا الرأي في مقدمة ديوانه الأول ، ومن على الشعراء الذين يصيغون شعرهم للمديح ، ولكنه اعترف بالعجز ، وقد قرع باب الشعر واصطنع المدح باعتباره شعر الأمير ، وشاعر بيئة مقيدة مرهونة بالمديح وهم حضوره ورقي وسع

**عواطفه** هو شوقي الذي رفعه بعض شعراء العربية جميعاً ، فقد استحدث شوقي في العربية صيغاً أوقف على غيره من خلاوة المطبوعة ، ووجوه الأشراف ، وحسب شوقي قوة أنه هي التي زادته على هذا ودفعته إلى دفعاً ، فقد شعره فيه طبيعة هذه الكثرة من وحي الشعر وبارع الصنعة ، ورائع البيان ، وقد قام برحلات كثيرة ورأى من صور الطبيعة ، ومن مظاهر الحياة ما لم تتهيأ لرؤيته لغيره ، وقد أتيح له في غرب ما لا يكاد يملكه الإحصاء ، ولقد اتسع له استعار ، واستعد على شاعريته الفحلة أن يجلو عربياً خالصاً ، وهذه دواوينه تزخر بهذه البدائع وتحر ، وأتى بالجوهر الرائع من حر الكلام

كان يطلس حيناً كثيرة في قصائد طائلة يحتاج معها إلى الكد في تمحيص الفكر في ، فيه قوة تدبيه هذه التي احتملت كل هذا المجهود الفكري .!؟

أما قصيده فلم يأت عنه في بيت واحد ، ولعل ذلك يعود إلى لطف نفسه ورقته وعقيدته أن الزمان سيمحي على هذا الضرب الحقير من الشعر ، ولو عالجه لنوع فيه ، على أن الله تعالى كان الطف به من أن يدليه في هذا الهوان

**قصائده الخالدة** قد صنع شعره رث الخلود وتشيد البقاء ، فقد احتفت دمشق بأمير الشعراء في الأول من شهر آب سنة ١٩٢٥ ، وارتجلت في مجمع العلمي العربي بدمشق ، وأعلى منبر الأستاذ كرد علي رئيس مجمع حريدة قبس فقد عنه في إلقاء قصيدته الخالدة ، وصح حسن ظنه ، ويرى الشاعر فوقف في جانب الرئيس ، حتى تم إلقاء القصيدة التي كانت من روائع بقائه وقد طوف بها جند دمشق على كر الدهور ومطلعها :

قم نايح جلق وانشد رسم من بانوا  هشت على الرسم أحداث وأزمان

**على فراش الموت** - . ويحلى في هذه الحريدة قريدة مدحي العروبة و الاسلام ، وما فيها من تحدو بصة وحضارة وابداع . ما قال شوقي في رثاء حافظ ابراهيم

قد كنت ارجو ان تقول رثائي ... يا منصف الموتى من الاحياء

قال اصحابه ، لقد آنس شيخ امير الشعر ، ان عمر ، ومضى ثلاثة وعشرون يوما بعد وفاة حافظ ابراهيم ، وفي صبيحة اليوم الرابع والثلاثين وهو يوم ١٣ تشرين الاول من سنة ١٩٣٢ م صوى الردى امير الشعر ، و جعة هذا الدور العقري الذي تأتى اربعين عاما في سماء الادب ، فأعاد للشعر عصره الذهبي في قرنه الثالث و الرابع ، وكان عاملا من اشط العاملين في تقدم النهضة الادبية ، وكانت ميزته البارزة ، انه كلما تقدمت سنه تقدم شعره وحسن مواهبه فقد كان يميل الى الجزالة من عمره . وقد نصحه طبيبه كثيراً بالكف عن العمل والانتاج ، ولكن العمل الادبي له صبغه ، والاسبح الشعري به مدمن ، وقد استمر أكثر حياته يسهر الليل كاملا ، واعتاد ان لايطالع أو ينظم الا بعد منتصف الليل ، وكان ذلك سببا من اسباب ضعف جسمه والتعجيل بآخرته وهو في الواحدة والستين

**آخر قصيدة له** - . وقد سمعت لأبي ان آخر قصيدة له قالها أنشدت صبيحة يوم وفاته ، فقد احتفلت جمعية القرش بافتتاح بناء مصح الطراشين ، وتضم قصيده لتلقى في هذا الاحتفال ، وفي الساعة العاشرة من هذا اليوم وصل رسوله ، ولكن اعضاء الجمعية لم يجدوا في دور قصيده امير الشعر ، وقد كان يستعد لانشادها وقد وجدوه

لبث ... و ... والرحمن ... من ... يعيرهن
و ... رض الشعوب يؤوى ... اليه في السر و ... ل
يا عصبة القرش قد ... ه ... فع قصيدي ...

**يوم وفاته** - . وكان شوقي يوم وفاته حسن ، يكون صحبه ، وفي منتصف ... ليه حمى شعر ... لام في جسمه وصدق في نبوءته ، فيقظ الحدة ، وطلب اليه ان يقوم ، فسعف ... من ... منصب ... وي ، وهو مرض الذي ... ثر في شيخوخته ، ولكن لم يعده هذا الاسعاف ، فدعي الدكتور جلاد ، و يقعد حزنا وحمه ، فوجده في النزع الاخير ، وقد كاد الدكتور جلاد يصل الى مضجعه ، حتى كان شوقي قد اسلم الروح في بارس ، وتولت وزارة المعارف تشييع جثمانه الاربعين لتأبينه ، فدعت اليها البلاد العربية فلم يتخلف من اهل الشعر و حُدّاته

ومن شعره بعنوان ( على قبري ) :

أقول لهم في ساعة الدفن خففوا ... على ولا تلقوا الصخور على قبري
لعلي بكفي هم في الحياة خففه ... فأحمل بعد الموت صخرا على صخر

## محمد عبد المطلب

# ١٨٧٠ - ١٩٣١

**مولده ونشأته** - . ترجع احداده من حزيرة العرب الى صدفا ، و سيوطت قريه ... ناصره ... الرابعة عشرة هجرية ، وقد هذا الشاعر الكبير سنة ١٨٧٠ م في القرية المذكورة ، ونشأ في كنف والده ... شأ ... فوقه ، درس القرآن الكريم وشيئا من الفقه الاسلامي والحديث النبوي ثم دخل الازهر ، وقضى مدة سبع سنوات في حلقات الازهر العلمية صيرت ... مواهبه

**في خدمة الثقافة** - . خرج من الازهر الى مدرسة دار العلوم سنة ١٨٩٢ م وعنده من غرر القوافي ثروة غزيرة ... عده على النظم في مختلف الاغراض الشعرية ، وقضى أربع سنوات في دار العلوم ، وتخرج منها في سنة ١٨٩٦ م ... صوحا ... بمجموع

عين مدرساً بمدرسة سوهاج الابتدائية ، ثم انتقل الى عدة مدارس ابتدائية وثانوية ، حتى عُين سنة ١٩٢٨ مدرساً بمدرسة القضاء الشرعي ، وكانت شهرته قد طارت الى القاهرة كأديب يشرف على حين لآخر على الصحف ، ويُحدث بفرنسا في نفوس طلابه حب الأدب والنضال ، ويدفعهم الى معارضة الحكومة العربية ، وقد عانى في هذا عدة الكثيرون وجفوة ، وكان لا يحس بالضيق ، ثم قضت ظروف السياسة أن ينتقل من مدرسة القضاء الشرعي الى مدارس وزارة الاوقاف ، فجيء به وبين عقول المسرة التي كانت تتفتح بذوره وتوجيهه ، واعتزل وحده في مدارس الاوقاف يحدثه نفسه فيتسلى بالصبر والتجلد ، وعكف على انتاج لأدبه الرفيع ، ولم يعد الى التدريس في دار العلوم ، وكان شكوى صعبة في قوة بصاره ، ولم يلبث التدريس بالجمهور عن طرق الصحافة ، فقد كان ينشر بحوثه الأدبية في كبرى الصحف ، وفي أواخر عهده بالتدريس سنة ١٩٢٨ مدرساً في تخصص اللغة العربية بالازهر وظل به حتى توفي رحمه الله

**أدبه** — لقد كان يعتقد أن الشعر الى جانب ما يثيره في النفس من عواطف ، وما يحركه في الوجدان من مشاعر ، يجب أن يكون على سنن من الحكمة الشعرية في صياغة ألفاظه ، بحيث يتضح مفهومه ، ويسهل على القارئ أن يتذوقه ، وقد شاعر بين مقلدين ، وبين المجددين ، فجاء شعره في مجموعه وسطاً بين هذين الاتجاهين ، كان يعتقد أن الشعر يجب أن يكون صادقاً في تعبيره عن العواطف ، وأن يكون صورة صادقة للحياة ، وكان يرى أن الشعر يجب أن يكون مستمداً من البيئة التي يعيش فيها الشاعر ، وأن يعبر عن حاجات المجتمع الذي يعيش فيه ، وأن يكون صورة صادقة للعصر الذي يقال فيه ، وكان يرى أن الشعر يجب أن يكون سهل الألفاظ ، واضح المعاني ، بعيداً عن التعقيد والغموض ، وأن يكون موسيقياً في نغمه وايقاعه ، وأن يكون صادقاً في تعبيره عن العواطف ، وأن يكون صورة صادقة للحياة ، وأ

# أحمد باشا تيمور

# ١٨٧١ – ١٩٣٠

**مولده ونشأته** هو ابن اسماعيل باشا بن محمد كاشف تيمور بن اسماعيل ، وأصل الأسرة من بلاد الكرد شمال ولاية الموصل ، وتيمور ، كلمة تركية بمعنى الحديد أو الفولاذ في بعض لهجاتهم ، ومعناه الحديد . وكان اسماعيل بك تجند عند العثمانيين وهو الذي جاء جده محمد كاشف ، جد الأسرة التيمورية ، وهو أول من وفد منهم إلى مصر في جيش محمد علي باشا ، وقد ساعده على إبادة المماليك ، وترقى حتى صار والياً على الحجاز ، وتدهورت ثروة تيمور في أواخر حياته ، فتوفي من حمل عرفي

ولد المترجم في ٢٢ شعبان سنة ١٢٨٨ هـ ١٨٧١ م وتلقى دروسه الأولية في منزل والده مع بعض أترابه ، ثم توفي والده بعام واحد ، فتعهدته شقيقته الكبرى السيدة عائشة تيمور بالرعاية ، وتولت تثقيفه وتعليمه

تلقى دروسه الأولية واللغة العربية والتركية والفرنسية على مدرسين خصوصيين ، ثم أخذ عن العلامة الشيخ حسين المرصفي وغيره ، وظل يتردد على الدرس ويحضره وحده ولا أحد غيره حتى توفي شيخه في اللغة في عصره .

وكان يؤم منزل تيمور أعلام الأدب ، ووجوه الكتاب في عصره من مصريين وأتراك ، وقضى معظم وقته في مطالعة الدرة والتحرير ، على أنه كان يحب الخيل ويؤثر ركوبها في جولاته ، وفي سباق الخيل ، وقد جمع عدداً كبيراً من الكتب بلغ في نحو ٢٠٠٠٠ مجلد ، وهي مخطوطة ومطبوعة بعضها نادر ، وقد جمع تيمور في عهده الأخير مجموعة ضخمة من الكتب والدوريات ، وقدم هذه المكتبة لدار الكتب المصرية ، فأفردت لها مكاناً خاصاً بها

**آثاره العلمية** – كان تيمور باشا في الكتابة والتحرير مقلاً ، وقد شارك في تأليف كتاب واحد هو ( ) ، وله مخطوطات في التاريخ والأدب والأهرام والأطلال ، وكلها تحقيقات تركية في الحضارة العربية ، ومن مؤلفاته المخطوطة : ١ تصحيح ما ورد في المعرب ، القسم الأول ٢ والثاني وقد نشرهما ٣ تصحيح القاموس وقد طبع ٤ نصرة تركيا في حروب البلقان الأولى والثانية ، ٥ عبر الأعداء السياسي وتحقيق موضعه ٦ البريد ومشتقاته ٧ تاريخ مصر العثماني

ما مؤلفاته التي طبع فكثيرة ، وهي معجم تيمور في العربية نشره ، وهو شرحه لصلاح الأخطاء الشائعة على اللغة العربية .

**أعماله ومآثره** – كان عضواً في مجلس الشيوخ عند تكوينه حتى توفي وهو عضو فيه ، وعضو لجنة حفظ الآثار العربية ، وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق ، وعضو مجلس إدارة دار الكتب المصرية ، ومن مؤسسي جمعية الشبان المسلمين ، وجمعية الهداية الإسلامية ، ومن مؤسسي جمعية أنصار الكتب العلمية ، وقد تبرع من ماله لإنشاء مكتبته الخاصة الكبرى

**أخلاقه** – كان مثالاً عالياً في الأخلاق ، حلو المعاشرة هادئ الطبع ، على دين متين ، وفضل ، وحسن خلق ، وعقل وافر ووقار ، محباً للخير ، لا تنقضي له أشهر مصيف ، وكان محسناً ، وموصولاً لأهل قصور ولا سيما في الأزهر ، ومثالاً عالياً في التقوى والغيرة على الإسلام ، والمحافظة على العوائد القومية

**وفاته** – لقد كانت حياته حافلة بجلائل الأعمال ، قضى معظمها في الكتب والتأليف والذود عن الإسلام ، وتوفي

عاش الكتب حتى كتب بوفاة نجله محمد تيمور في اوائل سنة ١٩٢١ م فكانت صدمة قوية لم يقو على كفاحها ، فاثرت في صحته ومن ذلك الحين اصبح يميل الى العزلة

ومع ذلك فقد خلف مكتبة ضخمة تشتمل على ثلاثين الف مجلد من الكتب النادرة والمخطوطات ، غير ان نوبات المرض كانت تشتد عليه من وقت الى آخر ، وخاصة في اعوامه الاخيرة ، وهو لم يرحم نفسه ولم يشفق عليها

وفي سنة ١٣٦٢ هـ الموافق سنة ١٩٤٣ م توفي في القاهرة يوم السبت ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٦٢ هـ الموافق ٢٦ نيسان ١٩٤٣ م بعد حياة حافلة بالعلم والادب ، وانطوى بذلك سجل حافل من سجلات الكرم والجود ، ودفن وقت الغروب بمقبرة عائلة تيمور بسفح المقطم بالقرب من ضريح سيدنا الامام الشافعي

# الشيخ عبد العزيز البشري

# ١٨٧١ – ١٩٤٣

ولد المرحوم الشيخ عبد العزيز البشري الذي كان شيخاً للجامع الازهر في عهد من عهوده العلمية ، وكان من عرفوه عن كثب اكثر من سواهم سنة ومكان ولادته في سنة ١٨٧١ م في وجه قبلي ، نشأ في مهد العلم والعلماء ، وكان من خلان الازهر ، وتعرف على حقائق الدروس ودأب على مزاولة الصحف والمجلات ، وكان من رواد مجلسه الخاص في كتبه ، ومن اعضاء لجنة النشر في الازهر

**في خدمة الدولة** – اختارته وزارة المعارف ليكون محرراً فنياً لها ، ورأت القدر ان يكون موظفاً ورئيساً اداريا ، وقاضياً شرعياً ، فقيدته الوظيفة بقيود من حديد ، فما كان يستطيع الكتابة بتوقيعه الصريح ، وكان يخشى ان تنسب اليه مقالاته ، وكان يطلع اصدقاءه ، يبشره ليعلم الناس أن هذه الجرائد تعنيه ، وهذا يعرف الزيني ، وبرجيع الاشقى ، كل ذلك من صنعة المترجم .

كان قد نشأ من صباه ، وهو مختص عمله على الادب والكتابة فجاء فيهما بعجب ، وتعلم ، وقرض من فنون الادب الصحيح سوى الوصف الذي لا يوافق طبيعته ولا يتفق مع طريقته

وقد كان يملي دروسه مصنوعة ، ثم مرة على مجمع اللغة العربية ، وقد توفي وهو يشغل المنصب الاخير

**آثاره** – ١ حرير كتاب ، ٢ التربية الوطنية للتلاميذ المدارس ، ٣ نشر في وضع نحو في الادب عربي خلسة مدارس الثانوية ، ٤ نشر مقالاته بعد عربيته في كتاب اسمه المختار في مجلس

قد نظم الشعر في صباه ، وكان نشره في جريدة المصور محمولاً في مرحوم الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد ، ومن عادته ، وكان لا يحفظ شيئاً من شعره ، وكان في صباه ينظم على بحر واحد لا يعدوه ، فحطم من ذلك جسمه وضعضعت في الكهولة صحته ، وهكذا طوى الاعوام العشرة الاخيرة من حياته مريضاً ، وكاد يفقد حتى بعد وفاته بعلة ، وكان يتصدى في صحبته سوى نفر في الاسكندرية ، شديد الولوع به من أعوامه ، من مشرق الصبا ، وكانت له صحبة ومخالطة بعض صنعة العلماء ، واشتراك من المتأدبين عدد كثير ، ومحمد عبد ، ووصف سلاوي ، وعبد الحي حلمي وغيرهم ، وعلى هذه يكون عمره قد نيف على السبعين

كان حسن العشرة ، دمث الخلق ، سريع الخاطر ، محمود الشاكلة وسط بحبوحة من دارته الى حين ، تعتريه فترة يثور لأتفه الأسباب وفي سبيل ذلك يهدر صداقة نفسه ، ومن حين الى حين كان كثير من اصدقائه ، يعتزلونه ويحجمون عن مقابلته .

**وفاته** — قد اصابه مرض الوجيع حقبة من السنين ، وفي صباح يوم الخميس ٢٥ آذار سنة ١٩٤٣م وافاه الاجل ، ومضى غير مذكور الا من قد عرفوا فضله وقدروا سجاياه ودرسوا شعره وعجموه ، وهو الاديب المصري الذي ، بعد ان حاول تأبين يتوافى اليه معارفه واصدقائه

# محمد حافظ ابراهيم

# ١٨٧٢ - ١٩٣٢

**مولده ونشأته** — هو محمد حافظ بن ابراهيم فهمي ، ولد في ديروط سنة ١٨٧٢م ، وكان والده مهندساً بأشراف على شيد في دير وط ، وبعد أن أتمّ علومه في المدرسة الحربية ، التحق بخدمة الجيش وحين ، حين احيل الى الاستيداع في سنة ١٨٩٩م ، عاد الى خدمته في دار الكتب المصرية في سنة ١٩١١م ، وحل بها حتى توفي

**مواهبه وبؤسه** — هو شاعر النيل الاجتماعي الكبير ، وشاعر مصر الشهير ، كان ابوه على ارغده في اعالة اسرته ، في تلك السنين والاحوال ، فيشرف على مصيره ابوهيب ، عند الاقتراب من بلوغه ، والبلوغ دانيه ، وعاقت مصيبة حقيقة ، دون تحقيق امله ، ولاذ بالجيش وخدمة العلم وقد ترجم كتاب البؤساء لفرنسوا محمد عبده

كان هذا الشاعر شكور البؤس ، وصفه في سجل النيل ، وتلك شنشنة الادباء والشعراء ، في كل حين ، حتى كان من قصده بنفسه ، ان حرفة الادب عدة للبؤس والعيشة راضية ، وما هي بعد ضريبة ولا عدة ، وهي لا تعدو ان تكون

ما الشعر والشعراء ورق لافقر ولا جدة ... حسب الغبي ورقي لا يحقق وهو يكس

وهذا المثال رائد شهرته من حكومة يكفي بعقله اسرة تعيش عيشة معتدلة ، وهو لا زوج له ولا ولد ، فقد كان مسرفاً في ترف ، وقد أوتي من خط بلسوى بأدبه وشعره ، ثم زاحت الادب في مصر في عصره عبد الحميد شوقي ، فكان شاعر الامير فقصر يدعى امير الشعراء ، ولعله يرث في حجر الترف وعيشة العيش كشوقي ، فكان له من عيشة مريحة الى الادب ما ليس لحافظ ، فأكثر حكمه الادبية وحكمه عامة وصحب الافكار الاصلاحية الصحيحة ، كانوا من التقشف والبؤس في مثل ما

لقد رأى في الموت راحة أبدية ، فودع الحياة في قصيدة رائعة منها قوله :

سلام على الدنيا سلام مودع ... رمى في ضلام القبر من حيث وضعها

صرت به الأقوى فهم باختيه ... وان سكنت دنياي فالداء منهما

فهبني ريح الموت تكبه وتصفق ... سريع حتى قبل ان يتحطما

لم عصفي في رمتي فصائبي ... ولكن رأت موت الجبر فحطما

فيقف لاخرع ... عصاك دُبي ... ذاك بعد اليوم لي ...
وعلى قد ... أفوت مدمعي ... فلا سيل دمع يسكبن ولا قد ...
وقد ... مخلفت ... مره ... لدي مسة ... وفي احمين و ...
فيه ... حلاك في من ... وذي ... وان كنت أخي في الظروس و كره ...
وقد ... ى ... ى ... ه ... وه ترقبي الا ... ى العر ... ات ...
فلا تعطي سيراً ... ى موت واعلمي ... بأن كبراء القوم من مات أمكرما ...
وقد ... ير لا تحل ... ردّ تحمه ... على صاحب وفى عليك وسلما ...

**مرضه** – كان يشكو مرض لامعاء ... دي لازمه عدة سنوات دون ... ير ... مه ، ولم يكن هذا التعب يحجزه عن الخروج من منزله ، او ... عه عن تحاشه حوه ومدافعته ومراجعه ... الشهر ... ه من طرف وعطف

واراد ان يتخلص من مرضه فعمل عمليه ... الفروف ... في لحد ... شذ ، ورد ... عه ، وكان ... ذلك معه وحمله ... ه طبيه خاصة ، ويعتقد ان هذا المرض هو الذي سوف يؤدي لحتفه بلا ريب له ، وكان ... كافحه : اسبوع

**شبح الموت** – ... واستمر ... في ... وصراع ... ده ودون مرضه ، حتى ... كانت ليلة ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٢ م سكن هذا المرض ... معوي ، واحس من نفسه بخير كثير ، ... ع ... في ... ه ، في صحة الامعاء على الرغم من ... وره ... ض ، ولكن لم يدر ان الموت قد كمن له في تلك الليلة التي أحس فيها بهذه الراحة ، وحسبه ولي حتفه في الصحة بعد تلك الليلة التي ... في مرض الامعاء

... ان ... ... ... ... على ... ، ... ، ... ،

**نفيه** ـ ولعدة سنة قضاها في أسوان، وفي أثنائها توفيت حرمه [illegible] في يحيى بعرف لأعي، ولم يستأنف عمله بالقضاء إلا في سنة ١٩٠٨م، وفي أثناء وجوده في أسوان [illegible] وفي مصر، وقد أقام وهو في منفاه كثيرًا [illegible] وتجول [illegible] في أسوان.

**في خدمة الحكومة** ـ وعاد إلى مصر حين [illegible] وقد أحسن كامل الرافعي قدعاه الله، وعينه سكرتيرًا [illegible] وكان [illegible] ولكن المرض [illegible] وأعجزه عن العمل.

**مواجعه** ـ [illegible] فقد [illegible] وفاة [illegible] وقد أحسن [illegible] وقد كان [illegible] وعرض [illegible] وفي شتاء سنة [illegible] في حريق [illegible] وأصيب [illegible] وأصيب [illegible] الأيام.

**مؤلفاته** ـ [illegible] وله [illegible] وقد [illegible] ٢ [illegible] السودان [illegible] وكتاب [illegible] ومجموعة من [illegible] وكتاب [illegible] وكتاب [illegible] وكتاب [illegible] الذي كان يصدره [illegible] وله [illegible] وله [illegible] وله [illegible] الأدب [illegible] وله [illegible] الأيام، وله [illegible] وله [illegible] وله [illegible]

إن كنت لا أسعى لدارك زائراً ... فلكم سعى فكري لدارك زائرا

وأخو الوفاء يصوت منه غائب ... أصغى فقد صاب منه حاضر

يصبيك صيد بروض في بحيرته ... يغني في أروض أصيح صائر

ومن ملك أزهر في وفوره ... عست نفس فيه حاوس وذو فقر

قد عشت دهرك بخس صفقة ... وقضيت دهرى بخس حائر

[illegible] قسمة السحر فيه [illegible] ... [illegible] سحر سحرا

لا شيء في هدي الحياة من الهوى ... [illegible] بين الحياة وناصر

وتقد [illegible] ... [illegible] سهرة وتثير سهرا

[illegible] ... يدعوه مؤنسه فيسقى دهرا

[illegible] ... [illegible] يعقب صبرا

[illegible] ... كم حائر في حب يشكو حائر

[illegible] ... [illegible] في الصبر عاذر

[illegible] ... وصبر عند الهجر حضر بحرا

**مرضه** [illegible] وفي [illegible] لا شك في [illegible] كان قد [illegible] كان يحوطه ولا يعلمن حقه [illegible] ونفرد بداء ورجلاه ، فيختلج في مكانه ويتلوى تلوي الأفعى اذا القيت في النار ، يريد [illegible] الحياة فلا يجده ، حتى [illegible] ويكاد [illegible] ، على أن [illegible] قرت سريره وهو

[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [

# الشاعر فولاذ يكن

# ١٩٠١ – ١٩٢٦

كان شاباً فاحلاً كعوده الخلال ، يمر على وجهه في شوارع القاهرة بالليل مهلهل الثياب ، بلا قوت ولا مأوى ، [illegible] الناس على السجية ، و [illegible] وعيشة لا يعرفون [illegible]

[illegible] فولاذ يكن [illegible] الشاعر المصري المعاصر [illegible] يكن ، وهو [illegible] المصري [illegible] يكن

لقد قضى [illegible] يكن أكثر حياته منفياً في مصر وغيرها ، [illegible] فولاذ ، لقد قضى أكثر [illegible] من تجوال ، وكان هذا يمر وجهه في شوارع القاهرة

كان [illegible] في بعض مقاهي الحمرة والكوكاين ، وهذا [illegible] الابد ، وهو رغم كل هذا ، كان شاعراً من أعظم من [illegible] المصري الحديث باللغة الفرنسية ، لقد عاش بعد موته [illegible] ايام ، وقد ترجم فيه لاكثر من خمسين شاعر في مصر [illegible] شعرهم ، ومن هنا جمع [illegible] فولاذ يكن وهكذا [illegible] الادبي مع [illegible] المصري

# احمد الاسكندري بك

# ١٨٧٥ – ١٩٣٨

**نشأته** – [illegible] هو احمد بن علي عمر الاسكندري صدر العلماء و[illegible] في عصره ، ولد في الاسكندرية في ٢٦ شباط سنة ١٨٧٥ م ، وتعهده [illegible] بالتعليم ، وبعد ان حفظ القرآن وأجاده التحق [illegible] المعروف بجامع الشيخ [illegible] ، وكان [illegible] ، وكان قرأ الكتب التي تقع تحت يده ، فأولع بالأدب وفرض الشعر [illegible] ورغب الروح في القاهرة حيث الأفق [illegible] فجمع [illegible] وحرمهم وجمع في [illegible] من [illegible] في حلقة [illegible] يجمع [illegible] كان قد ادخره ، وترك مركب [illegible] في يرمه شهوده حتى وصل [illegible] لزيت ، وبعد زاده وقربه فجعل كتبه على ظهره ومشى على قدميه من [illegible] كفر الزيات حتى وصل الى القاهرة وهو حديث السن

**مراحل حياته** [illegible] دخل الازهر [illegible] ، وفي [illegible] ١٨٩٤ م التحق بمدرسة دار العلوم وكان [illegible] الذي لا يزال في عنفوان [illegible] مدرسة وجعله مدرسة كبيرة ، وتخرج منها سنة ١٨٩٨ م وعين [illegible] في مدارس الاميرية ، ثم كان [illegible] مدرسة معلمين في العلوم واللغة [illegible] بعد من تخرج [illegible] وهو أول من فتح [illegible] وكان [illegible] من [illegible] في مدارس [illegible] ،

وفي سنة ١٩٠٧ م التحق في دار العلوم مدرساً للأدب العربي ، وظل يزاول عمله هذا سبعة وعشرين عاماً

**في الجامعة** وفي سنة ١٩٣٣ م عين أستاذاً للأدب العربي بقسم اللغة العربية بكلية الآداب ، وظل عضواً عاملاً في المجمع اللغوي في وزارة المعارف ، وكان يشترك معه في وضع معاجم اللغة العربية بعض المدرسين الأساتذة الأجانب

**في المجمع اللغوي** وعندما أنشئ المجمع اللغوي الملكي في سنة ١٩٣٢ م وقع عليه الاختيار ليكون أحد أعضائه ، وكان المحور الذي تدور حوله مقترحاته وأبحاثه ، وكل بحث للغة العربية ، تتعصب لها تعصباً جعلها يصف كل من يريد أن يتصرف في أمر من أمورها بالجمود والتأخر ، وكان يعتبر نفسه هو وضع الأدب لإحياء أمر اللغة العربية حرمة شريفة ، وجاهد جهاداً شديداً حتى جعل المجمع يوافق على عدة لغوية من أهمها الأضرورة قصوى

**مؤلفاته** ومن مؤلفاته هذه الكتب تاريخ الأدب العربي في "العصر العباسي" ، وقد أجمع الأدباء على أنه كان المعين الذي استقى منه جميع من تحدثوا في تاريخ الأدب من بعده ، ٢ – كتاب على هامش السيرة ، ٣ – نزهة القارئ ، في جزأين مطبوعين ، ٤ – وألف كتاباً في الأدب العربي في جميع عصوره ، لم يتم نشره لأنه ضخم وعدد صفحاته ولكن أجزاءه ، وله مؤلفات في فقه اللغة كان يضعها لتلاميذه ، واشترك مع غيره في وضع كتب مدرسية في تاريخ العالم وتاريخ الأدب وملخص الأدب

**عمله** كان يقضي معظم وقته في عمله ، ومعظم أعماله وسعة علمه ، فهو سريع مع السامة ، وتأثري مع علماء الآثار ، ومتصور مع علماء التصوير ، وحسابي مع رجال الاجتماع ، وريحي وطبيعي وكيميائي ، ومؤرخ ، هذا وإن الكلمات التي وصفه في نعي المجمع ، ورثاه بها الأستاذ في المجمع المؤتمر الصوتي العربي بعد وفاته ، كل هذه الشهادات ، كانت نشاط جم وعقل جبار ، وعلم واسع لا محدود شهدت كلها بما كان يتمتع به من جليل القدر وعظيم الأثر ، وقد سبق مكانة عالية بين علماء عصره ، وكانت ركناً عظيماً في المجمع اللغوي وفي وزارة المعارف ، وكان موضع ثقة من كثير من العلماء الأعلام ، ورسائله في كثير من ذلك إلى شتى علماء الأمم شاهدة بما كان يتمتع به من مكانة علمية ، وكان في جلسات المجمع الأسبوعية ومؤتمراته السنوية يكثر من الكلام في كل موضوع يعرض ، ويكثر من الاعتراض على كل ما يعرض ، وكان يحب المناقشة والمناظرة ، وجهوده في المجمع قبل كل شيء

**سفره إلى مؤتمر المستشرقين** وفي سنة ١٩١١ م سافر إلى مؤتمر المستشرقين في بلاد النمسا ، وقد تحدث في موضوع اللغة العربية الفصحى وقلة انتشارها بين العامة فتحدث من هذه الناحية الإسلامية عامة ، وقد هز المستشرقون رءوسهم أسفاً لهذا البحث وأهميته ، ثم سافر إلى مراكش حيث درس اللغة العربية الفصحى هناك ، ثم سافر إلى البلاد الإسلامية العربية ، للاحتفاظ بكرامته والدفاع عنها ، وكان هذا الفكر وهذا الدفاع عن اللغة العربية يجعل كل رأي ارتبط باسم وكيل وزارة المعارف أياً ، وهو عضو بارز في المجمع اللغوي ، لا يكاد يعترض عليه أحد ، وكل رأي ارتبط باسم العلامة الأستاذ أحمد أمين بك

# مصطفى لطفي المنفلوطي

# ١٨٧٦ - ١٩٢٤

هو من الأدباء الذين كان طريقهم لا شائكة ... في حين ... ولد في منفلوط من صعيد مصر سنة ١٨٧٦م ... على علومه في الأزهر ، و ... مثل في مقدمة كتاب ... وزير ... محمد عبده فأحبه

**آثاره** - ومن آثاره ... ، وقع في ثلاثة أجزاء ، وهي مجموعة مقالاته وآرائه الاجتماعية ، وتدهب آراؤه في ... عتبة الصحة و ... بين ... - ... - ... ، وهي قصص غرضها الواسطة ، وتتميز كتابته بصدق العاطفة في آرائه وابتداعه الشديد في ... تجمع ، وقد ... ما ... عند ... من ... القصة ... ، ... ، ... ،

**خاتم الطبيعة** ـ حتى ... ... ...

و سنمع لى قصيدته البديعة بعنوان ( النفس الأبية

| | |
|---|---|
| ـ كرت الهوى اليوم يصغو فتحتسي | و صفو حتمي عن حدده فتكسي |
| تقضي مينا من رياض وأوحه | و شمي حدد من شذاه و أكؤس |
| لداذات عيش جمع كل عي | فحققن من حد ـ ذهر نفوس |
| طوته بقدية فعاصه من لابي | قد قلوب حرعت و أنس |
| حد ورع لاهوء لا من بي | بعني بـ اثر منهي و تحدس |
| عوصت عم ربي بعد هوى | و بدت عبي موحش بعد هؤس |
| أ دعن لاءم شيعة رحمه | و طمع في ماس من عيش هؤدي |
| شعد من ذكري تقضي مرتب | فقد عد بوعي سائد عدس |
| قوب عني و لابي سنجوه | مكاث ـ نفس ـ نفس أسى |
| ألم عني ن لرمت رشده | دور ـ و ـ ـ نصغو عنه نحس |
| من قضى عابس لمدهر شيمه | ده في عن لامر مروه و كبي |
| وعم ـ ـ صرس للؤم لوحوه قاسه | بقيب ووحهي و حر ـ ء عارس |
| وعم ـ ري لا حسود عني | على ري من حيب عودي ومعربي |
| وعم و ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ و لرفق | ي ـ نفس برحم ـ ـ ـ ـ ـ ـ |
| عن ـ ـ ـ ـ قوة فنست سكانب | ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ |

**وفاته** قضى ـ رحمه ـ ـ على الفراش الذي نسجه "القدر الأدبه الأخير ـ ـ ـ ـ من الآلام و المرض و الوحشة ، بعد ان ظل اسمه لامعا في ـ ـ ـ الأدب العربي ـ ـ ـ ـ ـ ـ و ـ صر في نهضة الشعر خدمت ـ ـ ـ ـ في الربع الأول من شعراء الأحياء الذين حد ـ ـ ـ الدروس على ـ ـ ـ شعر ، فحددوا ـ ـ ـ ـ و عشو ـ ـ ـ ـ ثم تخصهم ـ ـ ـ واحد بعد واحد ، و يؤرخ على أحمد شوقي مير ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ

آثاره [illegible] ٢ [illegible] ٣ [illegible] ٤ [illegible] ٥ [illegible] ٦ [illegible] ٧ [illegible] ٨ [illegible] ٩ [illegible] ١٠ [illegible]

[illegible] "[illegible]"

وفاته [illegible] ١٩٥٦ م

# علي الجارم

# ١٨٨١ - ١٩٤٩

هو [illegible] ١٨٨١ م [illegible] ١٩٠١ م [illegible] ١٨٧٩ م [illegible] ١٩٠٥ م [illegible] ١٩١٩ م [illegible]

**في خدمة الثقافة** [illegible]

آثاره [illegible]

١٠ قصة عرب في سنة ١١ وكتابه عن الأدب الأندلسي عند مرحلة في هذا الباب، عند من خوله عليه في مجمع اللغوي في سجلم عداه محمد

**ديوانه** عدد أحدى واربعة جزء من دوحة الشعر، كان شاعر من عصر الأول في عصر [illegible] بالتجديد في الأسلوب والفكرة معا، كان كبير معه مستكبر حميد، وكان يعلم ما كان يحدي حدو [illegible] القدماء كالمتنبي، والشريف الرضي، في جزل الألفاظ وقوة الديباجة، وقد جمع من روائعه التي عارض [illegible] مع جمال صوري بناء، ومن سلاسة العبارة، وقوة الأسلوب التي عارض [illegible] مدرسة البارودي، فهو قريب في هذه المدرسة من شعره من مدرسة أمير الشعراء شوقي بك

**رحلاته** كان وفد جهوده الخيرة، حيث شارك [illegible] مصري في مؤتمرات [illegible] في مجمع اللغة العربية، ومصر والسودان والعراق سنة ١٩٣٧م، والقى في عدد قصيدة [illegible] وكان [illegible] وهذه قصيدة [illegible] أول

عاج خال فيه سيل دمه ... ومضى وحنت في الضلوع حمامه
هي والكلاءة هجت هموم ... [illegible] في [illegible] وسهوه
[illegible] ونحاك مسمعي [illegible] ... [illegible] ولا [illegible] ملامه
لعبت تلك الخطوب [illegible] ... [illegible] مثل [illegible]
وطلب [illegible] ... غير [illegible] وعبره
وطلب [illegible] الشباب [illegible] ... [illegible] ولا [illegible]
وطلب [illegible] الكريم [illegible] ... [illegible] [illegible]
وطلب [illegible] ... [illegible] [illegible]
وطلب [illegible] ... يحيي الموتى ويحيي الأجساما
وطلب شعر [illegible] ... [illegible] [illegible]

وبعد [illegible] كان في [illegible] شاغلا [illegible] من [illegible]، وقضى [illegible] في [illegible] المرض شيعه [illegible]

**وفاته** [illegible] كان [illegible] حدى قصائده العصماء في حفلة تأبين [illegible] بمجلة بالتأبية عنه، وذلك سنة ١٩٤٩ م وهكذا قد رفد الرجل الفذ الذي عاش عمره مجاهدا في سبيل [illegible] وهو يستمع في آخر [illegible] من آثار [illegible]

# ابرهيم المازني

# ١٨٩٠ – ١٩٤٩

**مولده ونشأته** – هو ابن محمد بن عبد القادر [illegible] ١٣٠٨هـ و ١٩ آب سنة ١٨٩٠ م وقضى [illegible] وهو [illegible] من [illegible] وحي به التي، ضرورة الاعتماد على النفس والكدح في سبيل العيش، تخرج [illegible] في مدرسة المعلمين العليا، و[illegible] في مدارس حكومية [illegible] على [illegible] مستعمرين و[illegible] في بلاد [illegible] و[illegible] في [illegible] المدارس [illegible]

في ميدان الصحافة — عمر [illegible] وهو في سنة ١٩٠٧ م، فقضى في صوب مرحلة من حياته العلمية، وكان كتب في الأدب والاجتماع والسياسة، وقد استمرت كتابته في السياسة والحكمة والنصرة القومية، ولم يبتعد في مجالس خزينة والسياسة فحاس الأدب

لقد هام حبيبا في ميدان الشعر الشاك، ثم هدى إلى شخصيته وعرف صفته وأدرك أنه لن يكون شاعر مجتمع، فهجر نظم القريض ومال الى الكلام المنثور، فحلق نثره في جو الأدب

أدبه — كان من أثر [illegible] يكتب في النفوس، يأخذ مادته من الواقع ويصوغها في أسلوب عربي متين، ويستمد حياته من [illegible] وكان [illegible] يتوخى وحدة الأسلوب لأدبي عند [illegible]، وكان قريبا في نظمه نحو وتنظيم تفكيره وأسلوب كلامه، ومع هذا الصموح كان [illegible] خارج الأدب في النفس، ولم يكن مستعبدا لقيوده ولا مستهترا بقيمه

[illegible] يقطع [illegible] الصلة بينه وبين الأدب القديم ولم يتنكر للجديد، ولم يرفض الأدب [illegible] القصيدة التي كانت [illegible] الشعر على [illegible] من طريقه وحفظ روحه أكبر عون على نجاحه في حياته الأدبية، وطرق الموضوع التي [illegible] وتحدث [illegible] في ظهره عصر العلم والفكر

كان من النقاد الأولين الذين [illegible] وجهوا أدبية وتأثيره على [illegible] الأدبية [illegible]، وقد [illegible] في تحليل [illegible] وتهذيب الشعور، فكان الكاتب الذي لا يعرف

آثاره الأدبية — [illegible] مؤلفات [illegible] هي: ١ [illegible] لوحي ٢ [illegible] وهو شهر مديقرأ من كتبه، فيه من [illegible] ٣ [illegible] الوهم والشر ٤ [illegible] وهو من كتبه الأولى التي لم تنل الإعجاب [illegible] وله [illegible] عدد من مقالات كثيرة في شهر الجرائد والمجلات.

زواجه — تزوج [illegible] وهو في سن العشرين فلم [illegible] الزوجية حتى صارت بعد شهور الى شر ما يمكن أن يصيب به [illegible] من الشعور وهو [illegible]، وكان الأمر [illegible] أن الفرقة [illegible]، وقضى في جحيم هذا الخلاف ثلاث سنوات لم ينجه من [illegible] التوفيق في درس حالته الشعرية وتعريبه، وعاش مع زوجته كما يعيش [illegible] ثم ماتت زوجته فحزن عليها

[illegible] في [illegible] وقد في بعض [illegible] الأولى حين [illegible] مكتبه [illegible] الأيام في العهد الأخير، ولكن هذا الفرح ولا [illegible] كان [illegible] فقد كان يحمل [illegible] في كثرة الكتابة يواجه نفقات العائلة، حتى كان [illegible] صحف ومجلات في وقت واحد، وهو مع [illegible] يحفظ للأدبي هذا التقدير الذي يستحقه هذا الأديب العظيم الذي عرف [illegible] حكومته [illegible] فمنح أجزاء [illegible] وقلمه حتى أسلم الروح

وكان على [illegible] وهي [illegible] هو [illegible] وزوجته [illegible] فقد كان [illegible] وبين زوجته، [illegible] كان [illegible] خصومة وعداوة، فقد [illegible] على الخصومة كان شديد المعارضة، يقرع صاحبه بالحكم أكبر من [illegible] زوجته

[illegible] قصته — [illegible] طريقة [illegible]، فهو حين [illegible] على كتابة قصة تحس أن مكتبه وهو حي [illegible] عن الأدب [illegible] كان [illegible] الأول من القصة يحل [illegible] كل مشكلة وأحد يكتب كل [illegible]، فإذا عرض له موقف تخرج من حل [illegible] على وضع [illegible] على طريقته [illegible]، وهو يعتقد أنه ليس هناك قصة خيالية وأخرى [illegible]، لأن [illegible] وجيه من [illegible]، وقد يكون في الخيال ما هو أغرب مما يصوغه القصصيون، إذ [illegible] الحياة القصصي هي مهمة [illegible] الذي يدعى على [illegible] ويأتي حداداً من الفن الجميل

وفي عام ١٩٤٥ م [illegible] لتمضيه ليحل [illegible] مدة سنوات، وقد [illegible] مقدمته الأدبية وبقي من الترجيب والتكريم [illegible] أديب العربية

وفاته — وفي يوم الأربعاء العاشر من شهر تشرين الأول سنة ١٩٤٩ م انتقلت روحه الى عالم الخلود.

# الدكتور زكي مبارك

# ١٨٩٢ – ١٩٥٤

**نشأته** [illegible] معرفة تاريخ ولادة المترجم ، واكد الذي [illegible] ، ولد في [illegible] من مصر ، وكان [illegible] ١٨٩٢ م على [illegible] القاهرة ليعمل ، [illegible] الازهر في [illegible] على [illegible] [illegible] يجمع في [illegible] هو [illegible] [illegible] في [illegible] في [illegible] في صحوراً [illegible] وحيد

**طلبوحه** [illegible] الازهرية ، ولما أنهى دراسته في الازهر دفعته عزيمته الى الجامعة المصرية سنة ١٩١٦ م فاصبح طالباً يتميز بين طلابها بالنشاط والكفاح ، وتخرج [illegible] ، فعين [illegible] ، ونال [illegible] في [illegible] سنة ١٩٢٤ م [illegible] رسالة عن اخلاق الغزالي وكان الشيخ [illegible] معتزاً [illegible]

**في باريس** – [illegible] سافر الى باريس ، [illegible] مع جريدة [illegible] مقالاته وأبحاثه نظير ما تمنحه من أجر يدلل به صعوبة الاغتراب ، وأخذ يوالي المراسلة [illegible] ، ويشهد [illegible] وحضارته في باريس مدة اخرى ، وقدم [illegible] ، [illegible] في الغرب [illegible] ، ونال [illegible] الدكتوراه في الآداب من جامعة السوربون ، واقيمت له ثلاث حفلات تكريمية في باريس والقاهرة والاسكندرية

**عودته الى وطنه** – [illegible] في القاهرة وقد [illegible] صحف عن التصوف الاسلامي [illegible] في الادب والاخلاق [illegible] الدكتوراه في الفلسفة من جامعة [illegible] ، [illegible] من كبار [illegible] الجامعة [illegible] ، [illegible] الدكتوراه والاستاذية ، فرتبة الشرف

وفي ذلك [illegible] حملاته الادبية في [illegible] صحف ، وكان له مع [illegible] ، [illegible] ، وكان [illegible] معاركه الادبية ، وطالما تحدث عنها في كثير من الثقة والاعجاب

**وطنيته** كان [illegible] في [illegible] الكفاح الوطني ، فقد [illegible] ثورة مصر [illegible] سنة ١٩١٩ م في [illegible] وطنيته ، وعرف عنه في يوم [illegible] ، [illegible] ، وكان [illegible] على [illegible] ، وكان [illegible] ، وكان [illegible] الى الازهر بعض الاجانب من الفرنسيين ، وقد عانى الاهوال وأدى ذلك الى غضب السلطة الانجليزية [illegible] في يونيو [illegible] سنة ١٩٢٠ م

**خدماته الثقافية** وفي سنة ١٩٢٥ م عين [illegible] الآداب [illegible] ، [illegible] ، فصور [illegible] الادبية في رحلته هذه ، [illegible] ، وتحدث في [illegible] ، [illegible] ، فسطر مئات الصحف في الدعوة الى العروبة وتوثيق الصلات بين القاهرة وبغداد ، [illegible] ، [illegible] ، وقد وصف الآثار العربية بمحاضرة العراق وصفاً بديعاً ، وألقى محاضرات كثيرة حول [illegible] العربية

وبعد عودته من العراق عين مدرساً للغة العربية بالمدارس الأجنبية وتفرغ للعمل الأدبي والحد من مجلة الرسالة ميداناً للتعبير والتطور ، وكانت هذه فترة من أخصب فترات حياته الأدبية ، وحين كثر من كتب أدبية

**مراحل النحس والبؤس** – وقد يكون الخط البياني لحياة الفرد ، فقد وقف النحس له بالمرصاد يعكر عليه صفو عيشه ويكدر حياته ، ويقلب من الخفض الناعم الى الجدب الموحش ، ويجعل له أشجانه فتصبح أشجاه ، فإنه سوف أصابه مورقة سواد ، وقد دهمه سوء حظه بمرجه وريح المعارف ذات ثلج فصه من وراره ، فتعرض لبؤس يتعرض مؤلماً ، ثم ألحق بالقسم الأدبي في دار الكتب المصرية ، ثم أعير إلى مكتبة الجزيرة والمعدل ولاسكندرية

كان يتطوع في معترك الحياة ، ويتطوع في ميدان الأدب ، وقد حمل على صدره حمى بال منه الجهد في سنوات الأخيرة من حياته الحافلة بالجهد ، وكان يعاني منه الجهد ، فيصيبه حرجه ويحول بينه وبين العمل في كده ، ولكن كان منه تطوع لدى أصدقائه في مختلف ، وكان ، في ذلك يعمل لا يرجو من ورائه ، وقد أدى في سبيل النقد الأدبي ، والنقد في شرق من خدمة جليلة

**مؤلفاته** – أصدر كتابه الأول في ربيعه ، وهو مع عشاق ) وجذب بذلك كثيراً من الشباب الى رياض الأدب العربي ، ثم صدر كتابه الثاني ، وهو ، وهو يتحدث في على صدره به ، وطلع على المعجبات الشوقه من الجزء ، وهو صدر ، وجمع كتاب على أثره الثلاثة ، وابتكر فناً جديداً يمزج بين قول و نشيد من شعر من هو ، وهو مزيج من عبقرية الشرق الغربي ، وهو مجموعة محاضرات أدبية ألقاه في كلية الحقوق ، وكان أول من حمل شرف هذا الكرسي ، وألف كتابه ( الشعر الغنائي ) وقد تجلت شخصيته وفاض عقله واطلاعه في الردود العنيفة التي وجهها الى كل من تحدثه نفسه بالكتابة عن الشعر كما ، فهو ابن الأزهر المجتهد المستوعب ، وابن الجامعات المصرية والغربية ، وابن مدرسة الجزيرة وصحافته

**مواهبه** – كان علماً من أعلام الأدب في هذا العصر ، وكان قد مدة ربع قرن يرتاد مجالس الصحف فيثير بمواقفه المرح ناقداً مصاولاً ، ويرسل النعم العذب شاعراً مفلقاً ، ويتابع الأحداث الأدبية والاجتماعية مؤرخاً محققاً ، ويدلي الأبحاث العلمية والفكرية مؤلفاً باحثاً ، وكانت حافظته قوية ساعدته على استيعاب كثير من روائع الشعر العربي في عصوره وقد درس الأدب والشعر على الأساتذة الشيوخ ، وكان من المحضرين الذين رصدوا خاطره بالتقدير

وكان له موقفه في الغزل والنسيب ومشاهير رفاق العصر من الأحياء ، وروائع مشاهير ، وقد برزت مهارته في الوصف والتحليل ، وفي كل هذا كان تشاؤمه المرير لم يفارقه في حياته قيد لحظة ، وقد جمع أشعاره في ديوانه الذي أعده وهو يحتفظ وسعاً في بعض أحاديثه عن رواياته ولحظات ضعفه ، كأنه موقع بفضيحته والتشهير بنفسه .

**وفاته** – أدركته المنية في رابعة شديدة شحب رأسه ووجنتاه ، ومرضت أعصابه وذلك في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٥٤م ، وقد كان قبل مأدركه سواه من عرض الدنيا ، فقد أثبت اسمه في سجل الخالدين ، وقضى زهرة عمره في سعة وتأليف والكتابة وقدمه الأدب ، بعد أن ترك للأدب ثروة كبيرة من مؤلفاته وآثاره ، ولو أنه كما بعد كان له في تاريخ الأدب والفكر شأن غير هذا الشأن ، ومن المؤسف أن يعمره في حرمان نفسه ضحى والقلق ، فقد اعترض طريقه لوعرعوائق طبيعية فلم يتبع العدة التي هيأته لحياة حرة وسعيدة ، هذه العوائق نفسية هي في حقيقة أمرها يعقي طبعه ويوفر جهده ، فلا يكتب إلا عفو خاطره وفيض ساعته ، وقد توفي ، نقابة الصحفيين جملة تأبينية كبرى .

# الدكتور احمد زكي أبو شادي

# ١٨٩٢ – ١٩٥٥

هو الطبيب والأديب الشاعر المبدع احمد زكي بن محمود ابو شادي ، ولد في القاهرة سنة ١٨٩٢ م في منبت كريم ، ونشأ في بيئة ادب وعلم ، تلقى دراسته العالية في المعاهد الانكليزية وتخرج طبيباً ، فكان أديباً في اختصاصه وأديباً وشاعراً ومؤلفاً له مكانته الرفيعة في الهيئة الاجتماعية ، وقد قام برحلات الى الاقطار العربية فكان يلقى فيها حسن الحفاوة والتكريم

**مؤلفاته** : قد خلف مؤلفات قيمة أدبية وعلمية واجتماعية ، وهي : ١ – أشعة وظلال وهو ديوان شعر ٢ – ابداع الفجر ، ديوان شعر ودراسات أدبية ٣ – ثورة الشفق الباكي ٤ – ثورة من سيناء ٥ – اليوبيل ثورة شعر ٦ – لمحات من شعر شوقي ٧ – سعد زغلول ٨ – الشعلة ٩ – الصبر والعمل ١٠ – عودة واعي ١١ – ثورة من يراع في الأدب والاجتماع ١٢ – محاورات وحي الهرم ١٣ – مهجر رشيد ١٤ – البيعة حرة ١٥ – وطن القراءة مثل من شعر القومي ١٦ – عم وهي قصة غرامية شرقية ١٧ – أحسان ، مأساة مصرية عجيبة ١٨ – حواء ١٩ – ازدشير وحية النفوس وهي قصة غرامية ٢٠ – الآلهة وهي اوبرا رمزية ٢١ دراسات اسلامية ٢٢ – دراسات ادبية ٢٣ – شكسبير ٢٤ – ربيع وهي مجموعة شعر غنائي ٢٥ – روح الملوحية ٢٦ – مختارات من صوبوت ٢٧ – ترجمة منظومة بشعر ، له ثلاثة مؤلفات في ترجمة النحل والبحث عن تربيته وأولويات النحلة

**أدبه** : كان الشاعر المترجم بالرغم من مشاغله العلمية والعملية المتنوعة ، قوي الالهام وهي وليدة ادبه الغني ، اخرج رباعيات حافظ الشيرازي ورباعيات الخيام ، وقد طرق جميع ابواب الشعر ، وله في الشعر الوطني والقومي والصوفي والوجداني والاجتماعيات والغزليات جولات رائعة ، تتفق في سلوبه بين ابرقه واخرى ومجمعة حسب مناسبات الموضوع الذي تعرض له ، وهو من أقدر الشعراء على المعارضة الشعرية ، وله في ذلك آيات من الاجادة

ومن آثار صداقته ، خلاصة عمله الشعري وجمعه اخيراً ، ومن صداقته ، شغفه بالتعاون على نشوء صوره ، وهو من اعذب شعراء في جمع الغزل ، ومن صداقته لاعداد نفسه عند هزته ببعض النظم الاجتماعية السخيفة ، وعطفه الكثير على اخوانه الادباء ، وتحليه عن التقيد وحبه للابتكار والابداع ، ويرجع ذلك الى عدم قوله ، أو في قوله اطواره في الاغراض الشعرية ، ومعارضته العنيفة الدقيقة التي تخصص فيها ، وليس للصناعة أو الرهبة أدنى احتكام في شعره

يعد شعره من خيرات كنوزه الفنية ، شعر انه في عام بترتيب الفكر وقوة الخيال نتيجة بحث وتأمل وتدقيق ، وله قصيدة تبدأ من صحته استيقظ يوم حبيب مطران ، وله عنده منزلة من السمو لا تعلو عالم شاعر عربي آخر ، ومن هذه القصيدة ، وهو الذي حضه بقوله

لو دبت في أدبي لأمت مؤدب ... وأغر عن الشعر من مطران

ومن أحسن شعره في النصر من القومي قوله من قصيدته يوم النشور

وطني أضع مكتوب ... عين بصيرة أنهاك بالقدام

والشعر ... جهل حياة وقدره ... هب يتصف حظه لحكام

وإذا ... كان في مقام ... وهي الكرامة والحقوق سلام

**وفاته** : توفيت به منية شبرا وحملت الى ولاية سنجقة ، تدفنه وشيعه ، في يوم الاثنين السابع عشر من شهر شعبان سنة ١٣٧٤ هـ ١١ نيسان سنة ١٩٥٥ م

# احمد الزين

# ١٨٩٩ – ١٩٤٧

قد فقد عليه الدهر فجرعه عمه [illegible] ، فكان مكفوف البصر ، صهرت الآلام عبقريته ، فكان احد اعلام الشعر في هذا العصر ، وقد عمد على معرفة تاريخ ولادته وحتى سرعة ، وسنحاول اخبار هذا الشاعر الكبير حتى تجمعت لدينا بعض المعلومات عن سيرته وشعره ، وقد بوني في العقد الخامس من عمره فيكون من مواليد عام ١٨٩٩م على وجه التقدير

**نشأته** – [illegible] على علومه في الدهر وحصل على شهادته العالية ١٩٢٥م ، وكان وهو طالب يتردد على الجمعية الخيرية بمصر ، قدمته [illegible] محاضرة ، وفي سنة ١٩٢٦م عين مصححا بالقسم الادبي بدار الكتب المصرية ، وظل بها حتى عين في وظيفة العمدة للمدة بورزه بمديرية

**مراحل حياته** – كان يترجم العشري موظفا يوميا في دار الكتب المصرية ، لا يحس في أخره الصلبي أنام الاشياء العصبية لاستوعبه في دار الكتب والاحراب والاعداد ، وحين مرتبه اليومي يزداد فرشا طيبة مدة خدمته حتى وصل الى ثلاثة واربعين قرشا ، يمضي منها ثمانية قروش كانت الازمة لاسرته في عهد تحكم حالته ، وحين حرم الملاك فيما فقدت به حكومته في درجته السادسة ، وقد عد من العين لا يعمل بأمره ، فتنبه

**عصاميته** – [illegible] من هذا الشاعر العصامي حتى صار على هذا الحال مجملا بالمجد ، مشهورا على غيره بسمة بروح وتعدد في وجهه هذه الكرامة والكبرياء ، وكان في عصر مبرته الادبية كبيرا ، فلم يكن ليضعف عن شيء يناله ، وقد رحمه الله ، ومن شعره الجيد الذي يكون [illegible] ، وحين مع ذلك تصدح على أيكة شعر ومجرح الادب المصفى في بلد يحترق فيه كرام الادباء ويسال خطوه والله [illegible] ومن أجلهم من سائر الوجوه التي حتى داهمه المرض وقد طال به أمـــده ، واختلف الاطباء في تعيين مرضه حتى عد [illegible] الذي يتجزء من جزء صحيح كما في اشتراك [illegible] عند الحكومي ، وقد عاش حتى رزقه الله [illegible] الاعوام [illegible] الذي ركن في كوخ عاشر دمن عمره

**آثاره الادبية** – لقد كان المترجم شاعرا أعقر بأمن شعراء العربية المعروفين في هذا العصر ، قرأ [illegible] في [illegible] وقد صنع في [illegible] الادبية دون [illegible] كبيرة ، مما يدل على [illegible] كما يدل ذلك على مجموعة قصيدة مرثية [illegible] ، وكان قد جمع شعره في ديوان مخطوط ، ولم يتح له [illegible] في حياته ، وكل شعره [illegible] الحياة والتأمل ، ثم [illegible] في [illegible]

كان يستجيد شعره من [illegible] ، وكان يجل فنه ويقدسه ، فلم يقصده [illegible] ، ولم يتوسل به الى كسب ، وكان يقول شعر [illegible] ، وهو معبر عن مشاعره ، فقل [illegible] في الغزل العفيف الرقيق ، وله [illegible] في الشعر والمرثية [illegible] كان [illegible] عن ذات نفسه ، ومعبرا عن حاضر وجده ، وكان موهبة حس دقيق الشعور واضح [illegible] ، وادى كل بيت في [illegible] ، لا يعدله [illegible] ، ومعنى ملتويا ، وكان يعي [illegible] موسيقى في شعره ، ويحقق [illegible] ، وكان [illegible] من شعر العرب واحسنهم

كان له جهد جليل في تحقيق [illegible] وتصحيحه ، [illegible] ، كان يعمل في ذلك بقسم [illegible] في دار الكتب المصرية ، وقد خرج [illegible] ، وخرج [illegible] من شعر [illegible] ، وكان [illegible] في ذلك ، واشترك مع [illegible] في [illegible] ، ومع الاستاذ [illegible] في اخراج [illegible] من كتاب [illegible] ، واشترك [illegible] في اخراج [illegible] ، وخرج ديوان [illegible] ، وقدمه بدراسة قيمة ، ولمن خير ما نظمه القصيدة التي [illegible] في [illegible] سنة ١٩٤٥ م ومطلعها

ذكرى على حدق لو تدبل ... مضي ... حسن ... حسن

ومم ... لابك من عش عمراً واحد ... ... التراب على التوت مس

هل عاش أو هل مات لابس به ... ... موصول

... عن نعمه ... ولا ... رأمه ... ... يرى محول

ومن البليه ان أكثر من يرى ... في ... العائش ... مكون

ملأ موارس لرمان من يرى ... في ... مير ... مل

تقضي العصور على الرجال بحكمها ... ... ضاحك ... مدون

... ... بعقد حديثك بيننا ... قصده في ... لرمان ... مون

**مرضه ووفاته** . ... بنية بعد مرض عضال ، وكان وفاته يوم الاربعاء الخامس من شهر ... في سنة ١٩٤٧ م

# ابراهيم نابي
# ١٨٩٧ – ١٩٥٣

**مولده ونشأته** – ... شاعر ... المعروف في ٣١ كانون الاول سنة ١٨٩٧ م وهو حفيد الشيخ عبد الله الشرقاوي الكبير ، ... في مدرسي ... الشعر ... الموهبة ، ثم تخرج في مدرسة ... ، وقد ... ... كتب فحوت مكتبته خمسة او ستة آلاف من كتب الادب والفكر والطب ، والكثير ... من الكتب الانجليزية ، وان منها كتباً ... ... ، وقد ... علوم الانجليزية والفرنسية والالمانية وحصل على الدرجات العلمية من الجلترة والمانيه وهو بحد هذه الامم مع ... الانطالية الى حد ما ، وكان ذا قدرة ... عجيبة في ... في علوم مختلفة بلغات مختلفة . وكان احمد شوقي امير الشعراء يثق بالمترجم ثقة لاحد لها ، حتى كاد يكون طبيعه الخاص ، و... قدر ... هذا الشعوري المثابي الوثاب مهنة ... ... ... ... ...

**مواهبه وآثاره** – ... لم يقف عند المعارف الطبيه ... بل ... ... ينهل من المعارف العصية والفلسفية حتى اصبح كالموسوعة المتنقلة ، وقد عاش في حوالعمل بروح الشاعر يقتني المال ويدفع في الخير ، ويجهد نفسه في الطب والصحافة ، لا من اجل الجاه او الشهرة ... ... ... ...

وهي عصب تحنو على السهد عنزّ  وسألني فيمن هي بوجيع لرمي

وهذا البيت وحده يعدل ألف بيت من جيد الشعر

وشعره شعور مرهف وحساسة دقيقة تصبغ كل خلجات وانشراح، وتصبغ هذه الخلجات والانشراح والحسن والابداع، وترى في شعره الحب والشعر في عينه قد امتزجا فصارا شيئاً واحداً

وقد تحدث عن الشعر وكتبه تحدث العالم الخبير وبعبقرية فذة فقال

| | |
|---|---|
| أتحسبني عشت ضعيف الخيال  | أسعف الشوك بعض أدبي |
| وما هو في حدّ ذاته مكانه  | شعبي وتحقق بعبقريته هومري |
| وأرجعت كل جهدي وتجديدي  | رمى بي وحواسدي وخصومي |
| وأرفعت كتبه وهي صالحي  | بالدل يوماً في رحاب عدم |

وقد انقطع عن النظم بين عامي ١٩٣٤ - ١٩٣٨ م وبعدها أخذ يعود الى شدوه الاول وشعره القديم، ينظم شعره كلما عنّ له ذلك، ومن المؤسف أن لا يجمع شعره منذ سنة ١٩٣٨ م في ديوان يكون بمثابة مجمع وافٍ لشعره، ويحفظ من قريحته الشعر الذي ورث العهد وهو بعض ما حفظت له قريحته، وفي مجموعة الاطلال والذكرى الكثير، وكل منهما في جزئين كبيرين، وفي مجموعة أزهاره الذابلة قصيدة طويلة، وبديل على قوة شاعريته

وعاشه كان هذا الشاعر لا يعرف في بعض الاحيان علاجاً لمرضه الا السهر، صار السهر والمداومة بالاعاني، وفي سنة ١٩٥٣ م فجع الادب بفقد شاعر عبقري مثالي

## عبد الحميد الديب

## ١٨٩١/ - مجهول

قد [illegible] وقد كان من عرفوه به دخل العقد [illegible] من عمره فتكون ولادته سنة ١٨٩٧ م على وجه التقدير، وهو [illegible] شاعر العهد في البؤس والحرمان، وكلاهما شاعر فنهم يصوغ حوادثه [illegible] واقع حياته فتأتي قصائده حارة ملتاعة تنطق بالكآبة، وتتسم بالوعة والقنوط، وكلا [illegible] عاش كان مجالاً للفكاهة والتندر، وقد اضطر الى التجارة بالشعر، فكان يكتب القصيدة في أي موضوع يملى عليه، [illegible] شاعر [illegible] حتى يرتزق به، ثم تنشر في الصحف بعد ذلك مشهورة باسم المشتري الحقيقي

وكلا الشاعرين [illegible] عيوس أوجه، عمر في البؤس، تحس وأنت تقرأ شعره والمست به، نشأ عبد الحميد في ظل أسرة فقيرة [illegible] وفي موقفه كان [illegible] في القصص، وكان ركن حزيناً منه، ثم عصف به بؤس أحط فتحول الى [illegible] ولا يطيق، وقد [illegible] معه في حياته، وقف في متاعب العيش وشدائده حيناً، ثم حرق في هذه الدنيا وأحزانها حتى آخر، وقد كان [illegible] في حياته، تراه في شخصيته، فقد ورثه ساقطاً منحوساً في طبعه، فكان [illegible] وأرهقه [illegible] وجده ويأسه

[illegible] عبد الحميد في [illegible] الأدب والأدباء، وعاش معه حين العيش، وهو يحدثنا في الأدب صغيراً [illegible] عن [illegible] في حين [illegible] عن حياته، فقد كبر عشق الأدب والصحافة، وحبه [illegible] الأدب وأدبائه وأعلامه، وكان لا يخرج من [illegible] وسيلة للسعادة المادية ولا أطمع في أي شيء، [illegible] عبد الحميد على عرش سوء [illegible] فقد فجع مجتمع مصري شاعر وضيع له بؤس [illegible]

واصطنع البؤس اصطناعاً ، وكان في مكنته أن يعيش بالكد والسعادة لو سلك طريق القوم ، فعلى الرغم على الوطن الغالي وحبوده أن يتنسم الحال في غير الحبس كان يتسموه مثلاً في الشعر والحرية ، في حين غير حبس عبد الحميد ، فكابد من الجوع والحرمان ما أورثه التعاسة والشقاء .

ويرى البعض أن الديب كان منتحل العقل ، لا يهمي ما يصنع ، يمضي وجهه في الليل الباردة ولا يدري أين يذهب وقد قضى شهوراً مريرة في السجن ، يكسفه الجوع ويحاورالا عنه من الحرمان والأوجاع ، ويقول عنه في حزن و ألم

| | |
|---|---|
| يا آدم من حواء أم عقوبة | قد في جوانحه من الحسرات دبيب |
| لقد كنت فيه يوسف السجن صاحباً | أفسر أحلاماً لهم وأصيب |

لو كان الديب يصنع البؤس عامداً ، ما قطع الليالي الباردة في زمهرير [illegible] في الصرخات حين ذا ضجعت [illegible] أبواب التحانيها ، ويجد نفسه مدفوعاً الى الصلاة بدون رغبة سابقة فيقول

| | |
|---|---|
| اذا أذنوا للفجر قمت مسرعاً | الى مسجد فيه أصلي وأركع |
| أصلي بوجدان غريب وهيبة | وملت صلاة المحروم المتصنع |

لو كان الديب يصنع البؤس عامداً ، ما ترك دار العلوم دون أن يتم دراسة ويكون ذو عقل مدرك ، وما شاهد كثيرون من تضج بأسبهم الحياة ولا يجدون الراحة في غير المقابر الحالكة وهو القائل في ذلك

| | |
|---|---|
| حوارث الدهر لم تسبق راحة | فعدني الى الثيران لاحة الحلد |

ولم يكن حبوب الديب دائماً ، بل كان متقطعاً وأيامه بهجة بعد العبوس ، وبذلك استطاع أن يصنع شعراً رائعاً وأن يحقق ذكره بين الأدباء ، وقد تحدث عبقريته الفائقة في أهم حية المرموقة الابداع وهي لم تنشر على الناس في كتاب بل شاهد من التحري والاستكشاف .

أما عصمة فهو صريع بؤسه وحرمانه ، فهو يشتمع بسلاسة اللفظ ووضوح المعنى وحدق عاطفته ، وكان يصور شعوره كما تراءى في نفسه ومن قوله

| | |
|---|---|
| في عرقي عارت أم في لحدي | ألا شد ما قد من الرمس الوعد |
| وأهد الصبي يحشد جهده | والدهر مني في [illegible] يردي |
| ترمي بي كل أوان ، فعطفي | فراش أومي ، أو وقده من البرد |
| أرى الموت يمشي الناس الا أرضه | فأرحله أقضي من الحضرة الهندي |
| تحدث في صدر أنوب في حشى | وذهب هم الجوع كالجمر في يدي |

هذه بعض الصفات الخاصة التي عبر بها الشاعر عن صدوره وهي قريبة من نفوس كل العبيد

# علي محمود طه

# ١٩٠٢ – ١٩٤٩

لقد توفي هذا الشاعر العبقري وهو في السابعة والاربعين من عمره فيكون من مواليد عام ١٩٠٢م على وجه التقدير ، لقد تخرج في مدرسة الهندسة التطبيقية ، وقضى أكثر حياته مشتغلاً في الوظائف الحكومية ، فكان مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء ، وفي سنة ١٩٤٥ م استقال من هذا المنصب ليتفرغ تطبيقاً بعيداً عن وظائف الحكومة وقيودها ، وعين كذلك حتى عين وكيلاً لدار الكتب المصرية .

أدبه — . برز من بين صفوف الشباب فكان شاعر جهير الصوت رخيم الاداء ، شجي النغم تطلعت اليه العيون ، وحققت له القلوب واشرابت اليه الاعناق ، ولم يخل من حسد الحاسدين فحقد عليه فئة من الشباب وجمعة من الشيوخ ، وكان النبوغ في رأيهم لا يحسب بعدد المواهب والملكات وانما يحسب بعدد السنين

كان حقه في سماء الشعر العربي الحديث ، لولا شعره عن التقليد والتزيد ، وكان شعره يدل على ثقافة واسعة متنوعة ، فقد اعترف من الأدب بخلاصته وروحه الخالد ، وأخرج ما من شعر سيره من الأدب القديم

كان شاعرنا واضح جذابة ، مرحاً طروباً ، مراحاً يستشعر ما في الدنيا من حسن يحس الشاعر المرهف ، يعب من موارد ما يجمله الى من جميل ، لم تنغص حياته غير العلة التي عصفت بروحه وهو يغرد على أفنان هذه الحياة ليجعلها متاعاً وبهجة لمن يصغي اليه ، فانطلق جواباً في الآفاق يستعرض آيات الله في جمال الطبيعة

ومعالم وصور الحب وتحول فيها الحواس الى قوله ، وسمعت الاس وعلى دب الناس بشعره ، وتعطر الارواح بعبقه وطرفه وهو وحده هذا الشاعر ، شاعر الحب والحسن المرأة في اسمى مثله تسكن جسم الفتى ، وحيت الحدوة الراجحة ، وحققت الصيحة الساحقة على مرارة حياة ، ولو حصل على الشهرة لاستقر القلب الحائر ، واطمأن الفكر الشارد ، وفترت الضراعة على ادراك الناس ، ولكنه حرم كل ذلك فعاش غريباً في دنياه ، غريباً بالقلب والفكر والروح

لقد كان شاعرنا لا يعبأ بالناس ، فأكثر شعره حول محور ذاته ، شأن المنطوين على أنفسهم ، وقد شغلته ذاته عن الالتفات الى ما حوله من شؤون المجتمع وحدت خيبة ، وحاربه بشدة وطشه ، على ان يطمئن في أمر هذه من لا يعبأ به ، ولا يعبأ بمجتمعه غير القيود التي أدمت منه الجناح واستبدت جل وقته في تصيد تلك الجراح

كانت حياته على أنه حافلة من الاحداث ، وكان في شعره سجل من الاعترافات ، ونستمع في هذا الاعتراف في قصيدة شرق وغرب وهو شعر صادق قال

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

أم [illegible] ي حـدور ا نوراء الغرة ك أشعلت [illegible] ت نبي
أم وقتهن ! آه لم يبق مني سوى ذلك الرمـــــــ د برمسي

**آثاره** . اخرج عدة دواوين شعرية هي ١ - الملاح التائه ٢ - ابن الملاح التائه ٣ - أزواج و شموع ٤ - الشوق العائد ٥ - زهر وخمر ٦ - شرق وغرب ، وله ٧ - مسرحية شعرية ، هي اغنية الربيع لاورفيع ، وهي اشعر مصري قديم يرجع عهده الى اربعة آلاف سنة ، وقد نظمها باللغة العربية فجعل منها اية قصة مشوقة بالبيان يتجلى فيه الشعر والفن والجمال ، وله ٨ - ا زوج شاردة وهو يحتوي على نثر وشعر ، وتتصل آثاره دائمة في سجل الخلود الى مـــر الاحقاب والدهور

**مرضه ووفاته** كان يعاني آلام مرض سقط اندم ، حف عنه اولا ، فسكن فعاودت فلته العنف ، وكان يعالج أخيراً في مستشفى الاسطفى ، وقد نقل ونقله نحو الشفاء ، وفي يوم الخميس الرابع عشر من شهر شرين الاول سنة ١٩٤٩ م وهو في موعد خروجه من المستشفى اسى نبأه ونأهب لمغادرة المستشفى ، و ذا هو سقط صريعا بين اليدى من أنوا لرافقه الى منزله ، فنقل جثمانه بالسيارة من مصر ، ودفن في المنصورة مسقط رأسه ، وقد رثاه الدكتور المرحوم زكي مبارك الذي م يرثه احد من الشعراء غيره فقال

| | |
|---|---|
| ماضياً للملاء ليس شهدف | من ورثيه وحش الهم وسقف |
| جميع من يرثيه كلهم غر | يحمو الم وهم بلوت غيرك |
| ان الحياة وهذا الموت تصطرعا | في شرعة الصدق زوير وبهتان |
| فهو سبقى عند الصوف يفرحه | في جنة عندها الواب رضوان |
| فيها العواكه من بين ومن عنب | وفي حواجـ حور وولدان |
| هذا حبيبي ، وبكي بلا أمل | فهي حتى حلالات وكوثر |
| ان الذي أسكن الفردوس أسكنه | وفي مشيئته حور وطوبى |
| انى الى النار هاض عند أند | فهي مسالكها للشعر عيـ |
| فاوا مستصب في يوم خسب ب | عند المهيمن قسطاس وميزان |
| اموت يوم فلا صوت ولا خبر | حتى فؤادي في اليوم سكون |
| هذا على مضى عريكه حد | ولا أوص عليه حزن قدس |
| أوحى الى شعره ما حي ومن عجب | ان صدر الشعر وحي وهو شيطان |

# فؤاد محمد

# ١٩٠٢ - ١٩٣٧

هو ان المرحوم محمد احمد رشاد عصو مجلس الشيوخ سابقاً ، ومن كبار اعيان مديرية الغربية ، ولد الشاعر في بلدة زفتى سنة ١٩٠٢ م في اسرة عرقة هي اسرة شهاب الدين

**آثاره** اخرج ديوان شعره الاول ديوان الفؤادين ، وقد وصفه بانه اول ديوان شعر الحب الذي يصدر في عهد الى عهد العروس ، اذ كان يصور فيه عاطفته ، وتجربته الولى في الحب ، فجاء كله شعر عاطفة ووجدان ، من غزل ورثاء يبدي فيه ومواساة للفقير المحتاج والمكلوم الحزين ، بعيد عن الهجو والمديح

وقد حفل بعده وبين لاكثر من شعره شوقي احمد ، وتأثر عليه بعده ان درسته العلمية بكلية الحقوق المصرية ان عارس مهنة المحاماة ، او ان يقبل وظيفة ، وتفرغ لأدارة املاك والده الواسعة .

قد نقب هذا شاعر في نفسه ، وكان وفاته بعينه ان يرى القراء والناشئين في كثير من شعره

**وفاته** – وفي عام ١٩٣٧م والده لاحل عن خمسه وثلاثين عاماً قبل ان يتألق نوره ويتم سناه ، وقد قام الاديب عبد القادر يوسف شهاب لدين ان عم العقد بجمع ديوانه وطبعه

# الشاعر احمد العاصي

# ١٩٠٣ – ١٩٣٠

**مولده ونشأته** . ولد الشاعر احمد العاصي بمدينة سكورة ، في صيف سنة ١٩٠٣م وكان أبوه من كبار التجار فيها ، وقد توفيت امه وهو لم يتجاوز السنة من عمره ، فعني والده بتنقيفه والحقه بكلية الطب ، ومازال يحصل دروسه حتى اثنائه نوبة عصبية وهو في السنة الثالثة من دراسته فقضى سنتين ثلاثة اشهر عاد بعدها حفيداً من بعض ما حثر على نفسه .

ثم عدل عن الاستمرار بدراسة الطب ، والحق بقسم الفلسفة بكلية الاداب ، وقرأ تأملات ( ديكارت ) على الفيلسوف الفرنسي لالاند ، وزاد في دراسات الفلسفة . لهذا احد الشاعر في الغموض معينه بلا طواه على نفسه ، وفي سنة ١٩٢٩ حصل على شهادة الليسانس وعين موظفاً بجامعة المصرية

كان المترجم له شخصية فذة قصة في مرحه ، حزنه وتفاؤله ونشاطه ، وكان فيما خفيض الصوت لايكاد يبين وهو يصف نفسه وقول

| | |
|---|---|
| ان عشرين عندي ليلي | واصحت بعزمي المشوب |
| ما يدق الدهر الجوه وكيف | باق نوع فاصحت الخطوب |
| يوم صحيح معين مروع | في شباب مقنع نشب |
| انت تحدثه قد تحب نصيب | أو بؤس أو ثروة أو ذهب |

**مراحل يأسه** وردت طروفه الشخصية من حدة عوره من زوجته الذي تزوج من غير أمه بعد موته وهجر تحويه واعترفي وقد بالقاهرة ، وتمكنه وكره لا يجد فرصة تحد عن مصرف ، حتى انه كان يفكر ويعمل لا في العدول عن الانتحار ، ولكن في اختيار أسهل السبل اليه وأحكم وحدة عليه ، فقد وقف على جسر محمد علي ذات مساء ونظر الى امواج النيل وعزم على القذف بنفسه لولا ان خطر دونه بيت سيده فرجعه كان تمشي جنبه ، فعدل وكان اثر الموت عاجلاً وآجلاً ، فأوى الى فراشه وجمع نفسه مدة كاد يصعب تحرق حجرة ومنه من الساعة السابعة صباحاً حتى الخامسة من اليوم التالي حيث دلفت الشمس من خلال النوافذ ، وهو يكاد يرى بقايا الليل حتى وراءها هيكلاً شريداً صار هشيماً وهكذا آثر شاعر الموت على الحياة البائسة

**شعره** . كان شعره مرآة نفسه الجامحة وقد صدّر له ديوانه امير الشعراء احمد شوقي بأبيات منها :

| | |
|---|---|
| هذا شذى السحر ضيع ما وزه | من جدول ( العاصي ) ومن ديرانه |
| **ومنها** – وتكاد يهتك سترور يرعه | وترى يد الاحزان حول بيانه |
| تشكو الزمان له ، وتلك دموعه | نامت عصفته همومه زمانه |
| والعين ما سرت دموعها | أن التشكي كان قبل أوانه |

وهذا الشاكي الدي فارق الحياة غير آسف عليها وهو بسبع السابعة و عشرين ، عاش بها الألم الدفين واليأس اللاذع ، وكانت أصالعه مرجلا للصراع العاطفي العنيف ، وأبواب ديوانه صوره من ذلك كله ، فهو يشتمل على ابواب الأدب والنقمة والغزل والفخر والمدح ، ومتفرقات من الشعر الدي قاله في اوقات مختلفة ، وختم ديوانه بقصيده هو نظم وختمه بقصيده الموت ، وهذا العاصي الناس ان يعودوا من حيث جاءوا فيقول

يبني الأرض ... ارجعوا حيث كنتم في العدم

وعصي الشاعر بفلسفة الحياة وخداعها ، وان سر الحياة لن يدركه الانسان الا بعد تركه هذه الحياة فيقول

نحن سر في الدهر والدهر سر ... هو غامض مستتر محجوب

نحن في العيش كلما ككرات ... تتقاذفها كف شاء خئون

وصار عبداً للذات فاذا سألته كيف استعبدته الذة الحب

حقت بهم فاستقبلت بعضي ... بالعبدات من همومي وبؤسي

وهكذا قهره الدهر ، فذهب للذة و تسقم لعلها تريح نفسه من آلامه فوجد في الخمر والحب ما يعذبه ويشقيه ، وهو واقع الصراع ، عبر انه يصبح بالرغم فيه وكسر ثورة النفس ، ويبدو هذه الصيحة خلوته بنفسه ، كان الشاعر يستشعر في نفسه بعض التشابه بينه وبين الناس ، وكان يحب العزلة ليتجه لاضطراب النفس وتوزعها بين شقين ، فكانت حياته كلها بأس وشقاء وبؤس وهموم وانعكست صوره بين حسرة وزفرة وتنهد ، والمجتمع الذي حوله مسؤول عن ذلك ، فهو يلقى في صخر ، عاش واحده للصداقة وتوحش من بعض همومه وبحث عن صديق فجاء الذي خدعه طموحه ، وهو العدو الوفي للفكر و شاعر المرهف ولكنه يقول :

ما عرفت صداقة بعضي وأخي مني ... وما هدأني من حسبي فأحسبني

اني جئتهم الى حين ليؤنسني ... فما احد مزقني بين خلاني

فعدت اليهم علهم يؤنسني ... ان كان في لهم أنس لزلة العدي

فلم يستجب له احد ودخلت صرخته مشاولة الاصداء ، لهذا كله حمد الله حمداً لا يزول ولا يزال

وشعره الغزلي يفضي الى نيارين ، احدهما قبل الهجمة التي خبت به ، والآخر وهو يتحدث في تاخير تلك الهجمة ، وعلى كل حال فهو عشق كسائر الناس وقد فشل في حبه ، ومن مزاياه انه كان حريصاً ان يبدو نبيلاً ، يؤديه ان يرى من بني قومه من ينحدق فيعتب عليهم في رفق

هذا هو الشاعر العاصي الذي جاءت الحانه صادقة في التعبير عن وجدانه ، فكان الشعر ولم يكن الا كالسيل يندفع نحو غايته بعنف ، ومهما يكن من شيء ، فشعره هو عراب لي تكفل له خلوده

## كامل امين

# ١٩١٧

ولد الشاعر كامل امين في طنطا ، ونشأ فيها ، وقسى الدهر عليه فقد امه ، ولم يجد من روح امه نصيباً من العطف والرعاية ، وكان والده ذلك محلا لبيع الخمور ، فورث الشاعر حب الفن وتذوقه ، تلقى ثقافته في مدرسة الفرير ثم في مدرسة ثانوية ، وبعدها التحق في مدارس الجيش منطوعاً ، و اكمل دراسته في كلية الحقوق ، لم يهنأ عيش ، و تضحت مجاريه في الحياة التي تحيط ، وخاصة في حياة العسكرية التي عاشها في الميدان خلال الحرب العالمية الثانية

جهاده تطوع الشاعر وخاض حرب فلسطين ومعاركها الدامية ، وانتهت حرب فلسطين عام ١٩٤٧ م وعاد الشاعر من الميدان جريحاً مريضاً عاطلا ، لايملك شيئاً ، ولجأ الى استاذه الشاعر المرحوم ( ابراهيم ناجي ) وطرق باب منزله في مصر الجديدة وتحمل بحر رحيبه حراً ، فدهش ناجي ، وكان يعرف ان الشاعر المترجم استشهد في الميدان ، وهاله تحوله وجراحه ورأسه التي اشتعلت شيباً على حين فجأة ، فدعاه المستشفى الذي كان مديراً له لمعالجته ، وسمر شهوراً تحت رعاية الاطباء ، ثم خرج ليبحث عن عمل ، فالتحق في احد دواوين الحكومة بوظيفة صغيرة ولا يزال فيه

ادبه — ان قصة حياة هذا الشاعر الثائر كلها عظة وعبر ، وهي قصة لذكرياته واشعاره أثر كبير في شعره وشاعريته ، وفي ديوانه المسمى ( نشيد الخلود ) صورة كاملة لهذه الحياة الشقية المعذبة التي يعرض لشبه اليوم كثير من شباب عامه وادبه الشباب خاصة ، وقد بدأت حياة الشاعر ادبية منذ بدء نظمه الشعر في فصوله في التعليم الثانوي ، فقد درس آثار الشعراء العرب ، واستمد من شعر المتنبي قوة الاسلوب وتصوير شعوره وعبقريته والموهبة ، واعتزاز المترجم بنفسه وادبه يتجلى ذلك في هذه الابيات التي حدثنا بها دون

| | |
|---|---|
| لي الدين عما في فوق عاتقي | وفوق كل عصم فوقهم قدمي |
| انا ان مع الغوي مصطحبا | كالجمر في عض من كالدود في الرمم |
| لي حسب وهمة في حجى | لأسكن بهما الكواكب في فمي |
| وحرمان توقاه لو صنعت لهب | ن من العاج بعد اليوم لم تقم |
| بي أنف وسيف الله في قلمي | ومن اهاب وصوت الحق ملؤ فمي |

وفي شهر نوفمبر سنة ١٩٤٧ م صدر ديوانه « نشيد الخلود » ، ولقي الكثير من تقدير الشباب والقراء ، وعرف ادباء البلاد العربية صاحبه الشاعر ، واخذوا يولون أدبه نصيباً كبيراً من عنايتهم واهتمامهم ، وفي الديوان قصيدته الخالدة وهي ملحمة شعبي الشاعر ، تلك القصيدة الرائعة العصيبة التي تعتبر من درر الشعر الحديث ، وقد تميز هذا الشاعر الدارس بين شعراء الشباب بواقعيته مؤثره ، وموهبة شعريه عميقه ، تعتصر الالم والدموع والصهرها ثورة الشباب وطموحه ، ويؤجج صراعها عاطفة متقدة لاحرار والاشجان ، وعلى هذا الشاعر وادبه مسحة من القوة والجرأة ، وفي معانيه كثير من الاستقصاء والبحث والتحليل والتفصيل والتسلسل الفكري ، وهو حين يعظم شعبه يذكر حظه العاثر فيثور ويسخط على الحياة والاحياء ، حتى لكأنه ليس في الحياة ولا من الاحياء ، وقد استمد من شاعريته من آلمه وبؤسه ، وفي قصيدته ( ليلة العيد ) يصور حظه العاثر فيقول

| | |
|---|---|
| عرفت حظي من الدنيا فلا أمل | أن أصلح القوم أو أسعد الذي كتبا |
| سوف أحيا غريب الدار محتجب ولي | موت بلا كما قد عاش معتبرا |
| من لمس الموت شعر برأسه ومن | يرد حياته يحس من ألم العطب |
| وما اضطررت لها حباً ولا أملا | ولا ركبت مخطر مصعبا |

وفي ديوان الشاعر ملحمتان طويلتان الاولى ملحمة الشعر ، وقد وضح فيها فلسفته في الحياة ، والثانية ملحمة ذكريات بين الشاعر ، تحدث فيها عن ذكريات حب مات على كفيه ، وله ملحمة ثالثة تضم بعد صدور ديوانه وتحمل ملحمة السموات السبع ، وهي ملحمة جديدة ليست وجدانية ، ولكنها تصور في ذكريات الماضي بعد واقع الحاضر الاليم ، والملحمة الشعرية فكرة قديمة في الشعر العربي ، ولكن يلاحظ ان وجدانية الشاعر ليكاد تخلص فيها كلها الا لشاعر الكبير المرحوم الدكتور ابراهيم ناجي ، وكذلك شاعر المترجم قاسم امين وهو من تلاميذ ناجي في بعض صور شعره التي يتوهج فيها بوحي ذكاء والعبقرية ، ومع ان البؤس والشقاء قد روح على عبقريته فان قلبه لم يمت واستمع الى قوله

شردت عمري واحتبيت شقائي | وحملت للدنيا وحدت نائي
ومعي شعري باكياً فلا تكن | حد على ولا تلوت باكي
ما رحب الدنيا برحب نفسي | فيها وضيقها يعير رحبها
والبأس في وادي الحياة موهب | جمعت على البغراء والصراء
ومعي نفسي حدت من خلودها حوبه | وعواهي صدرت عن عدده

# صالح علي الشرنوبي

# ١٩٢٣ - ١٩٥١

برزت موهبته عندما كان في القسم الثانوي بمعهد دمنهور ، واكتشف أمره أحد أساتذته وهو محمد عبد الغني حسن الذي تكهن له بمستقبل باهر في عالم الشعر والأدب ، وكان الأستاذ حسن يعقد مجلساً أدبياً كل أسبوع يجتمع فيه نخبة من شعراء المعهد وأدبائه ، وكان صالح الشرنوبي أحد هؤلاء الشعراء الذين أخذوا يتعهدون موهبتهم بالصقل والتهذيب على يد أستاذهم الجليل .

ثم التحق بدار العلوم ، وهناك أخذ يقرض الشعر ، وينشره في مجلة الفكر الجديد ، ويعتز به اعتزازه على الدوام بأول ما ينشر له ، فليس من أول ما ينشر له يكون الشعر شيئاً ، ولا من الموهوبين يكون الشاعر إلا بعد أن يقرض الشعر ويعتز به ، وقد كان صالح الشرنوبي في شعره وفياً لنفسه صادق الأداء ، فهو لا يخرج القصيدة من خبرات نفسه إلا بعد تجربة نفسية تصور فيها أحاسيسه ومشاعره ، وقد عرف بموهبته هذه منذ أن بدأ يحاول الشعر ، ولم يكن شعر أحد أساتذته ، فقد كان من مؤيدي المدرسة القديمة ، ولم يثر حماسه شعرها ، وكان يعتقد أن شعره لا يجد ولا يرضي شكوكه في موضوع عبد الغني حسن الذي ظل مسيطراً لا يبقي في يده على شيء ، صحيح أن حسن بدوي حسن

**وفاته** — أراد الله أن يفي بين حياة الشاعر في هدوء الصيف ، ولكن الموت عاجل ، فكان موته من الخبر الذي لا يتكرر في كل حين ، ولكنه على الرغم من ذلك حادثة واقعة ، ولم يجد قائل ما يرثيه به خير من قوله

مات فرد من شذ حتى فيهم ... وبدا من بين الشعراء

ثم استمع بعد ذلك إلى هذه الأبيات الدقيقة من أعمق وجدانه الشعري

هذا أنا في العالم الكبير ... فوق رمال الشاطئ المهجور
صدى من روحه سربري ... من حلمي والأسى والصخور
وكوخ سقف دفئي عطير ... وألف صبح أسمر الثغور
أبعد يوم العمر لا يزول ... على عزمه الدنيا وأنا زير
وقهقهات ترعد في الدهور ... تسخر من عمري ومن مصيري

لم يكن شاعراً كغيره من الشعراء ، بل كان له مذهب خاص في الشعر يدل قصائده على أنه مرهف الحس مشبوب العاطفة قوي الإحساس

شاعر الكون لا يقيده الكو ... ن وإن ضمه الزمان وحده
ساحر النور والظلام ، وكم يسـ ... ـحر قلبي في نوره الجديد

**وفاته** — طواه الردى في شهر أيلول سنة ١٩٥١ ، وهو في أوج شبابه .

# لطفي جعفر أمان

# ١٩٢٨

ولد في عدن في منتصف عام ١٩٢٨ م ، وبقي تحصيله في مدارس الحكومة ، كان يميل الى الادب وحفظ الشعر منذ صغره ، وفي سنة ١٩٤١ م بدأ دراسته الابتدائية بكريتر ، وواصل الحكومة لاتمام دراسته في السودان ، واخذ اصول العروض على الشاعر الاستاذ محمد عبده حريري ، وفي سنة ١٩٤٣ م بدأ ينظم الشعر ، وكانت مجلة ، فتاة الجزيرة ، التي تصدر بعدن تحمل له كثيرا من القراء ، وفي سنة ١٩٤٦ م التحق بقسم الادب بكلية ، غوردون ، الجامعية ، بالخرطوم ، ونال شهادتها بدرجة جدارة في اللغة العربية

صدر ديوانه الاول ( نقايا نغم ) وفي عام ١٩٤٩ م عاد الشاعر الى مسقط رأسه في عدن بعد غيبة سبع سنوات يعمل في ميدان الكفاح الوطني ، وقد عين مدرسا بمدرسة الحكومة الثانوية ومحررا في جريدتي المستقبل وفتاة الجزيرة

واخرج في عام ١٩٥٠ م ديوانه الجديد ( اغاني البركان ) وقد ثار على التقليد والاوضاع وخلع الجمود في شعره ، ونحت صرخته الثورية في قوله

سئمت حياة لا لمحة من جمال ... تنبض ، وهي حياة تحس
فأين سئمت دنيء الخيال ... خيالا يصيح بسور الحجم

وسئمت مقتولة في رؤى

حياة ، كحلم الصبا في سراب ... حياة كلمح اللص في عدات
حياة كثورة حر غضب ... لقد أرهق الحق اوكارهم

ودس على الفم فوق التراب

اذا أريح صوتي سجرتم ... اذا النار هدكي لأضرمها
وهدي الحنان لمعربد ... براكين تسحق هدي القبور

فأزهو بثني عظمتي

وفي سنة ١٩٥١ م انتهى من معركة الحب ودخل في احباط روحية ، ورحل من عدن الى غابات افريقيا في بوغندة في شهر تشرين الثاني عام ١٩٥١ م وعهد اليه بادارة مدرسة اسلامية في كامبالا .

وفي طريق هجرته من عدن الى بوغندة نظم قصيدته الرائعة بعنوان ، شريد ، منها

سوف أمضي كما أنى لا أدري ... خطا في الظلام تسري حيرته
أي شيء قد مر لي ... هذه قسمة الوصية
عبرت روحية ، بي ودب ... وهي مني ولكن مني بريئة
كل فرعت حدا وصهر ... طعنت بالآلام كأسا مريئة
وريح تسفي صحيه بردى ... في حنايا الظلال ... بيئة
ما في الناس سحنة من ظهور ... فجهي أنأس من خطيئة
وحدتي بعيوم حلمي المدمع ... واحترى في جميع أوراقه
تحتمي بالعذاب في كل قلب ... ليل في الدجى أحجاره
وهي في ريب وفي عطره السامي ... شاب ورعشة من صهره

# صلة السودان الادبية

لقد أنجبت السودان شعراء خالدون ، كان لهم الفضل الاسمى في توجيه الشعب السوداني الى النضال والكفاح في سبيل العزة القومية العربية والحرية والاستقلال . ومن هؤلاء الشعراء الامعين الذين تأثروا بمدرسة شوقي وحافظ الادبية في السودان ، احمد محمد صالح ، عبد الله عبد الرحمن علي النور ، عبد الرحمن شوقي ، حسيب علي حسيب ، ويؤسفني ان لااستطيع التحدث عنهم في هذا السفر . آملا ان اوفيهم حقهم الادبي على صفحات الخلود في الجزء الثالث ان شاء الله .

## محمد سعيد العباسي السوداني

## ١٨٨٠ ١

هو محمد سعيد العباسي بن محمد شريف بن نور الدائم بن احمد الطيب العباسي هاشمي ، ضربه في مصر والسودان عود قرشي اصيل لابيض في ٢٣ رمضان سنة ١٢٩٨ هـ ١٨٨٠ م وتلقى القرآن في حجر عمه عبد الله شيخ الدين وكان اديبا بارعا في حفظ متن اللغة مع متانة في علم العروض والقوافي

وبعد استرجاع السودان ودخول جيش مصري ، دخل المدرسة الحربية بمصر في ٢٨ مارس ١٨٩٩ م وكان اول الداخلين في الفحص ، وبعد سنتين سنعين بعد تخرجه ، وتوفي ان لا مل في الترقية ، وقد حبب اليه علي حفظ شعر العرب القديم ، وكان يردد ابياته المرحوم الشيخ عثمان رفقي

**شعره** . هو شاعر مجيد من الطراز الاول ، فهو من الشعراء الذين عرفوا كيف ينظمون وبصورون ، وهو في قصيدته الشهيرة يكاد لايحيد الا قليلا عن قاعدة الشعراء من قدامى ومحدثين ومن شعره البديع

| | |
|---|---|
| ان لا منى النفس مدلاته | تحوب الفلا في وقوع القصائد |
| وقد رقد الساهرون فهل في | بعزم حسن وقد |
| فيا نفس قد رمت وصول المعلا | ردى فتصل فضل وعزم ردى |
| أما وعلى الله وهي ثقة | بدين وعلي من عن وشاهد |
| سأصبح على عهد ابرمته وقد حتى | في سبيل كل قد |
| وان أنه عث خيبة رجيته | وان ولد من سعدي وسعدي |

# عبد الله عمر البنا السوداني

لقد تعذر علينا معرفة تاريخ ولادته ومراحل حياته ، والمعروف عنه أنه كان كبيراً لمدرسي اللغة العربية بكلية غوردن بخرطوم ، ومن شهر شعراء السودان الذين تتلمذ مدرسة شوقي وحافظ لأدبه .

**مواهبه** نقد سبق له في قصائده السبعة ، لأغراض العامة ، وتعرض للحياة الاجتماعية بالنقد ، وحث على التمسك بالعقيدة والكرامة ، والجهاد في سبيل العروبة ، والحرية تحت لواء الإسلام ، وهي بوجه عامة تدل على تدينه في سبيل عقيدته وحبه وقوميته العربية ، وهذه قصيدة عمر بها ربيع هلال المحرم في عيد رأس السنة الهجرية ، وهي من غرر قصائده

يا هلال العيد أين أتى العيد ... حدثني وحدثتُ نفسك الشقيي
صفحات كالموت لا بعث في ذكر ... حدثا ولكنها شهدت دهورا
يا سنين انطوى وراءك سعيه ... وأنت فتى في عصر ( زبليخ )
حار في العصر ذو النهى المتحكي ... فيك خبار هذا العصر لبكيي

في رثاء والدته وقد توفيت في حياته

يا حبيبي وداعة الحب مرحاه ... لا تحزن كما كنت تبكيني
غربت قبل غربة الشمس روحه ... وحياتي ، وما بعد الروح مقروب
وجروب بدون وداعك لا تقدم ... بدون يوم لرحيلي أمس بادون
وبعدي لي فلا تدعو مواساته ... من الحزن ولا تفقد بفوت

يدور شعر الأمة هو ذو صلة بحياة الأمة وآلامها طموحها وكفاحها ، هو سجل صادق لحياة الشعب النفسية وتصويره دقيق ، تحس في صدوره نبض الأمة من قوة أو ضعف ، من يأس أو خنوع ، من ثورة أو استسلام من غضب أو رضاء ، أو من وثبة وطموح

[illegible] وفي الغربي [illegible] وكافح في سبيل استقلاله وحريته ، وقد وصل إلى ما يصبو إليه من [illegible] وأبنائه وبناته [illegible]

وهذه قصيدة رثى بها وطنه [illegible] في روح هذا الشاعر أنهم من جل وحسن

هكذا يعيش الحي على كف الريح ... ولا تبالي منه يد الأقدار الجراح
ولا أمالي في الدنيا ظلال أمن ... وضاح ولا يكفه ظلال أمن وضاح
وأنا أحدق شوق حب وطموح ... وأنا أوجه غير خلالات الأضواح
وأنا الذي في غربة مسكن نوابي ... هكذا يعيش الحي فيضي فيعيب
كان حبي في غربة مجاهد مغروب ... كان حبي في غربة مجاهد مغروب
وعهود سجين شقاء وكروب ... وعهود سجين شقاء وكروب
وأنا كان حبي على خلافه كان غريب ... وأنا كان حبي على خلافه كان غريب
وأنا أعيش في غربة حياتي ... هكذا أعيش صابري وعاشت ذكرياتي
وأنا أعيش في غربة حياتي ... أنا أعيش كعبدي وحياة غريب المحتد

وهذه خريدة نبعة حدثت به قريحة هذا الشاعر عقري يعبر [illegible] هذا الغرب

مضى [illegible] وأنى حنيني ... وأنى خلالي وأنى مداهي
وأنى [illegible] حبوره هذه في ... وجوح لا حبورة في رجائي
وأنى أغنيات الربيع [illegible] ... كما غير الصحراء غيرة وكب

وأبي عدي ! اني دعت حبـ ـه
ويومي ! لقد كفكفه في دموعه
وعشت فتاء ناعما حلف زوجه
ملاك طريد ، أو سمة مدلهم
وسهو كوكب لاحرق عصفت فرحتي
وأطلقني في الليل كالليل راحلا
وأفردني كالمجد حيران سهر
وطاردني حتى من الوهم في دمي
وفقرني حتى انسى مسرورين
وشتتني بددني حتى على لدوى
مرر في الدكوى فاحسو كأسي
فتشير فرحتي على حر مهجتي
احدثها كالمل حتى سهرته
وأبكي كما يبكي غريب فقد لقى
واندر دمعاً ، دمعه كرهت به
حبس حزني في الدراب حريمة
وأخفيت عني ـ شهيد مضجعي
وبي نعم ، وحزن ، وفقد ،
فمذ كان يكاس دمع ثرية
على مهجتي فحص عدني خلاله
حنين كدفق الموج سيري بخاطري
واصبحت كالطير الغريب مهرعاً
فيا ليلا عدت وردت على الصبا
سلام على عهدي بوديك انه
فلا خير في عمري ذكراها بي
وحسبك ان تأسى على فقدانه

على جدول في مهبل غيب ساكب
مد حزين على سفوح شاحب
على سفحه تجروه عقب ركائبي
وبأس شقي و أوشك شارب
وشرشت عهدي ، و حرمت حتى
هديه كأني وه دمعه رهب
كأني على د اه اشه هارب
وكان كسير كالجبة مشاوري
وكان د لأنه على مضلي
وضعه أنس بوادي الخصب
تحجر من و حرمه نائب
كما ير الشوق دمعه نائب
عرده هو و عاه صاحب
تصوره بعد سوى و حسب
تجاوب أشواق حنين وملاعب
تساقط من روحي كالماس لاعب
وأخدع حبي في لاني مدواهب
وحزن صدق كالدموع في الكوذب
وبددني لأحباب صرحه بائب
فصار حصاه بين قوس وحاجب
فمن يرجع عنه غريب اسوب
على فوق بين العشائر باحث
اعد كوجه الروض تحت الجحائب
هو ر د في عهد الهوى والشوائب
فمن بين تحجبوا وآخر ذاهب
وتخرج من هذا الجحيم في العواصف

# يوسف بشير النبجاني السوراني

# ١٩١٢ - ١٩٣٧

ولد هذا الشاعر سنة ١٩١٢ م وكان في طليعة شعراء العهد الجديد في السودان مبكراً في عاطفته ومعانيه ، وفي حسه وموضوعاته ، لقد كان مخلصاً لقومه ومن لأدبه بين شقو صريقهم الى خلوة ، فوضع حبه ومضى في تقديره وهو في عز الزهور ، ولو امتد به الاجل لكان من أنبغ الشعراء في هذا الادب الجديد ، وهذه قصيدة من عيون الغزل تدل على اسلوبه الجميل وانزعه الأدبي الرقيق

يطوي الشباب ، من ضاع هذا الحسن في زهوه وفي امكباره ؟
من ذا الذي اضاعه ، ومن هم شعو هوى على ذكراه ؟
والصور التي رسمت من هوه سحر حد ه في أقصاره ؟
حتى هذا الخيال ، من سه عنه ، اصروف الزمان أو غيره
حرب ! ما حب ! ما هوى ما تدبير للواني يبشن عن سراره
صوره كالصلاة ، رائي ن ه ، وقرس ه ره واقتداره
درسع خيبة في غير شيء ، من محن احصراره و حمراره
بارتياع خط ه في كل شيء ، من معاني عبيره واردهاره
عمرو حدث روحك و سعوف قلبي ، بيث من اعواره

ان شباب هو ده لامه سعت في احده ومدها ، قوة و ثقة ، و لكنه كثيراً ما رى الشباب وهم في دروة بأنهم ، قد عشت حياتهم قبله سعب فهم و شقاؤه ، ومن هذا وجع ان المصدة من ذلك صورة سه من خيبة التي رسمها حيا ه الخصيب ، ومن الواقع الموحش لانه

وقد كان حسن مرهف العاطفة حاد الحس و ثاقه من وجوده

رب في لانهائه لاون على طبه آدم — أمه تزخر في الغيب وفي الطينة عم
وهوس رحمه ه و رواح تحوم — سبح الخلق وسبحت وآمنت وآمن
وسلمات من العدم و دت وأدن — ومشى بدهر دراكي وبدا الخطو ن من
في تحيات كبرى وفي مصير دث — والجلال الزاخر الفياض من بعض صفاتك
واحتدام المشرق يوحي من فيض جبروتك — والكمال الاعظم الاعلى واسمى سبحاتك
قد هديتك رشدي والذي من حيرة بث — فنيت نفسي واغرقت بها في صلواتك

**شعره الصوفي** — يمتاز شعر الصوفي السوداني من معين الثقافة الصافية و التحرر من اغلال الواقع والمادة ويتجلى في قصيدته الصوفية ، وكان من اكثر شعراء الصوفية حبث قال

هذه الدوره كما تحمل في طياتها سرا — قد تعج و تموج في دنيا عمقاً وغورا
و تطل في جوها طيوره تشدو وتترا — وتغني بين كبرى في الدوري وصغرى
تركل الكون لا تفتر تسبيحاً وذكرى — واشتياق وهوى و زهرة لا تحمل عطرا
تدب وتنبثق في الارض اعراقاً وجذورا — وتعرت عن طريق حصل ه تزدهر
من هوا و خلق من ماه وردا وزهر — وسل بوردة من ودعها ضياءً و بشر
تنطر الروح وتسمع بين عمقك أمر — الوجود الخلق ما وضع في النفس هداه
وسكوب محض ما أوثى بالروح عبر — كل ما في الكون غنى في حديقة الاله
هذه السماء في رفد رجع صداه — هو نجم في حواشيه وغنى في ثراه
لست في حيرة ما ان كنت ترى — انني وحدي كنت ستحيى من العدم همسه
أسمع خضرة في الدوح و سبض حياه — وانطلاق الماء وهو حب تبع جرسه
واري عيد في الورد واسقي غرسه — و معالي الكرم في صحراء أشهد غرسه
رب سبحانك ان الكون لا يعرف نفسه — صعد من ذرات الكون ومن روحك أنفاسه

**وفاته** . قد عصفت بأديبنا روح هذا الشاعر في سنة ١٩٣٧ م وهو في الخامسة والعشرين ربيعاً من عمره

# حلقة المملكة العربية السعودية الادبية

## الزهراء

الى من أنبته صحراء الحجاز ، مهد الوحي والنبوة ، وموطن الفلاسفة والحكمة

الى فارس الامة العربية واحد بلغاء العصر وافراد الدهر .

الى من تسامى بعلمه وادبه ووطنيته المثلى وسمو تفكيره .

الى العصامي الجبار الذي كون بعبقريته الشامخة حياته .

الى المحسن الاسلامي العظيم الذي قال في امثاله شاعر العبقرية والخلود الشيخ امين الحمدي :

هو البحر من أي الجهات أتيته ... فلجته المعـــروف والجود ساحله

جواد بسيط الكف حتى لو أنه ... دعاها لقبض لم تجبـــه أنامله

ولو لم يكن في كفه غير روحه ... لجاد بهـــا فليق الله سائله

الى رائد النهضة الفكرية والأدبية وراعيها في المملكة العربية السعودية .

الى الوزير المثالي في اخلاصه ووفائه لملكه السعودي المفدى ، ومن كان لامته فخراً وعضداً ، وللعروبة في ادبه ومكارمه عزا ومجدا .

معالي الشيخ سرور الصبان وزير المالية والاقتصاد في المملكة العربية السعودية .

## الهدي

## هذه الحلقة الادبية

# توطئة

لقد كان أدب نجد والحجاز في عصر ، هو الأدب الحي ، الذي حدثه الاحتفال في عناصر فصاحته الأصيلة ، ثم مرت الفترة مظلمة ، ينحصر على أثر الأحداث ، ولم يكن سوى ، جمود مستمد بعض ، وهبة السلف ، ضعف الأسلوب ، يدور أكثره في نطاق ضيق من المديح المتكلف والرثاء والتعزية والتحسس على بعض ما هو مأثور سوى ذلك بعض الأدبي الذي ميزت به الأفكار في تلك الحقبة المظلمة

وما زال العهد التركي ، يعد الحجازيون يتذوقون بعض الحدة في الشعر ، محتملوا على عشاق الأدب القديم ، يردوهم عن التقليد ، ويحبون الى عرض الحياة المعاصرة في شعرهم ، ويحلون في نفوسهم

وفي الحجاز ونجد والكويت والبحرين ، طائفتان تحملان مشعل الأدب ، طائفة محددة تعنى بالمحافظة على قوته ، وطائفة متوثبة مسرفة في التجديد ، وقد استطاعت ان تقطع صلتها بالقديم الا في الالفاظ والتراكيب

وهذه الفئة من الشعراء تريد الاعتدال ، وهو الى الأدب القوي القديم أقرب في بلاغته ورصانته ، وهي تحدو حذو من ذهب من أدب الهجر وموضوعه ، وهذه تعمد الى ثورة على القديم ، وحرية في التجديد ، وتحاول شعر المدرسة الحديثة التي تتجلى من وراء البحار ، فجمعوا بين الشعر المنثور والشعر المنظوم

وفي الصحف ، شعر الحدى الذي ، وهذه على قلة تمثل جهود المعظم محفظ تراثه ، وبين طياته مساجلاتهم وتاريخ ملاحمهم الخالدة ، وهذه الشعر ، هو من وقائع في نفوسهم المجيدة ، وهذه حدثت الرحلة والشهامة والتضحية ، والذود عن الحياض ، وهذه من الوان الحب والغزل والعروبة في بلاغة بدوية ساحرة ، وفي خلاله الأدب محمد حسن عواد قصائد شعراء نجد في ديوان ، فجمعه وسجل جهة ذوي الأدب ، والجامع للحكم والأدب ، وهي احدى مآثر ذلك العصر الجليل

ويزيد عبيد الرحيلي الأول من ذياك هذه البلاد معالي الوزير الشيخ سرور الصبان ، فتناول في شعره البليغ الموضوعات القومية والاجتماعية والوطنية ، التي تحتاج الى جمع ، وهذه بالآمال والأماني ، وكان أول من نادى من بنيه الحجاز بتفسير البعثة العربية وقوتها ، ومهد لعصر ذي الأدب للشباب ، وشجع حركة التأليف والنهضة الأدبية في بلاده تشجيعاً محموداً ، فكان مثالاً في جهده العلمي والأدبي

وقد دعوى بعض الأدباء الذين دعوت فرقة أدبية خلود ، ذهبي واستكبر ، وواصلت الكثيرون ، وتوسطت بعض الشخصيات بأمثل ربما واجهت الشعراء ، ولكن لا حرج من نادي ، وقضى ان كل أديب يتصوي تحت لوائه ، ولا يستفيد منه مجتمع الذي يعيش فيه ، أو العالم المجتمع حوله ، فقضى به من ذلك نوع حرمان المستكبر ، ولولا رجعة وذلك وفضل معنى الوزير حمدان ، لما كان للمعرفة حقيقة ذاته في هذا العصر الذهبي

وعلى ما لا يعوزهم ركب في حرية الفكر ، ولن يكونوا أمثولة حسنة في حفظ تراثهم الأدبي الذي هو ملك المجتمع ، كما ان صحائف الخلود في أسفار الأدبية القديمة هي ملك آدابه

# معالي الشيخ محمد سرور الصبان

# ١٨٩٨

ليس من السهل تحليل العناصر التي تتكون منها عظمة هذه الرجل العجيب الفذ وسبر غورها ، فهي عناصر متشعبة ونادرة عزت في البشر ، وقد جرت عليه مواهب من ربه فجمعت فيه معاني الرجولة ، فهو نابغة في علمه وأدبه ، وعبقري في سكون حديثه ، ونبل سمو فكره ، وصواصيغ من حديث ، وهي شيمة معهوده ، وكرم محتد الاسلامي عز نظيره بين قومه

لقد حمى ذوده المصور على علمه عزيز ، وقد رب بحد اذنه بعضه كرمه ومبراته ، وهي مآثر جليلة لا تحصرها عد ، وهو في سجاياه الفريدة ، مجموع هذه بمفرده ، هذه هي بعض مآثر مصلح العصر

**مولده ونشأته** — . يزع نجم المترجم الاجل في ( القعدة ) في ٥ ذي سنة عام ١٣١٦هـ آذار ١٨٩٨م ، وانتقلت اسرته الى جدة سنة ١٩٠٢م وفيها نشأ علومه الاولية ، ثم نزحت الى مكة ، والتحق بدروسه في الحرم وانصرف بعد العمل بعمل والده التجاري .

**في الوظائف** — . وفي سنه ١٩١٧م ، عين في وظائف البلدية ، وكان في عشرة من عمره في عهد الدولة العثمانية ، وقد شكلت حكومة السعودية عين في سنه ١٩٢٤هـ بدأ الدرجة ثم بعد عضواً فيه ، وكان كذلك حتى فترة رحيله .

**اعتقاله** — . لقد استهدف للدس والوشايات في العهد السعودي ، الذي كان في طوره ، وكان في عداد من قدس السياسيين ، وقد أفرج عنه بعد فتح جدة ، وعين معاوناً لامين العاصمة

**نفيه** — . وفي شهر تموز عام ١٩٢٧م نفي الى الرياض بتهمة سياسية وبقي مسجوناً (٢٢) شهراً

**نسمة الدهر** — وفي شهر من سنة ١٩٢٨م صدر خلاله العهد السعودي مرسوم بعفو عنه ، بعد ان تحقق به خلاصه وسمو مواهبه فعينه في الحجاز ، وعين في مركز القاضي وهي مركز مواصلات السيارات بين جدة ومكة والمدينة ، وعين في عداد اخرة رهط ثلاث سنوات شغل خلاله منصب حكومياً سوى عضواً في المؤتمر الوطني المنعقد عام ١٩٣١م

**في وزارة المالية** — . وفي سنة ١٩٣١م عين رئيساً لمحرري الحسابات في وزارة المالية ، وبرزت مواهبه فعين عام ١٩٣٢م مديراً عاماً في الوزارة ، وبقي في هذا المنصب وكيلاً مساعداً ، فمستشاراً عاماً ، وصيغ قب وزير مفوض من الدرجة الاولى لمديرية لاخلاصه وحبه في تصريف الامور ، وقد ارتقى خلاله عهد سعود عرش البلاد ، أولاه ثقته مطلقة وعينه مستشاراً خاصاً له ، ثم سند اليه منصب وزارة المالية وبقي فيه ، وأسس في عهده مصرف السعودية ، وانارة الحجاز ، فهي اكثر من لاصراه وعصم من ، وكان اسمه مسبوقاً من صدق رأيه في كل موقف له علاقة بالصالح العام بوطنه ، وكان عربي النزعة ، سعودي الميول والاتجاهات

**آثاره الادبية** — خرج المترجم لاحق من السجن ليحمل لواء الادب ، وأسس مكتبة عربية حافلة بالمؤلفات العلمية والادبية القيمة جلب اسمها الكريم ، ومن مدلاته البليغة في معرفة ومعاشرة تعلق الاصلاح مع ارباب الرياء والترفع عن الدناءة ، والنهوض الى المعالي ، وقد كان من المدنيين للعهد الهاشمي والمساهمين حكمهم ، محاربتهم العلم والادب

وأثر النقد في الحجاز ، وفي مقدمة شعرائه مجموعة من الشباب الذي يرى فيه الحكومة الشابة خطرا على كيانها ، وأداة صاخبة صعبة ، ولهم مقدرات شعرية وأدبية

وكان ديوان الأدبي مؤلفه الشاب حجازي ، وقد صدره عام ١٩٢٥م وهو صيحة من أدب الناشئة الحجازية شعرا ونثرا ، وفي عام ١٩٢٦م نشر وجمع وأصدر المعرض وهو مجموعة آراء شبان الحجاز في اللغة العربية ، وأصدر في نفس العام كتابه ( خواطر مصرحة وهو مجموعة مقالات في الأدب واللغة والاجتماع والنقد ، وكان إصدار هذه الكتب الثلاثة آخر أعماله الأدبية في هذه الفترة من تاريخ حياته الحافل بمختلف الأعمال ، فقد حالت مهام الوزارة دون تفرغه للأدب والتأليف ، ومن هنا كان الفصل في أثره الأدبي بين شعره ونثره

لقد حمل الصبيان الأحمر رسالة العلم والأدب فوق ربى جبلا ، وبعث نهضة ثقافية بالحجاز ، وأعد مهد هذه الصحوة الأدبية الحي في الحجاز الذي حملته الأجيال ، ومهد طريق الأدب للشباب ، وله آثار واضحة في إصلاح اللغة وتوجيه التفكير السليم في البلاد العربية ، وهو المشجع الأول لحركة التجديد والبعث الأدبي في بلاده

لقد كان للشعر بالأمس صولجانه ... وقد كان لا يحلو له ويزينه

**شعره** - هو شاعر مجيد مبدع ، وأدبه هو في قريحته فياضة في أسلوب عربي فصيح مكين ، وقد تناول الموضوعات القومية والاجتماعية الحماسية التي يعشقها مجتمع الحجاز والأدب ، فقد قصيدته رائعته في الوطن ، وهو في مجده وبنى أمجاده على صخرة وعزمه وإعداده لكرامته ، وقد تحمل ما صبر وعانى ، فتحدث عنه وأصفه فقال

| | |
|---|---|
| هذا الأراك شهي حديثه | هذا الأراك في حسن وجد |
| رعته الغوادي | فلو واجع الورد |
| كم ذا وجدت بين الزهور | أنعش نفسا فؤاد |
| وسوف تحيا العصور | أنت والكوثر والخلد |
| حتى أراك ممتعا | زهر هذه البلاد |

وتجد في مجده قصيدته الرائعة عاصفة المجد وقد نضجت قريحته ، وكان كالبحر الزاخر يقذف كل درر البحر

| | |
|---|---|
| حدثني الأسى وأنعش فكري | وذكى مشعل وقلب حنين |
| وكشرت الهموم عن أنياب | عن الشعر من قصيدة لآلي |

ويتحدث عن موهبته وعبقريته وعن تجديده في نفسه فيقول

| | |
|---|---|
| وكم ، أقاسي الهموم عرضي | وكم من حسدي ومن عداتي |
| وكم هموم تهدني وتعتادني | والدهر درعي والثبات قناتي |
| وكم بي من جوانب حشته | وتصيب حوز جيبك ثدي |
| وكم بي من عدو لدود | ودي لصدي هلا ترى نصري |
| من على سماء قصيدي | حق البلاد وحد ربيع حسني |
| أن كان في الأحن نفور وسخط | ولا ، فإنك نور الجمعات |
| من البدء | من الدهر ، فهو بالعنوان |

ويعبر عن فرد ويبين ذاته ، وعمري تعري هذه القصيدة بدل على أنه مجموع في مفرده فيقول

| | |
|---|---|
| أتحسبني فردا وذاتا | من ذا من لصغى حر شكاتي |
| من بي شعب | ثبت أحزاني وصدق العزمات |
| من بي شعب | سعى هدم ردائل العادات ؟ |

من ذي شعب بين مخيمين  حتى تقوم بخيمه الهدب

من ذي الشعب لا تكن ولا بي  بعض ذي عدد ...

ولقد حل في سجنه بعث من قلبه ملخص في روحه من حماس وشعور فياض النبل

ليل حرك ثائر  بعواصف ... يروي ...

ليل هدأ لك موحش  صبي فحي قلبا وبث

**شعره الوصفي** . هو شاعر وصاف يرى بعين مفكره بقدر ما يرى بعين الرأس هو الذي حقق هذا، ومن حسن حظ وصفه قصيدته بالبين ، وقد سماها في الوصف وبلاغته بعدي يقول

بالبين حيثك راحله  هوجاء ... وضامر

حملت ... آلامه  ورسومه ... وذكرة وحده

ترمي بزي حدب الرمل  ... فمضمر عمد وعده

بالبين لم تسم خلس  ... در فهو ورد

فجعه ... بي الشحط  بي ... ورده ...

هذا يهم بله  وجوه نصبي ... عده

بالبين قلوب محمد  أحد ... عن قده

قلب ... ثلث حرجه  ... تقضم فرحب صبره

واهدأ حديثك بلاوى  ... من وآلام وحيرا

فعسى يهم بشوء وعل  ... ...

بالبين ... در ...  رح في ... بروده ...

بدو فيصحث حاجر  ... وصور ... ك

يعلو على متن السحا  ... سوام ... قبره

ثوء يعيث ... لو  ... قلس كشي بعد ...

بالبين ... ثب الهوى  ... ... بجه

بحكري برح عصوه  ... ولا ... ح

بحدث ... مبد ...  ... عرفس ... ن

طارت ... ث ...  قصبين ... ث ...

... الوجوه الثاره  ... وجوهي ... رح

بالبين حيث ... ه  أدعوك لا يروي ... ن

بالبين هل لك موحش  ... بي قصي ولا ...

... ن ... ...  ... سره ... ء

لم تفش عن بحكوم  ... ولو ... ء

تغدت بنا الآمال ...  ... في لوري جمعا وجمحت

ومن قصائده الرثائية أنه لما بلغه نعي صديقه المرحوم عمر شكري عندما سقطت به طائرته وهو في سجنه قصيدة مؤثرة منها قوله :

لا يلام المرء ما عاش على ... ثم مشى على الصعيد ركاما
هكذا روح بعيد همة ... عاد لأرض تحب الاحتشاما
مثل ذئب العلى الشجاع تقدم ... سعي له هناك مقاما
وعلى ضعف التركيب حي ... جرعته الاقدار مرّاً رؤاما
كفرس تحوه حول هدف ... أحن سابقه فيه فحاما
لا يلام الغرار رويداً ... فجور العدا لا يكون عصاما
قد يكون الهرب فائدة جيش ... فترى فيه بسلا مقداما
ويكون الجري حدب براع ... ويجيء قصوره والجماما

احسانه ومبراته ... قد تحدث المجتمع الاسلامي عن مآثر هذا المحسن الاجل ، وصدق حاتمة تضرب بها الامثال ، وما قرئ يستشف من صفحة وجه جوده نفس والندى ، ويضع جميع معاني رجولته من سلاح نغره ، فعاصر مكارمه ومبراته هي فوق عاصمه ، وسير مجده ، وهي مقرونة بالشجاعة والوفاء في حالة وثقى ، على ان الفضائل ندرة كالاحسان والتضحية شرف ومن "فيض" المجتمع الانساني ان يكون من احب الناس ، الى الناس ، ومن اشرفهم فهم مبرته

ومن برز في ... مع في جوده ، بكر حي عن اصابع يده جوده ، تلك اليد الكريمة التي تحسن دون غاية ... من ... يا لا خير من يد الكريمة ... تخصوها وتعطوها الفقراء فهو خير ... ) ولولا ان المعوزين من ... ورثة ... ورده ... ما عدت ... ورده ... بعد حد

والمحسن الحق هو كالشجرة على معبر الطرق ، تعطي الثمر في ارض جدباء ولا تسأل ، يأكل منها العابرون وشبيته على حالة كرمه ... بالمرء

وقد صدق ... وصف ... فقال

اذ همت كفي ... عمره بالاهتمام والحسنات

والسمع اي صحة لاذنه قوله في قصيدته حكمة بعنوان ... اي بناء المجد حيث قال

اي لابناء ... سوف أتلو لكم ذكرى السني
كان لي مثل وجه ويدي ... وسماح فوق وصف الواصفين
جمع المال ... في مواساة العدا والمآثر
... في قوله ... صرف الاموال في وجه قبيح
... الناس بشكري دائماً ... ويعيشون بفضلي آمنين
غير ان ... ادر هذا يبتغي مني الجزون
ورمى ... بصروف فوصمت ... وأبدت ذلك الركن اركين
... حدثت عني وهدت قوتي ... رحمت ظهري ترجيح السنين
ثم ... عن القوم ... كان من أمري بولو معرضين
واجرى ... وضحى وثلا ... حرة مسرورة
لا ... عقوا ... أخراق أم ... مدح المادحين
أم ترى ... فعلة ... كفور ، وشح من لايستبين
ليس همي في الذي قولوا ، ولكن ... بعد الشك عن أهل اليقين

| | |
|---|---|
| انت قد سافي جهدا | مقصوي من عداد العدم |
| ورمه وفي عصون بركت | عواري عصه خرب الكلم |
| كل ذا اليوم ذئي معسر | بعد ما كنت رغيد موسر |
| بعد اهم ي فمي وقد | كان لي درع من ذئن حصن |
| وبياض بشب وشي تحي | وكاليل من ياس الشمس |
| بعدما عركت دهري رمت | ت في ت ه عور ليس |
| حسنة بعد بؤس ومضت | وذكراها على الدمع السجن |
| ما بي أصبر ولا بيس د | مسك هم وحزنك خلدي |
| ان في الصبر سلاحاً واقياً | من شرور البؤس والداء العدوى |
| في زمان أصبح المال به | مر خرى لبعض الصدقين |
| وعدا الديار طوعا الاوى | بددوه في مطلي مشى |

وقد حلل شخصيته الاديب المعروف الاستاذ عبد الله عريف بقلم صادق بديع ، ونلمح في وصفه ، ما ذهبه حضره في تساهله ومحاولة تقريب مناوئيه والمختلفين منه وشتى الاساليب والاغراض ، ويعرف كيف يكسب ود القلوب

**خدماته الاجتماعية** هو المؤسس لدار الاسه فدي حضر وعدا عن قيامه بواجبه الا ي في مكتب المرشي ، فقد اصبحت أول ندوة تسقي بها شعراء و لادبه ، ويبقى فيها على اتصال بالادباء المحاضرات تلقيه في كل اسبوع ، وكان جريدة صوت حضر الي جميع في بعد انحاء البلاد السعودية ، تنشر تلك المحاضرات ، ، تجمع وتصدر مجموعة في اجزاء متتابعة ومن ابرز مشاريعه الخيرية الانسانية سعيه بحضر طو ع بتمثيل القرش لتسعيه هو ردفه ، ورحدهما من ريع جميع شركات ي يرأسها باسم الفقراء .

هذا هو معالي الصبان ، وزير المعارف ، وشاعر نورو ، مفكر السياسي ه هذه الذي يشع من عالم سحر ، فيه آيات الذكاء والعبقرية ، هذا هو وزير لحضر عميد الادب وموئل الادباء في بلاد العرب ، و ركات الصحفي البارع ، المشرف على دار الاذاعة السعودية والصحافة والطبع ، وشركة الطبع والنشر ، وشركة مصحف مكة ، ورئيس اتحاد خبرة والثقافة في المملكة العربية السعودية

لقد كان الادب ، هو الشرارة الاولى الذي طوّر حياته وربطت بينه وبين حياة الامة ، وهو الذي جعل العواطف الي هيأت فكره ومجموع ملكاته لمصوله الخيرة والانتصار لها

وقد تغنى الشاعر العربي العقربي الاستاذ نور حضر فأشاد بمواهب الصبان الادبي وفضله على الحركة الادبية

| | |
|---|---|
| سرور بركاته البيت | بسحر لأدبه ومعنى |
| مالك في صوغ الكلام ثان | كالنوابغ الخالدين والمرحوم |
| في روضة كريمة غناني | وروضه شعره لأغاني |
| وروضة شعره الأغاني | من كل بحوريك ومن يدي |

ونعالي المترجم لاحل ترجمة اخرى في مؤلف سيرة العرب المخطوط وفيه التفصيلات الوافية عن مواهبه العلمية

# مصطفى اللقيمي

# ١٦٩٣ - ١٧٦٤

هو مصطفى بن محمد بن سلامة بن محمد بن علي بن صلاح الدين المعروف باللقيمي الدمياطي نزيل دمشق والعالم الناظم الجهبذ الناقد

**مولده** - ولد بدمشد في ربيع الاول يوم الجمعة سنة ١١٠٥ هـ الموافق ١٦٩٣ م ، ونشأ في كنف والده من جهة العلم لازم الشيخ محمد سعيد ولازم منهم الشيخ عثمان وعليه تخرجوا في سائر الفنون .

قرأ على علماء عصره في مكة المكرمة والمدينة ومصر ودمشق والقدس ، كان يتعاطى المناسخات والمقاسمات بالفرائض والحساب

**مؤلفاته** - ومن مؤلفاته الرحلة المسماة توابع الانس بالرحلة لوادي القدس ٢ وله رسائل كثيرة في الفرائض مشهورة ٣ وله ديوان شعر سماه تحائف تحرير البراعة بمصائب تقرير البراعة ، وكان له اليد الطولى في الادب ونظم الشعر وعمل البديع على سبيل الارتجال

ومن شعره

حي وحيث الجهات السوسنى ... هو خالد ويعيره لا أشتهي

... ... ... ...

... ... ... ...

... ... ... ...

... ... ... ...

... ... ... ...

... ... ... ...

... ... ... ...

... ... ... ...

... ... ... ...

وكان يحب دمشق ويغوطتها الغناء وهو يقول

... ... ... ...

... ... ... ...

**وفاته** - توفي يوم الاحد السابع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١١٧٨ هـ مايس سنة ١٧٦٤م ، ودفن بتربة مرج الدحداح في مقبرة الدحداح بدمشق ، وقبل وفاته بعدة أيام نظم تاريخاً لوفاته ليكتب على قبره وهو قوله :

... ... ... ...

... ... ... ...

... ... ... ...

واللقيمي نسبة للقم وهي بلدة بالمنوفية وبها أجداده ، والمترجم نسبة الى سيدنا سعد بن عبادة الخزرجي .

# محمد الضائع النجدي

# ١٨٤٣ – ١٩١٨

**اصله ونشأته** – . هو الحاج محمد بن محمود بن عثمان المعروف بالضائع ، وجده من القصيم من بلاد نجد ، انتقل والده الى بغداد واستوطنها وملك بها ، وولد له المترجم في سنة ١٢٥٩ هـ و ١٨٤٣م ، وبعد ان قرأ القرآن وتحسن خطه وشب ، كان والده يرسله في تجارة المواشي بين حلب وبغداد ، وبعد وفاة والده أقام المترجم بحلب واستوطنها ، وذلك بعد سنة ١٨٦٣م ، وقد أدى فريضة الحج سنة ١٨٧٤م وعند عودته تزوج بحلب سنة ١٢٩٣هـ ورزق في تجارته بثروة ، واخذ يتعمل في وجوه البر والاحسان ، وانشأ في سنة ١٣٠٠هـ مسجداً في محلة الصاحو بحلب ، وخصص له عقارات تجارية يصرف ايرادها على المسجد والقائمين بشؤونه ، كان مثالاً للكرم والمروءة والادب وسقى يحبو على العلامة المرحوم الشيخ طاهر الجزائري ، وتتلمذ الفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل ، واكثر من مطالعة كتب التفسير والحديث والادب والتاريخ ، وكان يواظب على مطالعة كتاب المنار وتلميذه ابن القيم ، واجتمعت لديه مكتبة نفيسة حوت كثيراً من الكتب المخطوطة لم تزل محفوظة عند اولاده

كان مولعاً بمطالعة الصحف والمجلات ، واقفاً على اخبار العالم وسياسة الدول ، وله تحليل ورأي في مقالاته السياسية ، وكان حسن الاخلاق ، كريماً مستقيماً في جوله ، يتعاطى التجارة ويصيب الصواب في اعماله التجارية في كل الساعة ، ويحدد سوق عكاظ يؤمه اهل العلم والفضلاء ، ويتطارحون الادب كان وهابي المذهب ومن الدعاة اليه ، وتطرق اليه عن عهد بروج نداء المعرفة وحسن الخاتمة ، ولا غرابة عن شهرته بمقدرته وغزارته وكان يجيده كثير عرفوه في العهد العثماني التركي ، وبقي صلة معقيدة شهراً بوفاته ، ومن عرفه لوم لاحظ ، ولاشك في ذلك

**مواهبه الادبية** – . كان شاعراً مبدعاً ، وله رسائل وحيرة في الرد على حضة موسى جار الله بروجردلي المتوفى سنة ١٩٤٩م وقد نعم بعض الشعراء من اهل مذهب الوهابي وتوضحت قصائدهم بالعرفان ، وكان المترجم من المتصرفين للوهابية واذا تأمل القارىء في ذلك يرى ان العرفان قد فرطوا وافرطوا ، فالحوح الامة الاسلامية على التمسك بالدين والتدين في عهد تأليب الغرب ومدّ مخالبه على الشرق

ومن شعره قصيدة رثى بها احد علماء الموصل مطلعها

| | |
|---|---|
| أفي ليل البرق مضيق الصدرا | وهيج من حزن وقد على العكرا |
| كأني أرى فيه الصواعق تبرقت | وما ذاك من لمعة البؤس وصرا |
| ومم جميل عقده سموك يفتخر به | على جيده لو انه يرضى بحر |
| سقى الله رمسا حلتها صيب الرضا | وأبدل قبراً حله روضة خضر |
| لقد كان يرجى منه خير دعائه | لنفع به في هذه الدار والاخرى |
| فصبح محمداً منه وهو يضحكن | بأنس له في وتختلف الورى |
| فهو مدار الفهم في كل من رأى | وتسعى فلا تجهر ملكنا ولا سر |
| وترجع جهراً بالرثاء فصلت | وتحفظ في [illegible] سفراً ك |

توفي ليلة الثلاثاء في الرابع من شهر رمضان سنة ١٣٣٧هـ ١٩١٨م ودفن في تربة الشيخ محمد كبر ، وتوفي بعشيرة الاف ذهبية صرف في سبيل البر والاحسان وقد عقب ولدين هما مراد ومحمد لا تجوز في حلب

# الشيخ سليمان بن سحمان

# ١٨٥٢ – ١٩٣٠

**مولده ونشأته** – هو العالم العلامة الشيخ سليمان بن سحمان ، وهو من اعداد علماء نجد الاعلام ، ولد في قرية سقا من عمل بريدة في عشر سنة ١٨٥٢ م وفي ثالث عشر في احدى عصائده

وأرض بها يطيب عيش عاشي ... سمى السقا) دارالهداة اولى الامر
بلاد بها نيط عمائم حيث يوطوا ... وأن يزيد من ضيم ذوي الفجر

وقد نشأ في قريته حتى رحل عنها ، ثم انتقل مع والده الى بلد الرياض ايام الامام فيصل بن تركي آل سعود ، وقد كان في عهده آية في علماء العصر ، واحد العلم عنهم ، لاسيما عن الامام حليفاه الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن بن حسن ، والشيخ حمد بن عتيق ، فبرع في كثير من العلوم وخاصة في علم اللغة ، وولي الكتابة للامام عبد الله بن فيصل برهة من الزمن ، ثم استقال وتفرغ للعلم ودرس فيه ، وقد كان حبن خصوصاً في جمع كثير من الكتب الخطية ، وقد كان هذا واعده في ان اكثر من عكف على الدرس والتحصيل ، وكان صاحبه في اللغة العربية ، وقف على اسرارها ، عرف بالسكون والابتعاد عن الشهرة ورفض المناصب حتى حق

**مؤلفاته** – لقد صنف عدة مصنفات عديدة من اشهرها ١ – الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتزلة ٢ – الضياء الشارق في رد شبهات المارق الازرق ، ويريد به الشاعر جميل صدقي الزهاوي ٣ – تنبيه ذوي الالباب السليمة ٤ – الهدية السنية ٥ – اقامة الحجة والدليل ٦ – براءة الشيخين ٧ – الجواب عن المرسلة ٨ – ارشاد الطالب ٩ – رسالة في الرد على اناس من الاحساء ، ١٠ – رسالة في الرد على نجدي ١١ – كشف غياهب الظلام ، وفتاوى وغيرها من الكتيب والردود

**مواهبه** – كان شاعراً مجيداً ، جمع قسماً من قصائده ومقطوعاته في ديوانه المسمى بعقود الجواهر المنضدة الحسان ، وقد ضمت جميع كتبه على نفقة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود

كان من سيوف الله المسلولة على اهل زيغه والالحاد ، وركناً من اركان الدعوة الى الله ، وسيف القطع من يريد صد الناس عن سبيل الله ، وقد كتب بحرد في آخر حياته

**وفاته** – انتقل الى رحمة ربه في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٩ هـ ، آب ١٩٣٠ م عن عمر دهر الثمانين عاماً قضاه في الدرس والتأليف

# الشيخ محمد علي زينل

# ١٨٧٣

**مولده ونشأته** – هو طود العلم وباني امجاد الثقافة بعد موتها في الاراضي المقدسة ، ولد الشيخ محمد علي بن زينل علي رضا في جدة سنة ١٢٩٠ هـ ١٨٧٣ م وكان والده من كبار تجار الحبوب المستوردين ، وله محل تجاري عظيم في جدة ، وآخر في بومباي [illegible] وقد عني والده بامر تربيته ، فنشأ في مهد عصبية وهو [illegible] وكان لا يوجد في الحجاز آنذاك مدرسة ابتدائية ، وكانت الثقافة في عهده مقصورة على الكتاتيب [illegible] آل الكرمي ، وقد أحضر له عدة خصوصيين لتعليمه علوم الدين والعربية

و اللغة الانجليزية ، فتضلع بها وتوسع

**رسول الثقافة** – لقد بشق ود العلم في أرض الحجاز التي شرفها الله بمبعث أشرف الرسل ، وأسكن فيها من عبده العرب خير أمة أخرجت للناس ، ومنحها من السجايا الفاضلة ما أهلها لحمل الإسلام ، وفي أرض الحجاز نبتت قادة الجيوش الإسلامية ، وقد عرف ذلك على عداء العرب ، فحمدوا فيها شعب العبقرية الذي حملت رسالته إلى الأمم ، وسادها العلم والجهل ، وعمها الخصب ، وعم الجدب ، حتى قيض الله لهذه البلاد أن تستفيد من مواردها ، وأن تسترد مكانتها على يد أبنائها المخلصين ، فألهم العلامة المترجم له أن يعمل في حدود ما هو الاشتراك على تأسيس أول مدرسة في جدة ، وذلك سنة ١٩٠٧م ، ثم أسس مدرسة أخرى بعد ثلاث سنين في مكة سماها مدرسة الفلاح وحدد غرضها في نشر العلم بمختلف ألوانه ، فكان له الفضل في تحرير أبناء الحجاز من قيود الجهل وذل الاستكانة ، وأنجب رجالاً صالحين .

**صبره واحتسابه** – ولقي في أول عهده معارضة عنيدة من أبناء البلاد الذين عرفوا بالتزمت في دينهم ، فلم يثن عزيمته ما لقيه من الصعوبات النفسية بشتى أنواع الترغيب والدعايات الحسنة ، حتى إنه كان يغري أولياء الطلاب بحملهم لأموال مقابل دخول أولادهم المدرسة ، وقد كانوا يستجيبون لهم في صباهم ، وقد أقنع مترجمنا والده وكان أزهرياً محترماً بالخير بقدم بعض أخويه ليلتحق بالمدرسة على هاتين المدرستين ما يؤمن نفقاتها ، فأمده برأس مال كبير افتتح به محلاً تجارياً في بومباي لبيع اللؤلؤ والمجوهرات ، ثم فتح له فروعاً في عدن وباريس والخليج العربي ، وقد وسع الله في رزقه الحلال ، وجعل التوفيق حليفه ، فوسع في نشر العلم وأسس فروعاً لمدارس الفلاح في كل من البحرين وبومباي ، وأوقف ريع تجارته الواسعة لإبقاء هذه المدارس ، وقد تخرج بهذه العلمية من خريجي هذه المدارس التي بومباي ، وأسس لهم شعبة مدرسية عليا بها وأحضر لها الأساتذة من وصل عددهم المتخصص في الشريعة واللغة لأجلهم ، ليتمكنوا من نشر الدعوة الإسلامية إلى جانب سائر العلوم الحديثة ، وقد عادت هذه البعثة إلى الحجاز في أوائل العهد السعودي ، فأدى كل منهم ما عليه في خدمة البلاد والحكومة

**صرح الخلود** – وكما أشاد هذا العلامة صروح الثقافة في الحجاز بعض مدارس الفلاح التي عمر رجال كانوا طلاباً من نعم والآباء فكانوا رسل النهضة العربية في عهد الحسين بن علي ، فقد أشاد نفسه صرح الخلود الذي سيبقى ذكره على مر التاريخ تقديراً لخدماته الإنسانية الكبيرة .

وقد تطور الحال في الحجاز من العهد إلى الحقبة في عهد السعوديين ، فأدى عمر بن نشر العلم ، وتشجيع بعثات الموفدين من أبناء تلك البلاد ، واكتشاف مواطن السبل في الاتحاد ، وقد عرف السعوديون قدر المترجم وجهوده فقدروه وأحبوه وأحاطوه بعناية كبيرة ، وما زال فضيلته مثابراً على خدمة العلم ، ومشرفاً على تجارته الواسعة في بومباي بعد أن أسس مدارس الفلاح من صاحبي الجلالة المغفور له الملك عبد العزيز والملك سعود الحالي كل تقدير وتجليل وتكريم .

## ضياء رجب

## ١/١٩٩

رأيت صاحب هذه الترجمة في الحفلات التي تقيمها عادة سفارة السعودية بدمشق في ذكرى تأسيس القواعد ، فقد كنت أرى سحنته الواضحة التي يتجلى بها العلماء ، وفي وجهه هذه العظمة الهيبة على الوقور ، ووراءه وجلاله من وقفة الوقور ، وهو على كبره في السن

من الشعر وأثر له شوقي مكانة حربية ، وانتدبت عربية مهمة وهو في
تحيته وإيلاح شعره ، وشافي أكثر شيء معرفة هذا الرجل الذي عشي حصة
وأنه كان [illegible] لوب في جلال ووقار ، وكان يحب العلم والشعر الجهد
[illegible] ، فأحب [illegible] حضرة الدين وحب الشعر
موالي المقري ، وقد [illegible] دمشق ليتم [illegible] من مرض عين

وظل [illegible] مكلوم يترحم الأحن في [illegible] دمشق ، وقرأت له [illegible] من
[illegible] على سعوت [illegible] وكان [illegible] ثمرة العلم
[illegible] في [illegible] الأدب العربي [illegible] ، و سعدي خطه [illegible]

**مولده ونشأته** — هو الأستاذ ضياء الدين رجب ابن المرحوم حمزة رجب ، أسرته قديمة العهد في المدينة المنورة ، ولد عام سنة ١٨٩٩ م ، وتلقى دراسته الابتدائية في مدرسة العيرة ، ثم تابع دراسته العلمية و الأدبية في جمعية [illegible] دراسة التي [illegible] في [illegible] حتى حصل على اجازة التدريس العالية من أئمة الاعلام.

**في خدمة الحكومة السعودية** — درّس في [illegible] ثم عين [illegible] في احدى مدارس الحكومة ، وانتسب الى القضاء سنة ١٩٣٥ م فعين قاضياً بقضاء العلا ، واشتغل في الصحافة فحرر في جريدة المدينة المنورة ، ثم عين للقضاء فمنشأ عاماً للاوقاف ، فوكيلا لمديرية الاوقاف العامة فمساعداً لامانة العاصمة في مكة ثم مستشاراً لها وأخيراً عين عضواً في مجلس شورى [illegible] حتى [illegible] ، وقد اشتهر في هذه الوظائف كلها وعلا ، وبرهن على انه نابغة سعودي سجل له في ميدان الادب آيات بينات في العلوم الدينية والعصرية والتشريع والقانون والادب والشعر

**الداعية الاكبر** — وهو بالرغم من انشغاله بمختلف أطوار [illegible] وهو [illegible] تحصل الحياة مكتفياً من طعام الأدب بلباس العروبة المهيب ، وهو على قدوة الاعلام السعوديين ومثلهم العليا ، وشعره في موضوعه وأخلاقه الفاضلة ، ومن أبرز سجاياه العبرية محمودة على رأسها الوطنية و إخلاصه لملكه العظيم ، وقد كان في المجتمع من كانت فيه هذه العبرة النبيلة حقق فيه ، وعقيدة لا [illegible] من [illegible] ، وقد [illegible] حياته [illegible] دمشق ، وكان ذروة لأمته في العقد الماضي ، فتساءل عن أحوال وطنه ، وملكه [illegible] في [illegible] ، و سجدت العلم ، والداعية الاكبر لمجد بلاده وملكه منطق ساحر ، وعبري في [illegible] وشعوبهم فقد عرفوا لرجالهم اقدارهم وحفظوا لهم جميل أعمالهم .

**شعره** — هو [illegible] من علائم [illegible] ، وشاعر [illegible] في شعوره وشعره ، وعاصفي رفيع من [illegible] ، و [illegible] و [illegible] ، وحب الصمود ويرى في [illegible] مشبعة بمصورة [illegible] في عقول المدعين [illegible] ، حب الأدب [illegible] الصغير [illegible] على روحه ، [illegible] ، وهو بعيداً عن كل سمة شعرية ، [illegible] ديوان شعر مطبوع كالحديقة الزاهرة فيه كل ما تتغذى به النفس من آثار الابداع

ومن [illegible] [illegible] حلالة [illegible] سعود [illegible] قصيدة منها قوله

رأت سرها عيد الجلوس لضيغم  فبالوحدة الكبرى يشع (سعودها)

وحيها بالوحدة لفلسطين فقال

وفي عهد [illegible] سعود [illegible]  وما داء قلب العرب الا (جحودها)

على [illegible] [illegible] في [illegible] لذة الا تمزوجة بألم ، وترى في حديقته الشعرية ايضاً حوادث كبرى [illegible] فقد [illegible] فأعدمته لذة الحياة ، فوقف امام قبر الرسول الاعظم يستهل نشيده الرائع بخشوع في [illegible] ، وأقسم ان الفاستجاب لابتهالاته ، وعده بعض ادباء من قصيدته البديعة

خسى من شبابي و زهرة ... تب البرى في أوجاعك صغره
وليت أنا من رجوى لقد ... و مضة و عمره عاره
وما دعيت حب من ذوبه ... حر عصى في دعاس السهره
لاعين الطفا ى بوده ... ما شفهم منه عنى لماجره
فمن أنا الا عذاب ندى ... وبعد ... حضره
وأنا ... أرجو به ... حده
بحسم ... ... ره
أن لا أحاذى عن هوى صيده ... في حبه ... حضره ماجره
في حبحب حس في مضه ... في بره في فجعه راجره

وللشاعر ملف مرهف دائم الخوف وفرحة صبيه ، وترى في شعره التعبير ... وحس ... في غير تعمل أو تصنع ومن شعره قصيدة بعنوان ...

وقالت بحدب عنك على دمن هوى ... من ... حب ...
بحدب من الاعماق سكري حوالها ... بعض ... في ...
وهام بك الشاعر طليقه ... حب من ...
ولا تنسي لانس من حفقا ... ... في ...
احن قلبه بعدية قلب حرقة ... من ... في ...
بعيت قلبه حيره ... ورعشه ... ولا ...
وحدف بقلبي طائف ونعمت ... ... من لاقى ...
تثلث بوصا ... عداة ... في ...
وما قادني حظوظ ... وحسى ... حس
وذهبت ... قلب ... عدت ... وكا ...
نثرت ... في الدهر ... الشيب
بعدت مني قلب ... وصل في ...
وما ... من ... سوى ... ...

فطن المترجم الاجل على ... والسلم والعدوه في ... ... في شعوره الس ... وفيه في ... مورونة مطبوعه .

## محمد سعيد العامودي

# ١٩٠٦

**مولده ونشأته** — ولد في مكة المشرفة عام ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م وتخرج من مدرسة الفلاح بمكة ... وعلوه بعدة والعربية ونشأ من أدبيات ... وعلاقات حكومة من أوائل العهد السعودي ، وعلاقات كانت ... في مختلف الصحف والمجلات الخيبة والعربية ، كأم القرى ، وصوت الحجاز بمكة ، وجريدة البلاد السعودية ، ومجلة ... بالمدينة ، وجريدة الشورى بالقاهرة ، والمساء الاسبوعية ... وقد ... مجلة الهلال للشعر ... ١٩٣٣ م ... شعره

قصيدته الفائزة بعنوان « الزمن والانسان » وهي مترجمة عن قصيدة انكليزية كانت

في الوظيفة — اختير عضواً بمجلس الشورى السعودي منذ عام ١٩٥٢م وعين به ثلاث سنوات ، ثم طلب احالته على التقاعد فأجيب الى طلبه ، وتفرغ بعد ذلك لعمله رئيساً لتحرير مجلة الحج الملكية ولا يزال بها للآن

شارك في الصحف عشرات المقالات والبحوث والاقاصيص والقصائد في مختلف الموضوعات

آثاره — صدر له كتاب « من تاريخ مكة » وله مجموعة مؤلفات مخطوطة اخرى ، وهو حريص على نشره .

ويعكف الآن على تأليف كتابه « أعلام المكيين » وهو تراجم موجزة لمشهورين من علماء وادباء مكة وحكامها منذ العصر الجاهلي حتى الآن .

خدماته الاجتماعية — اشترك في عام ١٣٧٤ م في احتفالات البرلمان الايراني في طهران مندوباً عن مجلس الشورى وكان احد مؤسسي جمعية مشروع القرش في المملكة السعودية وعضو ادارتها ، ولم يبق من مؤسسي هذه الجمعية سوى عضوين اثنين فقط وكان من مؤسسي فرع جمعية الهلال الاحمر بمكة في عام ١٣٦٧هـ ولكن لم يكتب لهذه الجمعية البقاء ، وهو عربي النزعة ، سعودي الميول والاتجاهات ، مكي في صواره ، مؤمن بعروبته ايماناً شديداً ولا يرى تعارضاً بينه وبين الفكرة الاسلامية .

شعره — هو شاعر ملهم ، تجمع في قصائده اصالة المعاني ، بشاعرية فياضة وسمو بيان وبلاغة منطقه وسلاسة سبكه ومن بدائع شعره قصيدة بعنوان ( على ضفاف جدول ) وقد أبدع في الوصف ، نقتطف بعض ابيات منها .

| | |
|---|---|
| جدول الماء قد أعجبت بكائي | وعويلي وزدت من برحائي |
| وكأن الهدوء راح يأبى تشيه مافيك من غدير الهدوء | |
| أنت أذكرتني الغرام وآلامه | انت ذكرى الغرام أجمل ملاذي |
| انت ذكرى الغرام ذوب عذاب | منهل للمحبة وشقاء |
| انت ذكرى غرام بؤس ولكن | هو سر الهوى دليل الوفاء |
| جدول الماء أنت مغنى الاماني | انت موحي خواطر الشعراء |
| انت سر الحياة للعاشق الها | ئم أنت العزاء للبؤساء |
| مايبكيني على ضفتيك إلا | من سروري وبهجتي وهنائي |
| وشبابي على سرور الطبيعي | بكاء ، كذلك كان بكائي |

ولما وقعت حوادث سوريه في عهد الانتداب الفرنسي حدثت فرنسا سفدة بقصيدة عامرة عنوانها ، ظلموك يا أم المدائن وقد تجلى فيها روائع الهامه الشعري قال :

| | |
|---|---|
| القوم قومك والبنون بنوك | والصخور في العلا أهلوك |
| ان جدّ جدّ الامر يا ( سورية ) | فهم لدى جدودهم تحميك |
| والى الوغى قد صح صحبي وخلا | تدعو الوغى إلا وقد جاءوك |
| المقدمون وما يكلّ بأمتري | في بأسهم كلا ولا المشكوك |
| الحافظون ذمار أمة يعرب | وطبيعة بجلالها وسموك |

ومن أين الحضارة والتمدن ينظرا ... يا روض خلق الله مسحوره
أن الحضارة والتمدن يحكيا ... جيل هذا المسيح المشهور
ومن ... ياشام حسك مفخراً في الشرق أن ... سلك قد سعوا لكي يزحزحوك
ان الرجال اليوم قبل جمعهم ... موقف يحكى من يومك
الثائرون في دمشق شعارهم ... الحرية والاقدام عند حدوده

ومن روائع نظمه النشيد العربي وهو بديع المعاني القومية

نحن عرب نحن عرب ... ذات العلا والمجد
نعلم الناس جميعاً ... أننا هنا جديرة

* * *

نحن عرب بالاسلام ... قد سمانا البارئ
كم عرونا في سبيل المجد ... وكم حمت اسنة
وسألوا الريح عنا ... وسألوا ليث العرين
نحن عرب نحن في ... ذلك العصور الذهبية
قد حكمنا قد شرعنا ... للعدل نهج الشريعة

* * *

أيها الباغي عدانا ... بالحسام والأسنة
آن أن تخطو بقدما ... م وحسم وسرعة
عوضوا كي يعلم ال ... عرب أنا في اليقظة
أمتي تنشد تحقيق ... الأماني العربية
وتريد الوحدة الكبرى ) ودك العصبية !

* * *

فاسعدي يا أمي يا أر ... ض لواء الصحيح
وبتلك الهمة الشهباء ... والعزم الصحيح
تتسامى للعلا ، والفو ... ز يلقى صباح
أمة طامحة ترغب ... أن تحيا قوية
أمتا تشعر في الحق ... بالنفس الأبية !

* * *

نحن في عصر شعار ... نا الحكمة والأمة
لم يغرنا منه سوى الس ... عي بعزم وانتظام
فمضى ماضي في ... صدر مدلهم
وبدا منه أمامي ... مجد للقضية
هذا العرب الذي حا ... ز الجلال العبقرية

# الشيخ عبد الحميد الخطيب

# ١٩٠٨

**أصله ونشأته** هو الشيخ عبد الحميد بن المرحوم محمد بن عبد اللطيف خطيب ، واصل الاسرة من مكة المكرمة ، تلقبت ( بالخطيب ) لان أجداده كانوا خطباء في المسجد الحرام ، ولد في مكة المكرمة بشهر صفر سنة ١٣٢٦ هـ ، وآذار سنة ١٩٠٨ م ، تلقى مبادىء العلوم على والده وكان عالماً ، وقد حفظ في صباه القرآن الكريم [illegible] ٤٦ مؤذناً علمياً ، ثم درس على أعلام العلماء في الحجاز [illegible] سنة الى دخوله في سلك الجندية ، وتعمق في العلوم الدينية ، ودرس [illegible]

**سفره الى مصر** [illegible] من مصر زمن الملك حسين هاشمي ، وكان [illegible] من الخطب [illegible] حكومة فيصلية في مصر ، فأقام هو مدة خمس عشرة سنة ، كان خلالها يتردد على الازهر ويحاضر [illegible] ، وقد اشتغل في صحافة المهجر ، وقد خدمت جريدته وهو من مؤسسي جمعية الشبان الحجازيين الخيرية في مصر ، وخلال اقامته هناك ذهب الى اوروبا مرتين للاستجمام وزار سوريا فاعجبته صاحبها .

**الانقلاب الهاشمي** [illegible] وقع الانقلاب الهاشمي واضطر السعوديون على اثره ، كان المرحوم وجماعة من مؤيدي السعوديين [illegible] عودته ، وقد شارك في وفده الى روما ، وكان جميع الاحرار الحجازيين يقومون بالدعاية للسعوديين وقد اضطر بعض السعوديين [illegible] دعاوتهم وجماعة من العودة الى أوطانهم فيما كانوا يخصون القوميتهم للدعاية والقيام بالاعمال الانقلابية ، وهم حكم بعد ذلك ، وقد كانوا يعملون لمصلحة الهاشميين ضد المسلمين عليهم

**عودته الى مكة** [illegible] بعد سقوط السعوديين ورجوع الى مكة بتاريخ ١٣ مارس ١٩٢٦ م وتشرف بمقابلة جلالته في مجلس خاص وتم بعض [illegible] وبعض [illegible] حقاني ، وان كل ما نقل عن السعوديين وانهم كانوا يقرأون ودعيات [illegible] ، وكان المرحوم يود العودة الى مصر لدعوة [illegible] لان جلالته رغب ان يبقى في مكة ، فعين عضواً في مجلس الشورى ، وبقي في عضويته حتى تموز سنة ١٩٤٨ م ثم عين وزيراً مفوضاً فوق العادة لدى حكومة الباكستان ، ثم اصبح سفيراً بعد رفع المفوضية الى سفارة ، وبقي حتى سنة ١٩٥٥ م حيث أعفي من الخدمة بناء على رغبته لمرض قلبه .

**مؤلفاته** [illegible] الشيخ عبد الحميد الخطيب المكي ، وقد ظهر منه اربعة اجزاء ، بحث في اللغة باسلوب جديد ، ورسالة جوهر الدين وقد ترجم وطبعت بعدة طبعات حتى الآن ، ٣ [illegible] أول وثائق ٤ سيرة سيدنا ولد آدم ، بالاضافة الى مجموعة من الرسائل [illegible] الاورقة ، وكان الشيخ خطيب المسجد الحرام ٥ مؤلف ديني ضخم بعنوان [illegible] الرسالات ٦ [illegible] وهو في حوالي [illegible] سعودية ، ومستقيلك في بيت وهو في ثلاثة اجزاء

**مواهبه الادبية** [illegible] سعوده وبرز [illegible] شعره في مصر توسع في نظم القريض ، واول شعر نظمه كان في [illegible] سنة ١٩٣٨ م [illegible] من كلمة [illegible] ، [illegible] نظم البردة ، وهو نظم الخطيب ، وسيرة

سيده ادم بالي بيت ، وثانية خطيب بحمسة الاف بيت ، في بحر المتقارب ، وحكمة مشروع الاسلامي ، ومبادئ الاسلام وغيره ، وهذه قصيده من شعره البليغ وقد عارض فيها نهج البردة ، نقتطف منها بعض ابيات

| | |
|---|---|
| أمن تذكر جيران بذي سلم | مزجت دمعا جرى من مقلة بدم |
| أم هبت الريح من تلقاء كاظمة | وأومض البرق في الظلماء من إضم |
| وهل سرى طيف من أهوى ليؤرقني | وهل يلوم المحب الصب إن سهدا |
| أم هل بدا علم في رأس ذي سلم | أو لاح نار على الأحباب موقدة |
| أم هاج ذكرك وجدا قد أكن به | وقد تطاول ليلي واعتراني السقم |
| مولاي صبرك ما هذا تجلدي | ما لي أراك تصد الآن عن أمم |
| فيم التجارح إلا في تحمل وقد | وفي الحشا حين بين الحب والنعم |
| فصرت كالشعر والحر من حيرته لا | يزول عنك ولكني أرى ألما |
| ما لي أحب وقد صارت ثمرته | شوك الهوى فأضحى قلبي في ضرم |
| وقد سئمت حياتي من دموع قد | أضحت تحدر من عيني على لثمي |
| لا تعذلن جفوني إن سهرت ولا | تلمني إن بكى قلبي على ألمي |
| أنحب حتى إذا ما جئت ألثمه | بدا العذار على الخدين والشعم |
| وتذرف الدمع لما سحه مرحه | من غير وجد وقد صبر يوما |
| يا للسكارى شبيه منك من حور | وفي محياه تحكي في أخي |
| وحدثت شهود الحب قالة | من سعي واش وفي عذل ولوم |
| فكيف سعي بالذي عشقوا | وأنت تحيل في سحر من حدق |
| يا للصدود إذا أدركت حكم هوى | بدعي عشق أخي زور وحشم |
| هو هو الحب لذات تحدره | لا تعتريه ذهول عند ما ألم |
| سبان وصل وهجر لا تؤثر في | حبي شتان لا سلوان ولا سأم |
| أحذر نفسه وحفظ كرامته | وإن تجرأ تحكم فيه وتحتشم |
| بعض جهلت لهوى ما أحب عذله | نفسه يرحم كل ذي نهم |
| وإن أحب معنى من مروءته | غير الحب معنى ذاق وعد |
| واحب تحبوبي عذبت وفرط هوى | ولو بسمت لأحد غير فهم |
| واحب سعد من يدري حقيقته | وشاء الصبر وهو عهد ولا |
| وحب شهد وعسل نحله | وتحسن حل والاخلاق في الامم |
| وحب خير علاج نفس بصحبه | عند الهموم تصير في قلقم |
| واحب خير شفيع لامرئ أبدا | كان لدين وذكرى ذكره |

لقد تشعبت مواهبه في نواح عدة ، فهو مؤلف وشاعر ، وبر وحصيف ، ومحب وطني حسن ، تدل ذلك قدرته بتعبير آي الذكر الحكيم التي لا يقدم عليها الا امداد العلماء ، ومن نور سيرته صدقه وخلاقه [illegible]

**احواله الخاصة** يحيى بمزيد الاخلاق الفاضلة ، ويعشر الانس ، ويرى معاشرة الاحباء والاصدقاء [illegible] اجتماعية بارزة في البلاد الشرقية ، وقد وقع في شدة الحرب العالمية الاولى وهو بحيرة وفقه ، وتوسطت حوالته [illegible] ومواصلاته شيء وجوده في مصر ، وهو عامره في قفره وبلاد غربة في جدة غير عامرة بالسكان كثيرا ما ، وقد قضى سكنى في دمشق وهي من ربوع قلبه ، ودمشق قضى [illegible] وبيده [illegible] كل حديثه وذكرياته ، ويرى في حديقة بيته الاركيد [illegible]

# الشيخ فهد المارك

# ١٩١٠

هو الشيخ فهد بن عبد الله بن عبد العزيز المشهور بالمارك ، ولد في حائل سنة ١٩١٠ م ، ونشأ في بيئة فاضلة في عهد [illegible] ، وقد عني والده بتثقيفه ، تلقى دراسته في دار التوحيد في الطائف ، وتخرج منها بتفوق متطلعاً في علوم الفقه والادب ، ثم انهى علومه في معاهد مصر ، وقد تخصص بعلوم الفقه والشريعة والادب .

**في الجهاد** وفي حرب فلسطين عام ١٩٤٧ م كان ضابطاً في الجيش السعودي ، وساهم في معركة [illegible] عن الاراضي المقدسة المسلوبة ، واشتهر بالبسالة والشجاعة خلال قيامه بفريضة الجهاد القومي ، فكان مثالاً حياً لكل من يهب نفسه في سبيل الله ونصرة القومية العربية

**خدماته** انضم الى الخدمة في الحكومة السعودية ، فعين مندوباً في المديرية الاقليمية لمقاطعة اسرائيل ، وسار في مهمته على منهج قويم من الاخلاص والتجرد ، ثم انضم الى سلك السياسي في وزارة الخارجية السعودية ، فعين عام ١٩٥٠ م ملحقاً سياسياً من الدرجة الاولى في السفارة السعودية بدمشق وبقي اعمال القنصلية السعودية فيها ، وبرز اسمه في الاوساط الاجتماعية والثقافية كمؤلف وكاتب وسياسي موهوب ، ثم نقل الى مثل وضيفته بوزارة الخارجية في جدة .

**الاديب الداعية** — استخدم مواهبه كأديب ، فكان من ابرز الدعاة بمجد السعوديين ، ومن اكثرهم اخلاصاً ووفاء لمليكه المفدى ، فنال ثقة بلاده حتى نيل ، وبديهي ان يستمد من خصائصه في البلاد العربية اكثر من وجوده في بلاده ، بعد ان اشتهر امره وبرز في مواهبه

كان من رائدي النهضة الثقافية ، واليه يرجع الفضل في تنظيم شئون الميتم السعودي بدمشق والنهوض بمستواه العلمي .

**ادبه** هو اديب في روحه وطبعه ، ومن مؤلفاته كتابه بعنوان من شعر العرب ، وهو في ثلاثة اجزاء ، وقد اخرج الجزء الاول الى ميدان الادب ، وضمنه صوراً حية خالدة عرفت في عصور الحرية وهي تدافع القدرية في اسلوبها الفني ، وهي تتقصى خبرته ، بين واقعية تعرض فيها الكرم والشيم العربية والعفو عند المقدرة .

وتعد رحلة شيم الحرية الى الشرق ورحلة شيم الحرية الى الغرب ، وهما محاضرات كثيرة تحوي فيها النقد الحر ، وذات على [illegible] الاحرار له في براعة التصوير ، وسمو الخيال وخصب القريحة ، وقبس العاطفة في اسلوبه ومواضيعه الحية ومعالجتها ومعالجتها الرائعة .

واسعد مؤلف هذا الشعر خصوصاً على صاحب هذه الترجمة ، فكان يحس بشوق في نفسه وعين اذا رأى ديوانه او شعره منشوراً تعبيره له يحوي له من روعة وبديع واخلاق فاضلة ، وسمعة عربية ، وهي التي صورها في مؤلفه هذا من شعر العرب فتحدث فيه .

# احمد عبد الغفور عطار

# ١٩١٨

**مولده ونشأته** — هو احمد عبد الغفور بن محمد بن عطار ، وأصل اسرته من اليمن في الهند ، ترحل الى مكة منذ مائة سنة او ستون عام ، ولد في مكة سنة ١٣٣٧ = ١٩١٨ م وتلقى علومه فيها ، والتحق بدار العلوم وكلية الآداب في مصر ، ولم يكمل تعليمه فيها لاسباب خاصة ، وهو سعودي الجنسية يتردد كثيراً على مصر

**مؤلفاته** – هو من اعلام العرب في العلوم الشرعية والادبية والسياسية ، وهذه مؤلفاته القيمة ، وهي تدل على جهوده العلمية والادبية الكبيرة ١ – ديوان شعر مطبوع عدة مرات سنة ١٩٤٢ ٢ – وكتابي حديث ١٩٥٤ وهو مجموعة بحوث في الادب والعقيدة واللغة والاجتماع ٣ – الخرج والشرائع يبحث في الزراعة في عهد السعودية ٤ – محمد بن عبد الوهاب ترجمة لزعيم المذهب الوهابي ودعوته الوهابية ٥ – المنصور ، ترجمة للامام منصور وعن وزارة الدفاع ٦ – صحراء الجزيرة ثلاثة اجزاء يبحث في تاريخ الجزيرة العربية في القرن العشرين والتصورات السياسية وعلم وثائق ودرة ٧ – المقالات ، وهو مجموعة مقالات في الادب والعلم والشعر ٨ – كتاب وعد الله الذي لا يخلف ، وهو مجموعة فصول بعضها موضوع وبعضها مترجمة ٩ – المقدمة ، وهو دراسة للغة العربية وموضوعاتها وعرض لبعض أهم المعجمات العربية ١٠ – رباعيات خيام ، وهي قصة مترجمة عن الشاعر طاغور ١١ – الصحاح ومدارس المعجمات العربية ، بحث في اللغة العربية وعلومها وقواعدها وتاريخها وتطورها في العالم مع دراسة لمعجم الصحاح للجوهري ١٢ – كتب مقصورة من درويد ، تحقيق علمي تاريخي لغوي ، وهو دراسة للشعر المقصور في اللغة العربية وبيان الخلاف في القافية المقصورة ودراسة لمقصورة ابن دريد وكل ما قيل في الشعر العربي عامة عن دريد حتى الآن في معارضة مقصورته ١٣ – فطرة من يراع ، وهو بحوث في الادب والاجتماع والاسلام ١٤ – شيوعية الاسلام ، وهو دراسة لمذهب كارل ماركس ، وبيان حقيقة الشيوعية وخطرها على الاديان والاخلاق والانسانية ١٥ – بحث في كلام العرب لابن خالويه ، وهو تحقيق لمؤلف ابن خالويه ١٦ – تهذيب الصحاح للزنجاني حققه بالاشتراك مع الاستاذ عبد السلام هارون ١٧ – مقدمة تهذيب اللغة للازهري ، وهو تحقيق ولكن بها دراسة لتهذيب اللغة للازهري وفيه كثير من الوجهة اللغوية والعلمية ١٨ – الصحاح للجوهري ، وهو تحقيق واقع في ستة مجلدات ضخمة ، وقد آثره بطبع مؤلفاته مجلس الشورى السعودي والمجلس الكبير وصاحب فضل نشر الثقافة الاسلامية

**أدبه** – هو شاعر مفلق مبدع ، له ديوان شعر مطبوع منذ سنة ١٩٤٢ م بعنوان الهوى والشباب ، ان شعره فيه قائم على الهوى والشباب ، وهذا يتوضح من شعره العربي ، فقد تعرف على زميلة له عندما كان يتردد الى جامعة فؤاد ، وطلبت منه ان ينظم قصيدة ، فجاءه غزلا في وصفها رائعاً ، يعبر عما يختلج في قلبه من شعور قال :

على ثغرك الوضاء يحلو ... حمرة عنبي ... في
ولكن عليها حارسان على المدى ... دودان ... عم ... سم
تناديك أقبل واقطف الوردة التي ... سقيت رباها بالدموع وبالدم
فأنبتها حمراء ريّا جميلة ... بها كنزك المذخور جم النعيم

وقال يصف نفسه في هذه الدنيا وهو مطلع قصيدة بليغة

ليس في العالم محروم من النعمى سوايا ... وطريق البؤس لا تعرفه إلا خطاي

**جهوده الادبية** – لقد كرس حياته وصحته في رحلته من أجل خدمة العلم والادب ، وهو دائب في الجهد والعمل دون ملل او كلل لتحقيق الكتب القديمة ونشرها ، وقد طبع مؤلفات كثيرة وهو يرى الجمال الحقيقي في البشر هو ذلك الجمال الذي تشترك في التعبير عن روحه وجسده معاً ، وهو من عشاق جمال الروح والجسد ، وقد صدق ، والذي يتجه اليه بعشق روحه .

قرأ أشعار العرب وحفظ الكثير منها ، ونظم شعره على أسلوب الشعر القديم وعلى أسلوب الشعر الحديث

وقد ترجم عن اللغة السنسكريتية أروع آثار الشاعر الهند الاكبر طاغور ، والسنسكريتية هي لغة شاعر طاغور الاصلية فجاءت ترجمته بحكيمة سلاسة وقوة تركيب ، وترجم عن اللغة السنسكريتية التحسس على بحوث كالدمل على الظهر ، وزار سورية للتعرف على الجهد الفكري ، وللحصول على بعض المخطوطات القديمة ليعمل على تحقيقها ونشرها ، وقد أسعد مؤلف هذا السفر فتعرف به وتفضل فأهداه مجموعة مؤلفاته القيمة ، ومن أروع سجاياه التواضع الجم ، وهي سجية عظماء ، والتحدث في الآداب العالمية بحرية نادرة ، وله مكانة نادرة في المجتمع العربي ، وحباه الله من السجايا الحميدة الخليقة بالنوابغ .

# حسين شرب

# ١٩١٩

**مولده ونشأته** - ولد الشاعر بمكة المكرمة سنة ١٣٣٨ هـ ١٩١٩م، وتلقى دراسته الأولية بالمعهد العلمي السعودي بمكة سنة ١٩٣٨م

[illegible] وتأثر بالبيئة التي عاش فيها، وقد انصرف إلى الخدمة في وزارة [illegible]، وتدرج في مراتبها حتى أصبح مديراً عاماً لوزارته، ومن وزارة [illegible] إلى وزارة المالية، ثم إلى وزارة الداخلية، وتولى [illegible] على [illegible] وتوجه [illegible] حتى [illegible] وتخرج [illegible] وقد [illegible] على منهج قويم في [illegible] الأمور وتحمل [illegible]

**أدبه** - هو شاعر [illegible] مؤمن بقضية وسلامة القومية، وأدبه [illegible] يغلب على شعره وفكره [illegible] يحفظ الروائع من شعر العرب وآدابهم، ويحذو حذوهم، ويبرز في تعبيره وهو من شعراء العلم والأدب، وقد [illegible] حوله [illegible] مهيب رشيد لحديثه [illegible] وكان شديداً بليغاً في معناه ومغزاه القومي. ومن شعره البديع قصيدته بعنوان "شعاع الليل" قال:

سهران، قد ذهب الهوى بصوابه ... وقف الذكرى، ثملا على أهدابه

الون، والأحلام طلعة كأسه ... ورواقد الذكرى، معين شرابه

يرعى نجومه [illegible] كلما ... عنه، أو كانت مصاحد طلابه

وكأنه الحنون، [illegible] ... وبه، [illegible] وشعابه

[illegible] ... لمحت، لمحة، وحي بريق سرابه

[illegible] ... ذهبت به، ومضى شبابه

حيران، كالصب الغريب، تزورت ... عنه محبوبة، وحن صحابه

[illegible] ... وورى لديه، فباهول مصابه

حيران، تجري في دمي وتدوره ... من قلبه، يتأمل [illegible] شعابه

* * *

[illegible] ... [illegible] مجهول في أعماقه،

من [illegible] ... صوت الضمير، فرافقو بهتافه

أحلامه، [illegible] ... واستأسدت في عزمه، فهزم كلاله

والعاصفون، [illegible] ... في أمنية تحيون، شهب دؤابه

شربوا [illegible] ... صهباء الأدب، وعمروا بتربه

تركض الاصباح ، فوق رده ... وركض الليل ، فوق ركابه

حين عبه ، رشاشة ، ره ... تحسب الاوراد ، من عدده

جاسد هرعيه ، ب ، وعدت ... حيه ، وحكمت على ورده

فاجهه المرعوب ، من عدده ... وبه المرعوب ، من سعده

* * *

ب ، ه لاه ، ر فيث ناقب ... دهس المرقص ، من بحره

في الارض دور ، حيث سوؤه ... ، دمعجم ، دخن ، داره

مستقره ، ويجم ... و آمنت ، رائب ، من ربه

لادت بصدف الصمير ، فروعت ... من نؤمه ، وخرعب من صده

فقصت ، كما تقضي الفريد حبه ... ثم ، عض به من وحده

* * *

حب الاده ... ن من لحض ... مدهه من نؤمه وعدده

هدت امره ، و ... سكات نعده ... وه ... ردت ، دده و ... ه

و حمل ... شعر ، دعي ... ه ... مدجسس ، ندخه وسده

ر ... ، في ... ، في معموره ... ، بر ، في دكه وحوره

وشكا الصبر ع ... ملا عانت ... دكب ، ندق عن بعده

مدمت كريه ، دهس ... ، دهس رحمه ... وحب الم دحس ، كل رعده

و ... سكبوت ، ... موه ، وعوهه ... في حره ، صبور ، عبر وه

... بهر ، بحق ا ... ن ، شيب ... عدده ، في عبر ، معشره

و ... كه ... دعاه وحد ... ه ... البس ، ... ده من ... ره

* * *

... ب ، ه ... حسب الصلاه شعه ... وجه الصمير ... ه

هل للكوكب ، في ... ، ... ه ... مسوره ، ... دعد ، حب حبوبه ،

هل ... للعدد ، حو ... ب محبوبه ... ، ... كشهم هم ، رغم علاه ،

هل للحوادث ، من ... ملاك عيم ... مستوسل ، في مده وعديد "

هل للعقوبه ، من حوادث غره ... مدى الصمير ، وتزدري صوره ،

هل للحضوره ... في الصمير وسعه ... ... حلاب حضوره عن ذهه

هل للسعاده ، في حياه ره ... ... ام ... رهم ، على حلاله

هل للصلاه ... ه معموله ... ... حب ... ب صبح ، حد ... به "

* * *

... ، يطل على الوجود بحيرا ... وسؤاله ، ... مستقى نحوه

حسب نوئه ... حبه ... سهم ... فتحيرت حضوره ... عقده

واد ... ي ، يوما ... د حلاه ... غبي الهي ، وحص على احجيه

ومن روائع قصيده ، هذه القريدة التي سماها في مدح

قلت هذا الذي سمعت ولكن ... ما الذي يخلف المرء من عدم ؟
كأس دهر به الإله ، من القدم ... وعلى عدله ، وقسطاس سواسيه
قلت أني لمست ثوب الليالي ... ما أرى لا أحس يدرهم
وحيرهم ، من حيث معروفه مقتدرا ، ... وهو كالصوت ، والصدى يدور به
قلت أني أرى غداً في الأعاريب حقيقة ... وفي المدائن كالأرس - راقصة
قلت ريب الحدثان الناس صنعه ، ... وهو في حيرة ، يسيء ويشره
قلت : أرى البدر لا كالبدر - منتهياً ... والريح سوداء ، والأشجار ذابلة
أفي الطبيعة حزن ؟ أم بها برم ... قد تنصر العين ، ما في النفس من ظلم
قالت لي الحب قلت الحب آفية ... وعهوه ، لم يردد سحرهم وتر
أنعمها ، في حنايا الصدر ، خافقه ... فيه من الناس ، أحداق مؤرقة
قالت حديث لأرى من تحريه ... وقد وعيت ، من التاريخ عبرته
وددت أنك لم تسمع ، أخي ... وأن في الناس ، من تحدثه فلسفه

وما الحياة ؟ فقلت : إنها الألم ... إن كانت الغاية الكبرى هي العدم !!
وقد دعتنا ، ولم يذهب بها القدم ... بها شريد الطوى ، والسيد العمم
من عرة المال ، والسلطان ، والحشم ... وليس في أصغره ، عير مبتسم
وصان قيمته ، أن هانت قيم ... مصر الوجه ، في عريسه شمم
فوق الحصون استكانت تحت القمم ... وفي التماثيل ، يستحي بها الأمم
لا يجرحونه ، لأخلاق وأدبهم ... نفس ، يقدسهم الوجدان والكرم
والشهب ، ينبض في أحشائها السقم ... فهل سقاها الأسى ، أم جفت الديم
قلت نعست ، فيه الحزن والبرم ... وتنصر النفس ، حتى والرؤى صنم
شدا بها نقلت ، لا صوت ولا كلم ... ولا نأوه ، في ترجيعه ، نعم
وحبه ، حرم في النفس يصطرع ... وفي ذرى الفجر ، فيه الحسن يبتسم
مليء بحفله ، الأسمار والنغم ... وعرد الشعر من نحواك والقلم
قلت قد نهم المسهم للعلم ... أعنت ، أن عنت ، الأمثال والحكم

## حسين قطاني

## ١٩١٥

هو السيد حسين بن شيخ داود قطاني ، من أصل حضرمي وأرومته ، ولد في مكة المكرمة سنة ١٩١٥ م وتلقى دراسته في مدرسة الفلاح في مكة وتخرج منها .

**إيفاده** - أصدر المرحوم عبد الله وجابته ، فأوفدته الحكومة في أول بعثة ثقافية سعودية لتلقي العلم في مصر ، فالتحق بمدرسة دار العلوم وبان شهدته ، وقد عاد إلى الحجاز عقب مدرساً للأدب العربي بمدرسة تحضير البعثات

**خدماته** انضم الى السلك السياسي في وزارة الخارجية السعودية ، فعين سكرتيراً في السفارة السعودية بمصر ، وظل للقصر ملازماً ، ولهيئته موضع ثقة ، ما زال يرتقي حتى نقل الى وزارة الخارجية بجدة برتبة مدير .

**مواهبه الادبية** كان صديقنا شاعراً موهوباً يعتز بلغته العربية وآدابها ، وقد حفظ الكثير من شعر العرب القديم ، وهو راوية واسع الحفظ غزير المادة ، وقد تمكن من اللغة العربية والتضلع بقواعدها حتى اصبح بارعاً ، وهو شاعر مجيد طرق ابواب الغزل والمديح بأسلوب بديع ، ونشر كثيراً من قصائده في الصحف والمجلات ومن نظمه قصيدة عامرة بالحب منحه خلود وصف فيها اعتداء المستعمرين على مدينة بورسعيد بقوله الابي الهادر ، وحمل روح المصرية وشعورها المتحمس والجهاد فقال من قوله

يامصر رنت على خلود خلود
وتسابقت ترجمانا للعلاء مشيد
وكتبت للأجيال سفراً خالداً
ضم البطولة والكفاح مجيدا

شهد وك الأمم في حومه ... بدمائهم كتبوا لك التخليدا
ورجالك الاحرار في تفكيرهم ... نقوا الطريق الى الفلاح سعيدا
وجنودك الابطال في عزماتهم ... طبع الحديد صلابة وصمودا
والاحمر الميمون عز قناته ... ورمى فوفق رميه السددا
وشباب مصر كتائب وحفائل ... عشق مصر معقلا ورودا
يتحرقون الى الوغى في لهفة ... شرف جهاد يريدهم توحيدا
والطفل في ولهانه يلهب حماسه ... وقع يرددهن صوتاً ورعودا
يلهو بعدته الصغير تخلقاً ... ومن بدا يتشافه السارود
ويرى معيرات العدو فتشتي ... تسقوطها ويرفهن تهدد
فالشعب جند والجنود شؤون ... وكل سعي ان ينال خلودا

وابدع في مدحته مصر التي صانت مجد العروبة وصانها الخالد فجاءت عبارته عما يختلج في صدر المترجم من وطنية وحماس لقوميته العربية ودلت على اسلوبه الوصفي البليغ فقال :

يامصر هبت على العروبة تحدب ... وحفظت وداً وذخرت جهود
وقمت للشرق الحبيب مهيبة ... وحملت عبئاً يعجز الرعاد
وأدا الشعوب استبسلت وتوحدت ... تلك الروح كفاحها بمقصود
مجد السلام بورسعيد صباحه ... فكأنك ولد السلام جديدا
قد سجل التاريخ روع قصة ... مر الدهور يريدها تخليدا

ان المترجم الشاعر هو في سن الشباب ، وهو رغم انهماكه بأعباء منصبه السامي ، فان الروح الادبية قد طغت على احساسه النبيل ، وسيكون لهذا الشاعر المهم الموهوب اثر بليغ لأثر في قوة اسلوبه ان سمح له الوقت بمزيد من الروية في ديباجته الشعرية المشرقة .

اقترن اسم هذه الشخصية الكريمة بكريمة من كريمات الحجاز السعوديين المكارم ، فتزوج سيدة الشيخ محمد نصيف ، الوجيه والعلامة المؤلف والشاعر العصري في قصائده الخالدة ، الذي أذكت ربوع مصر الجميلة وخمائلها الخلابة روحه الشعرية فجادت قريحته بروائع القريض

# سعد البواردي

# ١٩٣٠

**مولده ونشأته** هو [illegible] البواردي، تحدر من عشيرة البواريد من قبيلة بني زيد، ولد في مدينة شقراء عاصمة احدى قصبات [illegible] في ١٠ شعبان عام ١٣٣٩ هـ ١٩٢٠ م، تلقى دراسته في مدرسة عين قصبة قصير، و [illegible] مدرسة الأمير [illegible] بمدرسة شقراء، ثم التحق بمدرسة [illegible] شوذه بكفدة، وتعروف حصه [illegible] وحصل معرفة جيده للعلوم، والتحق بالاعمال الحرة

**في ميدان الصحافة** – أصدر في مدينة الخبر عام ١٩٥٥ م مجلة شهرية بحث في الأدب والاجتماع، باسم ( الاشعاع ) وهي بواة لافتتاح دار عامة للصحافة والنشر تحمل اسم [illegible] الاشعاع [illegible] والنشر، وتواصل مؤلف [illegible] على نفس [illegible] وهي تحمل جديد [illegible] الادب والاجتماع [illegible]

**مولفاته** [illegible] مؤلف [illegible] مرجع [illegible] مرجعه وهو في [illegible] شذرة وفصل [illegible] فيه ١ [illegible] ٢ فكره [illegible] ٣ [illegible] شعر من [illegible]، والملاء، هي مجموعة قصصية ٤ – وثلاثة دواوين شعر بعنوان اعاصير في الحب والحياة ٥ – احاسيس من الصحراء ٦ [illegible] عبقرية المدينة ٨ القديس الذي عاش وخلد نفسا ودموع وهما، قصتان تبحث في مواضيع [illegible] في مركب الاشعاع، وهي مجموعة خواطر وآراء قديمة وجديدة. وهو جاهد في [illegible] صاغم و [illegible] في ميدان الادب

وله قصيدة [illegible] بعنوان [illegible] في ثالث ميدان [illegible] السعيدة وهي من ديوان شعره احاسيس من الصحراء، وقد أجاد في الوصف وابدع في المعنى

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

# عبد الله خميس

# ١٩٢١

هو الاستاذ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن خميس ولد سنة ١٣٤٠ هـ ١٩٢١ م ، لقد انجبت اسرة ( خميس ) افاضل العلماء ، فجده عبدالرحمن كان اماماً ومدرساً في مسجد الطريف بالدرعية ، وجده الاكبر كان من افاضل العلماء في عهد الامام سعود بن عبد العزيز ، وعمه محمد كان مدرساً في الرياض ، وكان والد المترجم عالماً واديباً ، وقد تلقى عنه العلوم الدينية والادبية ، ونشأ في بيئة علمية كان لها الأثر المحمود في توجيه نحو العلم المثمر .

انتقل به والده الى الدرعية ، فدخل الكتاب الاهلي يتعلم القرآن الكريم ، ثم بقي دارساً في كلية الشريعة بمكة ونال شهادتها بتفوق ، ثم عاد الى الدرعية ، واتصل باحد الامراء ، ولازم المكتبة الزاخرة بنوادر المؤلفات العلمية والادبية ، واطلع على كتب الشعر العربي القديم وحفظ مختاراته

**نشأته** — كانت صلته وثيقة مع بعض العلماء الذين كان لهم أثر في تنمية مواهبه واستقلال تفكيره ، ومن هؤلاء الاستاذ المغفور له محمد آل مبارك المعروف بتضحيته وكفاحه الوطني في سبيل حرية قطر ، وكان يعده بآرائه الصائبة والاحاديث المجدية التي عادت على المترجم بفضل كثير ، والى صديقه النبيل محمد عبود الفضل بشيء من هوة الاعمار ، بعد ان تحدث مواهبه في اخيه بدر بن خميد ، وظل فيها الى نهاية عام ١٣٦٩ هـ وبعد تجشمه التحق بكلية الشريعة وقد عبر عن ذلك صديقه محمد فقال

صاحب الخلق الكريم كفعله ... وامره نصحه الخميس الصالح

**تقدير المواهب** اختاره المغفور الاكبر للمملكة العربية السعودية ورئيس المعهد والكليات مديراً لمعهد الاحساء العلمي العلمي سنة ١٣٧٣ هـ فكان موفقاً في هذا الاختيار فقد اظهر براعة في ادارته وتنظيمه ، ثم تولى مديرية كلية الشريعة واللغة بالرياض ، ثم اصبح مديراً عاماً لرئاسة القضاء في نجد ، والمنطقة الشرقية وخط الاقاليم

**ادبه** كان في اول عهده ينظم الشعر النبطي السائد بين اهل بلاده ، ثم اقبل على نظم الشعر العربي الفصيح ، وقد ذلت القوافي في تفريحه ، فجاد وابدع . وهو شاعر ملهم يميل الى ابتكار المعاني في كثير من قوافيه الشعرية ، وقد اتسم طابعه باسلوب ابي الطيب المتنبي ، وكان لدراسته اثر في تكوين هذا الاسلوب

من شعره الغزلي ، قوله في مطلع الرثاء والعذوبة ومن قوله

أنت من دنياي أقصى بغيتي ... وتصبين في الهوى مدمت حبي

أن لا اشكو حد بعده ... فحقوق أمنتك أو أحسن بك

هل حسب ظهر الشكوى له ... غيرك محور تقدى عن نظره

واذا كان الشعر يعبر عن مدى شاعرية نحو قومه العربية فقد قال

والاماني مع هذا حبه ... كل يوم هيئة أو مؤتمر

| | |
|---|---|
| طلب العول وعقد مقرب | بقومي من الحديث سمر |
| من بصيري من شباب وعن | دون قربه وهو مقصر |
| أحمد المقوت من بدئه | وأبى في قاعه البحر الدرر |
| اتركوا الفجر بناء مصوا | بك في جلة الشمس الفجر |
| عاشى يوم عظمي أعلا | لو على أحدده هام القمر |
| فجهن المرء في همه | ليس في أعضاء أو حسن الصور |

واستعر الله والده ، فعظمت عليه المصيبة بفقده ، وراح يتأمل النقص الماء وعدم الدب فقال

| | |
|---|---|
| ذ ماعدت تحال في ري عدة | وراك من حيها وبرودها |
| وجدتك طوع لامر يسم نعره | كان شفى الجبار حدودها |
| أشعت وجه مكفهر كأ | تقمصه شحط المحار سودها |

وكان بعد فتوته يؤمن غدا ( العمل للحياة ) ، وقد أفعمه شعوره ومواهبه نبض القضية الاجتماعية ، فطلحها وكافح في سبيلها ، واستعدى عليه قومه من استعدى

**طموحه** هو في طموحه وطموحه المجتمع في طلب العلم امثولة حية صادقة ، وقد ابدع منشاه الابداع في العصر ، يطمح في روحه من عوطف واحساس نبيل فيقول

| | |
|---|---|
| يحب المديح اذا أعطى رغبة | ويراه في غير الكرام فضولا |
| انعم حصن للشعوب وحبه | كنز على شعب يكون خمولا |

وقد كان بعض الناس قد جفوا في تقدير معنى الحياة ، فقد سامى المترجم وطموحه بأسلوبه البديع فقال

| | |
|---|---|
| ليس حياة كما يوهم بعض | عيش بكفاف ومستوى محدود |
| ان الحياة هي الصراع فكن مع | أسد يصارع أدؤن وأسودا |

ومن روائع نظمه قصيدة عنوانها حنين الى الوطن قال

| | |
|---|---|
| من نصب ضعف أي هيمه | هدأت حتى بات حجر نعيمه |
| كلما رق به ريح نسيم | طرح قصدا على بروى رميمه |
| وبدا له أن حدث سانحة | حمل البرق هناه وسلامه |
| حدثا حجر ومن يكتمه | وأهيل الود من وادي غمامه |
| حدثا لاحاه في حر وبر | ما تجيلي وحش حول رعيمه |
| ذلك هرناد حرير وحي | ومن بكتم قصى هيمه |

**مؤلفاته** . زار البلاد السورية فألف كتابه ( شهر في دمشق ) وصف فيه بلاد الشام حاضرها وماضيها ، ويبدو الكتاب في الظاهر مجرد وصف وعرض ، وهو يحمل في تضاعيفه شعلة يلهب بها قلوب شباب قومه ، ويحرض مواطنيه للعمل والانتاج المثمر ، وأتبعه كتابه ( الادب الشعبي في جزيرة العرب ) وهو فريد في بابه ، قدم لمترجمه في قالب عصري مشوق ، يصور الحياة العربية في جزيرة العرب منذ خمسة قرون مضت ، وأورد فيه نماذج رائعة مليئة بالصور والاخيلة والتفكيرات الرائعة ، وبعد الآن مؤلفاته عن ( اللهجات في جزيرة العرب

# عبد العزيز الرفاعي

# ١٩٢٣

**مولده ونشأته** هو الشاعر الموهوب الأستاذ عبد العزيز بن حمد الرفاعي وهو من أسرة منفوحية شهيرة، ولد بمكة المكرمة سنة ١٣٤٢هـ و ١٩٢٣م، ونشأ في أكنف أسرته الأديبة فحفظ القرآن بالمعهد العلمي الإسلامي بمكة المكرمة، ثم التحق بالمعهد الإسلامي الحكومي بمكة المكرمة، ثم انتسب إلى أوجيفه، فشغل عدة وظائف رفيعة، كان آخرها مدير الشؤون الإسلامية والعمل الأهلي، وهي مديرية القسم السياسي بمندوبية رئاسة مجلس الوزراء، وقد كان أحد أعضاء مؤسسي نادي مكة الأدبي، ومن خلال هذه الوظائف والمناصب المرموقة التي تولاها، من خلال هذه الوظائف والمناصب المرموقة التي تولاها، من خلال هذه الوظائف والمناصب المرموقة التي تولاها، من

[illegible]

* * *

[illegible]

وهذه مقتطفات من شعره ، وهو في الشعر مقلد ، ولكنه على كل حال في جودة وحسن [illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

وسيكون لهذا الشاعر المطبوع بركبير في مبدان الأدب [illegible]

# عبد السلام هاشم حافظ

# ١٩٢٧

هو شاعر مبدع أبيته المدينة [illegible] من قادة الفكر المحدثين في المملكة العربية السعودية ، ومن رواد [illegible] القائمة اليوم هناك والتي يرجى لها [illegible]

**مولده ونشأته** — هو [illegible] وجده هناك يرجع من مدينة [illegible] المدينة المنورة منذ ثلاثة أجيال ، وكان جده [illegible] الشريف فدعوه بـ ( حافظ ) وقد سرى هذا اللقب في [illegible]

ولد الشاعر [illegible] وتشرين الأول سنة ١٩٢٧م ، وتوفي والده وهو في [illegible] وكفله عمه السيد عبد القادر ، وفي [illegible] اليسرى بر [illegible] المعلم الأستاذ وحفظ القرآن ، ثم دخل مدرسة [illegible] دون إكمال دراسته الثانوية ، حيث مرض [illegible] وعلي محمود طه وغيرهم ، وبالرغم من تحرره الفكري [illegible] وله في ذلك مقالات كثيرة نشرتها صحيفة البلاد السعودية [illegible]

**هوجة الشباب** . عاد الى بغداد فشاهد على مقالب الاحتلال الداخلة التي أحدثت الحرب امرأة والصحافة وغيرها . وحدث بها المجزرة ، فأحدث الكثير من صدى، عرب كأمة فما تاريخها الوضاء ، ودلت مؤلفاته على ان الشاعر المترجم قد أحب مكرراً وهو في السابعة عشرة من عمره ، ودام حبه العذري سبع سنين وهو حالم في الامل المنشود ، ولكن امانيه انهدمت في حمة الوهم الصائعة ، وزواج حبيبته في روج ، وانصرف هو بسبب سوء حظه ، ووضع مذكراته في الحب القدسي ) وشعره في ديوانه ( وحي الهاجرة ) ثم حطام نفسه في ديوانه مدامع لاشواق وقد كتب للسيد قصة شعره الحضارية متأثراً بمناظر تلك الفترة

**مؤلفاته** – أصدر مؤلفاته بعنوان ١ وهب عكر ، وهو مجموعة شعره ٢ ثورة الحرية ، وهو أدبي تاريخي ٣ – قلوب كليمة وهو قصص شعره وله مؤلفات مخطوطة ٤ – الحان الامل ٥ – صواريخ ٦ – اصواء ٧ – قلبي ، ومؤلفات تاريخيه منها ٨ المدينة المنورة في التاريخ وهو أدبي تاريخي ٩ في المحراب ١٠ – من أدب التصوف ١١ – من وراء القضبان وهو تاريخ ، وله قصص بعنوان ١٢ الحب القدسي ١٣ رجع الصدى ١٤ بين عهدين ١٥ – فاطمة ١٦ – سمراء وهي قصة شعرية ١٧ نهيدي وهي شعر وقصة ١٨ الأم وهي قصة مطولة ١٩ مهد الحياة ٢٠ قصص العذراء السحيمة وهي شعر وقصة ٢١ حور المدينة ٢٢ – ملاك في الارض ، وهو دراسة عن الرافعي وهي ٢٣ كيف تكون انساناً مثالياً ، وحقق بعض الكتب بعضها كتاب ٢٤ الاحكام النبوية في الصناعة الطبية للعلامة الشيخ عبد الكريم الحلوي .

**شعره** – . تتجه اسلوب الشاعر في نظمه وأدبه الى التجديد ومعالجة مشاكل الشرق ، والى الثورة على الاستعمار الاجنبي و [illegible] ، وقد قاسى عليه الدهر وهو في حداثة سنه بسبب مرض قلبه ، وارهقته تكاليف الحياة ، وعدم تقدير ، وهو كما قال في ملحمته راهب الفكر

[illegible] جلداً تكسرت فوق أدرعه السنان

وفي مجموعة هذا الشاعر ورد نبذ عن شعوره الحي من قوله

هو شعره في هيكل عكر لرهب ودموعه انفاس تنفثها الشفه
يهفي بوحدته على الشط الغريب لرمله ، تهمسه نهوى اخيه
ويعيش هذا يؤرقه النحيب ويذوب في حصن الشباب مع العروب

ويتجلى سموه في قوله

هو شعره حين يصرخ الصوت لتضيء للناس الطريق وتحترق
عدا النجوم مجهمة فهو الانون يغدي بجيلنه ويتهك الغسق
هو حدوة المقرور والدفء الحنون والثلج للحرّاث والعطر السجين

وله قصائد وطنية كثيرة تشهد بطول باعه في النظم والادب .

**رحلاته** – . سافر الى مصر ثلاث مرات لمعالجة والاستجمام والتعرف على الادباء ، ونشر من انتاجه الادبي ببعض المجلات ، وذاع اسمه في الاوساط الادبية والفنية ، وتيسر له أمر الزواج من ادبية تعرف بـ ( فتاة الحرم ) وقد رأى مواصلاته المنشودة ، وكانت الواسطة اليها الادبية المعروفة السيدة جميلة العلايلي ، وهي تشجعه في مهمته الأدبية ، وهب الله المترجم الاخلاق الفاضلة والنشاط في الانتاج الادبي بالرغم من سوء حالته الصحية .

# حلقة الشاعرات والاديبات العربيات

## الاهداء

الى الاديبة اللامعة والخطيبة العربية الموهوبة في المهجر .

الى فخر العروبة التي وهبت نفسها في سبيل اعلاء مجد وطنها وقوميتها العربية بخدماتها الاجتماعية .

الى صاحبة المآثر الانسانية في كل طارف وتليد .

الى الآنسة آدين الخوري سليلة الشاعر العبقري الخالد المرحوم داود قسطنطين الخوري الحمصي .

## الهدي

## هذه الحلقة الادبية

## توطئة

هذه هي حلقة الشاعرات والاديبات العربيات ، وهي اكاليل واهداب ، وكل ما تشتهي الاعين وتلتذ ، وتسعد به الانفس والارواح .

ولا غرابة ، اذا استحال على التغلب لاصرار الجنس اللطيف في عدم الباحثة تواريخ ولادات بعضهن في تراجم حياتهن ، فقد حرص على ذلك الجميع بدلك ، وآثرن عدم الاشارة بهذا السر ، الذي هذا كان عند القدماء المشكلة العويصة التي ربات الحدور والخال ، وهي ناحية حساسة لاصوت عدم غيرتهن ، ونحن جاريا رغبة بعضهن مراعاة في كل شيء وصمت في هذا السر ، وقد تهربن وتظهرهن كل تحت عنوان الاخلاص ، وقد عدت ذلك تواضع ، وكانت لارادتهن العليه في هذا الميدان ، فلتسامحني حيثما في ذلك ، وعزائي أن أعظم النساء والرجال سموة وراء هذه حتى عنهم خضوعاً ولا أمام اسرار الجمال . وعلى القارىء ان يتراءى ان بعض المتقدمات في السن ، وبعض الكاهلات ، وبعض المتقدمات الصبيات ، وأحال ان الصغيرات منهن قد تجاوزن العقد الثالث من اعمارهن ، والكثير منهن مرح في حياتهن الخاصة ، وفي بعض تصرفهن مواهبهن في غرور وازدهاء ، ومنهن المتكسيرات ، ومنهن المتأنيات والصعب والعجب ، ومنهن رهبات جبل لبنان ، وهن بعضهن والعصارة والعبير

وعلى اي اقدم للقراء باقة فواحة من الورود والرياحين ، لا رجو ان اكون وفقت في تأدية رسالتي لادبية على اكمل وجه يرضي المجتمع وربات الجمال

# الخطيبة العربية الانسة آديل الخوري

# ١٩٠٧

[illegible] آديل الخوري كما في تعريف ، وهي أشهر من [illegible] ، وقد أسدت الى القومية العربية أجل الخدمات في احقاب [illegible] وفي [illegible] وراء البحار ، ومن حق مواهبها ان تخلد في هذه [illegible] وهي [illegible] عن عبقري شقيقها المرحوم الدكتور فيصل الخوري الحقي ، الذي توفي في سن الخامسة والثلاثين ، لاول من اعلام الادب والفن شرف لاهداء [illegible] روحه

ولدت آديل في حمص سنة ١٩٠٧م ، وتلقت دروسها في المدارس الاميركية [illegible] ، ونشأت في اسرة علم وأدب وفضل ، ولوالدها الاخ [illegible] في [illegible] وتثقيفها وتعدد مواهبها ، تزوجت الى البرازيل مع اسرتها ، وكان لوالدها اثر مشكور في توجيه [illegible] نحو الخدمات التي [illegible] فقد [illegible] تولى [illegible] الذي تعاقب [illegible] مشهود مرات ، ومن بعده شقيقها المأسوف على شبابه المرحوم توفيق ، ومازال شقيقها [illegible] فضل السري سعد الدين الخوري في ارفع [illegible] [illegible] معترفين في اسداء الخدمات القومية للوطن ، وكذلك شقيقتها [illegible] توفيق [illegible] السيد [illegible] شقيقتها الكبرى الفاضلة السيدة معيدة [illegible] وقد كان [illegible] في شخصية المرحومة وشقيقها الصغرى [illegible] السيدة عفيفة

مواهبها الادبية – [illegible] في [illegible] مدرسة الاقدمين في موهبتها الخصبة بقريحة بروعة لا تقل وسلامة التعبير ، ومن [illegible] [illegible] وسوغت في فكرها الموضوع الحي [illegible] دون تحضير ، فقدت [illegible] وتدفق [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] روح الوطنية الصادقة وبراعة اصيلة [illegible] وقد [illegible] في [illegible] وتعبيرها ، وهي [illegible] لامعة في [illegible] ومجلات الزهراء ، تحلى بالمواضيع [illegible]

# وردة اليازجي

# ١٨٣٨ – ١٩٢٤

مولدها ونشأتها – هي وردة [illegible] عبقري المرحوم نصيف اليازجي ، ولدت في قرية كفر شما سنة ١٨٣٨ م [illegible] ، ووقف [illegible] في مدرسة الاميركية ببيروت ، وقد كانت احداث [illegible] واخذت الفرنسية بدروس خاصة ، ونعرس ولده [illegible] كانت تعنى بتثقيفها وتنقيفها [illegible] العربية

ثم اشتغلت مدرسة في احدى المدارس ، وبدأت مواهبها تتجلى في الشعر .

**زواجها** — . وفي التاسعة والعشرين من عمرها تزوجت الشاعرة المترجمة ، ولم يحل زوجها بينها وبين نظم القوافي فطبعت ديوانها بعد [illegible] من زواجها ، كما واصلها رغم ما بلغته من شهرة ونجاح في [illegible] لم تتخل عن اسرتها فكانت تعطف على اخوتها الصغار وتهتم بأمرهم

**شعرها** — . كانت على جانب عظيم من ذكاء القريحة ، فقد نظمت الشعر في عامها الثالث عشر ، وبدأت تراسل به أباها حين يغيب ، وكانت ترد على رسائل اصدقائها الشعرية ، فقد ردت على أحدهم فقالت :

[illegible]

وتكتب عن مولده بدمع ودعى الشاعرة حديثا عن [illegible] وردة الشرق في وردة الغرب

وتحدث عن رسالة الشاعرة المصرية المرحومة ( عائشة التيمورية )

[illegible]

وهي بالرغم من انها سايرت عصرها وحاولت التطور به ، فقد بقيت احساس الاعتزاز بالاوطان [illegible] لاخلاق ، وفخرها بحسب احدى [illegible]

خود بدت تحت اللثام وتحته [illegible]

وكتبت الى احدى صديقاتها تعبر عن لوعة قلبها الغريب شعورا [illegible]

الشوق زاد على [illegible] وزاده [illegible]

**اواخر حياتها** — . لقد أنجبت عديداً من الابناء [illegible] وفي اواخر حياتها كانت في عزلة من عمرها ، وانتقلت الى الاسكندرية حيث أقامت مع ولدها الدكتور [illegible]

**وفاتها** — . [illegible] في مطلع عام [illegible] وتوفيت في مصر عام ١٩٢٤ [illegible] فكانت وردة فتح عبيرها في سمائه .

# عائشة عصمت التيمورية

# ١٨٤٠ — ١٩٠٢

هي الشاعرة المصرية [illegible] عائشة عصمت التيمورية ، التي برزت في النصف [illegible] الحجبي [illegible]

كالخنساء، ولبنى الاحنفية، وعتبة بنت المهدي، وولادة، وحمدونة الاندلسية، ومهيار الديلمي وغيرهن

**مولدها** ولدت شاعرة مصر سنة ١٨٤٠ م وهي كريمة اسماعيل بيسوري باشا، وهو من أصل كردي لأبيه تركي لامه وهي اخت العلامة المرحوم احمد بيسوري باشا، ونستطيع ان نتبين من تاريخ عائشة ان الفضل الاكبر في تكوين نفسة شاعرة يرجع بحث الى الوالد الفاضل، فقد وجهها الوجهة التي مالت اليها وشجعها على سلوك الطريق التي رغبت فيها، اذ أبت أن تحيا حياة مثيلاتها من بنات القصر في ذلك العصر، ورغبت في التزود من العلوم والآداب، ووقفت من جراء هذه الرغبة في صراع بين ما تصبو اليه وما تريده لها امها من تعلم الحرير وشغل الابرة وسائر الاعمال النسوية، وكان الأم ترى في بنت تعلم الكتب والقراءة شذوذا لا لزوم له فشب بينهما جدال حاد وصراع حتى قطعه الوالد الحصيف بقوله لزوجته «دعيها فانت ميلها الى قريحة فرب».

**تعليمها** تولى تعليمها عدة من الاساتذة لتعليمها اللغات الفارسية والعربية والتركية، وحفظت عائشة القرآن ودواوين شعرائه وتعلم النحو والاوزان والعروض، وكانت تنظم الشعر باللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية وكانت تسمع أباها ما تنظمه فيصلح ويرجح

**زواجها** تزوجت الشاعرة من السيد محمود الاسلامبولي سنة ١٨٥٤ م فشغلها بيتها وزوجها عن موصلة التحصيل والتعلم وحجبها بعض الوقت، ولكن ما كادت تنجب وليدها الوحيد حتى عادت اليها بعض الفراغ واستأنفت حياة الدرس والمطالعة ونظم الشعر باللغات الثلاث، وتوفي زوجها بعد والدها فزاد فراغها الشعر والأدب، وكانت الشاعرة تحب ابنها وحيدة حبا جما ولما كبر تعلق بحب احدى جاراتها وهام بها وصار يزورها كل يوم ويمكث عندها الساعات الطوال فكان ذلك مما يحزن الام ويسوءها

**مصائبها** توالت على الشاعرة المصائب فتوفي ولدها في سنة ١٨٧٢ م ولم تكد تجف دموعها حتى فجعت بفقد زوجها في سنة ١٨٧٤ م

وقد قدر ان تفجع الشاعرة في ابنها وزوجها بعد ان كانت وحيدة وهي في ريعان الصبا في الثامنة عشرة من عمرها سنة ١٨٧٧ م فحرق كبدها حزنا عليهما وسعرت حرقة فؤادها في المرثية الرائعة التي تكلم فيها الحزن بكاء فقرن في قصيدة طويلة قطعة من بعض ما جاء

يا سائلي عن غرب العيون تحور ... والدهر ريع ولم يطب عمور
فلكم عن حق مدرار لدمعا ... ويحس قلب لوعة ونور

ويصف في مشهد حضر الجنازة فقول

حتى الصباح ضحى وبشر الشمس ... ثم تصبب نطفه معرور
ما رأت الشمس قبله وبعده ... فاتت ودمع المقلتين غزير
فهناك كان تصبب وقتي ... ثم تأمل في خيانة نصير
وحناء عرف الجبهة بعضي ... برئي لزند الصرف وهو حسير
ما ذاق طعم الفقد وفي عامه ... سترين عشي كعروس سير
فوق نعش اللحد رفقا بدني ... حتى عروسا سقم المقبر

ومحدثي براه خدي برهبه ... فيزيد رونق ... بقدور
... قد سعت ... هبه ... بحسبه ... في ... الدهر
صوني جهاد عرس قد كان في ... قد كان ... ذي ... وقت سرور
... لا ينسي بحق بنوني ... فكري ... لا تحرس بقبور
فتحد والدمع يحبس مقلتي ... والدهر من بعد حور بحور
قد كنت لا أرجي ساعد برهه ... كيف ... صبر وأيدا دهور
وهي على توحيده ... خبر الي ... قد غاب بدر حزنه المسور

وختمت القصيده بتاريخ الوفاة

ولك ... قد ... فصدق بارخي بدا ... توحيده رقد ... ومعهم حور ١٢٩٤

وقد ... حالها بعد ذلك وضعف بصرها وطال حزنها حتى ... ولادتها ... تتفق على ... وشرب على ... بعض الشيء، واستمرت شاعرة أدبية، ولكن المرض الذي ... وشعر ... وشهور ... كثيرا من الأطباء الذين لم يجدهم علاجهم، وكانت كثيرة التردد ... معهم، وكان حزنها ... من ذلك قولها:

بعض لي للحسم بترى سقمه ... وبعض حسودي بعض عيده
أضحت بالطب أبدي هدي به ... فما، وقريب ... ردى سعده
ورعت ... بالدور حدثه ... وقد ... قد ... عيده

**شعرها** . ونجد في شعر ... كثيرا من شعر ... وبجملات، فهو يصور مبلغ قدرة الشاعرة على صناعة القريض من مقدمات لا تسوحي ... طعم ولا ... تحب أن نوزع منها، ومن العجب أن شعرها الغزلي ... قد ... أو قصيده في تحويج أشعره التي ... عدد قد ... ومقطعهم عشرين ومائتين على حين ... على حد قولها في مقدمة قصيده ... وقلما ... متعرله في غير ... والقصد ترى ... ، ولو كان غرضها حقيقيا ... تحرف عنه في عصرة الشعر ... ومكانتها المصونة، ولكنها تصطنع الغزل وغارسه ورعا كان ... فيه لا ... فيه تحرجا للنفس ولا سيما المحصنة المكبوتة التي لا تجد السبيل الى الانطلاق، فان في شعرها لغزلي رقة، وفيه ... وسمو ... في هذا الغرض نقول

تركت ... لا عن ... حول ... ولا عن ... وس ... رقت
ولا من روع ... ت ... ولا من خوف ... حبت
ولا حذر الفرق وخوف هجر ... تحري ... دمع ... كاصبت
ولكني ... عطفت عطف ... نفر ... عود ... عن ... لارب
ودلالي ... في عصر قوم ... ابدت ... كالأمر ... محب

وأما شعر ... فصادق توحي فيه ... في رثاء من فقدهم من أهل وحفظ ... وحيدة، وفي شكواه من ... الذي كاد يذهب ... بصرها

وقالت في محاكاة قصيدة البردة المشهورة للبوصيري

... عن وميض سرى في حندس ... ... سمه هاجت لأشواقي ... هيم
فعدت ... عهد ... لعراه ... ... وشافي كربي أحيى ... دى سر

وفي هذه القصيدة تقول:

الي رددت ... عني عن غوايه ... وفت ... بعض حتى ... ان الندم
وأدت ... بمصطفى رب الشفاعه ... تدعو ... ذي فتح ... الناس من رحم

[illegible] يحسن [illegible] فضلا على لامم
[illegible] وهو فخر [illegible] رحي مجد والنعم
[illegible] هذ [illegible] وموحوي معدم

وقد شهد [illegible] كثير من صفحات [illegible] حديثه [illegible] تخصوصه لابنه ، فلم يتق منه إلا كرى [illegible] وصدى [illegible] نشر [illegible] الموءات المنثورة [illegible] لاستاذ جليل ثابت يخرج [illegible] ، وقد قام بتحقيقه وتنسيقه لاستاذ محمد شوقي أمين ، وولده السيد محمود عصمت [illegible]

مولدها [illegible] شعر [illegible] كان والده يسميه [illegible] شكوفه . وقد ضع بأسرته سنة ١٨٩٤ م وتوفي عربي [illegible] سنة ١٨٨٥ و ١٨٩٢ م وللشاعرة نثر جيد وان كان يجري على قاعدة السجع وقد كان [illegible] يحولن في [illegible] ، [illegible] قصصاً وحكايات في احوال الناس مستعينة فيه [illegible] وقد كتب [illegible] مرآة [illegible] في الامور [illegible] وكان [illegible] مقالات [illegible] في [illegible] وقد [illegible] في [illegible] ، وقد [illegible] في [illegible] ، وقد [illegible] في [illegible] ،

وهو مصنوع من شمع البيرة ... صنعة روي بعض مكارمه

وجدت رقيق القلب مؤرخ ... [illegible] ١٢٨٤

وهذا في الشعر العربي حولاً لأنه دل على ما كان فؤاده من حب وهيام بقوله

مررن بي مسدي ... وبدر حسنك [illegible]

تكوس [illegible] من نمر ... حتى [illegible]

بورد [illegible] ... حتى خلا [illegible]

يرى عرامش في فمي ... [illegible]

كأني [illegible] ... [illegible]

وصبح القلب من وجد بدوره ... [illegible]

ومن الشعر العامي حسن حسني بك طوبار وكان سافر في ذلك فصنع القصيدة وهي

بطيب يوم وحسب هواك ... والشمس يرهو وقرب حسن

قد قلوب وفؤاد ... حسني يوم وحسب مدن

وعصف هجر لدي هو رحمن

رقب [illegible] ... وصفت [illegible]

حين [illegible] ... [illegible]

وقد [illegible] في العزم ثابت

وشاكي [illegible] ... [illegible]

مريح [illegible] ... [illegible]

والعصف بسحر [illegible]

وهو [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وهو [illegible]

وحلا [illegible] ... [illegible]

وهات [illegible] ... [illegible]

[illegible]

**آثارها** — ألف كتب [illegible] وهو محدث على [illegible] والشعراء في [illegible] وقد صدع بنصر سنة ١٨٩٤م وهو يحتوي على ٤٥٣ ترجمة [illegible] وقد ذكر في آخر [illegible] وقد ختم [illegible] في محلات وخزائنه وقد ذكر في آخر [illegible] والشعراء وقد [illegible] ثلاث روايات ذكره وهي حسن عواقب وقوي وأوقعه وبث فورش وقد [illegible] وهي [illegible] في تراجم رجال وجوهر النضيد في مشاهير بيت حميد وأثبت مع [illegible] في [illegible]

**صفاتها** — كان في سنة [illegible] مكانت من جيد ذوات البيوت تربية وعلماً ومن يزورها [illegible] لا تدعه وتكبر، وكانت محمودة في جميع أطوارها نحو عشر سنين تصوف ذات حسن وحشمة وكمال.

**وفاتها** — وقد لاحق سنة ١٩٠٩م لأنه ١٩١٤م كما ورد في كتاب [illegible] خير الدين الزركلي، وهي في سن الكهولة تقريباً.

# الياس بطرس البستاني
# ١٨٧٠ – ١٩٢٦

هي ابنة المعلم المرحوم بطرس البستاني الكبير مؤلف الدائرة الصيت ، ولدت في بيروت في ٨ أيار سنة ١٨٧٠م ونشأت في منزل علم وأدب ، وكانت من ذوات ثقافة عالية ، فقد ألفت رواية ( صائبه ) سنة ١٨٩١م وكانت وقتئذ في الواحدة والعشرين من عمرها

توفي والدها المعلم عبد الله بن حنا بن سليم البستاني ، وقضت حياتها في مصر ، وتوفيت في القاهرة في ١٣ تموز سنة ١٩٢٦م ودفنت في مدفن عائلتها ، والكتب وما واحد دعى من

# هنا كسباني كوراني
# ١٨٧٠ – ١٨٩٨

**مولدها ونشأتها** – هي سورية الأصل ولدت ، شرقية البرعة ، ولدت في قرية كفرشيما في اول شباط سنة ١٨٧٠م و في بيت علم وأدب ، وتجلت منذ طفولتها على استعداد يرجى منه خيرا

تلقت مبادئ العلوم في مدرسة حكومية ، ثم دخلت مدرسة المرسلين الاميركان في كفرشيما ، ثم مدرسة البنات الاميركية الكبرى في بيروت ، وتعلمت وتبحرت في جلائل فروع العربية والانكليزية وشتى العلوم ، ومن الذين ساقت علم العلوم علامة الشيخ ابراهيم اليازجي ، وقد ظهرت نبوغها منذ نعومة اظفارها فانتخبت للتعليم في مدرسة البنات الاميركية في طرابلس وقامت بهذه المهمة ثلاث سنوات في كفرشيما ، وهجرت بعدها مع كوراني ، وانتظمت في شركة بيروت وتولت تحرير الجرائد وتحلت بهذه الأعمال الرائعة وتترجم روايات وتؤلف روايات وتعلم في مدرسة الأحد وتخطب في الأندية

**رحلاتها** – وفي سنة ١٨٩٢م سافرت الى مصر كما شاهدته من قبل وسورية لحضور مؤتمر النساء العلمي في شيكاغو ، وقد زارت في طريقها بعض المدن الكبيرة ، وخطبت في بعض الكنائس ، وتوزع حديثها ، كما هو شأن كل من يحترف الخطابة ، على محاسن الشرق وعادات اهله ومقدماته الراقية ، وكثيرا ما كانت تخطب في الجماهير الغفيرة وهي في زي الشرق ، وقد كانت الاولى في هذه البلاد التي تقوم بهذه الخدمة الجليلة لوطنها وقومها ، وتركت خطبها وقعا عظيما في النفوس لما كانت تحتويه من الحكمة والفائدة

وقد اشتهرت بين علماء عصرها وقد انتخبت عضوا في الجمعية الشرقية الاميركية ، وعرفت في مصر على اعلام العلماء ، وكان لها في ميركا مقام ذي شأن

**آثارها** – أثرت روايتها الاخلاق والعادات بصفحاتها الكاشفة الساطعة عن مساوئ الشقاق ، وترجمت روايات مطولة عن مشاهير كتاب فرنسا بعضها وراق مقالات وخطب وكلها بديع وهي روايات قصيرة

كانت لطيفة الاسلوب ذات حلاوة في لهجة سهلة العبارة جريئة مقدامة ، واسعة الصدر حديد الفكر ، ذكية الفؤاد ، نقية غيورة ، طويلة القامة ، ذات جسم كبير لعوبا ، جذابة الطلعة ، وكانت مع هيبتها بالكتابة والخطابة والمطالعة تعطي لاشغال البيت وتربية اولادها من عنايتها بكل ما يعود في خير الروحية والمادية وتوزيق اولاداً وهم تتمتع بما تتمتع به من عافية

**وفاتها** – عادت الى بيروت للاستشفاء ، وما زال جسمها ينحل ، والداء يذيبه ، حتى لفظت انفاسها الاخيرة في كفرشيما مسقط رأسها في ٦ أيار سنة ١٨٩٨م ، وهي في اوائل السابعة والعشرين من عمرها ، وقد دوت هذه الوفاة في ربيع الحياة بعد ان عطرت جو الادب شدا أغانيها ، وتركت آثارها ، وقد أعقبت اعوامها بسمي مدنيقة فتاة ونالت شهرة عظيمة

# أنيس الشرتوني

# ١٨١٣ – ١٩٠٦

هي كريمة العلامة الشيخ سعيد الشرتوني من مرة مقالات وصف العدرسي ، ولدت بمترجمة في بيروت يوم الخميس في ٢٧ [illegible] سنة ١٨٨٣ م ودرست في مدرسة الراهبات [illegible] ثم في مدرسة القديس [illegible] ، ونبغت في اللغة العربية والنحو الفرنسي والتاريخ وغيرها من العلوم وفازت بالاعمال اليدوية

ودرست فنون الأدب والانشاء على والدها العلامة ، وانشأت من المقالات ما انتشر في المقتطف وغيرها من المجلات والصحف

اقترنت سنة ١٩٠٢ م بابن عم والدها السيد ميخائيل خوري الشرتوني وكتبت [illegible] في الزواج ونشرته وهي مقالة فريدة في بابها

**وفاتها** توفيت في الخامس عشر من شهر آب سنة ١٩٠٦ م [illegible] ، وقد جمع السيد ميخائيل الشرتوني مقالات الشقيقتين الأديبتين في كتاب سماه [illegible] وطبعه

# عفيفة الشرتوني

# ١٨١٦ – ١٩٠٦

هي ابنة العلامة الشيخ سعيد الشرتوني ، وشقيقة الأديبة [illegible] ، ولدت بمترجمة في ٢٥ [illegible] سنة ١٨٨٦ م ، وقد [illegible] درست مع اخيها [illegible] ، وهي ترى في فنون [illegible] والأدب

اقترنت عفيفة بالسيد نصري موسى من قرية [illegible] وسافرت مع زوجها الى [illegible] وقضت [illegible] في ذلك الاقليم ، فلم نقف على احتفاله ، ولم نقف [illegible]

**وفاتها** – كانت وفاتها في ٦ شباط سنة ١٩٠٦ م ، وقد جمع السيد ميخائيل الشرتوني [illegible] في كتاب سماه بنات الوردين [illegible] وطبعه بمصر ونشرها

# ملك حفني ناصف ( باحثة البادية )

# ١٨٨٦ – ١٩١٨

**مولدها ونشأتها** هي السيدة ملك بنت الأديب المرحوم حفني بك ناصف ، ولدت في القاهرة سنة ١٨٨٦ م ودخلت المدرسة السنية الحكومية وهي اول فتاة دخلت هذه المدرسة للدراسة سنة ١٩٠٠ م في مصر بعد حركة التجدد من القسم العربي الذي انشأته الحكومة المصرية لتخريج المعلمات ، ودرست العلم في المدرسة التي تخرجت منها حتى سنة ١٩٠٧ ، وكان مدير المدرسة الوقت الذي كانت فيه من الطلاب الشيخ حسن منصور والشيخ حمد رفعي وهذا الاستاذ في المدرسة العليا من دروس اللغة العربية وكانت [illegible] من [illegible] ولامهات الأولاد [illegible] في المدرسة ، فقد كانت قدوة حسنة

...س ، وحرر مجلة « المرأة » ... كان لها أثر بعيد في الإصلاح والنهوض بالمرأة من عادات الفتيات .

باحثة البادية هو لقب لازمه منذ أن وضع هذه الترجمة تحت صورة لها نشرت في مقالاتها وشعرها في الجرائد ، ثم عرف به الكثيرون في الشرق والغرب ، وهي كبرى بنات حفني بك ناصف ، عني بتربيتهم وتعليمهم وهو في شرخ الشباب وريعان الجد في حلبات العلم والأدب ، وقد عاونه على تعليم وتثقيف بناته ، وكان من أركان العلم ، الكتابة والتأليف الذي وجهت إليه عنايته بعد وفاة حرمه ... زوجة نوابغ ، وأم نوابغ ، وقد تقدم من أخبارها التي تؤهلها لهذه الترجمة الإصلاح ... على وجه يكون لها أجره من بعده ... ومواظبته على تربية الأولاد

زواجها ... تزوجها ... في سنة ١٩٠٨ م من عبد السلام بك ... أحد رجال مصر المعروفين ، وشوهد ... وقد أمضى عدة سنوات في أوربا في مهام رسمية ، وقد أمضى عدة سنوات في أوربا في مهام رسمية ... وعاد إلى مصر ... وقد توفي عبد السلام بك ... وترك من بعده ثروة ... وأولاد ... وقد ورثت ... عن زوجها ... وقد ورثت ... عن زوجها ... وقد ورثت ... عن زوجها

# هدى الشعراوي

توفيت المرحومة هدى الشعراوي بعد المرض بعد رجوعها ، وفجعت بها الأمة والمفكرين ، فكانت هدى المصرية الشرقية كلها ، وكانت أمتها عند المصريين في بعثة وفودها لمؤتمرات دول العالم العربي وجمعياتها التي كانت تعقدها لأعداد المرأة وتعليمها منذ سنة ١٩٢٨م حتى وفاتها ، وقد وفدت وفدات من الأقطار العربية كانت تتبع الأثر في النهضة النسائية

# سيزا بنراوي

لقد كانت من المكونات الجميلة في حياة النهضة النسائية ، وكانت زميلة المرحومة هدى الشعراوي في هدفها وعملها ، وقد حجبت صوت وجه هدى ، فتعاونت معها في عملها وتضحياتها وتضحيات زملائها من أجل المرأة

# هواء ادريس

هي أول امرأة ... في مصر ، فقد قامت بدورها في الحياة العامة الرجالي شاركت الرجال في ... وكانت مرآة تحقق في كل تحول عام في الشرق ... وقد أثرت ... في ... وفي ... خدمة وتضحية الكبير

# اعتدال حموده

... عرفت بين ... مرة في حياتها ، فقد تنوعت ... وتعددت ... وكانت ... وقد ... حياتها ، وكانت ، ... والتضحية ، تعدي روح الشجاعة في قلوب ... حولها ... وهم ... حرب ... تصرفت في ... خدمة الأخيرة ... ومن ... في ... مصر

# منيرة ثابت

هي الأديبة المعروفة التي شاب ... بسلوان ... حب ... الأمين ... دفاع عن حقوق المرأة و... من ... الرقيقة ، وهي فريسة ... الكبير الأستاذ عبد القدير ... ، وكان ... المرحوم ... وعلى ... بكثير من ... وهيئته ... وقد ... ظروف ... ... الأمين ... ، ... خرجت من هذه ... بروحه في الروح ... حتى ... كانت ... لأن ... دعاة ... والتأخر ... صدق هذه ... بكل حرأة وإخلاص

# جوليا طعمة دمشقية

... المرحومة جو... هذه ... الأولى ... في ... وهي ... ... ولأن ... وسيدة ... الشرقية في الوجود ، فهضة ... وكان ... ... وكانت ... في ... والأدب ... جميع ... وهذه ...

# ابتهاج قدوره

لقد وقفت حياتها لخدمة قضية المرأة العربية ، واشتهرت بالعمل في هذا الميدان وقوة في سنين حضورها — ، وهي اليوم الفصل في ثوب المرأة المثقفة الى كراسي المشترين السابق ، وهي رئيسة مجلة حواء الصحيفة النسائية في دمشق وعضوة الاجتماعية ، خطيبة موهوبة مارست وقع خطبها في ايقاظ الوعي في نفوس الفتيات العربيات

# مي زيادة

# ١٨٩٥ – ١٩٤١

**مولدها ونشأتها** . ولدت ( مي ) بالناصرة ( فلسطين ) سنة ١٨٩٥م واسمها الحقيقي ماري بنت الياس زيادة صاحب جريدة المحروسة ، واختارت لنفسها اسم ( مي ) الذي اشتهرت به في عالم الادب ، وهي من أشهر أدباء الشرق وكاتبة موهوبة وخطيبة مفوهة

تلقت دروسها الابتدائية في مدرسة عين طوره وحاز بها والدها وهي دون البلوغ الى مصر حيث عكفت على اتمام دراستها فتخرجت من احدى المدارس العليا بالقاهرة ، وقد برعت في اللغات العربية والفرنسية والانكليزية ولا تجيد اللغة الالمانية واللاتينية ، والفارسية ، وسكنت القاهرة وتخرجت بالمدارس وتابعت الدروس العليا

**مآثرها الادبية** كانت مي فتاة فيلسوفة تحلق في سماء الادب والجمال وتحلل الظواهر والعقائد المحروسة والسياسة والرسالة ، ولما استطاع نجمها في سماء الادب العربي كان يجتمع بعد ظهر الثلاثاء من كل اسبوع في دارها نخبة من العلماء والشعراء وقادة الفكر من اهل مصر ، وهم يخوضون في احاديث وبحوث في مختلف البحوث العلمية والفنية وكانت ( مي ) مالكة عنانه توجه المناقشات وتلاحظ بعضهم وتشجع وتهتم بالجميع ، واصبحت دارها منتدى ادبيا حقيقيا وكان اكثرهم تردداً عليها الشعراء اسماعيل صبري ومصطفى صادق الرافعي ووديع البستاني وأحمد شوقي ، وخليل مطران ، وشبلي شميل رحمهم الله وغيرهم ، وظلت دارها كدار بيت المستكفي منتدى للنوابغ ، وكانت مواهبها وعلمها سمحت لوحي والاهام لمعاصريها ، لانها جعلت قلوب هؤلاء النوابغ تتفعل بوحياتها الادبية الباعثة وسحر الجمال ، وقد نظم المرحوم اسماعيل صبري باشا قصيدة يذكر فيها قوله .

روحي على بعض دور الحي حائمة ... كطائر الصيد لم يهجر على لبد

لم أستطع بي عصري عنهم بدلا ... كرت صحبك يوم الفلك والعدد

**مؤلفاتها** . كان اول كتاب وضعته باسم مستعار بريس كوير وهو مجموعة من الاشعار باللغة الفرنسية ، ثم وضعت مؤلفاتها باسمها الحقيقي وكتب وارشادات ، خطب وشعر ، سوانح وقصائد ، بحوث ومقالات ، الصحائف والرسائل ، وردة اليازجي ، باحثة البادية ، كتب في مجلات ، وجرائد موضوعات وقصائد ومقالات ، وقامت بعدة رحلات الى اوروبا وغدت

مكتبة العربية نطائفة من الكتب ... موضوعه ... وبعضهم يعتبر في الأدب والعلم ... وبعضهم ... على الآلة .

وكانت تمثل ... في التصوير والموسيقى ، وكان ... وصفت قصته تحمل ذكرى قد تثيرها ... لون أو منظر من المناظر ، أو حادثة من الحوادث ، وقد تكون ... شعر به ... في حينه ، ويدعم هذه الذكرى ويستثيرها هذا الاتجاه الى كتابة القصة ، وقد تستيقظ في الخاطر ... القصة ، ومن عادتي ... تضع تصميماً أولياً للموضوع ، ثم تعود فتصوغ القصة وتنميها ، وان الوقت الذي تستغرقه في كتابة القصة قد يكون ... عة أو تسع أو شهور حسب الظروف ، وهي ترى ... ليس هناك قصص حية ... يمكن أن يكتبها القصصيون وكل ما تحتاجه هذه ... هو واقعي كثير ... نسمع به ونراه من حوادث الحياة ، ويؤلف القصصي لا يبدع من خياله شيئاً موجوداً ، بل هو يستمد من الحياة وحوادثها ، ويصور بقالبه الفني الخواطر التي وقعت للأفراد ، وكل ما يكتب هو تصوير لبعض جوانب الحياة ، لا وهم من الأوهام لا نصيب لها من حقيقة الحياة .

لقد قضت سنوات طويلة تعرس في القلوب أجمل شعر وأرفع النبرات ... وتدوي بروائعها ومؤلفاتها في دنيا الأدب الى أن عصفت المنية في روحها وهي في سن مبكرة وذلك في يوم الأحد التاسع عشر من شهر تشرين الأول سنة ١٩٤١ م في الماء الذي تعشقه ، وتركت وراءها مكتبة ... لا تزال محفوظة بالقاهرة وتراث ... خالداً على الأبد .

وقبيل في أواخر عهدها ... شديد ... وكبدها من ... ، فقد سمعوا عنها وأدخلوها المصفورية في بيروت وبقيت هي مدة ... حيث ... قصدها وأحرجها ... أحمد الأمير عبد القادر الجزائري ، وقد زارها في مستشفى المصفورية دون ... الأمير الجزائري والأمير ... زارها ... وشاهد ... كانت تقيم بها وكان صحن ... حديقة صغيرة جداً وجميلة على ما أذكر من تحس ... الموضوع .

# ( مي ) موسى الصايغ

... شعرها في قلوب ... شدته بروحه ... من زوجه ، فقد ولدت في عزة وتقلبت في ... حياتها في مصر ، وتعلمت ... وأدبها ، وهي ترى ... مأساة ... وتعزف ... تحبيش في قلب كل عراقي ، فقد برحوا على وجه العموم ... أمر العراق أن أحداً ... وهي في ... تعلن ... وهو آخر هذه الذكرى وتقول

| | |
|---|---|
| ... شاطئ ... بحر ... وحياتي | ... شاطئ ... البحر ... العمر ... |
| ... ذكرت ... من ... أزوره | ... أبي وأمي ... شعر ترعاني |
| ... من ... العمر ... | ... الحياة ... وحبي |

... ذكرى وأنه الشعر ... حبيبته ، فهذه الشاعرة لها من القدرة ... من نظم الشعر القصصي ، وعلى الرغم من التصوير الذي ... طبيعة الصامتة تنطق في بلاغة ، وتستيقظ الشاعرة من حلمها الحبيب ، لتجد نفسها على ضفاف النهر ... في أرض الوطن ... الحالة وراء الحدود فتقول

| | |
|---|---|
| ... ذكرت ... وطفولتي | ... وملاعبي ... يوم ... |
| والزورق ... | في مرفئي ... لا أنساه |
| والصيحة ... تبعث ... | والصدر ... عصوفه يرعاه |
| والشط ... الحال ... | في عيد ... فراديسه |

وهذه الشاعرة ... في ميدان الشعر والأدب ، ... أنه ... يقرن ... بشعر مي زيادة ... .

# انجي أفلاطون

هي فنانة موهوبة قدمت للحركة التشكيلية في مصر إسهامات قيمة ، وكانت أحد الرواد الذين ساهموا في تطوير هذه الحركة على أيدي الفنانين الأكاديميين الذين سبقوها في هذا المجال .

وقد تميزت أعمال انجي أفلاطون منذ بداية عشرينيات هذا القرن بالتجديد والابتكار في اتجاهات المدرسة الحديثة الفنية والأدبية ، وقد بلغت من مرحلة التطور أكثر من مداه ، فقد ثارت على استعباد المرأة في البيئة الشرقية ، وعلى العرف التي تعانيه الطبقات العامة الكادحة .

فنيا — لقد عرضت رسومها في عدة معارض فنية ، وتحظى آثار البعض من معارض الفنية في روما وأمريكا الجنوبية وبالت الاعجاب .

وانجي أفلاطون من مواليد مصر ، وقد كان جدها من الفلاحين الذين كان لهم أثر في تطوره ، وقد ورثت عنه الكثير في الروح المكافحة ، وفي سنوات كانت تقضيها في الجامعة ، فقد برزت من بين فتيات الفنية من شباب مصر ، وساهمت بأعمالها في الكثير من المعارض الخاصة ، وكانت من الفنانين الذين مع ميولها فوقفت جهودها له حتى وصلت بمواهبها الى هذه المرتبة التي تعتبر من الكبيرات .

# زينب محمد حسين

هي شاعرة [illegible] ولدت [illegible] وتوفي والدها [illegible] ، فعاشت يتيمة الأب وحيدة ، فصورت آلامها ، فتكلمت على الشعر [illegible] وتغنت عن الحب والحرية والأمل في [illegible] وشك وقلق

هي شاعرة [illegible] ولدت [illegible]

[illegible]

وكان [illegible] شعرها في حب [illegible] وجوده [illegible]

وله في الحق [illegible] في [illegible] في معركة التحرير [illegible] الأخيرة

[illegible] في حضن قيدي ... قد كرهت الحبس في ظل البردي

وصبي الحب جمعه في حضري ... أشواقي وهدتني ودعتي

[illegible] صحوب [illegible] شوقي ... [illegible] عذوبة [illegible] في

أفديه روح عزيز من روحي ... [illegible] من حبه وهي [illegible]

وهذه الشاعرة لبدعة لا تحسن من شعر وسيبه للشهرة ، وهي تقول في [illegible] القصيدة التي يجب ان تنظمها لم تولد بعد

[illegible] شعر مرثية لقيس ، وشعر وحرير ، وحديث ، وتجاوزت [illegible] حدود ، وفوز [illegible] على محمود حسن ، وزهير [illegible] على ندى [illegible] وحدث شعر شوقي ، وهي حرجة قسم اللغة الانجليزية بكلية [illegible]

اما الشاعر المرحوم ابراهيم ناجي فقد [illegible] في عدد [illegible] الاخير كان محموماً ، فدهشت [illegible] وزوره ، وعاد الى [illegible] في عدد [illegible] ثم أمسك ورقة وقلماً وكتب لها قصيدة

ديوانها - [illegible] خرجت في سنة ١٩٤٨ م [illegible] أحلام الامس ، [illegible] في الشاعر [illegible] على [illegible] مع من الغد [illegible]

[illegible]

## ملكة عبد العزيز

[illegible] شعرها [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

مهن وتسلم لشعر وتكشف عن اصالة فنه وقدرة ذوقه ، والشعر عندها في الحالتين يفيض رقة وعذوبة ، ويتسلل في رفق ويتسلم أحيانا ساحرة ، ومن نظمها البديع التي تعبر عن عواطفها المتدفقة في تعفف وإباء قولها :

احبك غير أني لن أبوحا ... ولن أشكو اليك ولن أنوحا
ولن أرجو وفاء أو عهودا ... فحسب القلب من أمسى جروحا

وتارة تعبر العواطف ويبرزها احساس فيقول

لا تحسب حيرة حدى ... أم شوق اندفاعي
لا تحسب إطراق رأسي ... وشرودي والخشوع
كل هذا ليجعلك ... لك حبي والخضوع
غير أني لست أدري ... كيف أحكي أو أبين
وحرير الحب يروي ... سر هذا الخفوق
تحسبني لا أبالي ... لدموعي والشجون
وتظن صمتي وهدوئي ... سر هدوئي والسكون

وأنى أحب ألا يكون هذا شعور وجد ، وسهد وقلب خفاق فتقول

وزمان سعدت فيه بقرب هواك ... وجاشت بصدري أماني رضاك
وزمان شقيت فيه لأني ذكرت حبك ... وزمان سهدت ليلي ذكرت حبك

ولقيت الشاعرة من العنت والتعقيب عندما صرحت بانغامها العاطفية ، فقد ثارت عليها زميلاتها اللائي يتحسسن طريقهن في خجل وحجل ، وهذه الشاعرة لا تقيد دفقة واحدة في القصيدة ، بل هي تنوع قوافيها ، فتجيء قصائدها مصداقاً لشعورها الحي التي تعبر عن أدق خلجات قلب المرأة

## روحية القلبني

درست بمدرسة الأميرة فائزة الثانوية للبنات بالاسكندرية ، وتخرجت من كلية الآداب قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة سنة ١٩٤٣ م ، لم تتزوج للآن ، لانها تؤمن أن الزواج لا يكون مصدر سعادة ، الا بالتفاهم الروحي والعقلي والثقافي ، وهكذا عاشت الشاعرة بعيدة عن الحياة ومشاكلها في صمت الخيال .

**في الموصل** . واتجهت هدوء بمدرسة الموصل الثانوية بالعراق بعد تخرجها مباشرة ، ومكثت هناك سنين ، وقد اشتهرت في الأقطار العربية بمواهبها الشعرية الرائعة

وقد فجعت بوفاة والدها الذي شجعها على قول الشعر ومنحها العطف والحنان فقالت :

نبتي أدمي هل تحبين حدثي ... رفقاً وصمتي عوّدني رصيني

في فقدتك والحياة مريرة ... فمن وحوشي أن أحس شقائي
والآن يا أبتي الحبيب تربصي ... هذا الفراق يسير دون لقاء

وتحاول زيارة قبر والدها ، ولكنها لاتقوى على ذلك ولا تتصور أن الثرى قد طواه فتقول :

زارتك كل الناس في القبر الذي ... يطوي أعز الخلق والوجه
إلا أنا فهجرت يا أبتي ولم ... أطق الثرى يطويك في بطنه

**ديوانها** – وأخرجت ديوانها الشعري وهو قصائد شتى في مختلف المواضيع ، وتقول في قصيدتها الأنسانية « أنا للناس » وهي تؤمن بمبدأ ( أنا للجميع ) والجميع لي .

أنا للنـــاس صحبت وده ... حمـــلة الحب مهجتي وسده
وابتسامي لهم على الرغم مني ... عذب القلب صحبه ومسرته

وحينما تسود الدنيا أمامها ومن خلال أحزانها ترى نفسها وحيدة في معظم الذكريات وتقول في قصيدتها « شاعرة » .

سيان عندي أن أكون وحيدة ... أو أن حولي في الحياة أنـــامي
في وحدتي لي من خيالي مؤنس ... طاب الحديث له وطاب مقامي

وهناك لاترى الناس وتتلاشى أمامها كل المشاكل ، ولا يعود يسمع غير الحان الهي تحدثها عن أحلامها في وحدتها القيمة ، فتندفع لتعبر عن رأيها الصادق في الشعر فتقول :

ماالشعر إلا أغنيات صاغهـــا ... قلب يعـــذبه صدى الآلام
ماالشعر إلا خفقة القلب الذي ... قـــد هام بين سوانح الأحلام

أما عن غرامها العاطفي فمعظمه رمزي ، لأن القليل سمعها من التصريح بشاعرتها الدفينة ، وقد تناجي الليل تارة والربيع تارة أخرى فتقول

أيا ربيع كأنك عين الهوى ... هلمي بودك دمع الخفقات
هلا ملأت طوال هجراك لي ... بحبك سورتي في دجى الأشجان

وتقول في قصيدة أخرى

طـــل تفكيري وصحبي ... ليت هـــذا الصمت يحدي
هـــل ترى يهمـــي فيهمي ... أو ترى يرحم سهـــدي

وحين يدركها التشاؤم ، تبعد عن الناس لتعيش في الماضي والذكريات فتقول

سوف أقضي منتقى من حياتي ... في صدى الماضي وحلم الذكريات

وتخرج الشاعرة مرة أخرى الى الحياة ويذهلها هذا التملق والرياء فتصف هذا الفساد بقولها

فخرجنـــا للحياة فمهـــا ... غير تقبيل لأيدي وعبث

ومن أبرز مزاياها كفاحها من أجل الحقوق السائبة بجماسة ندرة ومن قولها في ذلك

ومـــا نيل المطالب بالتمني ... ستنتصب حقوق محكمات

وتندفع الشاعرة في الحركة التحريرية وتصبح في الميدان الوطني فتقول

سنرضع طفلنا عزاً وبجداً ... سنهديه الحياة على رغم العداة
سنحطم كل قيد صادفنـــا ... وندفع من نحبه كل شيء

والشاعرة كمدرسة تكره وطنها ، لأنه يمنعها من الانطلاق وتقول لو أن المدرس له حرية لما تركت التدريس

# جليلة رضا

[illegible] في مدرسة [illegible] وتلقت مع [illegible] في [illegible] قصر [illegible] ، وولعت في الصعيد حيث الغرقى في النيل ، وكان هذا المنظر بطبيعة الحال يسبب لها نفوراً شديداً وتقززاً عنيفاً ، وهي [illegible] رقة الاحساس ، وانتهى بها الامر الى ان نفرت من اللحوم أياً كان وفرضت على نفسها النباتي الاجباري واصبحت نباتية .

تزوجت هذه الشاعرة وهي ولوع ، لاترى في الشعر الا [illegible] مصيبة لتوفت ، وعوجت بزوجها [illegible] في كفاس عصبياً ، فلم يكن من العجيب ان تمثل هذا الواجع منحة هذه [illegible] لاهوائه وميوله

وخرجت من عش الزوجية المنهار وفي عينيها دمعة ، وانطوت على نفسها حزينة صابرة ، لاترى في زواجها الاول الفاشل إلا ذكريات مرة ، مما جعلها لاترى من الورد إلا أشواكه ، ولا ترى من النهار إلا انه فترة يعقبها الليل ، ولا تفهم من الحياة إلا انها قطرة الى الموت كما تقول

[illegible] [illegible]

هواجسها العنيفة [illegible] وهي تعرف على [illegible] ، وهي شاعرة عملاق وسط [illegible] من [illegible] وهي [illegible] عظيمة تعكس [illegible] مظاهر الطبيعة ، واذا رسمت لوحة غلب عليها [illegible] هذه [illegible] في [illegible] ، وهي [illegible] في الخيال ، وهي [illegible] في الخيلات [illegible] الادبية في الشرق حيث القت على [illegible] [illegible] ، وقدوى طوقان الشاعرة الفلسطينية ، وقد ظهرت في [illegible] وعرفها الناس [illegible] وتعتبر المرحوم الشاعر ابراهيم ناجي استاذها ، وقد تأثرت به في طريقة [illegible] وكان هو [illegible] الشعر [illegible] موضوعه ، وقد جمعتهما صلة الفن وطبيعته ، [illegible] ، ولما ميت حملة تأبينه دعيت اليها ، وكانت هذه اول مرة تلقي شعرها على الرأي العام

[illegible] ( اللحن الباكي ) الى ميدان الادب ، وهو انتفاضة قلب عذبه الالم وصهره الحرمان من [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] على [illegible] ، فكل شعرها [illegible] ، وهي في شعرها الوحدة القاسية والحسيرة البالغة ، ولا تجد لها قصيدة واحدة تتجاوب مع هتاف كل الناس وآلامهم ، ولعل السر في هذا [illegible] الالم [illegible] عليها حتى [illegible] في [illegible] ، وهي صورة [illegible] ، وقدوى صورت ، وكلاهما حبس الشعور بالوحدة وكانتهما صاحبة ديوان باك حزين وشعرهما صور من حبس [illegible] في احدى قصائده التي لم تنشر بالديوان تدعو الى التعزل كقولها :

[illegible] [illegible]

[illegible]

# الدكتورة سهير القلماوي

بقيت دراستها في المدارس الأميرية بالقاهرة، وكانت تعد نفسها لتصبح مدرسة للغة العربية، ولكن حال دون تحقيق هذه الرغبة ما أتيح لها من فرص للاتصال بالأدب والأدباء.

**آثارها** — صدرت لها كتب أدبية أولها في سنة ١٩٣٥ م، وهو كتاب عن الأدب الإنجليزي، ثم توالت بعده كتب أخرى في الأدب العربي.

تهتم الدكتورة بالأدب القصصي، وقد ترجمت إلى العربية كثيراً من القصص الإنجليزية والأمريكية، وألفت بعض القصص من وحي البيئة المصرية، وشاركت بمقالات من آن لآخر في الصحف والمجلات، وألقت في كثير من الأحيان أحاديث عن الأدب الأمريكي، وشاركت بمقالات وبحوث في كثير من مجلات الأدب، وتشترك في تحرير مجلة في أوقات معينة.

تقدمت إلى مجلس جامعة القاهرة، وقدمت رسالة في الأدب الإنجليزي، وحصلت على درجة الدكتوراه مع استاذها الدكتور طه حسين أن تقدم رسالة الدكتوراه في الأدب العربي، وقد وافق المجلس على ذلك.

**رحلاتها** — قامت برحلات الى امريكا واوربا واطلعت في معاهدها على انظمة التعليم والتدريس، وشاركت بكثير من وجوه النشاط الجديدة التي أخذت بها في كلية البنات بجامعة القاهرة، حيث تدرس الأدب العربي، وكانت اصطدمت بالقديم الجامد، وهي تهتم بروح الجماعة فيهن، وتعنى بتنمية شخصية كل منهن، وترشدهن في تصريف أمورهن، وتحبب إليهن الدرس، وتجعل حياتهن الجامعية حافلة بالنشاط والحيوية، وتربيهن على الجد والاعتماد على النفس.

وهي زوجة الدكتور محمد عبد الله عنان، الأديب المؤرخ، وقد كتب عنها، وعاشت في جو مشبع بالأدب، مع زوجها الذي يعد من كبار المؤرخين في العصر الحديث.

# أماني فريد
# ١٩٢٥

[illegible] في سنة ١٩٢٥ وفي [illegible] وفي [illegible] وفي [illegible] على حين [illegible] في [illegible] في قول [illegible]

[illegible] وعبر [illegible]

[illegible] من [illegible] قول [illegible]

قل للعذارى [illegible] من [illegible]

**الصدمة الأولى** — وعندما [illegible] في [illegible] من [illegible] في [illegible] في [illegible]

فصدمها اليأس القاتل وازداد شعورها فرصة ، ثم ادفعت الى الحياة تنسى ، فكفكف حبيبها الدموع ، وتأسف على ايامها وصورتها وهو يقول في قصيدته ( العام قصة ) :

اسعى على عهد الصبا مضى ... والقلب سوانح الهوى محزونه

ورغم كل ما تجشمته من قد أرهق الذكريات ثم يعود فتقول في قصيدتها ( الزورق ) :

ومضيت كالشراع في ظل هوى ... حتى أفقت على ضياء الفجر

ثم روى حقيقة امرها ، وترى ما كانت وهمة فتقول متحدثة عن ذاتها :

وأنا التي الفت مني ... يرو الزمان بعينين حب

ظمأى ما شفي شوقي ... في حياتي ، أن ذبي "

وعبرت عن حالاتها في جو من حمد وعذاب فقالت في قصيدتها ( الطريق ) :

تعب حلو أرى بركاته ... مرسوم كالبرق يشق الفضاء

وعذاب الام فقر وحيد ... يوسد ركن الطوار وناء

وبريق صنعك أمر عجيب ... حفت السر في الكائنات

وانطلقت تنشد أراحة بين الاصدقاء ، بعد ما كفرت بحب وهزئت بالزواج ، مسيطرة على عواطفها الامومة ، وخلال شوقها تعود لتصف حياتها في قصيدتها ( أشواقي ) فتقول :

كان لي شوقة وصوت نقي ... بين أقداح وخلان تغني

أه من نفسي وقلبي ياحبيبي ... انني وحدي أنادي : من مجيبي

ثم عادت تنظر الى الدنيا ، وترى الكل يكدح ويعمل من أجل الحياة ، فآثرت العدول عن رأيها الاول ، فتزوجت وانت عن المجتمعات تعيش في ذكرياتها ، وطلقت الشعر بعد أن آمنت بأن الشعر ليس وسيلة لتحصيل مطالب الحياة .

وقد شغلت مدة طويلة بالتدريس والصحافة ، وكتبت بعض القصص والكتب الاجتماعية .

## نظلة الحكيم

ولدت في مصر ، وهي من أسرة شرقية موهوبات واكثرهن شغفاً بالقراءة والتأليف ، وقد انتدبتها الحكومة المصرية وبعثتها الى العراق لتعليم كليات البنات في بغداد والاشراف عليهن ، وكانت موفقة في مهمتها الثقافية ووجيهة السمعة الى الغايات المثلى

## ام نزار الملائكة

انحدرت من سلالة مليئة بالخير ، وذاقت مرارة اليتم فقدت امها وهي في الرابعة من عمرها ، تلقت دراستها على يد مدرسة خاصة ، أما الثقافة التي أهلتها لنظم الشعر فهي المواهب والعصامية ، فقد ثقفت نفسها بنفسها بحفظ شعر الامويين وخاصة العذريين ، واطلعت على دواوين الشعر للمتنبي ، والبهاء زهير ، واحمد شوقي ، والزهاوي وقد تأثرت بشعره ، وكان زوجها شاعراً وله الفضل في توجيه حياتها الفنية وتقدية روحها الشاعرية

**لقب الملائكة** . لقب الملائكة ليس لقب أسرتها الاصلي ، وانما هو لقب أطلقه عليها شاعر العراق الاكبر المرحوم عبد الباقي العمري

**حياة الاميرة** نازك لاذكة صادق الملائكة وهو شاعر ومؤلف ، وكانت تعيش في ظل التقاليد الموروثة وقلبها الطموح يصطدم بالعقبات عواطفها ، وكفى هذه الشاعرة فخراً انها انجبت ابنتها ( نازك ) اميرة الشاعرات العربيات.

**شعرها** — كانت لاتهتم بنشر شعرها الغزير الخصب ، وقد خلفت تراثاً أدبياً يتألف من مئات القصائد ، وقد حال موتها المفاجيء وهي في ريعان الصبا دون جمع شعرها ، ويتجلى في شعرها مسحة من الحزن وهي البيئة التي عاشت فيها هذه الشاعرة ، ومن قولها مؤثر في ذلك

كيف أسلو وللكآبة شوحي
مرعشات وللدجى أوهام
وحوالي عالم مستوى
في أضاليله الا حلام
وفؤادي ابتلته أحلامه الروع ودنت بعقده الآلام

وكان لبعض شعراء العراق المرحوم جميل صدقي الزهاوي اثر عميق في روحي ، ومن المعجب ان نرى شعرها قد تأثر بشعره

ايها الرجل الذي اختار دار الخلد مأوى ثم وليطب مأواكا
ان قبراً حللت فيه مقيما قد حوى الشعر والهى قد حواكا

وقد عرفت هذه الشاعرة بوطنيتها الفذة ، وحبها للتغني والدفاع عن المرأة الشريفة والاهتمام بقضية العروبة القومية ، وحبها مشكلة فلسطين ومن أروع قصائدها في هذا الموضوع قولها

ردني بقية العمر لا والخلود في دروب الاسراء أرض الحدود
وحمي بعدما قد طار بر على وقع أمنح جديد
نغمات كأنها لأساقا فجر صبح بعد ليل مسهد

**وفاتها** — انتابها مرض عضال ، فكانت تنظم الشعر وهي تعاني الآلام والاسقام ، فقالت من قصيدة قبل حلول الحتف

الشعور الحي في سجن مرير وقيود

وقضت نحبها وهي في الرابعة والاربعين من عمرها ، وقد رثتها ابنتها نازك اميرة الشاعرات بقصيدة عنوانها ومقدمة الحزن تعتبر من روائع الشعر العربي في الرثاء

# نازك الملائكة

هي الشاعرة العبقرية اميرة الشاعرات العربيات في هذا العصر ، التي قادت الثورة في ميدان الادب العربي ، وقامت بانقلاب اجتماعي ، فرفضت الحجاب وحطمت قيود التقاليد العقيمة ، وأحيت الارواح الخامدة ، وحملت المشعل الادبي تنيره للاجيال ، وقدمت المرأة أجل الخدمات الانسانية .

**نشأتها** ولدت الشاعرة في بغداد ونشأت في بيئة وطنية ، وهي كريمة الشاعر والمؤلف صادق الملائكة ، ووالدتها المرحومة الشاعرة وتكنى بام نزار ، تلقت دروسها في بغداد وتخرجت من دار المعلمين العالية وهي الآن تعد رسالة الدكتوراه

في النقد الادبي من أحد جامعات أمريكا .

**أثره في وشعره** [illegible]

**نتاجها الادبي** [illegible]

**شعرها** [illegible]

[illegible]

هو [illegible] وحي شهد وحي شعره [illegible] فاضت مقلته

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كسته الضلال ... وقد ... حزن ...
حزن الجن ... رفع ...
لفارق لا ... شيع ... الجبل ... رثي ... حسن ... ذكري ...
وشعر كفيك يرعشان كأنك تخفي ... شعورا مثلي يحس جراحة حزن وخوف
لم لا ترتجف ... الـ ... عن ...
وفيم ترتجف ... ين ... الغربة ...
يفرق لا ... كالغريبة وهي شعور ... وفي الغد يشرق شعر جديد ينتمي لعصور
وفي ... كما ... كان يعزي غربة ... اختلفت هذه الروح في ... عهد غربة
وفي غير ... ... ونفس ... وتعلن ... تصور
حيرة ... ... من الشعر في شتى ... شعوره
يفرق الآن ... الشعر بالخوف ... ... قد ترهف ... كالناي وترجع من حيث ...
عرائس ... عن ... كان ... الطبيعة ... وجيدي الجميل ... وتصاعد ... قصة ...
... القبور ... هيكل لا يعرف ... الدم ...
وراء ... المصور ... سوى ... الجديد ...

# عاتكة الخزرجي

# ١٩٢٤

هي ... السيد وهي الخزرجي ... ولدت في بغداد سنة ١٩٢٤م ونشأت وترعرعت في بغداد ... وتلقت الشيء من دار المعلمين العالية ( فرع الآداب ) وانهت دراستها في جامعة السوربون

**مواهبها الادبية** - ... خرجت بيد ... الأدب ... الشعر ... وقد عرف عنها في الشعر الحديث ... الشاعرة فيجمة ... هو طموح وفلسفة حيرة كل ... وتدفع ... وفي روح ... قصيدة ... حيرة ... وقد تحادث في الوصف

رأيت حبيبتي ... ... من كفي ... وسقاه
فتصعد حيرة ... وهي تركي ... في الجبين عرقه
شيد للبحر ... ... وتحدق ... ... ه
وتضيع ... بين ... وهي ... لا ... ... رقاه
وهو ... عند ... ... من هول الأرض ... يرقده
وتجري ورائه ... تجري عدائه ... وتوقف ... دون غرامه
وهو ... لا ... ... ترفع ... ه
حتى ... حق ... في ... من ... دون هذا
وتابعت شوقي حيث ذهبت فقالت تصف حبيبها ووداعه وحنينه

وانزلي دل الهوى ذرة غرامه ... جنبت ... ركابه
وابعدت من قومي بقوم صداقتهم ... ... ري فيهم صدوده ... صدوده
... ت هذا صاحب ... ... عني طفى حتى ... ... ه

وش[illegible] | لسري حت[illegible]
[illegible] | و[illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

ومن روائع شعرها قصيدة بعنوان ( خطوات ) وهي تدل على أسلوبها الوصفي المكثف

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

* * *

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

* * *

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

* * *

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

## لميعة عباس

هي شاعرة الأحلام ، وقد نظمت الشعر وهي في الخامسة عشر من عمرها ، وكان أبوها يشجعها على الأدب فرعاها من الناحية الفنية والروحية إلى جانب الرعاية الأبوية المفروضة عليه ، وقضت الحاجة أن يغترب والدها في أمريكا عند الأرق ، فأرهفت حسها نجاهه تنظر اليه بعين ( عبدلك أنت مثال الحنان ) وقد صدمت لميعة في شعورها وإحساسها عندما وافاه الأجل فكتبه بدمع لا ينضب ورثاه بقصيدة رائعة

عشر بتوجه بقوة الإرادة والصبر ، فقد هوجمت وهي في مستهل حياتها الفنية ، وعصفت حولها ريح الدمار ، ولكنها أبت الا ان تظل في ميدان الأدب والشعر ، شاعرة راسخة القدم تريد ان تتحدى القدر ، وقد وصفت شجرة وحيدة في الطريق فقالت

عر[illegible] | ويقبل [illegible]
تراقصك الريح في سيرها | ويضحك فرعك هامي المطر

والشاعرة لميعة صديقة وفية لأميرة الشعر نازك الملائكة ، استمدت منها عنصر الألم المنبعث في شعرها ، وتبعتها في فلسفة التشاؤم ومن قولها في ذلك .

[illegible] | وأشباح موتى تجوب القبور

[illegible] وهي في معظم شعرها تهيم في جو عاطفي لطيف حالم وهي وحيدة تقول

[illegible] ... [illegible]

وقد تأثرت الشاعرة بمرحوم [illegible] شاعر العراق المؤمن والأديب المكافح كل ذلك في شعرها

[illegible] ... [illegible]

وتعتبر الشاعرة من رائدات النهضة النسائية في العراق ، فقد عرفت منذ كل مراحل نشأتها بمواقفها الجريئة عن الحجاب ، وكانت داعية لنساء العراق في عهدها

**زواجها** – تزوجت هذه الشاعرة وهي مازالت في ريعان الشباب وتزوجت شاعر الحب والشباب وعاشت [illegible]

[illegible] ... [illegible]

## قطبة النائب

نالت السيدة قطبة النائب دراستها في كلية [illegible] في بغداد فرع اللغة الانكليزية والتاريخ وتخرجت معلمة ، وهي الآن معلمة بوزارة المعارف ، اقترنت بالسيد [illegible] من خريجي سعيد الغشمندي من بغداد ، وقضى عليه الدهر فجأة فتوفي في سنة ١٩٤٩ م واعقب منه ولداً أسمته سعيداً ، وهو فرحة عمرها ومنها توحيد

**شعرها** – كانت تنشر أشعارها بتوقيع ( الصدوف ) وتبحث في شعرها مسحة الحزن والألم ، وهي [illegible] مذكرة مقترحة من السيد عثمان الغشمندي ، وهي تصدر القصص وحيد الانكليزية ، وتقوم بترجمة

أصدرت الشاعرة الحزينة قطبة ديوان [illegible] الروح

## أميرة نور الدين
## ١٩٢٥

**مولدها ونشأتها** – هي الآنسة أميرة [illegible] نور الدين من [illegible] ، وهي الأميرة من الموصل ، كان أبوها حضر الى بغداد في أواخر العهد التركي حيث [illegible] ، ولدت في بغداد سنة ١٩٢٥ م ودرست الابتدائية والمتوسطة والثانوية في بغداد ، ومالت ميل نحو الاتجاه الأدبي فاختارت دراستها في كلية الآداب في جامعة القاهرة في قسم اللغة العربية ، وقد التحقت في جامعة [illegible] ١٩٤٣ م وتخرجت [illegible] ١٩٤٧ م ونالت الآن على شهادة الدكتوراه في القاهرة

وقد قامت بتدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية بعد [illegible] سنوات

**أدبها** – لقد شجعها أبوها على نظم الشعر ، وروت [illegible] من شعر العربي القديم ، وقرأت دواوين الشعر المصري المرحوم على أخيها [illegible] ودرست العروض فلم [illegible] تلتحق بالجامعة لشدة ميلها الى النظم ، ودرست اللغة الانكليزية وهي تجيد اللغة تجيده

و عاوسيه ،وهذا ما سنعده على برهة دور من شعر الشاعر الاسلامي الشهير اقبال عن الفارسية منشورة في مجموعة مطبوعة بيت سفورة بالكسندية في بعد د صعبو على عقلها .

حوسها وشاعب لاقدار بعجمها والدها في شهر كانون الثاني سنة ١٩٥٥ م وهي في القاهرة فحزنت عليه ،وحدت فرحتها سنة مرور لاربعين على وفاته ،فقالت رثيه بقصيدة عنوانها ( أبي ) نقتطف منها هذه الابيات

| | |
|---|---|
| أبي صدقت عن سنين على عجل | أبي حديثك قد حطمت لي أملي |
| لي بعدك في الدنيا مؤرقي | فكيف بي اذ سعدت اي الازل |
| بي مثل الذي في كبدي | وفرح الدمع في تهدله مقلي |
| حنوى العراق اي مصر بنعي | بعيك العرق ليلا دون مهل |
| فكدت أقضي بكاء غير سالية | وكيف اسلوك في خطب كداجلل |

* * *

| | |
|---|---|
| وهب في ودك عمري وأنفاسي معا | لو كان يؤخذ عند الموت بالبدل |
| و كان يحسن صب الدموع اذن | لصغت ماء شؤوني خير مغتسل |
| و كان يحفل مت في القلوب اذن | لصغت مثواك قلبي دون منتقل |

* * *

وهذه الشاعرة التي عارضت بردة البوصيري القديمة ورثت علي الخادم الشاعر المصري الذي تأثرت بأدبه، ومدحت جلالة الملك فيصل ، وكانت تنظم الشعر وهي في مقعد الدراسة وفي ذلك من الكد مايدل على عبقرية هذه الشاعرة وفرحها الخارقة، وهذه قصيدة مؤثرة تبكي بها بعد خمسة مرور عام على وفاته .

| | |
|---|---|
| عام أراه عاما في الذكرى أنعيني | عام ، وما العام عن هم يسليني |
| عام ، وفي القلب جرح لا تزيله مؤرخه | من لوعة الدهر لا تبكي تكاويني |
| عام ، وفي مقلتي فرحى مؤرقه | في لقبي وهو من عيني |

* * *

| | |
|---|---|
| عام يرى به لأشواق عاصفه | لك في الصدر من حين الى حين |
| وحولك الغدر والاقدار ساحرة | سنيت عي على رغم وتنشي |
| ي عواصف سعدي وتؤسي | وبعد منوك عن معالك نصبي |
| ك ذبولك في أمسي و سعدي | واصبحت بشر اذ دنيا |
| والموت أنغام في سري وفي علني | فلا تجيب سوى صوت يواسني |

* * *

وقد استوحت الشاعرة من هذه الدراسة فعادت الى العراق وأناخت لها الحاوة في مصيف سرسنك أن تنفي بمناظر الطبيعة، وقد فرغت دموعها خلاله وبدأته بقصيدة سنعرض جدة وهذه في الاستماع والقلوب المرهفة بالاحساس والالماني .

| | |
|---|---|
| قف حيث سرسنك بالسفح قد أرد | أما ترى القلب أمسى مفرمدفئا ؟! |
| قد شفه حسن في مرسنك مرتدر | ولاعج العشق في احشائه عصف |
| سلوت بعدك في سرسنك روعه | عهد كدى الحب عن حدبه عرف |
| هجرتها حين ما في ربعها وطر | مضى بي الشوق عن بغداد وانصرفا |

* * *

| | |
|---|---|
| أقسمت بالحب يا سرسنك صادقة | أنت الهوى في حنايا القلب حين هفا |

حيث سرسك عن حب وعن شغف ... ذكرى في القلب الداعي وبعض

* * *

ومحمد القرى، في قصيدته خطرات دجلة وهي من وحي برهة في نهر دجلة بورق حدة في احد مساء صيف مقمر، وقد أبدعت في الوصف باسلوب رائع متين ، فعلا كعبها في ميدان الادب وحق لها ان تلقب بشاعرة الطبيعة

الماء فوق جبينها يتكسر ... والبدر في كبد السماء صور
يا ورقات خطرات دجلة كلما ... حن المصلي وحل بين مقمر

* * *

ياحبذا الجداف يسبح في السنى ... والورق الشوق به يتحدر
والموج يرقص للنسائم كلما ... همست بصارحه الغرام وتحصر
وحدى النخيل موائل فكأنها ... تصغي لنجوى العاشقين وتسمر
والرمل يشكو للمياه وساوساً ... ويبوح بسر الذي هو يضمر

* * *

هذا أبي الاحلام نحن وحولنا ... بحر من الاوهام قد يتعثر
أم نحن في دنيا الحقيقة قد غفا ... عن وعينا فيها ثم مفكر
بل أين نحن من الزمان أعصره ... هذا تجلت من قرون تعصر
أم نحن في بغداد وهي فتية ... هرون فوق عروشها أو جعفر

* * *

ولما قام المؤلف برحلته الى العراق بشهر شباط سنة ١٩٥٦ م سعده الحظ وتعرف على شاعرة بغداد وهي على ما عهدناه من الاخلاق الفاضلة والحشمة والرزانة

وحق لهذه الشاعرة التي سحت عليها الطبيعة بالعبقرية والذكاء ان تكون في المجتمع الادبي العربي كما هي الآن ، وهي الاستاذة المسؤولة عن توجيه الشيء من بنات جنسها الى المثل العليا

## باكزه امين خاكي

انها شاعرة عراقية تخرجت من كلية الآداب والعلوم في بغداد والرمادي المقربة الى قلب اميرة الشاعرات العربيات الآنسة مرك الملائكة ، وهي شاعرة موهوبة ذات وحي واهام وابداع في النظم الشعري ، ومن جيد شعرها قصيدة بعنوان ( حدثيني ) ناحت فيها زهرة خصلها الندى بأوجها العبق وهو يقول

حدثيني .. في الدجى الواهي واشعاع القمر
حدثيني عن زمان كيف وعى وانذر
حدثيني عن عهود .. حلقت بقي ذكر
فالهوى يصرخ في أوتار قلبي الاحمر
كيف وعى ذكريات
كان حبي

من ترى ... دري شكي | فتى وحبيبي خالد طول العمر
حدثيني حلوة ... كأحلام الشباب | حدثيني دموى العمري هل فيه عذاب ؟
حدثني عن شكوى شوق وعتوب | حدثني فحديث الشوق في صدري مذاب
وكذا قصي السدى ... | ... يامي حسن
وهـ ... لحن حزين | قصي الامس وولى طيفه خلف سراب
حدثني قد حدثت هوى مر وجود | حدثني عن ليالي الحب عن حلو الوعود
حدثيني فالدى كأسي وحبي وعودي | حدثيني فحديث القلب عطر في الورود
... شعاع في العيون | ود ... شي عيون
من ا... ... وشجون | وسقى عمرة حيرى مع الحب عميد
انه احتاه احاديث الرؤى سحر ونور | هذه ... اختاه ... نيران بأضلاعي تثور
لا ترى حولك احدا ... للضنى حتى تزور | انه احدا ... ل هوى يطوي الدهور
... ل له صد وهجر | ود ... ه ... وعذر
ود ... ه صد ... وعذر | ترى حولت ان تقرأي ما بين السطور

## عنبرة سلام

**مولدها ونشأتها** — هي السيدة عنبرة سلام رعيلة النهضة الادبية في بلاد الاسلام ، التي سمت اسمها على حجب وسفور ، وكان للعروبة والثقافة من فضل وقعها ونورها على نور ولدت في بيروت ونشأت في اسرة عريقة في مجدها وطيب عنصرها

وتعلمت في مدارس الاستاذ في مدارس بيروت ثم على السيدة حورية طعمة دمشقية وهي من رائدات النهضة النسائية الاولى في البلاد العربية ، وقد كان لها في توجيهها وتوسيع شأن علمها وتركيزه ، وما وقعت الحرب العالمية الاولى اصبحت كل نواحي درسها في اميركا ، وتعلمت في احدى المدارس الاميركية العليا ، فتلقت دراستها على اللغوي الكبير الشيخ عبد الله البستاني وغيره من اعلام الادب الاميركي ، ثم على الاديبة المعروفة سلمى صائغ وغيرهم

**خدماتها الاجتماعية** — قد شاءت منذ كانت على مقاعد الدراسة في الجمعيات الخيرية والاجتماعية ، وترأست نادي الفتيات المسلمات الذي كان أول نادٍ نسائي عربي وكان مقره في زقاق من زقاق بيروت وكان يقيم فيه حفلات ، فيحضرها الرجال والنساء ويحاضر فيها لادباء والادبيات وحققت النادي مدرسة تطوع فيها الذي انضم اليه ، وبدأت المشكلات التي قضى عليها الدهر والتكفل باطعامهم وكسوتهم على نفقة راعيته

وساهمت بعد الحرب العالمية الاولى في الجمعيات التي تأسست لتشجيع المصنوعات الوطنية وكانت تكتب في الصحف والمجلات بعض المواضيع الاجتماعية الهامة .

**في انكلترا** — ... فقد رحلت الى انكلترا مشغوفة بمعاهدها العلمية والثقافية ، ونزلت مدة سنتين عكفت خلالها على دراسة اللغة الانكليزية ، ثم عادت الى وطنها لتعود نهضة الادبية الى نشاطها ، وقد حدثت الينا عن مشاهدها في انكلترا وعن الحفلات التي حضرتها في سنوات اقامتها هناك ، فقالت لي انها دخلت مدرسة الاخوات في سنة ١٩١٨ م ... فوجدت نفسها ... ، وقد كن يحضرون حفلة الجريء ، اذ سبق لها ان القت خطبة قبل ذلك وهي مخجلة ... كانت أول ... في بيروت ، وقد حدثها الشاعر المفلوم عبد الرحيم قليلات بقصيدة عنوانها ( عنبرة الادب في سفوره وحجابه ) قال في مطلعها :

انه للعرب حسبي ... | في دهري مرتبة من كوكب ومن خطب

كرب الجهالة أدبى طيبتها بلا ... خطب السياسة في أهل وفي صحب

ومهما أمر به العلم ، لا رعد الحجاب ولا ... برق السفور أمير العقل واللب

حيث عبيره القصي معطرة ... روض الهوى برياً عرفك الرطب

تشتاق القلب شادي بعجه وكفى ... ما العطر للعين ان العطر للقلب

مقيل ، خاطفة الابصار اذ شهدوا ... حصف البصائر من تبيانك العجب

شف الجحى عن سنى اللطف مختبئا ... والعلم كالنور في تبريق ذي الحجب

**مراحل حياتها** — ، اقرت بالاستاذ المرحوم احمد سليم الخالدي مدير الكلية العربية في القدس المشهور بتربيته ، والمسؤول الاول عن تعليم العربية في فلسطين ، ولا يزال تلاميذه منتشرون في الاقطار العربية مدة عمر واعتزاز لاسمه وذكراه

وانتقلت برواحها الى محيط علمي ثقافي توسعت فيه مداركها ، وزادت معارفها ، وساهمت في عمل بعض الجمعيات ، وألقت المحاضرات ونشرت المقالات ، وقد نشأت دار الاذاعة في القدس سنة ١٩٣٥ م كانت اول سيدة تدعى لافتتاح الحديث السلكي فيها .

وكانت تتعاون مع زوجها في شتى الميادين العلمية والاجتماعية والخيرية ، وتقوم بواجبات وطنية متنوعة ، وكان بيتهما منتدى تؤمه الطبقات المثقفة من مختلف الاقطار ، فلم يكن يمر في القدس علماء أدباء وعرب الا ويدعون الى بيتهما لاعدادهم بالمعلومات الصادقة عن فلسطين ويقابلون بالحفاوة والتكريم

**آثارها الادبية** — قد عكفت على ترجمة شيء من روائع الادب العربي الكلاسيكي ، فترجمت عن الانكليزية قصة ( الاليادة ) ثم ( الاوديسة ) وقصة ( الايدة ) وهذه لا تزال مخطوطة

**نكبة فلسطين** — . لقد شاءت الاقدار ان يهجر بيتها في فلسطين يوم هجرت النكبة المشؤومة في فلسطين ، وأقعى الدهر في قسوته عليها ، فقدت زوجها فجأة كما هو واضح في ترجمة في هذا الجزء ، وقد تركه النكبة على جميع الوجوه في كل شيء وقل انتاجها الادبي ولم يعد لها كثير صبر على العمل

# ماري عجمي

# ١٨٨٨

هي اول فتاة في دمشق رفعت راية الادب وجاورت الرجل في ميدانه ، وشاركت في جمعيات ادبية ، وكانت من قوى اركانها ، فهي احدى رائدات النهضة الفكرية النسوية في الشرق العربي ، ومن بوادر مآثرها انها ظلت لكفاح وحدها في المستعمرين بقلمها في بلاد الشرق العربي ، في وقت كانت كل الاقلام فيه تشيد بهم وتذيع دعايتهم المشؤومة ، ولم يؤثر عنها رفضت ان تقبل جميع العروض المالية التي قدمت لها من الاغنياء والمرتبين على شكل مساعدات لصحيفتها العروس

**مولدها ونشأتها** — . هي بنت عبدو بن بقولا عجمي ، ولدت بدمشق في ١٤ ايار سنة ١٨٨٨ م من اسرة تعود اصولها الاولى رجع جدها الى دمشق منذ مائتي عام ، وكان تاجراً في العجم وتفرع عن اخويه صروف وعبد النور احمد عشر وعبد عليهم لقب العجمي ، ، تلقت العلوم في المدارس الروسية والانكليزية ، وبعد ثم تخرج في سورية سنة ١٩٠٣ م ، وبعد ان درست العلم عاماً واحداً تحقق تدريسه مدرسة في الكلية الاميركية ، الا انها لم تكمل الدراسة في مرحلتها ، ثم تنقلت بين سوريا ومصر حيث اشتركت في التعليم والصحافة والخطابة في جرائد المدن ومجلاتها

**مآثرها الادبية** — . وفي عام ١٩١٠م انشأت مجلتها الرائعة الصيت العروس في الاسكندرية ، ثم نقلت مركز نشاطها الادبي الى بيروت ودمشق ، وقد استمرت في اصدارها حتى عام ١٩١٤م ، ثم توقفت عن الصدور في اثناء الحرب العظمى

حرب سنة ١٩١٨م وبعدها توقفت في سنة ١٩٢٥م بعد أن ملأت شهرتها وتأثيرها الأوساط الأدبية في البلاد العربية بفضل نشاطها ومثابرتها، كما كانت تنوع كتابتها شعراً ونثراً وترجمة، هذا عدا عن مساهمتها في سائر الصحف والمجلات العربية في مصر والمهجر، وبسيطرتها بقوة وثقة على الأدب.

وقد كانت المرحومة في أدبها الشعري من أعلام مدرسة الأدب النسائي الأولى بلا منازع، فقد عاشت في بحبوحة من الترف بفضل ثروة زوجها المرحوم مؤسس المقطم، فاستطاعت أن تجعل بيتها، الذي كاد يتحول على مر الزمن إلى متحف، مجمعاً لأدباء الشرق والغرب، فكان يفد عليها جهابذة الأدب التركي العربي والشامي والمصري والعراقي في أيام معدودات.

وبعد وفاة زوجها المرحوم عن الثروة الكبيرة والمجد التليد انصرفت بكليتها إلى الأدب وبقرض الشعر وقد ورث عنها بعض أولادها في مختلف أنحاء العالم محبتها للأدب وعنايتها بالشعر العربي.

قد يصح أن نقول إن هذه الشاعرة الأديبة قبل الأوان، وعدت من أكبر شاعرات العرب في عصرها، وكانت سيدة الأدب العربي في عهدها بدمشق بعد وفاة المرحومة ماري عجمي دمشقية الأصل، وكانت تحتل في مصر، وخاصة، وبين سائر أعلام الأدب العربي، فقد صحت ماري عجمي بدمشق كزهرة فواحة العبير في عهدها، كما كانت مي زيادة في مصر تحتل الأدباء والأديبات، وكان يحتفي المرحومة بأدبها الغض وأدبها، فأصدرت عنها أحد عشر مجلداً، فقد كانت تجمع شتات قصائدها وتقوم بإرسالها من أدب المهجري، وهذا توضيح من شعرها أرفق بعض تحاميدها وتمجيدها بتاريخ وجيزة عن حياتها، حتى تتضح لنا أدبها وحتى تتضح الصورة وتتجلى بوضوح، وهذا مقتطع من قصيدتها بعنوان

| | |
|---|---|
| دموعي من [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | هدى [illegible] |
| من [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

وقد نظمت هذه القصيدة ورثاء الصحف بنهاية من الحزن على حبيبها وزوجها وقد جمعت عليها صحفه من حزن ولوعة فتقول

| | |
|---|---|
| يقولون [illegible] | [illegible] |
| فلا [illegible] | [illegible] |
| ولا [illegible] | [illegible] |
| ولا [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

تعيش شاعرة دمشق العصماء على ذكرى حبيبها في حزن وشجون، متحسرة على فقيد الوطن والشرق، وفي سنة ١٩٣٢م توفيت في بيروت، وقد نشرت في آثارها الأدبية، وفي سنوات حياتها التي كانت تعيشها في [illegible] بيروت، وكتبها عن [illegible] وفي سنوات حياتها الأدبية حتى في [illegible] وحنان

# وداد سكاكيني
# ١٩١٥

هي الاديبة المبدعة والكاتبة الناقدة ، تخرجت من كلية المقاصد الاسلامية في بيروت ، واتجهت رغبتها الى التعليم ، وقد أمضت في هذا الميدان عدة سنوات ، وتنقلت بين لبنان وسوريا ومصر توزع نشاطها التربوي في عدد من المعاهد وتترك في كل منها ذكرى الخير والتقدير ، وروت في حديث لها عن هذه الفترة من حياتها ، وكانت تستغل طوال هذه الفترة اوقات فراغها ، في التوفر على المطالعات النافعة في مختلف فنون المعرفة فكونت في السنوات التالية لتركها التدريس شخصيتها في دنيا الفكر والادب

**نقدها الادبي** - . وقد برزت آثارها كما نشأ في عدد من مقالات النقد الادبي التي نشرتها في الصحف ، وهي تعنى العناية بنسج عباراتها بوعي ووضوح وفصاحة ، وتوفيها في بعض ، وفي تصميم وحدة كل وفيها للغاية الى تصويرها في احداث القصص ، وهي تعد من مؤلفاتها وسيلة لدعم رأي الادب الذي تعتنقه عن طريق نشر بعض الرسالات ، وأداة للتربية الشعبية بما فيه

**مؤلفاتها** ومن جميع مؤلفات هذه الاديبة يتوفر فيها على تحقيقها وعدد من مكتبات ، وقد حررت بعض مراسلات الناس وتصنيف اعمالها وأحب تحريرها وتهيئتها لمؤلفات

**حياتها العائلية** - . اقترنت بالدكتور زكي المحاسني أحد الادباء وأحد مؤسسي الرابطة القلمية للادب ، اذ وجدت الاديبة الناقدة في اتساق ميول زوجها مع ميولها ما يجعلها تواصل جهودها الادبية في

**في مؤتمر الادباء** - . انتدبتها وزارة المعارف السورية لتمثيلها في مؤتمر الادباء المنعقد في أيار سنة ١٩٥٧ م فكانت خير ممثلة وقفت رأس المرأة الشرقية بوجه عام ، وهي تدعو لتحريرها من الشعور بالدونية ، ولها في الاوساط العربية مكانة بارزة ، وعضوة في مجمع دمشقي في مدينة حماة ومجمع آخر في القاهرة

# فدوى طوقان
# ١٩١٩

لقد نشرت ترجمة هذه الشاعرة العبقرية في الجزء الاول من اعلام الادب والفن الصحيفة (٣٧٨) ، وهي شقيقة الشاعر العربي المعاصر المرحوم ابراهيم طوقان وعارفات قرنتها تحوذ بروائع قريض .

# الدكتورة طلعة الرفاعي

# ١٩٢٢

هي [illegible] مصطفى الرفاعي ، ولدت في مدينة حمص سنة ١٩٢٢ م من [illegible] ، وتخرجت من جامعة الحقوق سنة ١٩٤٧ م ونالت شهادة الدكتوراه سنة [illegible] ، وهي الآن موظفة في وزارة الاقتصاد الوطني

مواهبها الادبية [illegible] هي من بين شاعرات العرب في هذا العصر في مواهبها [illegible] ، وكان لوالدها الفضل في توجيهها وتثقيفها وأحوتها [illegible] ، وهي في شعرها قريب الى الصلف والنبيه والعجيب بمواهبها .

يتجلى في شعرها حب الخير ، وحب الفن والجمال ، ووصف الصور الطبيعية [illegible] ، وقد حفلت دواوينها بسلامة شعرها وحسن الديباجة

[illegible] ، وقد تجلت مع قوة شعرها في الشعر الذي هو المقصود الاهم بلاغة قول [illegible] في شعرها شاعرة تحفل في الحقائق ، وترى في بلاغة الشعر مزيته [illegible] من عدم ارتباطه ، والفرق [illegible] في شعرها ، فقد نظمت قريبا قصيدة عنوانها ( من وحي الغرب )

على رجع الصدى الغربي ... رحت أصوغ أنغامي
وأرنو في انطلاق الفجر ... أفراحي وآلامي
على [illegible] حسرى ... تفرح جفني الدامي
في [illegible] الأمد ... حب [illegible] الادي [illegible] مي
[illegible] ... في [illegible] ة [illegible] من

* * *

لماذا [illegible] ... تهب [illegible] ضعفي وقد [illegible]
من [illegible] في أرضك ... يقل بعض هكذا
وهذا [illegible] ... هل [illegible] بدي الذي
[illegible] ... يصوغ حزنه [illegible]
يردد [illegible] ... لأسيد لا أعدا .

* * *

وصلت [illegible] لادي ... هل فرت [illegible] الأمس
[illegible] ... [illegible] روح والحب
[illegible] ... [illegible] الحكم
[illegible] ... [illegible] حرم
[illegible] ... لا [illegible] [illegible]

* * *

فيـــ ـى احبى الحرف  لاحـــــــــع لاعرى
ولا حـــارث يشكو الـعم  قرب حـ ـــون حـوري
هـ لاهم حـ ـر ـوه  لاشـــــــــء ـ ـدر
يشع الدفء رغم برد  رغم حوكـــ ـ ـر
وتصبي ـــرة شـ  في ـ ـور ـ ـر

ـ قصيدته بعنوان ( نسمة ) فهي تعبر عن مواقف وقول

حـوب عميق حرص عند الفجر في ـ ـي ره  عـق ـ ـى ـ ـى ـ ـى
نادى ـ ـسمت ـ ـ ـ ـ على لانور ـ ـ ـ ـ ـ ـ  ـ ـ ـ ـ ـ ـ

**مواهبها** [illegible] ومصر هذه شاعرة [illegible] مواهبها الأدبية كما تتضح [illegible] بحور [illegible] مع [illegible]

**أدبها** [illegible] وتتجلى [illegible] بحرى [illegible] على كثير من [illegible]

**رحلاتها** [illegible] قصيدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

# ثريا ملحس

# ١٩٢٥

انحدرت اسرة ملحس من الحجاز ، وهي من القبائل البدوية التي كانت تدعى ( بالوحيدات ) ، نزحت الى الاردن وسكنت ( الغور ) منذ سنة ١٥٠٠ م ، سكنت القرى الزراعية وتوطنت في قرية ( كفر الديك ) من اعمال نابلس بفلسطين ، ومن هذه تشعبت ، فالاجداد آل عبد الرحمن وآل عبد الرحيم وآل عبد الوهاب وآل عبد الكريم وآل حسن سكنوا قصبة نابلس وضواحيها ومزار أبي عبيدة وبابلس وعمان والخليل ، ومنهم من نزح الى سوريا ومصر والعراق ولبنان والحجاز ، ومن البارزين الاستاذ رشيد ملحس رئيس الديوان الملكي السعودي .

اسم العائلة ( ملحس ) مأصلها ( أمل حسن ) ومعناها حسن الشجاع وهو لقب عربي لاحد الاجداد في العهد التركي وتكتب (مل حسن) وعلى مر السنين تطور اللقب الى ملحس

**مولدها ونشأتها** هي السيدة ثريا السيد عبد الفتاح بن محمد عبد الرحمن ملحس ، ولدت في عمان في ليلة شهر نيسان سنة ١٩٢٥م وتفجرت في النطق حتى ظن انها خرساء ، وقد تعلمت الاولية من امها فتحت في قلبها حب الوطن والعلم ، وهو من يؤمن بالحرية الفردية ويتحرر الفتاة بالعلم والثقافة .

**مراحل دراستها** تلقت دروسها الاولية في مدرسة الحكومة الاردنية للبنات وقضت فيها سنوات ، ونالت سنة ١٩٣٨م شهادة الدراسة في الجامعة الاميركية في بيروت ، فرع الآداب وقسم التربية ، وقضت اربع سنوات في الجامعة في قسم التربية وعلم النفس

**في خدمة العلم** في سنة ١٩٥٢م عادت مدرسة لغة عربية وادب في كلية بيروت للبنات ، وتولت على مسؤوليتها رئاسة قسم اللغة العربية حتى سنة ١٩٦٠م ، وهي عضو في المجلس الكبرى لهذه الكلية الى الصيف الماضي حيث استقالت من منصبها للغة العربية وآدابها في الجامعة

**مؤلفاتها** لها ديوان شعر عنوانه ( نفوس قلقة ) وهو مقالات في من شعر طلق و قرون

جرة المعاصرين في ثورتها على الاوزان والقوافي ، حتى في عدم ارسال الشعر على نحو من النثر . وقد مرت على طريقة الشاعرين جبران والمطران والشاعرة مي ، وقد تبعهم طائفة من الشاعرات نحو ، فمن شعره قصيدة وعنوانها ووصفه لوشادي ، وهي شاعرة قومية في مناحي روحيه ، وهي من [illegible] وحنين [illegible] في كل ما ره منه ، الحدث مناجاة الطبيعة وسلة في عرض مذاهبه الادبية وهي تحدث عن في [illegible] الموصوف [illegible] الروابع في مجمع البحائر عديدة من الجزر .

وهذه نوذج من شعرها وهي تصور حنين نفسه فقدت الام والاب والاخ

[illegible] في [illegible] وفي [illegible] القدر [illegible]

في [illegible] ذهبت ربي [illegible] أخي [illegible] في وكل [illegible]

[illegible] الوطنية القومية فنجد فيها [illegible] وفكرها ، وتعتبر البلاد العربية في نزاع [illegible] وهي ترى [illegible] واهم الجهة ، لا تحل قضايا العربية إلا الشباب الواعي المثقف ، أما عهد الشيوخ فقد [illegible]

كانت حياة شاعرة العصبة قصيرة كالصخر [illegible] وتحيت [illegible] وفي نفسها مرارة ضد حياته كلها وقد كافحت في سبيل العلم وعلى اي شيء [illegible] من اللمحة العابرة . وقد افترقت في سنة ١٩٥٦ .

## منيفة النحاس

## ١٩٢٥

هي روحه لا [illegible] كل [illegible] وعلى [illegible] سماء الأدب والحقل الاجتماعي ، [illegible] يدور [illegible] ولدت في صيدا ( لبنان ) واسمها [illegible] تخرجت من مدرسة [illegible] الاميركية في صيدا ، ثم تابعت [illegible] في جامعة [illegible] الاميركية [illegible] الجونيور كوليج وتخرجت منه متخصصة في تدريس اللغة الانكليزية .

**مواهبها** هي [illegible] في اللغة العربية والانكليزية ، وكانت رشيقة العبارة بديعة الاسلوب رصينة الصور [illegible] في حياتها [illegible] والفجر والراي العام والمرأة الجديدة ، وهي في مجموعها من [illegible] والرقي ، ومن [illegible] في [illegible] شأن المرأة اجتماعياً وثقافياً لتحتل مكانها [illegible] في الهيئة الاجتماعية بصفتها شكل صالح لمجتمع وتشترط هذه [illegible] ادارة منزلها وتربية أبنائها وتثقيفهم وادكاء روح القومية العربية [illegible] بصادقة في عواطفهم بالاضافة الى حدة [illegible] الاجتماعية

اختارتها وزارة المعارف لتدريس اللغة الانكليزية في تجهيز الاناث الرسمية بحمص وهي فترة في [illegible] والعمل المحمود ، وموضع احترام الطالبات واعتبار المجتمع لما تتحلى به من خلق [illegible] وهي ترى [illegible] لانتهاء بالراحة والخمود فهي دعامة الاتحاد والألفة ، اشق اسباب العمل من [illegible] تحقق في جو تحبه فتجد [illegible] بياض بالعطف والحنان ، وتحمل وجهاً شرقياً مشرقاً تمتلئ بشراً [illegible] وجمالاً وسحراً [illegible] من الاقدار الاولى

# المقدمة الفنية

[illegible] قلّ بعض شعراء [illegible] في كتابه عن الفن ، ورد في تحديده معهم في سطر واحد خطيئة فادحة ، فقد ضيّعوا عليهم وعلى [illegible] الذي يعلو [illegible] على [illegible] حق [illegible] لأنهم كانوا يرعون لسواس عناصرهم ومسوغاتهم الادبي

وعلى قول [illegible] عن الفن يستوفي [illegible] من شعراء الاداء ، اذا قيست المواهب ، [illegible] من أوزان العروض لا يستعصي حفظه على الراغب ، فان للفن اوزان أوفر [illegible] من [illegible] على غير موهوبين لتعلم حفظها لكثرتها وشيعها وصعوبة مأخذها ، والفرق [illegible] للفن [illegible] ، وهو الثانية ، فهي صعبة المنال دون تلقيها عن معلم مختص

[illegible] موهبة [illegible] في وحي القريض وتوليده ، تختلف مواهب المغنين باختلاف ، فمنهم المطبع الاداء فقط ، ومنهم [illegible] ومنهم [illegible] وضروب الاغاني دون الملحن ، ومنهم المؤدون الملحنون ، ومنهم [illegible] ومنهم [illegible] المجددون في التلحين ورقص السماح ، ومن الشهرة في [illegible] عن كأبي [illegible] والشيخ [illegible] ، وعمر البطش وزرياب الشهرة التي [illegible] اعظم شعراء العرب ، فاعلام الفن [illegible] فهم قرب [illegible] وروحه ، وقدرهم على معرفة سره واجتراره ، فهم وحدهم الذين يتذوقون [illegible] وكلامه [illegible] صوير [illegible] لدى [illegible] والاعجاب ، فالفن حياة في الحياة ، وان روح [illegible] عن [illegible] وتدب وتمشي [illegible] الى جنب في الحياة ، والفن قوة فوميه تحيان [illegible] وعين [illegible] ، فهم يقيمون التماثيل للشعراء والادباء ، ويحتفلون [illegible] ويحفلون [illegible] ولهم [illegible] في كل سنة ، وهي عطلة ايام الاعياد ، وفي كل يوم [illegible] في [illegible] ، وفي الشرق لا يعرف [illegible] الا نفقار حتى اذا ، وحلوا الى دار الخلود [illegible] ، والشواهد على ذلك كثيرة ، وهكذا يكون حب الادباء والفن وتقديرهم من [illegible] في الشرق العربي

[illegible] في بلاد العرب [illegible] لمعاهد الكبيرة ، لابراء الاداء والمغنين [illegible] شيخوخة ويعجزون عن العمل ، [illegible] لهم [illegible] في [illegible] ليقضوا [illegible] دون [illegible] لاصدقاء و لجمعيات الخيرية .

[illegible] في الاقطار العربية [illegible] على عكس ذلك [illegible] بل ان المجتمع العربي لم يدرك بعد ضرورة الاخذ بيد اولئك [illegible] الموهوبين [illegible] من الشعر [illegible] والادباء [illegible] دون ان يكونوا على استعداد لتحمل مشقة [illegible] وتحديها [illegible] ، فكانت [illegible] على الادباء والفنانين في هذا اليوم [illegible] عن ميدان العمل ويعتزلون الحياة [illegible] ، [illegible] الشاعر العربي [illegible] كامل الحظ ، وسعد المحور والشيخ سلامة الحجازي [illegible] ، [illegible] وتكرى

[illegible] من [illegible] لاصوات [illegible] ، فرأيت ان اوضح [illegible] اجدر من ان تنقد ، بعد أن أفرطا اكثرهم في التبذل [illegible] ، ولو بحث [illegible] ما فقد يعتني به من فشل لرأى في مقدمتها [illegible] ، وأكثر [illegible] في [illegible] ، حتى [illegible] لاسى وليأس وطواهم النسيان ، ولم يتركوا من تراث المجد غير ذكرى

# صلة أهل الفن

## الاهداء

الى العبقري المبتكر في فنونه :

الى صاحب الخلق القويم الذي شرف أهل الفن بسجاياه التي عرفت في امثاله .

الى السري بطارفه وتليده ، والثري الصادق بمجده واماناته ووفائه .

الى من تمثلت في روحه عناصر الابآء والشمم والانفة والمكارم

الى بلعة الفن الاستاذ محمد القبانجي العراقي .

## اهدي

## صلة أهل الفن

لقد استعرضت اهل الفن من امرات و جيه ، ودرست درجات مواهبهم واطوارهم ومراحل حياتهم ، ثم أرتسم فصل واحد من أن سوح هذا الاهداء بحثه .

وقد يعترض يقول ، الم تجد هذه الحقبة التي عرفه من اعاجيب فني هذا العصر ، فجواب واضح لا يحتاج الى اسهاب في الافصاح ، فان الفنان يستحيل عليهم تقليد الاستاذ القبانجي الذي اقدمت لمواهبه معجزات المقدمات الفنية الفنية المبتكرة ، مع اهتزاز صوته الشجي المدمي للقلوب

اما سجايا القبانجي الاخلاقية التي لها أبلغ الاثر في حياة الفنانين والمجتمع ، فهي ضرب من الاخلاق الفاضلة النادرة ، فهو مثال يقتدى ، وعف في روحه وقلبه وبصره ، فلم يحن ولا جنح الى حياة كثير من الفنانين الذين انحرفوا في اخلاقهم ، وعدم تورعهم بقدس الاغراض في سبيل اشباع غرائزهم الدنيئة ، ولم يجد الفن وسيلة للاغراء او صنع الدعايات لشخص الأشرار والمرتزقة في حزب السوء في معظم الاحايين التي كتبت بها اغانيه الرائعة فقد من مؤلف هذا السفر الزكي لمعجزات مواهبه أجمل الاعزاز والتكريم في حدود هو أهل له .

# محمد القبانجي العراقي

# ١٩٠٢

**مولده ونشأته** — هو فاتحة الفن في عصره الاستاذ محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله القبانجي ، وتصل اسرته من الموصل الى الجد العشري الحاج رمضان وابنه وحفيده المرحوم الصوفي الجليل ( ملا عثمان الموصلي )

حضر جده منذ مائة وعشرين عاما من الموصل ، واستوطن بغداد وكان من كبار تجارها

ولد المترجم في حي سوق الغزل تحت المنارة العباسية التاريخية في بغداد سنة ١٩٠٢م ، وكان لبيئته الفنية الفاضلة ابلغ الاثر في حياته ، فقد ربي في مهد الغناء والموسيقى ، وعني والده بتوجيهه وتوجيه اخيه المثل العلم ، تلقى دراسته الابتدائية ، واخرجه والده من المدرسة خوفاً عليه من ان يساق الى الجندية في العهد العثماني ، وقد شاهد بعينيه حرب الترك للموصلة ، وعطف مع والده على اسرة ، وقد اشتركت هذه الاسرة بصدق والامه ، ووجه فتوسع زرعهم من كل حدب

وقد وجه والده للفن في عهد العثماني ، وهو لان من اكبر تجار العراق ، وورثت الدي يزرع على سوق بعد ان ورده من جده

**والده الفني** — كان والده من اعلام الغناء العراقي ، ذا صوت شجي ، فورث المترجم عن والده الصوت الحسن ، واخذ عنه الفن ، وقد سمع منه كثيراً من شعر العرب ، وفي دواوين الادب وحفظ اكثرها قبل الغناء ، وكان يقرأ على والده وعمه في حجره كراوه ، وكان عمه المرحوم حجي كبيراً ، وكان يدرس الفن دراسة ، واجرى عمه والده ، ويقع محل عمه في مكان ، وقع في محلة ، وكان ، مقهى علوان العيشه ، يتردد اليه جميع اهل الفن من ، ويسمع اليهم من ، وكان ، المشهور المرحوم ، العيشه ، وقد احب المترجم ، صوته ، وحبب اليه الغناء ، وحفظ المقامات العراقية التي سمعها ، من مثل صالح ابو دمير ، وحميل ربيات ، وهما من اعلام الفن في الغناء العراقي

وعلى هذه الصورة ، المترجم الفني ، من عمه ، وحفظ ، طريقاً فنياً في الغناء ، وبدأ في حياته ، واختار له الاوائل ، وكان هذه الطريقة ، هي المدرسة الحديثة للغناء المعروفة للقبانجي المبتكر .

**المتفنن المبتكر** — ، المقامات العراقية في ، لاولى ، بكونها ، تلحين جميع التأليف الغنائي والآلي ، والتي ، وهي ، الطابع الفني الذي خص في العراق ، والذي لا يوجد له مثيلا في بقية البلاد العربية

لقد ضاق هو ، القبانجي من حدود ، الفن الذي كانت طرقهم محدودة في الغناء ، وابتكر طريقاً ، خاصاً ، تتمن حدود قواعد غناء المقامات

ومن مآثره الفنية ، ، ادخل على المقامات العراقية الموسيقات العالمية ، وهي التي لم تكن معروفة قبل عهده في العراق ، وغير مستعملة في ، العراق ، وهي الكمان ، والكرد ، والجلو الهوائي ، والباريتون ، والكلارينيت ، والساكسفون ، وغيرها كثير

ويؤثر عنه ، في تطوير ، ايجاد الغناء بطريقة المقام ، اللامي ، وهو غير معروف ، ولم يسبقه احد اليه ، وهذا المقام

شجي مؤثر يستلب الحواس والالباب ، وقد يتكرر ليكون عرضا لقسه الكلام ، بعد ان طبعت على روحه الموسيقي والاحساس بمقدار وفيرة من فيرات كبيره

**اداؤه** — هو منفرد عود ، لا يحترف ، ويؤدي في حفلاته ، وهو يعد من المحافظين على الاتجاهات التي سيجها عدد من المطربين ، يحط. وده الكبير والعصبية ، كريم اليد والخلق ، دود بعيد والباه وشهم ، حريص على كرامته ، وقد عاصر في حياته عدد من الفن

وقد تعرض لنقد بعض الحاسدين الذين لا يقدرون الرجال ، ولا يعترفون من من هم يستطيعون به سير غور هذا النبوغ المبتكر الذي تطاول في فنه الترب

وقد سعد مؤلف هذا السفر فتعرف اليه خلال رحلته الى العراق في عام ١٩٥٦م فوجده في مواهبه وصوته الشجي الغني وروائع فنونه

لقد قترن المترجم سنة ١٩١٨م وأعقب ستة اولاد ، بقي منهم اربعة ، وهم ولده السيد قسم في عمل البحري ، وولده السيد صبحي فهو يدرس في جامعات لندن ، ومن رأيه ان لا يتزوج الفنان قبل ان يحسن كامل عدته لحياته

# الشيخ احمد الشنتوري
# ١٧٨٤-١٨٨٢

ولد الشيخ احمد الشنتوري في احدى القرى التابعة للقاهرة عام ١٧٨٤ ، نشأ في أسرة فقيرة ، امتهن الحدادة وهو فتى ، ثم هاجر الى القاهرة بعد وفاة والده وقد حفظ القرآن الكريم وكان منشداً عظيماً وهو أقدم عهداً في الانشاد من الشيخ يوسف المنيلاوي ، وقد عاشر الشيخ خليل محرم ، كان قوي الصوت ، احترف الغناء على البحر وأخذ عنه عدد من الموشحات والادوار الخاصة وأحسن غناءها حتى أشار عدد ممن سمعوه من بعده ، واستمر يزاول الانشاد وهو شيخ طاعن في السن وقد ذهب ضحية الاستهانة وعلى في حضرة السيد خليفة فسقط عليه بالأوسمة والعطاء

كان سيداً كبيراً له من وقار الهيبة ما يهون ، وقد تناقلت اطرافه أثر الفن عليه ، فاش موفور الكرامة وهو حتى العشرين القلائل الذي جمع ثروة مالية ولم يبددها كغيره من الفنانين . وكانت له احدى زوجاته بعد ان تجاوز الثمانين من عمره وكانت وفاته سنة ١٨٨٢م

# محمد سالم العجوز
# ١٨٠٤-١٩٢٢

**مولده ونشأته** — هو المطرب الشهير والمنشد البارع الكبير ، ذو الصوت الشجي الجوهري المتموج المرحوم محمد بن الشيخ سالم الحصري ولد سنة ١٨٠٤م وعني والده بتعليمه القرآن الكريم فحفظه عن ظهر قلب وجوده وكان يحب الصوت ويسمعه وقد جمع ثروة طائلة بددها في الاسراف وكثرة تعدد الزوجات

**صوته** — كان صوته مكوناً من ثلاثة ادوار كاملة وهي موهبة عز نظيرها في غيره من المطربين ولم يستطع احداً من معاصريه مجاراته ، وقد اعترف له المرحوم عبده الحمولي بفضل أحسن الاصوات في مصر صوتاً وغناءً في الرجال والنساء في النساء ، ويغني بصوته الرخيم الادوار بدون مساعد ، فكان منشداً جاوز حد الابداع

أخذ أكثر الحانه عن الشيخ محمد المسلوب وكاد يبذه لولا مانقله الحمولي من الالحان التركية التي اغنت دوره في موعه ولكنه فاق الحمولي في تلحين القصائد ، وقد غنى في افراح الامراء

كان يجيد العزف على عود ، عشقاً للموسيقى ، وعزف على الرق ، وكان متفوقاً على موسيقيي وعازفي عصره الموسيقى عندهم

اطواره : كان له شهرة عظيمة وتعدد له كسب من ... فقد ... وله نكات ... تصير شيخوخته ، حتى انه صار في آخر ... يتصوف بتقاضي مسجد ... وسعت ... لزوجته ... ث مصر ... يعمل به على ... عاشه ... وقد شقق ... حدى زوجه من الكبر ... وقد ... حتى ... على ... المجو ... نفسه في هذه الحالة ، كما ... ديم ... بصريه ... كلثوم وكان قد ... أحد مكان ... في ... الطرب

وفاته : عمر من المعمرين ... مات عن ١١٨ سنة

## المغنية ساكنة

# ١٨٦٢ – ١٨٠١

... مات مصر ... شهيرة ... كه في ... لاسكندرية سنة ١٨٠١ م ، وهي أول مصرية ظهرت في مصر في عهد ... عباس الأول ... حيث ... بها ... بعد ... ات ... ع الاضطهاد من ... ظروفه ، وقد ... ة وقت ... ث ... وسمرت ... ... ... في ... ن ... شهر في ... في مصر خلال ... ... ... شعب ... كه صوت ... لرحيم أحدث ... بها ، وكان ... ... ... بحر ... وهو ... ... من ... ... ن ... ... فكون ... ... ... ولعب ... ... ...

[illegible] لا لاصنع ، و سنصنع بمصر به الصنيعه تصوير [illegible] لاصنع شاب لرشة ، وقد سمعتني الليلي لاصنع بمصر عليه في [illegible] وقد [illegible]

التحق بمدرسي الخديوي [illegible] وكان [illegible] وكان [illegible] الذي يستصنع تصوير [illegible] كان مصور العمدة ، مسيح الوجه وقد توفي في سنة ١٩١٩ م .

## المغنية ألمز

# ١٨١٩ – ١٨٧٦

[illegible] خلقي [illegible] و [illegible] وهو [illegible]

قد اشتهر صوت [illegible] بوصف [illegible] على [illegible] لا سيما [illegible] صوت [illegible] وقد حررت [illegible] خوفي في [illegible] من [illegible] في [illegible] ، لكنه [illegible] في [illegible] صوته في [illegible] وقوة [illegible] في [illegible]

وكان [illegible] قدمه [illegible] الى [illegible] في مصر في عهد الخديوي [illegible] الاول وقد [illegible] ، ثم وقع [illegible] ذلت [illegible] و [illegible] ، وكانت [illegible] عنده خوفي ثم [illegible] وسمع على [illegible]

كان الخديوي اسماعيل باشا معجبا بفنها وصوتها [illegible] وصوتها [illegible] من [illegible] وتذكر عهده معها وترحم عليها .

كانت [illegible] اللون ، واسعة [illegible] ، [illegible]

## محمد العقاد الكبير

# ١٨٤١ – ١٩٢١

هو ان [illegible] العقاد الكبير ، تخرج على [illegible] وبرع في العزف على القانون [illegible] وقد [illegible] وجهه [illegible] ، وقد تزوج [illegible] عنده خوفي بعد [illegible] وقد [illegible] في القصر في وعلى رؤوس [illegible] [illegible] وهو اشتهر [illegible] في العزف على القانون ، وقد عاش [illegible] سنة

## حسن الجاهل

# ١٨٤٢ – ١٩٠٨

هو العازف المشهور على آلة الكمان الذي طار صيته في الآفاق في عهد الخديوي اسماعيل [illegible]

كان في فرقة المرحوم عنده خوفي [illegible] ، وقد [illegible] على [illegible] ، وقد [illegible] اسماعيل باشا وفي حفلي الليلي [illegible] عنده فأمر [illegible] ، وفي يوم [illegible] ان سأل عنه فقيل له [illegible] وكان قد [illegible] وعنه [illegible] الامر ، وكان [illegible] عزيز [illegible] وأن [illegible] ثم [illegible]

# عبده الحمولي

# ١٨٤٥ – ١٩٠١

**مولده ونشأته** – ولد المرحوم عبده الحمولي بمدينة طنطا سنة ١٢٦٢هـ ١٨٤٥م وكان والده يلقب بالحمولي نسبة الى البلدة الحمول وهي بلدة بالحوف من أعمال مركز مديرية المنوفية غربي بحيرة المنزلة، وكان له أخ أكبر منه سناً وقع بينه وبين أبيه شقاق فهرب إلى جهة بصير وعمل في الخيوط مشياً على الأقدام، وقد التقى بمعلم شعبان وهو هما وكان المعلم شعبان يشتغل بصناعة العود والعزف على القانون، فلما عادت عبده بحر وعاد به الى طنطا واشتغل معه مدة ثم حضر به أخيراً الى مصر واشتغل بقهوة عثمان العود المشهورة التي كانت موضع حديقة الأزبكية، وقد رؤي بسبب طبعاً في الاستمرار به دون المشتغل له غيره استغلال مواهبه الفطرية وشغل بها المقدم، يعني مشهور وبعض يدعونه الى توسيع شقه خلاف ما هي فطرة عبده بدعه والحقه بفرقه

**فرقة الحمولي الغنية** – ولما ذاع صيت المرحوم وصفقت شهرته الآفاق فرغب في الاستقلال بنفسه الغنية فألف فرقة موسيقية مشتملة على جوقة مصرية وجوقة تركية يعزفون على المحرف خمسة الغنى ويصلح من قواعده الاساسية ويقف على أصوله وفروعه. وكان ممن تألف من محمد عقاد عازف القانون الشهير وحسن الحلو عازف الكمان ومحمد البيلي عازف العود ومحمد الشامي ضابط الايقاع، وكان حضوري شاعر الفرقة الذي يسجع الغنى والقصائد غرب للحمولي (١٥) جنيه مرتباً شهرياً وكل من المغنية امرأة وبقية افراد الفرقة (١٠) جنيهات واستمرت المفاوضات عدة أسابيع حتى انقطعت في عهد الخديوي عباس

**سفره الى الآستانة** – سافر الخديوي اسمعيل باشا الى الآستانة لحفلة تتويجه وقد استصحب الى الغناء لازاره، وعاد اسمعيل باشا الى مصر وصحبه معه فرقة من أكبر المغنين فكان مقامهم وتسميتهم جوقهم واخذوا مقامات غير معروفة في مصر، فتقدم الى دور بعد دور في أغاني الفرقة القديمة، وقد استكثر عبده من طريقه واستكاراته في دور الامر، ثم تعلم عليهم وصورهم على قريحته الغنية، وقد مرت الغنى اكثر من اربعين عاماً وهو يخترعه فيه مخترع والحضر فيه الغناء والاستكار فصار الكل له مقلدين الحضور عنه ولا يستطيعون نشره، وقد سافر الى الآستانة مرة ثانية وحضي بالقبول في حضرة الخليفة وأعجب بغنائه وصوته، ثم خرج من عنده في أثناء الحرب العالمي الأولى، وهي من عجائب الخلد وسوء معاملتهم شيئاً كثيراً وعاد الى مصر وقد ثروت في صحبته

**فنه** – كان وحيد عصره وفريد دهره متجدد في الغناء والتلحين والبديع، وهو الذي جعل الموسيقى بعد تأخرها، وطلع بكثير من الادوار المشهورة وكانت طريقه اختراعه وابتكاره تدل على عبقريته الغنية وسمو ذوقه، كان شديد الحفظ يسترسل في نغمه ويمزج من نغمة الى اخرى بتصرف وبراعة

**حياته** – تزوج هذا المغني الخالد خمس زوجات، كانت زوجته الاولى ابنة المعلم شعبان من ضلط، والثانية المغنية من، والثالثة وقد تحدث عنها محمود والرابعة وقد فرق بينهما الموت فقد، وتزوج محمود العقاد الكبير من بنت الحمولي الثانية وزوجته الخامسة هي حرم وهي سيدة تركية وقد انجبت له محمداً وكان حين وفاة والده يبلغ من العمر اربع سنوات وقد عنيت والدته بتربيته وتعليمه في مدارس واصبح صغير

**زوجته المزة** – كانت تحبه لما عرف في الافراح وكانت تغني ادواره فتجيد وتسحر، وقد اقترن بها ومنعها من الغناء، وقد امر الخديوي ان تغني بيتاً واحداً من قصيدة تغني في بعض قصوره، فامتنع الحمولي زوجها عن اطاعة الامر وتوسط الشيخ علي الليثي وكان شاعر الخديوي وعبده في هذا بالامر حتى رضخ الخديوي عن طلبه، وكانت هذه الحادثة سبب اضطراب عصبه وابتلائه بداء الصداع الذي لم يفارقه طول حياته ولم ينجح في ذلك معالجة الاطباء

**اشتغاله بالتجارة** – وقد تعمد في اواخر ايامه الى التجارة فاشترى مزارع القصب بالمنيا وخرج من ثروته الى زوال

التجارة وافتتح محلا لتجارة الاقمشة ، واشترك فيه مع بعض التجار بمبلغ عشرين [illegible] ، ولم يكن قد مر على خروجه من مصر صفر اليدين ، ودعته حاجة العيش الى العودة لمزاولة الفن . وقد اهداه سليمان باشا اباظه مزرعة واسعة ورثها عن ورثته .

**امراضه وآلامه** — لقد قضى ثلثي ايام حياته في المرض ، والثلث الباقي في مراعاة خواطر الناس ، حتى خرج الكبد من وظائفه سنة ١٨٨٨م ، وكان يعتريه وسكن حلوقه ويوصف سير الدم فيه ، وشاء قدر الله سنة ١٨٩٦ في اثناء تأديه عمله في مصر وقد أثرت في صحته وقلقه من عيشة وسكين ، وحصل عنده سيول سكري ادى بهلاك جسمه وصار فيه [illegible] في الدرجة التي لا ترجى معها شفاء وقد في سوهاج سنة ١٩٠٠م فترة ثم تحسن بالعودة الى مصر [illegible] للعيش ، ولم يكن يؤمن بقيمة القرش الابيض للحاجة اليه في اليوم الاسود ، فقد ربح آلاف الجنيهات ولكنه كان [illegible] ولكن الله كان رحيماً به في اخريات ايام حياته ، فقد اصبح فقيراً ولكن صديقه [illegible] ، وكان من كرم [illegible] انه كان له مرتبا في حدود انفقه من التشرد بعد ان كان لا يجد اجر الصدق الذي يؤدي فيه او الحزن الذي يؤديه .

وشاء القدر ان يفقد باسيل المذكور ثروته هو أيضاً ، فيعجز عن معرفة الثروة التي كان قد اكتسبها بالعمل والشقاء به الدقة ، وهذا ما حدث الشيخ سلامه حجازي والشيخ يوسف البلاوي رحمهما الله عند عودته .

**صفاته** — كان [illegible] كريماً عصوفاً على الفقراء ، وتدر مواهبه الكثيرة وقت عجزه وعوزه ، وكان يصرف الراتب الذي يدفع في كل شهر من ثلاثة الجنيهات من الشعر منه من أهل الفن وغيرهم ، وهو [illegible] اكثر ما اكتسبه على وجوه الخيرات ، ولو أمسك يده لثروة طائلة ، كان عصر المواضع [illegible] وجه والله [illegible] ، وقائع مشهورة مع بعض ارباب الجنسيات الكثيرة وصح في اخلاقهم في موجهم وسط المحافل الكثيرة فخرجوا من عنده بالذل والصغار

**وفاته** .. وفي يوم الاحد ١٢ من شهر سنة ١٩٠٢م ، قضى نحبه ودفن في مقبرة باب الوزير اورثة مصر ، بقصدة قصوره

# عبد الرحمن الشلموني

# ١٩٠٢ — ١٨٤٨

ولد هذا الفنان في القاهرة عام ١٨٤٨ ، وتجلت موهبته الفنية المبكرة وهو [illegible] وكان [illegible] من شب الغلام واصبح من التجار المعروفين وكان ميله يدفعه للتردد على الاندية الفنية فيجد [illegible] من [illegible] ، فاع صيته في الآفاق

سافر الى الاستانة وعاشر اهل الفن ، واكتسب من [illegible] التركية وعاد وقد سطع نجمه وذاع صيته كواحد من العازفين ، وقد اشتهر بتلحين الادوار والموشحات وتوفي عام ١٩٠٢م وهو في اوج شهرته

# الشيخ يوسف المنيلاوي

# ١٩١١ — ١٨٥٠

ولد المرحوم الشيخ يوسف حمدي المنيلاوي سنة ١٨٥٠م بمدينة الروضة في القاهرة وتوفي والده وهو صغير فرأى الكريم فحفظ منه ما تيسر له ، وصاحب المقرئين والمنشدين وأخذ عن الشيخ محمد المسلوب وحسن محرم من وصول الاشاد

كان له صوت حسن رخيم عرف بجودته بين الموهوبين من [illegible] لاصوات شجية ، وقد [illegible] اشتهرت شهرته ، وقد

عصر عبده الحمولي فسده فناً ومنزلة، وقد أشار عليه أن يتوخى الاستاذية لمارسته فيه، فاصغى لنصيحته وانضم في سلك المطربين واخذ عن عبده الحمولي ومحمد عثمان ادوارهما وغناهما على نحو الخاص المؤلف من اشهر المغنين في عصره، وهم محمد العقاد المعروف بالقصبجي وابراهيم بهجول عازف الكمان وعلي صالح المعروف بالدبي، وقد اشتهر بالنفس والخروج عن اللحن عند الغناء وملاعبة النغم بابداعه واجادته، ولا شك في ان استلهامه عبد طهر موهبته، وتغنى فيه في رسلامك البكري والديم تشرب فيه الحضور نظراً لمقام اسرة البكري ومركزها الديني.

**سفره الى الاستانة** — وقد أوفده الخديوي اسماعيل الى الآستانة سنة ١٨٨٧ م، فغنى في حضرة السلطان عبد الحميد فصدحت بصوته دلالاته أهل البلاط فأعجب بصوته وفنه وشجعه بعطفه واغدق عليه بوافر الصيدي والعطاء، وكان يصحبه معه في صلاة الجمعة في جامع يلدز وغنى معه أكثر في الآستانة، وبدى عزمه بعد امكان البقاء فيها بالرجوع الى القاهرة

لقد انقطع عن الانشاد الا في حفلات مولد النبي وتشييع الكوة الشريفة ويوالي شهر رمضان في منزل آل البكري، فكان ينشد فيها الادوار الصوفية الخاصة بالذكر حتى اذا تبرق ستر الليل غنى القصيدة الشهيرة

فتكات لحظك أم سيوف أبيك ... وكؤوس خمر أم مراشف فيك

كان لا يعتمد في تأمين رزقه على الغناء فقط، فكان تاجر بالقصدير شراكة صديقه السيوفي باشا وقد اشترى قطعة أرض بكوبري القبة وبنى عليها منزلاً جميلاً كان موفور الكرامة يتقاضى في الليلة الواحدة مائة جنيه، ولم تزل لاولاده ثروة تذكر إلا خلوده بموهبة صوته النادر.

**وفاته** — وفي ٦ تموز سنة ١٩١١ م واراه الاجل المحتوم

# الشيخ سلامة حجازي

# ١٨٥٢ — ١٩١٧

**مولده ونشأته** — ولد الشيخ سلامة حجازي في قرية نائية تابعة للحجاز سنة ١٨٥٢ م لا كما ورد في تحقيق الموسيقار لاسيد عبد الرحمن عرفه، من أنه ولد في رأس التين بالاسكندرية، فقد كان والده ملاحاً من ملاحي البحر الاحمر وان أمه عربية من اهل السودان وتدعى رسومه، وشاء القدر القضي ان لا يبصر نور الحياة، فقد توفي والده وهو في الثالثة من عمره وكان بعد ان تهي دروسه في نصيح يدهب في مساء الى دكان حلاق يتدرب على مهنة الحلاقة، وقد حفظ القرآن الكريم وكان شديد الحرص على ملازمة الفرائض وحلقات الذكر محمولا الاذدواج معهم وتقليدهم في انشادهم، ولم يخطر على باله أنه سيقف على المسرح منشداً ومغنياً، وكان كغيره في ذلك الوقت يرى التمثيل بدعة مهينة ومهنة لا تليق بكرامة الرجل الشريف وعندما اقترح عليه بعض اقاربه العمل في التمثيل غضب وثار ورمى المشتغلين بكل نقيصة

**مواهبه** — وقد علا ذكره واشتهر بحسن صوته اعتزل مهنة الحلاقة وصار يؤدب في مسجد الناصيري ثم مسجد أبي العباس وقد تعدت سنه الثانية والعشرين اقترن بفتاة من رأس التين وانجبت له ولداً، ولما شبت الثورة رحل من الاسكندرية الى رشيد وألف فرقة وهناك توفيت زوجته فعاد الى الاسكندرية للغناء، وافلح صديقه عبده الحمولي باقناعه للدخول في فن التمثيل فكان اول دور مثله في رواية (هرمدور كورنيس) مع الممثل سليم الحداد، وقد مكث زهاء الخمس عشرة سنة في فرقة اسكندو فرح وجر العقول بصوته، ثم انفصل عنه والف فرقة تمثيل خاصة به، وقام بتمثيل روايات الف كثيرها المرحوم الشيخ نجيب الحداد، وقد احدث نجاحاً عظيماً في التمثيل والاداء وغنى بعض الملامات الكثيرة فاجمع الناس على تفضيله في غنائه وتمثيله واظهر نبوغاً وتفوقاً بروايتي (الطفل شريدين) و(من اشعث) فكان يهدي الى الاسماع انواع البديع من الاناشيد والالحان والعزف على عوده، ويعتبر الرائد الاول الذي وضع النواة الاولى للموسيقى المسرحية

وقد عمل جاهداً حتى تحرر من قيود التقاليد والرشيح ... في هذا المسرحي حديث

وقد ساعد الأستاذ جورج بيض في تكوين فرقة التمثيلية وقام بتمثيل عدة روايات هي لويس الحادي عشر ... وغطيل ... وشيب سلب قطرة دكره ... جذوري موعده وتاجه ...

**رحلاته** ... قد قام بجولات فنية في الأقاليم السورية ... وكرمه ... في سوريه ... وقام القوم عليه للسبع برد ... وفي ... ١٩٠٨م ... وتحدث ... وعجب وقص الباشا

**مرحلة الألم والشقاء** ... وفي سنة ١٩٠٩م ... في حادثة ... وقد ... وعمل على عمل ... شهور عديدة كان فرقة تزور شمالي ... فقد ... الاعصاب ... هذه المرض وهذه ... حلالي لا ... من جوه ... حتى روحه

ثم تحدث حادثة الصحية ... فرقة من جديد ... وكان في ... الأخيرة على وجه ... على ... وقوف ...

وفي ... كان ... في ... وقد ... من ... وقد ... وقد ... من ... وقد ... وقد ... من ... وقد

# الشيخ سيد الصفتي

# ١٨٦٧ - ١٩٣٩

ولد المترجم سنة ١٨٦٧م وابتدأ حياته قارئاً لمجد تلاوة القرآن الكريم فاشتهر وسعى «الناس اليه» وخرج في سنة ١٩٠٢م بصوت جديد ، وكان قارئ مولد ، ومدائح الرسول الاعظم ، وتقرب بذلك الى قلوب المصريين ، وفي سنة ١٩٠٤م انضم الى جوقة الشيخ يوسف المغربي الموسيقي المعروف الذي خلف له كثيراً من الموشحات الجديدة فكانت السمت فيما نالة المترجم من شهرة طائرة ومن ارتفاع سريع لم يكتف به وقد دان جلاوة الشهرة والاقبال ، فكان يقرأ أول الليل قرآناً ثم يغني بالقصائد والموشحات حتى اذا كان الفجر سمع الاخير من الليل على أدوار الخرطي ومحمد عثمان فصاحبة العود

ولم يكتف بهذا التجديد العربي ، واعتقد رأى ان هذا الخلط يستهوي الناس ، فتزوج القرآن والقصائد بصوته وظهر عام ١٩٠٥م على مجته الموسيقي تقوي يرسل على الناس سحر صوته وقوة فنه ، حتى تحكم في سوق الغناء وفي مسامع الشعب ، فكان يشتغل سبعاً طول ايام السنة ، ويحكي عطي القارئ صورة غريبة عن شهرة هذا الرجل العجيب في صدر شبابه ، يقول انه استمر خمس سنوات يغني دون ان يقضي ليلة واحدة ، ومثل ذلك استمر عند زيارته سورية ولبنان .

**أطواره** لعل هذا المغني ، هو اقرب الناس الى الشذوذ والخروج عن تلك الاوضاع البشرية التي وضعت للحد من الطمع والغرائز والرغبات ، فهو دستوره وحده وبه حاكمه ونصيره ، الى يرحم على الناس فرحماً ، ثم هو بعد هذا الانسان مرهف الحس ، العظيم النفس ، الممتلىء نبلا ورجولة وكرما .

والسيد صفي من هؤلاء العباقرة الذين خلقت عليهم الطبيعة كل ما فيها من فن وجمال وافنان وشذوذ حتى جعلت نفسه في كثير من اجزائه وسمحت الخلود صفحة بيده مشرقة سوف يطوله الزمن على جميع الاجيال مقبلة

كان قصير القامة يلتهب نشاطاً ويمتلىء قوة وجبروتاً ، يزين رأسه ( عمامة ) صغيرة تقدر بمساحتها ونافعها وشكلها الخروجي المعهود

**صوته** كان صوته مركب من خمسة عشر مقاماً ، وكان محتفظ بسلامة نغمه ، ورنة نبرة لم يعرف بها مشهور ، طول حياته ، واحد من الاصوات النادرة القوية التي كان يسمعها الآلاف بوضوح وجلاء .

كان اول موسيقي شرقي ، اعتنى ( بالبروفات ) الفنية اعتناءً عظيماً ، فكان يشتغل طول نهاره فيها دون ان يتعب أو يشكو الله وبعكف ، وهل سحر الدهب والاقبال والمجد هو الذي كان يجد هذا الرجل بالقوة الخارقة التي لا يكاد العقل يصدقها وهل يصدق عقل ان شخصاً يشتغل ثمت ومعه يزيد عن ليلة دون ان يستريح الا ساعة أو ساعتين .

**تسجيل صوته** . سجل في حياته اكثر من ثلاثة آلاف اسطوانة ، وهو رقم قياسي لم تصل اليه مطرب ولا مطربة في الشرق والغرب ، وقد اكتسب منها الآلاف ، ولكن سرعان أضاع كل شيء ، الا ذكره ومروءته وكرمه لقد أضاع ثروته الشخصي ثم مجده وجدوده ، وكانت اسطوانته توزع في الشرق والغرب كلما جدد ، لدى لا تسعى عند حتى ان السوريون ان الصفتي لا يمت بكوبلية مورد لا ينضب الغنى على جدته ، فقد سافر الى دمشق وزاوله بحفلة الصفيل التسجيل فخابت ظنونهم واعترفوا ان لا يسمعوه الا في حفلة و حفلتين من قبل ، الفرجة والاستطلاع وكان هذا الغناء الخاطر قد علم بهذا ، فعد العدة لحفلة الافتتاح ، ثم راح يشدو ويرسل سحره وقوة فنه في عقد سحرية على هؤلاء الذين يظنون ان القوة في العرض والطول فحاروا وهجروا وتقيأوا وصرخوا والشيخ يضحك ، حتى قد تأكد من مصر زادت ان تستقيم فاستكانت التحت وسكتت ، ثم رحل وخرج المسكين يرغب في السفر ولعوده الى مصر بعد ، يومئذ لا ، قصير لا يحس الغناء ولا سبل عيش حصل من الشفاعات و الوسلات

لقد اجتمعت لدى المغني كل وسائل النجاح والسرور فسير خمس سنوات يغني على مسارح دمشق وحمص وحلب وبيروت لاستريح في ليلة واحدة كسب فيها آلاف الليرات رجع الى مصر يرجع بقرش واحد منها، وأخذ في بحبوحة من العيش

كان في احريات امره يعيش عيشة متعبة رغدة في كل شيء، ورثاه عصبه لاذعة وأعصاب كثيرة، وكان يحب حياة الرجل الذي شبع وشبع حتى مل كل ماتهافت الناس عليه، لقد فني هذا الفنان كما فني غيره ولكن فيه سبق لأنه من الخلود شأ والى الخلود انتهى

**وفاته** — . وافاه الأجل صبيحة يوم الاحد في ١٨ حزيران سنة ١٩٣٩ م .

# داوود حسني
# ١٨٧١ – ١٩٣٧

**مولده ونشأته** — هو ا[illegible] المصري ولد في [illegible] وتعلم العزف على الكمان ثم جعله فنا مصورا في [illegible] وتحدث عن [illegible] وعلاقته بالموسيقى العربية والتركية والغربية

ولد داود حسني سنة ١٨٧١م في قرية [illegible] وتوفي والده [illegible] وهو صغير، ثم انتقل في صغره مع والدته [illegible] وتعلم في مدرسة [illegible] ثم انتقل في مدرسة المحروسة بالقاهرة وكان [illegible] مدرسة الموسيقى العربية، وصدف ان كان المرحوم الامام محمد عبده يزور المدرسة لأمور خاصة به فدخل الى الفتى داوود لما سمع غنائه الحسن وعجب لنبوغه من سنه، وقال للامام على ملأ من الحضور ان هذا الفتى سيكون علما في الموسيقى

كان والده يعزف على الكمان في الموسيقى وتعلم عزفه منه، وكان لايرضى ان يكون ابنه من زمرة الموسيقيين

**مراحل حياته** — . هرب الفتى داوود من مدرسته الموسيقية وانضم الى الفرقة المصورة فوق مركب شراعي وعاش حقبة فيه كان له اكبر الاثر في مجرى حياته .

**اساتذته** — . تعلم على الشيخ محمد شعبان استاذ الموشحات، كما تعلم من الحياة مر الدروس، ولأول مرة على يد هذه المصورة فهمي وفنن، فلما عاد به ابوه الى القاهرة وكان الاب ولاء قد شغل الوحدة، وعصبية ام الفتى او خوفه اللوعة رحب به ابناً ورحب به مطرباً وملحناً .

عاد الى القاهرة ليجد نفسه وجهاً لوجه في ميدان يبرز فيه النابغة عبده الحمولي بشدو تصوت قل ان يجود الزمان بمثله، ويبرز فيه محمد عثمان المطرب العظيم والملحن المجدد، والى جانبه مطربون من ذوي صوت وفن وصوت، ولكن الفتى هذه العجوم في سماء الطرب والموسيقى في عهد اسماعيل بدأ، فلم يجد الخيبة له فرصة الخيار، فما كان يعيش بينهم على هامش هؤلاء العواسع، وما كان يشتهي ان يكون بينهم ويحسب منهم .

اما محمد عثمان فقد أخذ لا يدعه على فنه، وحين يؤديه يغير ويفجر ينبوعه الكبير وجينه بدعة في تكييف اللحن وتقديمه وعندما قضى محمد كان قد بلغ المجد الشاب على عرش المجد [illegible] مصورا بصوته،

**مواهبه** — . استطاع داوود ان يكون له شخصية في [illegible] والتلحين [illegible] من هؤلاء العواسع وان يؤثر فيهم [illegible] في الحانه من حيوية وحركة وقوة وتعبير وخصائص [illegible] وتميز من بعده وجعلت منه [illegible] وكان لذلك الهضبة الموسيقية الخاصة

لقد برز المترجم الذي سكب روحه الشعر ، فكان معلماً كبيراً سبقت عن مثله ، كل حداة بعيث أنقى وفيض أصفى ، فقد عنى بالموشح ، و بالبلاوي ، وعبد الحي حلمي ، وزكي مراد ، والشنواري ، ونصفي ، والسنباطي ، وأم كلثوم ، ونجاة علي ، ورجاء ، وإسماعيل ، وليلى مراد ، الخانه

**فن الاوبرا** — انطلق هذا الفنان النابغة يجدد القومية العربية في فن شرقي أصيل ، ولكن مواهبه ما كانت لتقف عند حد ، وطفق يبحث عن جديد ، فاستهوى المترجم فكرة انشاء الاوبرا فوضع اول اوبرا في الشرق ( شمشون ودليلة ) والعيون الجارية ، فكانت فتحاً من نور العبقرية ، ومن عجب ان تكون هذه الاوبرا مؤلفة في اسلوب من التراث الذي لا يتقيد بوزن أو قافية فيجيء بحراً موزوناً منسقاً مع المعنى المترجم للمقطوعة .

بدأ المترجم الشوط وهو في عنفوانه ، و سعرت المنافسة حامية الوطيس بينه وبين القبي ، وسيد درويش ، فكان داود بكثرة انتاجه واختلاف مدارس التي يترجم اشعارها يلعب المنافسة بين هؤلاء الاعلام ، تلك المنافسة التي أفادت موسيقى وعلمتها ، فأفاده وقد أكمل اوبرا هدى المرحوم سيد درويش

**آثاره** — قد حفل ما قرب من خمسة دور ومقطوعة وحوالي ثلاثين رواية غنائية ، كان سريع الحفظ لجميع الادوار والمقطوعات ، وله فضل في بدوين كثير من ادوار الموسيقى العربية ، وقال عنه احمد شوقي امير الشعراء ، « كبر في لا يفي وذكره فيه لا تقدر بثمن ، وقد وضع كتاباً سماه أفضل الموسيقى الشرقية ) .

كان طريفاً ، حلو المكاهة مرحاً بسيط الشعر ، ربطته علاقة كبيرة بالمرحوم الشيخ محمد عبده والمرحوم مصطفى كامل ، ومن آثار صداقته له جعل قبره بجوار قبره مشاءة بين اهل الفن عبثوت من سوء عاقبته بفناء الجاه ، وقد قنع هذا الفنان الجبار بحياة متواضعة واختار هذا الطريق الشاق وهو يكن له فيه حبه ، فقد هداه الاقدار عمل هذه الرسالة السامية وكان مثقف الذوق قلبه رقيق يرشف منه مقطوعات الى الصفة الروحية ، وكان يعيش مع احساس الشعب ، وله في ميدان الغناء السياسي جولات خالدة .

**وفاته** — وافته المنية في صباح يوم العاشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٣٧م ، وقد دفن في القاهرة

# محمد كامل الخلعي
# ١٨٧٦ — ١٩٣٨

**مولده ونشأته** — هو الشاعر الموهوب ، والأديب البارع ، والموسيقار المفكر ، ومصطفى كامل بن سليمان الخلعي الدمنهوري ولد بالاسكندرية في ٢٢ رجب سنة ١٢٩٦ هـ وتموز ١٨٧٦ م ووجاء به والده وهو صغير الى مصر

— قيل كامل الذكاء منذ صغره ، ولكنه لم يثبت ان اضطرابات حادثة هز عواطفه الكبار في مستهل حياته ، لم يكن قد تجاوز الخامسة حين بدت نذر الثورة العرابية ، وكان والده يومئذ من ضباط الجيش المقيمين بالاسكندرية ، ولم تمض بضعة اسابيع حتى توفي والده المصري و كفل بان بعث الى منزله ( بكوم الشقافة ) من قبل زوجته وصفها الصبي مراراً الى دمنهور مستقر العائلة ، وبعد عام كامل عاد الضابط الى اسرته حياً بعد أن ابدى في سبيل الوطن و جنده وان اصيب جرح على غرة سعي الاحرار

وقد عاش كامل بعد سعادة حياة في كنف والده بعد بأس من

لقائه ، إلا ان هذا الحادث لم يغادر ذكراه ولم يزل أثر اعصابه ، بل بقيت ذكرى هذا الالم منغلغلة في نفسه وصدره فحولته الى مخزون كثير الدموع دقيق الاحساس رفيق الشعور بكل ما يحيط به من ألم او سرور

**المرحلة الاولى** – . وفي القاهرة بدأت المرحلة الاولى لشخصية كامل ، اذ كانت المدرسة أول تجربة أظهرت النزوع المتوكر في عقليته ، وهو عصبية يكن بعضهم يجد من خريجي هذه المدرسة أو جميعهم وجود ، وقد حملت هذه النزعة على ( كامل ) في حياته ومستقبله اذ قطعت عليه طريق الدراسة التي يلتمس من ورائها المستقبل الدي في الجندية ، فلم يتمكن من دراسته الابتدائية حتى تمرد على هذا النوع من التعليم المحدود في نطاق البرامج

وصادفته صدمة اخرى أكرهته على التشرد بعيداً عن حضانة الوالدين ، اذ تفرق بين هدى ووالدين من زواج ، وطلق كامل يضرب في الأرض آفاقاً يلتمس الخبز ويتعزى عن فجيعته في حضانة والدته ، وعندما حول والده ابنته لحضانة عمتها الغنية لدفعه الى المدرسة يتمكن دراسته وسفره الى بعد ذلك على احتيال يتردد على مكانة والده في صفحات متقطعة استطاع من خلالها في مدى عامين أن يقرأ كتب المقد الفريد والاغاني ، ويتروح من الاثير والخزانة وصفوة ما دون شعراء العرب وهو لما يجاوز الخامسة عشرة

**في ميدان الفن** – في هذه الفترة كان المترجم يهيأ لان يستمع الى حفلة مصرية تحيي مولد العروس ويراها من خلال شباك ، وربما ، قد دق حسه بروح الفن ، وهو في هذا الجو من الصخب المطلق بين الاصوات المختلفة ، فترة تتردد الى مجالس العلماء وأعلام الادب ، من طراز السيد توفيق البكري نقيب الاشراف ، وتارة يدارس السيدة الموسيقى في عصره امثال المرحوم ابي خليل القباني وملا عثمان الموصلي ويستلهم أسرار الفن واصوله وقواعده .

وفي هذا السياق من التحصيل في الحياة نقل والده الى زوجة بعد أن ضعف بصره وهدت قواه فلم يترك المترجم في طريقه من وارث حياته حداً مسبباً يكن ما عانوه في حياته ، واستطاع بعقله الخصب ان يصل ما فاته الشهرة عن جدارة ، فكان الادب والعلوم والفقه والشعر والخط والرسم والموسيقى الذي استهوى القلوب وترجم الاديب وحصه العلماء والادباء على مجالس الاستئناس به في مجالسهم حتى ذاع في الادب ويصرهم بسحر أغانيه العذبة .

**مؤلفاته الفنية** – قد صنع كامل الخلعي فنه الاول وشارك أساتذته في بروزه من الادب وعلم الموسيقى ، ولم يعتمد كثيراً على موهبته المبكرة التي ظهرت وهو في سن السادسة والعشرين بكتابه ، الموسيقى الشرقية ، فأخذ من علماء الموسيقى في مصر والشرق مكانه ، بعد ان تمكن ، واستطاع أن يلم من اللغات التركية والفارسية والايطالية ، والنظريات الغربية حديثة الرسوخ وهو بعد ان تطاول كتابه ( الموسيقى الشرقية ) الى قطاره تتوافى به رسائل المعجبين من كل صوب ، فأوحت في نفسه الرغبة الى اقتحام مخاطر الرحلات ثم أعقبه بؤلفه ( نيل الامانى في ضروب الاغاني )

**رحلاته** – . زار الشام وتركيا وفرنسا – وهو في كل منها عدة من السنين يتصل فيها بعلماء الموسيقى واعلام الادب حتى اندمجت شهرته بشهرتهم .

**في مصر** – استقر بعد ذلك في مصر مستأنفاً كاملا في عالم الموسيقى يرجع اليه المشتغلون بها في كل ما استشكل عليهم من غوامض الفن ، وهو في نفس الوقت يلقى على المصريين بنوع من المعرفة الفنية في الموسيقى من قبل ، هو نوع الاوبرا والاوبريت الى أن قدم شخصيته الفنية ممهدة على المسرح الغنائي لأول مرة في التاريخ سنة ١٩١٦ م تركز بعدها كيان الاوبرا العربية في فن التمثيل

**آثاره الفنية** – وصل بعد ذلك جهده الفني بين المسرح و ( أجواق الطرب ) بما قدم لفن الغناء من تلاميذه النوابغ واشهرهم الشيخ درويش الحريري الذي علا نجمهم وذاع صيتهم بعد ذلك في نجمه ، ونكبهم اليوم اصحاب السمعة والصيت دون استدهم المجهول الذي سهم في وضع اساس الفن ومهد له سبيل الخلود ، فتحدثت عن خصائصه وعاش تلاميذه في رحاب من تركة استدهم اليه . وقد تحولت تركة كامل الخلعي من الاحان الاربعين دوراً بين الاوبرا والاوبريت مجموعة اللؤلؤة

ولص بعد ... خلدون) وهي مورعة بين فرقه صيرة لهند ، وتركة ترقه التمثيل العربي وفرقة الكسار ، بل من انتاج كامل ... خلمي ثروته شهر المصرعات في مصر وسوريا وما يليها في مرتبق محمد من الذي من عليائه تكونت ليعضهن ثروة بعي مئات من طر والمترجم الذي مات فقيراً معدماً ، بعد أن مهد لتلاميذه الطريق الى الشهرة والثراء ، وكان من أشد مالاقاه في احرجات ادمه من مرارة وعذاب معنية كثيرة من حق فيه الشيخ ان اعاده في حق له عنده من ثمن قطعة لحم لم يحسب منها ثمن الخبز ، اصبت عنه بعد ما خبره وكان من حقه عليه ان يكفيه شر ما لاقى من فقر ومتاعه

فقدر ما عرف عبد العنقري في مقتبل على فقره والمكدودين ، وبسط يده حاجات كفيه احتجاج الناس فضله وسو بادته على نفسه وعلى اولاده من بعده وهو لم يكن يحمل هم المصير الذي ... عند بدهور قواه وسقوطه على فراش الموت ، لانه حين اختبع ودبر حيوه خدمات ، وانعم في فهم الاخلاق التي تسود قوم من سكر وجحود ونزة

كان كامل الخلعي محبوب عرف الاصوار في حداثه وعنفوانه ، وقد كانت حداثه الموسيقيه قد طغت على قيمته الفنية فحجبت عن الجماهير شخصيته كأديب وعالم حصب ، فانه من غير شك كان ينحو في الحياة منحى فلسفياً أفرد له شخصيه شدة دهب الناس في تكييفها مذاهب شتى ، فهو وفق رأيها من كتاب الاجتماع الذين يدرسون شخصيته من خير الغموض والمجهول

لقد كتب من قبله ، لاف حبيب ومن بعده ، لاعن بركة من الاحداث هم حين حديثهم الناحين كل مجهودهم هم يحددون فيه حياة كامل خلعي واعماله ، من دون ان يقدموا اي مفتوح جديد ، ثم هي بعد ذلك حياة واعمال يكتسب بها دلوعه وهمه وهو هو مجهولون دون ان يدروا بهم ، واصحاب التركة من أولاد كامل الخلعي في عزلة عن الناس وعن الوجود

سيظل هذا الموسيقار مجهولا ليس لانه ... ، لا لأنه كان شخصية تافهة ضئيلة الاثر في نفوس الجماهير ، ولا لأنه كان عصيا على افهام الناس كشف حقيقته ، بل لأنه ظهر في عصر من الغموض والركود ، بحيث لا يهتم الجماهير بغير مظاهر الحياة واشكالها الظاهرة ، ولو كانت الحياة الفكرية ذات وضع يمكن ان يحسه الناس في مصر لما مرت عليه صوره من صور الاحداث الشاذة دون ان يفهموها ويستكشفوا غامض الشذوذ فيها ، ولان طغيان الحياة كامل خلعي الامر خلف موسيقي فحسب ، بل من حياة ... من القوم في حياة عصرهم ، وهو الجانب الفلسفي

لقد كان كامل خلعي صاحب رسالة خاصة في الفلسفة يحمل بها الناس لا على افهامهم في حياة عصرهم الذي عاش فيه بعيدة عن مكر ، وما يجيد الفلسفة من غموض وما يستلزمه بحثها من تكاليف .

وسواء جهلت الجماهير شخصية كامل الخلعي عن عمد أو امتنع عليهم فهم رسالته في الفلسفة ، فهو قد غادر الدنيا تشيعه اسراب من سحائب الغموض وتوى في مرقده بين صبابات من مجاملات الاقلام جافة الدموع

كان الغموض ، هو شعار الفلسفة التي اصطبغت بها حياة كامل الخلعي وذلك حين ... الناس يجهلون حقيقته حتى قرب الناس اليه ، وقد كان مسرفاً في الحرص على ان يفيض روحه الفلسفية على كل مجهوداته ، وفي هذا المنحى الدقيق يلمس الانسان تصدع في عقيدة كامل ويحس مكمن الخلل من نفسه ، لأنه رغب عن منهج الأدب واستطاب ان يخوض ليختفي عن الجماهير صوت الجماهير حتى لا يثير عواطفه نوع الشعر وآلامه ، فيكون من الامور العادية عنده ان يدفع بكل ما في جيبه مستعيد شعر هو نثره حاجته ، ثم يعود الى نفسه مشتغلا على قدميه وليس عند ولا عنده طعام اليوم ، وكل ذريعته لاحساس بالندم عدم عسرته لتفريطه في قوت اولاده تذرع بقوله تعالى ( ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ) .

... صاع ( كامل الخلعي ) ان يفهم الدنيا فهماً صحيحاً في دقة وامعان ، واستطاع ان يستوعب المجتمع وسفهه واحي التقريب والبعد من حياة الافراد في بيئته ، ولم يندمج في الجماعات اندماجاً كاملا ، ومع ذلك لم تستأثر به بيئة دون اخرى ، لان العقلية الشاذة التي تهيأت لهذا الفنان العبقري كفلت له ان يحتضن البيئات دون ان يجتذبه الى صميمها واحدة منها ، ولهذا كان له عديد من الشخصيات التي لو وجد صاحبها في غير مصر لانصرف لدراسة علماء النفس و فلاسفة .

اذا أثيرت في مجلس ذكرى كامل خلعي ... صدق مجهولون في ... ذكره بشتى انواع الحديث ، وليس فيهم

من بصع صنعه على نغمة الصواب من حدث مجلس . واعلب مجتمع عنده حديثهم ، ان يرحل كل محمول العقل ، وهي كلمة طالما تراءت لي سمع كامل ، وهو حي يرزق ، وكان يتسم هذا غير مثال ما يذهب اليه الناس في شأنه من مذهب ، ذلك لانهم ما كانوا يجدون لاعسهم مخرجا من مفكر في عقلة كامل الخلقي ، ولا انه محمول ، ذلك الذي يطوف الحارات والازقة باحثاً عن الكلمات الجائعة والقطط المشردة ليدفع اليها من الطعام ما يبقي عليها وعلى الجوع

**عبرة وعظة** . لقد تضافرت على هذا الفنان العبقري الفذ عوامل البؤس في اخريات ايام حياته ، ولم يكن هو اول موسيقار دق مرارة البؤس وحقد عليه الدهر بأثره ، وثقلت على منكبيه وطأة السنين ، فقد سبقه الى ذلك كثيرون من اعلام الادب والموسيقى ومن المؤسف ان يبقى ولو الامر على هذا العصر رحمة بصورهم المحزن وبهذه الحادثة التي وقعت للخلقي الماثلة تدمي القلوب ، وقد آثرت نشرها في ترجمته لتكون عبرة وعظة لكل انسان في قلبه شعور واحساس

لقد كان المرحوم الموسيقار محمد العقاد يحلس ذات يوم في أحد المقاهي مع بعض رفاقه واصدقائه ، واقترب منهم مسح احذية راح يدق على صندوقه معلناً وجوده ، فأشار اليه المرحوم العقاد برغبته في مسح حذائه دون ان يلتفت اليه

وجلس مسح الاحذية عند قدمي العقاد يقوم بمهمته ، والعقاد منغمر في حديثه مع اصدقائه ، ورفع المسح الى ماسح الاحذية ، فعلق على وجهه الدهشة ورح يحدق ببصره في وجه الجالس عند قدميه وهو لا يصدق من حيرى

لقد رأى زميله موسيقار والمنحن كامل الخلقي ومرغت هذه الحال عينه المرحوم العقاد بهجته من مكانه وجلس بجانبه ودموع تترقرق في عينيه ، ثم بكى بصورة ان البؤس نصل زميله الذي جمعه بهم مسح الاحذية ، وعمد العقاد بيده الى جيبه يريد ان يقدم الى صديقه معونة مالية ، فأس كامل الخلقي وقد ... ست استحق اكثر من نصف فرش ... ش مسح احذية ، ولا عجب فان المال كان آخر ما يهم به كامل الخلقي .. لقد كان يكسب من عمله في المنحن مئات من الجنيهات ولا تمضي اياما الا ويكون قد انفقها عن آخرها ، فقد كان مسرفاً مبذراً يبعثر كل ما يجمعه دون حساب للمستقبل

**وفاته** — . لقد اصيب مرض الفالج الذي لا يرحم ولا يرحم ، فوافاه الاجل في شهر حزيران سنة ١٩٣٨ وهو يضع آخر رواياته ( أنين وحنين ) رحمه الله

# عبد الحي حلمي
# ١٩١٢ — ١٨٨٠

هو أبرز مطربي عصره ، امتاز بأدائه الادوار التي خلدها حسن وحمد عنبر والمسلوب وغيرهم ، وبأصواته التي تعرد بها في انشاد القصائد بصوته القوي الشجي . وقد ذاع صيته في البلاد العربية ، وحضر مع فرقته الغنية الى بيروت ولقي كل ترحاب وتكريم

كان مفرطاً في تعاطي المشروبات الروحية ، وفي عام ١٩١٢م وافاه الاجل في مسكنه بغنية بصدده وهو في أوج شبابه ، وقد ورث عوده لاستاذه صبح عبد الحي الذي تفرد في القاء الادوار القديمة ، وهو التراث الغني الوحيد

# الشيخ علي محمود
# ١٩٤٣ — ١٨٨٠

**مولده ونشأته** . هو القارىء الشهير المتقن الشيخ علي محمود ، ولد بمدينة القاهرة سنة ١٨٨٠م ، ونشأ في كنف والده في بيئة دينية وحفظ القرآن الكريم فكان قارئاً متقناً بالقرآت العشرة ، وتلقى مبادىء الفقه ، وكان لنشأته الدينية أثرها البليغ

في مجرى حياته ... في سنة ... ظهرت ... وكان ... على فقده ... لأسى على مجيء ... ثلاثة آنات الذكر الحكيم ... وكان ... في مسجده ... ثلاثة ... ختمة ... وقد بدأ القراءة بصوته الشجي ... حسنة ... مقرئي ... مقرئين في عهده

**هوايته للفن** ... كان ... في ... على ... خاص ... فكانت لكل يوم عنده نغمة ... على ... وهم ... المعروف ... وأصوات الفن ... من ... الشهير ... وشعف ... وعشرة ... الحولي ومحمد عنان ومحمد ... حي ... وكان من تلاميذه الشيخ درويش الحريري المشهور .

وقد حمل لواء القراءة ... مقرئي ... الوحيد الذي بلغ ذروة المجد بين أهل الفن وقد سجلت له الإذاعة المصرية والشرقية ... وكانت ... ذروة ... وقد ... المتوفى سنة ١٩٤٣م رحمه الله

# الشيخ ابو العلاء محمد

# ١٨٨٤ – ١٩٤٢

... في ... مقرئ القرية ... في ... في ... في ... قصد ... على طريقة ... الذي ... في ... في ... في

سنة ١٩١٠م على ترس فرقة [illegible] وقد [illegible] وكان [illegible] في معهد [illegible] ثم [illegible] فرقة [illegible] ممثل [illegible] فقد [illegible] وكان [illegible] في معهد [illegible] ثم [illegible] وتخرج على [illegible] من هذا المعهد عدد كبير من الفنانين الذين [illegible] وفكاهة خاصة به.

شاهد فرقة للممثل الفرنسي [illegible] فوقف [illegible] وكان [illegible] حجر عثرة لدى نقف في سبيله، فلم يتمكن من تحقيق فكرته حتى [illegible] فرقة [illegible] الشهر المنشئ في ذلك الوقت وقدمت هذه الفرقة [illegible] وكان في [illegible] وتلاه [illegible] وتوفي حوالي عشر وعشرين وقد نجح في هذا اللون من التمثيل نجاحاً [illegible] وقد كان شديد الحرص على [illegible] وكان [illegible] المصري واعطائه الفرصة [illegible] ويرى [illegible] في الى [illegible] عن المادة والعواطف الرخيصة، وقد زار اكثر البلاد [illegible] وتوفي [illegible]

وفاته ـ . توفي سنة ١٩٥٤م .

# سامي الشوا

# ١٨٨٩ ـ ١٩٤٩

من [illegible] الذي [illegible] في خدمة [illegible]

[illegible] على [illegible] ١٨٨٩م وفي طفولته [illegible] على [illegible] وتوفي [illegible]

[illegible] في [illegible] على [illegible] في [illegible] في [illegible]

وحلاته [illegible] ١٩٣٠م [illegible] في [illegible] وكان محور [illegible] وكان اعجاب العرب بفنه الشرقي عظيماً، وقد [illegible] شوقي بك في ١٦ مارس ١٩٣٨م [illegible] قصيدة [illegible] قصف منها قوله :

[illegible] وهل [illegible]
وهل وحدت له في النفس عاطفة [illegible]
وهل [illegible]
وهل [illegible]
وهل [illegible]

| | |
|---|---|
| اولى الرحال بـه في الدهر تحرع | قد زاده حـــدولاً أو زاد رجلان |
| المغربـــة فيـه عز ما احكمه | اذا مشى غيرها لصاً وحنّـه |
| لا تسأل الله فتـــاً كل آونة | وأسأله في فترات الدهر فتيانا |

# سليمان نجيب المصري

# ١٨٩٧-١٩٥٣

هو المرحوم سليمان بحسب المرحوم مصطفى نجيب وهو من اسرة مصرية كريمة ، كان والده اديباً كبيراً فعني بتربيته وتعليمه ، ولد سنة ١٨٩٧م وقد نشأ وفي روحه نزعة فطرية نحو الفن والتمثيل ، وقد صعد المسرح في عهد كان يسعد على امثاله من الاسرة محافظه والعمل في ميدانه ، كان موظفاً ويشتغل في اوقات فراغه في المسرح التمثيلي ، ثم ترك نزعته الفنية جانباً ، واشتغل سكرتيراً بوزارة الاوقاف ، ثم انتقل الى التمثيل السياسي ، الا انه عاد الى مصر والتحق بوزارة العدل وعين سكرتيراً فوزيراً ، وكان موضع احترام جميع من تعامل معهم من الوزراء الذين تقلبوا في عهده بوزارتي الاوقاف والعدل ، إلا ان المنية عاجلته وهو في عنفوان شبابه ، وكان يتنبأ له بمستقبل باسم لو سمح له العمر وقد صدق ما قيل فيه -

ويعترف بترجمته ان حسن وظيفة شغلها هي مديرية دار الاوبرا الملكية ، وقد تأثر بكل حزم ووجه عنايته نحو هذه الناحية

لم يفكر يوماً في الزواج ، وقد فضل ان يعيش وحده وان يعمل مؤيداً دون ان يشغل شريكة حياته اي كدر ، لانه اعتقد ان كل شيء يحاسب عليه كان ، كما ان فقره الى المادة كانت من العوامل على تنفيره من الزواج كيلا ينجب اولاداً يعيشون في جو من عقر والعوز

**مواهبه الفنية** - انه شغل في المسرح وفي السينما وذاق مجده وكان بطلا في كل الادوار التي مثلها ، ورغم ان مرتبه كان كبيراً وايراده كثيراً فانه لم يدخر شيئاً

كان حر الاعتقاد وقد اتخذ مصطفى كامل والزعيم الاعظم سعد زغلول المرحوم احمد شوقي بك ، واشارة الخوري ، وعبد القادر حمزي ، وانطون الجميل ، وعبد القادر حمزه باشا كشعراء وكتاب بارزين في السياسة والصحافة

**وفاته** - توفي لاحسن سنة ١٩٥٣م وخسر المسرح المصري عنوه وركناً وثابة قدماً في فنه وشخصيته

# الشيخ سيد درويش

# ١٨٩٢-١٩٢٣

**مولده ونشأته** - هو سيد درويش الخالد الذي حطم اغلال القيود عن قيثارة القدماء واخرجه من الصالات الى النور ، ولد سنة ١٨٩٢م في حي كوم الشقافة بالاسكندرية وحفظ القرآن وجانب من العلم في مدرسي شمس المدارس والشيخ ابو هيباش وعلى الدينية وحفظ القرآن الكريم وجود تجويده وترتيله ، نشأ في معهم وقطع في دراسته شوطاً بعيداً ، لولا ميله الجارف الى احتراف الموسيقى وشغفه بالموسيقى والغناء ، ولكنه لم يصب نجاحاً في بادىء الامر وانقضى عليه وقت طويل وهو مغمور لا يسمع عنه احد وفي سنة ١٩١٨م ترك الاسكندرية الى القاهرة فواتته النجاح ، ولم يمض سنوات حتى ذاع صيته وعرف به الكل بروعة ، وقد اجتمع له علم مجتمع لمن قبله ويندر ان يجتمع لاحد بعده

**كفاحه في الحياة** ... لقد كافح حياته وهو [illegible] يسمع فمة يعرف الشيخ سلامه حجازي بقدره وصوته [illegible] على مسرحه [illegible] أن يقدمه للجمهور ، فقد كان الشيخ سيد درويش يغني ، وكان لهذه [illegible] غير مألوفة فستكثر جمهور عديد وراح يصيح صائحاً الشيخ سلامه فجرح هذا الجمهور وهتف عاوزين [illegible] يغني تاني صيد درويش اللي [illegible] وراح ينسب على الجمهور ويلاس فوضى كلام وبرطمهم بالعود

[illegible] الشيخ سيد درويش فقد [illegible] حتى حد الكواليس وأخذ يبكي ويناجيه ، وبهذه الدموع والآهات والكلمات يضيء توزيع على عرش [illegible] وزع من نجد في حياته الا من [illegible] ، فقد عرف له [illegible] موسيقى فكرة شاعره [illegible] وضع العلماء على [illegible] وأنشأ موسيقى شرقيه كجنس العربه ، قدرة على [illegible] لشاعر وتصوير الطبيعه بروع صور

[illegible] يكن من [illegible] الشيخ سيد درويش [illegible] كان يحب [illegible] يرى بعيد الناس [illegible] وكان [illegible] على كل من يحاول انكار عبقريته ويعترض على [illegible] وهو قدوة شمس في عدس [illegible] بكر وهو [illegible] عبقريته في اواخر ايام حياته وهذا عجيب من رحل مات وهو في ذروة مجده ، فقد قال من رأوه من زملائه قبل أن يموت ، أن الشيخ سيد [illegible] يفكر كل أفكاره موسيقيه ولا يرضى عن نفسه [illegible] وهذا [illegible] على صغامة آماله ، وقد عكف على [illegible] يدرس الموسيقى العربيه دراسه تحليليه عميقه ، ولكن الموت [illegible] وقضى على كل [illegible] .

**لسان البوهيمي** ... لم يكن من [illegible] وضع [illegible] مجتمع الزهد وحياة البوهيميه في شخصية سيد درويش ، فقد [illegible] يكن يحدها حد ، فقد كانت حياته فوضى يندر أن تكون له مثيلا في سائر الفنانين ، كان يأكل كل شيء وفي أي مكان ، وكان يصوم أياماً فلا يأكل ولا يشرب إلا ما يسد الرمق .

وكان يُرى في كل مكان ، ثم يختفي فلا يعرف له أحد مستقراً ، وقد روي عنه انه كان يحتلب بقرة في قهوة على قدر ما يسد [illegible] من الجوع ، بينما كان بيته خاصاً بأصدقائه ومعارفه وكانت عروسه تنتظره ليلة الزفاف

وكان يسير في شوارع القاهرة [illegible] وهو أشهره ، كان حيياً ورقيقاً جداً ، وقد [illegible] تأثره [illegible] شديداً ، أما ملابسه فقد كانت فوضى لا حد لها ، ولم يكن ينتظم منها إلا رباط رقبته ، وكان يتقاضى عن [illegible] في قراءة [illegible] لم يكن له مرتب ثابت الشهر لا عدد [illegible] مع محبي الرجل ، وكان يرسل جانباً من النقود التي [illegible] في [illegible] ويبقى الباقي وقد يعثر على مئات الجنيهات على أكثر من عشرة من أصدقائه كانوا يصحبونه في سهراته البوهيمية وحياته الليلية وقد مرّت به يوم سوداء في أواخر الحرب العظمى وخلال الثورة المصرية سنة ١٩١٩م كان قد [illegible] يكن معه الا ملاليم ، ومع ذلك لم يحد عن حياته البوهيمية قيد شعرة

**زهده** ... [illegible] زهده فقد كان فريداً بين أبناء الزهد المعروفة ، كان هذا الزهد يأتيه على نوبات تشبه نوبات الجنون ، وكان تارة يتأمل في الحياة تأملاً عميقاً للهو والحياة البوهيميه ، كما كان في أحيان أخرى يتشاءم ويتوقع الموت ، ومن شدة تفكيره تشاؤمه الأليم ، انه كان يتوقع الموت في كل حين ، وكان يهدي صوره الى أصدقائه ويكتب عليها

صديقي [illegible] عهد رحمتي ... وهذا الموت بقيناني

وصبح الروح [illegible] وذكرني ... [illegible] العالم الثاني

ومن هنا [illegible] كان في عزلته وهدأت ثورته تحت وهره ورد على الأرض وحده دون أن تمسه أي شيء، وقد مر على هذه [illegible] أحد سنتين في هذه [illegible]، ومن أبناء دون تعجبه أن سيد درويش مات بعد هذه الحادثة بستة أشهر

وكان [illegible] هو وحده وهو يقضي [illegible] الأفراحية مصيراً من مصاير رعيته، ولذلك حكاه مؤثره، فقد كان عليه [illegible] وكلهم من شباب وفتيات، وكلهم من شاب وفتاة، وكان يشعر بألم شديد كلما وكثر في [illegible] وحدة من هذه [illegible] وقد يروح به الألم ذات ليلة فانخرط في البكاء وراح يلوم نفسه على تحقير [illegible] في [illegible] لأعزفه، وقد قرر خلع ملابس [illegible] وارتداء الكسوة الأفرنجية، بيد أنه ظل يدعى (الشيخ [illegible] في [illegible]

ملحن الشهيد [illegible] هو الذي وسيقى هجر النحت وهذبه هجرا تاما واعتمد في ألحانه على صدق التعبير والقوة، وهو [illegible] وهو على [illegible] كيده، ويخص من هذا أنه كان في ثورته مقلداً أو ناقلاً أو مقتبساً للألحان [illegible] في [illegible] كان يسرق ألحاناً غربية، إذ كان في غنى عن ذلك [illegible] كان [illegible] وخير دليل على ذلك النشيد الوطني [illegible] من ألحانه العربية

[illegible] خالده [illegible] الذي هي [illegible] من نهوض أو خمول، وكان الفن [illegible] من [illegible] وكان الفصل في الانقلاب الفني [illegible] في [illegible] وعة بروح الرجعية البعيدة عن الدل [illegible] وكان أكثر [illegible] في [illegible] وهو [illegible] شهر راد [illegible] مصر على بث روح الحماس والنخوة في نفوس الشباب [illegible] وحي أوتار [illegible] على [illegible] وكان [illegible] وهو من أكبر هواة الموسيقى وكان له [illegible] في [illegible] شهد له [illegible] ١٩١٨م [illegible] عن رأيه القديم، واعترف [illegible] في [illegible] وكان [illegible] في أهم بواعث الموسيقيين العربيين [illegible] من [illegible]

[illegible] في [illegible] وضع [illegible] وقضى [illegible] على تلحين قصولها، وتعتبر هذه [illegible] كبير [illegible] من الغربي [illegible] من دور وموشحات وسيمفونيات خالدة على كر الدهور، ويضيق [illegible] جميع [illegible] معاً، فقد لحن وحي عدداً كبيراً من الأدوار والموشحات التي لا تنيل [illegible] وضع [illegible] على [illegible] دوراً كثيرة لم تسجل ولا يحفظها سوى بعض قليل من حاشية أصدقائه [illegible] كل [illegible] ن ضعيف الذاكرة ويصطحب معه ولده محمد ليحفظ له الألحان [illegible] [illegible] صور من الموسيقى في [illegible] ع ولا أقدر ولا أبرع من الشيخ سيد درويش في سرعة التلحين، وقال الأستاذ الشاعر أحمد رامي إن الشيخ سيد درويش كان شاعراً.

أوقات تلحينه [illegible] كان [illegible] سيد درويش [illegible] يلحن [illegible] نفسه حين يلائم موضوع [illegible] وقد [illegible] على [illegible] شخصي، فاختار [illegible] فاستصحب [illegible] وعوده وصل [illegible] ثم [illegible] يستتم [illegible] وشخصه [illegible] وحين [illegible] مرة في الصحب [illegible] لأردحه هذه الأسبوع لأجراح [illegible] بواريه وحين الأورام [illegible] وغيرهما، ولا غرو فقد [illegible] في الموسيقى العربية ألا وهو وضع الألحان التي تعبر عن حية الشعوب وأمرحتها وقد انقضى هذا اللون الجميل من الموسيقى العربية بوفاة مبدعه.

وقد كانت حياة الفقيرة كلها وثوب ابن لاصقه ، فقد كان من عادته ألا يرضى بأن يكون ... وكثيراً ما كان يعيد في الحفلة كلها نفسها

**أسرافه** — لقد كان متسلاماً مبذراً للمال ، وقد برّ في أسرافه ... وقد كان ... وقد كان ... ربلا من العربات يسير في الطرقات تحمل كل ثلاثاء وخلال وحدة ... وكل من لم يصب العشاء وهو لا يملك من حطام الدنيا سوى فروة قديمة

وقد عثر عليه في منجره وقال له ...

**وفاته** قد تعاون الشيخ سيد درويش مع كيب ... حتى ... وقد ... حتى ... الطائم وتأمين نفقات دفنه ...

وقد لعبت المرأة دورها في حياة سيد درويش كما تلعبه في حياة كل فنان ... ( جيلة ) في رأسه فكرة السفر الى ايطاليا وعقد النية على السفر ، وفي الرابع عشر من شهر ... حضور حفلة عرس فحضر من القاهرة الى الاسكندرية ، وشرب ... تحمله في صباح ذلك اليوم لحفلة العرس في ... درويش صفر اليدين كما عاش هو مبرور الفقير ، و فردوسي مؤلف الشعب ... وصحبة العائلة في حياته القصيرة

# محمود صبح
# ١٩٠٠ — ١٩٤١

**مولده ونشأته** هو المرحوم محمود بن محمد ... ولد في القاهرة سنة ١٩٠٠م في منزل جده لأمه ... وهو في الرابعة من عمره ... درس في ... لأبيه وحفظ القرآن الكريم وجوّده وهو في العاشرة من عمره ، وبدأ ... الموسيقي ... يشدو ... وهو كبير ... التي كان ... في شوارع القاهرة في عهد ...

**مواهبه** — ... العزف على ... في منزل محمود ... وهو من أصدقاء ... ثم تعلم العزف على ... في ... وتعلم اللغة التركية واستفاد من الفن التركي ... الغنائي الشعبي ... لم يبتعد عن ... من أثره محمود الحفش في مصر ... كان يحيي حفلات ... ويقوم ... الحكومية حرب ... وقد ... على ...

**صوته** قد تودع ... في ... لأصل الممكن ... من ...

طرب ، امتلك القلوب ، وكان ذا طبع خاص في عزفه وغنائه وتلحينه ، وهو قدير من حيث الموشحات وتكميله صوتاً وحضوراً ، فاعتصم معي الاستصباح بحرفه واحد من موشحاته لشغفي وكلفه بنغمه ودقة تركيبه ، والسحر في نغماته السحرات التي تسجد لها الموسيقى العربية ويخضع لها الفن العالي الذي لايخضع إلا لنوابغ الفنانين .

كان من رأيه أن يدرس الانسان الفن ثم يبدع فيه شيئاً يلائم بيئته بعيداً عن النقل والاقتباس .

**موشحاته** — لقد لحن موشحات كثيرة منها ١ - غنّت لطلعته البلابل من نغمة النعيم عشيران وزنه سماعي ثقيل ٢ - لاح بدر السعد من نغمة شاعر عصري الشهير الشيخ محمد خلدي وهو من نغمة الحجاز كار ورمله سماعي ثقيل ٣ - أسكر الاعتصاب عشاق السعد من نغمة الحجاز كار كردي ورمله فصاق ٤ - ام الساقي البيك المشتكى من نغمة راحة الارواح ورمله دادور هندي ٥ - كحل الدجى سحري من نغمة السيكاه ورمله سماعي ثقيل ٦ - قد حمري عسكري الشعر من نغمة سلطاني عراق ورمله جرجينه ٧ - للحجد قد أرسل من نغمة السنكار ورمله سماعي ثقيل ٨ - رشفة الذيب الحبيب من مقام روبيل ورمله دادور هندي ٩ - ساقي الروح هات القدح من نغم شاعر أحمد رامي ونغمته بهوند ورمله زنكين سماعي ١٠ - أعش لروح وشف الوجد من مقام الكلاه ورمله فصاق من نغم الاستاذ فؤاد بوره ١١ - تأهيل الحي من ذرة الحمى من نغم أحمد رامي ورمله فصاق ١٢ - سقاني من رحيق الحب مقلا من مقام الحجاز ورمله فصاق ١٣ - ناجي حبك قلبي وحي من مقام العجم ورمله سماعي ثقيل ١٤ - رب هب من غرام من نظم الاستاذ محمد غالب المهندس نغمته شوق في حياة صبح قرب من نغمة الحجاز كار وزنه زنكين سماعي ١٥ - ليت من أهواه يدري من مقام الحجاز كار وزنه شابر

**الادوار** — ولحن من الأدوار ( البدر من برج جمالك ) من مقام العجم عشيران وطلعته وغنته ، من مقام الشوري و ( غرامك ياحبيبي قد سما ) من الراست

**القطع الغنائية** — لحن الكثير من الاغنيات والاشراف وغيرها ، وغنى في تركيا وتونس وفي سنة ١٩٣٦ م عقدت مسابقة كبرى لتلحين موسيقى في نخبة الاغاني وقطعة بحور ورمله الذي هزّ الشرق لحنين من نظم احمد رامي وهي قطعة تحمل رقم ٢٠ وقد فازت بالدرجة الاولى وقد حضر الاستاذ فؤاد بوره حفلة توزيع الجوائز وقد عزفت على العود من تلحيني وغناها الاستاذ محمد عبد الوهاب

**اخلاقه واطواره** — كان طيب القلب لدرجة براءة الطفولة ، سخي اليد ، عصبي المزاج على كل من عاداه وعاداه وقد تزوج مرتين وانجب ثلاثة اولاد ، الاستاذ محمد صبح وهو يدرس اللغة الانكليزية والتاريخ من قبل حكومة مصر في معهد العربي الاسلامي بدمشق السيد عبد الفتاح وهو موظف في وزارة الحربية والثالث

كان الفن قد ملك عليه مشاعره يميل الى العزلة ليلا بعد ان يقضي سهراته في منزله بين غناء وسمر ، ثم يستمر يداعب الموسيقى طوال الليل على الآلات الموسيقية وعلى طعمة العشاء في الساعة الثانية ليلا وبعد الفجر كل ليلة ، وكان الشاعر احمد رامي والاستاذ عبد العزيز محمد وبعض قراء المرحوم محمد رفعت والشعراني وغيرهم من اصدقائه ومن درس عليه الفن وسمع فيه الاستاذ عبد الحميم بوره ومدحت

كان رحمه الله حضيراً وبديهته سريعة ذكية قوي الذاكرة ، زاهداً في جاهه ، اذا غضب من الممكن ان تأثره كلمة معروف ، قصير القامة اسمر اللون ، يدخن الكثير عربيه سيجارة وقد توفي وهو يردد للناس الافريحي

**وفاته** — اصيب رحمه الله بمرض سكر وقد مرض بنوبه في الهجرة مدة خمسة عشر يوماً وتوفي في عام الخلود في صبح يوم الجمعة ٢٥ من شهر سنة ١٩٤١م ودفن بمقبرة اسرته في حي العمير . وقد رثاه صديقه الشاعر احمد رامي في حفل تأبينه بهذه القصيدة المؤثرة

حضرت بي ذكراه وهنّ وقد كسا ... وجوهاً من الياس والشعور

وردن بي الخيال عوادك مهجوراً ... دوس من الشجن حلس الاسير

وتذكرت كيف سهرُ والليلُ ... روى من سكرى والسكون
ترسلُ اللحن في الفضاء وتصغي ... لصداه يسرى بعيد الرنين
وأنا سابحٌ تقيضُ في الذكرى ... وتسابُ أدمعي من عيوني
باسمي والليلُ ساجٍ والطيور ... رقدت من حولي في غصون
أين بجواك في غمار النساي تقضي ... ليلك الحرّ في المؤاد الصموت
داهباً في الخيال تترى عجالي ... على صرعة تكفف لحون
هو قلب حملته في حنايك ... رقيق لهوى لطيفٌ الحنين
وهي روح سلسلتْ في طواياه ... وأفضتك عن جبينه الصون
وهي نفس أعنتك في هذه الدنيا ... عن الهزل والمتاع الثمين
لست تبغي من الوجود سوى ما ... يدفع العمر في عباب السنين
زورقٌ قد سكبت بعير شراع ... سار بحداؤه رفيق أمين
به يصبح عطفك الندي والعود ... وعصت مدامعي في شؤوني
وحلتْ غرفتي من الضاحك الباكي ... وفرتْ من صحبي وخلاني
زائري في الظلام والليلُ داجٍ ... وأنسي عند الصباح ...

# مولانا جلال الدين الرومى

# ١٢٠٧ - ١٢٧٣

طلب الي الكثيرون التحدث عن الشاعر الايراني المتصوف الشهير ، ولما كانت لترجمته علاقة بالناحية الادبية والفنية ، فقد أوجزت ترجمته نزولاً عند رغائبهم

لقد أجمع كل من كتب عنه من المتشرقين ، على انه اعظم شعراء الصوفية في العالم ، في الادب الفارسي واللغتين العربية والتركية في كل زمان ومكان .

**مولده** — . ولد مولانا جلال الدين الرومي في بلخ سنة ٦٠٤هـ ١٢٠٧م وهو من بيت القرابة لاسرة ( خوارزم شاه ) التي كانت تحكم في شمال شرقي ايران وما وراء النهر ، وقد تزوج جلال الدين حسين الخاطبي ابنة السلطان علاء الدين محمد خوارزم شاه فاعجب بهاء الدين ، وهو والد مولانا جلال الدين الرومي ، ونسبة اسرته الى ارض الروم في آسيا الصغرى .

**مواهبه** . تلقى العلم على أبيه ، ثم على العالم برهان الدين محقق الترمذي . وقد تحدث المؤرخون عن عظمته كصوفي ، وندر ان تحدثوا عن فنه الشعري ، وقد وصفه أحد أدباء فارس ، فقال : ان قلبه الطاهر مخزن الاسرار الالهية ، ومذهبه يهدي حيارى الجهالة الى اليقين ، وله ترجمة مستفيضة في كتاب مناقب العارفين الذي ألفه ( الافلاكي )

**مراحل حياته** – [illegible] ، وهو ابن [illegible] ، وقد [illegible] على [illegible] ، فرحل [illegible] ، [illegible] ، وقد [illegible] سنوات ، [illegible] ، وبقي هناك [illegible] ، وتحدث رحلته الأخيرة في [illegible] التي كان في ذلك العهد عاصمة للسلطان علاء الدين كيقباد السلجوقي ، وقد اختص والد المترجم بالوعظ والارشاد حتى [illegible] حياة سنة ١٢٣٣م وتزوج مولانا جلال الدين في لارندا وهو في الواحدة والعشرين من عمره سيدة تدعى جوهر [illegible] ، وبين [illegible] ، وتوفيت في [illegible] ، وبقي [illegible] ، وهو [illegible] أول مجموعة من شعره في اللغة التركية

**مؤلفاته** [illegible] شمس تبريز ، وهو [illegible] على [illegible] من الشعر العربي الغنائي وكان [illegible] ، وقد [illegible] ، [illegible] ، وقد [illegible] ، [illegible] ، [illegible] ،

# الفهرست


| الموضوع | رقم الصحيفة |
|---|---|
| بيان ا[illegible] | ٢ |
| مقدمة [illegible] | ٣ |
| [illegible] | ٦ |
| [illegible] | ٧ |
| **حلقة حلب الادبية** | |
| [illegible] | ٩ |
| [illegible] | ١١ |
| [illegible] | ١٢ |
| [illegible] | ١٢ |
| [illegible] | ١٣ |
| [illegible] | ١٥ |
| [illegible] | ١٦ |
| [illegible] | ١٦ |
| [illegible] | ١٧ |
| [illegible] | ١٨ |
| [illegible] | ١٩ |
| [illegible] | ٢٠ |
| [illegible] | ٢١ |
| [illegible] | ٢٣ |
| [illegible] | ٢٤ |
| [illegible] | ٢٥ |
| [illegible] | ٢٦ |
| [illegible] | ٢٧ |
| [illegible] | ٢٩ |
| [illegible] | ٣٠ |
| [illegible] | ٣١ |
| [illegible] | ٣٣ |
| **حلقة حماه الادبية** | |
| [illegible] | ٣٤ |
| [illegible] | ٣٥ |
| [illegible] | ٣٦ |
| [illegible] | ٣٧ |

| الموضوع | رقم الصحيفة |
|---|---|
| [illegible] | ٣٨ |
| [illegible] | ٣٩ |
| [illegible] | ٤١ |
| [illegible] | ٤١ |
| [illegible] | ٤٣ |
| [illegible] | ٤٤ |
| [illegible] | ٤٤ |
| [illegible] | ٤٥ |
| [illegible] | ٤٦ |
| [illegible] | ٤٨ |
| [illegible] | ٥٠ |
| [illegible] | ٥٢ |
| [illegible] | ٥٤ |
| [illegible] | ٥٦ |
| [illegible] | ٥٧ |
| [illegible] | ٥٨ |
| **حلقة حمص الادبية** | |
| [illegible] | ٦٢ |
| [illegible] | ٦٣ |
| [illegible] | ٦٤ |
| [illegible] | ٦٦ |
| [illegible] | ٦٦ |
| [illegible] | ٦٧ |
| [illegible] | ٦٩ |
| [illegible] | ٧١ |
| [illegible] | ٧٢ |
| [illegible] | ٧٥ |
| [illegible] | ٧٧ |
| [illegible] | ٧٩ |
| [illegible] | ٨١ |
| [illegible] | ٨٢ |
| [illegible] | ٨٣ |
| [illegible] | ٨٤ |
| [illegible] | ٨٧ |

| الموضوع | رقم الصحيفة |
|---|---|
| [illegible] | ٠ |
| [illegible] | ٠ |
| [illegible] | |
| [illegible] | ٩٢ |
| [illegible] | ٩٣ |
| [illegible] | ٩٤ |
| [illegible] | ٩٤ |
| [illegible] | ٩٥ |
| [illegible] | ٩٦ |
| [illegible] | ٩٩ |
| [illegible] | ١٠٠ |
| [illegible] | ١٠١ |
| [illegible] | ١٠٣ |
| [illegible] | ١٠٤ |


## حلقة دمشق


| | |
|---|---|
| [illegible] | ١٠٧ |
| [illegible] | ١٠٨ |
| [illegible] | ١٠٩ |
| [illegible] | ١١٢ |
| [illegible] | ١١٢ |
| [illegible] | ١١٣ |
| [illegible] | ١١٤ |
| [illegible] | ١١٥ |
| [illegible] | ١١٦ |
| [illegible] | ١١٧ |
| [illegible] | ١١٨ |
| [illegible] | ١٢٠ |
| [illegible] | ١٢١ |
| [illegible] | ١٢٣ |
| [illegible] | ١٢٥ |
| [illegible] | ١٢٦ |
| [illegible] | ١٢٧ |
| [illegible] | ١٣٢ |
| [illegible] | ١٣٤ |
| [illegible] | ١٣٦ |
| [illegible] | ١٣٧ |

| الموضوع | رقم الصحيفة |
|---|---|
| [illegible] | ١٣٩ |
| [illegible] | ١٤١ |
| [illegible] | ١٤٣ |
| [illegible] | ١٤٣ |
| [illegible] | ١٤٥ |
| [illegible] | ١٤٦ |
| [illegible] | ١٤٧ |
| الدكتور جميل سلطان | ١٤٨ |
| [illegible] | ١٥١ |
| [illegible] | ١٥٣ |
| [illegible] | ١٥٦ |
| [illegible] | ١٥٧ |
| [illegible] | ١٥٨ |
| [illegible] | ١٥٩ |
| [illegible] | ١٦٠ |
| [illegible] | ١٦٠ |


## حلقة العراق الادبية


| | |
|---|---|
| اعلام الاسرة الالوسية | ١٦٣ |
| اعلام الاسرة الفاروقية العمرية | ١٦٤ |
| [illegible] | ١٦٤ |
| [illegible] | ١٦٤ |
| [illegible] | ١٦٥ |
| [illegible] | ١٦٥ |
| [illegible] | ١٦٦ |
| [illegible] | ١٦٦ |
| [illegible] | ١٦٧ |
| [illegible] | ١٦٩ |
| [illegible] | ١٦٩ |
| علي رضا العمري | ١٧١ |
| عبد الله حسيب العمري | ١٧١ |
| [illegible] | ١٧٢ |
| الحاج فهمي العمري | ١٨٦ |
| احمد فاطم العمري | ١٧٧ |
| عبد الرحمن السويدي | ١٧٨ |
| محمد سعيد السويدي | ١٧٨ |
| كاظم الدجيلي | ١٧٨ |
| [illegible] | ١٧٩ |

| رقم الصحيفة | الموضوع |
|---|---|
| ١٨٠ | شيخ جواد الشبي |
| ١٨١ | معالي الشيخ محمد رضا الشبي |
| ١٨٢ | ملا حسن الشهير بسرور |
| ١٨٣ | السيد حيدر |
| ١٨٤ | محمد سعيد حبوني |
| ١٨٥ | علام الاسرة الجوهرية |
| ١٨٥ | شيخ حسين الجواهري |
| ١٨٦ | عبد الامير الجواهري |
| ١٨٧ | مهدي جواهري |
| ١٨٨ | جميل صدقي الزهاوي |
| ١٩٦ | الشيخ عبد المحسن الكاظمي |
| ١٩٨ | معروف الرصافي |
| ٢٠٠ | كاظم الدجيلي |
| ٢٠٢ | جميل المدفعي |
| ٢٠٣ | رشيد الهاشمي |
| ٢٠٤ | علي الجميل |
| ٢٠٤ | طه الراوي |
| ٢٠٥ | هاشم الراوي |
| ٢٠٨ | ابراهيم الواعظ |
| ٢١١ | احمد الصافي النجفي |
| ٢١٣ | معالي منير القاضي |
| ٢١٤ | الدكتور محمد مهدي البصير |
| ٢١٧ | رؤبين شلحت |
| ٢١٨ | جعفر الخليلي |
| ٢١٩ | جميل احمد الكاظمي |
| ٢٢١ | الشيخ محمد بهجة الاثري |
| ٢٢٧ | عبد الحسين الانكليزي |
| ٢٣٠ | مقبول مسكوني |
| ٢٣١ | الدكتور خالد الهاشمي |
| ٢٣٢ | حافظ جميل |
| ٢٣٦ | يعقوب صهر الكاظمي |
| ٢٣٧ | عبد المجيد لطفي |
| ٢٤١ | فهد العسكر |
| ٢٤٢ | خالد الشواف |
| ٢٤٤ | عبد القدير رشيد البصري |

## حلقة لبنان الادبية

| رقم الصحيفة | الموضوع |
|---|---|
| ٢٤٦ | لاسرة البستانية |
| ٢٤٨ | نصر من البستاني الكبير |
| ٢٤٩ | سليم البستاني |
| ٢٥٠ | نجيب البستاني |
| ٢٥١ | فؤاد البستاني |
| ٢٥٢ | سليم فؤاد البستاني |
| ٢٥٣ | سعيد جرجس البستاني |
| ٢٥٣ | الشيخ عبد الله البستاني |
| ٢٥٥ | سليم البستاني |
| ٢٥٧ | سعيد رشيد البستاني |
| ٢٥٨ | منحاش عبد الله البستاني |
| ٢٥٩ | خوري رفائيل البستاني |
| ٢٦٠ | خوري نصر البستاني |
| ٢٦١ | خوري يوسف البستاني |
| ٢٦٢ | نصر عون البستاني |
| ٢٦٣ | نصر رشيد البستاني |
| ٢٦٣ | وديع نصر البستاني |
| ٢٦٦ | عبد البستاني |
| ٢٦٧ | فؤاد البستاني |
| ٢٦٨ | اسكندر البستاني |
| ٢٦٨ | منصور ابراهيم البستاني |
| ٢٦٩ | اسكندر البستاني |
| ٢٧١ | ابراهيم البستاني |
| ٢٧٢ | نسيب البستاني |
| ٢٧٣ | كرم البستاني |
| ٢٧٤ | نصر البستاني |
| ٢٧٥ | فؤاد افرام البستاني |
| ٢٧٨ | دوار حبيب البستاني |
| | اعلام الاسرة الرحبية |
| ٢٧٩ | شيخ يوسف الرحبي |
| ٢٨١ | الشيخ حبيب الرحبي |
| ٢٨٣ | شيخ ابراهيم الرحبي |
| ٢٨٣ | شيخ حبيب الرحبي |
| ٢٨٥ | عبد الله الرحبي |
| ٢٨٦ | شحاده الرحبي |
| ٢٨٨ | سليم الرحبي |
| ٢٨٩ | الشيخ سعيد الرحبي |
| ٢٩٠ | شيخ وديع الرحبي |

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| علاء الدين معلوف | |
| عيسى اسكندر معلوف | ٢٩١ |
| فوزي معلوف | ٢٩٢ |
| شفيق معلوف | ٢٩٣ |
| رياض معلوف | ٢٩٤ |
| انطوان معلوف | ٢٩٥ |
| فيصل معلوف | ٢٩٦ |
| شاهر معلوف | ٢٩٨ |
| حسن معلوف | ٢٩٨ |
| ميشال معلوف | ٢٩٩ |
| علاء الدين الدمشقي | |
| الشيخ عبد القادر القصاب | ٣٠١ |
| عبد القادر القصاب | ٣٠٣ |
| محمد علي عبد الغني القصاب | ٣٠٦ |
| [illegible] القصاب | ٣٠٧ |
| نصر الله حرم يوسف فرحات | ٣٠٩ |
| حلقة المستشرقين | |
| الأب انستاس الكرملي | ٣١٠ |
| الأب الأمستردامي الكرملي | ٣١١ |
| الأب [illegible] الكرملي | ٣١٢ |
| الأب هنري لامنس اليسوعي | ٣١٣ |
| الأب موريس بلاشير | ٣١٤ |
| الأب أنطون [illegible] | ٣١٦ |
| حنا عبود | ٣١٧ |
| يوحنا عبود | ٣١٨ |
| رشيد عبود | ٣١٨ |
| صبحي جرجس عبود | ٣١٩ |
| سعيد عبود | ٣٢٠ |
| يوسف عبود | ٣٢١ |
| جوزيف فريد يوسف الخوري | ٣٢٢ |
| الدكتور [illegible] | ٣٢٤ |
| الشيخ يوسف الأسير | ٣٢٥ |
| هولا عباس | ٣٢٧ |
| [illegible] | ٣٢٨ |
| [illegible] | ٣٢٩ |
| [illegible] | ٣٣٠ |
| [illegible] | ٣٣١ |
| [illegible] | ٣٣٢ |
| حسن الخوري | ٣٣٣ |
| الدكتور لويس صابونجي | ٣٣٥ |
| الشيخ قاسم بن الحسن الكتبي | ٣٣٧ |
| الشيخ حسن الجسر | ٣٣٨ |
| الشيخ عبد القادر القباني | ٣٣٩ |
| الشيخ محمد صبره | ٣٣٩ |
| الشيخ يوسف الأسير | ٣٤٢ |
| الشيخ سعيد الشرتوني | ٣٤٣ |
| الشيخ مصطفى [illegible] | ٣٤٣ |
| الدكتور مفيد صروف | ٣٤٥ |
| الشيخ محمد الحسيني | ٣٤٧ |
| [illegible] | ٣٤٨ |
| [illegible] | ٣٥٠ |
| [illegible] | ٣٥١ |
| [illegible] | ٣٥٣ |
| [illegible] | ٣٥٤ |
| [illegible] | ٣٥٤ |
| [illegible] | ٣٥٥ |
| [illegible] | ٣٥٦ |
| [illegible] | ٣٥٨ |
| [illegible] | ٣٦٠ |
| [illegible] | ٣٦٠ |
| [illegible] | ٣٦١ |
| [illegible] | ٣٦٢ |
| [illegible] | ٣٦٣ |
| [illegible] | ٣٦٤ |
| [illegible] | ٣٦٦ |
| [illegible] | ٣٦٨ |
| [illegible] | ٣٧٠ |
| [illegible] | ٣٧١ |
| [illegible] | ٣٧٣ |
| [illegible] | ٣٧٤ |
| [illegible] | ٣٧٤ |
| [illegible] | ٣٧٦ |
| [illegible] | ٣٧٨ |
| [illegible] | ٣٨٠ |
| [illegible] | ٣٨٢ |
| [illegible] | ٣٨٤ |
| [illegible] | ٣٨٥ |

| رقم الصحيفة | الموضوع |
|---|---|
| ٣٨٧ | جبران خليل جبران |
| ٣٨٨ | الشيخ فؤاد بك الخطيب |
| ٣٩٠ | عبد الرحيم فيلات |
| ٣٩٢ | الشيخ مصطفى العلايلي |
| ٣٩٥ | انطون الجميل بك |
| ٣٩٦ | الاب انستاس الكرملي |
| ٣٩٩ | الدكتور حسين مظلوم |
| ٤٠٢ | جميل شلهوب |
| ٤٠٤ | مجلة الرسالة |
| ٤٠٥ | محمد سليم الجندي |
| ٤٠٦ | واصف البارودي |
| ٤٠٧ | الدكتور عارف العارف |
| ٤٠٨ | يوسف سعد داغر |
| ٤٠٩ | علي الخوملي |
| ٤١٠ | [illegible] |

## حلقة مصر الادبية

| | |
|---|---|
| ٤١٤ | مصطفى صادق الرافعي |
| ٤٢١ | [illegible] الرافعي |
| ٤٢٢ | عبد الرحمن الرافعي |
| ٤٢٣ | كامل الدين المعروف بابن السبكي |
| ٤٢٤ | حسن العطار |
| ٤٢٥ | رفاعة رافع الطهطاوي |
| ٤٢٦ | ابراهيم مرزوق |
| ٤٢٧ | الشيخ محمد عبد المطلبي |
| ٤٢٨ | علي أبو شادي |
| ٤٢٩ | الشيخ علي الليثي |
| ٤٣٠ | محمد المويلحي |
| ٤٣١ | محمود البدوي |
| ٤٣٢ | حسن كامل الصيرفي |
| ٤٣٤ | محمود سامي البارودي |
| ٤٣٦ | عبد الله النديم |
| ٤٣٨ | ابراهيم المويلحي |
| ٤٤٠ | حسن حسني الطويراني |
| ٤٤١ | ابراهيم الهلباوي |
| ٤٤٢ | الشيخ عبد الكريم سلمان |
| ٤٤٣ | الامام محمد عبده |
| ٤٤٦ | اسماعيل صبري باشا |

| رقم الصحيفة | الموضوع |
|---|---|
| ٤٤٧ | الشيخ احمد مفتاح |
| ٤٤٩ | حفني ناصف |
| ٤٥٠ | محمد توفيق البكري |
| ٤٥١ | محمد [illegible] عبده |
| ٤٥٤ | قاسم امين |
| ٤٥٥ | احمد فتحي باشا زغلول |
| ٤٥٦ | احمد زكي باشا |
| ٤٥٧ | احمد شوقي بك |
| ٤٥٩ | محمد عبد المطلب |
| ٤٦١ | حفني باشا ناصف |
| ٤٦٢ | الشيخ عبد العزيز الشربيني |
| ٤٦٣ | محمد حافظ ابراهيم |
| ٤٦٤ | ولي الدين يكن |
| ٤٦٧ | فولاد يكن |
| ٤٦٧ | حمد الاسكندري بك |
| ٤٦٩ | مصطفى لطفي المنفلوطي |
| ٤٧٠ | حمد محرم |
| ٤٧١ | الدكتور حسين هيكل |
| ٤٧٢ | علي الجارم |
| ٤٧٣ | ابراهيم الجبالي |
| ٤٧٥ | الدكتور زكي مبارك |
| ٤٧٧ | احمد زكي ابو شادي |
| ٤٧٨ | حمد الجندي |
| ٤٧٩ | ابراهيم ناجي |
| ٤٨٠ | عبد الحميد الديب |
| ٤٨١ | علي محمود طه |
| ٤٨٣ | فؤاد محمد |
| ٤٨٤ | احمد العوضي |
| ٤٨٥ | كامل مرسي |
| ٤٨٧ | صالح علي الشرنوبي |
| ٤٨٨ | [illegible] جعفر [illegible] |

## حلقة السودان الادبية

| | |
|---|---|
| ٤٨٩ | محمد سعيد العباسي السوداني |
| ٤٩٠ | عبد الله عبد الرحيم البشير السوداني |
| ٤٩١ | يوسف مكي الحاج السوداني |

## حلقة المملكة العربية السعودية الأدبية


| الموضوع | رقم الصحيفة |
|---|---|
| هذه الحلقة إلى روح الشيخ محمد سرور الصبان | ٤٩٣ |
| توطئة | ٤٩٤ |
| معالي الشيخ محمد سرور الصبان | ٤٩٥ |
| مصطفى القيسي | ٥٠٠ |
| محمد الصالح البحدي | ٥٠١ |
| الشيخ سليمان بن سحمان | ٥٠٢ |
| الشيخ محمد علي رئيس | ٥٠٢ |
| حمد الجاسر | ٥٠٣ |
| محمد سعيد المامودي | ٥٠٥ |
| الشيخ عبد الله الخليفة | ٥٠٨ |
| الشيخ فهد العرفج | ٥١٠ |
| أحمد عبد الغفور عطار | ٥١٠ |
| حسين عرب | ٥١٢ |
| حسن قطبي | ٥١٤ |
| سعد البواردي | ٥١٦ |
| عبد الله بن خميس | ٥١٨ |
| عبد العزيز الرفاعي | ٥٢٠ |
| عبد السلام هاشم حافظ | ٥٢١ |


## حلقة الشاعرات والأديبات العربيات


| الموضوع | رقم الصحيفة |
|---|---|
| الآنسة آدين الخوري | ٥٢٤ |
| وردة الرحبي | ٥٢٤ |
| عائشة عصمت تيمورية | ٥٢٥ |
| زينب العاصمية | ٥٢٨ |
| أنيس الخوري صادق | ٥٣٠ |
| هند كبة الكرمي | ٥٣٠ |
| أنسة شروي | ٥٣١ |
| عفيفة الشروي | ٥٣١ |
| منيرة حلمي عفيف | ٥٣١ |
| الأميرة نازلي فاضل | ٥٣٢ |
| هدى الشعراوي | ٥٣٣ |
| سيزا بترواوي | ٥٣٣ |
| حواء دريني | ٥٣٣ |
| أنيسة الخوجة | ٥٣٣ |
| منيرة ثابت | ٥٣٣ |
| جوليا طعمة دمشقية | ٥٣٣ |
| الشيخ وشوره | ٥٣٤ |
| مي زيادة | ٥٣٤ |
| مي مولى الصايغ | ٥٣٥ |
| أنجي أفلاطون | ٥٣٦ |
| زينب محمد حسين | ٥٣٦ |
| ملكة عبد العزيز | ٥٣٧ |
| نجاة شاهين | ٥٣٧ |
| روحية القدسي | ٥٣٨ |
| جليلة رضا | ٥٤٠ |
| الدكتورة سهيرة القلماوي | ٥٤١ |
| أمينة فريد | ٥٤١ |
| نضيرة حكيم | ٥٤٢ |
| أم نزار الملائكة | ٥٤٢ |
| نازك الملائكة | ٥٤٣ |
| عاتكة الخزرجي | ٥٤٥ |
| دعاء عباس | ٥٤٦ |
| فطنة النابلسي | ٥٤٧ |
| أميرة نور الدين | ٥٤٧ |
| سكينة أمين حافظ | ٥٤٩ |
| عبيرة سلام | ٥٥٠ |
| هدى عجمي | ٥٥١ |
| روداد سكاكيني | ٥٥٣ |
| فدوى طوقان | ٥٥٣ |
| الدكتورة طلعة الرفاعي | ٥٥٤ |
| سلمى الخضراء الكزبري | ٥٥٥ |
| عزيزة هارون | ٥٥٥ |
| ثريا ملحس | ٥٥٨ |
| حسنة النجاس | ٥٥٩ |


## حلقة أهل الفن


| الموضوع | رقم الصحيفة |
|---|---|
| المقدمة العامة | ٥٦٠ |
| إهداء الحلقة الفنية | ٥٦١ |
| محمد القباني العراقي | ٥٦٢ |
| الشيخ أحمد الشنتوري | ٥٦٣ |
| محمد سامي الجبوري | ٥٦٣ |
| المغنية سكينة | ٥٦٤ |
| محمد سعدي | ٥٦٤ |

| رقم الصحيفة | الموضوع |
|---|---|
| ٥٦٤ | محمد الأتي |
| ٥٦٥ | المعية أمر |
| ٥٦٥ | محمد المهدي الكبير |
| ٥٦٥ | حسن جاهل |
| ٥٦٦ | عبده الحولي |
| ٥٦٧ | عبد الرحمن الشهوي |
| ٥٦٧ | الشيخ يوسف السيلاوي |
| ٥٦٨ | الشيخ سلامة حجري |
| ٥٦٩ | محمد عثمان |
| ٥٧٠ | الشيخ سيد الصفي |
| ٥٧١ | داود حسني |
| ٥٧٢ | محمد كامل الحكيم |
| ٥٧٥ | عبد الحي حلمي |
| ٥٧٦ | الشيخ أبو العلا محمد |
| ٥٧٦ | جورج أبيض |
| ٥٧٧ | سعي الشوا |
| ٥٧٨ | سليمان بك ناصري |
| ٥٧٨ | الشيخ سيد درويش |
| ٥٨١ | محمود صبح |
| ٥٨٣ | مولانا جلال الدين الرومي |
| ٥٨٤ | آدم آل جندي |

# كلمة شكر

أرى لزاماً علي ، وقد تم طبع الجزء الثاني من أعلام الأدب والفن ، أن أسدي اصحاب مطبعة الاتحاد ومعمل زنكوغراف السيد شير الشرنجي بدمشق جزيل الشكر لما ظهروه من كفاءة وصدق واخلاص في العمل في اخراج هذا السفر التاريخي الكبير .

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0061924890

HB
98.3
.A2
J8
2

02953803

US 98.3
.A2 J8 V2
1971

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU17728240